

مَنظوُمة أَنْ الْمُؤْلِدُ اللّهِ الْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤِلِلِلْمُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤِلِلِلْمُؤْلِلِ لِلْمُؤْل

.

براد (اوراز المراجعة

مَنْظُومَةُ ثِلْوَى إِلْمِ مِنْ الْمِالْمِ مِنْ الْمِالْمِ مِنْ الْمِالْمِ مِنْ الْمِالْمِ مِنْ الْمِالْمِ الْمِنْ الْمِالْمِ

تَألِيْفُ آلِامَامِ مِحَد بنِ اسْمَاعِيْل الأَمِيرَ إِلصَّنْعَانِيِّ (١٠١٠ - ١٠١٠)

يَلِيهَا تِمَّتَهَا تَالِيفُ الْعَلَّمَة ٱلْحُسَين بِنِ عَبْدِالْقَادِ رِبِنِ عَلِي ١١٠٠ - ١١٠٥ م

وَعَلَيْهِهِ بَا إتحاف ذوي الأنهام لتحقيق منظومة بلوغ المرام

تألِيف عَبلاً كَيِّيدبنِ صَالِح بنِ قَاسِم آل أُعوَج سُبر

دار ابن حزم

جَمَدِيَع الحُجِقُوق مَحَفُوظكة الطّبُعَة الأَولِمِث الطّبُعَة الأَولِمِث 1270هـ - ٢٠٠٩م

ISBN 978-9953-81-815-3

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار تعبر عِن آراء واجتهادات اصحابها

حارابن محزم المطابعة والنشة والتونهية عبيروت - لبنان - ص.ب: 6366/14 مبيروت - لبنان - ص.ب: 6366/14 هاتف وفاكس: 701974 - 300227 (009611) بريد إلكتروني: ibnhazim@cyberia.net.lb

التوطئة

١ _ مقدمة التحقيق.

٢ ـ إثبات نسبة المنظومة، وتتمتها إلى مؤلفيها.

٣ ـ سند المحقق إلى منظومة بلوغ المرام.

٤ ـ ترجمة الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٥ _ ترجمة الإمام محمد بن إسماعيل الأمير.

٦ ـ ترجمة العلاَّمة الحسين بن عبدالقادر بن علي.

٧ ـ وصف النسخ الخطية.

٨ ـ نماذج النسخ الخطية.

٩ ـ عملي في الكتاب.





بِنْسُمِ اللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرِّحَيْسِ إِ

الحمد لله، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته، أحمدك ربي لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وقدوتنا ونبينا محمد الصادق المصدوق، صلًى الله وسلم عليه وعلى آله الأطهار الكرام، وصحبه الأبرار الفخام، وبعد:

فلا تخفى المنزلة الرفيعة لكتاب بلوغ المرام، تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر، ذلك الكتاب الذي حرَّر فيه أدلة الأحكام.

كيف وقد ألَّفه الحافظ ليصير مُتْقِنُهُ نابغاً من بين أقرانه، فقد أحسن رحمه الله فيه الجمع والتأليف والترتيب.

وبما أن بلوغ المرام من الأسفار التي كتب الله لها القبول، وذلك بما حصل من انتفاع به مِنْ حين تأليفه إلى أيامنا هذه، فقد كان الاهتمام به كبيراً من قبل أهل العلم، ولعلَّ أبرز اهتمام به هو الشرح له.

وكان لأهل الديار اليمنية مشاركة في ذلك، فقد ألَّف القاضي العلاَّمة الحسين بن محمد المغربي (١) كتاب البدر التمام شرح بلوغ

⁽١) هو قاضي صنعاء ومحدثها، ولد سنة ١٠٤٨هـ، وأخذ عن السيد عز الدين العبالي، =

المرام (۱)، وقام باختصاره بعد ذلك الإمام محمد بن إسماعيل الأمير، وسمّى مختصره: سبل السلام الموصلة إلى بلوغ المرام، وقد اشتهر المختصر أكثر من الأصل مع مراعاة أنَّ الإمام محمد بن إسماعيل الأمير ضمَّ إلى المختصر فوائد عديدة، كما بين ذلك في مقدمة سبل السلام (۲).

وهكذا فقد انتفع الناس بسبل السلام، ولم يُجَارِ ابنَ الأمير أحدٌ فيه.

ولما كانت موهبة النظم من أبرز سمات ابن الأمير، فقد بادر إلى نظم بلوغ المرام في أيامه الأخيرة - فلم يترك الاستزادة من العلم والمذاكرة والتأليف حتى أيامه الأخيرة، وحاله كما قيل: العلم من المهد إلى اللحد فنظم البلوغ نظماً بديعاً، سهلاً، وأكتفي في مدح هذه المنظومة بإيراد ما قاله حفيد الناظم في مدحها وهو العلامة الأديب عبدالكريم بن إبراهيم بن الحسين بن علي بن يوسف بن إبراهيم بن الإمام محمد بن إسماعيل الأمير (٣)، حيث قال:

⁼ والعلامة عبدالرحمن بن محمد الحيمي، والعلامة علي بن يحيى البرطي، وغيرهم، وله وقد برع في عدة فنون، وأخذ عنه جماعة منهم عبدالله بن علي الوزير، وغيره، وله من المؤلفات غير البدر التمام، رسالة حول حديث: «أخرجوا اليهود من جزيرة العرب». هذا وقد اعتمد المترجم له في البدر التمام على التلخيص الحبير للحافظ ابن حجر عند نقله متون الأحاديث وأسانيدها، وإذا كان الحديث في البخاري نقل شرحه من فتح الباري، وإذا كان في مسلم نقل شرحه من شرح النووي، وينقل الخلافات من البحر الزخار وبداية المجتهد، والكتاب في مجمله مفيد، بقي التنبيه على أهم فرق بينه وبين مختصره سبل السلام لابن الأمير، أن الأول لا يرجح في الغالب بعكس الثاني فله ترجيحات واختيارات وأنظار. توفي سنة ١١١٩هـ، وقيل سنة ١١١٥هـ. ترجم له الشوكاني في البدر الطالع (١٩٠١هـ).

وزباره في نشر العرف (١/ ٦٢٠) والحبشي في مصادر الفكر الإسلامي في اليمن (ص٧١).

⁽١) طبع أخيراً في ٥ مجلدات، ط. دار الوفا. ٠

^{.(10/1) (}Y)

 ⁽٣) مولده سنة ١٣٣٠هـ، له ترجمة طويلة في نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر
 (١٨٦٤/٤) لزبارة، وأخرى موجزة في هجر العلم ومعاقله في اليمن (١٨٦٤/٤)
 للأكوع.

[فلله منظومة قد حوت بها من بلاغة خير الورى ومن بهجة الوحي فيها سنا إذا صافح السمع ألفاظها ولا غرق إن حسدتها النجو محمد الفذ بدر الكما محمد الفذ بدر الكما ومن كان في علمه آية وأحيا لنا سنة المصطفى وقام بتحبير تيسيرها وأوضح للناس سبل السلا

بلوغ المرام لمختارها جلاء القلوب وإبصارها يبدلُّ على عظم مقدارها هفا القلب شوقاً لتكرارها م، فالبدر كاشف أستارها ل، قطب التُّقى خير أخيارها وحافظها خير أحبارها يشيد الزمان بتذكارها وعاش إماماً لأنصارها وتوضيح تنقيح أنظارها وتوضيح تنقيح أنظارها

ونظم أيضاً العلاَّمة أحمد بن علي زباره (١) أبياتاً في مدح هذه المنظومة، حيث قال:

[كم حوت (٢) من روائع الوحي نوراً فانبرى بدرنا الأمير فحلّى فيه للنفس ما تروم وتهوى يا لها منّة وسعياً حميداً وأيادٍ مشكورة سجل الدهر

يعصم النفس من ضلال هواها جيد أحكامها بنظم حواها من بلوغ المرام تم مناها وجهوداً مبرورة أسداها على صفحة الخلود علاها]

هذا وقد أَدْرَكَتُ ابن الأمير المنية قبل تمام هذه المنظومة حيث وصل فيها إلى باب العدة من كتاب الطلاق، وقد قام بإتمامها تلميذه العَلاَّمة

⁽۱) هو أحمد بن علي بن علي بن محمد زباره، أديب، وشاعر، له مشاركة في علوم العربية والفقه، مولده سنة ١٣٤١هـ، ترجم له الأكوع في هجر العلم ومعاقله في اليمن (٦١٢/٢).

⁽٢) أي السنة المطهرة.

الحسين بن عبدالقادر بن علي بن الحسين بن الإمام أحمد بن الحسن. وأنا منذ أُولِعت بمطالعة مؤلفات الإمام محمد بن إسماعيل الأمير، والنفس تتوق إلى خدمة هذه المنظومة، حيث كان أول لقاء لي بها قبل عشر سنوات تقريباً.

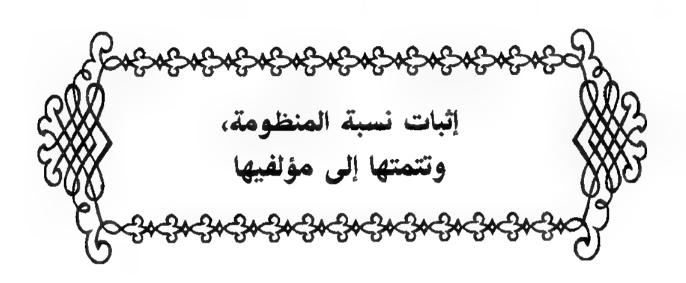
وبعد حصولي على مخطوطتين للمنظومة مع تتمتها، بالإضافة إلى طبعة الكتاب القديمة، بعناية المؤرخ محمد بن محمد زباره، شَرَعْتُ في تحقيقها والاهتمام بها، والتعليق عليها، وضبط نصها، واستدراك ما وقع من أخطاء في طبعة المؤرخ زباره، وأطلقت على ذلك إتحاف ذوي الأفهام بتحقيق منظومة بلوغ المرام.

ولا يفوتني قبل تمام هذا التقديم أن أنبًه على الوهم الذي وقع فيه الأستاذ والمحقق الكبير عبدالله الحبشي في كتابه «مصادر الفكر الإسلامي في اليمن» (ص٧٩) وتبعه في خطئه هذا العلامة عبدالملك بن سيف الإسلام أحمد بن قاسم حميد الدين في كتابه «الروض الأغن في معرفة المؤلفين باليمن ومصنفاتهم في كل فن» (٦٩/١)، حيث نَسَبًا تتمة بلوغ المرام إلى الحسين بن عبدالقادر بن الناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين بن الإمام شرف الدين الكوكباني، ظناً منهما أنّه الحسين بن عبدالقادر بن علي بن العصين بن الإمام المهدي أحمد ابن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد المؤلف الحقيقي للتتمة].

وفي ختام هذا التقديم، لا يسعني إلا أن أشكر الأخ العزيز الشيخ أحمد حسّان لدوره الكبير في نشر العلم والخير، سائلاً من الله سبحانه أن يجزيه خير الجزاء.

كما أسأل الله تعالى أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتب عبدالحميد بن صالح بن قاسم آل أعوج سبر اليمن ــ صنعاء



لا يخفى على كثير من المهتمين بتراث ابن الأمير الصنعاني ـ رحمه الله ـ ما درج عليه من الإشارة إلى ما كتب من مؤلفات في ثنايا هذه المؤلفات، عند حصول مناسبة ما.

غير أنَّ منظومة بلوغ المرام لا يَرِدُ عليها ما يرد على مجمل مصنفاته الأخرى، كون هذه المنظومة آخر ما صنَّف ابن الأمير، فقد أدركته المنية، وهو في آخر كتاب الطلاق، أثناء باب العدة، ولم يكمله.

وبالتالي فلا يمكن إثبات نسبتها بإشارة المؤلف إليها في مصنف من مصنفاته.

ويمكن أنْ أوجز أدلة نسبة منظومة بلوغ المرام إلى مؤلفها الإمام محمد بن إسماعيل الأمير في الآتي:

١ - ما وقع في يد العلامة المؤرخ محمد بن محمد زباره من نسخ خطية لهذه المنظومة، وعددها خمس نسخ، وقد ذكر أنَّ منها نسختين بخط المؤلف الإمام محمد بن إسماعيل الأمير، والثلاث الأخر بخط بعض تلامذته وغيرهم، وبالتالي فثبوت الكتاب بخط مؤلفه يعد أقوى الأدلة.

٢ - شهرة هذه المنظومة في كتب التراجم التي ترجمت لابن الأمير
 وأوردت مؤلفاته، وعلى سبيل المثال ما ذكره العلاَّمة المؤرخ لطف الله

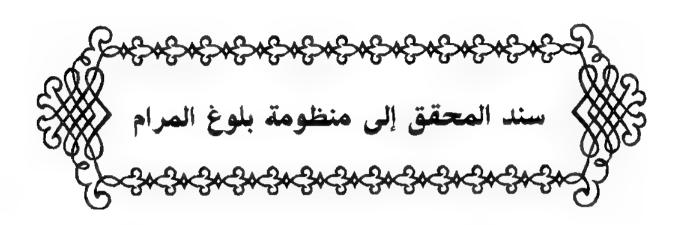
جمّاف _ الذي عاصر مؤلف التتمة (الحسين بن عبدالقادر) _ حيث قال في كتابه درر نحور الحور العين في سيرة المنصور علي، وأعلام دولته الميامين (ص١٩٦): "ولمّا نظم البدر المنير محمد بن إسماعيل الأمير بلوغ المرام، واشتغل عن تمامه، كمّله (۱) المترجم _ أي الحسين بن عبدالقادر بن علي حكميلاً بديعاً، خالٍ من عيب التضمين ". وكذلك ذكر المنظومة العلامة عبدالله الحبشي في كتابه مصادر الفكر الإسلامي في اليمن (ص٧٧) (ص٧٥٨)، وكذلك العلامة عبدالملك حميد الدين في كتابه الروض الأغن في معرفة المؤلفين باليمن، ومصنفاتهم في كل فن (٢٩/٣) وغيرهم.

٣ ـ سياق النظم، وهو أسلوب ابن الأمير ونَفَسُهُ المعروف في منظوماته ومؤلفاته عموماً.

٤ ـ ما ورد في النسخة (٣) الآتي وصفها.

أما إِثبات نسبة التتمة إلى العلاَّمة الحسين بن عبدالقادر، فأكتفي بما ورد في النسخة (٣) الآتي وصفها، وما سبق أنْ ذكره المؤرخ لطف الله جخاف في درر نحور الحور العين (ص١٩٦).

⁽١) ورد في مطبوعة درر نحور الحور العين، ط.دار الإرشاد: [كلّمه بدل: كمّله] وهو خطأً واضح.



يقول الفقير إلى ربه عبدالحميد بن صالح آل أعوج سبر:

أروي هذه المنظومة ـ منظومة بلوغ المرام ـ وسائر مؤلفات الإمام البدر المنير محمد بن إسماعيل الأمير عن جماعة من أشياخي ومن طرق متعددة إلا أنَّ أشهرها:

ما أرويه عن شيخي القاضي العلامة مفتي الديار اليمنية محمد بن أحمد الجرافي (١)، وكذلك عن شيخي القاضي العلامة محمد بن إسماعيل العمراني (٢) كلاهما عن القاضي العلامة عبدالله بن عبدالكريم الجرافي (٣) خ، وأرويه عن شيخنا المُعَمَّر السيد العلامة عبدالقادر بن عبدالله شرف الدين (٤) خ وأرويه عن شيخنا المُعَمَّر السيد العلامة مفتي الديار اليمنية سابقاً أحمد بن محمد زباره (٥):

⁽١) انظر ترجمته في نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر (٥٠٧/٢) للمؤرخ محمد بن محمد زباره.

 ⁽۲) انظر ترجمته في نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر (۲/۰۱۰ ـ ۵۱۰) للمؤرخ
 محمد بن محمد زباره.

⁽٣) انظر ترجمته في نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر (١/٣٨٠ ـ ٣٨١) للمؤرخ محمد بن محمد زباره.

⁽٤) انظر ترجمته في نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر (٣٨٢/١ ـ ٣٨٣) للمؤرخ محمد بن محمد زباره.

 ⁽٥) انظر ترجمته في نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر (١٤٨/١ ـ ١٥١) للمؤرخ
 محمد بن محمد زباره.

ثلاثتهم عن شيخهم العلاَّمة المولى الحسين بن علي العمري^(۱) عن شيخه السيد العلاَّمة إسماعيل بن محسن بن عبدالكريم بن إسحاق^(۲) عن شيخه شيخ الإسلام البدر محمد بن علي الشوكاني^(۳) عن شيخه السيد العلاَّمة الإمام عبدالقادر بن أحمد شرف الدين⁽³⁾ عن شيخه (المؤلف).

⁽۱) انظر ترجمته في نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر (۱/۲۲۵ ـ ۲۷۵) للمؤرخ محمد بن محمد زباره.

 ⁽۲) انظر ترجمته في نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر (۱۹۷/۱ ـ ۲۰۱) للمؤرخ
 محمد بن محمد زباره.

 ⁽٣) ترجم لنفسه في كتابه البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (٢١٤/٢ ـ ٢٢٠)
 وترجم له زباره في نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر (٢٩٧/٢).

⁽٤) ترجم له الشوكاني في البدر الطالع (١/٣٦٠ ـ ٣٦٨).



🗢 اسمه ونسبه:

هو أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن المصري المولد والمنشأ والوفاة الملقب بشهاب الدين.

ع مولده ونشأته وطلبه للعلم:

ولد في شهر شعبان من سنة ٧٧٣هـ، وقد نشأ الحافظ يتيماً حيث توفي والده في رجب من سنة ٧٧٧هـ، وماتت أمه قبل ذلك وهو لا زال في مرحلة الطفولة.

وقد دخل ـ رحمه الله ـ الكتاب وهو ابن خمس سنين وأكمل حفظ القرآن وهو في التاسعة من عمره.

ثم حفظ العمدة وألفية الحديث للعراقي، والحاوي الصغير ومختصر ابن الحاجب في الأصول، والملحة، ثم اهتم بالحديث إلى أن قيل فيه: (حدِّث عن البحر ولا حرج) قال عنه تلميذه السخاوي في كتابه الإعلان بالتوبيخ (ص٤٧٢): (شرب ماء زمزم لنيل مرتبة الذهبي، والكيل بمعيار فطنته).

وإطلاق لفظ الحافظ عليه كلمة إجماع.

ولقد درس بمواطن متعددة حتى اشتهر ذكره وبعد صيته وارتحل إليه العلماء وتبجح الأعيان بلقائه والأخذ عنه، وأخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة، وألحق الأكابر بالأصاغر وامتدحه الكبار، وتبجح فحول الشعراء بمطارحته، فلقد كان للحافظ يد طولى في الشعر، قد أورد منه جماعة من الأدباء المصنفين أشياء حسنة كابن حِجة في شرح البديعية وغيره، وهم معترفون بعلو درجته في ذلك.

🗘 رحلاته العلمية:

رحل الحافظ عدة رحلات في سبيل تحصيل العلم، فرحل إلى قوص من بلاد الصعيد في الديار المصرية سنة ٧٩٣هـ.

وفي آخر سنة ٧٩٧هـ، رحل إلى الإسكندرية وبعد رجوعه من الإسكندرية أقام بمصر إلى شوال من سنة ٧٩٩هـ، ثم رحل إلى اليمن عن طريق الطور ومر بينبع ودخل اليمن في ربيع الأول سنة ٨٠٠هـ، وفيها شمر عن ساعده في الطلب، فزار تعز وزبيد وعدن والمهجم ووادي الحصيب وغيرها. وحصل في زيارته هذه الاجتماع بالملك الأشرف الرسولي بتعز، وقد قام الملك الأشرف بإكرام الحافظ ومعاملته معاملة كريمة.

والتقى في زبيد بإمام اللغة وشيخها الفيروزآبادي ـ مؤلف القاموس ـ وأخذ عليه ثم رجع من اليمن قاصداً مكة المشرفة لأداء فريضة الحج صحبة الموكب الذي جهزه الأشرف إلى مكة، ولم يكتف برحلته هذه إلى اليمن بل رجع إليها مرة أخرى سنة ٢٠٨هـ وقد حصل له في هذه الرحلة متاعب جمة.

وفي شعبان سنة ٨٠٢هـ رحل ابن حجر قاصداً بلاد الشام ووصلها في الحادي والعشرين من رمضان من السنة نفسها، وأقام بها مدة ثم عاد إلى القاهرة وقد اتسعت معارفه كثيراً بما أخذه عن علماء تلك البلاد وكانت له رحلة أخرى بعد سنوات إليها.

🗢 شيوخه:

في القراءات كان شيوخه:

ـ إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد بن عبدالمؤمن التنوخي، المولود سنة ٧٠٩هـ.

_ محمد بن محمد بن محمد الدمشقي الجزري المولود سنة ٥٠١هـ، والمتوفى سنة ٨٣٣هـ.

وفي الحديث وعلومه كان من شيوخه:

۱ عبدالله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري المعروف بالنشاوري المولود سنة ٥٠٧هـ.

٢ - محمد بن عبدالله بن ظهيرة المخزومي المكي جمال الدين المولود سنة ٧٥١هـ.

٣ ـ الحافظ الكبير عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن العراقي أبو الفضل زين الدين المولود سنة ٧١٥هـ، والمتوفى سنة ٨٠٦هـ.

٤ ـ علي بن أبي بكر بن سليمان أبو الحسن الهيثمي المولود سنة ٧١٥هـ.

ومن شيوخه في الفقه:

١ ـ الإمام إبراهيم بن موسى بن أيوب برهان الدين الأبناسي الورع الزاهد، المولود سنة ٧٢٥هـ.

۲ ـ الإمام عمر بن علي بن أحمد بن الملقن، المولود سنة ۷۲۳هـ،
 والمتوفى سنة ٤٠٨هـ.

۳ ـ الإمام شيخ الإسلام الفقيه أبو حفص عمر بن رسلان بن نصير بن
 صالح البلقيني المولود سنة ٧٢٤هـ، والمتوفى سنة ٨٠٥هـ.

٤ ـ الإمام محمد بن علي بن محمد القطان الفقيه المولود سنة ٧٣٧هـ، والمتوفى سنة ٨١٣هـ.

🕻 وفاته:

مات في أواخر ذي الحجة سنة ٨٥٢هـ، وكان له مشهد لم يَرَ مِثْلَهُ مَنْ حَضَرَه من الشيوخ فضلاً عمن دونهم، ودفن تجاه تربة الديلمي بالقرافة وتزاحم الأمراء والكبراء على حمل نعشه.

🗢 مصادر ترجمته:

١ - الضوء اللامع (٣٦٢ - ٤٠) للسخاوي وقد أفرد مصنفاً في ترجمته سماه: «الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر».

٢ - التبر المسبوك (٢٣٠) للسخاوي أيضاً.

٣ ـ نظم العقيان (٤٥ ـ ٥٣) للسيوطي.

٤ _ حسن المحاضرة (٢٠٦/١) للسيوطى أيضاً.

• _ شذرات الذهب (٧/٠٧٠ _ ٢٧٣) لابن العماد.

٦ _ لحظ الألحاظ (٣٢٦) لابن فهد.

٧ ـ القلائد الجوهرية (٣٣١ ـ ٣٣٣) لابن طولون.

٨ - البدر الطالع (١/ ٨٧ - ٩٢) للشوكاني.

٩ ـ فهرس الفهارس (١/٢٣٦ ـ ٢٥٠) للكتاني.

وقد ترجم ابن حجر _ رحمه الله _ لنفسه في كتابه رفع الإصر (١٥/١ ـ ٨٥/١) وقد اهتم به من المعاصرين الدكتور شاكر عبدالمنعم ففي كتابه:

«ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته» إلمام وتفصيل وإيضاح في شتى الجوانب المتعلقة بالحافظ ـ رحمه الله ـ اهـ.



🗢 اسمه ونسبه:

هو السيد محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد بن علي بن حفظ الدين بن شرف الدين بن صلاح بن الحسن بن المهدي بن محمد بن إدريس بن علي بن محمد بن أحمد بن يحيى بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن الحسن بن عبدالرحمن بن يحيى بن عبدالله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إبراهيم بن إبراهيم بن إبراهيم بن المحروف بالأمير (۱).

وقيل عن محمد بن إسماعيل: (الأمير) نسبة إلى أحد أجداده وهو: الأمير الكبير الشهير يحيى بن حمزة بن سليمان المتوفى بكحلان سنة ٢٣٦هـ(٢).

(والكحلاني): نسبة إلى كحلان ـ بضم الكاف وسكون الحاء المهملة وآخره نون على ثلاث مراحل من صنعاء شمالاً إلى الغرب ـ وبها كان مولده (٣).

⁽١) البدر الطالع للشوكاني: (١٣٣/).

⁽۲) نشر العرف لزباره: (۲۹/۳).

⁽٣) نشر العرف لزباره: (٧٩٧/١).

وقال عبدالرحمن بعكر: مسكن الأسرة الأميرية بقرية تعرف بـ:(حودمر) من جهة كحلان تاج الدين، الواقعة شمالي غرب صنعاء وهي منطقة غنية بجمال الطبيعة،=

(والصنعاني) نسبة إلى صنعاء المدينة التي نشأ بها، وكانت وفاته بها، فقيل: الصنعاني النشأة والوفاة.

ويكنى: بأبي إبراهيم، (باسم ابنه الأكبر).

وكان يلقب بالبدر لتصدره في العلم، وعلو مكانته فيه (١١).

🗢 مولده:

ولد ليلة الجمعة نصف جمادي الآخرة سنة ١٠٩٩هـ بكحلان.

انشأته:

انتقل والده إلى صنعاء في عام ١١٠٧هـ، واصطحب ابنه معه، فنشأ بها، وتعهده والده بالتربية والتعليم حتى أتم حفظ كتاب الله، ثم جد في طلب العلم الشرعي، ولازم العلماء كثيراً، فنشأ في أثواب العفة والنجابة، متأهلاً لاستجماع الخلال الشريفة، حتى تخرج عليهم فاضلاً يشار إليه بالبنان (٢).

٢ أما عن أسرة ابن الأمير:

فإن نسبه ينتهي إلى الأمير يحيى بن حمزة الحسني، فهو إذن من الحمزات الذين تولوا الحكم في اليمن في زمن مضى، وهذه الأسرة من الأسر الكبيرة العريقة في اليمن، وكان من أهداف أسرة القاسم القضاء على هذه الأسرة للحيلولة بينهم وبين الوصول إلى الملك، ومهما يكن من أمر فإن التاريخ لم يسجل لأحد آباء الأمير القريبين منه مشاركة في ثورة أو تطلعاً إلى حكم أو مزاحمة فيه، فقد قنعت الأسرة بما قسم لها من خير قليل أو كثير في كحلان.

⁼ معروفة بنقاء جوها، وحسن موقعها، انظر: مصلح اليمن محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، حياته وآثاره: (ص٥١).

⁽١) هجر العلم ومعاقله في اليمن، للأكوع: (١٨١٥/٤).

⁽۲) نشر العرف: (۳۰/۳)، الصنعاني وكتابه توضيح الأفكار: (ص١٦).

وقد عاش أفراد الأسرة يعلمون ويتعلمون، ويؤثر عنهم علم جليل، وأدب جم، ورضا بما قسم الله، وغالب الظن أن الأسرة لم تكن في فقر ينزوي بها عن الأنظار كما لم تكن في ثراء يجعلها محط الأطماع(١).

فجده صلاح الكحلاني: قال الحيمي في «طيب السمر» (ص٧) في ترجمته: «أمير وابن أمير.. من قوم وضح شأنهم، وأناف على الطباق مكانهم».

وفي شعر له يمدح به أحد أصدقائه، وقد جمع بين حلاوة اللفظ واستواء المعنى، وغزارة الشاعرية، يقول:

تغنت على غصن الأراك بلابله لقد أفهمته من معاني نواحها وكل أليف نازح عن أليفه وأن اجتماعاً يعتريه تفرق لحى الله دهراً دأبه الجور دائماً كفى منه جوراً أنه صار قاطعاً

وناحت فباحت للمعنى بلابله شكا من أليف طال عنها تغافله فلا شك في أن التباعد قاتله يمر وإن أسقتك شهداً أوائله لقد حال ما بين الأليفين حائله لوصل الذي أحببت أني أواصله

وقد توفي صلاح جد ابن الأمير في عام ١١٠٢هـ تقريباً، وكان ابنه إسماعيل يبلغ من العمر حينذاك ستة وعشرين عاماً.

كما أن الجد قد رأى حفيده محمداً يدرج في المهد، إذ ولد في عام ١٠٩٩هـ.

ولم تلبث الأسرة بعد الجد طويلاً في كحلان حتى ارتحلت إلى صنعاء في عام ١١١٠هـ.

وقد شجع والد ابن الأمير على الرحيل إلى صنعاء ما رأى من مخايل الذكاء التي بدت مبكرة على ابنه محمد، والتي أعانته أن يحفظ جانباً من القرآن الكريم في حداثة صباه، وشجعه أكثر من هذا أن صنعاء كانت عاصمة علم، ولم تكن حينذاك عاصمة حكم.

⁽١) ابن الأمير وعصره (ص١٢٧).

ومما يذكر في هذا السياق أن والد ابن الأمير رأى في المنام قبل ولادة ابنه محمد ـ أنه ولد من صلبه نبي ـ فكان تأويلها ولادته ـ لأن العلماء ورثة الأنبياء (١).

وكان والد ابن الأمير شغوفاً بالعلم، مكباً عليه، زاهداً في غيره من متاع الدنيا، وسنه حينذاك كانت تشجعه على ألاً يفارق الطلب.

ولم يطلب الوالد في صنعاء منصباً أو جاهاً، وإنما طلب المعرفة فحسب، وهذا يرجح الاتجاه الذي ذهبنا إليه من أن الأسرة كان عندها ما يغنيها مما يساعدها على العيش والتعلم.

وقد ترجم ابن الأمير لوالده فقال:

روح جسم العلم والزهادة، ونور حدقة التقوى والعبادة، وكعبة مصره، وقطب أهل عصره، رافق العبادة منذ عرف يمناه من يسراه، واتخذ الزهد خليله فلم يُدَانِ دنياه، وصاحب الصمت فلم يحرك إلا بالخير شفتيه، ولا تراه العيون إلا ساجداً أو راكعاً أو ذاكراً.

وقال في قصيدة له بعد أن غاب ولده محمد عن بلده مدة ليست بالقصيرة:

بعدتم فصبري يا محمد أبعد إلى الله أشكو طول بعدك إنه تنقلت فيها بلدة بعد بلدة

ووجدي على طول المدى يتجدد شديد وهل شيء من البعد أنكد وللدهر في هذا التنقل مقصد

ثم إنَّ المترجم له تزوج في شوال سنة ١١٣٧هـ، بالسيدة [مُحْصَنَة] ابنة السيد العلامة هاشم بن يحيى الشامي.

أما بالنسبة لأبناء المترجم له فيقول السيد محمد بن محمد زباره في كتابه «حدائق كتابه نشر العرف نقلاً عن الحسن بن أحمد بن عاكش في كتابه «حدائق

⁽١) نشر العرف (٣٣/٣).

الزهر»: «خلف السيد محمد بن إسماعيل الأمير رضي الله عنه ثلاثة أولاد تقسموا فضائله:

- فإبراهيم، المتوفى بمكة سنة ١٢١٣هـ، ورث براعة والده وفصاحته وقوة استنباطه للأحكام من الأدلة الشرعية.
- _ وعبدالله، المتوفى بالروضة من أعمال صنعاء سنة ١٧٤٢هـ، ورث اشتغال والده بالحديث وفنونه وحفظه وحيازة علومه المتنوعة.
- وقاسم، المتوفى بالروضة سنة ١٧٤٦هـ، ورث تحقيق والده لعلوم الآلة ونسكه وعبادته وعلمه بالمعقول وبحثه في خفاياه وامتيازه على مَنْ سواه»(١).

فأما ابنه الأول إبراهيم:

فقد ولد سنة ١١٤١هـ، فكان أول مولود لأبويه، ولم يكن والده موجوداً بصنعاء، وإنما كان مقيماً بشهارة، فنقل جده إسماعيل بشراه إلى ابنه البدر، فتلقى تلك البشرى الكريمة بالثناء على الله، والدعاء إليه أن ينبت مولوده نباتاً حسناً، فاستجاب الله دعاءه، وحقق رجاءه (٢).

وعندما عاد البدر الأمير إلى صنعاء سنة ١١٤٨هـ، كان ابنه إبراهيم في السابعة من عمره، فعلمه القرآن، وحبَّ سنة النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فأخذ عن أبيه أكثر مؤلفاته، وبرز في علوم التفسير والحديث واللغة، فكان آية في جمال الأداء، ونفاذ النبرة إلى القلوب عند ترتيله لآي الذكر الحكيم (٣).

قال صاحب «نيل الوطر» عن إبراهيم: «عالم الدنيا وحافظها، وخطيب الأمة وواعظها» (٤).

^{(1) (4/47).}

⁽٢) مصلح اليمن، لعبدالرحمن بعكر: (ص١٦٧).

⁽٣) نيل الوطر، لزباره: (٢٨١)، مصلح اليمن: (ص١٦٩).

⁽٤) المصدر السابق (٢٨/١).

وقد استنابه والده في الخطابة، ونظارة الوقف بصنعاء لما عزم على الرحيل إلى تعز. ومن مشايخه: السيد العلامة يوسف بن الحسين بن أحمد زباره (١٠)، وأجازه إجازة عامة.

وقد خلف إبراهيم آثاراً جليلة نافعة، منها:

١ ـ فتح الرحمن في تفسير القرآن بالقرآن (٢).

٢ ـ الفلك المشحون في شرح أسماء من يقول للشيء كن فيكون (٣).

٣ ـ فتح المتعال الفارق بين أهل الهدى والضلال(٤).

وله مصنفات أخرى منها ترجمةٌ لوالده ذكر فيها شيوخه، وتلاميذه، ومؤلفاته.

رحل في آخر حياته إلى مكة واستوطنها حتى توفاه الله في شهر شوال ١٢١٣هـ، عن اثنين وسبعين سنة، مخلفاً من الأبناء: علي، ويوسف، وقد سارا سيرة والدهما وجدهما (٥٠).

أما الابن الثاني لابن الأمير فهو: عبدالله.

وقد ولد في شوال سنة ١١٦٠هـ، فاختصه والده بالعناية الفائقة، والملازمة الدائمة، فحفظ على يديه القرآن الكريم منذ الصغر، وجمع مؤلفاته، وساعد على ضبطها ومقابلتها، كما تلقاها عن أبيه علماً وعملاً.

وقرأ على عدد كبير من علماء عصره في بلده وفي خارج بلده، وأخذ من عدد كبير منهم إجازات متعددة في فنون مختلفة، وقد رحل إلى مكة والمدينة من أجل طلب العلم، وأخذ إجازات من علماء مكة.

⁽۱) السيد يوسف بن الحسين بن أحمد زباره، العلامة الفهامة، إمام أهل النسك والعبادة، من أهل الورع والتقشف والزهادة، توفي سنة ۱۱۷۹هـ، انظر: ملحق البدر الطالع لزباره: (۲۳۸/۲).

⁽٢) مخطوط، انظر فهرس الجامع الكبير: ص٢٤، قسم تفسير، ويقع في ٣٠٣ ورقة.

⁽٣) ذكره زباره في نيل الوطر: (٢٨/١).

⁽٤) المرجع السابق: (٢٨/١).

⁽٥) البدر الطالع: (٢٠/١)، نيل الوطر: (٢/١١، ١١٤).

وعبدالله بن محمد بن إسماعيل الأمير قد وقف عمره على خدمة الكتاب والسنة، وكان أحب الألقاب إليه أن يذيل إجازاته لطلابه بهذا اللقب: خادم السنة، ومن يشابه أباه فما ظلم(١).

وبرع في النحو والصرف والمعاني والبيان والأصول والحديث والتفسير، وهو أحد العلماء المفيدين، العاملين بالأدلة، الراغبين عن التقليد، مع قوة ذهنه، وجودة فهمه، ووفارة ذكائه، وحسن تعبيره، وخبرته بمسالك الاستدلال، وله اشتغال بالعبادة، ودراية كاملة بمؤلفات والده ورسائله وأشعاره، وهو الذي جمع شعره في مجلد، وقد نظم عمدة الأحكام وسمى منظومته: "فتح السلام» وله جوابات في مشكلات وفتاوى، وله نظم كنظم العلماء.

وقد توفي ـ رحمه الله ورفع درجته في عليين ـ سنة ١٣٤٢هـ (٢).

أما الابن الثالث لابن الأمير فهو: القاسم بن محمد:

ولد سنة ١١٦٦هـ. قال عنه الشوكاني: «له ذهن دقيق، وفكر عميق، وفهم صحيح، وفطنة زائدة، وقد برع في علوم الاجتهاد، وعمل بالأدلة، وله صلاح تام، وهدي حسن، وعبادة وزهادة.

أخذ العلم عن جماعة من العلماء، منهم: والده، وأخوه عبدالله، وعن جماعة من أهل بلده.

وقد انتقل ـ رحمه الله ـ إلى جوار ربه في سنة ١٧٤٦هـ، بالروضة من أعمال صنعاء عن ثمانين سنة، وقبره بالقرب من قبر أخيه عبدالله، بمقبرة حمزة المعروفة بالروضة»(٣).

🗢 طلبه للعلم:

نشأ ابن الأمير نشأة صالحة، فقد تلقى الأدب والعلم على يدي والده الذي أحسن تربيته.

⁽١) مصلح اليمن: (ص١٧٦).

⁽٢) البدر الطالع: (٣٩٦/١)، وثيل الوطر: (٩٧/٢ .. ١٠٠).

⁽٣) البدر الطالع: (٣/٢٥)، ونيل الوطر: (١٨٠/٢).

وقد أخذ مبادئ القراءة والكتابة بمدينة كحلان، ثم انتقل مع أبيه إلى صنعاء سنة ١٩١٠هـ، فأتم حفظ القرآن عن ظهر قلب، وأخذ عن والده في الفقه والنحو والبيان، وفي «الأساس في أصول الدين» للإمام القاسم، و«مجموع الإمام زيد بن علي» في الحديث، وغيره من كتب أهل البيت.

واشتغل بالقراءة في مختصرات كتب النحو، وأخذ عن السيد صلاح بن حسين الكحلاني (۱) في «شرح الأزهار»، وأخذ بصنعاء عن المولى زيد بن محمد بن الحسن بن القاسم بن محمد في النحو «شرح الجامي على الكافية وحواشيه» و «شرح القلائد» للنجري، و «حاشية السيد الحسن الجلال» عليه، و «شرح الإيجاز» لشيخه زيد بن محمد في علم البيان وأدب البحث وغيرها.

وكان المترجم له قد رأى شيخه زيد بن محمد بن الحسن في المنام وهو يشرب من فيه، فكان تأويلها أنه ينال علماً منه.

وأخذ عن القاضي علي بن محمد العنسي الصنعاني في النحو والمنطق والفقه، وقال شيخه العنسي لما سكن البدر الأمير في سنة ١١١٦هـ بمنازل جامع داود المعروف بصنعاء، مادحاً له ومضمناً:

وإذا مررت بسوح داود وقد عرج على تلك المنازل منشداً قد حلك البدر الرفيع فلم أقل

تُليت عليك رسائل ومسائل «لك يا منازل» «لك يا منازل في القلوب منازل» «أقفرت أنت وهن منك أواهل»

وأخذ عن السيد الحافظ هاشم بن يحيى الشامي في علم الجدل، وعن السيد الزاهد صلاح بن الحسين الأخفش في «المناهل» في التصريف، و«شرح الخبيصي» وفي «شرح الرضى» في النحو وغيرها.

وعن السيد عبدالله بن علي الوزير الصنعاني «الشرح الصغير في المعاني والبيان» و «حاشية اليزدي» في المنطق، و «شرح القلائد» في علم الكلام، و «شرح الغاية» في أصول الفقه.

نشر العرف، لزباره: (۳۰/۳).

وعن الشيخ عبدالخالق بن الزين المزجاجي الزبيدي عند قدومه إلى صنعاء جميع صحيح مسلم، وفي صحيح البخاري، وسنن أبي داود، وأجازه (١).

رحلاته للحج وطلبه للعلم في الحجاز:

لم تقتصر دراسة ابن الأمير على العلماء في اليمن، بل رحل في سبيل ذلك إلى مكة المكرمة، والمدينة، فتتلمذ على علماء الحرمين، وأخذ عنهم، وجلس إليهم، وكان شغله الشاغل طلب الحديث الذي هو سنة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم، ومشافهة أئمته، وفي ذلك قال:

ليت شعري هل في الوجود إمامٌ كنت أعملت في لقاه المطايا وبذلتُ النفيس في الأخذ عنه

عالم مثل مسلم والبخاري سائراً في مهامه وقفار تاركاً للأوطان والأوطار(٢)

ولقد رحل ابن الأمير إلى الحجاز حاجاً أربع مرات، وفي كل مرة يستغل وجوده هناك فينهل من علماء مكة والمدينة، ويتتلمذ عليهم، ولم يقنع ابن الأمير ببسائط العلوم، بل امتدت تطلعاته الفكرية إلى أمهات الكتب الإسلامية، ويتحدث ابن الأمير عن هذه المنة التي مَنَّ الله تعالى عليه بها فيقول: "ثم منَّ الله وله الحمد بالبقاء في مكة، والاجتماع بأئمة من علماء الحرمين ومصر، وإملاء كثير من الصحيحين وغيرهما، وأخذ الإجازة من علماء والحمد لله»(٣).

وقد حج ابن الأمير أول حجة في سنة ١١٢٤هـ، واستقر مدة من الزمن يطلب العلم على عدد من الشيوخ، منهم: خطيب المسجد النبوي الشيخ: عبدالرحمن بن أبي الغيث، وأخذ عنه أوائل الصحيحين وغيرهما،

⁽١) نشر العرف: (٣٠/٣).

⁽٢) نشر العرف: (٣٤/٣).

⁽٣) توضيح الأفكار، لابن الأمير: (٣٥١/٣ ـ ٣٥٢).

وأجازه إجازة عامة. وأخذ عن الشيخ: طاهر بن إبراهيم بن حسن الكردي المدني (١).

وحج الحجة الثانية سنة ١١٣٧هـ، وزار المدينة، واجتمع فيها بالشيخ الحافظ أبي الحسن بن عبدالهادي السندي، وكانت بينهما مباحثة ومراسلة علمية، ورجع إلى صنعاء في ربيع الأول سنة ١١٣٣هـ، فعكف على نشر السنة النبوية والتدريس والفتيا والتأليف والإرشاد (٢).

ثم حج الحجة الثالثة في سنة ١١٣٤هم، واجتمع في الحجاز بالشيخ العلامة الأشبولي، والسيد العلامة عبدالرحمن بن أسلم وغيرهما، وقرأ على الشيخ العلامة محمد بن أحمد الأسدي «شرح عمدة الأحكام» لابن دقيق العيد، وشرع في تأليف حاشيته عليه المسماة بـ«العدة على شرح العمدة»، وقرأ في علم التجويد على الشيخ المقري الحسن بن حسين شاجور، وأخذ عن الشيخ سالم بن عبدالله بن سالم البصري في مسند الإمام أحمد بن حنبل، وفي صحيح مسلم، وإحياء علوم الدين ثم رجع إلى صنعاء وأحيا السنن، واستمر على التدريس في التفسير وغيره (٣).

أما حجته الرابعة فكانت في سنة ١١٣٩هـ، حيث اجتمع بالمحققين وأقام مدة بالطائف بعد الحج، ثم رجع عن طريق الحجاز (٤).

وإلى هذا الحد كان ابن الأمير قد بلغ في العلم شأواً بعيداً، لا يستطيع أن ينافسه فيه منافس، فهو واسع الإطلاع، دقيق النظر في شتى المسائل العلمية اللغوية والدينية، ولقد استفاد فائدة كبيرة من رحلاته إلى الحجاز، ومن شيوخه الذين التقى بهم، وتتلمذ عليهم، إذ شجعوه على نشر السنة في الديار اليمنية، والتحرر من المذهبية الضيقة، وإحداث حركة علمية حقيقية عن طريق توليه التدريس، واحتضانه طلاب العلم النابهين.

⁽١) نشر العرف: (٣١/٣).

⁽٢) نشر العرف: (٣١/٣).

⁽٣) نشر العرف: (٣١/٣).

⁽٤) نشر العرف: (٣١/٣).

وقد قال ابن الأمير في قصيدة ذكر فيها الدور الذي قام به في نشر حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

م مستخرباً والله جدا وجلوت منه ما تصدی من بعدنا کل تصدی کتب الحدیث هوی ووجدا بشرائها بالمال نقدا أرجو بنشر العلم جَدّا بنعیم من أعطی وأجدی علام تعدلنی مجدا

كان الحديث بأرضكم حتى نشرت فنونه وللحديد ولاخدة ولاخدا وتنافس العلماء في هذا بتنسيخ وذا ما قلت ذا فحراً ولا بالله قلل لي يا عدول بالله قلل لي يا عدول

🗅 شيوخه وتلامذته:

أولاً: شيوخه:

لقد تتلمذ ابن الأمير الصنعاني على نخبة من علماء اليمن في صنعاء وغيرها من المدن، وأخذ منهم العلم في شتى الفنون، وحصل على إجازات متعددة منهم ومن علماء مكة والمدينة، وممن التقى بهم في رحلاته للحج.

- من شيوخه في اليمن:
- ١ ـ والده: العلامة إسماعيل بن صلاح الأمير، ت١١٤٦هـ (١).
- Y ـ السيد العلامة صلاح بن الحسين الكحلاني، ت117هـ $^{(Y)}$.
- " العلامة الكبير زيد بن محمد بن الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد، ت(").

⁽١) ملحق البدر الطالع: (٦٠/٢)، نشر العرف: (٢٦٢/١).

⁽٢) ملحق البدر الطالع: (١٠٧,٢)، نشر العرف: (٧٩٧/١).

⁽٣) البدر الطالع: (٢٥٣/١)، نشر العرف: (٦٨٩/١).

- ٤ ـ القاضي العلامة على بن محمد العنسي الصنعاني، ت١٣٩٩هـ(١).
- السيد العلامة الزاهد صلاح بن الحسين الأخفش الصنعاني،
 ۱۱٤۲هـ(۲).
 - ٦ ـ السيد العلامة الحافظ هاشم بن يحيى الشامي، ت١١٥٨هـ (٣).

٧ ـ السيد العلامة عبدالله بن علي بن أحمد بن محمد بن عبدالإله،
 المعروف بالوزير الصنعاني، ت١١٤٧هـ، وقيل ١١٤٤هـ(٤).

 Λ ـ العلامة عبدالخالق بن الزين بن محمد بن الصديق المزجاجي الحنفى الزبيدي، ت1107هـ(٥).

- أما شيوخه في بلاد الحرمين فمنهم:
- ١ ـ الشيخ عبدالرحمن بن الخطيب بن أبي الغيث (٦).
- $^{(v)}$ الشيخ طاهر بن إبراهيم بن حسن الكردي المدني $^{(v)}$.
- $^{(\Lambda)}$. الشيخ الحافظ أبو الحسن بن عبدالهادي السندي، ت $^{(\Lambda)}$ المراه.
- ٤ ـ الشيخ العلامة الأشبولي، التقى به ابن الأمير في حجته الثالثة في سنة ١١٣٤هـ (٩).

⁽١) البدر الطالع: (١/٥٧٩)، نشر العرف: (٢٥١/٢).

⁽٢) البدر الطالع: (٢٩٦/١)، نشر العرف: (٧٨٩/١).

⁽٣) ملحق البدر الطالع: (٣/١/٣)، نشر العرف: (٣/١/٣).

⁽٤) البدر الطالع: (٣٨٨/١)، نشر العرف: (٢١٢/٢)، والروض النضير، لإبراهيم الأمير: ١٩٦ مخطوط.

 ⁽٥) ملحق البدر الطالع: (١١٤/٢)، نشر العرف: (٣٩/٢)، الأعلام، للزركلي:
 (٢٩١/٣).

⁽٦) نشر العرف: (٣١/٣).

⁽٧) نشر العرف: (٣١/٣).

⁽٨) الأعلام: (٦/٣٥٢).

⁽٩) نشر العرف: (٣١/٣).

• - السيد عبدالرحمن بن أسلم، التقى به ابن الأمير في حجته 'ثالثة (١).

٦ ـ العلامة محمد بن أحمد الأسدي، مفتى مكة، ت١١٣٧هـ(٢).

٧ ـ الشيخ سالم بن عبدالله بن سالم البصري، ت١١٦٠هـ(٣).

 Λ - الشيخ المقري الحسن بن حسين بن شاجور (3).

ثانياً: تلامذته:

من أوائل من أخذ عنه رجل من الحجاز اسمه: محمد بن سالم الحسائي، كان قد وصل إلى صنعاء سنة ١١٢٧هـ، وقرأ عليه "شرح العمريطية" في النحو، وقرأ عليه أيضاً «قواعد الإعراب الكبرى» لابن هشام، وطلب من البدر الأمير نظمها، فنظمها نظماً بديعاً حلواً ضابطاً لقواعدها، وقد سافر هذا التلميذ إلى الحجاز والعراق، وعرض النظم على بعض العلماء في هذين القطرين، ولم تزل مكاتبته إلى ابن الأمير مستمرة، ووصل منه كتاب من بغداد فيه أنه شرح بعض علمائها المنظومة المذكورة، ووعدهم بإرسالها، ولكن الذي حدث أن توفي هذا التلميذ في البحر غرقاً رحمه الله، وطويت معه أخبار هذا الكتاب.

واشتهر فضل ابن الأمير في الأقطار، كما اشتهر في اليمن، ناشراً للعلم والسنة، داعياً إلى العمل بهما، وإلى نشر كتب الحديث، حتى اشتغل الناس بها، وتنافسوا فيها.

وفي شهارة لازم التدريس والإفادة والفتيا والتأليف، ولما رجع إلى صنعاء عكف على التدريس والتأليف والإرشاد، وكان يحضر مجلس تدريسه

⁽١) نشر العرف: (٣١/٣).

⁽٢) نشر العرف: (٣١/٣)، والروض النضير: ٢١٤، مخطوط.

⁽٣) نشر العرف: (٣١/٣)، معجم المؤلفين، لكحالة: (٢٠٣/٤).

⁽٤) نشر العرف: (٣١/٣).

كل ليلة بين العشاءين العامة والعلماء، وكان يلقي بعد صلاة العصر من كل يوم بعض الدروس^(١).

وقد تتلمذ على ابن الأمير خلق كثير، وأكتفي بالإشارة إلى أشهرهم:

١ _ ابنه الأكبر: إبراهيم بن إسماعيل بن صلاح الأمير، ت١٢١٣هـ.

٢ ـ ابنه: عبدالله بن محمد، ت١٢٤٢هـ.

٣ ـ ابنه: القاسم بن محمد، ت١٢٤٦هـ.

\$ - عبدالقادر بن أحمد بن عبدالقادر بن الناصر بن عبدالرب الكوكباني، ت١٢٠٧هـ، والذي يعتبر من أشهر تلامذة ابن الأمير، وهو شيخ العلامة المجدد: محمد بن علي الشوكاني^(٢). [وهو إمام الحديث في الديار اليمنية بعد شيخه المترجم له].

• _ إسحاق بن يوسف بن المتوكل على الله إسماعيل بن الإمام القاسم بن محمد، ت١١٧٣هـ(٣).

٦ ـ أحمد بن محمد بن عبدالهادي بن صالح بن عبدالله بن أحمد قاطن، ت١٩٩٩هـ(٤).

V = 1إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن المهدي أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد، ت $1178هـ^{(0)}$.

 Λ محمد بن حسين الحوثي ثم الصنعاني، ت $1111ه^{(7)}$.

٩ ـ محمد بن هاشم بن يحيى الشامي، ت١٢٠٧هـ (٧).

⁽١) نشر العرف: (٤٠/٣).

⁽٢) البدر الطالع: (١٠/١٦)، نيل الوطر: (٤٤/٢).

⁽٣) البدر الطالع: (١/١٣٥)، نشر العرف: (٢/٤/١).

⁽٤) البدر الطالع: (١١٣/١)، نشر العرف: (٢٧٤/١).

⁽٥) البدر الطالع: (١٩٣/١)، نشر العرف: (٩٩٤/١).

⁽٦) البدر الطالع: (١٦١/١)، نيل الوطر: (٦٣/٢).

⁽٧) البدر الطالع: (٢٧٢/٢)، نيل الوطر: (٣٢٢/٢).

١٠ ـ إسماعيل بن علي بن حسن بن حميد الدين، ت١٢١٥هـ(١).

۱۱ - الحسن بن إسماعيل بن المهدي أحمد بن الحسن،
 ت ۱۱٦ه (۲).

١٢ ـ الحسين بن يحيى الديلمي الذماري، ت١٢٤٩هـ (٣).

1۳ ـ الحسن بن أحمد بن الحسن الآنسي الذماري، ت١١٦٩هـ (٤).

🗢 مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه:

بلغ ابن الأمير مرتبة يقصر عنها المتطاول بين العلماء، بإحيائه ما اندرس من العلوم وتحقيقه مشكلات منطوقها والمفهوم، ورسوخه وموسوعيته وتحرره وفضله وتأليفه فكان بحقً مجدد القرن الثاني عشر.

قال عنه صاحب نفحات العنبر: كما في نشر العرف:

«الإمام العلامة المجتهد المتقن المتفنن، المحدث الحافظ الضابط، خاتمة المحققين، سلطان الجهابذة، وأستاذ الأساتذة، صاحب المصنفات المشهورة، مفتي الزمان، سيد العلماء، قدوة العاملين، فخر المفاخرين المعروف بالبدر الأمير»(٥).

وقال عنه الشوكاني:

«الإمام الكبير المجتهد المطلق، صاحب التصانيف.. رحل إلى مكة، وقرأ الحديث على أكابر علمائها وعلماء المدينة، وبرع في جميع العلوم، وفاق الأقران، وتفرد برئاسة العلم في صنعاء، وتظهر بالاجتهاد، عمل بالأدلة، ونفر عن التقليد، وزيف ما لا دليل عليه من الآراء الفقهية، وجرت

⁽١) البدر الطالع: (١٤٩/١)، نيل الوطر: (٢٩٤/١).

⁽٢) البدر الطالع: (١٩٤/١)، نشر العرف: (٢٩/١).

⁽٣) البدر الطالع: (٢٣٢/١)، نشر العرف: (١/١٤).

⁽٤) ملحق البدر الطالع: (١٨/٣)، نشر العرف: (١/٠٢١).

⁽٥) نشر العرف: (٣٣/٣).

له مع أهل عصره خطوب ومحن» إلى أن قال: «وبالجملة فهو من الأئمة المجددين لمعالم الدين»(١).

وقال عنه الحافظ مرتضى الزبيدي:

«الإمام المسند، المحدث الحافظ» إلى أن قال: «وله مؤلفات كثيرة وأمالى تدل على سعة روايته».

وقال أحمد بن عبدالقادر الحفظي الشافعي:

«السيد المجتهد، المحدث الكبير، مسند الديار، مجدد دين هذه الأقطار، صنف أكثر من مائة مصنف، وهو لا ينسب إلى مذهب، ومذهبه الحديث».

وقال عنه زباره:

«مجدد الدين، محيي درس سنة خير المرسلين، إمام العلم والعمل: محمد نجل إسماعيل نجل صلاح بدر عترة طه خاتم الرسل السيد الإمام المجتهد المطلق الأشهر المجدد للقرن الثاني عشر»(٢).

🗢 مؤلفاته:

ألف البدر الأمير المؤلفات العظيمة النافعة في مختلف العلوم الإسلامية قال رحمه الله:

وألفت في كل العلوم مؤلفاً بها يهتدي أهل العلوم ويقتدي (") وبيانها كالآتى:

العقيدة (أصول الدين):

١ _ أبحاث على فتح الودود حول أطفال المشركين. (مخطوط)

٢ - الأجوبة المرضية على الأسئلة الصعدية. (طبع)

أسدر الطالع: (۱۳۳/۲ ـ ۱۳۸).

⁽٢) تشر العرف: (٢٩/٣).

⁽٣) لديوان: (ص١٦٨).

- ٣ ـ إزالة التهمة ببيان ما يجوز وما يحرم من مخالطة الظلمة. (طبع)
 - ٤ إسبال السرور من صفات الحور والغرف والقصور. (مخطوط)
 - ٥ الإشاعة في بيان من نهى عن فراقه من الجماعة. (مخطوط)
- ٦ إقامة البرهان على بقاء حجية نبوة سيد المرسلين على العباد أجمعين إلى يوم الدين. (مخطوط)
 - ٧ إقامة الدليل على ضعف أدلة التكفير بالتأويل. (مخطوط)
 - ٨ الأنفاس الرحمانية في أبحاث الإفاضة المدنية. (مخطوط)
 - 9 الأنوار شرح الإيثار لم يكمل -. (مخطوط)
- ١٠ ـ تنبيه ذوي الفطنة على حسن السعي لإطفاء نار الفتنة.
 (مخطوط)
 - ١١ جواب سؤال في شأن معاوية بن أبي سفيان. (مخطوط)
 - ١٢ خروج اليهود من جزيرة العرب. (مخطوط)
 - ١٣ ـ رسالة تتعلق بزيارة القبور. (مخطوط)
 - ١٤ ـ رفع الالتباس عن تنازل الوصي والعباس. (مخطوط)
 - 10 السهم الصائب في نحر القول الكاذب. (مخطوط)
- ١٦ سؤال وجواب في قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيِّ وَهُوَ السَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾. (مخطوط)
 - ١٧ _ غاية التنقيح في أبحاث تتعلق بالتحسين التقبيح. (مخطوط)
- ١٨ فتح الخالق شرح مجمع الحقائق والرقائق في ممادح رب الخلائق. (مخطوط)
- ۱۹ كلام على حديث الإثني عشر رجلاً، وهو سؤال وجواب.
 (مخطوط)

- ٠٠ _ مباحث نفيسة تكتب بماء الذهب. (مخطوط)
 - ٢١ _ مسألة في تحقيق الشفاعة. (مخطوط)
- ٢٧ _ نصرة المعبود في الرد على أهل وحدة الوجود. (مخطوط)
- ۲۳ _ بحث عن الكفار هل هم مخاطبون بالفروع ويسألون عليها؟
 (مطبوع)
- ٢٤ _ الإنصاف في حقيقة الأولياء وما لهم من الكرامات والألطاف.
 (مطبوع)
 - ٧٥ ـ إيقاظ الفكرة لمراجعة الفطرة. (مطبوع)
 - ٧٦ _ تطهير الاعتقاد عن أدران الإلحاد. (مطبوع)
 - ٧٧ _ جمع الشتيت شرح أبيات التثبيت للسيوطي. (مطبوع)
 - ٧٨ _ ذيل الأبحاث المسددة وحل عباراتها المعقدة. (مطبوع)
 - ٧٩ _ رفع الأستار لإبطال أدلة القائلين بفناء النار. (مطبوع)
 - ٣٠ ـ الروضة الندية شرح التحفة العلوية. (مطبوع)
 - ٣١ ـ مسألة في الذبح على القبور وغيرها. (مطبوع)

التفسير:

- ١ ـ رفع الإشكال في تعارض الآيات بتقديم خلق الأرض وبعضها بتقديم خلق السموات. (مخطوط)
 - ٢ _ شفاء الصدور بنكتة تقديم الرحيم على الغفور. (مخطوط)
 - ٣ _ بحث حول قصة الخضر وموسى. (مخطوط)
 - ع بحث حول قصة داود المذكورة في سورة "ص". (مخطوط)
- ه _ بحث حول قوله تعالى: ﴿لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمَ يُسْئَلُونَ ﴿ ﴾.
 (مخطوط)

٦ ـ الإيضاح والبيان في تحقيق عبارات قصص القرآن. (مطبوع)

٧ - تفسير غريب القرآن. (مطبوع)

مفاتيح الرضوان في تفسير الذكر بالآثار والقرآن. (٣ أجزاء)

حُقِّق الأول منه كرسالة ماجستير، إعداد: الباحثة/هدى القباطي.

(مطبوع)

الحديث وعلومه:

ا - إظهار المعنى للأحاديث أن الله يقتص للجما من القرنا.
 (مخطوط)

٢ ـ إفادة الأبرار في شرح حديث الأنوار. (مخطوط)

٣ - التحبير لإيضاح معاني التيسير. (مخطوط)

٤ - التنوير شرح الجامع الصغير في حديث البشير النذير للسيوطي.
 (مخطوط)

• _ بحث في حديث: «لا ضرر ولا ضرار». (مخطوط)

٦ - سؤال وجواب في حديث: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه». (مخطوط)

٧ - إسبال المطر على قصب السكر: "نظم نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر" وكلاهما له. طبعا بتحقيق/ عبدالحميد بن صالح آل أعوج سبر، ط. دار ابن حزم.

٨ - توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار في علوم الحديث والآثار.
 (مطبوع)

9 - ثمرات النظر في علم الأثر، تعقب فيها بعض ما ورد في نخبة الفكر لابن حجر. طبع بتحقيق/ عبدالحميد بن صالح آل أعوج سبر، ط.
 دار ابن حزم.

١٠ ـ حديث افتراق الأمة إلى نيف وسبعين فرقة. (مطبوع)

١١ - سبل السلام الموصلة إلى بلوغ المرام. (مطبوع)

١٢ ـ العدة على شرح العمدة، لابن دقيق العيد في أحاديث الأحكام.
 (مطبوع)

١٣ ـ نظم بلوغ المرام من أدلة الأحكام. [وهو كتابنا هذا]

الفقه:

١ _ أحكام الكفار من أهل الكتاب والمعاهدين والحربيين هل تقبل شهادتهم أم لا؟ (مخطوط)

٢ ـ تحفة الإخوان في حال ما يؤخذ على الواجبات من الأجرة كإمامة الصلاة والأذان، سؤال وجوابه طبع [بتحقيق عبدالحميد بن صالح آل أعوج سبر] ط.مكتبة دار البيان.

٣ _ الإدراك لضعف أدلة تحريم التنباك. (مخطوط)

٤ ــ مسألة حول من أسقط كل خيار في السلعة التي اشتراها هل يصح أو لا؟ (مخطوط)

• _ إرشاد القاصد لأدلة قضاء العامد. (مخطوط)

٦ _ إعلام الأنباه بعدم شرطية عدالة الإمام في الصلاة. (مخطوط)

٧ ـ إقناع الباحث بإقامة الأدلة بصحة الوصية للوارث. طبع بتحقيق عبدالحميد بن صالح آل أعوج سبر وعبدالرحمن بن محمد العيذري، ط. مكتبة دار البيان.

٨ _ إيقاظ ذوى الألباب من سنة الغفلة عن أحكام الخضاب. (مخطوط)

٩ _ بذل الموجود في حكم الأعمار وامرأة المفقود. (مخطوط)

١٠ ـ المسألة الثاقبة الأنظار في تصحيح أدلة فسخ امرأة المعسر بالإعسار. (مطبوع)

١١ _ حسن النبا عن مسائل تعم الربا. (مخطوط)

١٢ _ حقيقة الفقير الذي يستحق الزكاة . (مخطوط)

١٣ - حل العقال عما في رسالة الزكاة للجلال من الإشكال.
 (مخطوط)

١٤ - القول المتين في قبول عطية السلاطين. (مخطوط)

١٥ ـ كشف القناع في حل الجمع بين المرأة وعمتها وخالتها من الرضاع. (مخطوط)

١٦ _ حاشية على البحر الزخار. (مخطوط)

١٧ ـ مسألة المطلقة رجعياً التي وَضعت بعد تسع سنين. (مخطوط)

۱۸ ـ المسائل المهمة فيما تعم به البلوى حكام الأمة [ضمن ذخائر علماء اليمن] جمع: محمد بن عبدالله الجرافي. (مطبوع)

19 ـ هداية المرتاب إلى صحة نية العبادات لنيل الثواب ودفع العذاب. (مخطوط)

٢٠ ـ الوفا بأدلة حل بيع النسا. (مخطوط)

٢١ ـ اليواقيت في المواقيت. (مطبوع)

٢٢ ـ الأدلة الجلية في تحريم نظر الأجنبية. (مطبوع)

٢٣ ـ إقامة البرهان على جواز أخذ الأجرة على تلاوة القرآن.
 (مطبوع)

٢٤ ـ المسائل المرضية في اتفاق أهل السنة في سنن الصلاة والزيدية.
 (مطبوع)

٢٥ - جواب سؤال في صحة صلاة المفترض خلف المتنفل والمختلفين فرضاً. (مطبوع)

٢٦ _ بحث في جواز صرف الزكاة في المصالح. (مخطوط)

٧٧ ـ القول المجتبى في تحقيق ما يحرم من الربا. (مطبوع)

٢٨ ـ مثير الغرام إلى طيبة والبلد الحرام. (مطبوع)

٢٩ ـ مسألة حول من قال: امرأته عليه حرام، هل يكون طلاقاً أم
 لا؟ (مطبوع)

٣٠ منحة الغفار حاشية على ضوء النهار المشرق على صفحات
 الأزهار. (مطبوع)

أصول الفقه:

- ١ ـ الاقتباس لمعرفة الحق من أنواع القياس. (مطبوع)
 - ٢ ـ إرشاد النقاد إلى تيسير الاجتهاد. (مطبوع)
- ٣ _ بغية الآمل نظم الكافل. (مطبوع) [مع شرحه إجابة السائل]
- ٤ بحث حول: دلالة اللفظ على المفهوم من أي أنواع الدلالات هي؟ (مخطوط)
- نهاية التحرير في الرد على قولهم «ليس في مختلف فيه نكير».
 (مخطوط)
 - ٦ _ إجابة السائل شرح بغية الآمل [منظومة الكافل]. (مطبوع)

اللغة:

١ ـ الإحراز لما في أساس البلاغة من كناية ومجاز "مرتب على حروف المعجم". (مخطوط)

- ٢ ـ حاشية على شرح الرضي على الكافية. (مخطوط)
- ٣ ـ در النظم المنير من فرائد البحر النمير. (مطبوع)
- ٤ ـ الرسالة الصادقة في الجملة الخبرية الكاذبة. (مخطوط)

وأختم هذه الفقرة بأشعار قيلت في حصر بعض مؤلفات المترجم له بأسلوب حسن ومنوال مستحسن، منها أبيات لأديب اليمن عبدالكريم بن إبراهيم الأمير، حيث قال:

ومن كنان في علمه آية يشيد الزمان بتذكارها وأحيا لنا سنة المصطفئ وعاش إماماً لأنصارها

وقام بتحبير تيسيرها وأوضح للناس سبل ال

وقال آخر:

الإمام المجدد البدر من جا وبشرح التيسير والشرح للوعلى الجامع الصغير له التنه وبفتح الخالق والشرح للوبمنظومة وشرح على النخبة وبمنظومة وشرح على الكا وبمنظومة الندية تخر شم بالروضة الندية تخر شم الإحراز في المجاز لدى وسواها مؤلفات مفيدا

ذ علينا بمنحة الغفار عمدة سبل السلام ذي الاشتهار ويسر أغظم به وبالأنوار عنقيح جمع الشتيت في الأسفار في الاصطلاح للآثار في الإيقاظ للأفكار

يسج مسزايا على السكسرّار

محمود جار المهيمن القهار

ت حبانا بها كريم النجار

وتوضيح تنقيح أنظارها

مسلام وفاز بمنحة غفارها

ذكر ذلك المؤرخ زباره في مقدمة كتابه الإلمام (ص٢ ـ ٣).

🗢 شعره:

له شعر حسن فمن جيد شعره قصيدته الراثية الشهيرة التي مطلعها: سماعا عباد الله أهمل البصائر لقول له ينفي منام النواظر

وله في الثناء على من تمسك بالحديث من السلف:

سلام على أهل الحديث فإنني هم بذلوا في حفظ سنة أحمد وأعني بهم أسلاف أمة أحمد أولئك أمثال البخاري ومسلم بحور وحاشاهم عن الجزر إنما

نشأت على حب الأحاديث من مهدي وتنقيحها من جهدهم غاية الجهد أولئك في بيت القصيد هم قصدي وأحمد أهل الجد في العلم والجد لهم مدد يأتي من الله بالمد

رووا وارتووا من بحر سنة أحمد كفاهم كتاب الله والسنة التي

وليس لهم تلك المذاهب من ورد كفت قبلهم صحب الرسول ذوي المجد

وله رحمه الله في التمسك بالكتاب والسنة:

وما كل قول بالقبول مقابل سوى ما أتى عن ربنا ورسوله وأما أقاويل الرجال فإنها علام جعلتم أيها الناس ديننا هم علماء الدين شرقاً ومغرباً ولكنهم كالناس ليس كلامهم ولا زعموا حاشهم أن قولهم بل صرحوا أنا نقابل قولهم

وما كل قول واجب الرد والطرد فذلك قول جل قدرا عن الرد تدور على قدر الأدلة في النقد لأربعة لا شك في فضلهم عندي ونور عيون الفضل والخير والزهد دليل ولا تقليدهم في غد يجدي دليل فيستهدي به كل مستهدي إذا خالف المنصوص بالقدح والرد

وله شعر جيد غير هذا يراجع في ديوانه.

🗢 وفاته:

توفي رحمه الله يوم الثلاثاء ثالث شعبان سنة ١١٨٢هـ، ودفن جنوب غرب منارة جامع المدرسة بأعلى صنعاء عن ثلاث وثمانين سنة.

وقد رثاه جماعة من أكابر العلماء في عصره، نثراً وشعراً، ومن ذلك تلك القصيدة العامرة التي رثاه بها تلميذه: عبدالله بن أحمد بن إسحاق، منها:

أحقاً قضى شيخ الشيوخ محمد هو الشمس عم البر والبحر نورها فمن لكتاب الله والسنة التي ولم يثنه من نشرها عذل عاذل تدرع لاماتٍ من الصبر دونها

وعطل من بدر الكمال منازله وما ضر ذاك النور من هو جاهله رأى نشرها فرضاً فعمت نوافله وقد رشقته بالسهام عواذله وسمر القنا والمرهفات دلائله غدت مفحمات كل خصم يجادله كأنَّ أخير الدهر فيه أوائله (١)

رماح وأسياف من الحجج التي لعمري لقد أبلي بلاء محمد

* * *

مصادر ترجمة ابن الأمير

ترجم للمؤلف رحمه الله الجم الغفير من العلماء والمؤرخين فمنهم:

- ١ ـ الحيمي في طيب السمر ـ كما في نشر العرف (٣٣/٣).
- ٢ الجرموزي في سلافة العصر كما في نشر العرف (٣٣/٣).
 - ٣ ـ قاطن في الدمية ـ والتحفة ـ كما في نشر العرف (٣٣/٣).
 - ٤ ـ الحوثى في نفحات العنبر ـ كما في نشر العرف (٣٣/٣).
- _ عبدالله بن عيسى في الحدائق _ كما في نشر العرف (٣٣/٣).
- ٦ ابنه إبراهيم في الروض النضير (مخطوط ـ صنعاء ـ المكتبة الغربية _ مجموع ٢١، (١٥٥ ـ ٢٤٥).
 - ٧ ـ الشوكاني في البدر الطالع (١٣٣/٢ ـ ١٣٩).
 - Λ = زباره في نشر العرف (Υ ۹ = Υ ۹).
- ٩ ـ الأكوع في هجر العلم (١٨١٥/١)، والمدارس الإسلامية (٣٦٥ ـ ٢٦٧).
 - ١٠ الحبشي في مؤلفات ابن الأمير الصنعاني نشرته مجلة العرب -.
 - ١١ ـ الزركلي في الأعلام (٣٦/٦).
 - ١٢ ـ كحالة في معجم المؤلفين (٥٦/٩).
 - وغيرهم كثير.

⁽١) نشر العرف: (٣/٤٥).

وقد أفردت دراسات أكاديمية وعامة حول جوانب عديدة من شخصية ابن الأمير فمنها:

۱ مصلح اليمن محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، دراسة حياته وآثاره، لعبدالرحمن طيب بعكر، مكتبة أسامة، تعز، اليمن، دار الروائع، سوريا ـ الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

٢ ـ الصنعاني وكتابة توضيح الأفكار، حياته ومنهجه وموارده، دكتور أحمد بن محمد العليمي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

" - الأمير الصنعاني وجهوده في الحديث، رسالة دكتوراه غير منشورة، إعداد: رضا بن زكريا بن عبدالله، القاهرة، جامعة الأزهر، كلية أصول الدين، ١٤١٢هـ.

٤ - ابن الأمير الصنعاني ومنهجه في الاعتقاد، نعمان بن محمد شريان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤١٧هـ.

الفكر التربوي عند ابن الأمير الصنعاني من خلال مخطوطته:
 إيقاظ الفكرة لمراجعة الفطرة، إعداد: قاسم بن صالح بن ناجي الريمي،
 رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ١٤٠٩هـ.

٦ - ابن الأمير الصنعاني حياته وفقهه، لعلي بن عبدالجبار السروري، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة الأزهر، كلية الشريعة والقانون، ١٤٠٠هـ.

٧ - الإمام محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، حياته وشعره،
 لأحمد بن حافظ الحكمي، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة
 الأزهر، كلية اللغة العربية، ١٣٩٥هـ.



🗢 اسمه ونسبه:

هو السيد العلاَّمة الورع الزاهد الحسين بن عبدالقادر بن علي بن الحسين بن الإمام المهدي أحمد بن الحسن بن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد الحسني الروضي.

🗅 مولده:

ولد بروضة حاتم من أعمال صنعاء في ربيع الأول سنة ١١٢٠ (عشرين ومائة وألف) من هجرة النبي ﷺ.

🗅 شيوخه:

أخذ المترجم له عن جماعة من أهل العلم البارزين في عصره وعلى رأسهم:

- ١ ـ العلاَّمة هاشم بن يحيى الشامي.
- ٢ الإمام محمد بن إسماعيل الأمير.
- ٣ ـ العلاَّمة يوسف بن الحسين بن أحمد زباره.
- ٤ _ العلاَّمة محمد بن زيد بن محمد بن الحسن بن القاسم.
 - العلاَّمة إبراهيم بن خالد العلفي.
 - ٦ ـ العلاَّمة الحسن بن زيد الشامي، وغيرهم.

تلامذته:

أخذ عنه والده العلاَّمة عبدالقادر بن علي، وأولاده يحيى وعلي وأحمد وعبدالله، وأحمد بن لطف الله جحّاف، وغيرهم.

ترجم له العلاَّمة المؤرخ لطف الله جحّاف في كتابه «درر نحور الحور العين في سيرة المنصور علي وأعلام دولته الميامين (١٩٥ ـ ٢٠٢)» حيث قال:

"ترجمان السنة من آل القاسم، نشأ بالروضة وكان مولعاً بها، وحفظ العربية بجميع فنونها، ثم ولع بالحديث، وعمل بمقتضى الدليل، ورغب فيه، وحطَّ على الصوفية والمتمذهبة، وحذر من مزالق الأهواء والتمويهات، واختار العزلة، والفرار من النَّاس، وطَلَبَ الحلال الطلق مع زهد ورغوب عن الدنيا، وانقطع إلى الله، وعمل بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لا يساميه في ورعه وزهده أحد من أبناء عصره، لم يجمع بين قميصين ولا عمامتين ولا عباءتين، ولا غيرها من أي ملبوس، وإذا طال كمه على الكف قطعه، ولم يلبس في عيد جديداً، ولم يلبس جنبية طول عمره، ولم يملك بيتاً ولا ضيعة ولا شجرة، وكانت له جراية كغيره من آل الإمام، يسوقها إليه عمّه الرئيس محمد بن علي بن الحسين بن المهدي: طعاماً، ودراهم، وسمناً، وسليطاً، وغير ذلك، فرآها بعين بصيرته لا تسوغ طعاماً، وهو هاشمي، فردّها على عمّه، وأبي قبولها، فلامه بعض الأعلام، فسكت مستمعاً، ثمّ زجره بأغلظ كلام].

إلى أنْ قال: [واختاره الإمام المهدي العباس للصلاة بالناس بمسجده الذي بالبستان مسجد التقوى، صلةً له، وبراً به، فقام بتلك الوظيفة، وجاء يوماً إلى المسجد، فقيل له: إنَّ الإمام قد استدعاك، ففر عن المسجد واختفى، ثمَّ أرسل له ثانية، فاختفى، فقام بالإمامة أحد أولاده، فعذره الإمام المهدي بعد ذلك، وكان حسن الخط، لا يكاد يغلط، سريعاً حين يكتب، عانا صنعة الخط فأجادها، وهو في اثني عشرة سنة وجعلها له حرفة، يستغني بها، فكتب بيده أكثر من ثلاثمائة مجلد، وكان كثيراً ما يتمثل بقول القائل:

فلا أبالي ولو جفاني وأقطع الودً إن قلاني رأيت بالتي يراني من كنت عن ماله غنياً أوده إنْ أرادَ ودي ومن رآني بعين نقص

[وله أشعار في الحضّ على لزوم الكتاب والسنة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وكان لا يدع ذكر الله إلاّ عند قراءة كتاب أو نسيخ، مخبتاً، زاهداً، براً، تقياً، واختصر كثيراً من الكتب المبسوطة، وكتب مجلدات كل مجلد من عدة علوم].

وترجم له المؤرخ إبراهيم بن عبدالله الحوثي في كتابه نفحات العنبر بفضلاء اليمن في القرن الثاني عشر (١/ورقة ٣٠٤ ـ مخطوط).

فقال: [العالم الفاضل، رأس الزاهدين، قدوة المتورعين، المحدّث الضابط الجليل، حقَّق في النحو، والصرف والأصول، والفقه، والحديث، وكان يحب العزلة، وكثيراً ما يتمثل بالمولى إبراهيم بن المفضل بن إبراهيم بن على بن الإمام شرف الدين:

لقرص شعير بارد غير مالح مع العز في بيتي، وطيبة خاطري

بغير إدام والذي يسمع النجوى ألذُ على قلبي من المن والسلوى]

🗢 شعره:

له شعر حسن، فمنه ما وصف به روضة حاتم:

في رياض الأنس قلبي مرتهن نزهة تاهت على شعب اللوى ما لها في الأرض طراً شبه

حُبها خالط قلبي والبدن وزهت تيهاً بها صنعا اليمن إنَّ من قاس بها داراً غُبن

وله أيضاً في الذَّبّ عن صحابة النبي صلىٰ الله عليه وآله وسلم:

رتباً للعداة السرافضه ممن سب الصحابة قارضه

أنا من بني المختار تباً وسنيوف ألفاظي لمسن

ومنها:

أنا من علي والرسول وسبطه فعلي أنصر دينه وأقوم في فدع الذين تعصبوا بعمائم وتلبسوا بالعلم واتخذوا إلى

والأم فاطمة البتول الطاهره مدح الصحابة ما حييت مُجَاهَرَه وملابس الخز الحسان الفاخره سب الصحابة فاضحات الآخره

وله في الحث على قراءة الحديث النبوي والعلم بما صعَّ من الآثار، وداعياً للمهدي عباس [إمام اليمن في ذلك العصر] إلىٰ ذلك مبيناً لطريقته، وهاجراً للمذاهب كلها:

لُذُ بالكتاب وسنة المختار فالعلم قال الله، قال رسوله فدع التمذهب للرجال فذاك من تُرِكَتُ له سنن الرسول وأحدثت وأشار كل تعصب وتحزب كم ينكرون على الذين تمسكوا فارفع، وضم وخذ بسنة أحمد

فهما نجاتك يوم عقبى الدار لا في اتباع الرأي والأنظار أنسواع كيد عدوك الغرار بدع وأحقاد بغير تماري وعداوة لصحائف الأخبار بعلومهن مبالغ الإنكار في الدين معتصماً بحبل الباري

ومنها:

هنذا ومن فضل الإله ومنه أن الخليفة نجل آل محمد قد صار في ظل الحديث مقيله وأشاد قبته البديعة قاصداً ينا أيها المولئ الذي عزماته مر بالقراءة في الحديث وكتبه واقمع جهالة سابح ظن الحصا هذا وسر فينا بسير المرتضى واذكر وقوفك مفرداً في موقف

لمحب هذا المنهج المختار مهدينا القمّاع للفجار وجنا هناك فواكه الأثمار للأجر ثم قراءة الآثمار تعلو علو كواكب الأسحار جهراً لتكفيهم عن الأشرار فظل يغوص للأحجار باب المدينة قاتل الكفار فيه القضاء للواحد القهار

وله في أيام المنصور حسين ناصحاً وعاذلاً:

يا ناصح القوم قد أبلغتهم حججا لأنهم شغلوا عنها برخرفة مات الذين إليهم سقت موعظة وأحدثوا في الملاهي كلَّ نادرة شادوا قصوراً وفيها من مفارجهم وكم عمائر في صنعًا مزخرفة

إلى أنْ قال:

إبليس سوَّل هذا والنفوس دَعَتْ هذي الخيالات لا تجدي ليوم غَدِ

فما وعتها من المنصوح آذانُ حوت أعاجيبها دورٌ وحيطان والتابعين لهم دانوا كما دانوا غريبة ضمها الموسوم بستان ملاعب، ما رآها قبل إنسان ووسطها من صنوف الوشى ألوان

إليه رغبتها فيها لها شان إذا قضى بين أهل الأرض ديان

ومن شعره:

عندما رأى رحمه الله أبياتاً للقاضي على بن حسن بن جابر الهبل رمى بها صالح بن مهدي المقبلي وهي:

المقبلي ناصبي المسترق ما بين النبي لا تعجبوا من بغضه في أمسه معرفة "

أعمى الشقاء بصره وأخييه حيددره للعترة المطهره لكسن أبروه نكرم

فقال:

السمقبلي ناصح أحبه أهل الكمال الكمع بين الصحب في وبغض آل المصطفى فمن رمى الشخص بها يساله إلى ألى المها

للمؤمنين البَرره وقَللاًه السَّقَصَرَه وداده وحسيدَره سيئة مستكبره سيئة مستكبره رمي بأي مستكره

والصحب لا يبغضهم دلّ كلامُ بلغضهم إذ في كتاب ربنا وفي كم من آية وفي ما قلت في مهاجر ما قلت في مهاجر ما قلت في المجمع الذي ما قلت في المجمع الذي وأهلل بلدر كلهم لا تعجبوا لمن رمّي لا تعجبوا لمن رمّي وقي ذفه بيقد وليه وقي ذفه بيقد وليه المنا وبُهما ألما جناه والما والما جناه والما جناه والما وال

الأخبيث المخبره
بانه قد كفره
بهم يغيض الكفره
بهم يغيض الكفره
بسمدحهم مصدده
لله أو من نصرة
بسجنة أو من نصره
بايع تحت الشجره
قد بُشروا بالمغفرة
أهر العلوم البرره
أهر العلوم البرره
رميته ببعرة
إن أباه نكرة

🗢 وفاته:

توفي ليلة الإثنين لثلاث بقين من محرم سنة ١١٩٨هـ (ثمان وتسعين، ومائة، وألف) عن سبع وسبعين سنة وأشهر.

🗢 مصادر ترجمته:

- نفحات العنبر بفضلاء اليمن في القرن الثاني عشر/ لإبراهيم بن عبدالله الحوثي (١/ورقة ٣٠٤ ـ ٣٠٨ ـ مخطوط).
- درر نحور الحور العين في سيرة المنصور علي وأعلام دولته الميامين للعلاَّمة لطف الله جحاف (١٩٥ ـ ٢٠٢).
- نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف/ للمؤرخ محمد بن محمد زباره (١/٥٥٥ _ ٥٦٠).
 - ذيل البدر الطالع/ للمؤرخ محمد بن محمد زباره (ص٨٢ ٨٤).



١ ـ النسخة (أ):

تقع هذه النسخة في (١٣١) صفحة بما فيها صفحة العنوان، وعدد السطور في الصفحة: [ما بين تسعة عشر إلى اثنين وعشرين سطراً].

وقد نُسخت سنة ١٣٠٦هـ.

وناسخ المخطوطة لم يُذْكَر، إلا أنَّه ورد في آخرها: [نُقلت بعناية سيدي القاضي العلاَّمة الفاضل الزاهد الورع عز الإسلام محمد بن أحمد بن عبدالرحمن... حفظه الله تعالىٰ].

وقد وقع في صفحة العنوان ما يلي:

[هذه منظومة بلوغ المرام للسيد العلاَّمة الشهير، النمير محمد بن السماعيل الأمير، جزاه الله جنَّات النعيم، وتتمّة للسيد العلاَّمة الزاهد الورع شرف الآل الكرام الحسين بن عبدالقادر بن علي بن الحسين بن المهدي أحمد بن الحسن، وقد نبَّهت على تمام النظم في كراس في باب العدة، فتأمله، وحسبي الله ونعم الوكيل، ونعم المولئ، ونعم النصير، وصلى الله وسلم على محمد وآله].

أول المخطوطة: [بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، وهو حسبي ونعم الوكيل:

حمداً لِمَنْ بِلِّغنا المراما وزادنا مِنْ فيضله إنعاما

ثم صلاة الله تخشي أحمدا وآله وصحبه ذوي الهدي

آخر المخطوطة:

[ثم الصلاة والسلام سرمدا على النبي وآله ذوي الهدى وصحبه الأماجد الأبرار الصفوة الأماثل الأخيار

والحمد لله وقع الفراغ من رقم منظومة بلوغ المرام لعلّه ١٢ شهر ربيع الثاني سنة ١٣٠٦، بمحروس صنعاء، وحسبي الله ونعم الوكيل، ونعم المولى، ونعم النصير، ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم، وصلىٰ الله وسلم على محمد وآله].

وقد جعلت هذه النسخة أصلاً، رغم أهمية النسخة (ب) الآتي وصفها.

٢ ـ النسخة (ب):

تقع هذه النسخة في (١٨٣) صفحة، بما فيها صفحة العنوان، في كل صفحة خمسة عشر سطراً، وقد نُسخت سنة ١٣٥٦هـ.

وناسخ المخطوطة هو: محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيئ بن أحمد الكبسي وهو من أهل العلم، حيث ترجم له القاضي إسماعيل الأكوع في كتابه هجر العلم ومعاقله في اليمن (١٨٠١/٤) فقال: [عالم، له معرفة جيدة بالفقه، هاجر إلى المدان سنة ١٣٢٦هـ للدراسة فيها، ثم ولاه الإمام يحيى أعمال شهاره.

مولده في الكبس في شوال سنة ١٣٠٧هـ، وتوفي قتلاً في الأيام الأولى للثورة سنة ١٣٨٧هـ، الموافق ١٩٦٢م].

أقول: والمقصود بالثورة هي ثورة ١٩٦٢/٩/٢٦م، التي قضت علىٰ النظام الملكي في اليمن، وأقامت النظام الجمهوري مكانه.

وممن ترجم له العلاَّمة المؤرخ محمد بن محمد زباره في كتابه نزهة

النظر في تراجم رجال القرن الرابع عشر (٧٨/٢) حيث ذكر: [أنَّه أخذ عن لعلامة لطف الله بن محمد شاكر، وأنه تزوج ابنة الإِمام يحيى حميد الدين] هـ.

وهذه النسخة تعتبر أجود خطأ، وأحسن تنظيماً وترتيباً من النسخة (أ).

كما أنها نسخت عن نسخة تمت مطابقتها على الأصل المخطوط بخط المؤلف من قبل حفيد المؤلف العلاَّمة الزاهد على بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير، حيث قال: «الحمد لله رب العالمين، بلغ قصاصة على الأم، وتصليحاً لمواضع في الأصل والفرع، ولله الحمد كثيراً، على بن إبراهيم الأمير، غفر الله لهما».

واسم ناسخ هذا الأصل الحسن بن رزق المندليق، وذكر تمام نسخها بقوله: «وافق الفراغ من زبر هذه النسخة المباركة صبح السبت، تاسع شهر رجب الأصب، عام سبع عشرة بعد المائتين (١٢١٧هـ) بمحروس بئر العزب، حرسها الله تعالى وحماها».

هذا وقد أفادتنا هذه النسخة، بأنَّ العلاَّمة الحسين بن عبدالقادر (مؤلف التتمة) كان قد أكملها صبح يوم الأحد، سابع شهر المحرم، مفتاح سنة ١١٨٣هـ.

كما أفادت أنَّ النسخة التي نسخها الحسن بن رزق المندليق، كانت عن نسخة للعلاَّمة عبدالله بن محمد بن إسماعيل الأمير، حيث ذكر، أنَّ السيد العلاَّمة عبدالله بن محمد بن إسماعيل الأمير قال: [وافق الفراغ من زبر هذه النسخة المباركة صبح الإثنين من شهر المحرم مفتاح سنة 11٨٤هـ].

وقد وقع في صفحة العنوان ما يلى:

[إتحاف الأعلام بنظم بلوغ المرام من أدلة الأحكام، تأليف الإمام السيد العلاَّمة الفهّامة، بدر الآل المنير، وبحر العلم النمير، محمد بن إسماعيل الأمير - رضي الله تعالىٰ عنه وأرضاه، آمين. تمَّمَه السيد الإمام

العلاَّمة الزاهد الصالح الورع الفهامة، شرف الآل الكرام، وبدر الأئمة الأعلام الحسين بن عبدالقادر بن علي، تولَّىٰ الله مكافآته، آمين اللهم آمين، وصلىٰ الله وسلم علىٰ سيدنا محمد].

وورد في الجانب الأيسر بقية نسب صاحب التتمة وهو كالآتي: [بن الحسين بن الإمام المهدي لدين الله أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد ـ عليهم السلام ـ مولده بالروضة، في ربيع الأول سنة ١١٢٠هـ، ووفاته ليلة الإثنين لثلاث بقين من المحرم سنة ١١٩٨هـ].

أقول: ولي وقفة على العنوان الذي ورد في هذه النسخة وهو: [إتحاف الأعلام بنظم بلوغ المرام]: حيث إنّه لم يرد في النسخة (أ)، ولم يرد كذلك في مطبوعة الكتاب التي اعتنى بها المؤرخ العلاَّمة محمد بن محمد زباره، مع أنه ذكر مطابقتها على خمس نسخ خطية، منها ما هو بخط ابن الأمير نفسه (المؤلف)، وقد كنت في بداية البحث مستحسناً ذكر هذا العنوان على طرة كتابنا هذا، من باب أن المثبت مُقدم على الساكت ومن حفظ حجة على من لم يحفظ، ولكن بعد التأمل ترجَّحَ لي أنْ أذكر العنوان الموجود في النسخة (أ)، وفي مطبوعة الكتاب.

أمر آخر، وهو ما كنت أشرت إليه، من أنَّ نسختين بخط ابن الأمير (المؤلف) وقعتا بيد المؤرخ محمد بن محمد زباره، ولو ورد فيهما العنوان الذي ورد في النسخة (ب) لما ترك المؤرخ زباره ذكره، ولعد عدم ذكر هذا العنوان إخلالاً بالأمانة العلمية، وعبثاً من قبله، لكنه أورد العنوان ـ كما يظهر من سياق كلامه ـ من خلال ما ورد في المخطوطتين اللتين بخط ابن الأمير ومن خلال المخطوطات الثلاث الأخرى.

كذلك فقد ذكر المؤرخ لطف الله جحاف في كتابه درر نحور الحور العين (ص١٩٦) المنظومة، ولم يذكر سوى أنها منظومة بلوغ المرام، ولم يذكر أنَّ السمها إتحاف الأعلام، وغالب الظنِّ أنَّ التسمية صدرت من الناسخ وهو العلاَّمة محمد بن محمد الكبسي، أو من أحد النساخ الذين قبله.

أول المخطوطة:

[بسم الله الرحمٰن الرحيم، ربِّ يسر وأعن يا كريم.

ثم صلاة الله تترى ما شرى برق على طيبة أو أمّ القرى]

حمداً لمن بلغنا المراما وزادنا من فضله إنعاما

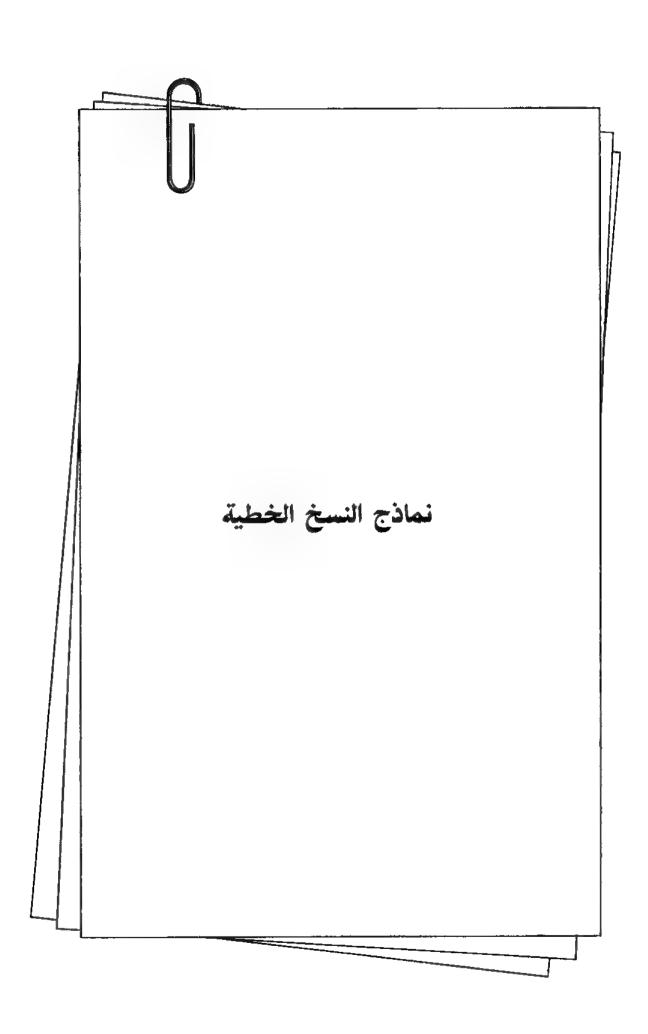
آخر المخطوطة:

ذي الفضل والإحسان والإنعام على النبى وآله ذوي الهدى

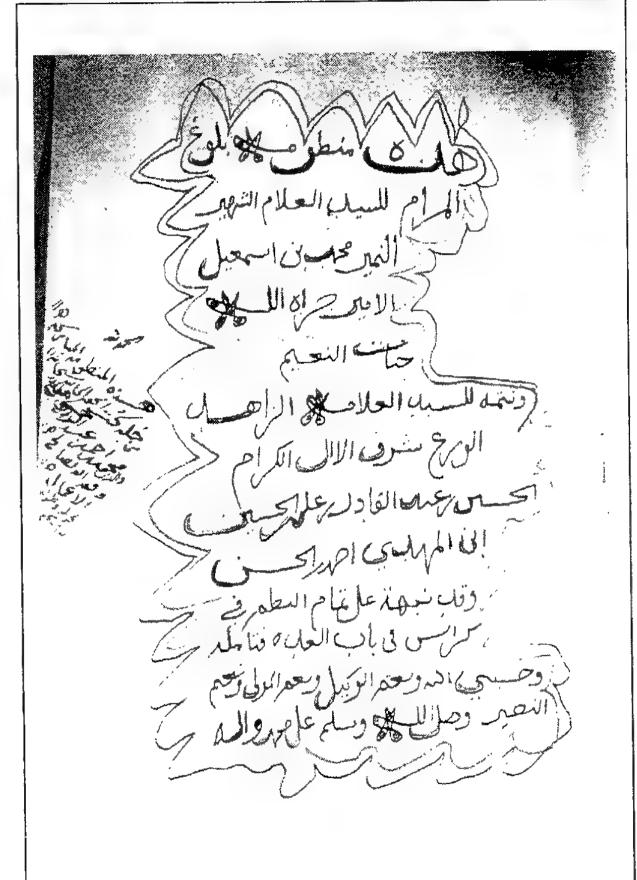
[والحمد لله على التمام ثم الصلاة والسلام سرمدا

انتهى بحمد الله، وحسن توفيقه، قال المتمم للنظم سيدي الحسين بن عبدالقادر بن على جزاه الله الجزاء الأوفى: انتهى صبح يوم الأحد، سابع شهر المحرم، مفتاح سنة ١١٨٣هـ، وقال سيدي العلاَّمة عبدالله بن محمد بن إسماعيل الأمير - رضى الله عنه وأرضاه -: وافق الفراغ من زبر هذه النسخة المباركة صبح الإثنين من شهر المحرم، مفتاح سنة ١١٨٤هـ، والحمد لله رب العالمين، ووافق الفراغ من تحرير هذه النسخة قبيل عصر يوم الأربعاء سلخ شهر شعبان، سنة ست وخمسين، وثلاثمائة وألف، فللَّه الحمد كثيراً. بكرة وأصيلاً، وصلَّىٰ الله وسلم علىٰ سيدنا محمد وآله].







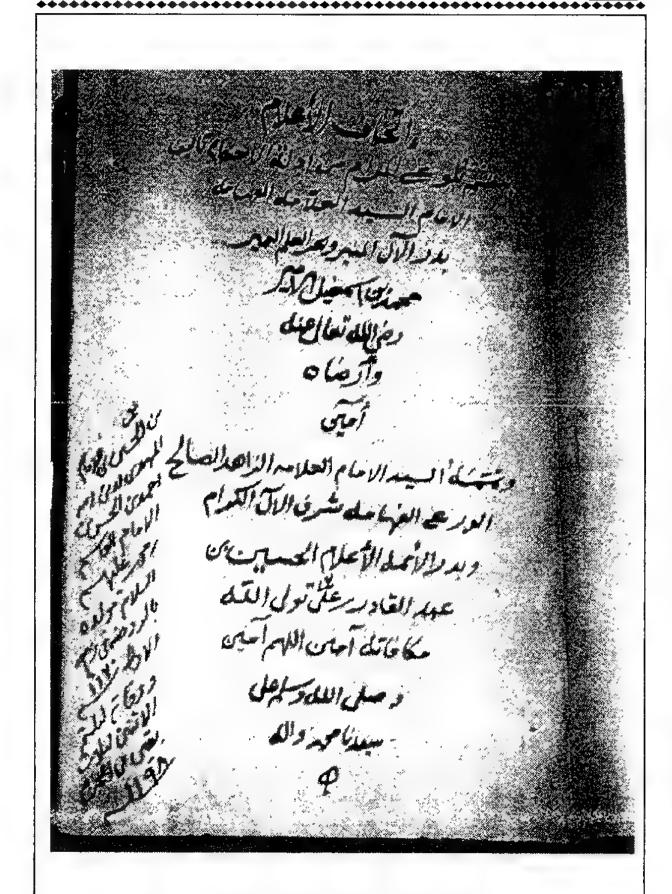


[صفحة العنوان من النسخة (أ)]

والمعالفة المجالات والمعادة ود د در الدائم المائد فالمت المهان المهان المان الملقظا والستروالامان الملقظا واستدينه من وال النعم ومن فيادة السلاوالنف له ومن يخول العالى بنا ومن جهم بعظ لربنا علية ألم ين والاعلام ينما تذالاعلام والأسواء مزانهدالذي اذادعي سه أحاب اعطى كالفيزندية واعدى والما المناصد المناصل العادي المادي العادي العادي العادي العادي واعدى واعدى واعدى واعدى واعدى واعدى والمناصل المناصل المناصل والانتفاج الناه عباده والانتفاج الناه عباده والمنافع المنافع المناصل والمنافع المناصل والمنافع المناصل والمنافع الفاصل والمنافع الفاصل والمنافع الفاصل

حاعليسه

مرعله ويناوسها عناوناه الغاملاط مرع مراه على المراد ال والمالية وفع الغراج من وتو منطوع لم المالية العالم المالية العالم المالية الناون المالية المالية الناون المالية المالي وصدي ونعم الوكيل ونعم المولي من المعطم النفي المعطم المعطم العطم وسلم على والمحلى والمحلى Sold of the color of the color



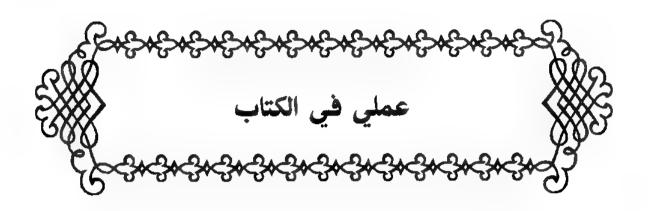
[صفحة العنوان من النسخة (ب)]

عالما الرف ورادنا م يعالاما م ر من على المدر من على على المراد المراد المراد المراد المراد المرد عالسلام يغلبان احل واله وصح فادرى المدى وبعرفالمفرس الحفظ بكادان بسبق فالماللعنظ وقد ط ماموى اللوع تطها لدندا حفظه سوعى عنم الماصل معماه وتاد كالكرير مامواه تاليع في العادمي والمرحم المام معاط العلوم والاثر احسن تحري بالعا حتى كور الاحواه نابعا فقد حوى ادلة الاحمام منسوبة فيله ال الاعلام عانقت ما النظر للدليل من عير الحوال التطويل منهابه علما ضعوا العدوه اوبوقف وصغوا ورماقدمت الخراصل لصماحه عمنت واسانان المعالى حده بيتم له ونها براد وصده

[الصفحة الأولى من النسخة (ب)]

(利用を)を以上さればらればりしましています。 《《·医数例节形态》》上图图数(2015年) CONTRACTOR ESTUBOUTE مة كالالعلموران مستلطلي شاده وإنا يخلوق لناطهوا مالى يعملون لتعميرا عاسماور عماوعل فيده بهده الاسل ورفعه غيري وعلى اذفنه رسيس وورثى المنواه اوقلتان كان قدر للاء للكان سياء كما لافارا والم والبولين الاولاكرك عندني فيعنان لحنس والعسرفياء تمعسوالول بعض الأمراه من عسل الا ا وهي فضله و في العمال خلافته فقسل فالاقوال ع الهى نزيه له للالند وصي عسا ولوع الكلب سبه واولاه عالمرات والمرطواف على الاصىب الما لانحس واصدى فوس عاء فيظهر بلى السواعة التراع عادا وسنة الموت مجواد مردم الطال والاك و الحر

[الصفحة الثانية من النسخة (ب)]



١ - كتبت مقدمة للكتاب، وكذا ترجمة لمؤلف الأصل الحافظ ابن
 حجر وترجمتين لمؤلف المنظومة ومؤلف التتمة.

٢ - أثبتُ نسبة الكتاب إلى مؤلفه، ووصفت النسخ الخطية المعتمد
 عليها في التحقيق، مع نشر نماذج منها.

٣ - ضبطت النص على الأصول الخطية، وأثبت أهم الفروق في
 هامش الكتاب، مع اختيار ما هو مناسب لسياق وسلامة النص المحقق.

\$ - أثبت في حاشية الكتاب، نصَّ الحديث كما ورد، بالتوازي مع البيت الذي يتضمن هذا الحديث.

تجنبت التكرار في سرد أحاديث بلوغ المرام، لكي لا أخالف منهج المؤلف في منظومته.

٣ ـ قمت بتخريج هذه الأحاديث تخريجاً متوسطاً، وما كان في الصحيحين من الأحاديث، وقد ورد في غيرهما فإني أكتفي بالعزو إليهما (غالباً)، كما أني راعيت اللفظ الذي في بلوغ المرام، وإنْ وُجِدَتُ زيادات في الأصول لا تخل بمضمون النظم فإني أذكرها.

٧ ـ قمت بتفسير الغريب الوارد في المنظومة.

أوردتُ بعض التعليقات التي رأيت أنَّ فيها فائدة للقارئ.

٩ ـ وضعت فهارس علمية للكتاب.

كل ما تقدم أطلقت عليه: إتحاف ذوي الأفهام بتحقيق منظومة بلوغ المرام، سائلاً من المولئ سبحانه أنْ يكتب هذا الإِتحاف في ميزان حسناتي، وأن يجعله لوجهه الكريم مصروفاً، وأنْ يتقبله مني.

منظومة بلوغ المرام من أدلة الأحكام

تأليف الإمام محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني (١٠٩٩ ـ ١١٨٢هـ)

تحقیق عبدالحمید بن صالح بن قاسم آل أعوج سبر





(١) حمداً لمن بلّغنا المراما

(۲) شم صلاة الله تسترى ما شرى (۲)

(٣) مع السلام يغشيان أُحْمَدَا

(\$) وبعد فالنظم سريع الحفظ

(۵) وقد نظمت ما حوى البلوغ

(٦) أُودعت ما يحويه في نظامي

(٧) مختصراً ما ضمه معناهُ

(٨) تأليف شيخ العارفين ابن حجز

(٩) أحسن في تحريسره وبالغاً

(١٠) فقد حوى أدلسة الأحكام

(١١) فالقصد حفظ النظم للدليل

وزادنا من فضله إنعاما برق على طيبة أو أمّ القرى وآله وصحبه ذوي الهدى يكاد أن يسبق قبل اللفظ يكاد أن يسبق قبل اللفظ نظماً [بليغاً] (٣) حفظه يسوغ من بعد شرحي سبل السلام وتاركاً تكريس ما حواه أمام حفاظ العلوم والأثسر حتى يكون من حواه نابغا من غير إحواج إلى تطويل من غير إحواج إلى تطويل

⁽١) صورة ما بين الحاصرتين في (أ): [وبه نستعين وهو حسبي ونعم الوكيل] والمثبت من (ب).

 ⁽۲) في القاموس المحيط (۳٤١/٤): [شرئ البرق: لمع]، وفي الوسيط (٤٨١/١): [شرئ البرق: لمع، واشتد (س٣٩٧): [شرئ البرق: لمع، واشتد لمعانه].

⁽٣) في (ب): [لذيذاً].

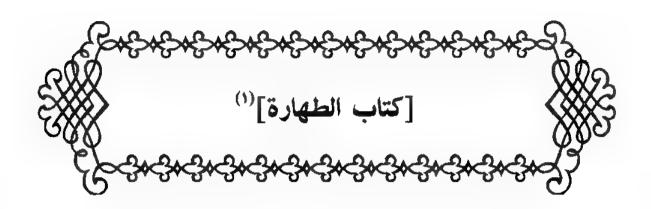
(۱۲) منبها [فيه](۱) على ما ضعفوا أو لينوه أو بوقف وصفوا (١٤) واسأل الله تعالى [وَحْدَهُ] (٣) يتم لي فيما يراد قصده [٢,٧] (10) في نفسع الأولاد والأحفادا ومن لهدي أحسمد أرادا

- (١٣) ورسما قلدًمتُ ما قلد أخَّرا [لضم] (٢) ما صيَّره منتشرا

⁽١) في (أ): [فيها] والمثبت من (ب).

⁽٢) في (أ): [لنظم] والمثبت من (ب).

⁽٣) في (ب): [جده] والمثبت من (أ).



باب المياه

(١٦) باب المياه عن أبي هريرة

(١٧) يقول في البحر الطهور ماؤه

(۱۸) والماء مخلوق لنا طهورا(٤)

(١٩) نيجاسة أو ريحه أو طعمه

عن النبي (٢) طاهر السريرة ميتته حل لمن يشاؤه (٣) مالم يغير لونه تغييرا [١/٢] قييده بسهده الأنسمه (٥)

(١) ما بين الحاصرتين ليس في (أ).

(٢) في (ب): [الرسول ـ نسخة].

(٣) حديث: «هو الطهور ماؤه الحل ميتنه». أخرجه أبو داود (٨٣)، والنسائي (٥٠/١) (٢) حديث: «هو الطهور ماؤه الحل ميتنه». أخرجه أبو داود (٨٣)، والنسائي (١٧٦/١)، والترمذي (٦٩)، وابن ماجه (٣٨٦)، وابن أبي شيبة في المصنف (١١١/١) وغيرهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا.

والحديث صححه الترمذي وابن خزيمة والألباني في الصحيحة (٤٨٠) وصحيح الجامع الصغير (٢٣٧٩) وغيرهما.

- (٤) حديث: "إِنَّ الماء طهور لا ينجسه شيء". أخرجه أبو داود (٦٧)، والنسائي (٤) حديث: "إِنَّ الماء طهور لا ينجسه شيء". أخرجه أبو داود (٦٧)، والترمذي (٦٦)، وأحمد في المسند (١٥/٣، ٣١، ٨٦) وغيرهم من حديث أبي سعيد الخدري رضى الله عنه مرفوعا.
- والحديث صححه أحمد والنووي في المجموع (٨٢/١)، والألباني في إرواء الغليل (١٤).
 - (٥) ذكر إجماع العلماء في ذلك ابن المنذر في كتابه الإجماع (ص٣٣).

- (۲۰) ورفعه غير صحيح فاعلم(۱)
- (٢١) أو قبلتان كان قدر الماء
- (٢٢) والبول في الماء الذي لا يجري
- (۲۳) والغسل فيه (٤) ثم غسل الرجُل
- (٢٤) أو هي بفضله (٥) وفي الأفعال
- (٢٥) النهى تنزيهاً لأجل الندب(٧)

إذ فيه رشدين بن سعد قد رُمي (٢) لا يحملن شيئاً من الأقداء (٣) عنه نهى شفيعنا في الحشر بفيضل أي امرأة من غسل خلافه (٦) فقيل في الأقوال وصح في غسل ولوغ الكلب

- (۱) حديث: «إن الماء لا ينجسه شيء إلا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه». أخرجه ابن ماجه (۲۱۰)، والبيهقي في السنن الكبرى (۲۰۹/۱ ـ ۲۲۰) من حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه مرفوعاً، والحديث إسناده ضعيف لأنّه من رواية رشدين بن سعد، وقد ضعف الحديث البيهقي والألباني في الضعيفة (۲٦٤٤) وغيرها، أقول: والمقصود بالتضعيف هنا إنما هو للزيادة.
- (۲) قال الدارقطني في سننه (۲۸/۱): [ليس بالقوي]، وقد جرح رشدين بن سعد النسائي وابن حبان وأبو حاتم وغيرهم كما في نصب الراية (٩٤/١).
- (٣) حديث: "إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث». أخرجه أبو داود (٦٣)، والنسائي (١٧٥/١)، والترمذي (٦٧)، وابن ماجه (٥١٧) وغيرهم من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً [والحديث إسناده صحيح].
- أقول: مع صحة الحديث إلا أنه لا يصح في تقدير القلتين شيء وقد وقع خلاف كبير في تقدير القليل الذي تضره النجاسة والكثير الذي لا تضره، والحق في التقدير: هو أن القليل ما غيرت النجاسة ريحه أو طعمه أو لونه والكثير ما لم تغيره والله أعلم.
- (٤) حديث: «لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثمَّ يغتسل فيه». أخرجه البخاري (٢٨٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً به، ولمسلم (٢٨٣): «لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب».
- (٥) حديث: [نهني رسول الله ﷺ أن تغتسل المرأة بفضل الرجل، أو الرجل بفضل المرأة وليغترفا جميعاً] أخرجه أبو داود (٨١)، والنسائي (١٣٠/١)، من طريق داود بن عبدالله الأودي عن حميد الحميري عن رجل صحب النبي ﷺ مرفوعاً. أقول: وإسناده صحيح، وبالنسبة لجهالة الصحابي فهي غير قادحة.
- (٦) حديث: [أنَّ النبي ﷺ كان يغتسل بَفضل ميمونة رضي الله عنها]. أخرجه مسلم (٣٢٣)، من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.
- (٧) قال الناظم في سبل السلام (٥١/١): «وفي الأمرين خلاف ـ النهي عن غسل الرجل بفضل المرأة أو العكس وكذلك الجواز ـ والأظهر جواز الأمرين، وأنَّ النهي محمولُ على التنزيه».

- (٢٦) سبع وأولاهن بالتراب(١)
- (**۲۷**) لا نجس^(۲) واصبب ذنوب ماء
- (٢٨) وميتة الحوت مع الجراد
- (٢٩) لنا حلال (°) والذباب في الإنا
- (۳۰) [بأنه](۱) يغمس ثم ينزع
- (۲۱) [إذ في] (V) جناح واحد منه الدوا
- (٣٢) ما بين من بهيمة بالقطع

والهر طواف على الأصحاب (يطهر)^(۳) به البول على الشراء^(٤) شم دم الطحال والأكباد [ب/٣] على الشراب حكمه قد بينا لحكمة بينها المشرع والآخر البداء به قيد اتبقى ^(٨) بها حياة ميتة بالقطع^(٩)

(۱) حديث: «طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أنْ يغسله سبع مرات، أولاهن بالتراب». أخرجه مسلم (۲۷۹)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً به.

- (٢) حديث: [أن رسول الله ﷺ قال في الهرة: "إنها ليست بنجس، إنما هي من الطوافين عليكم»]. أخرجه أبو داود (٧٥)، والنسائي (١٠٥، ١٧٨)، والترمذي (٣٦٧)، وابن ماجه (٣٦٧)، وابن خزيمة (١٠٤) من حديث أبي قتادة رضي الله عنه، والحديث صححه الألباني في الإرواء (١٧٣).
 - (٣) في (أ): (تطهر).
- (٤) حديث: [جاء أعرابي قبال في طائفة المسجد، فزجره الناس، فنهاهم النبي ﷺ، فلما قضى بوله أمر النبي ﷺ بذنوب من ماء فأهريق عليه] أخرجه البخاري (٢١٩)، ومسلم (٢٨٤)، من حديث أنس بن مالك _ رضي الله عنه _.
- (٥) حديث: «أحلت لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان: فالجراد والحوت، وأما الدمان: فالطحال والكبد». أخرجه أحمد (٩٧/٢)، وابن ماجه (٣٣١٤) من حديث ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعا.
- والحديث إسناده ضعيف كما أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر في البلوغ (٦٦) وأوضحه الناظم في سبل السلام (٢٠/١)، أما الألباني _ رحمه الله _ فقد صححه في سلسلة الأحاديث الصحيحة (١١١٨).
 - (٦) في (ب): [فإنه].
 - (٧) كذا في: (أ)، (ب) وزاد في (ب): [ففي] نسخة.
- (٨) حديث: «إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه، ثمَّ لينزعه، فإنَّ في أحد جناحيه داء، وفي الآخر شفاء». أخرجه البخاري (٣٣٢٠) (٣٧٨٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً به، زاد أبو داود (٣٨٤٤): «وإنَّه يتقي بجناحه الذي قيه الداء» وإسناد الزيادة حسن.
- (٩) حديث: «ما قطع من البهيمة _ وهي حية _ فهو ميت». أخرجه أبو داود (٢٨٥٨)،=

باب الآنية

(٣٣) باب أتى فيما أتى في الآنية

(۲٤) أولها آنية من ذهب

(٣٩) بل قال من يشرب فيها إنما

(٢٦) والأكل فيها قال للكفار

(٧٧) والدبغ تطهير جلود الميتة

(۲۸) وقد أتى فأيها إههاب

(٣٩) وفيه أقوال إلى الأعلام

(4) ومن يرد آنية الكتابي

(13) إنْ لم يجد آنية سواها(٨)

فيها أحاديث هنا ثمانية أو فضة فيها النبي لم يشرب جرجر في أمعائه جهنما^(۱) هنا وفي الأخرى فللأخيار^(۲) [آ/٣] كما [روي]^(۳) أجلة الأئمة^(٤) فعم في الخنزير والكلاب^(٥) قد بُيئنت في سبل السلام^(۱) ليلأكل والشراب والمصطفى والصحب صحب طه

والترمذي (١٤٨٠) وحسنه واللفظ له، من حديث أبي واقد الليثي رضي الله عنه
 مرفوعاً، ومعنى قوله بيْنَ: قُصِلَ أو قُطِعَ.

⁽۱) حديث: «الذي يشرب في إناء الفضة، إنما يجرجر في بطنه نار جهنم». أخرجه البخاري (۵٦٣٤)، ومسلم (۲۰٦٥) من حديث أمّ سلمة رضي الله عنها مرفوعا.

 ⁽۲) حديث: «لا تشربوأ في آنية الذهب والفضة، ولا تأكلوأ في صحافها، فإنها لهم في الدنيا، ولكم في الآخرة». أخرجه البخاري (٥٤٢٦)، ومسلم (٢٠٦٧) من حديث حذيفة بن اليمان رضى الله عنهما مرفوعا.

⁽٣) في (ب): [رواه].

⁽٤) حديث: «إذا دبع الإهاب فقد طهر». أخرجه مسلم (٣٦٦) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

 ⁽٥) حديث: «أيما إهاب دبغ. . . » . أخرجه النسائي (١٧٣/٧)، والترمذي (١٧٢٨)، وابن
 ماجه (٣٦٠٩) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا.

⁽٦) (١/ ٦٩/١) وهي سبعة أقوال.

⁽٧) في (ب): [فغسلها].

⁽۸) حدیث أبي ثعلبة الخشني ـ رضي الله عنه ـ قال: [قلت: یا رسول الله، إنا بأرض قوم أهل كتاب أفنأكل في آنیتهم؟ قال: «لا تأكلوا فیها إلا أن لا تجدوا غیرها، فاغسلوها وكلوا فیها»]. أخرجه البخاري (۵٤۷۸) (۵٤۸۸) (۵٤۹۹)، ومسلم (۱۹۳۰).

لمشرك قد عرفوا إلحاده (۱) [ب/٤] في قدح لسيد السرية (۲) (٢٦) تسوضياً السكسل مسن السمسزاده

(٢٤) واتسخانت سالسلة من فضة

* * *

باب إزالة النجاسة

وحكمها جملته في سبعة تتخذ الخمرة خلاً قال لا^(٣) بالنهي عن أكل لحوم الحمر⁽³⁾ [سال على عمرو وأرشد ناقله]^(٥) وفي المني ما ضمنته الكتب بالظفر من أثواب أي لابس^(٨) (33) باب حوى إزالة النجاسة

(49) عن أنس أن البرسبول سُنسلا

(٤٦) وعنه قد كان الندآ في خيبر

(٤٧) أهلية، ثم لعاب الراحله

(\$A) وأحمد كان عليها يخطب^(١)

(٤٩) [الفرك والغسل](V) وحتُ اليابس

- (۱) حدیث: [أن النبي ﷺ وأصحابه توضؤوا من مزادة امرأة مشركة]. أخرجه البخاري (۲۸۲)، ومسلم (۲۸۲)، من حدیث عمران بن حصین ـ رضي الله عنه ـ..
- (٢) حديث: [أن قدح النبي ﷺ انكسر، فاتخذ مكان الشّغب سلسلة من فضة]. أخرجه البخاري (٣١٠٩) من حديث أنس بن مالك _ رضي الله عنه _.
- (٣) حديث: [سئل رسول الله ﷺ عن الخمر تتخذ خلاً؟ قال: «لا»]. أخرجه مسلم (١٩٨٣) من حديث أنس بن مالك _ رضى الله عنه _.
- (٤) حديث: [لما كان يوم خيبر، أمر رسول الله على أبا طلحة فنادى: إِنَّ الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية، فإنها رجس]. أخرجه البخاري (٢٩٩١)، ومسلم (١٩٤٠) من حديث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ وزاد مسلم: «من عمل الشيطان».
- (٥) في (أ): [يسال على عمر وأرشد ناقله] وفي (ب): [سال على عمرو أريد ناقله]، ولعل الصواب ما أثبتُه، وهو الموافق للمطبوع.
- (٦) حديث عمرو بن خارجة رضي الله عنه قال: [خطبنا رسول الله ﷺ بمنى، وهو على راحلته، ولعابها يسيل على كتفي]. أخرجه أحمد (١٨٧/٤)، والترمذي (٢١٢١) وقال: «حديث حسن صحيح». والحديث له شواهد تقويه. انظرها في تحقيقنا على رسالة: [إقناع الباحث بإقامة الأدلة بصحة الوصية للوارث] لابن الأمير (الناظم) ط. دار البيان.
 - (٧) في (ب): [الغسل والفرك].
- (٨) حديث: [كان رسول الله على يغسل المني، ثمَّ يخرج إلى الصلاة في ذلك الثوب، =

- (•٠) ورش من بول الصبي لم يأكل
- (٩١) وفي دم الحيض أتي عن أسما
- (۵۲) ويكفي الماء وإن لم يُذْهِب
- القرص والحتُّ ونضح بالما^(۲) رواية ما ثبتت عن النبي^(۳)

لا بول أنثى طفلة فليغسل(١)

* * *

باب الوضوء

- (۵۳) وافتح لأحكام الوضوء بابا
- (24) قيد قيال ليولا خشيبة المشقبة
- (۵۵) عند الوضو(٤) لكنه مندوب
- (٩٦) واغسل ثلاثاً كل عضو موترا

وادخل تجدما يشمر الشوابا أمرت حسماً بالسواك أسسي فكم أتى فيه لنا [ترغيب](٥) [1/٤][ب,٥] ممضمضاً مستنشِقاً مستنشِرا

وأنا أنظر إلى أثر الغسل فيه] أخرجه البخاري (٢٢٩)، ومسلم (٢٨٩) من حديث عائشة رضي الله عنها به، ولمسلم (٢٨٨): [لقد كنت أفركه من ثوب رسول الله ﷺ فركاً فيصلي فيه]، وفي لفظ له (٢٩٠): [لقد كنت أحكه يابساً بصفري من ثوبه].

(۱) حديث: «يغسل من بول الجارية، ويرش من بول الغلام». أخرجه أبو داود (٣٧٦)، والنسائي (١٩٨/١)، والحاكم (١٦٦/١) من حديث أبي السمح رضي الله عنه مرفوعاً، وإسناده صحيح.

(۲) حَدَيث: [أن النبي ﷺ قال ـ في دم الحيض يصيب الثوب ـ: "تحته، ثمَّ تقرصه بالماء، ثمَّ تنضحه، ثمَّ تصلي فيه»] أخرجه البخاري (۲۲۷) (۳۰۷)، ومسلم (۲۹۱) من حديث أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.

(٣) حديث: [أن خولة قالت: يا رسول الله، فإن لم يذهب الدم؟، قال: "يكفيك الماء ولا يضرك أثره"] أخرجه أبو داود (٣٦٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. والحديث وإن كان في إسناده ابن لهيعة فقد رواه عنه أحد العبادلة وهو عبدالله بن وهب، والمتقرر أنّه إذا روى أحد العبادلة عن ابن لهيعة فالإسناد صحيح فروايتهم عنه قبل حرق كتبه، والحديث صححه الألباني في الصحيحة (٢٩٨).

(٤) حديث: «لولا أنْ أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء» أخرجه مالك (٢٦/١)، وأحمد (٢٠/٢)، والنسائي في الكبرى (١٩٨/٢)، وابن خزيمة (١٤٠) من حديث أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا، وإسناده صحيح.

(٥) في (ب): [الترغيب].

· ev) مستكملاً لكل عضو تغسل

:۵۸) فیما روی حمران عن عثمانا^(۱)

(۵۹) يقبل بالكفين ثم يدبرُ

(٦٠) بسأنَّه بسأول السرأس بدا

(11) وردها إلى مكان الابتدا(٤)

(٦٢) وأُدخل السباحتين الأُذنا

(١٢) يستنثر القائم أي من نومه

(١٤) ثـ لاث مـرات(٧) وبـعـد الـنـوم

والرأس بالتثليث ليس ينقل وعن علي مسرة (٢) وكانا في مسحه الرأس (٣) كما قد ذكروا براحتيه ذاهباً إلى القفا والكل تخيير فخذ بما [تشا] (٥) للمسح فيها ظاهراً وبطنا (٢) إذ بات شيطان على خيشومه يلزم للكفين بالمحتوم

(۱) حدیث: [أن عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء، فغسل کفیه ثلاث مرات، ثمَّ مضمض واستنشق واستنشر، ثمَّ غسل وجهه ثلاث مرات، ثمَّ غسل یده الیمنی إلی المرفق ثلاث مرات ثمَّ الیسری مثل ذلك، ثمَّ مسح برأسه، ثمَّ غسل رجله الیمنی إلی الکعبین ثلاث مرات، ثمَّ الیسری مثل ذلك، ثمَّ قال: «رأیت رسول الله ﷺ توضأ نحو وضوئی هذا»] أخرجه البخاری (۱۵۹)، ومسلم (۲۲۳) عن حمران به.

(۲) حدیث: [ومسح برأسه واحدة] ـ في صفة وضوء النبي ﷺ، أخرجه أبو داود (۱۱۱)، والنسائي (۱۸/۱)، والترمذي (٤٨) من حدیث علي رضي الله عنه مرفوعاً، وإسناده صحیح.

(٣) حديث: [ومسح ﷺ برأسه، فأقبل بيديه وأدبر] أخرجه البخاري (١٨٦)، ومسلم (٣٥) من حديث عبدالله بن زيد بن عاصم _ رضي الله عنه _ في صفة الوضوء.

(٤) حديث: [بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه، ثمّ ردهما إلى المكان الذي بدأ منه] أخرجه البخاري (١٨٥)، ومسلم (٢٣٥) من حديث عبدالله بن زيد بن عاصم _ رضي الله عنه _ مرفوعاً، في صفة الوضوء.

(٥) في (ب): [ترا]، وفوقها: (تشا، نسخة).

(٦) حديث: [ثم مسح ﷺ برأسه، وأدخل إصبعيه السباحتين في أذنيه ومسح بإبهاميه ظاهر أذنيه].

أخرجه أبو داود (۱۳۵)، والنسائي (۸۸/۱)، وابن خزيمة (۱۷٤).

من حديث عبدالله بن عمرو ـ رضّي الله عنهما ـ مرفوعاً في صفة الوضوء والحديث إسناده صحيح.

(۷) حدیث: «إذا استیقظ أحدكم من منامه، فلیستنثر ثلاثاً، فإنَّ الشیطان یبیت علی خیشومه» أخرجه البخاري (۳۲۹۵)، ومسلم (۲۳۸) من حدیث أبي هریرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

- (10) ثـلاث غـسـلات عـلـى مـا جـاء
- (١٦٦) وأسبع الوضوء ثم خلل
- (۱۷) يبالغ المفطر في استنشاقه
- (١٨) تخليله اللحية (٣) ثم الإكتفا
- (٦٩) والدّلك للأعضا^(٥) رواه من [روي]^(٢)
- (٧٠) لرأسه (٧) لكن أتى في مسلم
- (٧١) وفيه قال الحافظ المحفوظ^(٨)
- (**۷۲)** وطول الغرة والتحجيلا^(۹)

من قبل إدخالهما الإناء(۱) أصابع الكفين ثم الأرجل لا صائم (۲) وكان من أخلاقه بثلثي مد [بفعله الوفا](٤) الأخذ للأذنين ماء غير ما بأنه للرأس كان فاعلم [ب/٦] فما رواه البيهقي مرفوض ولا تبال بالذي قد قيلا

(۱) حديث. «إذا استيقظ أحدكم من نومه، فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً فإنه
لا يدري أين باتت يده أخرجه البخاري (١٦٢)، ومسلم (٢٧٨) من حديث أبي هريرة
د رضي الله عنه ـ مرفوعا.

(٢) حديث: «أسبغ الوضوء وخَلِّلْ بين الأصابع، وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً» أخرجه أبو داود (١٤٢) (١٤٣)، والنسائي (٦٦،١، ٦٩)، والترمذي (٣٨)، وابن ماجه (٤٤٨)، وابن خزيمة (١٥٠) من حديث لقيط ابن صبرة رضي الله عنه مرفوعاً، وهو حديث صحيح.

 (٣) حديث: [أن النبي ﷺ كان يخلل لحيته في الوضوء] أخرجه الترمذي (٣١)، وابن خزيمة (١٥٢) من حديث عثمان ـ رضي الله عنه ـ، والحديث تفرد به عامر بن شقيق الأسدى، وهو ضعيف.

(٤) كذا في (ب)، وفي حاشيتها ما لفظه: [هذا ما عوضه السيد الحسبن والأصل: بالثاشي مد من المد الما!!!] _، وفي (أ) أورد الناسخ لفظ الأصل، وعقب في الحاشية بمثل ما سبق، وصورة ما بين الحاصرتين في المطبوع: [من الماء كفئ].

(٥) حدیث: [أن النبي ﷺ أتى بثلثي مد، فجعل يدلك ذراعيه] أخرجه أحمد (٣٩/٤)، وابن خزيمة (١١٨) من حديث عبدالله بن زيد ـ رضي الله عنه ـ.

(٦) في (ب): [رأىٰ].

 (٧) حديث: [أنَّ عبدالله بن زيد رأى النبي ﷺ يأخذ لأذنيه ماء خلاف الماء الذي أخذ لرأسه] أخرجه البيهقي (٦٥/١).

وهو عند مسلم (٢٣٦) بلفظ: [ومسح برأسه بماء غير فضل يديه]، وهو المحفوظ عند الحافط.

(٨) بلوغ المرام (ص٧٧).

(٩) حديث: "إِن أمني يأتون يوم القيامة غراً محجلين من أثر الوضوء، فمن استطاع منكم-

٠٧٠) والمصطفى يعجبه التيمن

٧٤) وقد أتى الأمر لنا بذاك

(٧٥) وامسح على ناصية مكملا

(٧١) ويبدأ العبد بما به بدا

(٧٧) أمّا أدار الما على المرافق

(٧٨) وضعف الكل حديث البسمله

في كل شأن وهو أمر بينن (1) عند الوضوء فاعتمد هناك (٢) [1 ٥] [1 ٥] [حال الوضو عمامة مستكملا (٣) (٤) رب [الأنام] (٥) قائلاً إِنَّ الصفا (٢)(٧) فالدار قد ضعفها والبيهقي (٨) على الوضو (٩) وضعفوا ما نقله

أن يطيل غرته فليفعل أخرجه البخاري (١٣٦)، ومسلم (٢٤٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا.

 ⁽۱) حديث: [كان النبي ﷺ يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأمه كله] أحرجه البخاري (١٦٨)، ومسلم (٢٦٨) من حديث عائشة _ رضي الله عنها _.

 ⁽۲) حدیث: «إذا توضأتم فابدأوأ بمیامنکم» أخرجه أبو داود (٤١٤١)، والترمذي (۱۷۹۹)، والنسائي (٤٨٢/٥)، وابن ماجه (٤٠٢)، وابن خزیمة (۱۷۸).

من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً، وهو صحيح.

 ⁽٣) كذا في (أ): وفي حاشيتها: [عوضه سيدي حسين: (على عمامة كما قد نقلا)]، وفي
 (س) أورد الناسخ ما عوضه السيد حسين أصلاً، ثمَّ قال: [هذا ما عوضه السيد حسين
 والأصل: حال الوضو عمامة مستكملاً].

⁽٤) حديث: [أنَّ النبي ﷺ توضأ، فمسح بناصيته، وعلى العمامة والخفين] أخرجه مسلم (٢٧٤) من حديث المغيرة بن شعبة _ رضى الله عنه _ به.

⁽٥) كذا في (ب) وصورتها في (أ): [السما].

⁽٦) قوله تعالىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَابِرِ ٱللَّهِ ۚ...﴾ الآية [البقرة: ١٥٨].

 ⁽٧) حديث: «ابدأوا بما بدأ الله به» أخرجه النسائي (٧٤٠/٥) من حديث جابر بن عبدالله ــ رضي الله عنهما ــ مرفوعاً به، في حديث صفة الحج الطويل.
 وهو بلفظ الخبر عند مسلم (١٢١٨).

⁽٨) حديث: [كان النبي ﷺ إذا توضأ أدار الماء على مرفقيه] أخرجه الدارقطني (٨) من حديث جابر بن عبدالله _ رضي الله عنه _ والحديث إسناده ضعيف جدا.

ملاحظة: يقصد الناظم بقوله: [فالدار] أي: الدارقطني.

⁽٩) حديث: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه» أخرجه أحمد (٤١٨/٢)، وأبو داود (١٠١)، وابن ماجه (٣٩٩) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً وإسناده ضعيف.

(٧٩) راوي حديث طلحة عن طلحة

(٨٠) وهـو خـلاف مـا رووه عـن عـلـي

(٨١) في جمع الاستنشاق والتمضمض

(۸۲) وقد رأى في قدم كالظفر

(AT) له بإحسان الوضو في الفعل^(۵)

(٨٤) فإنه بالصاع كان يغتسل

(Aa) وإِن فرغت فائت بالشهادة (P)

في الفصل ما بينهما [بغرفة (۱)] (۲)
يأخذ منه وهو كالنص الجلي
في غرفة ثم بهذا ترتضي (۲)
خال عن الما فأتى [بالأمر] (٤)
[والمد] (١) يكفي [للوضو] (٧) لا الغسل
وقد يزيد المد كلاً قد عمل (٨)

* * *

⁽١) في (ب): [في غرفة].

 ⁽۲) حديث طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده قال: [رأيت رسول الله ﷺ يفصل بين المضمضة والاستنشاق] أخرجه أبو داود (۱۳۹) به، وفي إسناده ليث ابن أبي سليم، وهو ضعيف.

⁽٣) حديث على رضي الله عنه _ في صفة الوضوء _ قال: [ثمَّ تمضمض ﷺ، واستنثر ثلاثاً، يمضمض وينثر من الكف الذي يأخذ منه الماء] أخرجه أبو داود (١١١)، والنسائي (٦٧/١)، وهو حديث صحيح.

⁽٤) في (أ): [في الأمر].

حدیث: [أن النبي ﷺ رأى رجلاً وفي قدمه مثل الظفر لم یصبه الماء، فقال: «ارجع فأحسن وضوءك»] أخرجه أبو داود (۱۷۳) من حدیث أنس ـ رضي الله عنه ـ.

⁽٦) في (أ): [فالمد]..

⁽٧) في (أ): [في الوضو].

 ⁽A) حديث: [كان النبي ﷺ يتوضأ بالمد، ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد] أخرجه البخاري (۲۰۱)، ومسلم (۳۲۵) من حديث أنس _ رضي الله عنه _.

⁽٩) حديث: «ما منكم من أحد يتوضأ، فيسبغ الوضوء، ثمَّ يقول: أشهد أنْ لا إله إلاّ الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، إلاّ فتحت له أبواب الجنة» أخرجه مسلم (٢٣٤) من حديث عمر _ رضي الله عنه _ مرفوعاً به.

⁽١٠) حديث: «اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين» أخرجه الترمذي (٥٥) من حديث عمر ـ رضى الله عنه ـ مرفوعاً به.

[باب مسح الخفين]^(١)

٨٦) فإنها تفتح باب الجنة

٨٧) وشرطه أن تَـدْخُـلَ الأقـدام

السفل (٥) يمسح أعلى الخف دون الأسفل (٥)

٨٩) ثــلاثــة كــمـا أتــي أيــامــا

٩٠) يوم مع ليلته ليس سوى (٦)

٩١) وضعفوا ما عنه فيه قد أتى

٩٢٠) لا ينزع الخف سوى الجنابة

[باب ومسح] (۲) الخف جاء سنة طاهرة (۳) وقد روى الإمام (٤) ووقته للسائر المنتقل مع الليالي ولمن أقاما ورد [من] (۷) زاد عليه ما روى (۸) من مسحه أسفله والأعلى (٩) لناقض كما روى الصحابة (۱۰)

⁽١) ما بين الحاصرتين ليس في (أ).

⁽٢) في (أ): [وباب مسح].

⁽٣) حُديث المغيرة بن شعبة ـ رضي الله عنه ـ قال: [كنت مع النبي ﷺ فتوضأ، فأهويت لأنزع خفيه، فقال: «دعهما، فإني أدخلتهما طاهرتين»، فمسح عليهما أخرجه البخاري (٢٠٦)، ومسلم (٢٧٤).

⁽٤) يقصد به: على بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ.

⁽ه) حديث علي ـ رضي الله عنه ـ قال: [لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه، وقد رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظاهر خفيه] أخرجه أبو داود (١٦٢) به، وهو حديث صحيح.

⁽٦) حديث: [جعل النبي ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوماً وليلة للمقيم. يعني: في المسح على الخفين] أخرجه مسلم (٢٧٦) من حديث على بن أبي طالب رضي الله عنه به.

⁽٧) في (أ): (ما).

⁽٨) حَديث أبي بن عمارة أنه قال: [يا رسول الله أمسح على الخفين؟ قال: «نعم»، قال: يوماً؟ قال: «نعم»، قال: «نعم، وما يوماً؟ قال: «نعم»، قال: «نعم، وما شئت»] أخرجه أبو داود (١٥٨) به، وقال: «ليس بالقوي».

 ⁽٩) حديث: [أنَّ النبي ﷺ مسح أعلى الخف وأسفله] أخرجه أبو داود (١٦٥)، والترمذي
 (٩٧)، وابن ماجه (٥٥٠) من حديث المغيرة بن شعبة ـ رضي الله عنه ـ.
 والحديث في إسناده ضعف.

⁽۱۰) حدیث: «إذاً توضأ أحدكم ولبس خفیه فلیمسح علیهما، ولیصل فیهما، ولا یخلعهما إن شاء إلا من جنابة اخرجه الدارقطني (۲۰۳/۱)، والحاكم (۱۸۰/۱ ـ ۱۸۱) من حدیث أنس ـ رضی الله عنه ـ مرفوعاً. ومن حدیث عمر ـ رضی الله عنه ـ موقوفا.

(٩٣) وامسح على التسخين والعمامة (١) وانشر لباب ناقض أعلامه [٦/١]

* * *

باب نواقض الوضوء

- (44) قد خفقت نوماً رؤوس الصحب
- (٩٥) ثمم يسقومون إلى المصلة
- (٩٦) فيه حديثان وفيهما نظر
- (۹۷) بأن من تبلي بالاستحاضه
- (٩٨) وأمرها [به] (٢) لكل فرض
- (٩٩) أما الوضو [في المذي فهو يفعل](٥)(٢)

في عهده من دون وضع جنب ولا يعيدون الوضو^(۲) وياتي وأخرج الشيخان عن خير البشر ليس يرى شرعاً بها انتقاضه ليس يراه مسلم بالمرضي⁽³⁾ وجاء في التقبيل ما لا يقبل

(۱) حديث: [بعث رسول الله ﷺ سرية، فأمرهم أنْ يمسحواً على العصائب _ يعني العمائم _ والتساخين _ يعني الخفاف _] أخرجه أحمد (۲۷۷/۵)، وأبو داود (١٤٦)، والحاكم (١٦٩/١) من حديث ثوبان _ رضى الله عنه _.

(٢) حديث: [كان أصحاب رسول الله ﷺ على عهده _ ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤوسهم، ثمَّ يصلون ولا يتوضؤون] أخرجه أبو داود (٢٠٠)، والدارقطني (١٣١/١) من حديث أنس بن مالك _ رضي الله عنه _ وصححه الدارقطني وأصله في مسلم (٣٧٦) بمثله.

(٣) في (أ): [بها]!!!

- (3) حديث: [أن فاطمة بنت أبي حبيش جاءت إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إني امرأة أستحاض فلا أطهر، أفأدع الصلاة؟ قال: «لا، إنما ذلك عرق وليس بحيض، فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة، وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم، ثمَّ صلي»] أخرجه البخاري (٣٢٨)، ومسلم (٣٣٣) من حديث عائشة _ رضي الله عنها _. وللبخاري (٣٢٥): «ثمَّ توضئي لكل صلاة» وأشار مسلم إلى أنه حذفها عمداً (٣٣٣).
 - (٥) في حاشية (ب): [هذا ما عوضه السيد الحسين والأصل: في المذي فيفعل].
- (٦) حديث على بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ أنه قال: [كنت رجلاً مذاء، فأمرت المقداد بن الأسود أن يسأل النبي ﷺ، فسأله، فقال: «فيه الوضوء»] أخرجه البخاري (١٣٢)، ومسلم (٣٠٣).

١٠٠) بأنه قبيل ثيم صيلي (١٠

١٠١) ومن يجد في بطنه ما يشكل

۱۰۳) حتى يحس صوته أو ريحه

١٠٢) واختلف النظار في مس الذكر

١٠٤) فابن المديني حسن الأُخيرا^(٤)

١٠٥) بل قال ذا أصح ما في الباب

١٠٦) ليميا رووه مين حيديث بيسيره

١٠٧) أما حبديث القييء والرعاف

١٠٨) إلى الوضو لا يحدثن كالما

قال البخاري لم يصح نقلا^(۲) [ب/٨] يبني على الأصل الذي لا ينقل أتت به رواية صحيحه ^(۳) هل ناقض أو لا ففي الكل أثر وصحح البخاري الشهيرا⁽⁰⁾ وذاك ترجيح على الصواب⁽¹⁾ وغيره من صلى الطالوا ذكره وأمر من صلى [بالانصراف]^(۷)

 ⁽۱) حدیث: [أن النبي ﷺ قبّل بعض نسائه، ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ] أخرجه أحمد (۲۱۰/۱).

من حديث عائشة _ رضي الله عنها _، والحديث إسناده ضعيف.

⁽٢) كما في سنر الترمذي (١٣٥/١).

⁽٣) حديث: «إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً، فأشكل عليه: أخرج منه شيء، أم لا؟ فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتاً، أو يجد ريحاً» أخرجه مسلم (٣٦٢) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽٤) حديث: [أن رجلاً قال: مسست ذكري، أو قال: الرجل يمس ذكره في الصلاة، أعليه وضوء؟ فقال النبي ﷺ: «لا، إنما هو بضعة منك»] أخرجه أبو داود (١٨٢) (١٨٣)، والنسائي (١٠١/١)، والترمذي (٨٥)، وابن ماجه (٤٨٣)، وأحمد (٤٠٦/٦) وغيرهم من حديث طلق بن علي ـ رضي الله عنه ـ. قال ابن المديني: «هو أحسن من حديث بسرة».

⁽٥) حديث: "من مسَّ ذكره فليتوضأ الخرجه أبو داود (١٨١)، والنسائي (١٠٠:١)، والترمذي (٨٢)، وابن ماجه (٤٧٩)، وابن حبان (٢٠٠٢) من حديث بسرة بنت صفوان ـ رضي الله عنها ـ مرفوعا.

وهو حديث صحيح، وله شواهد كثيرة.

⁽٦) كما في سنن الترمذي (١٢٩/١).

⁽٧) في (أ): [بلا انصراف]!!!!

- (1·4) صلى (١) فقد ضعف في الرواة (٢)
- (١١٠) والنقض [من] (٣) أكل لحوم الإبل
- (**۱۱۱)** لا [غيرها]^(٦) من اللحوم أو ما
- (١١٣) والغسل من غسلك جسم الميت
- (١١٣) ولا يسمس اللذِّكُسرَ إلا طساهس
- (١١٤) لكن لفظ طباهر مشترك

وغيره أرجح سوف ياتي أتى به النص [الجلي] (٤) فافعل (٥) قد مست النار فليس حتما أو الوضو من حمله لم يثبت (٧)(٨) [أ/٧] أعِل والتحسين فيه ظاهر (٩) ترى المعاني حوله تعترك (١٠)

- (٣) في (ب): [في].
- (٤) في (ب): [الجليل].

- (٦) في (أ): [غيره].
- (۷) حُدیث: «من غسّل میتاً فلیغتسل، ومن حمله فلیتوضاً» أخرجه أحمد (۲۸۰/۲)، والترمذی (۹۹۳).
 - من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، والحديث صحيح موقوفا.
- (A) يلي هذا البيت في المطبوع بيتان هما:

 كسما يسقسول أحسمه لسكن ورد ما هو في الندب دليل يعتمه

 بسينته في سببل السسلام فانظر إلى ما جما عن الأعلام
 وهما غير موجودين في (أ)، (ب).
- (٩) حديث: [أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ لعمرو بن حزم: أنَّ لا يمس القرآن إِلاَّ طاهر] أخرجه مالك في الموطأ (١٩٩/١)، والنسائي (٨/٨٥ ــ ٥٩)، وابن حبان (١٨٠/٨) من حديث عبدالله بن أبي بكر _ رضي الله عنهما _، والحديث معلول، وله شواهد لا يصحُ منها شيء.
- (١٠) حيث أنَّه يطلق على الطَّاهر من الحدث الأكثر، والطاهر من الحدث الأصغر، ويطلق على المؤمن، وعلى مَنْ ليس على بدنه نجاسة.
 - قال الناظم في سبل السلام (١٧٧/١): «ولا بدُّ لحمله على معنى معين من قرينة».

⁽۱) حديث: «من أصابه قيء أو رعاف أو قلس أو مذي، فلينصرف فليتوضأ، ثم ليبن على صلاته، وهو في ذلك لا يتكلم» أخرجه ابن ماجه (۱۲۲۱) من حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعاً، وصحّح كثير من الحفاظ إرساله كما في التلخيص (۲۷۵/۱).

⁽٢) ضعفه أحمد وآخرون، كما في البدر المنير (١٠٠/٤ ـ ١٠٠).

⁽٥) حديث: [أن رجلاً سأل النبي ﷺ أتوضأ من لحوم الغنم؟ قال: "إِن شئت»، قال: أتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: «نعم»] أخرجه مسلم (٣٦٠) من حديث جابر بن سمرة _ رضي الله عنهما _ به.

110) وما أتت قرينة معينة المولاه (١١٦) كنان البرسول ذاكراً مولاه (١١٧) وقد أشرنا لك فيما سلفا (١١٨) وضعفوا النقض بنوم المضطجع (١١٨) بأنه بعد احتجام صلى (١٢٠) وصح أنَّ العبد حقاً يبتلى (١٣٠) فينفخ الشيطان منه في الدبر (١٣٠) ما لم يجد ريحاً لها أو يسمع

والمدعي تطلب منه البينة [ب/٩]
في كل حين مسلم رواه (۱)
بأن في النوم روى ما ضعفا
ولينوا ما عنه أيضاً قد رفع
ولم يكن من بعده توضا (۳)
وهو على فعل الصلاة مقبلا
يقول أحدثت ففيها يستمر
صوتاً فلم [يبق] (٤) له من مدفع (٥)

* * *

باب قضاء الحاجة

(۱۲۳) باب قضاء الحاجة المعروفة آدابه في شرعنا موصوفة (۱۲۳) فوضعه الخاتم للدخول إلى الخلاعدُّوه في المعلول^(١)

- (۱) حدیث: [کان رسول الله ﷺ یذکر الله علی کل أحیانه] أخرجه مسلم (۳۷۳) من حدیث عائشة ـ رضي الله عنها ـ به.
- (۲) حدیث: «إنما الوضوء علیٰ مَنْ نام مضطجعاً» أخرجه أبو داود (۲۰۲) من حدیث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً به، وفي إسناده ضعف، تفرد به يزيد بن عبدالرحمن أبو خالد الدالاني، وهو ضعیف.
- (٣) حديث: [أن النبي ﷺ احتجم وصلّى، ولم يتوضأ] أخرجه الدارقطني (١٥١/١) من حديث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ به، وفي إسناده صالح بن مقاتل، وهو ضعيف.
 - (٤) في (أ): [يسبق].
- (٥) حديث: «يأتي الشيطان أحدكم في صلاته، فينفخ في مقعدته، فيخيل إليه أنه أحدث، ولم يحدث، فإذا وجد ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً اخرجه البزار (٢٨١ ـ كشف) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً به، وفي إسناده أبو أويس وهو ضعيف.
- (٦) حديث: [كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء وضع خاتمه] أخرجه أبو داود (١٩)،=

- (**۱۲۵**) ولیستعذ داخله بما ورد^(۱)
- (۱۲۱) فسلا يسراه أحسد (۲) وبسالسما
- (۱۲۷) وقد نهى الشارع عن مواضعا
- (١٢٨) هي التخلي في طريق الناس
- (۱۲۹) وزِيْدَ نقع الماء^(٥) والموارد^(٢)
- (۱۲۰) في النهي عن ضفة نهر جاري
- (١٣١) كالنهى للمرء عن التحدث
- (۱۳۲) أو يمسكن في حال بوله الذكر

ومن أتى إلى الخلاء أبعد قد كان يستنجي (٣) ولن يلتزما يستنجي للأذاء وضعا يلعن من فيها الأذاء وضعا أو ظلمهم صح بلا إلباس (٤) وفيهما ضعف كذاك الوارد [ب/١] أو كان تحت مثمر الأشجار (٧) مع غيره في حال فعل الحدث (٨) أو يمسحن باليمين والحذر [أ/٨]

⁼ والترمذي (١٧٤٦)، والنسائي (١٧٨/١)، وابن ماجه (٣٠٣) من حديث أنس بن مالك _ رضي الله عنه _ قال الحافظ في بلوغ المرام (ص٨٣): «وهو معلول».

⁽۱) حديث: [كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء قال: «اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث»] أخرجه البخاري (۱٤۲)، ومسلم (۳۷۰) وغيرهما من حديث أنس بن مالك _ رضى الله عنه _.

⁽٢) حديث: [أن المغيرة بن شعبة قال: قال النبي ﷺ: «خذ الإداوة»، فانطلق حتى توارى عني فقضى حاجته] أخرجه البخاري (٣٦٣)، ومسلم (٢٧٤).

⁽٣) حديث أنس بن مالك قال: [كان رسول الله ﷺ يدخل الخلاء، فأحمل وغلام نحوي إداوة من ماء وَعَنَزَة، فيستنجي بالماء] أخرجه البخاري (١٥٠)، ومسلم (٢٧١).

⁽٤) حديث: «اتقوأ اللاعنين: الذّي يتخلّئ في طريق الناس، أو في ظلهم» أخرجه مسلم (٢٦٩) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽٥) حديث: «أو نقع ماء» أخرجه أحمد (٢٩٩/١) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً، وهو حديث ضعيف.

⁽٦) حديث: «والموارد» أخرجه أبو داود (٢٦) من حديث معاذ _ رضي الله عنه _ مرفوعاً به، وهو حديث ضعيف.

 ⁽٧) حديث: [النهي عن التخلي تحت الأشجار المثمرة، وضفة النهر الجاري] أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٦/٣) من حديث ابن عمر _ رضي الله عنهما _ مرفوعاً، وذكر الحافظ في بلوغ المرام (ص٧٤): أنّ إسناده ضعيف.

⁽٨) حديث: «إذا تغوط الرجلان فليتوار كل واحد منهما عن صاحبه، ولا يتحدثا، فإنَّ الله يمقت على ذلك؛ أخرجه أبو داود (١٥)، وابن ماجه (٣٤٢) من حديث أبي سعيد _ رضي الله عنه _ مرفوعاً. وقد ورد في بلوغ المرام من حديث جابر، وإسناد حديث أبى سعيد [ضعيف].

(۱۳۲) تنفس الشارب في الإناء (۱۳۶) أن تتخلّى عامداً مستقبلا (۱۳۵) أن تتخلّى عامداً مستقبلا (۱۳۵) [بذلك] (۱۳۰) استجماره فقد أتى (۱۳۹) أن ليس يكفيه للاستجمار (۱۳۷) ومن أتى الغائط فليستتر (۱۳۸) وقال في الروثة هذي ركس (۵) يقول غفرانك مهما خرجا (۱۲۹) عن ترك الاستبرا من البول فقد (۱۲۰) عن ترك الاستبرا من البول فقد

واحذر إذا ما كنت في الخلاء أو برجيع أو بعظم جاعلا النهي عن هذا وكل قد روى أقل من ثلاثة أحجار (٣) كما أتى رواية في الأثر (٤) معناه عند اللغوي رجس (٦) عن التخلي (٧) ونهى وحرجا [عدّ] (٨) عذاب القبر منه (٩) وورد

⁽۱) حديث: «لا يمسكن أحدكم ذكره بيمينه، وهو يبول، ولا يتمسح من الخلاء بيمينه، ولا يتنفس في الإِناء» أخرجه البخاري (۱۵۳)، ومسلم (۲۹۷) من حديث أبي قتادة _ رضي الله عنه _ مرفوعا.

⁽۲) (أ): [بذاك].

 ⁽٣) حديث: [نهانا رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلة بغائط أو بول، أو أن نستنجي باليمين،
 أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار، أو أن نستنجي برجيع أو عظم] أخرجه مسلم
 (٢٦٢) من حديث سلمان ـ رضي الله عنه ـ به.

⁽٤) حديث: «من أتى الغائط فليستتر» أخرجه أبو داود (٣٥) من حديث أبي هريرة _ _ رضي الله عنه _ مرفوعاً به.

وقد ذكر الحافظ في البلوغ الحديث عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ وهو كما تقدم من حديث أبي هريرة لا من حديث عائشة.

⁽ه) حديث ابن مسعود قال: [أتن النبي ﷺ الغائط، فأمرني أنْ آتيه بثلاثة أحجار، فوجدت حجرين ولم أجد ثالثاً فأتيته بروثة. فأخذهما وألقى الروثة، وقال: «هذا ركس»] أخرجه البخاري (١٥٦) به.

⁽٦) كذا ذكر الفيروزآبادي في القاموس المحيط (٢١٨/١) بكسر الراء.

⁽٧) حديث: [أن النبي ﷺ كان إذا خرج من الغائط قال: "غفرانك"] أخرجه أبو داود (٣٠)، والترمذي (٧)، وابن ماجه (٣٠٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٩)، وأحمد (٦٥/٦)، والحاكم (١٥٨/١) من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ.

⁽٨) في (ب): [عدوأ].

⁽٩) حَديث: «استنزهوأ من البول، فإن عامة عذاب القبر منه» أخرجه الدارقطني (١٢٨/١) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

- (۱٤۱) قـعـوده فـيـه عـلـي يـسـراه
- (**۱٤۲**) وهو ضعيف^(۱) ضعف نتره الذكر
- (**۱٤۳**) بما أتى عن [ساكني] (٣) قباء
- (**۱٤٤**) بل صح لكن لا بذكر الحجر (٥)

عند التخلي ناصباً يمناه ثلاث مرات^(۲) وما صح الخبر اتباعهم أحجارهم بالماء^(٤) وقد تركنا النظم للمكرر [ب/١١]

* * *

باب الغسل وحكم الجنب

(١٤٥) [باب أتى في ذكر أحكام الجنب

(١٤٦) [قالوا](٧) حديث الما من الماء نُسِخ

(١٤٧) بقوله إذا جلس بين الشعب

وكل غسل فيه ندب أو يجب]^(۲) وحكمه المفهوم عنا قد فُسِخ^(۸)

وأجهد المرأة فالغسل وجب(٩)

- (۱) حديث: [علمنا رسول الله على الخلاء: أن نقعد على اليسرى وننصب اليمنى] أخرجه البيهقي (٩٦/١) من حديث سراقة بن مالك _ رضي الله عنه _ وإسناده ضعيف.
- (٢) حديث: «إذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاث مرات» أخرجه ابن ماجه (٣٢٦) من حديث عيسى بن يزداد عن أبيه مرفوعاً به، وهو حديث ضعيف.
 - (٣) في (أ): [ساكن]!!!
- (٤) حديث: [أن النبي ﷺ سأل أهل قباء فقال: «إن الله يثني عليكم»، فقالوأ: «إنا نتبع الحجارة الماء»] أخرجه البزار (١٣٠/١) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ.
 - (٥) في سنن أبي داود (٤٤)، والترمذي (٣١٠٠).
- (٦) في (أ)، (ب): أن السيد الحسين عوَّض هذا البيت بقوله: (باب أتى في ذكر أمر الخسل وحكمه من واجب ونفل)
 - (٧) في (أ); [قال].
- (A) حديث: «الماء من الماء» أخرجه مسلم (٣٤٣) من حديث أبي سعيد الخدري
 _ رضي الله عنه _ مرفوعاً به، وأصله في البخاري (١٨٠).
- (٩) حديث: "إذا جلس بين شعبها الأربع، ثمَّ جهدها، فقد وجب الغسل» أخرجه البخاري (٩) حديث أبي هريرة _ رضي الله عنه _ مرفوعا.

(۱۲۸) ومسلم زاد وإن لم ينزل (۱۲۹) تومر من ذاك بالاغتسال (۱۲۹) وأربع قد كان فيها يغتسل (۱۵۹) وغسل ميت ومن الحجامة (۳) وغسل ميت ومن الحجامة (۱۵۳) وجا بلفظ واجب في الجمعة (۱۵۳) لقوله [فمن] (۱۵۳) توضا فبها (۱۵۳) وكان يقرئ صحبه القرآنا

ومن رأت في النوم مثل الرجل إن النسا شقائق الرجال (٢) جنابة وجمعة كما نقل وجال في ثمامة (٤) وجالمن أسلم في ثمامة (١٠) [١/٩] فكن لما تسمعه منتبها (٨) مالم يكن [جنابة] (٩)(١٠) وكان

(۱) في صحيحه، برقم: (٣٤٨).

⁽٢) حديث: [أنَّ رسول الله ﷺ قال _ في المرأة ترىٰ في منامها ما يرىٰ الرجل _ قال: «تغتسل»] أخرجه مسلم (٣١١) من حديث أنس بن مالك _ رضي الله عنه _ به، والحديث لم يخرجه البخاري كما ذكر الحافظ في بلوغ المرام (ص٨٧).

⁽٣) حديث: [كان رسول الله ﷺ يغتسل من أربع: من الجنابة، ويوم الجمعة، ومن الحجامة ومن غسل الميت] أخرجه أبو داود (٣٤٨)، وابن خزيمة (١٢٦/١) من حديث عائشة _ رضى الله عنها _ مرفوعاً، والحديث إسناده ضعيف.

 ⁽٤) حديث أبي هريرة رضي الله عنه: [في قصة ثمامة بن أثال، عندما أسلم وأمره النبي ﷺ أنْ يغتسل] أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٩/٦) وأصله في البخاري (٤٣٧٢)، ومسلم (١٧٦٤).

⁽٥) حديث: «غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم» أخرجه البخاري (٨٧٩)، ومسلم (٨٤٦) من حديث أبي سعيد الخدري _ رضي الله عنه _ مرفوعا.

⁽٢) سبل السلام (٢١٩/١).

⁽٧) في (ب): [ومن].

⁽۸) حدیث: «من توضأ یوم الجمعة فبها ونعمت، ومن اغتسل فالغسل أفضل» أخرجه أبو داود (۳۰٤)، والترمذي (٤٩٧)، والنسائي (٩٤/٣)، وأحمد (١٥/٥) من حدیث سمرة بن جندب ـ رضی الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٩) في (أ): [محتنباً، نسخةً].

⁽۱۰) حدیث: [کان رسول الله ﷺ یقرئنا القرآن ما لم یکن جنباً] أخرجه أبو داود (۲۲۹)، والترمذي (۱٤٦)، والنسائي (۱٤٤/۱)، وابن ماجه (۹۹۵)، وأحمد (۲۲۹)، وابن حبان (۸۰/۲) من حدیث علي ـ رضي الله عنه ـ وفي إسناده ضعف.

(١٥٥) [يأمر بالوضوء من قد جامعا](١)

(١٥٦) وقد أعلوا في الحديث ما أتى

من نومه [جنابة] (٣) ما مسَّ ما (٤)

إذا أراد عــوده مـواقـعـا(٢)

* * *

باب صفة الغسل

(۱۵۷) بغسله کفیه کان پېتدی

(١٥٨) فيغسل الفرج بها وقد روت

(۱۹۹) من ضربه من بعده للأرض

(١٦٠) وبعده فإنه قد أدخلا

(171) ثم على الرأس ثلاثاً قد حفن

(۱۹۲) وصبح عنه الرد للمنديل

يفرغ باليمنى على يسرى اليد [ب/١٢]
ميمونة عن فعله ما قد رأت
بكفه ثم وضدو السفرض
أصبعه في شعره مخللا
ثم أفاض الما على باقي البدن^(۵)
ونفضه بالكف كالبديل^(۲)

(١) في حاشية (ب): [هذا ما زاده وعوضه السيد الحسين وكان في الأصل: «وبالوضو يؤمر من قد جامعا»].

(۲) حدیث: «إذا أتی أحدكم أهله، ثمّ أراد أنْ يعود فليتوضأ بينهما وضوءاً» أخرجه مسلم (۳۰۸) من حدیث أبي سعید الخدري ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

(٣) في (أ) و(ب): [مجتنباً، نسخة].

(٤) حديث: [كان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب، من غير أنْ يمس ماء] أخرجه أبو داود (٢٢٨)، والترمذي (١١٨) (١١٩)، والنسائي (٣٣٢/٥)، وابن ماجه (٥٨٣) من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ قال الحافظ في بلوغ المرام (٨٩): «وهو معلول».

(٥) حدیث: [کان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه، ثمّ يفرغ بيمينه على شماله، فيغسل فرجه، ثمّ يتوضأ، ثم يأخذ الماء، فيدخل أصابعه في أصول الشعر، ثمّ حفن على رأسه ثلاث حفنات، ثمّ أفاض على سائر جسده، ثمّ غسل رجليه] أخرجه البخاري (٢٤٨)، ومسلم (٣١٦) من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ مرفوعاً: [ثمّ وللبخاري (٢٥٧)، ومسلم (٣١٧) من حديث ميمونة ـ رضي الله عنها ـ مرفوعاً: [ثمّ أفرغ على فرجه، فغسله بشماله، ثمّ ضرب بها الأرض]. وللبخاري (٢٧٤): [فمسحها بالتراب].

(٦) حديث: [ثم أتيته بالمنديل فَرده] وفيه: [وجعل ينفض الماء بيده]: هو آخر حديث ميمونة (رضي الله عنها) الذي تقدم الإشارة إليه.

177) [ومن تشدُّ شعرها من النسا 178) في غسلها في الحيض والجنابة (٢)

: **١٦٥)** على التي في حيضها والجنب^(٣)

(177) بأنه كان وبعض الأهل

(**۱۱۷)** تختلف الأيدي به وتلتقي (٤)

تحثو عليه الما ثلاثاً لا سوى الرواية وحرم المسجد في الرواية وصح فيما جاءنا عن النبي يغترفان الما معاً في الغسل [وضعفوا ما عنه في الكتب روي](0)

* * *

[باب التيمم]^(۲)

(۱۲۸) [أن] (۱۲۸) تحت كل شعرة جنابه (۸) (۱۲۸) عن جابر يرويه عن محمد

باب التيمم إن دخلت بابه أعطيت خمساً لم تكن لأحد

(۲) حَدَيثُ أَمْ سَلْمَةَ ـ رَضِي الله عنها ـ قالَت: [قلت: يا رسول الله إِنِي امرأة أشدُّ شَعْرِ رأسي، أفأنقضه لغسل الجنابة؟ ـ وفي رواية ـ والحيضة؟ فقال: «لا، إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات»] أخرجه مسلم (٣٣٠) به.

(٣) حديث: "إني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب أخرجه أبو داود (٢٣٢)، وابن خزيمة (١٣٢٧) من حديث عائشة _ رضي الله عنها _ مرفوعاً، والحديث في إسناده ضعف.

(٤) حديث عائشة _ رضي الله عنها _ قالت: [كنت أغتسل أنا ورسول الله على من إناء واحد، تختلف أيدينا فيه من الجنابة] أخرجه البخاري (٢٦١)، ومسلم (٣٢١)، زاد ابن حبان (٣٩٥/٣): «وتلتقى أيدينا».

(٥) في (أ): [وضعفوأ ما عنه روى في الكتب]، وفي (أ)، (ب): [عوضه السيد الحسين بقوله: كذا روي في خبر موثوق].

(٦) ما بين الحاصرتين غير موجود في: (أ).

(٧) في (ب): [من أن].

(٨) حديث: «إن تحت كل شعرة جنابة، فاخسلوا الشعر وأنقوا البشر» أخرجه أبو داود (٢٤٨)، والترمذي (١٠٦) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، وإسناده ضعيف.

ماء فحتم أن يمسه الجسد (٦)

(۱۷۸) وضوءه الترب فلو يوماً وجد

- والأرض صارت مسجدي وطهري (۱۷۰) نصرت بالرعب مسير شهر لم يجد الماء اجتزى بالتربةِ^(١) (١٧١) فأيها مكلف من أمتي فيمسح اليسرى على يمناه [ب/١٣] (۱۷۲) بـضـربـة تـضـربـهـا يـداه هذا الذي قد صَحِّ مما يُرويٰ (٢) [أ/١٠] (١٧٣) وظاهر الكفين ثم الوجها صح فقالوا إنه للندب(٣) (١٧٤) والنفخ في كفيه بعد الضرب مبلغاً للمسح مرفقين (۱۷۵) وقد روي پيضرب ضربتين بوقفه على التقي ابن عمر(١) (١٧٦) لـكـنـه قـال أنـمـة الأثـر [ولو إلى عشر](٥) من السنين (١٧٧) وعدادم الماء بأي حين
- (۱) حديث: «أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأيما رجل أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي المغانم ولم تحل لأحد من قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس عامة اخرجه البخاري (٣٣٥)، ومسلم (٥٢١) من حديث جابر بن عبدالله _ رضي الله عنه _ مرفوعا.
- (۲) حديث عمار بن ياسر ـ رضي الله عنهما ـ قال: [بعثني النبي ﷺ في حاجة، فأجنبت، فلم أجد الماء، فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة، ثم أتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: «إنما كان يكفيك أن تقول بيدك هكذا»، ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة، ثم مسح الشمال على اليمين، وظاهر كفيه ووجهه] أخرجه البخاري (٣٤٧)، ومسلم (٣١٨).
- (٣) في رواية للبخاري (٣٣٨): [وضرب بكفيه الأرض، ونفخ فيهما، ثمَّ مسح بهما وجهه وكفيه].
- (٤) حديث: «التيمم ضربتان: ضربة للوجه، وضربة لليدين إلى المرفقين» أخرجه الدارقطني (١٨٠/١) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً به، والصواب في هذا الحديث الوقف.
 - (٥) في (أ) و(ب): [عوضه السيد الحسين بقوله: يكفيه لو عشراً].
- (٣) حُديث: «الصعيد وضوء المسلم، وإن لم يجد الماء عشر سنين، فإذا وجد الماء فليتق الله، وليمسه بشرته» أخرجه البزار (١٥٧/١ ـ كشف) من حديث أبي هريرة _ رضي الله عنه _ رضي الله عنه _ مرفوعاً. وللترمذي (١٧٤) نحوه من حديث أبي ذر _ رضي الله عنه _ مرفوعا،

(۱۷۹) [فإن] (۱۱) أتى وقت الصلاة فاقدا المه وأن رأى الماء وفي الوقت سعة المه أجراء ما صلاه بالتراب (۱۸۹) أجرين (۱۳) [والشخص] (۱۵۱) أجرين (۱۸۳) أوالشخص] (۱۵۳) إن خاف من موت بالاغتسال (۱۸۳) أفتاه بالمسح على الجبائر (۱۸۵) في رجل شج [وأجنب] (۱۸۸) فاغتسل (۱۸۵) في رجل شج إوأجنب الأنام قائلا (۱۸۲) فالمهم خير الأنام قائلا (۱۸۷) على الجراح خرقة ويمسح

للماء صلى بالتراب [عامدا] (۲) ولم يعد فسنة متبعة وإن يعد حاز من الشواب أجنب فالتسرب له أباحه هذا عن البحر (۲) وفي السؤال لكنه واه (۷) كما عن جابر أفتاه أقوام فمات وانتقل قد كان يكفيه التراب جاعلا ويغسل الباقي ولكن رجحوا [ب/١٤]

⁽١) في (ب): [وقد]، وهو نسخة في (أ).

⁽٢) في (أ): [عايدا]!!!

⁽٣) حديث أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال: [خرج رجلان في سفر، فحضرت الصلاة ـ وليس معهما ماء ـ فتيمما صعيداً طيباً، فصليا، ثم وجدا الماء في الوقت. فأعاد أحدهما الصلاة والوضوء، ولم يعد الآخر، ثم أتيا رسول الله على فذكرا ذلك له، فقال للذي لم يعد: «أصبت السنة وأجزأتك الصلاة»، وقال للآخر: «لك الأجر مرتين»] أخرجه أبو داود (٣٣٨)، والنسائي (٢١٣/١)، وقد أشار أبو داود إلى إرسائه.

⁽٤) في (أ): [في الشخص].

⁽٥) حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ موقوفاً في قوله عز وجل: ﴿وَإِن كُنُّمُ مَّرَهَيْ أَوَّ عَلَىٰ سَفَرٍ ﴾ [النساء: ٤٣] قال: [﴿إِذَا كَانَ بِالرجل الجراحة في سبيل الله والقروح، فيجنب، فيخاف أن يموت إن اغتسل: تيمم»] أخرجه الدارقطني (١٧٧/١) موقوفاً، ورواه ابن خزيمة (١٣٨/١)، والحاكم (١٦٥/١) مرفوعاً. [والحديث ضعيف موقوفاً ومرفوعاً].

⁽٦) في حاشية (أ): [ابن عباس رضي الله عنه لقوله تعالى: ﴿وَإِن كُننُم مَّ ضَيَّ . . . ﴾ الآية، تمت].

⁽٧) حديث علي ـ رضي الله عنه ـ قال: [انكسرت إحدى زندي، فسألت رسول الله ﷺ، فأمرني أن أمسح على الجبائر] أخرجه ابن ماجه (٦٥٧) وإسناده واه جداً، فيه عمرو بن خالد الواسطى متهم بالوضع.

⁽٨) في (ب): [فأجنب].

(۱۸۸) تضعیفه (۱) وضعفوا ما یروی (۱۸۸) سوی صلاة بالتراب واحدة

(١٩٠) والحق فيه أنه كالماء

أنَّ من السنة أن لا توتى وليتيمم من أراد زائدة (٢) في النقض لا في سائر الأشياء

* * *

باب الحيض

(191) هذا وخذ أحكام باب الحيض

(**١٩٣**) ففي الأحاديث له [معرِّف]^(٣)

(۱۹۳) وجاء غليظ أسود بحران^(٥)

(194) فليس حيضاً بل هو استحاضة

(۱۹۵) أَنْ تــتــوضــى وتــصــلــي وأتــى

تظفر بحكم نفلها والفرض بانه أسود وهو يُعلرف (٤) فما خلاعن هذه المعاني [أ١١] أحكامه في شرعنا مفاضة عضد أبي داود فيسما يروى

- (۱) حدیث: [أن النبي ﷺ قال ـ في الرجل الذي شج فاغتسل، فمات ـ قال: «إنما كان يكفيه أن يتيمم، ويعصب على جرحه خرقة، ثم يمسح عليها، ويغسل سائر جسده»] أخرجه أبو داود (٣٣٦) من حديث جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ وفي إسناده ضعف.
- (۲) حدیث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: [من السنة أن لا یصلي الرجل بالتیمم إلا صلاة واحدة، ثم یتیمم للصلاة الأخرى] أخرجه الدارقطني (۱۸۵/۱) وإسناده ضعیف جداً، فیه الحسن بن عمار: «متروك».
 - (٣) في (أ): [تعرف].
- (٤) حديث: [أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض، فقال رسول الله ﷺ:
 ﴿إِن دم الحيض دم أسود يعرف، فإذا كان ذلك فأمسكي من الصلاة، فإذا كان الآخر فتوضئي، وصلي»] أخرجه أبو داود (٢٨٦)، والنسائي (١٨٥/١)، وابن حبان (٣١٨/٢)، والحاكم (١٧٤/١) من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ، ويُعْرَف، بفتح الراء أي تعرفه النساء، أو يُعْرِف، بكسر الراء: أي له رائحة كيهة.
- (٥) في المصباح المنير (ص٣٦): [الدم (البحرانِيُّ) منسوب إلى بحر الرحم، وهو عمقها... إلخ].

(۱۹۹) رواه عن بنت عميس أسما (۱۹۷) فإن عَلَتْه صفرة فلتغتسل (۱۹۸) ولتغتسل للفجر غسلاً واحداً (۱۹۹) هذا ولكن في حديث حمنة (۲۰۰) فحيضها مثل النسا ستة (۲۰۱) وبعدها الغسل عليها حتم (۲۰۲) وهمكذا تصنع كل شهر (۲۰۲) وإن رأت أن تجمع الفرضين (۲۰۲) وإن رأت أن تجمع الفرضين (۲۰۲) في أول الوقت الصلاة الأخرى (۲۰۵) وحكمها في الغسل مثل أسما وضي

تجلس في المركن (١) من فوق الما لكل فرضين كما عنها نقل ولتتوضا بعده فيما عدا (٢) أنّ الذي أصابها من ركضة من شهرها تعدها أو سبعة ثم الصلاة مثله والصوم [ب/١٥] من العشائيين أو العصريين من العشائيين أو العصريين لفعلها شم إليها تجمع فإن هذا أعجب وأحرى (٣) جمعاً وأفراداً وليس حتما لكل فرض في الصحيح قد روي (٤)

⁽١) المركن: الإجانة التي تغسل فيها الثياب.

⁽٢) حديث: «لتجلس في مركن، فإذا رأت صفرة فوق الماء، فلتغتسل للظهر والعصر غُسلاً واحداً، وتغتسل للفجر غسلاً، وتتوضأ فُسلاً واحداً، وتغتسل للفجر غسلاً، وتتوضأ فيما بين ذلك» أخرجه أبو داود (٢٩٦) من حديث أسماء بنت عميس ـ رضي الله عنها ـ مرفوعا.

⁽٣) حديث حمنة بنت جحش قالت: [كنت أستحاض حيضة كبيرة شديدة، فأتيت النبي على أستفتيه، فقال: "إنما هي ركضة من الشيطان، فتحيضي ستة أيام أو سبعة، ثم اغتسلي، فإذا استنقأت فصلي أربعة وعشرين، أو ثلاثة وعشرين، وصومي وصلي، فإن ذلك يجزئك، وكذلك فافعلي كما تحيض النساء، فإن قويت على أن تؤخري الظهر وتعجلي العصر، ثم تغتسلي حين تطهرين، وتصلين الظهر والعصر جميعاً، ثم تؤخرين المغرب وتعجلين العشاء، ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين، فافعلي، وتغتسلين مع الصبح وتصلين. قال: وهو أعجب الأمرين إلي»] أخرجه أبو داود (٢٨٧)، والترمذي (١٢٨)، وابن ماجه أحمد (٢٧٧)، وأحمد (٢٨٧)،

⁽٤) حديث: «وتوضئي لكل صلاة» أخرجه البخاري (٢٢٨) من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ مرفوعاً، وقول الناظم: «وأختها»، المراد بها: أم حبيبة بنت جحش.

- (۲۰۸) لكنها لكل فرض تغتسل
- (٢٠٩) وليس للصفرة بعد الطهر
- (**۲۱۰**) ووطؤها في حيضها [محرم]^{(۳)(٤)}
- (**۲۱۱**) لىمىن يىريىد أنىه يىبىاشىر^(۱)
- (۲۱۲) یخرج دیناراً به یکفر
- (٢١٣) بسرفع ذا بعض السرواة يسجنزم
- (٢١٤) أليس إنْ حاضت فلم تصل
- (٣١٥) ومن [تحض](٩) محرمة فإنها

من غير أمر هكذا عنه نقل ومثلها [الحمرة](۱) حكم يجري(۲) [وتستسزر](۵) فسإنً ذاك أحسزم ومن أتاها حائضاً فيومر أو نصفه فانه مخير(۷) والوقف قال البعض فيه يعلم ولم تصم قد قال خير الرسل(۸) تفعل كل [منسك](۱۱) لكن نهى [۱۲۸]

(١) في (ب): [الكدرة]، وهي نسخة في (أ).

 ⁽۲) حديث: [كنّا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئاً] أخرجه البخاري (٣٢٦)،
 وأبو داود (٣٠٧) واللفظ له من حديث أم عطية رضي الله عنها موقوفاً [ولكن له حكم الرفع].

⁽٣) في (أ): [يحرم].

⁽٤) حديث: «اصنعوأ كل شيء إلا النكاح» أخرجه مسلم (٣٠٢) من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، وفيه قصة.

⁽۵) في (أ): [وتركها]!!!

 ⁽٦) حديث: [كان رسول الله ﷺ يأمرني فأتزر، فيباشرني، وأنا حائض] أخرجه البخاري
 (٣٠٠)، ومسلم (٢٩٣) من حديث عائشة _ رضي الله عنها .

⁽۷) حدیث: [أن النبي ﷺ قال من الذي یأتي امرأته وهي حائض مقال: "بتصدق بدینار أو نصف دینار"] أخرجه أبو داود (۲۹٤)، والترمذي (۱۳۲۱)، والمسائي (۱۳۲۱)، وابن ماجه (۲٤۰)، وأحمد (۲۳۰/۱)، والحاكم (۱۷۲/۱) وغیرهم من حدیث ابن عباس مرضي الله عنهما موالحدیث صححه الألباني في إرواء الغلیل (۱۹۷).

 ⁽٨) حديث: «أليس إذا حاضت المرأة لم تصل، ولم تصم؟» أخرجه البخاري (٣٠٤)،
 ومسلم (٨٠) من حديث أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.
 أقول: تمامه «فذلك من نقصان دينها»، وقد ورد الحديث مطولا.

⁽٩) في (أ): [تحيض]!!!

⁽۱۰) في (أ): [نسك].

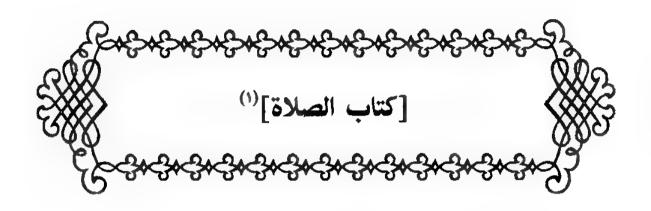
٢٦٦) عن الطواف^(١) وتقعد النفاس الأربعين ما عليها باس^(٢) [ب/٢٦] مشلان في حل وفي [حرام](م)

۲۱۷) وتلك والحائض في الأحكام

⁽١) حديث عائشة ـ رضى الله عنها ـ قالت: [لما جئنا سرف حضت، فقال النبي ﷺ: «افعلى ما يفعل الحاج، غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري»] أخرجه البخاري (٣٠٥)، ومسلم (١٢١١)، (في حديث طويل).

⁽٢) حديث: [كانت النفساء تقعد في عهد رسول الله ﷺ بعد نفاسها أربعين] أخرجه أبو داود (٣١١)، والترمذي (١٣٩)، وابن ماجه (٦٤٨)، وأحمد (٣٠٠/٦) من حديث أم سلمة _ رضى الله عنها _، وفي لفظ عند أبي داود (٣١٢)، والحاكم (١٧٥/١): [ولم يأمرها النبي عَلَيْهُ بقضاء صلاة النفاس].

⁽٣) كذا في (أ) و(ب)، وفي (أ): [إحرام، نسخة].



[باب المواقيت]^(۲)

(٢١٨) باب مواقيت الصلاة فاستمع عسى بماتعرف منه تنتفع (٢١٩) فيأول البطيهير زوال السيميس علامة ليس بها من لبس آخره وأول للعصر (۲۲۰) والطل إن صار كطول الجدر حتى يىرى مشليه أو تصفر (۲۲۱) ووقستها من ذاك يسسمر (۲۲۲) والمغرب الوقت [لها] (۲۲۲) مقدار إنْ غربت وأدبر النهار الشفق القانى بأفق المغرب (۲۲۲) ويستمر الوقت ما لم يغب كما سيأتي عنه في الرواية(١) (۲۲٤) وابن عمر فسره بالحمرة (٢٢٠) إن غاب كان الوقت للعشاء إلى انتصاف الليل في المساء إلى طلوع الشمس فيه يستمر (٥) (٢٢٦) والفجر يأتي من طلوع المنتشر

في (أ): [باب مواقيت الصلاة].

(Y)

⁽۱) ما بين الحاصرتين ليس في (أ).

⁽٣) في (ب): [له].

⁽٤) حديث: «الشفق الحمرة» أخرجه الدارقطني (٢٦٩/١)، وابن خزيمة (١٨٢/١ ـ ١٨٣) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ موقوفا.

⁽٥) حديث: «وقت الظهر إذا زالت الشمس، وكان ظل الرجل كطوله، ما لم يحضر العصر، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس، ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق،=

أو قال بيضاء ترى نقية (٢) وأصرح القول [هو] (٣) المثلان من قبلها وبعدها الكلام (٤) ملاحظاً في الكل أحوال الورى [ب/١٧] أو أخروا وافقهم تأخيرا (٥) والفجر من تمامها ينقلب من بعد تطويل بها تتصف يقرأ في الفجر على التعيين (٧)

(۱۳۲) ومن روى في العصر وهي حية (۱) مالكل تقريب إلى البيان البيان العشاء يكره المنام (۲۲۹) وفي العشاء يكره المنام (۲۲۰) وربسما قدمها وأخرا (۲۲۰) معجلاً إن عجلوا الحضورا (۲۲۲) وكان في تأخيرها يرغب (۲۲) والشخص للشخص الجليس يعرف (۲۲۲) والشخص للشخص الجليس يعرف (۲۲۲) بالمائة الآية والستين

ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط، ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما
 لم تطلع الشمس، أخرجه مسلم (٦١٢) من حديث عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً به.

⁽١) سيأتي في حديث أبي برزة الأسلمي.

 ⁽۲) حدیث: [«والشمس بیضاء نقیة...» الحدیث] أخرجه مسلم (۹۱۳) من حدیث بریدة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽٣) في (أ): [هي].

⁽٤) حديث: [كان رسول الله ﷺ يصلي العصر، ثمَّ يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية، وكان يستحب أنْ يؤخر العشاء، وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها، وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه، وكان يقرأ بالستين إلى المائة] أخرجه البخاري (٥٤٧)، ومسلم (٦٤٧) من حديث أبي برزة الأسلمي ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٥) حديث: [والعشّاء أحياناً وأحياناً: إذا رآهم اجتمعواً عجّل، وإذا رآهم أبطؤوا أخّر، والصبح كان النبي ﷺ يصليها بغلس] أخرجه البخاري (٥٦٠)، ومسلم (٦٤٦) من حديث جابر _ رضى الله عنه _ مرفوعا.

⁽٦) حديث: [أعتم رسول الله ﷺ ذات ليلة بالعشاء، حتى ذهب عامة الليل، ثمَّ خرج، فصلَّى، وقال: ﴿إنه لوقتها لولا أنْ أشقَّ علىٰ أمتي، أخرجه مسلم (٦٣٨) من حديث عائشة _ رضي الله عنها _ مرفوعاً به، أقول: وقد سبق في حديث أبي برزة ما يدلل على كلام الناظم (المؤلف).

⁽٧) سبق ما يدلل على كلام الناظم (المؤلف) في حديث أبي برزة الأسلمي.

[يبصر] (٢) وقع نبله ويعرف (٣) بالفجر (٤) والإبراد في الرواح [أ١٣] فالحر من فيح الجحيم يآتي (٥) قبل طلوع الشمس أو من عصر لكل فرض منهما مستدركا (٢) صح بها النهي عن الصلاة كذاك بعد العصر فيما اتفقا (٨)(٩) لغير نفل الفجر جاء النقل (١٠)

(۲۲۹) وحاضر المغرب [إذ] (۱) ينصرف (۲۲۹) وقد أتانيا الأمر بالإصباح (۲۲۷) عند اشتداد الحر بالصلاة (۲۲۸) ومن أتى بركعة من فجر (۲۲۸) ومن أتى بركعة من فجر (۲۲۹) قبل غروب الشمس كان مدركا (۲۲۹) وستة تأتى من الأوقات (۲۶۰) بعد صلاة [الفجر] (۱۱) حتى تشرقا (۲۶۱) إن طلع الفجر فليس نفل

(١) في (أ): [إنْ].

(٢) في (أ): [من].

(٣) حديث: [كنا نصلي المغرب مع النبي ﷺ فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله] أخرجه البخاري (٥٥٩)، ومسلم (٩٣٧) من حديث رافع بن خديج ـ رضي الله عنه ـ.

(٤) حديث: «أصبحوأ بالصبح فإنه أعظم لأجوركم» أخرجه أبو داود (٤٢٤)، والترمذي (٤٥) والنسائي (٢٧٢/١)، وابن ماجه (٢٧٢)، وأحمد (٢٥/٣)، ٤٤٠، وابن حبان (٢٣/٣) من حديث رافع بن خديج ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، وهو حديث حسن.

(٥) حديث: «إذا اشتذ الحر، فأبردوا بالصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم» أخرجه البخاري (٣٦)، ومسلم (٦١٥) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

(٦) حديث: «من أدرك من الصبح ركعة قبل أنْ تطلع الشمس، فقد أدرك الصبح، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر» أخرجه البخاري (٥٧٩)، ومسلم (٦٠٨) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

(٧) في (أ): [الصبح].

(٨) في حاشية (ب): [أي الشيخين] تمت.

(٩) حديث: «لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس، ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس» أخرجه البخاري (٥٨٦)، ومسلم (٨٢٧) من حديث أبي سعيد الخدري ـ رضى الله عنه ـ مرفوعاً. ولفظ مسلم: «لا صلاة بعد صلاة الفجر».

(۱۰) حديث: «لا صلاة بعد الفجر إلا سجدتين» أخرجه أبو داود (۱۲۷۸)، والترمذي (۱۰) عديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (۵۳/۳) بلفظ: «لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتى الفجر».

757) وحال أن تبزغ أو تضيَّفَا (٢٤٤ أو أن يقوم قائم الظهيرة (٢٤٥ أو أن يقوم قائم الظهيرة (٣٤٥ أو أن يقوا استثناء يوم الجمعة (٢٠١ مصلياً فيها بأي ساعة (٣٤٧) مصلياً فيها بأي ساعة (٣٤٧) والفجر فجران فمستطيل (٣٤٨) ثانيهما شبه للبيان (٣٤٨) ثانيهما المصلة أول الأوقات (٣٤٩) وأول الوقت هو الرضوان

إلى الغروب كان ينهى المصطفى والدفن في الشلاثة الأخيرة (1) لا طائف بالبيت حول الكعبة [ب/١٨] فإنه قد صبح في الرواية (٣)(٤) كان له التحريم والتحليل بالذنب المعروف للسرحان (٥) أفضل أعمال بهن يأتي (٢) والوسط الرحمة والغفران

- (۱) حديث: [ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا أنْ نصلي فيهن، أو أن نقبر فيهن موتانا: حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تزول الشمس، وحين تتضيف الشمس للغروب] أخرجه مسلم (۸۳۱) من حديث عقبة بن عامر _ رضي الله عنه _ به، ومعنى قوله تتضيف: أي تميل.
- (٢) حديث: [أن النبي ﷺ كره الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة وقال: «إن جهنم تسجر إلا يوم الجمعة»] أخرجه أبو داود (١٠٨٣) من حديث أبي قتادة _ رضي الله عنه _ به، وفي إسناده ضعف.
- (٣) حديث: «يا بني عبد مناف، لا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار» أخرجه أبو داود (١٨٩٤)، والترمذي (٨٦٨)، والنسائي (٣٠٥/٥)، وابن ماجه (١٢٥٤)، وأحمد (٤٠٨، ٨١، ٨١، ٨٨، ٨٤)، وابن حبان (٤٦/٣، ٤١) من حديث جبير بن مطعم مرفوعاً، وهو حديث صحيح.
 - (٤) في [المطبوع] بعد هذا البيت ما لفظه:

وسكون الراء وهو: الذتب.

- [قالواً وفي الجمعة قد تنوعت شروطه فقويت إذ جمعت] اهره) حديث: «الفجر فجران: فجر يُحَرِّمُ الطعام وتحل فيه الصلاة، وفجر تحرم فيه الصلاة أي صلاة الصبح ويحلُّ فيه الطعام» أخرجه ابن خزيمة (١٨٤/١)، والحاكم (١٩١/١) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً. وأخرجه الحاكم (١٩١/١) من حديث جابر رضي الله عنه .. بمثله، وزاد في الذي يحرم الطعام: «إنه يذهب مستطيلاً في الأفق» وفي الآخر: «إنه كذنب السرحان»، والسرحان بكسر السين
- (٣) حديث: «أفضل الأعمال الصلاة في أول وقتها» أخرجه الترمذي (١٧٣)، والحاكم (١٨٨) ١٨٨/١) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً، وأصله في البخاري (١٨٨) (١٢٥) (١٤٠) (١٣٨) (١٣٨) (١٣٨) (١٢٨).

لكنه ضعفه أهل الأثر^(۱) إذ فاته النفل عقيب الظهر

نقضى كما تقضي فيه قال لا(٢)

(۲۵۱) آخره كذا أتى به الخبر

(٢٥٢) وقد قضى بعد صلاة العصر

(۲۵۳) في بيته فقال بعض من رأى

#

باب الأذان

(٢٥٤) بساب الأذان حسده الإعسلام

(٢٥٩) واختلفت في لفظه الشقاة

(۲۵۱) فمنهم من قد روى التربيعا^(۳)

(۲۵۷) ومن روى الترجيع في الشهادة

أن يحضر الجماعة الأنام وكلهم أئسمة أثبات وما روي في لفظه الترجيعا يثني التكبير في رواية (٤)(٥)

(۱) حديث: «أول الموقت رضوان الله، وأوسطه رحمة الله، وآخره عفو الله» أخرجه الدارقطني (۲۵۰/۱) من حديث أبي محذورة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به، وإسناده ضعيف جدا.

(٢) حديث أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ قالت: [صلى رسول الله ﷺ العصر، ثمَّ دخل بيتي، فصلَّىٰ ركعتين، فسألته، فقال: «شغلت عن ركعتين بعد الظهر، فصليتهما الآن»، قلت: أفنقضيهما إذا فاتتنا؟ قال: «لا»] أخرجه أحمد (٣١٥/٦)

(٣) حديث عبدالله بن زيد بن عبد ربه _ رضي الله عنه _ قال: [طاف بي _ وأنا نائم _ رجل، فقال: تقول: «الله أكبر الله أكبر، فذكر الأذان _ بتربيع التكبير بغير ترجيع، والإقامة فرادئ، إلا قد قامت الصلاة _ قال: فلمّا أصبحت أتيت رسول الله على فقال: «إنها لرؤيا حق»... الحديث] أخرجه أبو داود (٤٩٩)، والترمذي (١٨٩)، وأحمد (٤٣/٤)، وابن خزيمة (٣٦٣).

(٤) في (أ) البيت رقم (٢٥٥) يليه البيت رقم (٢٥٧).

(٥) حديث أبي محذورة ـ رضي الله عنه ـ [أن النبي ﷺ علمه الأذان، فذكر فيه الترجيع] أخرجه مسلم (٣٧٩) به. ولكن ذكر التكبير في أوله مرتين.

(۲۵۸) وقد روي التربيع في التكبير

(٢٥٩) وتنفرد الألفاظ في الإقامة

(٢٦٠) كذلك التثويب في الفجر أتى

(٢٦١) ويلوي العنق بالا استدارة

(۲۲۲) وليس في [العيد بمشروعين](٢)(٧)

(٢٦٢) كنومهم عن فعلها في الوادي

(۲۱٤) وأن يقيم بعده (۸) ويحسن

(٢٦٠) إذ أعجب المختار صوتاً سمعه

أيضاً (۱) وكل صحّ في المأثور (۱) [1/1] جميعها فيما عدا الإقامة (۳) [ب/١٩] رواية صححها من أثبتا (٤) محيعل فيما عدا المنارة (٥) ومن ينم عن فعل فرض العين يسلومه إن هب أن يستبادي جعل مناد صوته مستحسن فاختاره مؤذناً [نادي] (١٥) معه (١٠)

(٣) حديث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: [أُمِرَ بلال أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ، ويوتر الْإِقَامَة، إِلاَّ الْإِقَامَة، يعني قوله: قد قامت الصلاة] أخرجه البخاري (٢٠٥)، ومسلم (٣٧٨)، ولم يذكر مسلم الإستثناء. وللنسائي (٣/٢): [أمر النبي ﷺ بلالاً... الحديث].

(٤) حديث: «من السنة إذا قال المؤذن في الفجر: حي على الفلاح، قال: الصلاة خير من النوم» أخرجه ابن خزيمة (٣٨٦) من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً، وإسناده صحيح، أقول: قول الراوي: «من السنة» له حكم الرفع.

(۵) حدیث: [أن بلالاً لوی عنقه، لما بلغ «حي على الصلاة» يميناً وشمالاً ولم يستدر]
 أخرجه أبو داود (۵۲۰) من حديث أبي جحيفة _ رضي الله عنه _.

(٦) في (أ): [العيدين مشروعين].

(٧) حديث جابر بن سمرة ـ رضي الله عنهما ـ قال: [صليت مع النبي ﷺ، غير مرة ولا مرتين، بغير أذان ولا إقامة] أخرجه مسلم (٨٨٧).

وبمثله في البخاري (٩٦٠)، ومسلم (٨٨٦) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ.

(A) حدیث أبي قتادة: [في نومهم عن الصلاة: ثمَّ أذَن بلال، فصلیٰ رسول الله ﷺ كما
 کان یصنع في کل یوم] أخرجه مسلم (۱۸۱) به في حدیث طویل.

(٩) في (أ): [له].

(١٠) حديث أبي محذورة _ رضي الله عنه _: [أن النبي ﷺ أعجبه صوته، فعلمه الأذان] أخرجه ابن خزيمة (٣٧٧) به.

⁽۱) أخرجه أبو داود (۵۰۲)، والترمذي (۱۹۲)، والنسائي (٤/٢ ـ ٥)، وابن ماجه (۲) أخرجه أبو داود (٤٠٩/٣) (٤٠١/٦) من حديث أبي محذورة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

 ⁽۲) في المطبوع بعد هذا البيت:
 [قــالــوأ وذلــك فـــي الأذان الأول على الخصوص قد أتى نص جلى]

بين العشاءين فألق سمعا وقيل لا وهو مقال الجاحد [في] (٣) كل مفروض من الفرضين (٤) لا يمنع الصوام عما أكلوا (٥) لل يمنع الصوام عما أكلوا (٥) للفجر ثم زادا وصححوا لا يأخذن أجرا (٧) قال كما يقوله متابعا (٨) أن يترسل في الأذان معلنا بمهلة بينهما [وفسحة] (٩)(١٠)

(۲۱۲) واختلفوا في جمعه [بجمعا] (۲) (۲۱۷) فقيل [كان] (۲) بأذان واحد (۲۱۸) وقد روى فيه إقامتين (۲۱۸) وكان في الفجر الأذان الأول (۲۲۹) وضعفوا أن بللاً نادى (۲۷۰)

(۲۷۱) بالأمر أن العبد نام عذراً (۲)

(۲۷۲) ومن تنزاه لنلأذان سنامنعنا

(۲۷۳) ومـا روي مـن أمـره مـؤذنـا

(٢٧٤) وأنّه يحدر في الإقامة

⁽١) في حاشية (أ)، (ب): [هي المزدلفة] تمت.

⁽٢) ني (ب): [كانا].

⁽٣) في (ب): [من].

⁽٤) حديث: [أن النبي ﷺ أتى مزدلفة، فصلَىٰ بها المغرب والعشاء، بأذان واحد وإِقامتين] أخرجه مسلم (١٢١٨) من حديث جابر _ رضي الله عنه _ به.

⁽٥) حديث: [«إِنْ بلالاً يؤذن بليل، فكلوأ واشربوأ حتى ينادي ابن أم مكتوم»، وكان رجلاً أعمى لا ينادي حتى يقال له: أصبحت، أصبحت] أخرجه البخاري (٦١٧)، ومسلم (١٠٩٢) من حديث ابن عمر وعائشة رضي الله عنهما مرفوعا، والحديث مدرج من قوله: «وكان رجلاً أعمى... إلخ الحديث».

 ⁽٦) حديث: [إن بلالاً أذن قبل الفجر، فأمره النبي ﷺ أن يرجع فينادي: «ألا إن العبد نام»] أخرجه أبو داود (٥٣٢) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ وهو حديث ضعيف.

⁽۷) حديث عثمان بن أبي العاص ـ رضي الله عنه ـ قال: [يا رسول الله اجعلني إمام قومي، فقال: «أنت إمامهم، واقتد بأضعفهم، واتخذ مؤذناً لا يأخذ على أذانه أجراً»] أخرجه أبو داود (۵۳۱)، والترمذي (۲۰۹) والنسائي (۲۳/۲)، وابن ماجه (۷۱٤)، وأحمد (۲۱/٤، ۲۱۷)، والحاكم (۱۹۹/۱، ۲۰۱).

⁽٨) حديث: «إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن» أخرجه البخاري (٦١١)، ومسلم (٣٨٣) من حديث أبي سعيد الخدري _ رضي الله عنه _ مرفوعا.

⁽٩) ني (أ): [وقسمة].

⁽١٠) حديث: [أن رسول الله ﷺ قال لبلال: "إذا أذنت فترسل، وإذا أقمت فاحدر، واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله»] أخرجه الترمذي (١٩٥٩) من حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ به، والحديث ضعفه الترمذي، ومعنى الحدر: الإسراع.

(۲۷a) ولا ينادي الناس إلا الواضي (١)

(۲۷۱) وما روي من قول من رآه

(۲۷۷) [وأنه](٥) أملك بالأذان

(۲۷۸) فهذه جمیعها قد ضعفت^(۷)

(۲۷۹) بأنه بينهما ليس يرد^(۸)

ولا يقيم غير من ينادي (٢) [في] (٣) نومه كنت أنا أهواه (٤) ومن يؤم بالنداء الشاني (٢) سوى الدعا بينهما فقد ثبت فادع بما شئت خصوصاً ما ورد (٩) [أ/١٥]

* * *

باب شروط الصلاة

(۲۸۰) باب حوى شرائط الصلاة وفيه أحكام لها ستأتى

(۱) حديث: «لا يؤذن إلا متوضئ» أخرجه الترمذي (۲۰۰) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به. والحديث ضعفه الترمذي، قال الحافظ في بلوغ المرام (۱۰۵):
 «فالحديث ضعيف مرفوعاً وموقوفاً».

(٣) في (أ): [من].

(٤) حَديث عبدالله بن زيد أنَّه قال: [أنا رأيته _ يعني الأذان _ وأنا كنت أريده. قال: «فأقم أنت»] أخرجه أبو داود (٥١٢) به، وإسناده ضعيف.

(۵) في (أ): [فإنه].

(٦) حَديث: «النَمؤذن أملك بالأذان، والإمام أملك بالإقامة» أخرجه ابن عدي في الكامل (٦) حَديث: وضعفه من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به، وكذلك أعلَه البيهقي (١٩/٢).

(٧) وقد أوضحت ذلك فيما سبق.

(٨) حديث: «لا يردُ الدعاء بين الأذان والإقامة» أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٢٧) (٦٨) (٦٨) وابن خزيمة (٤٢٥) من حديث أنس _ رضي الله عنه _ مرفوعاً، وهو حديث صحيح.

(٩) حديث: «من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آتِ محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته، حلّت له شفاعتي يوم القيامة» أخرجه البخاري (٦١٤)، وأبو داود (٣٢٩)، والترمذي (٢١١)، والنسائي (٣٦٠ ـ ٣٧)، وابن ماجه (٧٢٢) من حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

(٢٨١) فكل من أحدث في الفريضة يأتي إلى وضوئه بسرعة صلاته تبلیك كیمیا پیرید(۱) (۲۸۲) إذا تـوضّــى بـعــده يـعــد (٢٨٣) وقد أشرنا لك في النواقض بان ذا أولى من المعارض إلا إذا ما [بالخمار](٢) غطَّتِ (٣) (١٨٤) لا يقبل الله صلاة المرأة أَجِزا وإنْ كِان الإزار عدماً (٤) (٢٨٠) وأَنْ يغطي الدرع منها القدما بأنَّ في هذا الأخيس علة (٥) (٢٨٦) لكنه قد صحح الأجلة ففيه تفصيل أتى في الوارد (۲۸۷) والمرء إن صلَّى بشوب واحد أو يتسع كان إزاراً وَرِدَاْلًا [ب/٢١] (۲۸۸) إن ضاق كان مئزراً ليس سوى في آية القبلة في التنزيل (۲۸۹) وما رُوي في سبب النشزول (٢٩٠) أَنَّ أنساساً في الصلاة ضلوا عنها فأنزل: أينما تُولُّوا (۲۹۱) فهو ضعيف(٧) والبخاري قوًى حديث ـ ما بين ـ الحديث يروى

⁽۱) حدیث: ﴿إذَا فسا أحدكم في الصلاة فلينصرف وليتوضأ وليعد الصلاة اخرجه أبو داود (۲۰۵) ، والترمذي (۲۰۹) ، والنسائي في عشرة النساء (۱۳۷ ـ ۱۶۰) ، وأحمد (۸۲/۱) ، وابن حبان (٤/٤) من حديث علي بن طلق ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا .

⁽٢) في (أ): [الخمار].

⁽٣) حُديث: «لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار» أخرجه أبو داود (٦٤١)، والترمذي (٣٧٧)، وابن ماجه (٦٥٥)، وأحمد (٢١٨، ٢١٨، ٢٥٩)، وابن خزيمة (٧٧٥) من حديث عائشة _ رضى الله عنها _ مرفوعا.

⁽٤) حديث أم سلمة _ رضي الله عنها _ قالت: [سألت النبي ﷺ: أتصلي المرأة في درع وخمار، بغير إزار؟ قال: «إذا كان الدرع سابغاً يغطي ظهور قدميها»] أخرجه أبو داود (٦٤٠) به .

 ⁽٥) في التلخيص (٢٨٠/١): «وأعله عبدالحق، بأنَّ مالكاً وغيره رووه موقوفاً، وهو الصواب».

⁽٦) حديث جابر _ رضي الله عنه _ أن النبي ﷺ قال له: [إذا كان الثوب واسعاً فالتحف به»، _ يعني في الصلاة _ ولمسلم: «فخالف بين طرفيه وإن كان ضيقاً فاتزر به»] أخرجه البخاري (٣٦١)، ومسلم (٣٠١٠).

⁽٧) حديث عامر بن ربيعة ـ رضي الله عنه ـ قال: [كنّا مع النبي على الله مظلمة، فأشكلت علينا القبلة، فصلينا، فلمّا طلعت الشمس إذا نحن صلينا إلى غير القبلة، فنزلت: ﴿فَأَيْنَمَا نُولُواْ فَنَمَ وَجَهُ اللَّهِ﴾] أخرجه الترمذي (٣٤٥) (٢٩٥٧) به، والحديث ضعفه الترمذي.

(۲۹۲) أي بين شرق الشمس والغروب(١)

(۲۹۳) فحیث کان وجهه مستقبلا^(۲)

(٢٩٤) استقبل القبلة عند الابتدا(٤)

ومن أتى نفلاً على المركوب إلا إذا كبسر [فيه] (٣) داخلا [ثم الركوع والسجود الإيما] (٥)

* * *

الأماكن المنهي عن الصلاة فيها

(۲۹۵) وقد أتى نىهىي وفىيە نىقىد

(۲۹۱) منجنزرة منزبلة والنحمام

(۲۹۷) قارعة معاطن للعيس(١)

(۲۹۸) على القبور وعن الصلاة

عن فعلها في بقع تعد مقبرة وفوق بيته الحرام والنهي قد صح عن الجلوس [إليها](١)(٨) والأمر [لكل](٩) آتي

(١) حديث: «ما بين المشرق والمغرب قبلة» أخرجه الترمذي (٣٤٤) من حديث أبي هريرة
 ـ رضي الله عنه ـ موفوعاً به.

(۲) حدیث عامر بن ربیعة _ رضي الله عنه _ قال: [رأیت رسول الله ﷺ بصلي علی راحلته حیث توجهت به] أخرجه البخاري (۱۰۹۳)، ومسلم (۷۰۱)، زاد البخاري (۱۰۹۷): «یومئ برأسه، ولم یکن یصنعه فی المکتوبة».

(٣) في (ب); [فيها].

(٤) حديث: [كان إذا سافر فأراد أن يتطوع استقبل بناقته القبلة، فكبّر، ثمَّ صلَّىٰ حيث كان وجه ركابه] أخرجه أبو داود (١٢٢٥) من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به. قال الحافظ في بلوغ المرام (١٠٩): «وإسناده حسن».

(٥) في (أ) و(ب): [عوضه السيد الحسين بقوله: يومي متى يركع أو أنَّ يسجداً].

(٣) حديث: [نهن النبي ﷺ أنْ يُصَلَّىٰ في سبع مواطَّن: المزبلة، والمجزرة، والمقبرة، وقارعة الطريق، والحمام، ومعاطن الإبل، وفوق ظهر بيت الله] أخرجه الترمذي (٣٤٦) من حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - به، والحديث ضعفه الترمذي، والعيس في كلام الناظم هي: الإبل.

(٧) في (ب): [إليه].

(٨) حُديث: «لا تصلوأ إلى القبور، ولا تجلسوأ عليها» أخرجه مسلم (٩٧٢) من حديث أبي مرثد الغنوي ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

(٩) في (أ): [بكل].

- (٢٩٩) منتعلاً ليدخل المساجدا
- (۲۰۰) ينزيل ما كان بها من الأذى
- (٣٠١) إن التراب للنعال طهر ^(٣)
- (٣٠٣) قد قال صلوا في النعال خالفوأ
- (٣٠٣) كان الكلام في الصلاة جائزا
- (٣٠٤) قال هي التسبيح والتكبير
- (٣٠٥) من الدعا فيها(٢) ومن ينوبه
- (٢٠١) سبح والتسبيح للرجال

أن يسنظر النعلين قبلُ قاصدا شم يصلي إن أراد [بالحذا] (۱)(۲) وفي الصلاة بالنعال أمر أهل الكتاب خير من يُخالف (٤) [أ/٢١] وجاء فيه النهي أمراً ناجزا (٥) [ب/٢٢] والدكر للقرآن والمأثور أمر [ويهوى] (٧) أن يرى مطلوبه وصفقت أسيرة الخلخال (٨)

(١) في (ب): [في الحذا].

- (٢) حديث: "إذا جاء أحدكم إلى المسجد، فلينظر، فإن رأى في نعليه أذى أو قذراً فليمسحه، وليصل فيهما أخرجه أبو داود (٦٥٠)، وابن خزيمة (٧٨٦) من حديث أبي سعيد ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.
- (٣) حديث: «إذا وطَّئ أحدكم الأذى بخفيه فطهورهما التراب» أخرجه أبو داود (٣٨٦)، وأبن حبان (٣٤٠/٢) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، والحديث إسناده ضعيف جدا.
- (٤) لم يرد هذا الحديث في بلوغ المرام، والحديث بلفظ: «خالفوأ اليهود، فإنّهم لا يصلون في نعالهم، ولا خفافهم» أخرجه أبو داود (٣٥٤/٢ ـ عون) من حديث شداد بن أوس ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، وهو حديث حسن.
- (٦) حديث: «إِن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيح، والتكبير، وقراءة القرآن» أخرجه مسلم (٥٣٧) من حديث معاوية بن الحكم ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به، في حديث طويل.
 - (٧) في (أ): [ونهي]!!!
- (۸) حدیث: «التسبیح للرجال، والتصفیق للنساء» أخرجه البخاري (۱۲۰۳)، ومسلم (۸۲) من حدیث أبی هریرة ـ رضی الله عنه ـ مرفوعا.

(٣٠٧) وكان من أجل البكا للصدر

(۳۰۸) قال عالى مدخالان كانا

(٣٠٩) وهو يصلي كاذ بالتنحنح

(۲۱۰) وکسان بسسط کفه جرواب

(**۲۱۱)** إن كان في حال الصلاة سلما^(۳)

(۲۱۲) يحمل بنت زينب فإنْ سجد

(٣١٣) يفعل ذا وهمو يمؤم النساسا

(**٣١٤**) لـه^(٥) وقـد صـح بـلا تـلـيــن

(٣١٠) قتل المصلى وهو في الصلاة

حين يصلي كأزيز القدر (۱)
له عليه إن أتى أحيانا
تنبيهه وهو من المصحح (۲)
على الذي سلم لا خطابا
وكان أيضاً في الصلاة ربما
ينزلها عنه [وإما](٤) قام رد
في مسجد كان التقى أساسا
الأمر بالقتل للأسودين
للعقرب المعروف والحيات (٢)

* * *

⁽۱) حديث مطرّف بن عبدالله بن الشخير، عن أبيه قال: [رأيت رسول الله ﷺ يُصلي، وفي صدره أزيز كأزيز المرجل، من البكاء] أخرجه أبو داود (٩٠٤)، والترمذي في الشمائل (٣١٥)، والنسائي (١٣/٣)، وأحمد (٢٥/٤، ٢٦)، وابن حبان (٣٠/٢)، وهو حديث صحيح.

⁽٢) حديث علي ـ رضي الله عنه ـ قال: [كان لي مع رسول الله ﷺ مدخلان، فكنت إذا أتيته وهو يصلي تنحنح لي] أخرجه النسائي (١٢/٣)، وابن ماجه (٣٧٠٨).

 ⁽٣) حدیث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: [قلت لبلال: كیف رأیت النبي ﷺ یرد علیهم حین یسلمون علیه، وهو یصلي؟ قال: یقول هكذا، وبسط كفه] أخرجه أبو داود (٩٢٧) والترمذي (٣٦٨)، وقال الترمذي: حسن صحیح.

⁽٤) في (ب): [وإن ما].

حدیث: [کان رسول الله ﷺ یصلی، وهو حامل أمامة بنت زینب، فإذا سجد وضعها، وإذا قام حملها] أخرجه البخاري (٥١٦)، ومسلم (٥٤٣) من حدیث أبي قتادة _ رضي الله عنه _. ولمسلم: [وهو يؤم الناس في المسجد].

 ⁽٦) حديث: «اقتلوأ الأسودين في الصلاة: الحية والعقرب» أخرجه أبو داود (٩٢١)، والترمذي (٣٩٠)، والنسائي (١٠/٣)، وابن ماجه (١٢٤٥)، وابن حبان (٤٧/٤) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، وهو حديث صحيح.

باب سترة المصلي

(٢١٦) باب أتى في سترة المصلى

(٣١٧) قد حرم المشرع مرور الآتي

(۲۱۸) وقال لويعلم ماعليه

(**۲۱۹**) خير له لو أربعين عاما^(۲)

(٣٢٠) وقال يكفي سترة المصلي

(**۲۲۱**) ولو بسهم (٥) أو بنصبه العصا

(**۲۲۲**) بین یدینه (۲۱ شم إنْ قد فعلا

(٣٢٣) ومن عن السترة فيها أعرضا

(٢٢٤) تقطعها المرأة ذات الحيض

فألق سمعاً للذي سنملي بين يدين من كان في الصلاة [ب/٢٣] [رأى] (۱) بأن وقفة لديسه ولازم سستسرته [إلىزاما] (۳) في قدرها مؤخرة للرخل (٤) أو خط خطاً لم يضر ما مضى في من أراد أن يسمسر قات لا (٢) فإنه لقطعها تعرضا [أ/١٧]

(١) في (أ): [راء].

⁽٢) حديث: «لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الإثم، لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه» أخرجه البخاري (٥١٠)، ومسلم (٥٠٧) من حديث أبي جهيم بن الحارث مرفوعاً، وأخرجه البزار في مسنده (٣٩/٩) وفيه: «أربعين خريفاً».

⁽٣) في (أ): [إماما].

⁽٤) حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: [سئل رسول الله ﷺ ـ في غزوة تبوك ـ عن سترة المصلي. فقال: «مثل مؤخرة الرحل»] أخرجه مسلم (٥٠٠) به.

⁽٥) حدیث: الیستتر أحدكم في صلاته ولو بسهم» أخرجه الحاكم (٢٥٢/١) من حدیث سبرة بن معبد الجهنی ـ رضی الله عنه ـ مرفوعاً به، والحدیث إسناده ضعیف.

⁽٦) حديث: «إذا صلّى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً، فإن لم يجد فلينصب عصا، فإن لم يكن فليخط خطاً، ثمّ لا يضره من مرّ بين يديه» أخرجه أحمد (٢٤٩/٢، ٢٥٥)، وابن حبان (٤٩/٤) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٧) حديث: ﴿إِذَا صلَّىٰ أحدكم إلى شيء يستره من الناس، فأراد أحدٌ أن يجتاز بين يديه فليدفعه، فإن أبىٰ فليقاتله، فإنما هو شيطان، أخرجه البخاري (٥٠٩)، ومسلم (٥٠٥) من حديث أبي سعيد الخدري _ رضي الله عنه _ مرفوعا.

ومثله في قطعها الأتان^(۱) بأي شيء^(۲) ثم هذا الآتي

(٣٢٩) لأنه في نفسه شيطان (٣٢٦) وضعفوا لا قطع للصلاة

* * *

باب الحث على الخشوع [في الصلاة](٣)

(٣٢٧) باب الخشوع أول المرفوع

(**۲۲۸**) نهي المصلي أن يرى مختصرا^(٤)

(٣٢٩) إن حضر وقت صلاة المغرب

(٣٣٠) وقد نهى عن مسحه عنه الحصا

في هذه الأمة في المرفوع أو أن يكون للغشا مؤخرا قدمه من قبلها قال النبي^(٥) والإذن في واحدة ليس سوى^(٦)

(۱) حديث: [«يقطع صلاة المرء المسلم - إذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحل - المرأة، والحمار، والكلب الأسود...» الحديث] وفيه: «الكلب الأسود شيطان» أخرجه مسلم (۱۰) من حديث أبي ذر - رضي الله عنه - مرفوعا.

وورد تقييد المرأة بالحائض في أبي داود (٧٠٣)، والنسائي (٦٤/٢) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً به.

(۲) حديث: «لا يقطع الصلاة شيء، وادرأ ما استطعت» أخرجه أبو داود (۷۱۹) من حديث أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

(٣) ما بين الحاصرتين غير موجود في (أ).

(٤) حديث: [نهن رسول الله ﷺ أنْ يصلي الرجل مختصرا] أخرجه البخاري (١٢١٩) (١٢٠٠)، ومسلم (٥٤٥) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ. ومعناه: أنْ يجعل يده على خاصرته. وفي البخاري (٣٤٥٨) عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ «أن ذلك فعل اليهود».

(٥) حديث: ﴿إِذَا قُدَم العشاء فابدؤوا به قبل أنْ تصلوا المغربِ أخرجه البخاري (٦٧٢)، ومسلم (٥٥٧) من حديث أنس _ رضى الله عنه _ مرفوعا.

(٦) حديث: «إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يمسح الحصى، فإنَّ الرحمة تواجهه» أخرجه أبو داود (٩٤٥)، والترمذي (٣٧٩)، والنسائي (٦/٣)، وابن ماجه (١٠٢٧)، وأحمد (٥/٥٥، ١٦٣، ١٧٩) من حديث أبي ذر _ رضي الله عنه _ مرفوعاً، زاد أحمد (١٦٣/٥): «واحدة أو دع»، وإسناده فيه ضعف.

وحيث لا بد فمن تطوعا(۱) [ب/٢٤] كـذاك عـن يـمـيـنه مـحـرم عـن الشمال(٢) والقرام [ألزم](٢) [فيه](٤) له عـن الصلاة ألهت(٥) أبي جهيم(٦) فاطلع وباحث(٧) نحو السماء(٨) والطعام قد حضر الأخبثان فافهم المعاني(٩) كان من الشيطان فاسدد الفما(١٠) (۳۳۱) والالتفات في الصلاة منعا (۳۳۲) وبصفه بين يديه يحرم (۳۳۳) لكنه يفعله تحت القدم (۳۳۳) لكنه يفعله تحت القدم (۳۳۳) بأن يماط والتصاوير التي (۳۳۵) ومثله في قصة ابن حارث (۳۳۳) وجاء نهي للمصلي إن نظر (۳۳۳) أو عند أن دافعه الأمران (۳۳۷) ومن تشأب في الصلاة إنما

⁽۱) حديث: «إياك والالتفات في الصلاة، فإنه هلكة، فإن كان لا بد ففي التطوع» أخرجه الترمذي (۸۹) من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، وإسناده ضعيف.

⁽٢) حديث: "إذا كان أحدكم في الصلاة فإنه يناجي ربه، فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه، ولكن عن شماله تحت قدمه أخرجه البخاري (١٢١٤)، ومسلم (٥٥١) من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، وفي رواية للبخاري (٤١٣): "أو تحت قدمه».

⁽٣) في (أ)، (ب): [عوضه السيد الحسين بقوله: قد جزم].

⁽٤) في (أ): [فيها].

⁽٥) حديث: [كان قرام لعائشة _ رضي الله عنها _ سترت به جانب بيتها، فقال النبي ﷺ: «أميطي عنّا قرامك هذا، فإنه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي»] أخرجه البخاري (٣٧٤) من حديث أنس _ رضي الله عنه _ به.

⁽٦) في حاشية (ب): [هو أبو جهم - مكبر - لكنَّه صغَّرَه لاستقامة النظم].

⁽٧) حديث: [صلى النبي ﷺ في خميصة ذات أعلام، فنظر إلى أعلامها نظرة، فلما الصرف قال: «اذهبوأ بخميصتي هذه إلى أبي جهم، واثتوني بأنبجانية أبي جهم، فإنها ألهتني عن صلاتي»] أخرجه البخاري (٣٧٣)، ومسلم (٥٥٦) من حديث عائشة ـ رضى الله عنها ...

 ⁽٨) حديث: «لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة، أو لا ترجع إليهم»
 أخرجه مسلم (٤٢٨) من حديث جابر بن سمرة _ رضي الله عنهما _ مرفوعاً به.

 ⁽٩) حديث: الا صلاة بحضرة طعام، ولا وهو يدافعه الأخبثان» أخرجه مسلم (٥٦٠) من حديث عائشة _ رضي الله عنها _ مرفوعاً به.

⁽۱۰) حديث: «التثاؤب من الشيطان، فإذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع» أخرجه مسلم (۲۹) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به. زاد الترمذي (۳۷۰): «في الصلاة» بعد قوله: «التثاؤب».

باب [صفة](١) المساجد

- (٢٣٩) باب أتى في صفة المساجد
- (**٣٤٠)** والأمر قد جا بالبنا [في الدور](٢)
- (٣٤١) ولعن من يتخذ المساجدا
- (٣٤٣) صح^(٤) وأيضاً مثله من شيدا
- (٣٤٣) فالنص فيهم قد روي موثقا
- (٢٤٤) وقبال حسان خطاباً لعمر
- (٣٤٥) حين رآه منشداً في المسجد
- (٣٤٦) وعند[ما تنشد](٧) فيه الضاله

محل كل راكع وساجد لها وبالتطييب والتطهير (۳) على قبور الأنبيا معاندا على قبور الصالحين مسجدا بأنهم أشر من قد خلقا (۵) [أ/۱۸] لما رآه نصحوه حدّ النظر قد كنت أنشد فيه عند أحمد (۲) [ب/۲۰] فادع بلا ردت كما قد قاله (۸)

⁽١) ما بين الحاصرتين ليس في (ب).

⁽٢) في (أ): [للدور].

⁽٣) حديث: [أمر رسول الله ﷺ ببناء المساجد في الدور، وأن تنظف، وتطيب] أخرجه أبو داود (٤٥٥)، والترمذي (٩٤)، وأحمد (٢٧٩/٦) من حديث عائشة _ رضي الله عنها _ وصحح الترمذي إرساله.

⁽٤) حديث: «قاتل الله اليهود: اتخذوأ قبور أنبيائهم مساجد» أخرجه البخاري (٤٣٧)، ومسلم (٥٣٠) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، زاد مسلم: (والنصاري) وفي أوله «لعن» بدل: «قاتل».

⁽٥) حديث عائشة _ رضي الله عنها _: «كانوأ إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوأ على قبره مسجدا» وفيه: «أولئك شوار الخلق» أخرجه البخاري (٤٢٧)، ومسلم (٥٢٨) مرفوعا.

 ⁽٦) حديث: [أنَّ عمر ـ رضي الله عنه ـ مرَّ بحسان ينشد في المسجد، فلحظ إليه، فقال:
 "قد كنت أنشد، وفيه من هو خير منك"] أخرجه البخاري (٣٢١٢)، ومسلم (٢٤٨٥)
 من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

⁽٧) في (ب): [من ينشد].

⁽٨) حديث: «من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد فليقل: لا ردّها الله عليك، فإن المساجد لم تبن لهذا» أخرجه مسلم (٥٦٨) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

(٣٤٧) كذاك من يبيع أو يبتاع

(۳٤۸) وقال لم أؤمر بتشييد لها^(۳)

(۲٤۹) وصبح فيه ربطه تسامة

(٣٥٠) ولا يسقسام السحسد أو يسقساد

(۲۵۱) وخيمة فيه لسعد قد ضرب

(۲۵۲) وصح فيه لعبة للحبشه

(۲۹۳) وكان للوليدة السروداء

فقل له لا ربح [المباع](۱)(۲) وقد تقدم أنه [عنه](٤) نهى وهو أسير سيد اليمامة(٥) فيه وقد وَهِيَ هنا الإسناد(٢) لما أصيب يوم أحزاب العرب(٧) وهم بمرأى منه عند عائشه(٨) [به](٩) خباء عد للبقاء(١)

(١) في (أ): [المتاع].

(٢) حديث: ﴿إِذَا رَأْيِتُم مِن يَبِيعِ، أَو يَبِتَاعُ فِي المُسجِدِ، فَقُولُواْ: لَا أَرْبِحُ اللهُ تَجَارَتُك أخرجه الترمذي (٣٢١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٧٦) من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً، والصحيح في الحديث الإرسال.

(٣) حديث: «ما أمرت بتشييد المساجد» أخرجه أبو داود (٤٤٨)، وابن حبان (٣/٧٠) من حديث ابن عباس _ رضى الله عنهما _ مرفوعا.

(٤) في (أ): [عنها].

(٥) حَديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: [بعث النبي ﷺ خيلاً، فجاءت برجل، فربطوه بسارية من سواري المسجد. . . الحديث] أخرجه البخاري (٤٦٢) (٤٦٩) (٢٤٢٢) (٢٤٢٢) (٢٤٢٢)

(٦) حديث: «لا تقام الحدود في المساجد، ولا يستقاد فيها» أخرجه أبو داود (٤٤٩٠)، وأحمد (٤٤٤/٣) من حديث حكيم بن حزام ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، وإسناده ضعيف.

(۷) حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: [أصيب سعد يوم الخندق، فضرب عليه رسول الله ﷺ خيمة في المسجد، ليعوده من قريب] أخرجه البخاري (٤٦٣)، ومسلم (١٧٦٩).

(٨) حديث عائشة _ رضي الله عنها _ قالت: [رأيت رسول الله ﷺ يسترني، وأنا أنظر إلى
 الحبشة يلعبون في المسجد... الحديث] أخرجه البخاري (٤٥٤)، ومسلم (٨٩٢).

(٩) في (أ): [بها].

(١٠) حديث عائشة _ رضي الله عنها _ [أن وليدة سوداء كان لها خباء في المسجد، فكانت تأتيني، فتحدَّث عندي. ، . الحديث] أخرجه البخاري (٤٣٩).

أقول: ذكر الحافظ الحديث في بلوغ المرام (١١٨) أنه من المتفق عليه، والأمر ليس كذلك فالحديث من أفراد البخاري. بدفنها قد صح هذا وثبت(١) حتى بها تفتخر الجماعة(٢) يؤجر من يخرجها ويهتدي(٣) ما لم يكن [للركعتين](٤) فاعلا(٥)

(٢٥٤) خطيئة فيه البصاق كفرت (٣٥٥) وقال أيضاً لا تقوم الساعة (٢٥٦) وإنَّ إخراج قيذاة السمسجيد (٣٩٧) وقد نهى عن الجلوس الداخلا

باب صفة الصلاة

فى صفة الصلاة يستطاب (۲۵۸) تـحـيــة مـنــه وهــذا بــاب (٢٥٩) لأنها الأعظم في المقصود وكل ما قدم كالتمهيد [ب/٢٦] (٣٦٠) قال إذا قدمت إلى الصلاة (٣٦١) فاستقبل القبلة ثم كبّرًا (۲۲۲) واركع [حتى]^(۲) تطمئن راكعا

فأسبغ الوضوء ثم تأتى واقبرأ من البقرآن ما تيسرا شم اطمئن معتدلاً [ورافعا](٧)

⁽١) حديث: «البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها» أخرجه البخاري (٤١٥)، ومسلم (٥٥٢) من حديث أنس ـ رضى الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٢) حديث: «لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد» أخرجه أبو داود (٤٤٩)، والنسائي (٣٢/٢)، وابن ماجه (٧٣٩)، وأحمد (١٣٤/٣، ١٥٥، ١٥٢، ۲۳۰، ۲۸۳)، وابن خزيمة (۲۸۲/۲) من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ

⁽٣) حديث: «عرضت على أجور أمتي، حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد» أخرجه أبو داود (٤٦١٩)، والترمذي (٢٩١٦)، وابن خزيمة (٢٧١/٢) من حديث أنس ـ رضى الله عنه ـ مرفوعاً، قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والقذاة: كل شيء يقع في البيت مهما قلُّ وحَقُر.

⁽٤) في (أ): [لركعتين].

⁽٥) حديث: ﴿إِذَا دَحُلُ أَحدكُم المسجد، فلا يجلس حتى يصلي ركعتين الخرجه البخاري (٤٤٤)، ومسلم (٧١٤) من حديث أبي قتادة ـ رضي الله عنَّه ـ مرفوعا.

⁽٦) في (ب): [إلى أنّ] وفي الحاشية: [كان الأصل حتلي].

⁽٧) في (ب): [وارفعا].

سرأ وجهرأ أويدعها مهملة

ثم اعتدل بعد السجود قاعدا وإن يكن حفظ الكتاب فاتك [أ/١٩] يكفي عن القرآن ثم وَحُد(٢) أن ياخذ الذكر فماذا يذكر ومثله التهليل والتمجيدا وكل هذا جاء في التعليم(٤) بأنه يقرأ بها وما يشا(٥) يقرأ بأم الذكر مهما صلى(٦) وأكشر الأعسلام في الكلام

(۳۲۳) واسجد [حتى](۱) تطمئن ساجدا (٣٦٤) وهكذا تفعل في صلاتك^(١) (٣١٥) فسبح الله وكبر واحمد (٣٦٦) وجماءه من قبال ليسس ينقدر (۲۷۷) علمه التسبيح والتحميدا (٣٦٨) وزاد لا حول إلى [العظيم](٣) (٢٦٩) ونص في أم الكتاب المصطفى (۲۷۰) وصح لا تجزي صلاة من لا (٣٧١) حسبى إذا صلى مع الإمام (۲۷۲) هل يتلو التالي فيها البسملة

 ⁽١) حديث: "إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، ثمَّ استقبل القبلة، فكبر، ثمَّ اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثمَّ ارفع حتى تعتدل قائماً، ثمَّ اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثمَّ ارفع حتى تطمئن جالساً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثمَّ افعل ذلك في صلاتك كلُّها» أخرجه البخاري (٧٥٧)، ومسلم (٣٩٧) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

 ⁽٢) حديث: «فإن كان معك قرآن فاقرأ، وإلا فاحمد الله، وكبّره، وهلّله أخرجه أبو داود (٨٦١) من حديث رفاعة بن رافع ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٣) في (أ): [التعظيم].

⁽٤) حديث: أجاء رجل إلى النبي على فقال: إني لا أستطيع أن آخذ مِن القرآن شيئاً، فعلمني ما يجزئني منه. قال: "سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم...» الحديث] أخرجه أبو داود (٨٣٢)، والنسائي (٢/١٤٣/١)، وأحمد (٣٥٣/٤)، وابن حبان (١٤٧/٣)، والدارقطني (٣١٣/١)، والحاكم (٢٤١/١) من حديث عبدالله بن أبي أوفئ ـ رضي الله

⁽٥) حديث: «ثمَّ اقرأ بأم الكتاب وبما شاء الله» أخرجه أبو داود (٨٩٥) من حديث رفاعة ابن رافع ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به. ولابن حبان (١٣٩/٣): «ثمَّ بما شئت».

⁽٦) حديث: «لا صلاة لمن لم يقرأ بأمّ الكتاب» أخرجه البخاري (٧٥٦)، ومسلم (٣٩٤) من حديث عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً. ولابن حبان (١٤٢/٣)، والدارقطني (١/١ ٣٢ ـ ٣٢٢) بلفظ: «لا تجزي صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب».

قد ساقها الحافظ فيما ألفه (۲۷۲) إذ الروايات بها مختلفه فالمنفي الجهر بها لا السر(١) (۲۷٤) وقد أشرار أنها تُسسَرُ بلفظ آمين فكن متابعا(٢) [ب/٢٧] (٢٧٩) إن بلغ الضالين قال رافعا يجعل حذو منكبيه الأيدي (٢٧٦) وفي الصحيح عن أبي حميد رواه خــمــسـون مــن الأعــلام(٣) (۲۷۷) عند ابتدا التكبير بالإحرام رفعهما أيضاً لدى الركوع (۸۷۸) وزاد عبدالله في المرفوع (٣٧٩) وعند رفع الرأس منه (٤) وأتى عن مالك لكن قال سامتا (۳۸۰) فروع أذنيه (°) ولابن [حُجُر](^(۱) في وضعه الكفين فوق الصدر

(۱) حديث: [أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوأ يفتتحون الصلاة بـ(الحمد لله رب العالمين)] أخرجه البخاري (٧٤٣)، ومسلم (٣٩٩) من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ، زاد مسلم: [لا يذكرون: (بسم الله الرحمن الرحيم) في أول قراءة ولا في آخرها]. وفي رواية لأحمد (٢٥٠/٢)، والنسائي (٢٣٥/١)، وابن حزيمة (٢٥٠/١): [لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم]، وفي أخرى لابن خزيمة (٤٩٨): [كانوأ يسرون] وإسنادها ضعف.

أقول: قول الناظم: وقد أشار... أي الحافظ في بلوغ المرام وذلك بقوله (١٢٧): «وعلى هذا _ أي: على رواية ابن خزيمة _ يحمل النفي في رواية مسلم، خلافاً لمن أعلها».

(٢) حديث: [كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من قراءة أم القرآن رفع صوته، وقال: «آمين»] أخرجه الدارقطني (٣٣٥/١)، والحاكم (٢٢٣/١) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، وهو حديث حسن.

(٣) حديث أبي حميد الساعدي ـ رضي الله عنه ـ قال: [رأيت النبي بَتَافِيَةً إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه . . . الحديث] أخرجه البخاري (٨٢٨) به .

(٤) حدیث: [أن النبي ﷺ کان یرفع یدیه حذو منکبیه إذا افتتح الصلاة، وإذا کبّر للرکوع، وإذا رفع رأسه من الرکوع] أخرجه البخاري (٧٣٥)، ومسلم (٣٩٠) من حدیث ابن عمر ـ رضی الله عنهما ـ.

(٥) حديث مالك بن الحويرث في مسلم (٣٩١) مرفوعاً، وفيه: [حتى يحاذي بهما فروع أذنيه].

(٦) في حاشية (أ)، (ب) ما لفظه: [أي وائل بن حجر الصحابي، روى وضع اليدين]. (۲۸۱) رواية (۱⁾ ويجعل اليمنى على

(۲۸۲) وكان إن قام إلى السالة

(۲**۸۲**) وقد يزيد ما رووه عن علي (۳)

(۲۸٤) أو ما رواه مسلم مقطوعا

(۲۸۵) ولیستعذ من بعد أن یکبرا

(٣٨٦) مفتتحاً بالحمد [في القراءة]^(٨)

يسسراه فافعل ما رواه السبلا يقول وجهت من الآيات^(۲) [أو ما روى الدوسي باللفظ الجلي]^{(٤)(ه)} عن عمر وغيره مرفوعا^(۲) بلفظه المروي عن خير الورى^(۷) [أ/۲] فإن ركع فجاء عن عائشة

(۱) حدیث وائل بن حجر _ رضي الله عنه _ قال: [صلیت مع النبي ﷺ فوضع یده الیمنی علی علی صدره] أخرجه ابن خزیمة (٤٧٩) به.

(٢) حديث: [أن رسول الله على كان إذا قام إلى الصلاة قال: "وجهت وجهي للذي فطر السموات" إلى قوله: "من المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سينها لا يصرف عني سينها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك"] أخرجه مسلم (٧٧١) من حديث على بن أبي طالب ـ رضى الله عنه ـ به.

(٣) سبق حديث على _ رضي الله عنه _ بزياداته في التعليق الذي قبل هذا.

(٤) في (ب): [هذا ما عوضه السيد الحسين، وكان الأصل: أو الذين استفهم عنه الدوسي].

(ه) حديث: [كان رسول الله على إذا كبر للصلاة سكت هنية، قبل أن يقرأ، فسألته، فقال: «أقول: اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد»]. أخرجه البخاري (٧٤٤)، ومسلم (٥٩٨) من حديث أبي هريرة ـ رضى الله عنه ـ وهو المشار إليه بالدوسي في النظم.

(٦) حديث عمر _ رضي الله عنه _ أنه كان يقول: [السبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك السمك، وتعالى جَدُك، ولا إله غيرك] أخرجه مسلم (٣٩٩) بسند منقطع، والدارقطني وقفه. (٣٩٩) موصولاً، وصحح الدارقطني وقفه.

(۷) حدیث: [کان رسول الله ﷺ یقول بعد التکبیر: «أعود بالله السمیع العلیم من الشیطان الرجیم من همزه ونفخه ونفثه ا أخرجه أبو داود (۷۷۰)، والترمذي (۲٤۲)، والنسائي (۱۳۲/۲)، وابن ماجه (۸۰٤)، وأحمد (۳/۵۰) من حدیث أبي سعید ـ رضي الله

(٨) في (أ): [بالقراءة].

۱۹۸۷) ما شخص الرأس ولم يصوب (۲۸۸) وهاصراً ليظهره ممكنا (۲۸۹) ويستوي بعد الركوع قائما (۲۸۰) حتى يىرى كل فقار عائدا (۲۹۰) لا يفترش فيه يديه ثم لا (۲۹۲) لا يفترش فيه يديه ثم لا (۲۹۲) للقبلة البيت بأطراف القدم (۲۹۲) [يروً] (۲۱) سوى الفرش ليسرى الأرجل (۲۹۶) من التشهدين هذا فعله (۲۹۵) وينصب اليمنى وبعد يقعد (۲۹۵) عن عقبة الشيطان كان زاجرا (۲۹۷) تحية في كل ركعتين

وكان ما بينهما فاجتنب (۱) لكل كف ركبتيه معلنا لكل كف ركبتيه معلنا أيضاً وبين السجدتين لازما مكانه ثم يخر ساجدا [ب/٢٨] يقبضهما ثم ليكن مستقبلا وإن جلس بين السجودين فلم والنصب في اليمنى كذا في الأول لا في الأخير بل يقدم رجله وهو على مقعده [معتمد] (۳) حال القعود ثم كان ذاكرا مجموع هذا جاعن الشيخين (٤)

⁽۱) حديث عائشة .. رضي الله عنها .. قالت: [كان رسول الله ﷺ يفتتح الصلاة بالتكبير، والقراءة بـ (الحمد لله رب العالمين)، وكان إذا ركع لم يشخص رأسه، ولم يصوبه، ولكن بين ذلك، وكان إذا رفع من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائماً، وإذا رفع من السجود لم يسجد حتى يستوي قائماً، وإذا رفع من يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى، وكان ينهى عن عقبة الشيطان، وينهى أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع، وكان يختم الصلاة بالتسليم] أخرجه مسلم (٤٩٨) به، قال الحافظ في بلوغ المرام (ص١٢٧): "وفيه علة». أقول: العلة هي عدم سماع أوس بن عبدالله الربعي (أبي الجوزاء) من عائشة _ انظر: التمهيد (٢٠٥/٢٠)، ومعنى هاصراً لظهره: أي ثانياً له في استواء من غير تقويم.

⁽٢) في (أ) و(ب): [يروى] والمثبت هو الموافق لقواعد النحو.

⁽٣) في (أ): [يعتمد].

⁽³⁾ حديث أبي حميد الساعدي ـ رضي الله عنه ـ قال: [رأيت النبي ﷺ إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه، وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه، ثمَّ هصر ظهره، فإذا رفع رأسه استوى حتىٰ يعود كل فقار مكانه، فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما، واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة، وإذا جلس في الركعتين جلس علىٰ رجله اليسرىٰ ونصب اليمنىٰ، وإذا جلس في الركعة الأخيرة، قدّم رجله اليسرىٰ ونصب الأخرىٰ، وقعد علىٰ مقعدته] أخرجه البخارى (٨٢٨) به.

(٢٩٨) يقرأ في العصرين شيئاً سرا

(٣٩٩) وبعضهم قد حزر القياما

(٤٠٠) قدرها في [الأوليين]^(٣) السجده

(٤٠٩) [وأوليين](٦) العصر مثل الظهر

(۲۰۴) وأخريان العصر نصف ما روى (۸)

(٤٠٤) بالسورة القصري من المفصل (٩)

وربما [أسمعهم] (۱) ما يقرا (۲) في الظهر إذ كان لهم إماما والأخريين] (٤) النصف مما [حدّه] (٥) في [الأخريين] (٧) قال ذا بالحزر وكان في المغرب ربما قرا وليس هذا دأبه فيما تُلِئ

⁼ أقول: وقول الناظم [مجموع هذا جا عن الشيخين] ـ أي في حديثي عائشة وأبي حميد السابقين.

⁽١) في (أ): [يسمعهم].

⁽٢) حديث: [كان رسول الله ﷺ يصلي بنا، فيقرأ في الظهر والعصر ـ في الركعتين الأولين ـ بفاتحة الكتاب وسورتين، ويسمعنا الآية أحياناً، ويطول الركعة الأولئ، ويقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب] أخرجه البخاري (٧٥٩)، ومسلم (٤٥١) من حديث أبي قتادة ـ رضى الله عنه ـ.

⁽٣) في (أ): [الأولين].

⁽٤) في (أ): [والأخرتين]، وفي (ب): [والأخريان]، والمثبت من المطبوع وهو المناسب للساق.

⁽٥) كذا في (أ)، (ب)، وزاد في (أ): [عده، نسخة].

⁽٦) في (أ): [وأولتي].

⁽٧) في (أ): [الأخرتين].

⁽٨) حديث: [كنا نَحْزُرُ قيام رسول الله ﷺ في الظهر والعصر، فحزرنا قيامه في الركعتين الأوليين من الظهر قدر: ﴿الْمَرَ ﴿ الْمَرَ ﴿ الْمَرَ ﴿ الْمَرَيِنُ ﴾ السجدة. وفي الأخريين قدر النصف من ذلك. وفي الأوليين من العصر على قدر الأخريين من الظهر، والأخريين على النصف من ذلك]. أجرجه مسلم (٤٥٢) من حديث أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ به، ومعنى قوله نحزُرُ: أي نُقَدِّر.

⁽٩) حديث سليمان بن يسار ـ رضي الله عنه ـ قال: [كان فلان يطيل الأوليين من الظهر، ويخفف العصر، ويقرأ في المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسطه وفي الصبح بطوله، فقال أبو هريرة: ما صليت وراء أحد أشبه صلاة برسول الله على من هذا] أخرجه النسائي (١٦٧/٢) به، وصححه الحافظ في بلوغ المرام (١٢٨).

- (\$.٤) فقد روى الشيخان عن جبير
- (٥٠٤) وفي العشا يقرا منها الأوسطا
- (٤٠٦) واتفقا بأن صبح الجمعة
- (٧٠٤) وإن قرا الوعد أو الوعدا
- (٤٠٨) وفي الركوع والسجود قد زجر
- (٤٠٩) بسأن يسعسطهم دبسه إن ركسعها
- (41) فليدع بالمأثور مما وردا(٩)
- (113) وكان في السجود والركوع

بأنه [فيها] (١) قرا بالطور (٢) واختار منه في الصباح الأبسطا (٣) [ب/٢٩] قد [خصها] (١) بهل أتى والسجدة (١) [١/٢] فليستعذ ويسأل المزيدا (١) عن [القرآن] (٧) فيهما ثم أمر ويجتهد حال السجود في الدعا (٨) وادعُ] (١) بما شئت وخل الاعتدا مكبراً لكن بالتسميع

(١) في (أ): [فيه].

⁽٢) حديث جبير بن مطعم ـ رضي الله عنه ـ قال: [سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب بالطور]. أخرجه البخاري (٧٦٥)، ومسلم (٤٦٣).

⁽٣) أي: الأطولا، وقد سبق التدليل على هذا البيت ضمن حديث سليمان بن يسار - رضي الله عنه ...

⁽٤) في (ب): [خصه].

⁽ه) حديث: [كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة: ﴿الْمَرَ ۚ ۚ لَا نَرَبِلُ﴾ السجدة، و﴿مَلَ أَنَى عَلَ ٱلإِنسَٰنِ﴾]. أخرجه البخاري (٨٩١)، ومسلم (٨٨٠) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ.

⁽٦) حديث حذيفة _ رضي الله عنه _ قال: [صليت مع النبي ﷺ فما مرت به آية رحمة إِلاَّ وقف عندها يسأل، ولا آية عذاب إلاَّ تعوذ منهاً] أخرجه أبو داود (٨٧١)، والترمذي (٢٦٢)، والنسائي (٣/٩/٢ ... ٢٢٢)، وابن ماجه (١٣٥١)، وأحمد (٣٨٢/٥).

وأصله في مسلم (٧٧٢).

⁽٧) في (أ): [القراة].

⁽A) حَدَيث: «ألا وإني نهيت أنْ أقرأ القرآن راكعاً وساجداً، فأما الركوع فعظموا فيه الرب، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء، فقمن أنْ يستجاب لكم، أخرجه مسلم (٤٧٩) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً به.

⁽٩) حديث: [كان رسول الله على يقول في ركوعه وسجوده: «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي»]. أخرجه البخاري (٨١٧)، ومسلم (٤٨٤) من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ.

⁽١٠) في (أ): [ودع].

- (١١٤) يقوله عند النهوض منه
- (١١٣) وسبعة بها السجود ألزما
- (\$1\$) [الأنف](٢) والجبهة والكفين
- (18) مفرجاً بين اليدين حتى
- (٤١٦) عن بسطه للمرفقين ساجدا^(٥)
- (٤١٧) أصابع الكفين مهما ركعا
- (١٨٨) في سجدة عن واثل قد رفعا(٦)

والحمد بعد الرفع صع عنه (۱) قد عدها وقال فيها أعظما والركبتين أحرف الرجلين (۲) يُرى بياض إبطه (٤) وينهئ كهيئة الكلب تراه قاعدا فرجها وضمها إن وقعا ومن [يصل] (۷) جالساً تربعا (۸)

⁽۱) حدیث: [کان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة یکبر حین یقوم، ثمَّ یکبر حین یرکع، ثمَّ یقول: «سمع الله لمن حمده» حین یرفع صلبه من الرکوع، ثم یقول وهو قائم: «ربنا ولك الحمد»، ثمَّ یکبر حین یهوي ساجداً، ثمَّ یکبر حین یرفع رأسه، ثمَّ یکبر حین یسجد، ثمَّ یکبر حین یرفع، ثمَّ یفعل ذلك في الصلاة کلها، ویکبر حین یقوم من اثنتین بعد الجلوس] أخرجه البخاري (۷۸۹)، ومسلم (۳۹۲) من حدیث أبي هریرة ـ رضي الله عنه ـ.

⁽٢) في (أ): [للأنف].

⁽٣) حديث: «أمرت أن أسجد على سبعة أعظم: على الجبهة ـ وأشار بيده إلى أنفه ـ واليدين والركبتين وأطراف القدمين اخرجه البخاري (٨١٢)، ومسلم (٤٩٠) من حديث ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ مرفوعا.

⁽٤) حديث: [أن النبي ﷺ كان إذا صلَّىٰ فرَّج بين يديه حتىٰ يبدو بياض إبطيه] أخرجه البخاري (٨٠٧)، ومسلم (٤٩٥) من حديث ابن بحينة ـ رضي الله عنه ـ.

⁽۰) حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ في صفة صلاة النبي ﷺ وفيه: [وينهىٰ أَنْ يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع . . . الحديث] أخرجه مسلم (٤٩٨) مرفوعاً به . وقد تقدم ذكر متن هذا الحديث كاملاً ، وتقدم بيان ضعفه .

أقول: وفي الأمر برفع المرفقين حديث: «إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك» أخرجه مسلم (٤٩٤) من حديث البراء بن عازب _ رضي الله عنه _ مرفوعاً به.

⁽٦) حديث: [أن النبي ﷺ كان إذا ركع فرَّج بين أصابعه، وإذا سجد ضمَّ أصابعه] أخرجه الحاكم (٢٢٤/١)، (٢٢٧/١) من حديث وائل بن حجر ـ رضي الله عنه ـ به. قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

⁽٧) في (أ): [يصلي].

 ⁽۸) حدیث عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: [رأیت رسول الله ﷺ یصلي متربعاً] أخرجه النسائي (۳/۲۲٤)، وابن خزیمة (۱۲۳۸)، وهو حدیث صحیح.

(١٩٩٤) وكان بين السجدتين داعيا

(٤٢٠) وكـل وتـر كـان فـيـه يـقـعـد

(٤٣١) بأنه قد كان شهراً يقنت

(٤٢٢) وقد روي ما زال طول العمر

(374) وقيل لم يقنت إلا داعيا

(٢٢٤) والأشجعي عن أبيه قد روى

(٤٢٥) وعلم المختار سبطه الحسن

بما هو المعروف خذه واعيا^(۱)
ليستريح ساعة^(۲) وأسندوا [ب/۳۰]
يدع على قوم عليه أعنتوا^(۳)
يقنت صبحاً في صلاة الفجر⁽³⁾
على أناس أو لقوم راضيا⁽⁰⁾
أن القنوت محدث ليس سوى⁽¹⁾
دعا قنوت الوتر باللفظ الحسن^(۷)

(۱) حديث: [أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدتين: «اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وعافني، وارزقني»]. أخرجه أبو داود (۸۵۰)، والترمذي (۲۸٤)، وابن ماجه (۸۹۸)، والحاكم (۲۷۱/۱) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ.

(۲) حدیث مالك بن الحویرث ـ رضي الله عنه ـ [أنه رأى النبي ﷺ يصلي، فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعداً] أخرجه البخاري (۸۲۳) به.

(٣) حديث: [أنَّ رسول الله ﷺ قنت شهراً بعد الركوع، يدَّعو على أحياء من أحياء العرب، ثمَّ تركه] أخرجه البخاري (١٠٠٢)، ومسلم (٦٧٧) من حديث أنس بن مالك ـ رضى الله عنه _.

(٤) حديث: [فأمّا في الصبح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا] أخرجه أحمد (١٦٢/٣)، والدارقطني (٣٩/٢) من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، وهو حديث ضعيف.

(٥) حديث: [كان لا يقنت إلا إذا دعا لقوم، أو دعا علىٰ قوم] أخرجه ابن خزيمة
 (٣١٤/١) من حديث أنس _ رضي الله عنه _ مرفوعاً به، وهو حديث صحيح.

(٦) حديث سعد بن طارق الأشجعي - رضي الله عنه - قال: [قلت لأبي: يا أبت! إنك قد صلبت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي، أفكانوأ يقنتون في الفجر؟ قال: أي بُنَيّ، مُحُدَّث]. أخرجه الترمذي (٤٠٢)، والنسائي (٢٠/٢)، وابن ماجه (١٢٤١)، وأحمد (٤٧٢/٣)، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

(۷) حدیث الحسن بن علی - رضی الله عنهما - قال: [علمنی رسول الله ﷺ کلمات أقولهن فی قنوت الوتر: «اللهم اهدنی فیمن هدیت، وعافنی فیمن عافیت، وتولنی فیمن تولیت، وبارك لی فیما أعطیت، وقنی شر ما قضیت، فإنك تقضی ولا یقضی علیك، وإنه لا یذل من والیت، تبارکت ربنا وتعالیت»]. أخرجه أبو داود (۱٤۲۵)، والترمذی (٤٦٤)، والنسائی (٣٤٨/٣)، وابن ماجه (١١٧٨)، وأحمد (١٩٩١). زاد الطبرانی فی الکبیر (٧٣/٣)، والبیهقی فی الکبری (٢٠٩/١): «ولا یعز من عادیت». زاد النسائی (٢٤٨/٣): «وصلی الله علی النبی».

من الدعا [فيه]^(۲) فلم يصح^(۱) [أ/٢٢] يجعل فوق ركبتيه الأيدي عرف حساب لقرون خلتِ (٤)(٥) آخر ما يروي فكن ممتثلا^(٦) وآله باللفظ [في الأخبار](٨)(٩)

(٤٢٦) وما رووه في [قنوت](١) الصبح

(٤٢٧) وكان إذ يقعد للتشهد

(۱۲۸) يعقدها خمسين مع ثلاثة

(\$79) وكنان ينأمر بالتحييات إلى

(**٤٣٠**) مصلياً على النبي المختار (٧)

[يشير بالسباب ثمَّ قد أتى قبض أصابع له فما عدا] حديث عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: [التفت إلينا رسول الله على فقال: ﴿إذا صلَّىٰ أحدكم فليقل: التحيات لله، والصلوات، والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثمَّ ليتخير من الدعاء أعجبه إليه، فيدعو"] أخرجه البخاري (٨٣١)، ومسلم (٤٠١). أقول: وأخرج مسلم (٤٠٣) عن ابن عباس _ رضي الله عنهما _ قال: [كان

رسول الله على يعلمنا التشهد: «التحيات المباركات الصلوات الله . . . الله آخره] بمثل حديث ابن مسعود السابق.

(٧) حديث فضالة بن عبيد _ رضي الله عنه _ قال: [سمع رسول الله ﷺ رجلاً يدعو في صلاته، لم يحمد الله، ولم يصلُّ على النبي ﷺ فقال: «عَجِلَ هذا»، ثمَّ دعاه، فقال: «إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه، ثمَّ يصلي على النبي على النبي على النبي الله الله الم بما شاء»] أخرجه أبو داود (١٤٨١)، والترمذي (٣٤٧٧)، والنسائي (٤٤/٣)، وأحمد (١٨/٦)، وابن حبان (٢٠٨/٣)، والحاكم (١/٠٢٠)، وهو حديث صحيح.

(٨) في (أ): [بالأخبار].

⁽١) كذا في المطبوع، وفي (أ) و(ب): [صلاة].

⁽٢) كذا في المطبوع، وفي (أ) و(ب): [فيها].

⁽٣) حديث: [كان رسول الله على يعلمنا دعاء ندعو به في القنوت من صلاة الصبح] أخرجه البيهقي (٢/٠/٢) من حديث ابن عباس_رضي الله عنهما_، والحديث في إسناده ضعف.

حديث: [أن رسول الله على كان إذا قعد للتشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى، واليمني على اليمني، وعقد ثلاثة وخمسين، وأشار بإصبعه السبابة] أخرجه مسلم (٥٨٠) من حديث ابن عمر _ رضي الله عنهما _ به، وفي رواية له: أوقبض أصابِعه كلها، وأشار بالتي تلى الإبهام]، وقوله: "وعقد ثلاثة وخمسين". أي: أنْ يجعل الإبهام معترضة تحت المسبحة.

⁽٥) في المطبوع بعد هذا البيت:

حليث أبي مسعود الأنصاري _ رضي الله عنه _ قال: [قال بشير بن سعد: يا رسول الله! أمرنا الله أنْ نصلي عليك، فكيف نصلي عليك؟ فسكت، ثم قال: «قولوأ: =

١٩٦١) يدعو بما علمه الصديق(١)

(٤٣٢) وليتخير بعده من الدعا

(٤٣٣) أن يستعيذ من عداب النار

(\$٣٤) وفتنة الممات والدجال^(٣)

(ع٣٦) من بعدها بلفظه كسما ورد

(٤٣٦) من الحديث الشابت الطريق

(۲۲۷) وبسعدها قد وردت أذكار

(ATA) منها عن ابن شعبة (٦) وسعد (٧)

أو غيره من كل ما يليق أعجبه (۲) وخص منه أربعا والقبر والفتنة في ذي الدار [مسلماً على اليمين والشمال] (٤) والبركات قد أتى ما لا يُرد [ب/٣] وزادها أعيان ذي التحقيق (٥) فاسمع لما جاءت به الأخبار وعن أناس كشروا في العد

⁼ اللهم صلّ على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد. والسلام كما علمتم»]. أخرجه مسلم (٤٠٥) به. وزاد ابن خزيمة (٧١١): [فكيف نصلي عليك، إذا نحن صلينا عليك في صلاتنا].

⁽۱) حديث أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ [أنّه قال لرسول الله ﷺ: علمني دعاة أدعو به في صلاتي، قال: "قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني، إنك أنت الغفور الرحيم»]. أخرجه البخاري (٨٣٤)، ومسلم (٢٧٠٥).

⁽٢) سبق الشاهد على هذا البيت ضمن حديث فضالة بن عبيد.

⁽٣) حديث: [إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع، يقول: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال»]. أخرجه البخاري (١٣٧٧)، ومسلم (٥٨٨) من حديث أبي هريرة _ رضي الله عنه _ مرفوعا.

⁽٤) في (ب) أنَّ السيد الحسين عوضه بقوله: [مسلماً يمني وعن شمال].

⁽٥) حدیث وائل بن حجر - رضي الله عنه - قال: [صلیت مع النبي ﷺ، فكان يسلم عن يمينه: «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته»، وعن شماله: «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته»]. أخرجه أبو داود (٩٩٧).

⁽٦) حديث: [أن النبي ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة: «لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»]. أخرجه البخاري (٨٤٤)، ومسلم (٥٩٣) من حديث المغيرة بن شعبة _ رضي الله عنه _.

 ⁽V) حدیث سعد بن أبي وقاص ـ رضي الله عنه ـ قال: [إن رسول الله ﷺ كان يتعوذ بهن=

أنت السلام مثلما عنه نقل (۱)
مكبراً وعدهن في اليد
مهللاً بآخر المجموع (۲)
من الدعا لربنا عز وجل (۳)
أتلهما من بعد بالإخلاص (٤)
رأيتموني فاعتمده جازما (۵)
أتى بما يطيق من قيام

(\$\$\$) واستغفر الله ثلاثاً ثم قبل (\$\$\$) وسبح الله تعالى واحمد (\$\$\$) وسبح الله تعالى واحمد (\$\$\$) تسعاً وتسعين من الجميع (\$\$\$) ولا تدع ما قد رواه ابن جبل (\$\$\$) وآية الكرسي مع الإخلاص (\$\$\$\$) وقال خير الخلق صلوا مثلما

(عنه) ومن له عنذر عن الإسمام (عنه) أو من قعود أو على جنب (٦) وما

- = دبر الصلاة: «اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من أن أردً إلى أردُل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر»] أخرجه البخاري (٢٨٢٢) به.
- (۱) حديث: [كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثاً، وقال: «اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام»]. أخرجه مسلم (٥٩١) من حديث ثوبان ـ رضى الله عنه ـ به.
- (٢) حديث: «من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبر الله ثلاثاً وثلاثين، وكبر الله ثلاثاً وثلاثين، فتلك تسع وتسعون، وقال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، غفرت له خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر، أخرجه مسلم (٩٧٠) من حديث أبي هريرة _ رضي الله عنه _ مرفوعاً به.
- (٣) حديث معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ [أن رسول الله على قال له: «أوصيك يا معاذ: لا تدعن دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»]. أخرجه أبو داود (١٥٢٢)، والنسائي (٣/٣٥)، وأحمد (٥/٥٤)، وهو حديث صحح.
- (٤) حديث: "من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت» أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٠)، وابن حبان كما في نتائج الأفكار لابن حجر (٢٩٤/٢) من حديث أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً. وأخرجه الطبراني أيضاً في الكبير (١٣٤/٨) وزاد فيه: "وقل هو الله أحد».
- (٥) حديث : «صلوا كما رأيتموني أصلي» أخرجه البخاري (٣٣١) من حديث مالك بن الحويرث ... رضي الله عنه .. مرفوعاً به .
- (٦) حديث عمران بن حصين ـ رضي الله عنهما ـ قال: [قال لي النبي ﷺ: «صلّ قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلىٰ جنب»] أخرجه البخاري (١١١٧) به.

(٧٤٤) ويجعل الركبوع من سجوده أُعلى من الإيماء في قعوده (١) [أ/٢٣]

باب سجود [السهو]^(۲) [وغيره]^(۳)

(٨١٨) باب سجود السهو والتلاوة

(454) قد قام في الظهر من اثنتين

(٤٥٠) مكبراً للنقل والإحرام

(٤٩١) تبابعه المأموم في السجود

(٤٥٢) وعند ما سلم على اثنتين

(٤٥٣) أَقُصِرَ المفروض أم نسيتا

والسكر لله لكل نعمة ثم [سجد] (١) للسهو سجدتين [ب/٣٢] من قبل أن يخرج بالسلام مكان ما فات من القعود (١) قال له من بعد ذو اليدين (٢) فقال كل لم يكن تبخيتا (٧)

⁽۱) حديث: [أن النبي ﷺ قال لمريض _ صلَّىٰ على وسادة، فرمىٰ بها _ وقال: "صلَّ علىٰ الأرض إن استطعت، وإلا فأومئ إيماء، واجعل سجودك أخفض من ركوعك»] أخرجه البيهقي (٣٠٦/٢) من حديث جابر _ رضي الله عنه _، وصحح أبو حاتم في العلل (١١٣/١) وقفه.

⁽٢) في ب: [التلاوة]!!!

⁽٣) زيادة من بلوغ المرام، وذلك لأن الباب يشتمل أيضاً على سجود التلاوة والشكر.

⁽٤) في (أ): [يسجد]!!!

⁽٥) حديث: [أن النبي ﷺ صلَّىٰ بهم الظهر، فقام في الركعتين الأوليين، ولم يجلس، فقام الناس معه، حتىٰ إذا قضىٰ الصلاة، وانتظر الناس تسليمه، كبَّر وهو جالس، وسجد سجدتين، قبل أنْ يسلم، ثمَّ سلَّم]. أخرجه البخاري (٨٢٩)، ومسلم (٥٧٠) من حديث عبدالله بن بحينة ـ رضي الله عنه ـ، وفي رواية للبخاري (١٢٣٠)، ومسلم (٥٧٠) (٨٦): «يكبر في كل سجدة وهو جالس وسجد الناس معه، مكان ما نسى ما الجلوس».

⁽٦) اسمه: (الخرباق بن عمرو) قال المؤلف في سبل السلام (٢٠/١): «بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء فباء موحدة آخره قاف، لقب ذي اليدين لطول كان في يديه، وفي الصحابة رجل آخر يقال له ذو الشمالين، وهو غير ذي اليدين. ووهم الزهري فجعل ذا اليدين وذا الشمالين واحداً. وقد بين العلماء وهمه».

⁽٧) في المنجد (ص٢٧): بخته بمعنى بكته، والتبكيت: هو التقريع، انظر المنجد (ص٤٤)، والوسيط (٦٦/١).

- (\$4\$) ثم سأل هل ما يقول حقا
- (٩٩٩) وقسيسل بسل يسقسنمه مسولاه
- (۱۹۵۱) وبسعد ذا سسلسم شدم کستسرا
- (۴۵۷) ثم تشهد بعدها وسلما^(۲)
- (١٩٠٨) صلى ثلاثاً قد أتى أو أربعا
- (٩٩٤) وبعضهم قال له مستفهما
- (٤٦٠) هل أحدث الرحمن أمراً قال لا
- (٤٦١) يفعل فيها مثلما قد فعلا
- (٤٦٢) ما أنا إلا بشر قد أنسبي
- (٤٦٣) ومن يكن فيما أتى مرتابا

قالوا نعم وأومؤوا أنْ صدقا فقام آتيا بسما سهاه لسجدة السهو الذي تذكرا^(۱) [وقال]^(۳) من شك ولم يدر بما يجعل ما استيقن منها مرجعا⁽³⁾ من بعد أن صلى بهم وسلما وخر بعدُ ساجداً مستقبلا وبعد أنْ سلم كان قائلا فذكروني تنفعوا بالذكرى منها تحرى جهده الصوابا

⁽۱) حدیث أبي هریرة ـ رضي الله عنه ـ قال: [صلّیٰ النبي ﷺ إحدیٰ صلاتي العشي، رکعتین، ثمّ سلم، ثمّ قام إلى خشبة في مقدم المسجد، فوضع یده علیها، وفي القوم أبو بکر وعمر، فهابا أن یکلماه، وخرج سَرَعَان، فقالوا: أقصرت الصلاة، ورجل یدعوه النبي ﷺ ذا الیدین، فقال: یا رسول الله، أنسیت أم قصرت؟ فقال: الم أنس، ولم تقصر»، فقال: بلی، قد نسیت، فصلی رکعتین ثمّ سلم، ثم کبر، فسجد مثل سجوده أو أطول، ثمّ رفع رأسه فكبر، ثم وضع رأسه، فكبر، فسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع رأسه وكبر] أخرجه البخاري (۱۲۲۹)، ومسلم مثل سجوده أو أطول، ثم رفع رأسه وكبر] أخرجه البخاري (۱۲۲۹)، ومسلم مثل سجوده أو أطول، ثم رفع رأسه وكبر]

وفي رواية لمسلم: "صلاة العصر"، ولأبي داود (١٠٠٨): "أصدق ذو البدين؟» فأومئوأ: "أي نعم"، وهي في البخاري (١٢٢٨)، ومسلم (٥٧٣): لكن بلفظ: فقالوأ، وفي أبي داود أيضاً (١٠١٢): "ولم يسجد حتى يقنه الله تعالى ذلك».

⁽٢) حديث: [أن النبي ﷺ صلّى بهم، فسها، فسجد سجدتين، ثمَّ تشهد، ثمَّ سلم] أخرجه أبو داود (١٠٣٩)، والترمذي (٣٩٥)، والحاكم (٣٢٣/١) من حديث عمران بن حصين _ رضي الله عنهما _.

⁽٣) في (أ): [فقال].

⁽٤) حديث: "إذا شك أحدكم في صلاته، فلم يدر كم صلّىٰ أثلاثاً أو أربعاً؟ فليطرح الشك، وليبن على ما استيقن، ثمّ يسجد سجنتين قبل أن يسلم، فإن كان صلّىٰ خمساً شفعن له صلاته، وإن كان صلّىٰ تماماً كانتا ترخيماً للشيطان» أُخرجه مسلم (٥٧١) من حديث أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

(\$1\$) ثم عليه سجدتان بعدما

(٤٦٥) ومن يقم من ركعتيه فاستتم

(٤٦٦) وليسجدن من بعدها لما سها

(۲۹۷) [تضعيف]^(٤) [ما]^(٥) يروونه عن عمرا

(٢٦٨) [إمامه سهدو وللإمام

(\$79) [قالوأ فهذا خبرٌ مضعف](٨)(٩)

يخرج من صلاته مسلما^(۱) [ب/٣٣] قيامه فليمض هذا ملتزم أو لا فيجلس^(۱) [وحكى أولو النهى]^(۳) من أنه لا يلزمن من [ورا]^(۲) [أ/٢٤] إذا سهى فالكل عن تمام]^(۷) لكل سهو سجدتان زيفوا^(۱)

(۱) حدیث ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: [صلّیٰ رسول الله ﷺ، فلمّا سلّم قیل له:
یا رسول الله، أحدث في الصلاة شيء؟ قال: «وما ذاك؟» قالواً: صلیت كذا وكذا،
قال: فثنیٰ رجلیه واستقبل القبلة، فسجد سجدتین، ثمّ سلم، ثمّ أقبل علینا بوجهه،
فقال: «إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم به، ولكن إنما أنا بشر أنسى كما
تنسون، فإذا نسبت فذكروني، وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب، فليتم
علیه، ثمّ لیسجد سجدتین»] أخرجه البخاري (٤٠١)، ومسلم (٧٧٥). في روایة
لمسلم (٧٧٥) (٩٥): [أن النبي ﷺ سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام].

(۲) حديث: «إذا شك أحدكم، فقام في الركعتين، فاستنم قائماً، فليمض، وليسجد سجدتين، وإن لم يستنم قائماً فليجلس ولا سهو عليه» أخرجه أبو داود (١٠٣٦)، وابن ماجه (١٠٠٨)، والدارقطني (٣٧٨/١) من حديث المغيرة بن شعبة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

(٣) في حاشية (ب): [هذا العوض، وكان الأصل: ثمَّ فيه يحكلي].

(٤) في (ب): [ضعف].

(ه) في (أ) و(ب): [وما] والمثبت من المطبوع، وهو المناسب للسياق.
 أقول: لعل صدر البيت هو: [تضعيفه وما روي عن عمرأ].

(٦) في (أ): [رويٰ]!!!

(٧) في (أ) و(ب): [هذا ما عوضه السيد الحسين وكان الأصل: إمامه سهو فأما لوسها إمامه كان عليه وعالي]

(٨) في (أ) و(ب): [هذا ما عوضه السيد الحسين وكان الأصل: من خلفه فإنه مضعف]،
 أقول: وقد ذكرت ما عوضه السيد الحسين في الأصل لمناسبته للسياق، والله أعلم.

(٩) حديث: «ليس على من خلف الإمام سهو، فإن سها الإمام فعليه وعلى من خلفه» أخرجه البيهقي (٣٥٢/٢) من حديث عمر _ رضي الله عنه _ مرفوعاً به، وهو حديث ضعيف.

(۱۰) حديث: «لكل سهو سجدتان بعدما يُسَلِّم» أخرجه أبو داود (۱۰۳۸)، وابن ماجه (۱۲۱۹) من حديث ثوبان ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، والحديث إسناده ضعيف.

- (٧٠٤) وليسجد التالي إذا شا إن قرا
- (**۱۷۱**) والإنشقاق^(٥) ضعفوا ما يروى
- (**٤٧٣**) من ترك السجود^(٦) ثم لينوا
- (٤٧٣) من أنَّه [قد] (٨) كان يقرا أحمد
- (**۱۷۶**) فیسجدون معه^(۹) وصححوا
- (٤٧٥) فـخـر إذ بـشـره جـبريـل

[نجما^(۱) وحجا^(۲) علقا^(۳) بلا مرا]⁽¹⁾ من نهيه في الحج أنْ لا يقرا حديث عبدالله [فيما]^(۷) بينوا عليهم السجدة ثم يسجد سجوده شكراً لأمر يفرح^(۱) بسجدة في فعلها [تطويل]^(۱)(۱)(۱)

(۱) حديث: [أن النبي ﷺ سجد بالنجم] أخرجه البخاري (۱۰۷۱) من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما ـ به.

(٢) حديث: الفضلت سورة الحج بسجلتين الخرجه أبو داود في المراسيل (٧٨) من طريق معاوية بن صالح عن عامر بن جَشِيب عن خالد بن معدان أن رسول الله على قال: [فذكر الحديث]. أقول: وهو مرسل صحيح.

(٣) حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: [سجدنا مع رسول الله ﷺ في: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآٰءُ
 ٱنشَقَتْ ﷺ و: ﴿أَثْرَأُ بِاللّٰمِ رَبِّكَ﴾] أخرجه مسلم (٧٨٠) به.

(٤) في (أ): [في النجم والحج وسور إقرأ].

(٥) وردت ضمن حديث أبي هريرة السابق.

(٦) حديث: "قمن لم يسجدهما، فلا يقرأها» _ أي سجدتي سورة الحج _ أخرجه الترمذي (٥٧٨)، وأحمد (١٥١/٤)، من حديث عقبة بن عامر مرفوعاً، قال الترمذي: هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي.

(٧) في (أ): [ثم].

(٨) ما بين الحاصرتين ليس في (أ).

(٩) حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: [كان النبي ﷺ يقرأ علينا القرآن، فإذا مرَّ بالسجدة كبَّر، وسجد، وسجدنا معه] أخرجه أبو داود (١٤١٣) والحديث في إسناده ضعف.

(۱۰) حديث: [أن النبي ﷺ كان إذا جاءه أمر يسره خرَّ ساجداً لله] أخرجه أبو داود (۲۷۷٤)، والترمذي (۱۰۷۸)، وابن ماجه (۱۳۹٤)، وأحمد (٤٥/٥) من حديث أبي بكرة ـ رضي الله عنه ـ قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. والحديث حسنه الألباني في إرواء الغليل (٤٧٤).

(١١) في (أ): [يطول].

(۱۲) حديث عبدالرحمن بن عوف ـ رضي الله عنه ـ قال: [سجد النبي ﷺ، فأطال السجود، ثمَّ رفع رأسه وقال: «إن جبريل أتاني، فبشرني، فسجدت لله شكراً»]. أخرجه أحمد (۱۹۱/۱)، والحاكم (۰۰/۱)، والحديث له شواهد تقويه.

[باب صلاة التطوع]^(۲)

(۱۹۷۵) باب صلاة الرجل [التطوعا]^(۳)

فكن لما
(۱۹۷۵) قال لمن يسأله المرافقة في جنة الفردو
(۱۹۷۵) كن لي على نفسك بالإكثار من السجو
(۱۹۸۵) وابن عمر قال حفظت عشرا من ركعات
(۱۹۸۱) فاثنتان قبل فعل الظهر وبعدها م
(۱۹۸۱) مثلهما في البيت بعد المغرب وفي العشا
(۱۹۸۱) وقبل فعل الفجر ركعتان وبعد فعل
(۱۹۸۱) في بيته كما روى الشيخان وقد روي عود (۱۹۸۱) بأنه قبل صلاة النظهر بأربع (۱۲) يأتي

فكن لما تسمعه متبعاً في جنة الفردوس والموافقة [ب/٣٤] من السجود خير عون جار⁽²⁾ من ركعات النفل مستمرا وبعدها مشلهما ويجري وفي العشا من بعده فاقترب وبعد فعل الجمعة اثنتان وقد روي عن جلة الأعيان بأربع⁽¹⁾ يأتي وقبل العصر [أ/٢٥]

⁽۱) حديث: [أن النبي ﷺ بعث علياً إلى اليمن ـ فذكر الحديث ـ فكتب علي ـ رضي الله عنه ـ بإسلامهم، فلما قرأ رسول الله ﷺ الكتاب خرَّ ساجداً] أخرجه البيهقي (٣٦٩/٢) من حديث البراء بن عازب ـ رضي الله عنهما ـ. وأصله في البخاري (٤٣٤٩).

⁽٢) في (ب): [باب صلاة الرجل متطوعاً].

⁽٣) في (ب): [تطوعا].

⁽٤) حديث ربيعة بن كعب الأسلمي قال: [قال لي النبي ﷺ: «سَلْ». فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة. فقال: «أوغير ذلك؟»، قلت: هو ذاك، قال: «فأعني على نفسك بكثرة السجود»]. أخرجه مسلم (٤٨٩) به.

⁽ه) حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: [حفظت من النبي ﷺ عشر ركعات: ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب في بيته، وركعتين بعد العشاء في بيته، وركعتين قبل الصبح] أخرجه البخاري (١١٨٠)، ومسلم (٧٢٩). وفي رواية للبخاري (٩٣٧)، ومسلم (٧٢٩): [وركعتين بعد الجمعة في بيته].

 ⁽٦) حديث: [أنَّ النبي ﷺ كان لا يدع أربعاً قبل الظهر، وركعتين قبل الغداة] أخرجه البخاري (١١٨٢) من حديث عائشة _ رضى الله عنها _ به.

- (٤٨٦) بمثلها(١) ولم يدع في حال
- (\$AY) مخففاً فعلهما كما ورد^(٣)
- (٤٨٨) وبعدها على اليمين اضطجعا
- (۱۹۹۹) ومن يشأ صلى عقيب المغرب
- (**٤٩٠)** ثم صلاة الليل مثنى مثنى (^)
- (٤٩١) ومن يخف فيه طلوع الفجر
- نافلة الفجر من الأعمال^(۲) وقارئاً للكافرين⁽³⁾ والصمد⁽⁶⁾ صح بسهاذا أمره فاتبعا⁽¹⁾ نافلة من قبل فعل الواجب^(۷) ومن رواه والسهار أخطا^(۹) يسركع فيه ركعة للوتر⁽¹⁾
- (۱) حديث: «رحم الله امرءاً صلَّىٰ أربعاً قبل العصر» أخرجه أبو داود (۱۲۷۱)، والترمذي (۴۳۰)، وأحمد (۱۱۷/۲)، وابن خزيمة (۱۱۹۳) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً، والحديث له شواهد تقويه.
- (٢) حديث: [لم يكن النبي ﷺ على شيء من النوافل أشد تعاهداً منه على ركعتي الله الفجر] أخرجه البخاري (١١٦٩)، ومسلم (٧٢٤) من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ.
- (٣) حديث عائشة _ رضي الله عنها _ قالت: [كان النبي ﷺ يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح، حتى إني أقول: أقرأ بأم الكتاب؟] أخرجه البخاري (١١٧١)، ومسلم (٧٢٤).
 - (٤) في (ب): [بالكافرون]!!!
- (٥) حَديث: [أن النبي ﷺ قرأ في ركعتي الفجر: ﴿ قُلْ يَكَأَيُّهَا ٱلْكَنِرُونَ ۞ ﴿ وَ ﴿ قُلْ هُوَ اللهِ عَلَمَ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ ال
- (٦) حديث عائشة _ رضي الله عنها _ قالت: [كان النبّي ﷺ إذا صلَّىٰ ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن] أخرجه البخاري (١١٦٠) به.
- (۷) حديث: [«صلوأ قبل المغرب، صلوأ قبل المغرب»، ثمَّ قال في الثالثة: «لمن شاه»، كراهية أنْ يتخذها الناس سنة] أخرجه البخاري (۱۱۸۳) من حديث عبدالله بن مغفل المزنى _ رضى الله عنه _ مرفوعاً به.
- (٨) حديث: «صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة، توتر له ما قد صلّى الله الما قد صلّى أخرجه البخاري (٩٩٠)، ومسلم (٧٤٩) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعا.
- (۹) حدیث: «صلاة اللیل والنهار مثنی مثنی» أخرجه أبو داود (۱۲۹۰)، والترمذي (۹۷۰)، والنسائي (۲۲۷/۳)، وابن ماجه (۱۳۲۲)، وأحمد (۲۲/۲، ۵۱)، وابن حبان (۸٦/٤) من حدیث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعا.
 - (١٠) سبق في حديث ابن عمر.

(۱۹۳) وأفضل النفل صلاة الليل (۱) وأفضل النفل صلاة الليل (۱۳۶) فمن يرد كان بخمس موترا (۱۹۶) بين ثلاث إن يشأ أو ركعة (۱۹۶) وقد أمد ربنا في القرب (۱۹۶) وقد أمد ربنا في العتمه (۱۹۹) ولينوا ما بين صلاة العتمه (۱۹۹) ولينوا ما جاء ليس منا (۱۹۹) والحاكم ابن البيع الإمام (۵)

(٤٩٩) وقال قوم بقيام أحسمد

(٥٠٠) وانتظروه بعدها في القابلة

والوترحق جاء في الدليل وإن يشأ فدونها مخيرا [ب/٣٥] ورجح الوقف لذي الرواية (٢) أفضل من حمر النعم للعرب أفضل من حمر النعم للعرب إلى طلوع الفجر فلتغتنمه (٣) من ترك الوتر وأبدوا طعنا(٤) صححه (٢) لكن أبي الأعلام في رمضان ساعة التهجد فلم يروه ظاهراً في النافلة

(۱) حديث: «أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل» أخرجه مسلم (١١٦٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً به.

انظر: تاریخ بغداد (۱۷۱/۱ ـ ۱۷۳)، وتهذیب التهذیب (۵/۲۸۰ ـ ۲۸۸) وغیرهما.

⁽۲) حدیث: «الوتر حق علی کل مسلم، من أحب أن یوتر بخمس فلیفعل، ومن أحب أن یوتر بواحدة فلیفعل» أخرجه ومن أحب أن یوتر بواحدة فلیفعل» أخرجه أبو داود (۱٤۲۲)، والنسائي (۲۳۸/۳)، وابن ماجه (۱۱۹۰)، وابن حبان (۱۳/۶) من حدیث أبي أیوب الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، ورجّع وقفه النسائي.

⁽٣) حديث: [«إِنَّ الله أمدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم»، قلنا: وما هي يا رسول الله؟ قال: «الوتر، ما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر»]. أخرجه أبو داود (١٤١٨)، والترمذي (٤٥٢)، وابن ماجه (١١٦٨)، والحاكم (٣٠٦/١) من حديث خارجة بن حذافة ـ رضي الله عنه ...

⁽٤) حديث: «الوتر حق، فمن لم يوتر فليس منّا» أخرجه أبو داود (١٤١٩)، والحاكم (٣٠٥/١ ـ ٣٠٦) من حديث عبدالله بن بريدة عن أبيه مرفوعاً، وإسناده ضعيف.

⁽٥) الحاكم هو أبو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري، المعروف بابن البيّع، ولد سنة ٣٢١هـ، سمع من ألفي شيخ، وله التصانيف الفائقة مع التقوى والديانة، ألَّفَ المستدرك، وتاريخ نيسابور، وغيرهما، توفي في صفر سنة ٤٠٥هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٧١/١ ـ ١٧٣)، وتهذيب التهذيب (٢٨٧/٥)

 $⁽r) \quad (1/6 \cdot r = r \cdot r).$

- (٥٠١) وقال أخشى من وجوب الوتر
- (٩٠٣) ونفله في الليل إحدى عشره
- (٥٠٣) كان يصلي أربعاً وأربعا
- (a.4) ثمم ثـلاثـاً بـعـدهـن وتـرا^(٢)
- (۵۰۵) يسوتسرها بسركسعية ويسركسع
- (٥٠٦) في وتره خمساً بها لا يقعد
- (۷۰۷) قبيل له تنام قبيل توتر
- (۸۰۵) بأنه في كيل وقت أوترا
- (٩٠٩) وقال نصحاً منه لابن عمرو
- (٩١٠) مشل فلان ترك القياما

عليهم فيأمروا بالعسر(1)
ولم يزد قط عليها عمره
مطولاً محسناً فيها معا
وقد روي كان يصلي عشرا
للفجر ثنتين(1) وعنه يصنع
إلا قعوداً بعده التشهد(1) [1/7]
فقال قلبي [يقظ](0)(1) وذكروا
من أول الليل إلى أن أسحرا(1) [ب.٣]
لا تتركن البر بعد البر

⁽۱) حديث: [أن رسول الله ﷺ قام في شهر رمضان، ثمَّ انتظروه من القابلة فلم يخرج وقال: «إني خشيت أنَّ يكتب عليكم الوتر»] أخرجه ابن حبان (٦٢/٤). من حديث جابر ـ رضى الله عنه ـ به، وإسناد الحديث ضعيف.

⁽٢) حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: [ما كان رسول الله على يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة، يصلي أربعاً، فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي ثلاثاً. قالت عائشة: فقلت: يصلي أربعاً، فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي ثلاثاً. قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله، أتنام قبل أنْ توتر؟ قال: "يا عائشة، إن عيني تنامان ولا ينام قلبي"].

أخرجه البخاري (١١٤٧)، ومسلم (٧٣٨).

⁽٣) حديث: [كان يصلي من الليل عشر ركعات، ويوتر بسجدة، ويركع ركعتي الفجر، فتلك ثلاث عشرة] أخرجه البخاري (١١٤٠)، ومسلم (٧٣٨) (١٢٨) من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ مرفوعا.

⁽٤) حديث عائشة _ رضي الله عنها _ قالت: [كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة، يوتر من ذلك بخمس، لا يجلس في شيءٍ إلا في آخرها] أخرجه مسلم (٧٣٧) به.

⁽٥) في (أ): [يقضي]!!!

⁽٦) سبق في حديث عائشة.

 ⁽٧) حدیث عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: [من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ فانتهیٰ وتره إلى السحر] أخرجه البخاري (٩٩٦)، ومسلم (٧٤٥).

⁽٨) في (أ): [بعدها].

⁽٩) حُديث عبدالله بن عمرو بن العاص _ رصى الله عنهما _ قال: قال رسول الله رسيع الله عنهما _ قال:

(۵۱۱) قد صبح عن سيد آل عدنان

(۵۱۲) فيانيه عيز وجيل وتير

(**٩١٣)** ثم [اجعلوه] (٢) آخر الصلاة

(١٤٥) بأنه في الليل لا وتران(٤)

(٩١٥) في الوتر مشروع على كل أحد

(۵۱۹) في كيل ركيعية أتيل بيسورة

(١٤٧) وسورة الناس كذاك تقرا

(۱۸) ومن أتاه الصبح قبل يوتر

الأمر بالوتر لأهل القرآن وهو يحب الوتر منكم فاوتروا⁽¹⁾ في الليل في الليل في الليواة هذا وما يسقرأ من القرآن السقرآن المافرون والصمد ولا يسلم في سوى الأخيرة⁽¹⁾ مع أختها [من]^(۷) وتره في الأخرى^(۸) فما له وتر عليه يؤجر⁽¹⁾

⁼ عبدالله! لا تكن مثل فلان، كان يقوم من الليل، فترك قيام النهار، أخرجه البخاري (١١٥٢)، ومسلم (١١٥٩).

⁽۱) حديث: «أوتروأ يا أهل القرآن، فإن الله وتر يحب الوتر» أخرجه أبو داود (۱٤١٦)، والمترمذي (٤٥٣)، والنسائي (٢٢٨/٣ ـ ٢٢٩)، وابن ماجه (١١٦٩)، وأحمد (١٠٧/١)، وابن خزيمة (١٠٦٧) من حديث علي ـ رضي الله عنه مرفوعا.

⁽٢) في (أ): [اجعلوها].

⁽٣) حديث: «اجعلوأ آخر صلاتكم بالليل وترا» أخرجه البخاري (٩٩٨)، ومسلم (٧٥١) من حديث ابن عمر ـ رضى الله عنهما ـ مرفوعا.

 ⁽٤) حديث: «لا وتران في ليلة» أخرجه أبو داود (١٤٣٩)، والترمذي (٤٧٠)، والنسائي (٣/٢٦ـ
 (٤٣)، وأحمد (٢٣/٤)، وابن حبان (٥/٤) من حديث طلق بن علي_رضي الله عنه_مرفوعا.

⁽٥) في (أ): [بسبح].

⁽٣) حديث أبي بن كعب ـ رضي الله عنه ـ قال: [كان رسول الله ﷺ يوتر بـ: ﴿ سَبِّج اَسَهُ رَئِكَ ٱلْأَقَلَ ۞ ﴾، و﴿ قُلْ يَكَأَيُّهَا ٱلْكَنْبِرُونَ ۞ ﴾، و﴿ قُلْ هُوَ اَللَّهُ أَحَدُ ۞ ﴾] أخرجه أبو داود (١٤٢٣)، والسسائي (٣/ ٢٣٥)، وأحمد (٤٠٦/٣)، زاد النسائي: [ولا يسلم إلا في آخرهن].

⁽٧) كذا في (أ) و(ب)، وفي حاشية (أ): [في: نسخة].

⁽٨) حديث: [كل سورة في ركعة، وفي الأخيرة: ﴿فَلَ هُوَ اللَّهُ أَحَــَدُ ۚ ۚ ۚ ۚ ۗ ، والمعوذتين] أخرجه أبو داود (١٤٢٤)، والترمذي (٤٦٣) من حديث عائشة _ رضي الله عنها _ مرفوعاً، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

ولابن حبان (٦٢/٤): "من أدرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له».

- (۱۹۹) ومن ينم عن وتره أو ينسى
- (٧٠) ومن يمخف فمواته القيماما
- (٢١ه) يوتر في أوله والأفضل
- (**۲۲**) في نومه (۲) والفجر مهما طلعا
- (۵۲۳) وفي الضحي كان يصلي أربعا
- (۵۲٤) وقد نفته ابنة الصديق
- (**٩٢**ه) وتارة تقول ما صلاها^(١)
- (٩٢٦) فقال عنه إِنَّ من صلى الضحى
- (٩٢٧) له الإله في الجنان قصرا

يوتر في الصبح وعند الذكرى(١)
من آخر الليل إذا ما ناما
في آخر الليل لمن لا يشقل
فاتت صلاة الليل والوتر معا(٣)
وقد يزيد ما يشا تطوعا(٤) [ب/٣٧]
إلا إذا ما جاء من طريق (٥)
وأنس عننه لننا رواها
عشراً مع اثنتين منها [قد بنا](٧)
والترمذي غرّب ما قد ذكرا(٨) [أ/٢٧]

* * *

⁽۱) حديث: «من نام عن الوتر أو نسيه فليصل إذا أصبح أو ذكر» أخرجه أبو داود (۱٤٣١)، والترمذي (٤٦٥)، وابن ماجه (١١٨٨)، وأحمد (٤٤/٣) من حديث أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

 ⁽۲) حدیث: «من خاف أن لا یقوم من آخر اللیل فلیوتر أوله، ومن طمع أن یقوم آخره
 فلیوتر آخر اللیل، فإن صلاة آخر اللیل مشهودة، وذلك أفضل». أخرجه مسلم (۷۵۵)
 من حدیث جابر ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

 ⁽٣) حديث: «إذا طلع الفجر، فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر، فأوتروأ قبل طلوع الفجر»
 أخرجه الترمذي (٤٦٩) من حديث ابن عمر ـ رضى الله عنهما ـ مرفوعاً به.

⁽٤) حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: [كان رسول الله ﷺ يصلي الضحى أربعاً، ويزيد ما شاء الله] أخرجه مسلم (٧١٩) به.

⁽a) حديث أن عائشة _ رضي الله عنها _ سئلت: [هل كان رسول الله ﷺ يصلي الضحى؟ قالت: لا، إلا أنْ يجيء من مغيبه] أخرجه مسلم (٧١٧) به.

⁽٦) حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: [ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي سبحة الضّحىٰ قط، وإني لأُسبُحُها]. أخرجه البخاري (١١٢٨)، ومسلم (٧١٨).

⁽٧) في (أ) و(ب): [عوضه السيد الحسين بقوله: أصلحا].

⁽A) حديث: "من صلَّىٰ الضحىٰ ثنتي عشرة ركعة بنىٰ الله له قصراً في الجنة اخرجه الترمذي (٤٧٣) من حديث أنس _ رضي الله عنه _ مرفوعاً، وقال: حديث غريب، وقد ضعفه الحافظ في التلخيص (٢٠/٢).

باب صلاة الجماعة [والإمامة]^(۱)

(۹۲۹) باب صلاة الفرض في الجماعة (۹۲۹) وفضلها على الفرادى ظاهر (۹۲۰) تزيد في الفضل عليها عددا (۹۲۹) فيما روى الشيخان لفظ ثاني (۹۲۹) وأقسم المختار حلفاً صادقاً (۹۲۳) من بعد أن يأمر من يحتطب (۹۲۶) وبعد أن يأمر من يحتطب (۹۲۶) وبعد أن يأمر من يندي (۹۲۹) فيحرقن بيوت من لم يشهد (۹۲۹) وثانيا أقسم أن لو وجدوا (۹۲۹) أو يجد الواحد مرماتين (۹۲۹) لو علموا ما فيهما من أجر (۹۲۹) لو علموا ما فيهما من أجر

وشرطها والحكم في الإمامة حديثه بحر خضم زاخر سبعاً وعشرين ولكن وردا^(۲) سبعاً وعشرين ولكن وردا^(۲) ينقص عما قد روى جزآن^(۳) بأنه قد هم أنَّ يحررُقا من صحبه وللوقيد يلهب ومن يؤم الناس شم يناتي فرض العشاء جماعة في المسجد فرض العشاء جماعة في المسجد من الحسان جاء على العينين⁽³⁾ [ب/٣٨] صلاتهم للفجر والعشاء أتوا ولو حبواً⁽⁶⁾ وفوق الجمر

⁽١) ما بين الحاصرتين ليس في (أ).

⁽٢) حديث: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذّ بسبع وعشرين درجة». أخرجه البخاري (٦٤٥)، ومسلم (٦٥٠) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعا.

⁽٣) حديث: «بخمس وعشرين جزءاً». أخرجه البخاري (٦٤٨)، ومسلم (٦٤٩) من حديث أبي هريرة - رضي الله عنهما - مرفوعاً به. وللبخاري (٦٤٦) بمثله عن أبي سعيد - رضي الله عنه - مرفوعاً، وقال: «درجة».

⁽٤) حديث: "والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب، فيحتطب، ثمَّ آمر بالصلاة فيؤذن لها، ثمَّ آمر رجلاً فيؤم الناس، ثمَّ أخالف إلى رجال لا يشهدون الصلاة، فأحرق عليهم بيوتهم، والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنَّه يجد عَزقاً سميناً أو مِرْمَاتَيْنِ حسنتين لشهد العشاء» أخرجه البخاري (٦٤٤)، ومسلم (٢٥١) من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً. أقول: ومعنى عَزقاً: العظم إذا كان عليه لحم، ومعنى مِرْمَاتَيْن: تثنيةً مِرْماة، وهي ما بين ضلع الشاة من اللحم.

⁽٥) حديث: «أثقل الصلاة على المنافقين: صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما=

- (450) وكمان قمد رخمص لملتضريسر
- (251) ثم دعاه قائلاً إن تسمع
- (٩٤٢) فإن من يسمع لا صلاة له
- (١٤٣) صحح رفع ذا الأُخيرَ الحاكمُ
- (\$\$4) وقام في الفجر له مصليا
- (عدد أَنْ سلَّم نادي بهما
- (٤٤١) عن عدم الدخول في الصلاة
- (٧٤٤) قال إذا صليتما في الرحل
- (٨٤٨) فصليا مع الإمام نفلا
- (**٩٤٩**) ويلزم [المأموم](٤) أن يتابعا
- (٠٥٠) وأَنْ يُسمِّع في القيام حمدلا

إذ قال لا قائد في المسير ندا المنادي فأجب واتبع (۱) إن لم يجب إلا لعذر شغله ورجح الوقف له عوالم (۲) إذ رجلان عنده ما صليا وقال عن حالهما مستفهما قالا فعلناها قبيل نأتي وأدركتما الإمام لم يصل [آ/٢٨] ومنهما فرضكما في الأولى (۳) إمامه مكبراً وراكعا

فيهما لأتوهما ولو حبواً» أخرجه البخاري (٦٥٧)، ومسلم (٦٥١) من حديث أبي هريرة
 رضي الله عنه مرفوعا.

⁽۱) حدیث أبي هریرة _ رضي الله عنه _ قال: [أتی النبي ﷺ رجل أعمی، فقال: یا رسول الله! لیس لي قائد یقودني إلی المسجد، فرخص له، فلمًا ولَّیٰ دعاه، فقال: «هل تسمع النداء بالصلاة؟»، قال: نعم، قال: «فأجب»]. أخرجه مسلم (۲۰۳) من حدیث أبي هریرة _ رضي الله عنه _ به.

⁽٢) حديث: «من سمع النداء فلم يأتِ فلا صلاة له إلاً من عذر» أخرجه ابن ماجه (٧٩٣)، والدارقطني (٤٢٠/١)، وابن حبان (٤١٥/٥)، والحاكم (٢٤٥/١) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً، والصحيح في الحديث الوقف.

⁽٣) حديث يزيد بن الأسود ـ رضي الله عنه ـ [أنه صلى مع رسول الله ﷺ صلاة الصبح، فلما صلّىٰ رسول الله ﷺ إذا هو برجلين لم يصليا، فدعا بهما، فجيء بهما ترعد فرائصهما، فقال لهما: «ما منعكما أنْ تصليا معنا؟» قالا: قد صلينا في رحالنا. قال: «فلا تفعلا، إذا صليتما في رحالكما، ثم أدركتما الإمام ولم يصل فصليا معه، فإنها لكما نافلة»]. أخرجه أبو داود (٥٧٥) (٥٧٥)، والترمذي (٢١٩)، والنسائي (٢١٩)، وأحمد (٤٣٤/٤، ٢٦١)، وابن حبان (٤٣٤/٤)، وهو حديث

⁽٤) في (ب): [المؤتم].

(**۱۵۵**) وأن يصلي من قعود قعدوا(۱)

(٩٥٣) تقدموا نحوي وبي فائتموا

(٩**٩٣**) طوّل يوماً [في العشا](٤) معاذ

(\$60) قسال أَفستَسان فسصل واقرأ

(aaa) [والشمس](٦) والليل ولا تطول(٧)

(١٩٥٦) وافسى أبا بكر يـؤم فـقـعـد

(۷۵۷) فالناس بالصديق فيها تقتدي

(۹۹۸) صلوا قياماً وهو من قعود

وقال يوماً إذ رآهم بعدوا ومن [وراكم] (٢) بكم يأتموا (٣) [ب/٣] بعدوا بقومه فبالرسول عاذوا بسبح الأعملي بهم و[إقرأ] (٥) وخارجاً قد جاء خير الرسل في الجانب الأيسر منه إذ ورد وهو بخير المرسلين يهتدي يؤمهم ذا سيد الوجود (٨)

⁽۱) حديث: "إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروأ، ولا تكبروأ حتى يكبر، وإذا ركع فاركعوأ، ولا تركعوأ حتى يركع، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوأ: اللهم ربنا لك الحمد، وإذا سجد فاسجدوأ، ولا تسجدوا حتى يسجد، وإذا صلى قائماً فصلوأ قياماً، وإذا صلى قاعداً فصلوأ قعوداً أجمعين» أخرجه أبو داود (٦٠٣) من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً، وأصله في البخاري (٧٣٤)، ومسلم حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً، وأصله في البخاري (٤١٧)،

⁽٢) في (أ): [رآكم].

⁽٣) حديث: [أن رسول الله ﷺ رأى في أصحابه تأخراً، فقال: «تقدمواً فاتتمواً بي، ولياتم بكم من بعدكم»]. أخرجه مسلم (٤٣٨) من حديث أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ به.

⁽٤) في (أ): [بالعشا].

⁽٥) في حاشية (أ) و(ب): [أي سورة اقرأ].

⁽٦) في (أ): [بالشمس]!!!

 ⁽٨) حديث عائشة _ رضي الله عنها _ في قصة صلاة رسول الله على بالناس، وهو مريض _ قالت: [فجاء حتى جلس عن يسار أبي بكر، فكان يصلي بالناس جالساً وأبو بكر قائماً، يقتدي أبو بكر بصلاة النبي على ويقتدي الناس بصلاة أبي بكر] أخرجه البخاري (٧١٣)، ومسلم (٤١٨).

رفقاً [بمن] (٢) يأتم من ضعيف وصاحب الحاجة والكبير ال شاء (٣) والأولى بها والأفضل في أمّهم زمانا في عممرواً أمّهم للسمع (٤) لكونه أحفظهم للسمع أحق بالإمامة (٥) أقدمهم في هجرة مقدما وصح إسناداً هنا ومتنا ومتنا ولا على ما كان في مكانه [ب/٤] بإذنه (٦) وضعفوا ما يروى مهاجراً أو مؤمن قد اقتدى [أ/٢٩] إسناده واو على ما أوردا] (١)(٨)

(۹۲۹) [وأمر] (۱) من أمّ بالتخفيف (۹۲۰) ففيهم المريض والصغير (۹۲۱) ومن يصل وحده يطول (۹۲۰) أكثرهم في حفظه قرآنا (۹۲۰) أكثرهم في حفظه قرآنا (۹۲۰) وهو لست قيل أو لسبع (۹۲۰) فإن تساووا كان من بالسنة (۹۲۰) فإن تساووا كان منهم أقدما (۹۲۰) ثم بإسلام وقيل سنا (۹۲۰) أن لا يُؤم المرء في سلطانه (۹۲۰) في موضع يقعد فيه إلا

(٩٦٩) من نهيه عن أنْ يؤم من بدا

(٧٠) [بىفاجىر وامرأة بىها اهتىدى

(١) في (ب): [وآمراً].

⁽٢) في (أ): [لمن].

⁽٣) حديث: ﴿إِذَا أُمَّ أَحدكم الناس فليخفف، فإِنَّ فيهم الصغير والكبير والضعيف وذا الحاجة، فإذا صلى وحده، فليصل كيف شاء» أخرجه البخاري (٧٠٣)، ومسلم (٤٦٧) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٤) حديث عمرو بن سلمة قال: [قال أبي: جئتكم من عند النبي ﷺ حقاً. قال: "فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم، وليؤمكم أكثركم قرآناً»، قال: فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآناً مني، فقدموني، وأنا ابن ست أو سبع سنين] أخرجه البخاري (٤٣٠٢) به.

⁽٥) ما بين الحاصرتين ليس في (أ).

⁽٦) حديث: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوأ في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوأ في الهجرة سواء فأقدمهم سلماً فإن كانوأ في الهجرة سواء فأقدمهم سلماً - وفي رواية سناً - ولا يَؤُمن الرجلُ الرجلُ في سلطانه، ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه» أخرجه مسلم (٦٧٣) من حديث أبي مسعود - رضي الله عنه - مرفوعاً به.

⁽٧) في (أ) و(ب): [عوضه السيد الحسين بقوله:

بفاجسر وكسانست الإمسامسة المسرأة واولسذي السزعسامسة]

⁽A) حديث: «ولا تؤمن امرأة رجلاً، ولا أعرابي مهاجراً، ولا فاجرٌ مؤمناً» أخرجه ابن=

(٩٤١) وقال رصوا الصف ثم قاربوا ما بينها وأنتم تقاربوا (**۲۷۵**) حاذوا بالأعناق [هنا](۱)(۱) ثم اعلموا بأنَّ خير صفكم مايقدم فالفضل في صفوفهن [أن يعكسا](٣)(٤) (٩٧٣) وشرها آخرها لا في النسا (١٧٤) وبعضهم أتى الصلاة داخلا [مع أحمد عن المحل] (°) جاهلا عنها إلى نحو اليمين نقله(٦) (۵۷۵) فقام عن يسساره فحوله خلف الرسول أحمد الكريم (۵۷۱) وقيام من صلى منع اليتيم (٧٧٩) وقامت المرأة خلف الكل(٧) والبعض قد أدركه يصلى (۵۷۸) أدركه حال الركوع فركع قبل وصول الصف حرصاً وطمع قال له زادك حرصاً لا تعد (^) (۵۷۹) ثسم أتاه راكعاً وقد بَعدد

⁼ ماجه (۱۰۸۱) من حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به. قال الحافظ في بلوغ المرام (۱۰۸۱): «وإسناده واه».

⁽١) ما بين الحاصرتين ليس في (أ).

 ⁽۲) حدیث: «رصوأ صفوفكم، وقاربوأ بینها، وحاذوأ بالأعناق» أخرجه أبو داود (۲٦٧)،
 والنسائي (۹۲/۲)، وابن حبان (۳۹/۵) من حدیث أنس ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً،
 وهو حدیث صحیح.

⁽٣) في (أ) و(ب): [عوضه السيد الحسين بقوله: انعكسا].

 ⁽٤) حدیث: «خیر صفوف الرجال أولها، وشرها آخرها، وخیر صفوف النساء آخرها،
 وشرها أولها» أخرجه مسلم (٤٤٠) من حدیث أبي هریرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً
 به.

⁽٥) في (أ) و(ب): [عوضه السيد الحسين بقوله: فيها وللموقف كان].

⁽٦) حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: [صليت مع رسول الله ﷺ ذات ليلة، فقمت عن يساره، فأخذ رسول الله ﷺ برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه] أخرجه البخاري (٧٢٦)، ومسلم (٧٦٣).

 ⁽۷) حدیث أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: [صلّی رسول الله ﷺ فقمت ویتیم خلفه، وأم سلیم خلفنا] أخرجه البخاري (۷۲۷)، ومسلم (۲۵۸).

⁽٨) حديث أبي بكرة ـ رضي الله عنه ـ: [أنه انتهىٰ إلى النبي ﷺ وهو راكع، فركع قبل أنْ يصل إلى الصف، فقال له النبي ﷺ: «زادك الله حرصاً ولا تَعُدُ»]. أخرجه البخاري (٧٨٣) به، وفي أبي داود (٦٨٤): [«أيكم الذي ركع دون الصف، ثمَّ مشىٰ إلى الصف؟...» الحديث.

(A ·) [وقال للمصلي خلفه قم فأعد] (١)

(٩٨١) ألا دخلت معهم في الصف

(٥٨٢) وانظم مع غيرك في الصلاة

(۵۸۳) بها فرادى باتفاق الأمة

(**٩٨٤**) فالفضل في الإكثر فيها [أكثر]^(٣)

(٩٨٩) وأمره للمرأة الشهيدة

(PAT) مصحح (٥) وأمره للأعمى

(۵۸۷) لا خلف من ينطق بالتوحيد

ولا تصل خلف صف منفرد أو اجتررت واحداً من خلف^(۲) فإنه أفضل مما تأتي [ب/٤] فكلما يزاد في الجماعة وحب عند الإله أوفر⁽²⁾ تؤم أهل الدار في الفريضة بأن يسؤم ثابت لا يخفي^(۲) ولا عليه فهو كالمردود^(۷)

* * *

(١) في (أ) و(ب): [عوضه السيد الحسين: وللمصلي خلفه قال أعد].

⁽۲) حديث: [أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يصلي خلف الصف وحده، فأمره أن يعيد الصلاة] أخرجه أبو داود (۲۸۲)، والترمذي (۲۳۰)، وأحمد (۲۲۸/٤)، وابن حبان (۵۷۲/۰) من حديث وابصة بن معبد _ رضي الله عنه _ قال الترمذي: (حديث حسن).

وزاد الطبراني في الكبير (١٤٦/٢٢): «ألا دخلت معهم أو اجتررت رجلاً». أما حديث: «لا صلاة لمنفرد خلف الصف» فقد أخرجه ابن حبان (٥٨٠/٥) عن علي بن شيبان مرفوعا.

⁽٣) في (أ): [أكبر].

⁽٤) حديث: «صلاة الرجل مع الرجل أزكىٰ من صلاته وحده، وصلاته مع الرجلين أذكىٰ من صلاته مع الرجل، وما كان أكثر فهو أحب إلى الله عز وجل» أخرجه أبو داود (٥٥٤)، والنسائي (١٠٤/٢ ـ ١٠٥) من حديث أبي بن كعب ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، وهو حديث صحيح.

⁽٥) حديث أم ورقة ـ رضي الله عنها ـ [أنَّ النبي ﷺ أمرها أنْ تؤم أهل دارها] أخرجه أبو داود (٩٩٠)، وابن خزيمة (١٦٧٦).

⁽٦) حديث: [أن النبي ﷺ استخلف ابن أمِّ مكتوم، يؤم النَّاس، وهو أعمىٰ] أخرجه أبو داود (٥٩٥)، وأحمد (١٣٢/٣، ١٩٢) من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ.

⁽٧) حديث: «صلوأ على من قال: لا إله إلا الله، وصلوأ خلف من قال: لا إله إلا الله الله أخرجه الدارقطني (٣/٢٥) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً. وضعف الحافظ في بلوغ المرام (١٥٨) إسناده.

[باب صلاة المسافر والمريض](١)

- (۵۸۸) باب حوى أحكام من يسافر
- (۹۸۹) فأول المفروض ركعتان
- (**٩٩٠)** ثم أُقرّت ركعتان في السفر^(٢)
- (٩٩١) فهو لفرض اليوم صار وترا
- (۹۹۳) وما روى عن ابنة الصديق
- (۵۹۳) من أنَّه قد فعل الأمرين
- (\$4\$) [وقالوا المحفوظ](٥) فيه فعلها(٢)
- (٩٩٥) هـذا وإتـيانـك بـالـمـرخـص
- (۵۹۱) ومسن يَسسِرُ ثلاثة أمسيالا
- (٤٩٧) راويه أن المصطفى قد قصراً

ومسن له مسن أي داء عساذر زيدت على حاضرنا اثنتان فيما عدا المغرب فهي كالحضر [أ٣٠] يقرا والفجر للتطويل [فيما] تقرا فهو معل عند ذي التحقيق القصر والفطر وضد ذين القصر والفطر وضد ذين أي وقد تنافى فعلها ونقلها وتعلما أو مثلها فراسخاً فقالا [ب/٢٤] في مثله فلا تكن مقصرا (٨)

(١) في (أ): [باب أحكام صلاة المسافر والمقيم].

 ⁽۲) حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: [أول ما فرضت الصلاة ركعتين، فأقرت صلاة السفر، وأتمت صلاة الحضر] أخرجه البخاري (۱۰۹۰)، ومسلم (۹۸۵) مرفوعا.
 زاد أحمد (۲۸٦/۲): [إلا المغرب فإنها وتر النهار، وإلا الصبح فإنها تطول فيها القراءة].

⁽٣) في (أ): [منها].

⁽٤) حديث: [أن النبي ﷺ كان يقصر في السفر ويتم ويصوم ويفطر] أخرجه الدارقطني (١٨٨/٢) من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ وهو حديث ضعيف.

⁽٥) في (أ): [قالوأ والمحفوظ].

⁽٦) أخرجه البيهقي (١٤٣/٣) وفيه أنها قالت: [إنَّه لا يشق علي].

⁽۷) حدیث: «إن الله یحب أن تؤتی رخصه کما یکره أن تؤتی معصیته» أخرجه أحمد (۷) دیث: «إن الله یحب أن تؤتی رخصه کما یکره أن تؤتی معصیته» أخرجه أحمد (۱۰۸/۲)، وابن خزیمة (۲۰۲۷)، وابن حبان (۲۹/۲) من حدیث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً: «کما یحب أن تؤتی عزائمه».

 ⁽A) حدیث أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: [کان رسول الله ﷺ إذا خرج مسیرة ثلاثة أمیال أو فراسخ، صلّی رکعتین] أخرجه مسلم (۹۹۱) به.

(۱۹۸۸) فلم يزل يقصر منذ ارتحلا من طيبة حتى إذا ما وصلا (۵۹۹) أُمَّ القرى ثم استمر يقصر حتى أتى طيبة(١) ثم قرروا (١٠٠) سأنه فيها بقي أياما عـشـريـن إلا واحـداً تـمـامـا(٢) (١٠١) وبعضهم لم يعتبر [بالكسر](٣)(٤) والبعض منهم قال نصف شهر(٥) (٢٠**٢**) وكان [إن](٦) سافر قبل الظهر أُخْرها إلى صلاة العصر (١٠٣) وإن ننزل من قبل أن يرتحلا أتسى بسها فسي وقستها ورحملا (١٠٤) هـذا عـلـيـه اتـفـق الـشـيـخـان(٧) وجاء بإسناد صحيح ثاني كضمه في وقتها للأخرى(^) (١٠٥) سأنه ضم إليه المعصرا يحوز لافي غيرها كما ورد (١٠٦) والقصر في أربعة من البرد (۱۰۷) قد جزموا بأنه موقوف(۹) لجزمهم بأن ذا ضعيف

⁽۱) حديث أنس_رضي الله عنه ـ قال: [خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة ، فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة] أخرجه البخاري (١٠٨١)، ومسلم (٦٩٣).

 ⁽۲) حدیث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: [أقام النبي ﷺ تسعة عشر يقصر] أخرجه البخاري (۱۰۸۰) به. وفي لفظ (٤٢٩٨): [بمكة تسعة عشر يوماً].

⁽٣) في (أ): [بالكثر].

⁽٤) لعله يريد رواية العشرين، في حديث جابر: [أقام بتبوك عشرين يوماً يقصر الصلاة] أخرجه أبو داود (١٢٣٥) مرفوعاً، وقد أعلَّهُ الدارقطني بالإِرسال والانقطاع كما في التلخيص (٢/٤٤).

هذه الرواية أخرجها أبو داود (۱۲۳۱) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً به، والحديث معل بالإرسال.

⁽٦) في (أ): [إذا]. ٠

⁽٧) حديث: [كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أنْ تزيغ الشمس أَخَرَ الظهر إلى وقت العصر، ثمَّ نزل فجمع بينهما، فإذا زاغت الشمس قبل أنْ يرتحل صلَّىٰ الظهر، ثمَّ ركب] أخرجه البخاري (١١١٢)، ومسلم (٧٠٤) من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ.

 ⁽٨) حديث: [صلّى الظهر والعصر، ثمّ ركب] أخرجه الحاكم في الأربعين كما في فتح الباري (٧١٠/٢)، وصحح الحافظ في بلوغ المرام (ص١٦١) إسناده.

⁽٩) حديث: «لا تقصروا الصلاة في أقل من أربعة من البرد، من مكة إلى عسفان» أخرجه الدارقطني (٣٨٧/١) من حديث ابن عباس _ رضي الله عنهما _ مرفوعا. قال الحافظ في بلوغ المرام (١٦١): «والصحيح أنه موقوف».

است خفر الله تعالى وإذا وكن لما مر قريباً ذاكرا قد سبقت منظومة مقررة [ب/٤٣] (۲۰۸) حدیث خیر أمتي من إن أسا (۲۰۹) سافر كان مفطراً وقاصرا^(۱) (۲۰۰) فهاهنا ثلاثة مكررة

[باب صلاة الجمعة]^(۲)

باب وللجمعة هذا الآتي [أ/٣] بالختم والغفلة عما نفعا^(٥) فجاء عنه بالصحيح الثبت المنصرفوأ والجدر لايظل^(٧) في [عهده]^(١) سقياً لذاك معهدا

(۱۱۲) فيما مضى من صفة الصلاة (۱۱۲) فيما مضى من صفة الصلاة (۱۲۲) صح [وعيد] (٤) من لها قد وَدَعَا (۲۱۲) مبكراً [بفعلها] (٢) في الوقت (۲۱۴) بأنّهم كانوا متى ما صلوا (۲۱۵) وبعدها كان يُقَالُ (٨) والغدا (١٩٥)

⁽۱) حديث: «خير أمتي الذين إذا أساؤوا استغفروا، وإذا سافروا قصروا وافطروا». أخرجه الطبراني في الأوسط (۳۳٤/۱) من حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً. قال الهيثمي في المجمع (۱۹۷/۲): «فيه ابن لهيعة وفيه كلام».

أقول: وفيه أيضاً أبو الزبير ـ وهو مدلس ـ وقد عنعن، فالحديث ضعيف.

⁽٢) ما بين الحاصرتين ليس في (أ) و(ب) زدته مناسبة للسياق.

⁽٣) عند قوله: [ومن له عذر عن الإتمام. . . إلخ].

⁽٤) في (أ): [وعنه].

⁽٥) حَديث عبدالله بن عمر وأبي هريرة ـ رضي الله عنهما ـ: [أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول ـ على أعواد منبره ـ: «لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليختمن الله على قلوبهم، ثمّ ليكونُنَّ من الغافلين»] أخرجه مسلم (٨٦٥) من حديثهما به.

⁽٦) في (أ): [عن فعلها].

 ⁽٧) حديث سلمة بن الأكوع ـ رضي الله عنه ـ قال: [كنّا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة، ثمّ ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به] أخرجه البخاري (١٦٨)، ومسلم (٨٦٠)، وفي لفظ لمسلم: [كنا نجمع معه إذا زالت الشمس. ثمّ نرجع نتبع الفيء].

⁽٨) أي: من القيلولة.

 ⁽٩) حديث سهل بن سعد _ رضي الله عنهما _ قال: [ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة] أخرجه البخاري (٩٣٩)، ومسلم (٨٥٩).

وفي رواية: [في عهد رسول الله ﷺ].

⁽١٠) في (أ): [سقيه].

[فانفض] (۱) أقوام لذاك [عوتبوا] (۲) فيكان تنفرينطاً بنلا إفتراط (۳) من أي فرض آتيناً بنركيعة وقيد قيضي بنذلنك النصلاة ولكن البعض يقوي المرسلا (٤) يفضل ما بينهما بجلسة (٥) وصوته يعلو ويبدي الغضبا مستكم وكان لا ولفظ أما بعد في صدر الخطب فير حديث زاجر وناهي [ب/٤٤] وكل بندعة ضلال فابعد (٢)

(۱۱۲) والعير جاءت وهو فيهم يخطب (۱۱۷) لـم يـبـق إلا عـدة الأسـبـاط (۱۱۸) وكـل مـن أدرك مـن جـمـاعـة (۱۱۸) فبعدها يضيف ما قد فاتا (۱۲۰) فبعدها يضيف ما قد فاتا (۱۲۰) يروى صحيحاً رفعه متصلا (۱۲۰) وقائماً قد كان حال الخطبة (۱۲۲) وقائماً قد كان حال الخطبا (۱۲۲) تحمر عيناه إذا ما خطبا (۱۲۲) كـأنّـه مـنـذر جـيـش قـائـلا (۱۲۲) يـتـرك حـمد ربه مهما خطب (۱۲۲) يـتـرك حـمد ربه مهما خطب (۱۲۲)

(١٢٦) وأنَّ خير الهدي هدي أحمد

⁽١) ني (أ): [فانقض]!!!

⁽۲) في (أ): [عاتبوأ]!!!

 ⁽٣) حديث: [أن النبي ﷺ كان يخطب قائماً، فجاءت عِيرٌ من الشام، فانفتل الناس إليها،
 حتى لم يبق إلا اثنا عشر رجلاً] أخرجه البخاري (٩٣١)، ومسلم (٨٦٣) من حديث جابر - رضي الله عنه -.

أقول: وقول الناظم: [عدة الأسباط] إشارة إلى العدد اثني عشر _ في الحديث .. وذلك لما ورد في قوله تعالى: [﴿ وَقَطَّعْنَهُمُ ٱثْنَقَ عَشْرَةَ أَسَبَاطًا أَمَمًّا .. ﴾ الآية] [الأعراف: ١٦٠].

⁽٤) حديث: "من أدرك ركعة من صلاة الجمعة، وغيرها، فليضف إليها أخرى، وقد تمت صلاته" أخرجه النسائي (٢٧٤/١ ـ ٢٧٠)، وابن ماجه (١١٢٣)، والدارقطني (١٢/٢) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعا.

⁽٥) حدیث: [أن النبي ﷺ كانَ يخطب قائماً، ثمَّ يجلس، ثمَّ يقوم فيخطب قائماً، فمن أنبأك أنه كان يخطب جالساً، فقد كذب] أخرجه مسلم (٨٦٢) من حديث جابر بن سمرة _ رضى الله عنهما _ به.

⁽١) حديث جابر بن عبدالله _ رضي الله عنهما _ قال: [كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرَّت عيناه، وعلا صوته، واشتد غضبه، حتى كأنَّه منذر جيش يقول: «صبحكم ومساكم»، ويقول: «أما بعد، فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة»] أخرجه مسلم (٨٦٧) به.

يطيل إن صلى وللوعظ يُقل (٢) في خطبة الجمعة (٤) ثم كانا ينهى وقد مثل من يخاطب ومن يقل أنصت له إنكارا وهذه] (٥) الأخرى بها مؤوله (٢) تحية المسجد ركعتين صل (٨) [بسورة الجمعة والمنافقينا] (٩)(١٠) [أ/٢٢]

(۱۲۳) [مئنة] (۱۳ تنبي عن فقه الرجل ۱۲۸) وكان يقرا [ق] (۳) والقرآنا (۱۲۹) عن الكلام والإمام يخطب (۱۲۹) عن الكلام والإمام يخطب (۱۳۰) مثل الحمار حاملاً أسفارا (۱۳۳) فقد لغا أيضاً ولا جمعة له (۱۳۳) وقال في [خطبته] (۱۳۳) لمن دخل (۱۳۳) وكان يقرا في الصلاة حينا

⁼ وفي رواية له كانت خطبة النبي ﷺ يوم الجمعة: [يحمد الله ويثني عليه، ثم يقول على إثر ذلك، وقد علا صوته]، وفي رواية له: [«من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له»].

⁽١) أي: علاَّمة.

⁽٢) حديث: «إن طول صلاة الرجل، وقصر خطبته مثنة من فقهه» أخرجه مسلم (٨٦٩) من حديث عمّار بن ياسر .. رضي الله عنهما .. مرفوعاً به .

⁽٣) ني (ب): [قاف].

⁽٤) حديث أم هشام بنت حارثة _ رضي الله عنها _ قالت: [ما أخذت: ﴿قَلَ وَالْفُرْءَانِ اللهِ النَّاسِ] الْمَجِيدِ﴾ إلا عن لسان رسول الله ﷺ يقرؤها كل جمعة على المنبر إذا خطب الناس] أخرجه مسلم (٨٧٣) به.

⁽٥) في (أ): [فهذه].

⁽٦) حديث: «من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل أسفاراً» والذي يقول له: أنصت، ليست له جمعة اخرجه أحمد (٢٣٠/١) من حديث ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ مرفوعا.

أقول: وقول الناظم: [وهذه الأخرى بها مؤولة] أي قوله: ليست له جمعة، وهي مؤولة بأنه ليست له جمعة كاملة فالنفي هنا نفي كمال لا نفي صحة، والله أعلم.

⁽٧) في (أ): [خطبة].

⁽۸) حدیث جابر ـ رضي الله عنه ـ قال: [دخل رجل یوم الجمعة والنبي ﷺ بخطب، فقال: «صلیت؟» قال: لا. قال: «قم فصلً رکعتین»] أخرجه البخاري (۹۳۱)، ومسلم (۸۷۰).

⁽٩) في (أ) و(ب): [عوضه السيد الحسين: جمعتها ثمَّ المنافقين].

⁽۱۰) حديث: [أن النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين] أخرجه مسلم (۸۷۹) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ به.

(٦٣٤) وتارة فيها وفي العيدين

(٩٣٠) ورخصة كانت صلاة الجمعة

(**١٢٦**) وبعدها نفلاً يصلي أربعا^(٣)

(١٣٧) إما بقول أو خروج (٤) وإذا

(۱۲۸) إلى الصلاة ثم صلّىٰ ما كتب

(٦٣٩) لم يتكلم حالها ولا لغا

(۱۱۶۰) فساز بسغسفسران ذنسوب عسشسر

(١٤١) هذا وفي الجمعة ساعة لها

(۱**٤۲**) فسلا تسرد دعسوة لسمسن دعسا^(۷)

سبح وهل أتاك في اثنتين (1)
إن كان عيداً كنت عنها في سعة (٢)
وفصله عن الفروض شرعا
أتى بغسل ثم بعد نفذا
نفلاً وأنصت سامعاً لما خطب
نفلاً وأنصت سامعاً لما خطب
[فقام] (٥) صلى معه إذ فرغا
تعد من أيامه والعمر (٢) [ب/٤٤]
شأن عظيم كن لها منتبها
والخلف في تعيينها قد جمعا

(١) حديث: [كان يقرأ في العيدين وفي الجمعة بـ: ﴿ سَتِج أَسَمَ رَبِكَ ٱلْأَعْلَى ﴿ ﴾، و﴿ مَلْ
 أَتَنكَ حَدِيثُ ٱلْنَاشِيَةِ ﴿ ﴾]. أخرجه مسلم (٨٧٨) من حديث النعمان بن بشير ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

(۲) حدیث زید بن أرقم ـ رضي الله عنه ـ قال: [صلّی النبي ﷺ العید، ثمَّ رخَّصَ في الجمعة، فقال: قمن شاء أنْ يصلّ فليصلّ»]. أخرجه أبو داود (۱۰۷۰)، والنسائي (۳۲/۴)، وابن ماجه (۱۳۱۰)، وأحمد (۳۷۲/٤)، وابن خزيمة (۳۹۹۲)، والحديث في إسناده ضعف، لكن له شواهد تقويه.

(٣) حُديث: اإذا صلى أحدكم الجمعة، فليصلّ بعدها أربعاً» أخرجه مسلم (٨٨١) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

(٤) حديث السائب بن يزيد أن معاوية قال له: [إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة، حتى تتكلم أو تخرج، فإن رسول الله ﷺ أمرنا بذلك: أنْ لا نوصل صلاة بصلاة حتى نتكلم أو نخرج الخرجه مسلم (٨٨٣) به.

(٥) في (ب): [وقام].

(٦) حَديث: «من اغتسل، ثمَّ أتى الجمعة. فصلَّىٰ ما قُدُرَ له، ثم أنصت حتىٰ يفرغ الإمام من خطبته، ثمَّ يصلي معه: خفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى، وفضلُ ثلاثة أيام، أخرجه مسلم (٨٥٧) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

(۷) حدیث: [أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال: «فیه ساعة لا یوافقها عبد مسلم وهو قائم یصلی، یسأل الله عز وجل شیئاً إلا أعطاه إیاه»، وأشار بیده یقللها] أخرجه البخاري (۹۳۵)، ومسلم (۸۵۷) من حدیث أبي هریرة ـ رضي الله عنه ـ. وفي رویة نمسلم: اوهی ساعة خفیفة».

وأقرب القول لها تعيينا إلى الغروب وهو قول الكثر (٢) خطيبنا كما أتى في الأثر بأن هذا الوقت فيه أوضح بل كذبوا [رواية] (٤) إذ وصفوا (٥) من أنّه يدعو حال الخطب وصححوا ما قد رواه جابر مذكراً بما مضى ويأتي (٩) ليس عليهم واجباً أن يحضروا امرأة عبد صبي مبتلى (١٠)

(۱۹۲۳) جاوزت الأقوال أربعينا (۱۹۲۳) بأنها بعد صلاة العصر (۱۹۶۳) أو عند أنْ يقعد فوق المنبر (۱۹۶۳) إلى انتها الصلاة (۲) لكن رجحوا (۱۹۶۳) وما روي في الأربعين ضعفوا (۱۹۶۳) ولينوا ما جاء عن ابن جندب (۱۹۶۳) للمؤمنين لم يزل [يستغفر](۱)(۱۹۶۳) للمؤمنين لم يزل [يستغفر](۱)(۱۹۶۳) من أنّه يقرأ [بالآيات](۸) وها هنا أربعة قد عذروا

(۱۹۲) رووه میرفوعاً به ومرسلا

⁽١) ذكرها الحافظ في فتح الباري (٦/٢ ٥٠ ـ ١٣٥).

⁽۲) حدیث: «أنها ما بین صلاة العصر، وغروب الشمس» أخرجه أبو داود (۱۰٤۸)، والنسائي (۹۹/۳) من حدیث جابر _ رضی الله عنه _ مرفوعا.

⁽٣) حديث: «هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة» أخرجه مسلم (٨٥٣) عن أبي بردة عن أبيه مرفوعاً. قال الحافظ في بلوغ المرام (١٦٦): [ورجح الدارقطني أنه من قول أبي بردة].

⁽٤) في (ب): [راويّه].

⁽٥) حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ قال: [مضت السنة أنَّ في كل أربعين فصاعداً جمعة] أخرجه الدارقطني (٣/٢)، وهو حديث ضعيف جدا.

⁽٦) في (أ): [مستغفر].

⁽٧) حديث: [أن النبي ﷺ كان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات كل جمعة] أخرجه البزار (٧) حديث كل عنه .. قال الهيثمي في المجمع (٣٠٧/١): «وفي إسناد البزار يوسف بن خالد البستي وهو ضعيف».

⁽A) في (أ): [في الآيات].

 ⁽٩) حديث: [أن النبي ﷺ كان في الخطبة يقرأ آيات من القرآن، ويذكر الناس] أخرجه أبو داود
 (١١٠١) من حديث جابر بن سمرة ـ رضي الله عنهما ـ، وأصله في مسلم (٨٦٦).

⁽۱۰) حدیث: «الجمعة حق واجب علی كل مسلم في جماعة إلاّ أربعة: مملوك، وامرأة، وصبي، ومریض، أخرجه أبو داود (۱۰٦۷) من حدیث طارق بن شهاب ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به، وهو حدیث صحیح.

(١٥٣) وضعفوا ليس على المسافر

(١٩٤) وضعفوا أيضاً حديثاً يروى

(٩٥٠) استقبلوه بالوجوه فيه (٢)

(١٩٩٦) وكان إن قام توكا بالعصا

من جمعة من نازل أو سائر (۱) [اُ ۳۳] كان على منبره إذا استوى وقد أتوا بشاهد عليه (۳) [ب/٤٦] أو قوسه [إذا ارتقى مذكرا] (٤)(٥)

* * *

باب صلاة الخوف

(٦٥٧) وادخل إلى باب صلاة الخوف

(۱۹۸) فقد أتت فيها صفات جمة

(۲۵۹) أولها قد كان في [عسفانا](٦)

(٧١٠) فتارة صف ببعض الصحب

(۱۲۱۱) صلی بمن صف بهم فی رکعة

تأمن من جهل بها مخوف اختلفت في وصفها الأئمة وقيل في ذات الرقاع كانا وبعضهم وجاه أهل الحرب ثم أتوا في الحال بالبقية

قال أبو داود: لم يسمع طارق من النبي ﷺ. وقد أجاب النووي عن هذا، بأنه غير قادح في صحته كونه مرسل صحابي وهو حجّة والحديث على شرط الشيخين. انتهئ، من المجموع (٣٤٩/٤) بتصرف بسيط.

أقول: وللحديث شاهد عند الحاكم (٢٨٨/١) من رواية طارق المذكور عن أبي موسى ـ رضى الله عنه ـ مرفوعا.

(۱) حديث: «ليس على مسافر جمعة». أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٤٩/١) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً به، وسند الحديث ضعيف.

(۲) حدیث عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: [کان رسول الله ﷺ إذا استولى على المنبر استقبلناه بوجوهنا] أخرجه الترمذي (٥٠٩) به، وهو حدیث ضعیف.

(٣) من حديث البراء عند ابن خزيمة كما في إتحاف المهرة (٤٩١/٢) للحافظ ابن حجر، وهو حديث ضعيف.

(٤) في (أ) و(ب): [عوضه السيد الحسين: فلهما قد خصصا].

(٥) حُديث الحكم بن حزن ـ رضي الله عنه ـ قال: [شهدنا الجمعة مع النبي ﷺ، فقام متوكناً على عصى أو قوس] أخرجه أبو داود (١٠٩٦) به، وهو حديث صحيح.

(٦) في (أ): [عسافانا]!!!

۱۹۱۲) وسلموا ثمّ استمر قائما (۱۹۲) فأمّهم في ركعة قد بقيت (۱۹۴) مكانه حتى إذا أتـموا (۱۹۹) وتارة صلى بهم وانصرفوا (۱۹۹) صلى بهم ما قد بقي وسلما (۱۹۹) صلى بهم ما قد بقي وسلما (۱۹۹) وأقبلت تلك التي قد صلّتِ (۱۹۹) وتارة كان العدا في القبلة (۱۹۹) ثم ركع بالكل ثم اعتدلوا (۱۹۹) والآخرون خلفهم قياما (۱۹۹) ومن تأخر منهم تقدموا (۱۹۹) ثم أتى بالسجدتين بعد ما (۱۹۹) وبعده سلم بالجميع

قجاءه من لم يصل قادما وكملوا صلاتهم وقد ثبت سلم بهم وكلهم مؤتم (۱) وجاء من [وازئ] (۲) العدا ووقفوا وقام كل للصلاة تمما ثم أتت من بعدهم بركعة (۳) فصفهم صفين للفريضة فصفهم صفين للفريضة وفي السجود من يليه استكملوا [ب/٤٤] يخشون من عدوهم إقداما من بعد أن تم الذين قُدموا وازى العدا من كان منهم قُدما محمد خير امرئ شفيع (٤)

⁽۱) حديث صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله على يوم ذات الرقاع صلاة الخوف: [أنَّ طائفة صلت معه، وطائفة وجاه العدو، فصلَّىٰ بالذين معه ركعة، ثمَّ ثبت قائماً، وأتموأ لأنفسهم، ثمَّ انصرفواً، فصفواً وجاه العدو، وجاءت الطائفة الأخرى، فصلَّىٰ بهم الركعة التي بقيت، ثمَّ ثبت جالساً، وأتموا لأنفسهم، ثمَّ سلَّم بهم]. أخرجه البخاري (٤٢٧٩)، ومسلم (٨٤٧) وقوله: وجاه العدو: أي في مواجهة العدو.

 ⁽٢) في (أ)، (ب): [وِزَا] والمثبت من المطبوع. ومعنى وازى ـ في سياق الحديث ـ أي:
 قابل.

⁽٣) حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: [غزوت مع النبي ﷺ قِبَلَ نجد، فوازينا العدو، فصاففناهم، فقام رسول الله ﷺ يصلي بنا، فقامت طائفة معه، وأقبلت طائفة على العدو، وركع بمن معه، وسجد سجدتين، ثمَّ انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصلُ فجاؤوا، فركع بهم ركعة، وسجد سجدتين، ثمَّ سلم، فقام كل واحد منهم، فركع لنفسه ركعة، وسجد سجدتين] أخرجه البخاري (٩٤٢)، ومسلم (٨٣٩).

⁽٤) حديث جابر _ رضي الله عنه _ قال: [شهدت مع رسول الله على صلاة الخوف، فصفنا صفين: صف خلف رسول الله على والعدو بيننا وبين القبلة، فكبر النبي على وكبرنا جميعاً، ثم ركع وركعنا جميعاً، ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعاً، ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه، وقام الصف المؤخر في نحر العدو، فلما قضى السجود، قام الصف الذي يليه. . .] فذكر الحديث، وفي رواية: [ثم سجد وسجد معه الصف=

(۱۷۴) والزرقي يقول في عسفانا (۱) هذا الذي في [وصفها] (۲) أتانا [آ/٢٤] (۱۷۴) وقد روي غير الذي تقدما بأنه صلى بهم متمما (۱۷۲) صلى بكل ركعتين تامة [تنفلا] (۲) في البعض بالإمامة (۱۷۲) صلى بكل ركعتين تامة ولي (۱۷۳) كما روي بأنه قد صلى بكل بعمض ركعة وولى (۱۷۳) كل وكان الفرض فيها ركعه على الفريقين المصلين معه (۵) (۱۷۳) وما روي أن صلاة الخوف ليست إلا ركعة [بالضعف] (۲)(۷) (۱۸۹) [رموه] (۱۸) أيضاً وكذا ما أوردوا من أنه لا سهو فيها يسجد (۹)

* * *

الأول، فلمّا قاموأ سجد الصف الثاني، ثمّ تأخر الصف الأول، وتقدم الصف الثاني...] فذكر مثله، وفي آخره: [ثمّ سلّم النبي ﷺ وسلمنا جميعاً] أخرجه مسلم (٨٤٠) به.

⁽۱) حديث أبي عيّاش الزرقي عند أبي داود (۱۲۳٦) بمثله، وزاد: [أنها كانت بعسفان].

⁽٢) في (أ): [وصفه].

⁽٣) في (أ): [تنقلاً].

⁽٤) حديث: [أن النبي ﷺ صلَّىٰ بطائفة من أصحابه ركعتين، ثمَّ سلم، ثمَّ صلىٰ بآخرين أيضاً ركعتين ثمَّ سلم] أخرجه النسائي (١٧٨/٣) من حديث جابر _ رضي الله عنه _ به، وهو حديث صحيح.

⁽٥) حديث: [أن النبي ﷺ صلَّىٰ صلاة الخوف بهؤلاء ركعة، وبهؤلاء ركعة، ولم يقضوأ] أخرجه أبو داود (١٣٤٦)، والنسائي (١٦٧/٣ ـ ١٦٨)، وأحمد (٣٨٥/٥) من حديث حذيفة ـ رضي الله عنه ـ والحديث له شواهد تقويه.

⁽٦) في (أ): [للضعف].

 ⁽۷) حدیث: اصلاة الخوف رکعة على أي وجه كان» أخرجه البزار (۳۲٦/۱ ـ كشف) من حدیث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً، وهو حدیث ضعیف.

⁽A) في (أ): [رجوه]!!!

⁽٩) حديث: «ليس في صلاة الخوف سهو» أخرجه الدارقطني (٥٨/٢) من حديث ابن عمر - رضى الله عنهما ـ مرفوعاً، وهو حديث ضعيف جدا.

باب صلاة العيدين

(۱۸۲) هذا وخذ أحكام باب العيد (۱۸۲) فالفطر قال يوم فطر الناس (۱۸۲) وجاءه ركب لديه [شهدوا] (۲) وجاءه ركب لديه أضطروا (۱۸۶) هالال شوال فنقال أضطروا (۱۸۵) صلاتنا (۳) وكان يوم الفطر (۱۸۸) تمراً له (۱۵) وكان يوم الأضحى (۱۸۸) وآمراً كان بإخراج النسا (۱۸۸) والخير والمرجو من نواله

(١٨٩) ثم صلاة العيد قبل الخطبة

كم من حديث قد حوى مفيد ومثله الأضحى ببلا التباس^(۱) بأنهم في أمسهم قد شهدوا [ب/٤٨] واغدوا غداً إلى المصلى واحضروا قبيل الخروج آكلاً ببالوتس لا يطمئن إلا بما قد ضحى^(۵) إلى صلاة العيد يشهدُنَ الدعا ويأمر الحيديش باعتزاله^(۲) عكس الذي يشرع يوم الجمعة^(۷)

⁽۱) حديث: «الفطر يوم يفطر الناس، والأضحىٰ يوم يضحي الناس» أخرجه الترمذي (۱) من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ مرفوعاً به.

⁽٢) في (أ): [يشهدوأ].

⁽٣) حَديث: [أن ركباً جاؤواً، فشهدواً أنهم رأواً الهلال بالأمس، فأمرهم النبي ﷺ أنَّ يفطرواً، وإذا أصبحواً يغدواً إلى مصلاهم] أخرجه أبو داود (١١٥٧)، وأحمد (٥٧/٥، ٥٠) عن أبى عمير بن أنس، عن عمومة له من الصحابة، وهو حديث صحيح.

⁽٤) حديث: [كأن رسول الله ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات] أخرجه البخاري (٩٥٣) من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به، وفي رواية معلقة للبخاري (٢٨٦/١) ووصلها أحمد (١٢٦/٣): [ويأكلهن أفراداً].

حدیث: [کان النبي ﷺ لا یخرج یوم الفطر حتی یطعم، ولا یطعم یوم الأضحیٰ حتیٰ
یصلی] أخرجه الترمذي (٥٤٢)، وأحمد (٣٥٢/٥)، وابن حبان (٥٢/٧) عن ابن بریدة
عن أبیه، قال الترمذي: حدیث غریب.

⁽٦) حديث أم عطية _ رضي الله عنها _ قالت: [أمرنا أن نخرج العواتق، والحُيَّض في العيدين، يشهدن الخير ودعوة المسلمين، ويعتزل الحُيَّض المصلي أخرجه البخاري (٣٢٤)، ومسلم (٨٩٠) مرفوعا.

أقول: لأنَّ قول الصحابي أمرنا له حكم الرفع.

⁽۷) حدیث: [کان النبي ﷺ وأبو بکر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة] أخرجه البخاري (۷۳)، ومسلم (۸۸۸) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ.

(١٩٠٠) من غير تأذين ولا إقامة

(۱۹۱) صلاهما المختار ركعتين

(١٩٢) كبر سبعاً قبلها في الأولى

(**٦٩٣**) وفيهما قرأ بقاف واقترب^(٣)

(١٩٤) قبل مجيء المصطفى العدنان

(**١٩٥**) [كانا] (٥) لأفراح ولـــــرور

(٦٩٦) ثم من السنة يأتي ماشياً

(٦٩٧) وكونه صلى بهم خوف المطر

وكل ذاك بدعة ملامة (١) من قبل أن يقرأ في الثنتين وقبلها خمساً أتى في الأخرى (٢) وراجعاً من غير ما منه ذهب (٤) كان لأهل طيبة يومان [أ٣] فأبدلوا بالفضل والأجور (٢) إلى المصلّى للصلاة غاديا (٧) في مسجد لينه أهل الأثر (٨) [ب/٤٤]

* * *

⁽۱) حديث: [أن النبي ﷺ صلى العيد بلا أذان، ولا إقامة] أخرجه أبو داود (١١٤٧) من حديث ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ. وأصله في البخاري (٩٦٠).

 ⁽۲) حديث: «التكبير في الفطر سبع في الأولى وخمس في الآخرة، والقراءة بعدهما
 كلتيهما» أخرجه أبو داود (١١٥١) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً،
 والحديث له شواهد تقويه.

 ⁽٣) حديث: [كان النبي ﷺ يقرأ في الأضحىٰ والفطر بـ﴿نَّ ﴾، و﴿أَقْتَرَبَّ ﴾] أخرجه مسلم
 (٨٩١) من حديث أبي واقد الليثي ـ رضي الله عنه ـ به.

⁽٤) حديث: [كان رسول الله ﷺ إذا كان يوم العيد خالف الطريق] أخرجه البخاري (٩٨٦) من حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ به.

⁽٥) في (أ): [كان].

⁽٣) حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: [قدم رسول الله ﷺ المدينة، ولهم يومان يلعبون فيهما. فقال: «قد أبدلكم الله بهما خيراً منهما: يوم الأضحى، ويوم الفطر»] أخرجه أبو داود (١١٣٤)، والنسائي (١٧٩/٣ ـ ١٨٠) وهو حديث صحيح.

⁽٧) حديث: «من السنة أن يخرج إلى العيد ماشياً» أخرجه الترمذي (٥٣٠) وحسنه من حديث علي ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به، وفي إسناده ضعف.

أقول: وقول الصحابي: من السنة، له حكم الرفع.

⁽A) حديث: [أنهم أصابهم مطر في يوم عيد. فصلى بهم النبي على صلاة العيد في المسجد] أخرجه أبو داود (١١٦٠) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ وفي إسناده ضعف.

باب صلاة [الكسوف]^(١)

(۱۹۹۸) باب كسوف الشمس فيه والقمر

(144) ومسا هسمسا إلا مسن الآيسات

(٧٠٠) وبالدعاء راجياً وخاشعا^(٣)

(۷۰۱) في ركعتين (٤) بعد أَنْ ينادي

(٧٠٣) [بقوله] فيه الصلاة جامعه

(٧٠٣) والبجمهر والإسرار بالقراءة

ليس لموت أو حياة للبشر فمن رأى بادر [للصلاة](٢) ثم ليصل أربعاً وأربعا ليشعر الحاضر ثم البادي يدعو لإتيان الصلاة سامعه(٢) فيه [خلاف](٧) جاء في رواية(٨)

(١) في (ب): [كسوف الشمس].

(٢) في (ب): [بالصلاة].

(٣) حديث المغيرة بن شعبة ـ رضي الله عنه ـ قال: [انكسفت الشمس على عهد رسول الله على الله على الله الناس: انكسفت الشمس لموت إبراهيم، فقال رسول الله على: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتموهما، فادعوا الله وصلواً، حتى تنكشف»] أخرجه البخاري (١٠٤٣)، ومسلم (٩١٥)، وفي رواية للبخاري (١٠٦٠): «حتى تنجلي».

(٤) حديث: [أن النبي ﷺ جهر في صلاة الكسوف بقراءته، فصلًى أربع ركعات في ركعتين، وأربع سجدات] أخرجه البخاري (١٠٦٥)، ومسلم (٩٠١) من حديث عائشة _ رضى الله عنها _.

(٥) في (ب): [لقوله].

(٦) حُديث: [فبعث منادياً ينادي: الصلاة جامعة] أخرجه مسلم (٩٠١) من حديث عائشة _ رضى الله عنها _ مرفوعا.

(٧) في (أ): [الخلاف].

(A) خلاصة الأقوال في الجهر والإسرار أربعة:

الأول: الجهر مطلقاً في كسوف الشمس والقمر.

الثاني: الإسرار مطلقاً في كسوف الشمس والقمر،

الثالث: التخيير بين الأمرين لثبوت كليهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

الرابع: يسرُّ في الشمس ويجهر في القمر.

واستدل أصحاب القول الثاني للإسرار بحديث ابن عباس الآتي قريباً وفيه: [أنَّه ﷺ قام قياماً طويلاً نحواً من سورة البقرة] قالواً: فلو جهر لم يُقدّر بما ذكر.

انتهى بتصرف من سبل السلام (١٨٧/٢ ـ ١٨٨) وقد مال الناظم في سبل السلام إلى القول الأول.

- (\$.٠٤) ووصفها مفصلاً كما ورد
- (٩٠٩) قام قياماً طوله قد قدره
- (٧٠٦) وفي الركوع قبد أطبال راكعا
- (٧٠٧) لكنه دون القيمام الأول
- (۸۰۸) ئے سے د وبعدہ قد قاما
- (٧٠٩) في الركعة الأولى وبعده ركع
- (٧١٠) فيما مضئ [وبعد هذا قد رفع
- (۷۱۱) ثـم ركـع وكـان دون الـكـل
- (**۷۱۲)** هـ ذا عـلـيـه اتـفـق الـشـيـخـان^(٤)
- (۲۱۳) أي [ركعات] (۲) والسجود أربع (۷)
- (۷۱٤) عن جابر في ركعة بستة

عن ابن عباس صحيح لا يرد بقدر ما يقرأ فيه البقره وفي القيام حين قام رافعا شم ركع دون الركوع الأطول معطولاً دون النذي أقاما وقع مطولاً دون النذي أقاما (١) لكن دون ما [منه](٢) وقع وقام فيه دون ما عنه رجع](٣) فيه دون ما عنه رجع](٣) وفي [مقال](٥) مسلم شمان وعن علي مثله(٨) ورفعوا [ب/٥]

⁽١) في (ب): [طوله].

⁽٢) ما بين الحاصرتين ليس في (ب).

⁽٣) في (أ) و(ب): [عوضه السيد الحسين:

وقد السجود ماضي أثم الركوع والسجود ماضي (3) حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: [انخسفت الشمس على عهد النبي ﷺ فصلى، فقام قياماً طويلاً، نحواً من قراءة سورة البقرة، ثم ركع ركوعاً طويلاً، ثم رفع فقام قياماً طويلاً، وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعاً طويلاً، وهو دون الركوع الأول، ثم سجد، ثم قام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعاً طويلاً، وهو دون المقيام الأول، ثم ركع ركوعاً طويلاً، وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعاً طويلاً، وهو دون الباركوع الأول، ثم سجد، ثم انصرف، وقد تجلت الشمس أخرجه البخاري (١٠٥٢)، ومسلم (٩٠٧).

⁽٥) في (أ): [رواية]، وفي حاشية (ب): [هذا العوض وكان الأصل: رواية لمسلم ثمان].

⁽٦) في (أ): [ركعتان].

⁽٧) رواً اية مسلم في صحيحه برقم (٩٠٨): [صلَّئ حين كسفت الشمس ثمان ركعات في أربع سجدات].

⁽A) أُخْرَجه مسلم (٩٠٨) من حديث علي _ رضي الله عنه _ بمثله.

⁽۹) حدیث: [صلّٰی ست رکعات بأربع سجدات] أخرجه مسلم (۹۰٤) من حدیث جابر _ رضی الله عنه _ مرفوعا.

۱۹۵ هذا الذي يروي سوى ما سردا ٧١٦) ثنتين والأخرى كما قد وردا ٧١٧) وما أتى ريح على الأرض وهب ۱۹۸ يقول اجعلها علينا رحمة : ۲۱۹) [والبحر]^(۳) في زلزلة قد صلى (**٧٢٠)** قال كذا الصلاة في الآيات^(٤)

خمساً أتى في ركعة وسجدا كمشلها قراءة وعددا(١) إلا جشا نبينا على الركب ولا تعذبنا بريح النقمة(٢) ستاً كما مر لنا وولي وعن على نحوه (٥) وياتى

باب صلاة الاستسقاء

(٧٢١) باب صلاة من غدا [مستقياً](٦) وكيف يغدو أحمد مستسقيا (۷۲۲) بربه في أن يغيث بالمطر (٧٢٢) غدا على هيئة من تبذلا (٧٢٤) ومبدياً تنضرعاً وخاضعاً

فسارة كما أتانا في الخبر وخباشعا ومباشيا ترسلا وفي المصلى قام بعد راكعا

- (١) حديث: [صلَّىٰ؛ فركع خمس ركعات وسجد سجدتين، وفعل في الثانية مثل ذلك] أخرجه أبو داود (١٦٨٢) من حديث أبي بن كعب ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به. أقول: قال الناظم في سبل السلام (١٩٤/٢): «ولكن التحقيق أنَّ كل الروايات حكاية عن واقعة واحدة، هي صلاته ﷺ يوم وفاة إبراهيم، ولهذا عوَّل الآخرون علىٰ إعلال الأحاديث التي حكت الصور الثلاث».
- حديث ابن عباس _ رضي الله عنهما _ قال: [ما هبت ريح قط إلا جثا النبي ﷺ على ركبتيه، وقال: «اللهم اجعلها رحمة، ولا تجعلها عذاباً»]. أخرجه الشافعي في المسند (١٧٥/١)، والطبراني في الكبير (١٧٥/١ ـ ٢١٤).
 - (٣) أي ابن عباس رضي الله عنهما.
- (٤) حديث: [أنَّه صلَّئ في زَلزَلة ست ركعات، وأربع سجدات، وقال: «هكذا صلاة الآيات؟] أخرجه البيهقي (٣٤٣/٣) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ موقوفا.
- ذكره الشافعي في الأمّ (١٧٧/)، وقد رواه البيهقي (٣٤٣/٣) من طريق الشافعي، بمثل حديث ابن عباس السابق.
 - (٦) في (ب): [مستسقيا].

وقيل لم يخطب على التقييد (٧٢٩) ثنتين صلى كصلاة العيد أَنّ أُناسا [قد]^(٢) شكو قحط المطر (٢٢١) خطبتكم (١) وتارة أتى الأثر وأخرج المنبر للقيام [ب/٥] (٧٢٧) واعدهم يسوماً من الأيام مستسقيا وحاجب الشمس بدا (٧٢٨) عليه إنْ صح الحديث وغدا وكبر الرحمن ثم حمدا (۷۲۹) ثم علی منبره قد قعدا مولاكم الله مجيب من دعا (٧٣٠) وقال قد أرشدكم إلى الدعما حتى [رُئي] (٣) البياض من إبطيه (۷۳۱) ثـــم رأوه رافــعــاً يـــديــه عنهم إلى قبلته مستقبلا (۷۲۲) وبعده لنظهره قند حولا من بعد ذا صلى بهم تقربا [أ/٣٧] (٧٣٣) ثم الرداعن ظهره قد قلبا (**۷۲**\$) [بركعتين]^(٤) فاستجاب ربه لها دعاه ثه ثارت سلحبه جادت على البادي ومن بالحضر (a) (٧٣٩) فابرقت وأرعدت بالمطر

⁽۱) حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: [خرج النبي ﷺ متواضعاً، متبذلاً، متخشعاً، مترسلاً، متضرعاً، فصلًىٰ ركعتين، كما يُصلي في العيد، لم يخطب خطبتكم هذه] أخرجه أبو داود (١١٦٥)، والترمذي (٥٥٩) (٥٥٩)، والنسائي (١٦٣/٣)، وابن ماجه (١٢٦٦)، وأحمد (٢٣٠/١)، وبن حبان (١١٢/٧).

⁽۲) في (ب): [إذ].

⁽٣) فيَّ (أ): [را]، وفي (ب): [رأىٰ]، والمثبت من المطبوع، وهو الموافق للسياق.

⁽٤) في (أ): [بركعة]!!!

عديث عائشة _ رضي الله عنها _ قالت: [شكا الناس إلى رسول الله ﷺ قحوط المطر، فأمر بمنبر، فوضع له في المصلّى، ووعد الناس يوماً يخرجون فيه، فخرج حين بدا حاجب الشمس، فقعد على المنبر، فكبّر وحمد الله، ثمّ قال: «إنكم شكوتم جدب دياركم، وقد أمركم الله أنْ تدعوه، ووعدكم أنْ يستجيب لكم»، ثمّ قال: «الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، لا إله إلا الله يفعل ما يريد، اللهم أنت الله، لا إله إلا أنت، أنت الغني ونحن الفقراء، أنزل علينا الغيث، واجعل ما أنزلت قوة وبلاغاً إلى حين»، ثمّ رفع يديه، فلم يزل حتىٰ رئي بياض إبطيه، ثمّ حوّل إلىٰ الناس ظهره، وقلب رداءه، وهو رافع يديه، ثمّ أقبل على الناس ونزل، وصلّى ركعتين، فأنشأ الله سحابة، فرعدت، وبرقت، ثم أمطرت] أخرجه أبو داود (١٠٧٣)، وقصة التحويل في البخاري (١٠٧٤) من حديث عبدالله بن زيد _ رضي الله عنه _ مرفوعاً. وفيه: [فتوجه إلى القبلة، يدعو، ثمّ صلىٰ ركعتين، جهر فيهما بالقراءة]. وهو في مسلم (٨٩٤) بدون الجهر بالقراءة.

من يشكو القحط له يخاطب طريقنا فادع لنا فارتفعت أغث يكرر المعقالا أغث الذي ينسكب⁽¹⁾ أن يرفع الغيث الذي ينسكب⁽¹⁾ عن جسمه يصيبه منه أثر بربه الفرد المعيد المبدي⁽¹⁾ لا هُمَّ غيثاً صيباً ونافعاً (¹⁾ [ب/٢٥] قصيفة دلوقة في الوثب وقط قطاً سجلا وقال يا ذا وقد روى خير الورى حديثا وفي الفلاة نملة قد لقيا

⁽۱) حديث: [أنَّ رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة، والنبي ﷺ قائم يخطب. فقال: يا رسول الله هلكت الأموال، وانقطعت السبل، فادع الله عزَّ وجل يغيثنا، فرفع يديه، ثمَّ قال: «اللهم أفثنا، اللهم أفثنا. . . الحديث] وفيه الدعاء بإمساكها. أخرجه البخاري (١٠١٤)، ومسلم (٨٩٧) من حديث أنس _ رضي الله عنه _ . وقول الناظم «سبتاً» أي: أسبوعا.

 ⁽۲) حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: [أصابنا، ونحن مع رسول الله ﷺ مطر، فحسر ثوبه حتى أصابه من المطر، وقال: «إنه حديث عهد بربه»]. أخرجه مسلم (۸۹۸) به.

⁽٣) حديث: [أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال: «اللهم صيباً نافعاً»] أخرجه البخاري (١٠٣٢) من حديث عائشة _ رضي الله عنها _ به.

⁽٤) حديث: [أنَّ النبي ﷺ دعا في الإستسقا: «اللهم جللنا سحاباً، كثيفاً، قصيفاً، دلوقاً، ضحوكاً، تمطرنا رذاذاً، قطقطاً، سَجُلاً، يا ذا الجلال والإكرام»]. أخرجه أبو عوانة كما في التلخيص الحبير (٩٩/٢) من حديث سعد _ رضي الله عنه _ وذكر الحافظ أن إسناده واو.

ومعنى جللنا: من التجليل، والمراد تعميم الأرض _ كثيفاً: أي متكاثفاً، متراكماً _ قصيفاً: أي ما كان رعده شديد الصوت، وهو من أمارات قوة المطر _ دلوقاً: أي مندفعاً شديد الإندفاع _ ضحوكاً: أي ذا برق _ رذاذاً: أي ما كان مطره دون الطش _ قطقطاً: أي أصغر المطر (الرذاذ فوق القطقط، والطش فوق الرذاذ) _ سجلاً: مبالغة في كثرة ما يصب منها من الماء حتى كأنها نفس المصدر،

رافعة إلى الإله أمرها طالبة للغيث من رب السما ليس بنا من غنية عن رزقك بدعوة النملة قد سقيتم (۱) إشارة إلى السما عند الدعا (۲) يدعو فيستسقون بالعباس نطلب سقيانا فلما فُقِدَأ به إليك فاعطنا المؤملا(۲)

(۷٤٧) ملقية على الفلاة ظهرها (٧٤٧) ناصبة من نفسها القوائما (٧٤٩) قائلة بأننا من خلقك (٧٤٩) قائلة بأننا من خلقك (٧٤٠) قال لهم عودوا فقد كفيتم (٧٥١) والمصطفى بظهر كفيه اكتفى (٧٥٢) وبعده كان عمر بالناس (٧٥٢) يقول كنا بالنبي أحمدا (٧٥٢) جئنا بعم أحمد توسلا

* * *

باب اللباس

(**٧٥٠**) باب اللباس قد أتى في الخبر بأن من أمة خير البشر [آ/٣٨] (٢٥٠) من يستحل [الحرًّ] (١) والحريرا(٥) والحكم قد أتى لنا مسطورا [ب/٣٥]

- (۱) حديث: [خرج سليمان ـ عليه السلام ـ يستسقي، فرأى نملة مستلقية على ظهرها، رافعة قوائمها إلى السماء، تقول: اللهم إنّا خلق من خلقك، ليس بنا غنى عن سقياك، فقال: ارجعوا، فقد سقيتم بدعوة غيركم] أخرجه الدارقطني (٦٦/٢)، والحاكم (٣٢٥/١ ـ ٣٢٦) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا، وهو حديث ضعيف.
- (۲) حدیث: [أن النبي ﷺ استسقیٰ فأشار بظهر كفیه إلیٰ السماء] أخرجه مسلم (۸۹٦) من
 حدیث أنس ـ رضي الله عنه ـ به.
- (٣) حديث: [أن عمر ـ رضي الله عنه ـ كان إذا قحطواً يستسقي بالعباس بن عبد المطلب. وقال: اللهم إنّا كنا نستسقي إليك بنبينا فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا، فيسقون] أخرجه البخاري (١٠١٠) عن أنس ـ رضي الله عنه ـ به.
 - (٤) في (أ) و(ب): [الخز] والمثبت من المطبوع، وهو الأشهر في ضبط هذه اللفظة.
- (٥) حديث: «ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف...» الحديث أخرجه أبو داود (٤٠٣٩) من حديث أبي عامر الأشعري ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً. وأصله في البخاري (٥٩٠٠) تعليقاً بصيغة الجزم.

(٧**٩٧)** بالنهي [عن](١) لبس الحرير للذكر

(۱۹۵۸) والحكم في الديباج كالحرير ^(۳)

(٧٥٩) مقدار أصبعين أو ثلاث

(٧٦٠) وقد أُبيح لبسه قميصا

(۲۲۱) خصَّ الزبير وابن عوف في السفر^(٦)

(٧٦٢) بحلة سيراكسا أبا الحسن

(٧٦٣) فجاءه فيها فشاهد الغضب

(۲۲۶) شققها بين النساء خمرا^(۷)

(٧٦٠) حلّ الحرير للنساء والذهب

(۷۱۱) ربك ذو الـجـلال أنَّـه يـرى

(٧١٧) في مطعم يطعمه ولبس(٩)

وعن جلوس فوقه صح [الخبر] (۲)
وقد أبيح منه للذكور
أو أربع (٤) وحل للإناث (٥)
لحكة وكان ذا ترخيصا
وقد حُبي نبينا خير مضر
فظنها للبسه فوق البدن
في وجهه فحينما عنه ذهب
وعن أبي موسى روينا خبرا
محرم على الرجال (٨) وأحب
على الذي أنعم منه أثرا

⁽١) في (أ): [من].

⁽۲) في (ب): [الأثر].

⁽٣) حديث حذيفة ـ رضي الله عنه ـ قال: [نهن النبي على أن نشرب في آنية الذهب والفضة، وأن نأكل فيها، وعن لبس الحرير والديباج، وأن نجلس عليه] أخرجه البخاري (٥٨٣٧) به.

⁽¹⁾ حديث: [نهى النبي على عن لبس الحرير إلا موضع إصبعين، أو ثلاث، أو أربع] أخرجه البخاري (٥٨٢٩)، ومسلم (٢٠٦٩) من حديث عمر ـ رضي الله عنه ـ.

 ⁽٦) حديث: [أنَّ النبي ﷺ رخَّص لعبدالرحمن بن عوف، والزبير في قميص الحرير، في سفر، من حكة كانت بهما]. أخرجه البخاري (٢٩١٩)، ومسلم (٢٠٧٦) من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ.

⁽٧) حديث علي ـ رضي الله عنه ـ قال: [كساني النبي ﷺ حُلَّة سيراء، فخرجت فيها، فرأيت الغضب في وجهه، فشققتها بين نسائي] أخرجه البخاري (٧٨٤٠)، ومسلم (٢٠٧١) به.

⁽A) تقدم في التعليق على البيت رقم (٧٥٩).

⁽٩) حديث: «إنَّ الله يحب إذا أنعم على عبد أنْ يرىٰ أثر نعمته عليه» أخرجه البيهقي=

(۱۹۱۸) صح^(۱) وصح قوله لابن[عمرو]^(۱) لـمـا رآه لابـس الـمعـصفر (۱۹۹۷) أمـك يـا هـذا بـهـذا أمـرت زجراً لـه عـمـا أتـی^(۱) وأخرجت (۱۹۷۸) أسـمـاء يـومـاً جبـة الأمـيـن مكفوفة الـجـيب مع الكـمـين (۱۹۷۸) وكـان بـالـديـباج والـفـرجـين مثلهما^(۱) وسيد الكونين [ب/٤٥] (۱۹۷۸) يـلـبـسـهـا فـي جـمعـة ووفـد فخذ بـهـدي أحـمـد واستـهـدي^(۵)

^{= (7/1/}r) من حدیث عمران بن حصین ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً به، وهو حدیث صحیح.

⁽۱) حديث: [أن رسول الله ﷺ نهئ عن لبس القسيّ والمعصفر] أخرجه مسلم (۲۰۷۸) من حديث علي ـ رضي الله عنه ـ به.

والقسي: ثياب مضلعة يؤتئ بها من مصر والشام، والمعصفر: هو المصبوغ بالعصفر.

 ⁽۲) في (أ) و(ب): [عمر] والحديث ورد عن ابن عمرو لا ابن عمر، كما سيأتي في التعليقة الآتية.

⁽٣) حديث عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ قال: [رأى عليَّ النبي ﷺ ثوبين معصفرين، فقال: قأمك أمرتك بهذا؟»] أخرجه مسلم (٢٠٧٧) به.

⁽٤) حديث أسماء بنت أبي بكر _ رضي الله عنهما _: [أنها أخرجت جبة رسول الله ﷺ مكفوفة الجيب والكمين والفرجين، بالديباج] أخرجه أبو داود (٤٠٥٤) به، وأصله في مسلم (٢٠٦٩) وزاد: [كانت عند عائشة حتى قبضت، فقبضتها، وكان النبي ﷺ يلبسها، فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها].

⁽٥) حديث: [وكان يلبسها للوفد والجمعة] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٤٨) من حديث أسماء مرفوعاً به.



(۷۷۳) وذا كتاب قد حوى الجنائزا (۷۷۶) فقد أتى عن سيد الأبرار (۷۷۵) من ذكرهم لهاذم اللذات (۷۷۹) وإنه بَعَرق الجبين (۷۷۷) وإنه بَعَرق الجبين (۷۷۷) ولا تسمناه ليضر نيزلا (۷۷۷) قل أحيني ما كانت الحياة (۷۷۸) خيراً فاقبضني إليك (٤) وأمَر (۷۷۸) يسقسول لا إلسه إلا الله (٥)

فكن بذكراك الممات فائزا الأمر للأمة بالإكشار [أ/٣٩] السموت خير قادم وآتي (١) يكون موت المؤمن الأمين (٢) فإن [تكن] (٣) لا بد من أن تفعلا خيراً ومهما كانت الوفاة بأن يلقن من له الموت حضر ومعقل عن أحمد رواه

⁽۱) حديث: «أكثروأ ذكر هاذم اللذات: الموت» أخرجه الترمذي (۲۳۰۷)، والنسائي (٤/٤)، والنسائي (٤/٤)، وابن حبان (۲۰۹/۷) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، والحديث له شواهد تقويه.

 ⁽۲) حدیث: «المؤمن یموت بعرق الجبین» أخرجه الترمذي (۹۸۲)، والنسائي (۶/۵ ـ
 ۲)، وابن ماجه (۱٤٥٢)، وابن حبان (۲۸۱/۷) من حدیث بریدة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، وهو حدیث صحیح.

⁽٣) في (أ): [يكن].

⁽٤) حديث: «لا يتمنين أحدكم الموتَ لضرً ينزل به، فإن كان لا بدّ متمنياً فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني ما كانت الوفاة خيراً لي، أخرجه البخاري (٣٦٧٠)، ومسلم (٣٦٨٠) من حديث أنس _ رضي الله عنه _ مرفوعا.

⁽٥) حديث: «لقنوأ موتاكم لا إله إلا الله» أخرجه مسلم من حديث أبي سعيد (٩١٦)، وأبي هريرة (٩١٧) ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعا.

[«يسَ»](۱)(۲) ثم [فيه ما أتانا]^(۳) (۲۸۱) بأننا نقرأ على موتانا على الذي من صحبه قد انتقل (٧٨٢) بأنَّ خير المرسلين قد دخل أغمضه وقام فيهم يخبر (٧٨٣) أبصره قد شق منه البصر تتبعه العين لذاك أغمضا (٧٨٤) يقول إنَّ الروح مهما قبضا فقال لا تدعواً بأمر معنت [ب/٥٠] (٧٨٠) فضج ناس من أهيل الميت يتبعه تأمين أملاك السما (٧٨٦) لا تنطقوا إلا بخير فالدعا يا حبذا من دعوات ترتضي (۷۸۷) ثم دعا من بعده لمن قضى ومن أبي بكر له تقبيل(١) (**۷۸۸**) وكونه قد سُـجّي الرسول^(٥) للصحب لايقوى بها استدلال (٧٨٩) بعد الممات كلها أفعالُ مشغولة بالدين حتى يُقْتَضي (٧) (۲۹۰) وصح عنه أَنَّ نفسَ من قضي بالماء والسدر وكفنوه (٧٩١) وقبال في من مات إغسلوه

⁽١) في (أ): [يسيّن].

⁽۲) حديث: «اقرأوأ على موتاكم يس» أخرجه أبو داود (۳۰۲۱)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (۱۰۷٤)، وابن حبان (۳/۵) من حديث معقل بن يسار ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٣) في (ب): [صحُّ ما أبانا].

⁽٤) حَديث أم سلّمة ـ رضي الله عنها ـ قالت: [دخل رسول الله على أبي سلّمة ـ رضي الله عنه ـ وقد شُقَّ بصره، فأغمضه، ثمَّ قال: "إن الروح إذا قُبض، اتبعه البصر"، فضج ناس من أهله فقال: "لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير، فإن الملائكة تؤمن على ما تقولون"، ثم قال: "اللهم اففر لأبي سلّمة وارفع درجته في المهديين، وافسح له في قبره، ونور له فيه، والحُلُفُه في عقبه"] أخرجه مسلم (٩٢٠) به.

⁽٥) حديث: [أنَّ رسول الله ﷺ حين توفي سُجِّيَ ببرد حبرة] أخرجُه البخاري (٥٨١٤)، ومسلم (٩٤٢) من حديث عائشة رضي الله عنها به، ومعنى سُجِّيَ: أي غُطُيَ _ _ والحبرة: ما كان لها أعلام.

⁽٦) حديث: [أن أبا بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ قبل النبي ﷺ بعد موته] أخرجه البخاري (١٢٤١) (١٢٤٢) من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ به.

⁽۷) حدیث: «نفس المؤمن معلقة بدینه، حتیٰ یُقضیٰ عنه» أخرجه الترمذي (۱۰۷۸) (۱۰۷۹)، وأحمد (۲/۲۶، ۵۷۵، ۵۰۸) من حدیث أبي هریرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

بأمره إذ فيهما قد أحرما^(۱)
هل عنه أثواب الحياة [تنتضا]^(۲)
إذُ سمعوا والنوم قد غشاهم [أ/٤]
وكان خير الرسل في خطابه
ثلاثة أو خمسة وزادا
بالماء والسدر وزاد الناقل
شيئاً من الكافور في الأخيرة
وحقوه ألقى إليهن النبي
وزاد فيه من روى الأخبارا [ب/٢٥]
ثم محلات وضوء البدن^(۲)

(۲۹۲) وكان في ثوبين كفن فيهما (۲۹۲) وما دروا لما قضى خير الورى (۲۹۶) فشأنهم تجريدهم موتاهم (۲۹۵) منادياً يغسل في ثيابه (۳) منادياً يغسل في ثيابه (۲۹۲) مُخَيِّراً في غسلهم أعدادا (۲۹۷) وزاد فيه ما رواه غساسل (۲۹۷) أمرهم أن يفعلوا في الغسلة (۲۹۸) وكان ذا في غسلهم لزينب (۲۹۹) وكان ذا في غسلهم لزينب (۲۹۹) قال لهن اجعلنه شعارا(٤) إبدأن إدام بالأيمن ثم الأيمن

⁽۱) حدیث: [أنَّ النبي ﷺ قال في الذي سقط عن راحلته فمات: «اغسلوه بماء وسدر، وكفنوه في ثوبین، ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه، فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبياً» أخرجه البخاري (۱۲۹۵)، ومسلم (۱۲۰۱) من حدیث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ.

 ⁽٢) في (أ) و(ب): [عوضه السيد الحسين: تعترىٰ]، ومعنىٰ قوله: تنتضاً: تُجَرَّد، وفي القاموس المحيط (٣٨٨/٤): «نضاه من ثوبه جرَّده».

⁽٣) حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: [لما أرادوأ غسل النبي ﷺ، قالوأ، والله ما ندري أنجرد رسول الله ﷺ من ثيابه كما نجرد موتانا أم نغسله وعليه ثيابه؟ فلما اختلفوا ألقى الله عليهم النوم حتى ما منهم من رجل إلا وذقنه في صدره، ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو: أن اغسلوا النبي ﷺ وعليه ثيابه، فقاموا إلى رسول الله ﷺ، فغسلوه وعليه قميصه، يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص دون أيديهم] وكانت عائشة تقول: [لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسّله إلا نساؤه]. أخرجه أبو داود (٣١٤١)، وأحمد (٢٦٧/١) به، وهو حديث صحيح.

⁽٤) حديث أم عطية ـ رضي الله عنها ـ قالت: [دخل علينا النبي ﷺ وُنحن نغسل ابنته، فقال: «اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك، إنْ رأيتن ذلك، بماء وسدر، واجعلن في الآخرة كافوراً، أو شيئاً من كافوراً، فلمّا فرغنا آذنّاه، فألقى إلينا حقوه. فقال: «إشعرنها إياه»]. أخرجه البخاري (١٢٥٣)، ومسلم (٩٣٩) به. وحقوه: أي الإزار، وأطلق هنا مجازاً على الإزار، إذ معناه الحقيقى: معقد الإزار، فهو من باب تسمية الحال باسم المحل.

⁽٥) في (أ): [ابدأ].

⁽٦) حديث: «ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها» أخرجه البخاري (١٦٧)، ومسلم (٩٣٩) (٤٣)، (٤٣) من حديث أم عطية _ رضي الله عنها _ مرفوعاً به.

- (۸۰۲) ثم [ضفرن](۱) بعده من شعرها
- (٨٠٣) وأحمد كفن في أثواب
- (4.4) من كرسف إلى السحول تنسب
- (A·A) ولا عمامة (T) وأعطى محسناً
- (٨٠٦) بلبسنا بيض الثياب قد أمر
- (٨٠٧) وقد أتى الأمر بتحسين الكفن(٦)
- (٨٠٨) وأحمد لأهل أحد جمعا
- (٨٠٩) مقدماً في لحده من كانا
- (A10) ما غُسِّلوا ولا عليهم صلى (A)

ثلاثة ألقوه خلف ظهرها(۲) ثلاثة بيض بالا ارتاب وليس فيها من قميص يحسب قميصه لابن أبي كفنا(٤) وأن نكفن فيه موتانا ذكر(٥) والنهي فيه عن مغالاة الثمن(٧) في كفن بين الشهيدين معا أكثرهم لأخذه القرآنا وضعفوا [خلافه إذ](٩) يروى(١١)

(١) في (أ) و(ب): [ظفرن] والصواب ما أثبتُه.

⁽٢) حَديث: [فضفَّرنا شعرها ثلاثة قرون، فألقيناه خلفها] أخرجه البخاري (١٢٦٣) من حديث أم عطية ـ رضي الله عنها ـ به.

 ⁽٣) حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: [كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب بيض سحولية من كرسف، ليس فيها قميص ولا عمامة]، أخرجه البخاري (١٢٦٤)، ومسلم (٨٤١) به، والكُرْسُف هو القطن.

⁽٤) حديث ابن عمر _ رضي الله عنهما _ قال: [لما توفي عبدالله بن أبيّ جاء ابنه إلى رسول الله ﷺ فقال: اعطني قميصك أكفنه فيه، فأعطاه إياه] أخرحه البخاري (١٢٦٩)، ومسلم (٢٤٠٠) به.

⁽٥) حديث «البسوأ من ثيابكم البياض، فإنها من خير ثيابكم، وكفنوأ فيها موتاكم» أخرجه أبو داود (٤٠٦١)، والترمذي (٩٩٤)، وابن ماجه (٣٥٦٦)، وأحمد (٢٤٧/١) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً. قال الترمذي: "حسن صحيح".

⁽٦) حدیث: «إذا كفّن أحدكم أخاه فلیحسن كفنه» أخرجه مسلم (٩٤٣) من حدیث جابر _ رضي الله عنه _ مرفوعاً به.

 ⁽۷) حدیث: «لا تغالوا في الكفن، فإنه یسلب سریعاً» أخرجه أبو داود (۳۱۵٤) من حدیث علي _ رضي الله عنه _ مرفوعاً به، والحدیث في إسناده ضعف.

⁽٨) حديث: [كَانَ النبي ﷺ يجمع بين الرجلين من قَتَلَىٰ أحد في ثوب واحد، ثم يقول: «أيهم أكثر أخذاً للقرآن؟» فيقدمه في اللحد، ولم يُغَسَلوا، ولم يُصلُ عليهم]. أخرجه البخاري (١٣٤٣) من حديث جابر _ رضى الله عنه _ به.

⁽٩) في (أ): [خلافهم أن].

⁽١٠) هذا لم يرد في بلوغ المرام ـ وهو حديث عقبة بن عامر: [أنَّه ﷺ صلَّىٰ علىٰ قتلىٰ=

لو متّ من قبلي لكنت غاسلا(١) (٨١١) ولابنة الصديق كان قائلا وصيَّة أَذْ يتولَّىٰ غسلها(٢) (١٢٨) وبضعة المختار أوصت بعلها (۱۲۳) وبالصلاة للتى قد تابت من الزنا فرجمت وماتت [أ/٤] (٨١٤) قد أمر المختار ثم الدفن (٣) لا قاتيلاً لنفسه بالطعن(٤) (٨١٩) أما التي كانت تقم المسجدا فإنه لدفنها ما شهدا [ب/٥٠] ثم [إليها] (°) بعده قد وصلا (٨١٦) لكنه عن قبرها قد سألا (٨١٧) صلى على القبر(٦) وفي الرواية أنَّ القبور ملئت بالظلمة نورها الله عملي من أَلْحِدُوا(٧) (۱۸۸) لكن إذا صلى عليهم أحمد

⁻ أحد] أخرجه البخاري (١٣٤٤)، ومسلم (٢٢٩٦)، قال الناظم في سبل السلام نقلاً عن الشافعي (٢/٠٠٧): وأما حديث عقبة فقد وقع في نفس الحديث أن ذلك كان بعد ثمان سنين، يعني والمخالف يقول: لا يصلى على القبر إذا طالت المدة، فلا يتم له الإستدلال... إلخ كلامه!. وانظر تفصيل المسألة في البدر التمام (٢٤٤/١ _ ٢٤٦) للقاضي حسين المغربي، وفي سبل السلام (٢/٠٥٠).

⁽۱) حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن النبي على قال لها: «لو مُتَ قبلي فغسلتك» الحديث. أخرجه ابن ماجه (١٤٦٥)، وأحمد (٢٢٨/٦)، وابن حبان (١٤٦٥)، وهو حديث صحيح.

 ⁽۲) حديث: [أن فاطمة _ عليها السلام _ أوصت أن يغسلها علي _ رضي الله عنه _] أخرجه
 الدارقطني (۷۹/۲) من حديث أسماء بنت عميس _ رضي الله عنها _ به.

⁽٣) حديث: [ثمَّ أمر بها فَصُلِّيَ عليها ودفنت] أخرجه مسَّلم (١٦٩٥) من حديث بريدة _ رضي الله عنه _ مرفوعاً به (في قصة الغامدية التي أمر النبي ﷺ برجمها في الزنا).

⁽٤) حديث جابر بن سمرة - رضي الله عنه - قال: [أُتِيَ النبي ﷺ برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه] أخرجه مسلم (٩٧٨) به.

⁽٥) في (أ): [إليه].

⁽٦) حديث أبي هريرة، رضي الله عنه - في قصة المرأة التي كانت تقم المسجد - قال: [فسأل عنها النبي ﷺ فقالوأ: ماتت، فقال: «أفلا كنتم آذنتموني؟» فكأنهم صغروا أمرها، فقال: «دلوني علىٰ قبرها»، فدلوه، فصلىٰ عليها] أخرجه البخاري (٤٥٨)، ومسلم (٩٥٦)، وقوله تقم: أي تخرج القمامة وهي الكناسة.

 ⁽٧) حديث: «إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها، وإن الله يتورها لهم بصلاتي عليهم»
 زيادة لمسلم من حديث أبي هريرة السابق.

إلى هم أصحمة وأربعا وفي المصلى صفّ بالأصاحب (٢) لا يسشركون بالإله ندًا لا يسشركون بالإله ندًا أعطاهم] (٤) الله المنى وشفّعُوا (٥) في وسط المرأة وهي النفسا (٢) وقد روى زيد لنا عن أحمد أربع لا غير ومن رواتها شم علي زاد فيها سادسة وقال بدري [فكان] (٩) أولى (١٠)

(A14) وكنا ينهى عن نعي^(۱) ونعا (A۲۰) كبّر إذْ صلى صلاة الغائب

(۸۲۱) هذا وإن [قام](۳) أربعون عبدا

(۸۲۲) على جنازة أتت فشفعوا

(٨٢٣) وقام في صلاته على النسا

(ATE) عليهم صلى ببطن المسجد^(۷)

(٨٢٩) بأنَّه كبر في صلاتها

(AT٦) زید فقد زاد بتلك خامسة (۸)

(۸۲۷) لما على سهل يقال صلى

⁽۱) حديث: [أنَّ النبي ﷺ كان ينهئ عن النعي] أخرجه الترمذي (٩٨٦)، وأحمد (٥ ٣٨٥/٥) من حديث حذيفة _ رضي الله عنه _ والحديث في إسناده ضعف. أقول: والنعى الذي يحرم هو الإعلام بموت الميت بالنياحة وما شابهها.

⁽٢) حديث: [أنّ النبي ﷺ نعنى النجاشي في اليوم الذي مات فيه، وخرج بهم من المصلّى، فصفّ بهم، وكبّر عليه أربعاً] أخرجه البخاري (١٧٤٥)، ومسلم (٩٥١) من حديث أبى هريرة _ رضى الله عنه _.

⁽٣) في (أ): [كانوأ]، و[قامواً... نسخة]!!!

⁽٤) في (ب): [أتاهم].

⁽٥) حديث: «ما من رجل مسلم يموت، فيقوم على جنازته أربعون رجلاً، لا يشركون بالله شيئاً، إلا شفعهم الله فيه» أخرجه مسلم (٩٤٨) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً به.

 ⁽٦) حديث سمرة بن جندب ـ رضي الله عنه ـ قال: [صليت وراء النبي ﷺ على امرأة ماتت في نفاسها، فقام وسطها] أخرجه البخاري (١٣٣٢)، ومسلم (٩٦٤).

 ⁽٧) حديث عائشة _ رضي الله عنها _ قالت: [والله لقد صلّىٰ رسول الله ﷺ على ابني بيضاء في المسجد] أخرجه مسلم (٩٦٤) به.

⁽۸) حدیث عبدالرحمن بن أبي لیلی قال: [کان زید بن أرقم یکبر علی جنائزنا أربعاً، وإنه کبر علی جنازة خمساً، فسألته، فقال: کان رسول الله ﷺ یکبرها] أخرجه مسلم (۹۵۷) به.

⁽٩) في (أ): [وكان].

⁽١٠) حديث علي ـ رضي الله عنه ـ [أنه كبَّر على سهل بن حنيف ستاً، وقال: إنه بدري] رواه سعيد بن منصور كما في التلخيص (١٢٠/٢).

(٨٢٨) [والأمر](١) بالتعجيل بالجنازة أخرجه الشيخان في الرواية (٨٢٩) فبإن تكن صالحة فأسرعوا بها إلى [الخير](٢) وإلا فضعُوا (**۸۳۰)** عن الرقاب شرها(۳) ومن حضر جنازة ثم إلى الدفن استمر [ب/٥٨] (۸۲۱) من بعد أنْ صلى عليها كل ذا محتسبأ للأجر فيها والجزا (٨٣٢) أَحرز قيراطين كلُ واحد من أجره في قدره كأحد [٤٢./١] (۸۳۳) وإن تولي قسسل أن يواري أُحـرز قـيـراطـاً لـه وسـارا^(٤) (۸۲٤) وسالم [قال](٥) رأى محمدا كما رأى الشيخين حبى أحمدا له أتى والعله الإرسال(١) (٨٣٥) قدامهما يمشون والإعلال (٨٣١) وقد نهى أَنْ تتبع الحريم جــنــازة ومــا لــه تــحــريـــم(^{٧)}

وأصله في البخاري (٤٠٠٤) بلفظ: أن علياً _ رضي الله عنه _ كبر على سهل بن
 حنيف، فقال: إنه شهد بدرا.

⁽١) في (أ): [فالأمر].

⁽٢) في (أ): [الخيرات].

⁽٣) حَدَيث: «أسرعوأ بالجنازة، فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه، وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم» أُخرجه البخاري (١٣١٥)، ومسلم (٩٤٤) من حديث أبي هريرة - رضى الله عنه - مرفوعا.

⁽٤) حديث: ["من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان"، قيل: وما القيراطان؟ قال: "مثل الجبلين العظيمين"] أخرجه البخاري (١٣٢٥)، ومسلم (٩٤٥) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً. ولمسلم: "حتى توضع في اللحد"، وللبخاري (٤٧): "من تبع جنازة مسلم إيماناً واحتساباً، وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها، فإنه يرجع بقيراطين، كل قيراط مثل أحد، ومن صلى عليها، ثم رجع قبل أن تدفن، فإنه يرجع بقيراط».

⁽٥) كذا في (أ) و(ب) والموجود في المطبوع: [عمن].

⁽٦) حدیث سالم عن أبیه ـ رضي الله عنه ـ [أنه رأیٰ النبي ﷺ وأبا بکر وعمر یمشون أمام الجنازة] أخرجه أبو داود (٣١٧٩)، والترمذي (١٠٠٨) (١٠٠٨)، والنسائي (٣١٧/٥)، وابن ماجه (١٤٨٢)، وأحمد (٨/٢)، وابن حبان (٣١٧/٧).

 ⁽۷) حديث أم عطية ـ رضي الله عنها ـ قالت: [نُهينا عن اتباع الجنائز، ولم يعزم علينا]
 أخرجه البخاري (۱۲۸۷)، ومسلم (۹۳۸) مرفوعا.
 أقول، قول الصحابى نهينا له حكم الرفع.

(۸۲۷) ومن رأى جنازة فليقم

(ATA) عن القيام [قبل وضع](١) الجمع^(٢)

(٨٣٩) إِدخالها من عند رجل القبر (٣)

(٩٤٠) ما قد روي [من قول بسم الله](٤)

(٨٤١) وكسر عظم الميت في التحريم

(٨٤٢) واللحد مشروع ونصب [اللّبن](١)(٨)

(٨٤٣) عن جصه ثم القعود والبنا

لها ومن يتبعها لا يسسأم شم من السنة عند الوضع وعند أن تدفن قل في الذكر شم على على دين رسول الله (٥) ككسر عظم الحي لا التأليم (٢) ورفعه شبراً (٩) وللنهي استبن [فهذه عنها الرسول قد نهئ] (١١)(١١)

(١) في (أ): [ثمَّ قبل].

⁽۲) حدیث: «إذا رأیتم الجنازة فقوموأ، فمن تبعها فلا یجلس حتی توضع» أخرجه البخاري (۲) مدیث الله عنه ـ مرفوعا.

 ⁽٣) حديث أبي إسحاق أنَّ عبدالله بن زيد _ رضي الله عنه _: [أدخل الميت من قبل رجلي القبر، وقال: هذا من السنة] أخرجه أبو داود (٣٢١١) به، وهو حديث صحيح.

أقول: وقول الصحابي من السنة له حكم الرفع.

 ⁽¹⁾ في (أ)، (ب): [هذا ما عوضه السيد الحسين وكان الأصل: وإن يكن موقوفاً]، وقد أثبت ما عوضه الحسين لاستقامة السياق به.

⁽٥) حديث: «إذا وضعتم موتاكم في القبور، فقولواً: بسم الله وعلى ملة رسول الله ﷺ أخرجه أبو داود (٣٢١٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٨٨)، وأحمد (٢٧/٢، ٤، ٥٩، ٦٩، ١٢٧ ـ ١٢٨)، وابن حبان (٣٧٦/٧) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً، وأعلَّه الدارقطني بالوقف كما في البدر المنير (٣١١/٥).

 ⁽٦) حدیث: الکسر عظم المیت ککسره حیا» أخرجه أبو داود (٣٢٠٧) من حدیث عائشة
 رضي الله عنها ـ مرفوعاً به.

⁽٧) في (ب): [لللبن].

⁽A) حديث سعد بن أبي وقاص ـ رضي الله عنه ـ قال: [ألحدوا لي لحداً، وانصبوا علي اللبن نضباً، كما صنع برسول الله ﷺ] أخرجه مسلم (٩٦٦) به.

 ⁽۹) حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ بمثل حديث سعد السابق، وزاد: أورفع قبره عن
 الأرض قدر شبراً أخرجه البيهقي (۱۰/۳)، وابن حبان (۲۰۲/۱٤) مرفوعا.

⁽١٠) في (أ) و(ب): [عوضه السيد الحسين بقوله: عن هذه نهى رسول ربنا].

⁽۱۱) حدیث: [نهی رسول الله ﷺ أن يجصص القبر، وأن يقعد عليه وأن يبنی عليه] أخرجه مسلم (۹۷۰) من حدیث جابر ـ رضی الله عنه ـ به.

(٨٤٤) وقائماً قد كان يحثو أحمد

(١٤٤) يقول للحضار دفن الميت

(٨٤٦) لسمسن دفسته إنَّه مسؤول

(٨٤٧) ومــا رواه ضــمــرة مــوقــوفــأ

(٨٤٨) وضمهم شواهد إليه

(٨٤٩) والنهبي عن زيارة القبور

(٨٥٠) ولىعسن زُوَّأرَاتِ كسل قسبسر

(٨٥١) لا لعن من ناحت ومن [تستمع](^)

ثلاث حثيات على من يلحد (۱) استغفروا [مع دعوة التثبيت] (۲) [ب/٩٥] الآن ثببت لحما يقول (۲) فلم يكن في عصره معروفا (٤) فلم يكن في عصره معروفا (٤) ليسس لها دلالة عليه (٥) قد صح عنه النسخ في المأثور (١) من النسا في النسخ قالوا يجري (٧) فالنهي عنه ثابت متبع (٩)

(۱) حدیث: [أن النبي ﷺ صلی علی عثمان بن مظعون، وأتی القبر، فحثی علیه ثلاث حثیات، وهو قائم] أخرجه الدارقطني (۷٦/۲) من حدیث عامر بن ربیعة ـ رضي الله عنه ـ به، وإسناده ضعیف جدا.

(٢) في (ب): [هذا ما عوضه السيد الحسين وكان الأصل: وادعوا بالتثبيت] وقد أثبت العوض لاستقامة السياق به.

(٣) حديث: [كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه، وقال: «استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت، فإنه الآن يسأل»] أخرجه أبو داود (٣٢٢١)، والحاكم (٣٧٠/١) من حديث عثمان ـ رضى الله عنه ـ وهو حديث صحيح.

(٤) حديث ضمرة بن حبيب (أحد التابعين) قال: [كانوا يستحبون إذا سوّي على الميت قبره، وانصرف الناس عنه، أن يقال عند قبره: يا فلان! قل «لا إله إلا الله، ثلاث مرات، يا فلان! قل: ربي الله وديني الإسلام ونبيّي محمد ﷺ] أخرجه سعيد بن منصور كما في التلخيص (١٣٦/٢) موقوفا.

(°) يقصد الناظم ـ أنها ضعيفة ـ ومن هذه الشواهد ما أخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٨/٨) من حديث أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً بمثله، قال الهيثمي في المجمع (٤٠/٣): «في إسناده جماعة لم أعرفهم».

(٦) حديث: انهيتكم عن زيارة القبور فزوروها أخرجه مسلم (٩٧٧) من حديث بريدة بن
 الحصيب الأسلمي ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به ، زاد الترمذي (١٠٥٤): [فإنها تذكر الآخرة] .

(۷) حدیث: [أن رسول الله ﷺ لعن زائرات القبور] أخرجه الترمذي (۱۰۵۹)، وابن حبان
 (۷) من حدیث أبي هریرة ـ رضي الله عنه ـ وهو حدیث ضعیف.

(٨) في (ب): [يستمع].

(٩) حديث: [لعن رسول الله ﷺ النائحة، والمستمعة] أخرجه أبو داود (٣١٢٨) من حديث أبي سعيد ـ رضي الله عنه ـ به، وهو حديث ضعيف.

- (٨٥٢) وثابت تعذيبه المدفونا
- (٨٩٣) وبنت خير الرسل لما دفنت
- (٤٥٤) من رقة في قلبه ورحمة (٢)
- (۵۹۸) أن يدفنوا من مات فيهم ليلا
- (٨٥٦) بأنَّ ذا قبل الصلاة عنها
- (٨٥٧) وجعفر حين لقى الحماما
- (٨٩٨) وعلم الزوار أن [يسلموا](٥)
- (٨٩٩) موجهين نحوها الوجوها
- (١٦٨) وقال زوروا إنها مذكسرة

فيما على القبر بعين دمعت [أ/ ٤٤] قام على القبر بعين دمعت [أ/ ٤٤] وصح عنه نهيه للأمة إلا إذا اضطروا وصح نقلا لناك فالدفن له لاينهى (٣) قال اصنعوا لأهله طعاما (٤) قال اصنعوا لأهله طعاما (٤) على القبور إن عليها قدموا (٢) تحيية وبعدها يتلوها لمن يزورون وللزوّار (٧) [ب/ ٢٠] [بالزهد] (٨) في الدنيا وذكر الآخرة (٩)

⁽۱) حديث: «الميت يعذب في قبره بما نيح عليه» أخرجه البخاري (۱۲۹۲)، ومسلم (۹۲۷) من حديث عمر ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٢) حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: [شهدت بنتاً للنبي ﷺ تدفن، ورسول الله ﷺ جالس عند القبر، فرأيت عيناه تدمعان] أخرجه البخاري (١٢٨٥) به.

⁽٣) حديث: «لا تدفنوا موتاكم بالليل إلا أن تضطرواً» أخرجه ابن ماجه (١٥٢١) من حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به، والحديث إسناده ضعيف.

وأصله في مسلم (٩٤٣) لكن قال: [زجر أن يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه].

 ⁽٤) حديث عبدالله بن جعفر ـ رضي الله عنهما ـ قال: [لما جاء نعي جعفر ـ حين قُتل ـ قال النبي ﷺ: «اصنعوأ لآل جعفر طعاماً، فقد أتاهم ما يشغلهم»] أخرجه أبو داود (٣١٣٢)، والترمذي (٩٩٨)، وابن ماجه (١٦١٠)، وأحمد (٢٠٥/١).

⁽٥) في (أ) و(ب): [يعلموأ]!!!، والمثبت من المطبوع، وقد أثبتُه لاستقامة السياق به.

⁽٣) حديث سليمان بن بريدة عن أبيه _ رضي الله عنه _ قال: [كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجواً إلى المقابر: «السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، أسأل الله لنا ولكم العافية»] أخرجه مسلم (٩٧٥) به.

⁽٧) حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: [مرَّ رسول الله ﷺ بقبور المدينة، فأقبل عليهم بوجهه فقال: «السلام عليكم يا أهل القبور، يغفر الله لنا ولكم، أنتم سلفنا ونحن بالأثر»] أخرجه الترمذي (١٠٥٣) به، وقال: حسن، ولكن في إسناده ضعف.

⁽٨) في (أ): [للزهد].

⁽٩) سبق ذكر الحديث الدال على ما أورده الناظم هنا عند التعليق على البيت رقم (٨٤٩).

عن سبهم لميت قد أفضى وفيه إيذا سامع من [آله](٢)(٣)

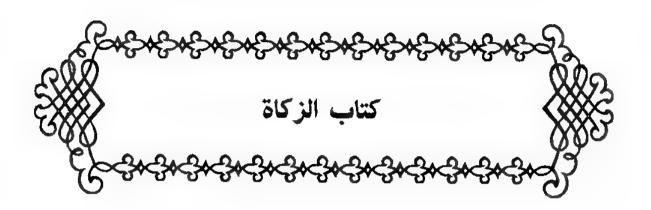
(٨٦٢) وصحَّ أيضاً نهيه للأحيا

(١٦٣) إلى الذي قدّم من أعماله(١)

⁽۱) حديث: «لا تسبوأ الأموات، فإنهم قد أفضوأ إلى ما قدَّموأ» أخرجه البخاري (١٣٩٣) من حديث عائشة ـ رضى الله عنها ـ مرفوعاً به.

⁽۲) في (أ): [أهله].

 ⁽٣) حديث المغيرة _ رضي الله عنه _ بمثل حديث عائشة السابق لكن قال: [فتؤذوأ الأحياء] أخرجه الترمذي (١٩٨٢) به.



(ATA) وللزكاة ها هنا كتاب (ATA) قد قال إذ ولّى معاذاً لليمن (ATA) خذ من زكاة الأغنياء ما وجب (ATA) خذ من زكاة الأغنياء ما وجب (ATA) فرائيض الأنعام لابين مالك (ATA) وكلها عن أحمد المختار (ATA) فيخرج المالك من أهل الإبل (ATA) حتى إذا ما بلغت في العدد (ATA) [فإنها] (T) بنت مخاض (T) تجب (ATA) إن وجدت أو لا فإن اللازما (ATA) المال حتى زاد في الفريضة

فيه أتى الواجب والنصاب علمه ما فرض الله وسن ورده لله في المختار خير ناسك خليفة المختار خير ناسك صحيحة في ثابت الأخبار شاة عن الخمس كما عنه نقل شاة عن الخمس كما عنه نقل خمساً وعشرين فلا تردد وإن تزد عشراً فتلك الموجب ابن لبون (٤) ذكر فإن نما واحدة فإن في ذي العدة (٥) [أ/٤٤]

⁽۱) حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ [أن النبي على بعث معاذاً إلى اليمن ـ فذكر الحديث ـ وفيه: "إن الله قد افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم، فترد في فقرائهم»] أخرجه البخاري (١٤٥٨)، ومسلم (١٩).

⁽٢) في (ب): [في أنها].

 ⁽٣) من الأبل ما أستكمل السنة الأولى ودخل في الثانية إلى آخرها [ذكراً كان أو أنثى]،
 لأن أمّه من المخاض أي: الحوامل.

⁽٤) من ذكر الإبل ما استكمّل السنة الثانية ودخل في الثالثة إلى تمامها، سمي بذلك لأنَّ أُمه ذات لين.

⁽٥) في (ب): [أي ستة وثلاثون].

(٨٧٤) إلى انتها خمس وأربعينا (۱۷۵) واحدة إلى انتها الستين (٨٧٦) طروقة للفحل أو إنَّ بلغت (۸۷۷) ما دخلت في الخمس وهي الجذعه^(۲) (۸۷۸) وإنْ تـزد واحـدة فـالـواجـب (۸۷۹) بنتا لبون فامتشل ما وردا (۸۸۰) فإن تزد ما بعد هذا واحدة (٨٨١) تبليزم حبتى تبيلغ العشريسنا (۸۸۲) من بعد ذا بنت لبون لازمه (٨٨٣) لكل خمسين تعد في الإبل (۸**۸**\$) [ما]^(۱) لم يشأ ربها ومن يرد (٨٨٩) بحراً من النظم لذيذ المشرب (٨٨٦) يلزمه في الأربعين شاة (۸۸۷) حتى تعدى مائية عشرونا (۸۸۸) شاتان حتى تبلغ المواشى (٨٨٩) فيها سوى الشاتين إلا إنْ تزد (٨٩٠) إخراجها حتى تصير الغنم (491) إنَّهم من بعدها قد نصوا

بنت لبون (١) أو تزد يقينا [ب/٦١] فحِقَّةٌ (٢) في أربع السنين إحدى وستين ففيها وجبت حتى إذا خمساً وسبعين معه فيها إلى التسعين أمر لازب واحرص على الحرص لما قد سردا فالحقتان في الوجوب واردة مسع مائلة وكل أربعينا وحقة من بعده ملازمة ودون [خمس](٤) [قد](٥) عفى فلتمتثل معرفة الواجب في الشا فليرد يعرف بالواجب ما لم يحب إن وصفت بسومها الشياة فإن تزد ففرضها يقينا الممأتين عدة ولا شمي عليهما كان الثلاث واعتمد [ب/٦٢] ثلاثة من المئين فاعلموا بــأنَّــه مــا دون تــلــك وقــص(٧)

⁽١) من أنثني الإبل ما استكملت الثانية، ودخلت في الثالثة إلى تمامها.

 ⁽٢) هي من الإبل ما استكملت الثالثة، ودخلت في الرابعة إلى تمامها، سميت بذلك
 لاستحقاقها أن يحمل عليها ويركبها الفحل.

⁽٣) هي من الإبل ما استكملت أربع سنين، ودخلت في الخامسة.

⁽٤) في (أ): [خمسين].

⁽a) في (أ): مشطوب عليها.

⁽٦) في (أ): [من].

⁽٧) الوقص: هو ما بين النصابين، انظر ضوء النهار (٣٠٦/٢) للجلال.

(۱۹۹۳) لكنه يلزم في كل [مائة] (۱)
(۱۹۹۳) ما بلغت في العد أربعينا
(۱۹۹۵) إلا إذا شا ربها تصدقا
(۱۹۹۵) ولا يُفَرَّق بين ما قد جمعا
(۱۹۹۸) ثم الخليطان إذا ما اجتمعا
(۱۹۹۸) وكل شاة دخلت سن الهرم
(۱۹۹۸) وكل شاة دخلت سن الهرم
(۱۹۹۸) فإنها في واجب لا تصدق
(۱۹۹۸) وتقبل الحقة [عن] (۱۹۰۵) ذي الجذعه
(۱۹۰۹) مع اثنتين من شياة تسهل
(۱۹۰۹) أو عكس ذا بأن تكون الحقة
(۱۹۰۹) أعني إلى الساعي منه الجذعة
(۱۹۰۳) أو عدلها عشرين من دراهم

شاة [فإن [كان لديه سائمة] (٢) [١/٥٤] فليس فيها واجب تعيينا هذا ولا يُخمَّمُ ما تفرقا خشية أَنْ يُعْطَىٰ [الكثير الأوسعا] (٤) فبالسوى بينهما تراجعا وذات عيب خالفت فيه الغنم والتيس إلا إن يشا المصدق أو درهما عشرين فهي تقبل أو درهما عشرين فهي تقبل عليه في الواجب مستحقة مسلم في واجب مستحقة سلم في واجب المستحقة يتبعها شاتين وهو في سعة والبقرات الفرض في السوائم (٢) [ب/٢٣]

⁽١) في (ب): [المائة].

⁽٢) في (ب): [كانت لديه السائمة].

⁽٣) في (أ): [وقد أثبت في السائمة] وفي (ب) مثله.

⁽٤) في (ب): [هذا العوض وكان الأصل: الفروض في سعا!!!].

⁽٥) كذا في المطبوع والموجود في (ب): [من].

⁽٦) حديث أنس أنّ أبا بكر الصديق - رضي الله عنه - كتب له: [هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله ﷺ على المسلمين، والتي أمر الله بها رسوله: "في كل أربع وعشرين من الإبل فما دونها الغنم، في كل خمس شاة، فإذا بلغت خمساً وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى، فإن لم تكن فابن لبون ذكر، فإذا بلغت ستاً وثلاثين إلى ستين ففيها حقة إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى، فإذا بلغت ستاً وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل، فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة، فإذا بلغت ستاً وسبعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل، فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون، ففيها حقتان طروقتا الجمل، فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون، وفي كل خمسين حقة، ومن لم يكن معه إلاً أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلاً أن يشاء ربها.

(٩٠٤) ففي الثلاثين تبيع (١) يجب

(٩٠٦) في الأربعين عنده مسنة (٢)

(۹۰۷) يالزم كال حاله ديار

(٩٠٨) أخذ الزكاة في مياه أهلها

(٩٠٩) ومن يكن للنقد ملكاً واجداً

(٩١٠) فإن فيها ربعاً من العشر

(٩١١) إنْ بـلـغـت عـدّتـه عـشـريـنـا

(٩١٢) حول معاً عليهما قد حالا

(٩١٣) بأنَّ ما زاد على النصاب

إن شاء أو تبيعة ويهب وجزية الذمي أتت في السنة أو عدله معافري (٣) واختاروا وقد روي في الدّور في محلها (٤) من مأتين درهم فصاعدا والذهب الخالص فيه يستمر من الدنانير وفي السنينا ما لم فلا شيء فيهما وقالا فيه ما لحساب

وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاةٍ شاةٌ، فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين ففيها شاتان، فإذا زادت على مائتين إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث شياةٍ، فإذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة. فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاةٍ شاةً واحدةً فليس فيها صدقة، إلا أن يشاء ربها، ولا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة، وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية، ولا يُخرج في الصدقة هَرِمةٌ، ولا ذات عُوار، ولا تيس إلا أن يشاء المصدِّقُ، وفي الرُقةِ: ربع العشر، فإن لم تكن إلا تسعين ومائة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها، ومن بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة، فإنها تقبل منه، ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له، أو عشرين درهماً، ومن بلغت عنده صدقة الحقة، وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة، ويعطيه المُصدِّقُ عشرين درهماً أو شاتين إن أخرجه البخاري (١٤٥٤) به.

⁽١) التبيع ذو الحول ذكراً كان أو أنثلي.

⁽۲) هي ذات الحولين.

⁽٣) حَدَيث معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ [أن النبي ﷺ بعثه إلى اليمن، فأمره أن يأخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعاً أو تبيعةً، ومن كل أربعين مسنة، ومن كل حالم ديناراً أو عدله معافرياً] أخرجه أبو داود (١٥٧٦)، والترمذي (٦٢٣)، والنسائي (١٥/٥ ـ ٢٦)، وابن ماجه (١٨٠٣)، وأحمد (٥/٣٠)، والحاكم (٣٩٨/١)، وابن حبان (١٨٠٣).

⁽٤) حديث: «تؤخذ صدقات المسلمين على مياههم» أخرجه أحمد (١٨٠/٢) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً به، وفي إسناده ضعف. ولأبي داود (١٥٩١): «ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم».

تؤخذ [عزمة من العزمات](٦)

وأوردوا فسى رفىعه أقروالا(٧)

(۹۱۶) أتى لنا في ذا حديث حسن ورفعه خالف فيه الفطن (۱)
(۹۱۵) ورجحوا وقف حديث ابن عمر (وقف ما جا في عوامل البقر (۲)
(۹۱۳) في أنه لا شيء فيها يلزم كذا أتى الحكم وربي أعلم (۳)
(۹۱۷) وما على المالك في عبيده غير زكاة الفطريوم عيده (۹۱۷) والخيل عفو فاستمع لما نقل (۱)
(۹۱۸) والخيل عفو فاستمع لما نقل (۱)
(۹۱۸) بالسوم فيها ثم من أعطاها مؤتجراً كان له جزاها [ب/٢٤]

(۱) حديث: "إذا كانت لك مائتا درهم - وحال عليها الحول - ففيها خمسة دراهم، وليس عليك شيء حتى يكون لك عشرون ديناراً، وحال عليها الحول، ففيها نصف دينار، فما زاد فبحساب ذلك، وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول» أخرجه أبو داود (١٩٧٣) من حديث على - رضي الله عنه -، قال الحافظ في بلوغ المرام (ص١٩٨): "وقد اختلف في رفعه».

(٢) حديث: «ليس في البقر العوامل صدقة» أخرجه أبو داود (١٥٧٣)، والدارقطني (٢) حديث علي ـ رضي الله عنه ـ قال الحافظ في بلوغ المرام (١٩٩): «والراجح وقفه»، أقول: والحديث عام في البقر إذا كانت عاملة سواء كانت سائمة أم لم تكن كذلك.

(٣) حديث: «من استفاد مالاً، فلا زكاة عليه حتى يحول الحول» أخرجه الترمذي (٦٣١) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ والحديث في إسناده ضعف.

(٤) حديث: «ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة» أخرجه البخاري (١٤٦٤)، ومسلم (٩٨٢) من حديث أبي هريرة _ رضي الله عنه _ مرفوعا. ولمسلم (٩٨٢) (١٠): «ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر».

(٥) حديث: «في كل سائمة إبل: في أربعين بنت لبون، لا تفرق إبل عن حسابها، من أعطاها مؤتجراً بها فله أجرها، ومن منعها فإنّا آخذوها وشطر ماله، عزمة من عزمات ربنا، لا يحلُّ لآل محمد منها شيء]. أخرجه أبو داود (١٥٧٥)، والنسائي (١٥/٥)، وأحمد (٢/٥)، والحاكم (٣٩٨/١) من طريق بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعا.

(٦) في حاشية (ب): [هذا العوض وكان الأصل: بعرفة من عرفات الله].

(٧) انظر: سبل السلام (٣٢٤/٢).

(٩٢١) وشيطر ميال ميانيع الركياة

(٩٢٢) ليست لآل أحمد حلالا

(٩٠٥) ففي الثلاثين تبيع (١) يجب

(٩٠٦) في الأربعين عنده مسنة (٢)

(۹۰۷) یالزم کال حالے دیانار

(٩٠٨) أخذ الزكاة في مياه أهلها

(٩٠٩) ومن يكن للنقد ملكاً واجدأ

(٩١٠) فإن فيها ربعاً من العشر

(٩١١) إِنْ بِلَغِبَ عِنْدَتِهِ عِنْسُرِينِا

(٩١٢) حول معاً عليهما قد حالا

(٩١٣) بأنَّ ما زاد على النصاب

إن شاء أو تبيعة ويهب وجزية النمي أتت في السنة أو عدله معافري (٣) واختاروا وقد روي في الدور في محلها (٤) من مأتين درهم فصاعدا والذهب الخالص فيه يستمر من الدنانير وفي السنينا ما لم فلا شيء فيهما وقالا ففرضه فيه على الحساب

وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاةٍ شاةٌ، فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين ففيها شاتان، فإذا زادت على مائتين إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث شياةٍ، فإذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة. فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاةٍ شاة واحدةً فليس فيها صدقة، إلا أن يشاء ربها، ولا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة، وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية، ولا يُخرج في الصدقة هَرِمةٌ، ولا ذات عُوار، ولا تيس إلا أن يشاء المصدِّقُ، وفي الرِّقةِ: ربع العشر، فإن لم تكن إلا تسعين ومائة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها، ومن بلغت عنده من الإبل صدقة الجدعة وليست عنده جذعة وعنده حقة، فإنها تقبل منه، ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له، أو عشرين درهما، ومن بلغت عنده صدقة الحقة، وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة، ويعطيه المُصدِّقُ عشرين درهماً أو شاتين إلى أخرجه البخاري (١٤٥٤) به.

⁽١) التبيع ذو الحول ذكراً كان أو أنثلي.

⁽٢) هي ذات الحولين.

⁽٣) حديث معاذ بن جبل _ رضي الله عنه _ [أن النبي ﷺ بعثه إلى اليمن، فأمره أن يأخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعاً أو تبيعة، ومن كل أربعين مسنة، ومن كل حالم ديناراً أو عدله معافرياً] أخرجه أبو داود (١٥٧٦)، والترمذي (٦٢٣)، والنسائي (٥/٥٠ _ ٢٦)، وابن ماجه (١٨٠٣)، وأحمد (٥/٣٠)، والحاكم (٢٩٨/١)، وابن حبان (١٨٠٣).

⁽٤) حديث: «تؤخذ صدقات المسلمين على مياههم» أخرجه أحمد (١٨٠/٢) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً به، وفي إسناده ضعف. ولأبي داود (١٥٩١): «ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم».

(٩١٤) أتى لنا في ذا حديث حسن

(٩١٩) ورجحوا وقف حديث ابن عمر

(٩١٦) في أنه لا شيءَ فيها يلزم

(٩١٧) وما على المالك في عبيده

(٩١٨) والخيل عفو فاستمع لما نقل(٤)

(٩١٩) بالسوم فيها ثم من أعطاها

(٩٢٠) وكل من يستعها فإنها

(٩٢١) وشيطر مال مانع الركاة

(٩٢٢) ليست لآل أحمد حلالا

ورفعه خالف فيه الفطن (۱)
ووقف ما جا في عوامل البقر (۲)
كذا أتى الحكم وربي أعلم (۳)
غير زكاة الفطريوم عيده
وهاهنا قيد بهز (۵) الإبل
مؤتجراً كان له جزاها [ب/٦٤]
تؤخذ قهراً منه فيما كرها
تؤخذ [عزمة من العزمات] (۲)
وأوردوا في رفعه أقوالا(۷)

⁽۱) حديث: "إذا كانت لك مائتا درهم _ وحال عليها الحول _ ففيها خمسة دراهم، وليس عليك شيء حتى يكون لك عشرون دينارا، وحال عليها الحول، ففيها نصف دينار، فما زاد فبحساب ذلك، وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول» أخرجه أبو داود (١٩٧٣) من حديث على _ رضي الله عنه _، قال الحافظ في بلوغ المرام (ص١٩٨): "وقد اختلف في رفعه».

⁽٢) حديث: «ليس في البقر العوامل صدقة» أخرجه أبو داود (١٥٧٣)، والدارقطني (٢) حديث علي ـ رضي الله عنه ـ قال الحافظ في بلوغ المرام (١٩٩): «والراجح وقفه»، أقول: والحديث عام في البقر إذا كانت عاملة سواء كانت سائمة أم لم تكن كذلك.

⁽٣) حديث: "من استفاد مالاً، فلا زكاة عليه حتى يحول الحول» أخرجه الترمذي (٦٣١) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ والحديث في إسناده ضعف.

 ⁽٤) حديث: «ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة» أخرجه البخاري (١٤٦٤)،
 ومسلم (٩٨٢) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.
 ولمسلم (٩٨٢) (١٠): «ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر».

⁽٥) حديث: «في كل سائمة إبل: في أربعين بنت لبون، لا تفرق إبل عن حسابها، من أعطاها مؤتجراً بها فله أجرها، ومن منعها فإنّا آخذوها وشطر ماله، عزمة من عزمات ربنا، لا يحلُّ لآل محمد منها شيء]. أخرجه أبو داود (١٥٧٥)، والنسائي (١٥/٥)، وأحمد (٢/٥)، والحاكم (٣٩٨/١) من طريق بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعا.

⁽٦) في حاشية (ب): [هذا العوض وكان الأصل: بعرفة من عرفات الله].

⁽٧) انظر: سبل السلام (٣٢٤/٢).

(۹۲۳) ومن ولى مال اليتيم يتجر

(٩٢٤) لأجل لا تسأكله السركاة

(٩٢٩) والضعف مجبور بما قد أرسلا

(٩٢٦) مثل علي وابنة الصديق(٤)

(**٩٢٧)** يدعو لمن وافاه بالفريضة (٥)

(۹۲۸) طالب في التعجيل بالزكاة

(٩٢٩) فرخُص المختار فيما [سُئلا](٢)(٧)

(٩٣٠) بأنَّه في دونها لا واجب

(٩٣١) في التمر ثم سائر الحبوب

(٩٣٢) ففي الذي يُسقىٰ بماء المطر

فيه بهذا [في] (١) الحديث قد أمر لكنه ضعفه الأشبات (٢) من شاهد (٣) ثم بفعل النبلا وكان خير الرسل بالعقيق وعم خير الرسل والبرية قبل دخول الحول في الأوقات والخمسة الأوساق فيها نقلا فهي النصاب للذي قد أوجبوا شعيرها والبر والزبيب (٨)(٩) [١/٤٤]

بصدقتهم قال: «اللهم صل عليهم»]. أخرجه البخاري (١٤٩٧)، ومسلم (١٠٧٨).

⁽١) ما بين الحاصرتين مثبت من المطبوع، والسياق بدونه غير مستقيم.

⁽٢) حديث: «من وَلِيَ يتيماً له مال، فليتجر له، ولا يتركه حتى تأكله الصدقة» أخرجه الترمذي (٦٤١)، والدارقطني (١٠٩/٢ ـ ١١٠) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا.

⁽٣) هو عند الشافعي في المسند (٢٢٤/١) من طريق ابن جريج عن يوسف بن ماهك مثله.

 ⁽٤) لم يذكر عنهما شيء في بلوغ المرام. أما حديث علي فقد أخرجه الدارقطني (١١٠/٢)
 من حديث أبي رافع.
 وأما حديث عائشة فقد أخرجه مالك في الموطأ (٢٥١/١) بلاغا.

حدیث عبدالله بن أبي أوفِیٰ - رضي الله عنه - قال: [کان رسول الله ﷺ إذا أتاه قومٌ

⁽٦) ني (ب): [سألا].

 ⁽٧) حديث: [أنَّ العباس ـ رضي الله عنه ـ سأل النبي ﷺ في تعجيل صدقته قبل أنْ
 تحل، فرخُص له في ذلك] أخرجه أبو داود (١٦٢٤)، والترمذي (٦٧٨)، وابن ماجه
 (١٧٩٥)، وأحمد (١٠٤/١)، والحاكم (٣٣٢/٣) من حديث على ـ رضي الله عنه ـ.

 ⁽A) حدیث: «لیس فیما دون خمسة أوساق من تمر ولا حب صدقة» أخرجه مسلم (۹۷۹)
 (٤) من حدیث أبي سعید ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.
 وأصله متفق علیه في البخاري (۱٤٤٧)، ومسلم (۹۷۹).

⁽٩) أبيات المنظومة من [٩٣١ ـ ٩٣١] لم ترد في (أ).

- (٩٣٣) وما سقي بالنضح [والسواني](١)
- (۹۳۶) فنصفه فيه (۲) وقال المصطفى
- (٩٣٥) إلا من الأربعة [المذكورة] (٣)(٤)
- (٩٣٦) وعن معاذ قال أما القشا
- (٩٣٧) نبيئنا كذلك الرمان
- (٩٣٨) قد ضعفواً هذا الحديث^(١) إلاّ
- (٩٣٩) وأمره الخارص في أن يَدَعَا
- (٩٤٠) صححه الأثمة الأثبات(٧)

العسسر في الأول دون الساني لصاحبيه إذ بعثا لا تأخذا [ب/٦٥] لا غيرها ولا سواها كالذرة ومثله القصب فعنه قدعفا ومثله القصب فعنه قدعفا ومثله البطيخ (٥) والأعيان أن حديث الحصر فيها يقوئ في خرصه الشلث وإلا الربعا والإنقطاع [قررًا (٨) الشقات

(١) في (أ): [والسواقي].

⁽٢) حديث: [فيما سقت السماء والعيون، أو كان عَثَرِيّاً: العشر، وفيما سقي بالنَّضح: نصف العشر]. أخرجه البخاري (١٤٨٣) من حديث سالم بن عبدالله عن أبيه _ رضي الله عنهما _ مرفوعاً به.

ولأبي داود (١٥٩٦): [إذا كان بعلاً: العشر، وفيما سقي بالسواني أو النضح: نصف العشر]. والعثري: هو الذي يشرب بعروقه، فيصل إليه الماء من غير سقي، والبعل في الحديث: كل زرع لا يسقى، أو ما سقته السماء.

 ⁽٣) كذا في (أ)، (ب)، وزاد في (ب): أن ما بين الحاصرتين هو الأصل وقد عُوضَ بإالمحررة].

⁽٤) حديث أبي موسى الأشعري، ومعاذ ـ رضي الله عنهما ـ أنَّ النبي ﷺ قال لهما: «لا تأخذا في الصدقة إلا من هذه الأصناف الأربعة: الشعير، والحنطة، والزبيب، والنّمر» أخرجه الحاكم (٤٠١/٤)، والطبراني في الكبير (٢٠/٢٠).

⁽٥) حديث: [فأمّا القثاء، والبطيخ، والرمان، والقصب، فقد عفا عنه رسول الله ﷺ]. أخرجه الدارقطني (٩٧/٢) من حديث معاذ _ رضي الله عنه _ قال الحافظ في بلوغ المرام (ص٠٠٠): إسناده ضعيف.

⁽٦) كما مرّ عن الحافظ.

⁽٧) حديث سهل بن أبي حثمة _ رضي الله عنهما _ قال: أمرنا رسول الله ﷺ: "إذا خرصتم فخذوا، ودعوا الثلث، فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع» أخرجه أبو داود (١٦٠٥)، والترمذي (٦٤٣)، والنسائي (٥/٤١)، وأحمد (٤٤٨/٣)، والحاكم (٤٠٢/١)، وابن حبان (٧٥/٨)، وهو حديث ضعيف.

⁽٨) في (أ): [قد قرر].

(٩٤١) في أنه يخرص كالنخل العنب

(٩٤٢) وقد أتت امرأة من العرب

(٩٤٣) في يدها قال لها هل يُعطى

(٩٤٤) قيال فيهل يسسرك أَنْ تسسوري

(٩٤٥) ألقتهما (٣) وكانت الأوضاح

(٩٤٦) قالت [أكنز](٤) قال لا إنْ أُدِّيتُ

(٩٤٧) رواية إسـنادهـا مُـلَـيَّـنُ

(٩٤٨) مِنْ سلع للبيع (٦) والركازُ

(٩٤٩) وكل ما تأخذه من قرية

والأخذ [من] (١) زبيبه فيما وجب (٢) بابنتها ومسكتان من ذهب زكاة هذا قالت المرأة لا مثلهما ناراً غداة المحشر مثلهما ناراً غداة المحشر لامرأة من شأنها الصلاح زكاته (٥) وفي البيوع رُويَت بأنها تلزم فيما عينوا يلزم فيه خمس يحاز (٧) مسكونة بالأهل أو مهجورة [ب/٢٦]

⁽١) في (أ): [في].

⁽۲) حديث عتاب بن أسيد _ رضي الله عنه _ قال: أمر رسول الله ﷺ: اأن يخرص العنب كما يخرص النخل، وتؤخذ زكاته زبيباً» أخرجه أبو داود (١٦٠٣) وفي (١٦٠٤)، والترمذي (٦٤٤)، والنسائي (١٠٩/٥)، وابن ماجه (١٨١٩)، وفي إسناده ضعف.

⁽٣) حديث: [أن امرأة أتت النبي ﷺ، ومعها ابنة لها، وفي يد ابنتها مسكتان من ذهب، فقال لها: «أتعطين زكاة هذا؟» قالت: لا. قال: «أيسرك أن يُسَوِّرك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار؟» فألقتهما] أخرجه أبو داود (١٥٦٣)، والترمذي (٦٣٧)، والنسائي (٣٨/٥) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ـ رضي الله عنهما _ وهو حديث حسن.

⁽٤) في (أ): [كنز].

⁽٥) حديث أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ: [أنها كانت تلبس أوضاحاً من ذهب، فقالت: يا رسول الله أكنز هو؟ قال: «إذا أديت زكاته فليس بكنز»]. أخرجه أبو داود (١٥٦٤)، والحاكم (٢٠٩٠).

⁽٦) حديث سمرة بن جندب ـ رضي الله عنه ـ قال: [كان رسول الله ﷺ يأمرنا: أنْ نخرج الصدقة من الذي نَعُدُهُ للبيع] أخرجه أبو داود (١٥٦٢)، وفي إسناده ضعف.

 ⁽۷) حدیث: [أنَّ رسول الله ﷺ قال: «وفي الركاز الخمس»]. أخرجه البخاري (۱٤۹۹)،
 ومسلم (۱۷۱۰) من حدیث أبي هریرة ـ رضي الله عنه ـ.

أقول: وللعلماء قولان في حقيقة الركاز: الأول: أنَّه المدفون في الأرض من كنوز الجاهلية، الثاني: أنَّه المعادن.

واجعله في الأُخرى ركازاً حُزْتَه (٢) من معدن ما صحَّ للأَثبات (٣) [أ/ ٤٨] (٩٥٠) عَرِّفُه [في الأولى](١) بما أَخذته (٩٥١) وأَخذ خير الرسل للزكاة

* * *

باب زكاة الفطر

(٩٥٢) باب أتى في صدقات الفطر (٩٥٢) بل وعلى الأنثى معاً والعبد (٩٥٤) من أي قوت في حديث الخدري (٩٥٤) تطهرة للصائمين فرضت (٩٥٥) تقبل إنْ قبل الصلاة أُدينتُ (٩٥٦) في باب من ينفقها تطوعا

على الصغير والكبير تجري يلزم صاعٌ كل فرد فرد فرد فرد فرد ولو من البر ففيه يجري (٥) وطعمة لكل مسكين أتت ما لم ففي نافلة قد دخلت وأجرها دون الذي قد شرعا(٢)

(١) في (أ): [بالأولا].

⁽٢) حديث: [أن النبي ﷺ قال _ في كنز وجده رجلٌ في خربة _: «إنَّ وجدته في قرية مسكونة، ففيه وفي الركاز الخمس»]. أخرجه الشافعي كما في التلخيص (١٨٢/٢) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده _ رضي الله عنهما _.

 ⁽٣) حديث: [أنَّ رسول الله ﷺ أخذ من المعادن القبليَّة الصَّدَقة] أخرجه أبو داود (٣٠٦١)
 من حديث بلال بن الحارث _ رضي الله عنه _ وهو حديث ضعيف.

⁽٤) حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: [فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر، صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير: على العبد، والحر، والذكر، والأنثى، والصغير، والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدًى قبل خروج النّاس إلى الصلاة] أخرجه البخاري (١٥٠٣)، ومسلم (٩٨٤).

⁽٥) حديث أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال: [كنّا نعطيها في زمان النبي ﷺ صاعاً من طعام، أو صاعاً من زبيب] أخرجه البخاري (١٥٠٨)، ومسلم (٩٨٥).

وفي رواية: [أو صاعاً من أقط] أخرجها البخاري (١٥٠٦)، ومسلم (٩٨٥).

⁽٦) حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: [فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة=

باب صدقة التطوع

(٩٩٨) وسبعة يظلهم في ظله

(٩٥٩) منهم من [يخفي على](٢) يسراه

(٩٢٠) ومنهم شاب نشا في الطاعة

(٩٦١) كــذا إمـام عـادل فــي الأمــة

(٩٦٢) في ظل ما ينفق لا يسزال

(٩٦٣) ومن كسا [مسلمنا](٧) العريانا

(٩٦٤) ومن سقى من مائه الطمآنا

(٩٦٩) يكسوه من خضر ثياب الجنة

من لا [نزال] (۱) دائماً في فضله ما أنفقت من قُرْبَة يمناه كذا محب مسجد الجماعة ورجلان تحابا في (الملة) (۳)] (٤)(٥) في الحشر حتى تفصل الأهوال (١) [ب/٢٧] ومن طعام يشبع الجوعانا ومن طعام يشبع الجوعانا [كافاه] (٨) في أفعاله مولانا [ثمارها طعامه عن جوعة] (٩)

للصائم من اللغو؛ والرفث، وطعمة للمساكين، فمن أدّاها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أدّاها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات]. أخرجه أبو داود (١٦٠٩)، وابن ماجه (١٨٢٧)، والحاكم (٤٠٩/١). والحديث حسّنه الألباني في إرواء الغليل (٨٤٣).

⁽١) في (أ): [يزال].

⁽٢) ني (ب): [يكتم عن].

⁽٣) في (أ) و(ب): [النعمة: نسخة].

⁽٤) في (أ) و(ب): [هذا الأصل، والعوض هو: ومن تحابا في مفيد النعمة].

⁽٥) حديث: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظلَّ إلا ظله، الإمام العادل، وشاب نشأ في عبادة ربه، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرّقا عليه، ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال، فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق، أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه اخرجه البخاري (٦٦٠)، ومسلم (١٠٣١) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٦) حديث: «كل امرىء في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس» أخرجه ابن حبان (٦) حديث عامر ـ رضي الله عنه ـ، وهو حديث صحيح.

⁽٧) في (أ): [مسلماً].

⁽٨) في (أ): [كفاه].

⁽٩) في (أ): [ومن ثماره طعام الجوعة].

وفيه لين (١) ثم عن حكيم خير مِن السفلى ثم تبتدي ما كان عن ظهر غنى قد أنفقه يعفه ربك خير مغني (٢) إذ سألوه أيها يفضل [أ٤٩] يوماً على الإنفاق مثل ما مضى فقال في جوابه المختار قال معي آخر قال أنفق غيرهما قال له فلتنفق عندي [فلمّا لم يزل يراجع](٤) (۹۲۹) والسقي من رحيقها المختوم (۹۲۷) يسرفعه بأنَّ عُلْيَا الأيدي (۹۲۷) يسرفعه بأنَّ عُلْيَا الأيدي (۹۲۸) بمن تعول ثم خير الصدقه (۹۲۹) وكل من يستعفف أو يستغني (۹۷۰) قال لهم جهد المقل أفضل (۹۷۰) وابدأ بمن تعول (۳) ثم حرضا (۹۷۲) فقال عندي رجل دينار (۹۷۲) به على نفسك فلتصدق (۹۷۲) على ابنك الدينار قال قد بقى

(٩٧٥) ذاك عملى المخادم قال رابع

(٩٧٦) قال له أَنْتَ بهذا أَبِصر (٥)

⁽١) حديث: «أيَّما مسلم كسا مسلماً ثوياً على عري كساه الله من خُضْرِ الجنة، وأيّما مسلم أطعم مسلماً على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة، وأيَّما مسلم سقىٰ مسلماً عَلىٰ ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم» أخرجه أبو داود (١٦٨٢) من حديث أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به، وفي إسناده ضعف.

⁽٢) حديث: «اليد العليا خيرٌ من اليد السفليٰ، وابدأ بمن تعول، وخير الصدقة عن ظهر غنى، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله». أخرجه البخاري (١٤٢٧)، ومسلم (١٠٣٤) من حديث حكيم بن حزام ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٣) حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: [قيل يا رسول الله: أيّ الصدقة أفضل؟ قال: «جُهدُ المقل، وابدأ بمن تعول»] أخرجه أبو داود (١٦٧٧)، وأحمد (٢٥٨/٢)، وابن خزيمة (٢٤٤٤)، وابن حبان (١٣٤/٨)، والحاكم (٤١٤/١) وهو حديث صحيح.

 ⁽٤) في (أ): [قلّما لم نزل نراجع]!!!

⁽٥) حدیث: [«تصدقوآ»، فقال رجل: یا رسول الله! عندي دینار، قال: «تصدّق به علیٰ نفسك»، قال: عندي آخر، قال: فلسك»، قال: عندي آخر، قال: «أنت أبصر»]. أخرجه أبو داود «تصدق به علیٰ خادمك»، قال: عندي آخر، قال: «أنت أبصر»]. أخرجه أبو داود (١٦٩١)، والنسائي (٩/٦)، وابن حبان (٨/١٦)، والحاكم (١/٩١٤) من حدیث أبی هریرة ـ رضی الله عنه ـ.

[تصدقاً منها](١) على الأنام [ب/٦٨] وأخرجت [ذلك](٢) في محلها والزوج بالكسب لذاك المنفق(٣) تسأله عن صدقات حليها قال نعم (٥) وصح بالإسناد من الأنام في غيد ينتقب مزعة لحم جلده في العظم^(١) يسأل جمراً (٧) والزبير ذكرا محتطباً ثم [لظهر](٩) حمله خيرله في حاله والمنقلب بأنهاكة بسهسا الوجه يُكد (٩٨٧) عن أحمد صح (١٠) وصع بالسند

(٩٧٧) أنَّ التي تعطى من الطعام (٩٧٨) من غير إفساد لرزق بعلها (۹۷۹) عملى سواء فيهي بالتصدق (۹۸۰) وزينب جاءت إلى نبيها (٩٨١) [تـخـرج](٤) لـلـزوج ولـالأَولاد (٩٨٢) بأنَّه من لا ينزال ينطلب (٩٨٣) يأتي وما في وجهه من لحم (٩٨٤) وأنَّ مَنْ يسألهم مستكشرا (٩٨٥) بأنَّ من يأخذ [منهم](٨) أَحْبُلَهُ (٩٨٦) فياعه فكفه عن الطلب

⁽١) في (أ): [تصدق منه].

⁽٢) في (أ): [ذاك].

⁽٣) حديث: ﴿إِذَا أَنفقت المرأة من طعام بيتها، غير مُفسِدة، كان لها أجرها بما أنفقت، ولزوجها أجره بما اكتسب، وللخازن مثل ذلك، ولا ينقص بعضهم أجر بعض شيئاً». أخرجه البخاري (١٤٢٥)، ومسلم (١٠٢٤) من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ مرفوعا.

في (أ) و(ب): [تجزي] والمثبت نسخة في (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

حديث أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال: [جاءت زينب امرأة ابن مسعود، فقالت: يا رسول الله! إنك أمرت اليوم بالصدقة، وكان عندي حُلِيٌّ لي، فأردت أنْ أتصدق به، فزعم ابن مسعود أنَّه وولده أحقّ من تصدقت به عليهم، فقال النبي عَلَيْهِ: اصدق ابن مسعود، زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم». أخرجه البخاري (١٤٦٢) به.

حديث: «ما يزال الرجل يسأل النّاس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مُزعة لحمُّ. أخرجه البخاري (١٤٧٤)، ومسلم (١٠٤٠) من حديث ابن عمر ـ رضى الله عنهما ـ مرفوعاً. قوله مزعة، أي: قطعة.

⁽٧) حديث: «من سأل الناس أموالهم تكثراً، فإِنَّما يسألُ جَمْراً، فليستقل، أو ليستكثر» أخرجه مسلم (١٠٤١) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽A) في (أ): [منه].

⁽٩) في (أ): [لظهره].

⁽١٠) حديث: «لأن يأخذ أحدكم حبله، فيأتي بحزمة الحطب على ظهره، فيبيعها، فيكف الله=

(۱۸۸۸) إِلا إِذَا سألت ذَا سلطان أو حاجمة لا بد لـ لإنـسان (۱) * **

باب [قسمة] (۲) الصدقات

(۹۹۰) منها وهذا الباب باب القسمة للصدقات عن نبي الرحمة (۹۹۰) فلا تحل لغني ما سِوَىٰ خمسة أنفار كما عنه رویٰ [أ،٥] (۹۹۰) أبو سعيد عامل وغارم (ومن إليه أهدت المكارم] (۳) [ب/٩٦] (۹۹۰) أبو سعيد عامل وغارم من بعد أن يملك ذاك المعسر (۹۹۲) من الفقير أو شراها الموسر خصصهم قول النبي الهادي] (۱۹۹۰) ومن غزا في سُبُل الجهاد ولا [لذي] (۲) كسب إذا كان قوي (۷) (۹۹۶) وصحّ عنه لا تحل المسألة إلا لمن أجمله وفصله وفصله

= بها وجهه، خير له من أنْ يسأل الناس أعطوه أو منعوه». أخرجه البخاري (١٤٧١) من حديث الزبير بن العوام ـ رضى الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽۱) حديث: «المسألة كدُّ يكدُّ بها الرجل وجهه، إلا أنْ يسأل الرجل سلطاناً، أو في أمرٍ لا بدُّ منه» أخرجه الترمذي (٦٨١) من حديث سمرة بن جندب ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به. وقال: حسن صحيح،

⁽٢) في (أ): [قسم].

⁽٣) في (أ) و(ب): [عوضه السيد الحسين: كذا الهدايا لأولى المكارم].

⁽٤) في (أ): أن هذا البيت مما عوَّضه السيد الحسين.

⁽٥) حَدَيث: «لا تحل الصدقة لغني إلاّ لخمسة: لعامل عليها، أو رجل اشتراها بماله، أو غارم، أو غازٍ في سبيل الله، أو مسكين تُصُدُقَ عليه منها، فأهدىٰ منها لغني اخرجه أبو داود (١٦٣٦)، وابن ماجه (١٨٤١)، وأحمد (٣/٥)، والحاكم (٤٠٧/١) من حديث أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٦) ني (أ): [لذا].

⁽۷) حدیث عبیدالله بن عدی بن الخیار: [أنَّ رجلین حدَّثاه أنهما أتیا رسول الله ﷺ یسألانه من الصدقة، فقلّب فیهما النظر، فرآهما جلدین، فقال: «إنْ شئتما أعطیتكما، ولاحظ فیها لغني ولا لقوي مكتسب»]. أخرجه أبو داود (۱۹۳۳)، والنسائي (۹۹/۵ _ ۱۰۰)، وأحمد (۲۲٤/٤)، وهو حدیث صحیح.

حسالة حسل لمه أن يسالا أمواله ففات ما يقتات حتى ينال منهم قواما ثلاثة من قومه قد التجاحل بلا شك ولا إلىباس حل بلا شك ولا إلىباس سحت ومنه البركات [سحت](٢)(٢) وآله أهل التقلى والرشد أنص على هذا حديث المصطفى](٤)(٥) وهاشم بأنهم في النسب وهاشم بأنهم في النسب كواحد من جملة الأنام(٧)

(۹۹۷) أسلائة فواحد تحمّلا (۹۹۷) [وواحد] (۱) اجتاحت الآفات (۹۹۸) حل له أن يسسأل الأقواما (۹۹۹) وثالث يشهد أرباب الحجئ (۱۰۰۰) لفاقة إلى سؤال الناس (۱۰۰۰) لفاقة إلى سؤال الناس (۱۰۰۱) وما سواها قال يا قبيصة (۱۰۰۷) وحرمت قطعاً على محمد (۱۰۰۷) وقال أيضاً في بني المطلب (۱۰۰۹) وغيره [من] (۱۰ سائر الأحكام (۱۰۰۵) وغيره [من] (۱۰۰۵) لا عبد شمس منهم ونوفل (۱۰۰۵)

⁽١) في (أ): [وواحده].

⁽٢) في (ب): [شحت].

⁽٣) حديث: «إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة: رجل تحمل حمالة، فحلت له المسألة حتى يصيبها، ثمّ يمسك، ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله، فحلّت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش، ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجا من قومه: لقد أصابت فلاناً فاقة، فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش، فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت يأكله صاحبه سحتاً». أخرجه مسلم (١٠٤٤) من حديث قبيصة بن مخارق الهلالي ـ رضى الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽٤) في (أ) و(ب): [عوضه السيد الحسين: روىٰ لنا هذا الحديث من روىٰ].

⁽٥) حديث: «إنَّ الصدقة لا تنبغي لآل محمد، إنّما هي أوساخ الناس». وفي رواية: «وإنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد». أخرجه مسلم (١٠٧٢) من حديث عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽٦) ني (أ): [ني].

(۱۰۰۷) وقال للمولى وقد أتاه (۱۰۰۸) من الزكاة إِنَّ مولى القوم (۱۰۰۹) وكان يعطى عمراً فقالا

(١٠١١) إليك من هذا وغير مشرف

(١٠**١٢**) فخذ وما لا فاطرحه معرضا^(٢)

بسأله في أخذ ما يعطاه منهم غدا في الحل والتحريم (۱) إعط الذي مندي أقل مالا أو أعطه من شئت ثم إن أتى أنت ولم تسأل ولم تستشرف وذا كتاب [للصيام] (۳) فرضا [1/1]

⁽۱) حدیث: [أنَّ النبي ﷺ بعث رجلاً علی الصدقة من بنی مخزوم، فقال لأبی رافع: اصحبنی، فإنك تصیب منها، فقال: حتی آتی النبی ﷺ فأسأله، فأتاه فسأله، فقال: «مولی القوم من أنفسهم، وإنّا لا تحل لنا الصدقة»] أخرجه أبو داود (۱۲۵۰)، والترمذي (۲۵۷)، والنسائي (۱۰۷/۵)، وأحمد (۸/۸)، وابن خزيمة (۷/٤)، وابن حدیث أبی رافع ـ رضی الله عنه ـ، وهو حدیث صحیح.

⁽٢) حديث سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه: [أنَّ رسول الله بَسَخُ كان يعطي عمر العطاء، فيقول: أغطِهِ أفقر مني، فيقول: اخذه فتموّله، أو تصدق به، وما جاءك من هذا المال، وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه، وما لا فلا تتبعه نفسك»] أخرجه البخاري (١٤٧٣)، ومسلم (١٠٤٥).

⁽٣) في (أ): [الصيام].



(١٠١٣) قد صحَّ عن رسولنا الكريم نهي لمن صام عن التقديم (١٠١٤) للصوم باليومين بل واليوم (١٠١٥) وكيل من يصوم يوم الشك (١٠١٦) قد كرَّر النبى لنا وقالا (١٠١٧) وقال إنْ غُمَّ عليكم فاقدروا وأليزم الناس بهذا وأمر (٥) (١٠١٨) وصام إذ قال رآه ابن عمر

إلا لمن يعتاده في الصوم(١) عصى [أبا](٢) القاسم لا عن شك(٣) صوموا إذا رأيتم الهلالا علته التي له تقدروا(٤)

⁽١) حديث: ﴿ لا تقلموأ رمضان بصوم يوم ولا يومين، إلاّ رجلٌ كان يصوم صوماً فليصمه أخرجه البخاري (١٩١٤)، ومسلم (١٠٨٢) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ

⁽٢) في (أ): [أبي] وهو خطاء واضح.

حديث عمَّار بن ياسر _ رضي الله عنه _ قال: «من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصىٰ أبا القاسم، أخرجه أبو داود (٢٣٣٤)، والترمذي (٦٨٦)، والنّسائي (١٥٣/٤)، وابن ماجه (١٦٤٥)، وابن خزيمة (١٩١٤)، وذكره البخاري تعليقاً (١٤٧/٤ ـ فتح)، وهو حديث صحيح.

⁽٤) حديث: «إذا رأيتموه فصوموأ، وإذا رأيتموه فأفطروأ، فإنْ غُمَّ عليكم فاقدروأ له» أخرجه البخاري (١٩٠٠)، ومسلم (١٠٨٠) من حديث ابنَ عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفُّوعاً. وللبخَّاري (١٩٠٧): "فأكملوأ العدَّة ثلاثين". ومعنى غُمَّ: أيَّ حال بينكم وبينه غيم.

حديث ابن عمر _ رضى الله عنهما _ قال: [تراءَىٰ الناسُ الهلالُ، فأخبرت رسول الله ﷺ أني رأيته، فصام، وأمر النَّاس بصيامه] أخرجه أبو داود (٢٣٤٢)، وابن حبان (٨/ ٢٣١)، والحاكم (٢/٣١) وهو حديث صحيح.

(١٠١٩) وجاءه شخص من الأعراب (١٠٢٠) [تسشهد أن لا إلسه إلا (۱۰**۲۱**) [قال نعم فقال]^(۲) با بلال (١٠٢٢) وأَنْ يبصوموا رمضان من غد (١٠٢٣) يسرفع ذا أئسمةً ورجسحا (١٠٢٤) إلى اختيار الوقف فيما يروي (١٠٢٥) قبل طلوع [الفجر](١) لا صيام له (١٠٢٦) وجاء خير الرسل يوماً أهله (١٠٢٧) فقيل لا [قال فإني](٢) صائم (۱۰۲۸) أتسهم هدية طعاما (١٠٢٩) ولا تسزال أمسة السمخسسار

رأيتك قسال فسفسي السجسواب وأنني المرسل من رب السما](١) نادِ بأنْ قد رؤي الهلال [ب/٧١] فإننا بالصوم فيه نبتدي النسائي إرساله (٣) وجنحا من لم يبيت صومه وينوي وغييره صبحبحه ووصله (٥) يـــــأل هــل شــيءٌ يــريــد أكــلــه وجاء يومأ ولهم مطاعم فىقىال كىئىت نىاويىاً صىيىامىا^(٧) إِنْ عجلواً [في الصوم](^) بالإفطار

⁽١) في (أ) و(ب): [عوضه السيد الحسين: تشبهد بالتوحيد والرسالة قال نعبم وأوضح المقالة] في (أ) و(ب): [عوضه السيد الحسين: فقال خير الخلق].

حديث ابن عباس _ رضي الله عنهما _ أنَّ أعرابياً جاء إلى النبي على فقال: [إني رأيت الهلال، فقال: «أتشبهد أنْ لا إله إلاّ الله؟» قال: نعم، قال: «أتشهد أنّ محمداً رسول الله؟» قال: نعم، قال: «فأذن في الناس يا بلال أنْ يصوموا خداً»]. أخرجه أبو داود (۲۳٤٠)، والترمذي (٦٩١)، والنسائي (١٣٢/٤)، وابن ماجه (١٦٥٢)، وابن خزيمة (١٩٢٣)، وابن حبان (٢٢٩/٨). ورجع أبو داود والترمذي إرساله.

⁽٤) في (أ): [الشمس].

⁽o) حديث: «من لم يبيت الصيام قبل الفجر، فلا صيام له» أخرجه أبو داود (٢٤٥٤)، والترمذي (٧٣٠)، والنسائي (١٩٦/٤)، وابن ماجه (١٧٠٠)، وأحمد (٢٨٧/٦) من حديث حفصة أمُّ المؤمنين ـ رضى الله عنها ـ مرفوعا.

⁽٦) في (أ): [فقال إني].

حديث عائشة _ رضي الله عنها _ قالت: [دخل عليَّ النبي ﷺ ذات يوم فقال: «هل عندكم شيء؟ " قلنا: لا. قال: «فإني إذا صائم» ثم أتانا يوماً آخر، فقلنا: أهدي لنا حيس، فقال: «أرينيه، فلقد أصبحت صائماً»، فأكل]. أخرجه مسلم (١١٥٤) به.

⁽٨) في (أ): [بالصوم].

إلى إله العالمين الحق تسحروا فالبركات في السحر (٣) أو لا فبالما إنه طهور (٤) [١/٢٥] فقال بعض الناس في السؤال فقال مثلي ما له مماثل] (٥) ويسقني ما لذلي في المطعم مواصلاً بصحبه أياما فقال لولا رؤية الهلال [ب/٢٧] كانه إرادة النكائ (۱۰۲۰) في الخير هذا (۱٬ وأحبُ الخلق (۱۰۲۱) أعجلهم فطراً (۲) وصحَّ في الخبر (۱۰۲۲) والفطر بالتمر هو المأثور (۱۰۲۲) والفطر بالتمر هو المأثور (۱۰۲۲) [وقد نهى الناس عن الوصال (۱۰۲۵) إنك يا خير الورى تواصل (۱۰۳۵) أبيت والرب العلي مُطْعِمِي (۱۰۳۹) لما [أبوأ] (۲) عن الوصال صاما (۱۰۳۹) حتى رأى الهلال من شوال (۱۰۳۷) لزدتكم يعني من الوصال المقالا (۱۰۳۸) وقال من لم يدع المقالا

⁽۱) حدیث: «لا یزال الناس بخیر ما عجّلوا الفطر» أخرجه البخاري (۱۷۵۷)، ومسلم (۱۰۹۸) من حدیث سهل بن سعد ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعا.

 ⁽۲) حديث: «قال الله: أحب عبادي إليّ أعجلهم فطراً» أخرجه الترمذي (۷۰۰) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به، والحديث في إسناده ضعف.

⁽٣) حديث: «تسحروا فإنَّ في السحور بركة» أخرجه البخاري (١٩٢٣)، ومسلم (١٠٩٥) من حديث أنس بن مالك ـ رضى الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٤) حديث: «إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر، فإن لم يجذ فليفطر على ماء، فإنه طهور» أخرجه أبو داود (٢٣٥٥)، والترمذي (٢٥٨)، والنسائي في الكبرى (٢٠٣/١)، وابن ماجه (١٦٩٩)، وأحمد (١٧/٤)، وابن خزيمة (٢٠٦٧)، وابن حبان (٢٨١/٨)، والحاكم (٤٣٢/١) من حديث سلمان بن عامر الضّبِّي ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

 ⁽a) في (أ) و(ب): [عوضهما السيد الحسين:
 وقد نصال الناس عن المصال

وقد نهي الناس عن الوصال وقال لييس أنتم أمثالي] (٦) في (أ): [أتوا]!!!

⁽٧) حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: [نهئ رسول الله عنه عن الوصال، فقال رجل من المسلمين: فإنك يا رسول الله تواصل. قال: «وأيكم مثلي؟ إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني». فلما أبوأ أن ينتهوأ عن الوصال واصل بهم يوماً، ثمَّ يوماً، ثمَّ رأوا الهلال، فقال: «لو تأخر الهلال لزدتكم» كالمنكل لهم حين أبوا أن ينتهواً. أخرجه البخاري (١٩٦٥)، ومسلم (١١٠٣).

(١٠٤٠) في صومه مع اطراح الجهل

(۱۰**٤۱**) لیس به من حاجة لربه ^(۱)

(۱۰**٤۲**) قبل وهو صائم وباشرا^(۲)

(٣٤٢) [الإحتجام صائماً ومحرما^(٣)

(\$\$.١) وقد روي الترخيص فيه أيضا

(١٠٤٥) وجوزوا في رمضان الكحلا

(١٠٤٦) وصبح من يأكلُ فيه ذاهلا

(١٠٤٧) فالله قد أطعمه [وقد سقى](٨)

فتركه لسسربه والأكل وأحمد أملككم لإربه وأحمد أملككم لإربه وصعّ في الأخبار عن خير الورى وفطر المحجوم ثمّ الحاجما⁽³⁾]⁽⁰⁾ من بعد نهي لهم قد أمضى⁽¹⁾ في صومه وهو الذي قد نقلا^(۷) أو شربه أو ما سواه غافلا فحما له كفارة ولا قضا⁽⁹⁾

(۱) حديث: «من لم يدغ قول الزور، والعمل به، والجهل، فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه» أخرجه البخاري (۲۰۵۷) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

(۲) حدیث عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: [کان رسول الله ﷺ یقبل وهو صائم، ویباشر وهو صائم، ویباشر وهو صائم، ولکنّه أملککم لإربه] أخرجه البخاري (۱۹۲۷)، ومسلم (۱۱۰٦). ومعنی إربه: حاجة النفس ووطرها.

(٣) حديث: [أنَّ النبي ﷺ احتجم وهو محرم، واحتجم وهو صائم] أخرجه البخاري
 (١٩٣٨) من حديث ابن عبَّاس ـ رضي الله عنهما ـ به.

(٤) حديث: [أنَّ رسول الله ﷺ أتىٰ على رجل بالبقيع وهو يحتجم في رمضان، فقال: «أفطر الحاجم والمحجوم»] أخرجه أبو داود (٢٣٦٩)، والنسائي في الكبرى (٢١٧/٢)، وابن ماجه (١٦٨١)، وأحمد (٢٨٣/٥)، وابن خزيمة (١٩٦٣)، وابن حبَّان (٢١٧/٢)، من حديث شداد بن أوس ـ رضي الله عنه ـ، وهو حديث صحيح.

(٥) في (أ) و(ب): [عوَّضه السيد الحسين:

وصائماً ومحرماً قد احتجم وفطر المحجوم ثمّ من حجم]

(٣) حديث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: [أوّل ما كرهت الحجامة للصائم أنّ جعفر بن أبي طالب احتجم وهو صائم، فمرّ به النبي ﷺ، فقال: «أفطر هذان» ثمّ رخص النبي ﷺ بعد في الحجامة للصائم] وكان أنس يحتجم وهو صائم. أخرجه الدارقطني (١٨٢/٢).

(٧) حديث: وَأَنَّ النبي ﷺ اكتحل في رمضان، وهو صائم] أخرجه ابن ماجه (١٦٧٨) من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ، والحديث إسناده ضعيف،

(٨) في (أ): [رأسقني].

(٩) حديث: "من نَسِيَ وهو صائم، فأكل أو شرب، فليتم صومه، فإنَّما أطعمه الله وسقاه ١=

(١٠٤٨) مثل الذي يذرعه القيء بالا

(١٠٤٩) فإنه يقضي (١) وإنْ أعله

(١٠٥٠) والمصطفى سافر عام الفتح

(۱۰۵۱) فصام حتى قاربوا عسفانا

(١٠٥٢) فأفطر الناس سوى العصاة

(١٠٤٣) بأنَّه قبيل له قيد شقًّا

(1.45) ثم تحسَّى الماء بعد العصر (٥)

(١٠٥٩) قال أرى لي قوة في السفر

(١٠٥٦) فقال هذا رخصة لكم فمن

إرادة وعكسه من استقا أحمد فالدار (۲) يقوي نقله (۳) في رمضان بعد نقض الصلح فقام [فيهم] (٤) مفطراً عيانا وجاء في لفظ عن الرواة [أ/٥] [ب/٧٧] على الأنام صومهم فاستسقى وقد روي عن [حمزة بن عمرو] (٢) على الصيام هل ترى من خطر يأخذُ بالرخصة فالأخذ حسن

أخرجه البخاري (۱۹۳۳)، ومسلم (۱۱۵۵) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

وللحاكم (٤٣٠/١): «من أفطر في رمضان ناسياً فلا قضاء عليه ولا كفارة»، وهو حديث صحيح.

⁽۱) حديث: «من ذرعه القيء فلا قضاء عليه، ومن استقاء فعليه القضاء» أخرجه أبو داود (۲۲۵/۱)، والترمذي (۷۲۰)، والنسائي في الكبرى (۲۲۵/۱)، وابن ماجه (۱۲۷۲)، وأحمد (٤٩٨/١) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٢) المراد به الدارقطني.

⁽٣) في سننه (١٨٤/٢).

⁽٤) في (أ): [فيه].

⁽٥) حديث جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ [أن رسول الله ﷺ خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان، فصام حتى بلغ كراع الغميم، فصام الناس، ثم دعا بقدح من ماء فرفعه، حتى نظر الناس إليه، ثمّ شرب، فقيل له بعد ذلك: إن بعض الناس قد صام. قال: «أولئك العصاة، أولئك العصاة»]. وفي لفظ: [فقيل له: إن الناس قد شق عليهم الصيام، وإنما ينظرون فيما فعلت، فدعا بقدح من ماء بعد العصر، فشرب] أخرجه مسلم (١١١٤) به.

⁽٦) في (أ): [ضمرة أعني عمرو] وفي (ب): [ضمرة بن عمرو]، والمثبت من المطبوع، وهو الصواب.

ورخصوا للسيخ إذ أباحوا (۱۰۵۷) ومن يصم فيه فلا جناح(۱) عن كل يوم واحداً يقينا (١٠٥٨) إفطاره ويطعم المسكينا (١٠٥٩) ولا قيضا(٢) وقيد أتياه سيائيل مستخبراً عن أمره يسائل (۱۰۲۰) قال هلکت إذ (۳) أتيت أهلى فسى رمسضان وحسو غسيسر حسلٌ (1.71) فقال في فتواه هل من رقبه تعتقها فقد أتيت سببه (١٠٦٢) فقال لافقال هل تطييق صيام شهرين ولاتفريق (١٠٦٣) فقال لا قال له فهل تجد إطعام ستين فقال لا أجد (۱۰**٦٤**) ثم أتى [نبينا]^(٤) [بعَرَق]^(٥) فقال خذما جاءنا وفرق أحوج مسنا أحداً مفتقرا (١٠٦٥) فقال بين لابتيها لا أرى (١٠٦٦) فأضحك المختار ما قد قالا فعال كله أنت والعيالا(٢)

⁽۱) حديث حمزة بن عمرو الأسلمي _ رضي الله عنه _ أنَّه قال: [يا رسول الله! أجد بي قوة على الصيام في السفر، فهل عليَّ جناح؟ فقال رسول الله ﷺ: "هي رخصة من الله، فمن أخذ بها فحسن، ومن أحبُّ أنْ يصوم فلا جناح عليه»]. أخرجه مسلم (١١٢١) به.

⁽Y) حديث: ارتُخصَ للشيخ الكبير أن يفطر، ويطعم عن كل يوم مسكيناً، ولا قضاء عليه» أخرجه الدارقطني (٢٠٥/٢)، والحاكم (٤٤٠/١) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً، وهو حديث صحيح.

⁽٣) بعد قوله: (إذً)، في (أ): [قد].

⁽٤) في (ب): [نبيئنا].

⁽٥) في (أ): [بفرق].

آ) حدیث أبي هریرة ـ رضي الله عنه ـ قال: [جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: هلکت یا رسول الله، قال: «وما أهلکك؟» قال: وقعت على امرأتي في رمضان، فقال: «هل تجدُ ما تعتق رقبة»؟ قال: لا، قال: «فهل تستطیع أن تصوم شهرین متتابعین؟» قال: لا، قال: «فهل تجد ما تطعم ستین مسکیناً؟» قال: لا، ثم جلس، فأتِيَ النبي ﷺ بغَرَق فیه تمر. فقال: «تصدق بهذا»، فقال: أعلى أفقر مني؟ فما بین لابتیها أهل بیت أخوج إلیه مني، فضحك النبي ﷺ حتى بدت أنیابه، ثم قال: «اذْهَب فأطعمه أهلك»]. أخرجه البخاري (١٩٣٦)، ومسلم (١١١١).

والعَرَق: هو المكيل الضخم، ولابتيها: تثنية لابة، وهي الحرة، والحرة: الأرض المليثة بالحجارة السوداء، والضمير للمدينة.

١٠٦٧) ويصبح المختار حينا جُنبا

(۱۰۹۸) لفطره ولا عليه من قضا(۱)

(۱۰۲۹) من قبل أن يقضيه فيلزم

في صومه ولا يراه سببا [ب/٤٧] وقال من كان عليه وقضى (٢) وليه يصوم عنه (٣) واعلموأ

* # #

[باب صيام التطوع]^(۱)

(١٠٧٠) [بأنَّ هذا](٥) الباب للتطوع

(١٠٧١) قد قال فيمن صام يوم التاسع

(١٠٧٢) من عشر ذي الحجة ثم قالا

(١٠٧٣) يىغىفىر ذنىب عامىه وسُستىلاً

(١٠٧٤) عملي فسيمه أو ولدت فسيمه

(١٠٧٥) ومن ينصم لله شنهر النصبر

فعلا وتركاً للذي لم يشرع يغفر ذنب عامه والتابع من صام عاشورا له تعالى [أ٤٥] عن صومه الإثنين قال [أنزلا] (٢) أو فيه يعني الشك من راويه (٧) وبعده ستاً [فصوم] (٨) الدهر (٩)

⁽۱) حدیث: [أنَّ النبي ﷺ كان يصبح جنباً من جماع، ثمَّ يغتسل ويصوم] أخرجه البخاري (۱۹۳۲)، ومسلم (۱۱۰۹) من حدیث عائشة وأم سلمة ـ رضي الله عنهما ـ. زاد مسلم (۱۱۰۹) (۷۷) في رواية أم سلمة: [ولا يقضي].

⁽٢) في (أ) و(ب): أي مات.

 ⁽٣) حديث: «من مات وعليه صيام صام عنه وليه» أخرجه البخاري (١٩٥٢)، ومسلم
 (١١٤٧) من حديث عائشة _ رضي الله عنها _ مرفوعا.

⁽٤) في (ب): [باب التطوع بالصوم].

⁽۵) في (ب): [باب وهذا].

⁽٦) في (أ): [نزلا].

⁽٧) حديث أبي قتادة ـ رضي الله عنه ـ [أن رسول الله ﷺ سئل عن صوم يوم عرفة، قال: «يكفر السنة الماضي والباقية»، وسئل عن صيام يوم عاشوراء، قال: «يكفر السنة الماضية»، وسئل عن صوم يوم الإثنين، قال: «ذاك يوم ولدت فيه، وبعثت فيه، أو أنزل على فيه»] أخرجه مسلم (١١٦٢).

⁽٨) في (أ): [كصوم].

⁽۹) حدیث: «من صام رمضان، ثم أتبعه ستاً من شوال کان کصیام الدهر» أخرجه مسلم (۹) حدیث أبی أیوب الأنصاري ـ رضی الله عنه ـ مرفوعاً به.

(١٠٧٦) وفي سبيل الله يوماً من يصم (۱۰۷۷) [عذابه](۱) بالنار لما صاما (۱۰۷۸) وهديه إدامة الصيام (١٠٧٩) حتى يقال لانراه يفطر (١٠٨٠) صوماً فقيل ما نراه صائماً (١٠٨١) إلا الـذي قد فرض الرحمن (١٠٨٢) ثلاثة في الشهر بالصوم أمر (١٠٨٢) والنهي للمرأة ذات البعل (١٠٨٤) إلا بإذن الزوج في التنفل(٦) (١٠٨٥) النهي للناس عن الصيام (٨)

باعد عنه ذو المجلال والكرم سبعين في عدتها أعواما(٢) يصل به الأيام بالأيام وقد [نراه مفطراً](٣) لا يـذكـر ولم يكمل صوم شهر دائما وأكثر الصوم له شعبان(١) [ب/٥٧] ثالث عشر رابع عشر خامس عشر (٥) عن النصيام ثابت بالنقل وصحَّ في [العيدين](٧) بالنص الجلي والأمر بالشرب وبالطعام

⁽١) في (أ): [عذبه]!!!

⁽٢) حديث: «ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم عن وجهه النَّار سبعين خريفاً» أخرجه البخاري (٢٨٤٠)، ومسلم (١١٥٣) من حديث أبي سعيد الخدري ـ رضى الله عنه ـ مرفوعاً.

⁽٣) في (أ): [تراه مضطراً]!!!

⁽٤) حديث عائشة _ رضى الله عنها _ قالت: [كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم، وما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر قط إلاّ رمضان، وما رأيته في شهر أكثر منه صياماً في شعبان] أخرجه البخاري (١٩٦٩)، ومسلم (١١٥٦).

⁽٥) حديث: [أمرنا رسول الله ﷺ أن نصوم من الشهر ثلاثة أيام: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة] أخرجه الترمذي (٧٦١)، والنسائي (٢٢٢/٤)، وابن حبان (٥/٢٦٤) من حديث أبى ذر _ رضى الله عنه _، والحديث حسن لغيره بطريق قتادة بن ملحان عند أبي داود (٢٤٤٩)، وابن ماجه (١٧٠٧).

حديث: «لا يحلُّ للمرأة أنْ تصوم وزوجها شاهد إلاّ بإذنه» أخرجه البخاري (١٩٥٠) ومسلم (١٠٢٦) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٧) في (أ): [العدّين]!!!

 ⁽A) حديث: [أن رسول الله ﷺ نهئ عن صيام يومين: يوم الفطر، ويوم النحر] أخرجه البخاري (١٩٩١)، ومسلم (٨٢٧) من حديث أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ

إذ هي أعياد على التحقيق (٢) لم يجد الهدي بهن فاعلمن (٣) أو أن يخص ليلها بقربة (٤) أو أن يخص ليلها بقربة (٤) فقد نهى عن صومه (٦) وكانا فقد نهى عن صومه (٦) وأتى فيه اضطراب (٢٠) وأناس مالوا واختار هذا من له رسوخ (١١) [١/٥٥]

(۱۰۸۲) والذكر في [ثلاثة] (۱) التشريق (۱۰۸۷) ورخص الشارع في الصوم لمن (۱۰۸۸) وقد نهي عن صوم يوم الجمعة (۱۰۸۹) إلا إذا وافقت في صوم المحمد) إلا إذا وافقت من شعبانا (۱۰۹۰) وإن تقضّى النصف من شعبانا (۱۰۹۰) ينكر هذا أحمد (۱) وقد نهى

(۱۰۹۳) عن مالك إنكاره (۹) وقالوا (۱۰۹۳) إلى المقال إنّه منسوخ

⁽١) في (أ): [الثلاثة].

⁽٢) حديث: «أيام التشريق أيام أكل وشرب، وذكر لله» أخرجه مسلم (١١٤١) من حديث نبيشة الهذلي ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽٣) حديث عائشة وابن عمر - رضي الله عنهما - قالا: [لم يُرَخُصُ في أيام التشريق أنْ يُصَمِّنَ إلاّ لمن لم يجد الهدي] أخرجه البخاري (١٩٩٧) (١٩٩٨) به.

⁽٤) حديث: «لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي، ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام، إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم» أخرجه مسلم (١١٤٤) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽٥) حديث: «لا يصومن أحدكم يوم الجمعة، إلا أن يصوم يوماً قبله، أو يوماً بعده» أخرجه البخاري (١٩٨٥)، ومسلم (١١٤٤) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٦) حديث: «إذا انتصف شعبان فلا تصومواً» أخرجه أبو داود (٢٣٣٧)، والترمذي (٢٣٨)، والنسائي في الكبرى (١٧٢/٢)، وابن ماجه (١٦٥١)، وأحمد (٤٤٢/٢) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، وهو حديث صحيح.

⁽٧) ذكر ذلك الحافظ في بلوغ المرام (ص٢١٦).

⁽٨) حديث: «لا تصوموأ يوم السبت إلا فيما افترض عليكم، فإن لم يجد أحدكم إلا لحاء عنب، أو عود شجرة فليمضغها» أخرجه أبو داود (٢٤٢١)، والترمذي (٧٤٤)، والنسائي في الكبرى (١٤٣/٢)، وابن ماجه (١٧٢٦)، وأحمد (٣٦٨/٦) من حديث الصماء بنت بُسُر _ رضى الله عنها _ مرفوعا.

⁽٩) كما في سنن أبي داود (٧٤/٧ _ عون).

⁽١٠) كما في التلخيص (٢١٦/٢).

⁽١١) ذكر ذلك أبو داود عند ذكره للحديث في سننه (١٨/٧ ـ عون).

(1.94) بأنه قد صبح عنه ما ورد من صومه السبت كثيراً والأحد (1.94) معلى أنهما عيدان للمشركين أخبث الأديان (١٠٩٥) معلى أنهما عيدان صححه الحاكم (٢) لكن لم يتم [ب/٧٦] (١٠٩٠) فإنه أنكر ثم قد ورد بأنّه لا صام من صام الأبد (٣)

* * *

باب الاعتكاف

(۱۰۹۸) باب وفيه الاعتكاف يدخل (۱۰۹۹) من قام إيماناً مع احتساب (۱۱۰۰) يغفر ما قدمه من ذنب (۱۱۰۱) مئزره قد شدّه في العشر (۱۱۰۱) من رمضان ثم يحيى الليلا

مع قيام الشهر فيما ينقل للأجر من مولاه والشواب وأحمد سيد رسل الرب آخر عشر قد أتت في الشهر في طاعة [يوقظ](٥) منه الأهلا(٢)

(۱) حديث أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ [أنَّ رسول الله ﷺ كان أكثر ما يصوم من الأيام يوم السبت، ويوم الأحد، وكان يقول: «إنهما يوما عبد للمشركين، وأنا أريد أنْ أخالفهم» أخرجه النسائي في الكبرى (۱٤٦/۲)، وابن خزيمة (۱۸۱۳)، وفي إِسناده ضعف.

⁽۲) حديث: [أنَّ النبي ﷺ نهىٰ عن صوم يوم عرفة بعرفة] أخرجه أبو داود (٢٤٤٠)، والنسائي (٢٠٤٧)، وابن ماجه (١٧٣٢)، وأحمد (٢٠٤/٣، ٤٤٦)، وابن خزيمة (٢١٠١)، والحاكم (٤٣٤/١) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، وفي إسناده ضعف.

 ⁽٣) حديث: «لا صام مَنْ صام الأبد» أخرجه البخاري (١٩٧٧)، ومسلم (١١٥٩) من
 حديث عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعا.

⁽٤) حديث: امن قام رمضان إيماناً واحتساباً، غُفِرَ له ما تقدّم من ذنبه الخرجه البخاري (٢٠٠٩)، ومسلم (٧٥٩) من حديث أبي هريرة _ رضي الله عنه _ مرفوعا.

⁽٥) في (أ): [يوقض]!!!

⁽٦) حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: [كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشر ـ أي العشر الأخيرة من رمضان ـ شدَّ مئزره، وأحيا ليله، وأيقظ أهله] أخرجه البخاري (٢٠٢٤)، ومسلم (١١٧٤)، ومعنى: «شدَّ مئزره» أي: اعتزل النساء.

(١١٠٣) ولم يزل معتكفاً أيامها

(١١٠٤) يدخيله بعد صيلاة النفيجير

(١١٠٩) وكسان يسدنسي رأسسه تسرجسله

(**١١٠٦**) إلاّ لما لا بدمنه للبشر⁽³⁾

(١١٠٧) جنازة ولا النسايباشر

(١١٠٨) من اشتراط الصوم ثم المسجد

(١١٠٩) وقال لا صوم على المعتكف

(١١١٠) ورجحواً أيضاً له الوقف^(٦) وقد

(**١١١١**) [جماعة قد] (^(۸) أخبروا في النوم

(١١١٢) بأنها في السبع منه تبقى

حتى تلاقي نفسه حمامها(۱)
يبقى به إلى انقضاء [العشر](۲)(۳)
عائشة وبيته لا يدخله
ولا مريضاً عاده ولا حضر
ورجحوا وقفاً لما سنذكر
الجامع الجامع أهل البلد(٥)
إلا بنذر منه كان يكتفي
[صحّ لديهم أن صحب أحمد](٧)[ب/٧٧]
عن ليلة القدر بشهر الصوم
فقال خير المرسلين حقا

⁽۱) حديث: [أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتَّىٰ توفاه الله، ثمَّ اعتكف أزواجه من بعده] أخرجه البخاري (۲۰۲۵)، ومسلم (۱۱۷۲) من حديث عائشة .. رضي الله عنها ..

⁽٢) في (أ) و(ب): [الشهر، نسخة].

⁽٣) حديث: [كان رسول الله ﷺ إذا أراد أنْ يعتكف صلّىٰ الفجر، ثمَّ دخل معتكفه] أخرجه البخاري (٢٠٣٣)، ومسلم (١١٧٣) من حديث عائشة _ رضي الله عنها _.

⁽٤) حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: [إن كان رسول الله ﷺ ليدخل على رأسه ـ وهو في المسجد ـ فأرجّله، وكان لا يدخل البيت إلاّ لحاجة، إذا كان معتكفاً] أخرجه البخاري (٢٠٢٩)، ومسلم (٢٩٧).

⁽e) حديث عائشة _ رضي الله عنها _ قالت: [السنة على المعتكف أن لا يعود مريضاً، ولا يشهد جنازة، ولا يمس امرأة، ولا يباشرها، ولا يخرج لحاجة إلا لما لا بد له منه، ولا اعتكاف إلا بصوم، ولا اعتكاف إلا في مسجد جامع]. أخرجه أبو داود (٢٤٧٣) به، قال الحافظ في بلوغ المرام (ص٢١٩): "ولا بأس برجاله، إلا أن الراجح وقف آخره". أقول: يقصد الحافظ بالموقوف من قولها: "ولا اعتكاف إلا... إلخ».

⁽٣) حديث: «ليس على المعتكف صيام إلا أن يجعله على نفسه» أخرجه الدارقطني (٣) حديث ، والحاكم (٤٣٩/١) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً، ورجح الحافظ في بلوغ المرام (ص٢١٩) وقفه.

⁽٧) في (أ) و(ب): [عوضه السيد الحسين: صحح عن جماعة ذوي عدد].

⁽A) في (ب): [العوض هو: من الصحاب].

(۱۱۱۳) إنى أرى رؤياكم ترواطأت

(١١١٤) فليطُلب الراغب في المعالي

(١١١٥) واختلفت أقوالهم تعيينا

(۱۱۱۲) وكان [عن] (۳) شد الرحِال مانعاً

(١١١٧) مسجده والمسجد الحرام

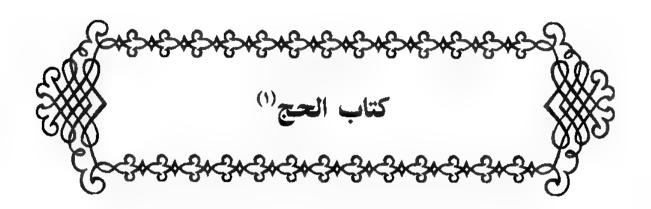
وهي على حق إذا توافقت القدر في السبع مِنْ الليالي^(١) [أ٢٥] بلَّغَها في الفتح أربعينا^(٢) إلا إلسى تسلات مسواضعا والمسجد الأقصى بلاكلام^(٤)

⁽۱) حديث ابن عمر _ رضي الله عنهما _ [أنَّ رجالاً من أصحاب النبي ﷺ أُرُوا ليلة القدر في المنام، في السبع الأواخر، فقال رسول الله ﷺ: «أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر، فمن كان متحريها فليتحرَّها في السبع الأواخر، أخرجه البخاري (٢٠١٥)، ومسلم (١١٦٥).

⁽٢) فتح الباري (٣٢١/٤ ـ ٣٢٠) وعدَّ ستة وأربعين قولًا.

⁽٣) في (أ): [من].

⁽٤) حديث: «لا تُشدُ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى» أخرجه البخاري (١١٩٧)، ومسلم (٨٢٧) من حديث أبي سعيد الخدري ـ رضى الله عنه ـ مرفوعا.



باب أتى في فضله يعدُ لكل ذنب بينها [مكفرة] (٢) أجراً (قد قال لبعض النسوة على النسا قال نعم يراد وجابر يروي هنا ما يُروي هل توصف العمرة بالإيجاب خير وهذا وقفه قد قررا (٥) [ب/٧٨]

(۱۱۱۸) وخذ كتاب الحج وهو القصد (۱۱۱۹) قد صع أن الحج ثم العمرة (۱۱۲۰) وليس للمبرور غير الجنة (۱۱۲۰) إذ سألت هل يجب الجهاد (۱۱۲۲) إذ سألت ها يجب الحج والعمرة ليس إلا⁽³⁾ (۱۱۲۲) بالحج والعمرة ليس إلا⁽³⁾ (۱۱۲۲) بائه قال له الأعرابي (۱۱۲۲) فقال لا لكن إن تعتمرأ

⁽١) في (ب): بعد قوله كتاب الحج: [باب المواقيت]!!!

⁽٢) في (أ): [ما كفره: نسخة].

 ⁽٣) حُديث: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة» أخرجه البخاري (١٧٧٣)، ومسلم (١٣٤٩) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٤) حديث عائشة .. رضي الله عنها .. قالت: [قلت: يا رسول الله! على النساء جهاد؟ قال: «نعم، عليهنّ جهاد لا قتال فيه، الحجّ، والعمرة»] أخرجه ابن ماجه (٢٩٠١)، وأصله في البخاري (١٥٢٠).

⁽٥) حديث جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - قال: [أتى النبي ﷺ أعرابي فقال: يا رسول الله! أخبرني عن العمرة، أواجبة هي؟ فقال: «لا، وأنْ تعتمر خير لك»] أخرجه الترمذي (٩٣١)، وأحمد (٣١٦/٣)، والحديث في إسناده ضعف، وصحح الحافظ في بلوغ المرام (٢٢١) وقفه.

(۱۱۲۹) والحج والعمرة مفروضان (۱۱۲۹) وقيل للمختار ما السبيل (۱۱۲۷) قال لهم [زاد له] (۲) وراحله (۱۱۲۸) ومثلها رواية لابن عممر (۱۱۲۹) أنَّ أناسا قد لقوأ في الروحا (۱۱۲۹) فرفعت بعض النسا صبيا (۱۱۲۹) قال نعم وأنت فيه تغنمي (۵) (۱۱۲۹) قال نعم وأنت فيه تغنمي (۱۱۲۲) إن أبي قد صار شيخاً عاجزا (۱۱۲۲) ليس على راحلة براكب (۱۱۲۳) وامرأة قالت له أمي نذرت (۱۱۲۵) فهل يصح أنْ أحجّ نذرها (۱۱۲۵) قال رأيت لو عليها دين

فيه مقال لذوي الإسقان (۱)
فيه مقال لناما قاله التنزيل ورجح النظار من قد أرسله (۳)
فيها ضعيف (٤) والصحيح في الأثر خير فتى إليه ربي أوحى قالت يكون حج ذا مرضيا أجرا وقالت مرأة من خثعم فهل ترى حجي عنه جائزا قال نعم حجي عنه تصب (۱) قال نعم حجي تنائي أجرها توفيت [۱/٧٥]

 ⁽۱) حدیث: «الحجُ والعمرة فریضتان» أخرجه ابن عدي في الكامل (۱٤٩٨/٤) من حدیث جابر ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا، وهو حدیث ضعیف.

⁽٢) في (أ): [زادهم].

⁽٣) حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: [قيل: يا رسول الله! ما السبيل؟ قال: "الزاد، والراحلة»] أخرجه الدارقطني (٢١٦/٢)، والحاكم (٤٤٢/١)، وهو حديث ضعيف.

⁽٤) أخرجها الترمذي (٨١٣)، وإسنادها ضعيف جدا.

⁽٥) حديث: [أنَّ النبي ﷺ لقي ركباً بالروحاء، فقال: «من القوم؟» قالواً: المسلمون، فقالواً: من أنت؟ قال: «رسول الله» فرفعت إليه امرأة صبياً، فقالت: ألهذا حج؟ قال: «نعم، ولك أجرّ»]. أخرجه مسلم (١٣٣٦) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ به.

⁽٦) حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: [كان الفضل بن عباس رديف رسول الله عباس ـ رضي الله عنهما فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه، وجعل النبي عبي يسرف وجه الفضل إلى الشّق الآخر. فقالت: يا رسول الله! إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً، لا يثبت على الراحلة، أفأحج عنه؟ قال: «نعم»، وذلك في حجة الوداع] أخرجه البخاري (١٥١٣)، ومسلم (١٣٣٤).

(**۱۱۳۷)** [قال فدين] (١) الله أولئ بالقضا^(٢)

(١١٣٨) عليه سن الحنث كان اللازم

(**۱۱۲۹)** ومثله العبد إذا ما عتقا^(۳)

(١١٤٠) لا تـخـلـون امـرأة بـالـرجـل

(١١٤١) إلا مع ذي مَحْرَم مُحرَّم (٥)

(١١٤٢) قال أَعَنْ نفسك قَد حجيتًا

(**١١٤٣**) [فحج]^(١) عنها ثم عن شبرمة

(۱۱۲۴) وقام فيهم خاطباً معرفا

(۱۱٤۵) فعنده قال له ابن حابس (۸)

وأيما حج صببي وأتما عليه فرض الحج أمر جازم ورجح الوقف له من حققا⁽³⁾ [ب/٧٩] أو تخرجن في سفر المراجل وإذ سمع ملبياً عن شبرم في ألا بمدأتا والوقف في ذا راجح في العمدة^(٧) بالفرض للحج على من كلفا ومقال]^(٩) شخص راغب منافس

⁽١) في (أ): [فقال دين].

⁽۲) حدیث: [أنَّ امرأة من جهینة جاءت إلىٰ النبي ﷺ فقالت: إنَّ أمي نذرت أنْ تحج، فلم تحج حتى ماتت، أفأحج عنها؟ قال: "نعم، حجي عنها، أرأیت لو كان علیٰ أمك دین، أكنت قاضیته؟ اقضوا الله، فالله أحق بالوفا»]. أخرجه البحاري (۱۸۰۲) من حدیث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ به.

⁽٣) حديث: "أينُما صبي حجّ، ثمّ بلغ الحنث، فعليه أنْ يحج حجة أخرى، وأينما عبد حجّ، ثمّ أعتق، فعليه أنْ يحجّ حجة أخرى، أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧/٣)، والبيهقي حجّ، ثمّ أعتق، فعليه أنْ يحجّ حجة أخرى، أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٧/٣)، والبيهقي (٣٢٥/٤) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ والحديث صحيح موقوفا.

⁽٤) كالحافظ في بلوغ المرام (ص٢٢٣).

⁽٥) حديث: [«لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم، ولا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم»، فقام رجل، فقال: يا رسول الله! إنَّ امرأتي خرجت حاجّة، وإني اكتتبت في غزوة كذا وكذا، قال: «انطلق، فحجَّ مع امرأتك»]. أخرجه البخاري (١٨٦٢)، ومسلم (١٣٤١) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ.

⁽٦) في (أ): [حج].

⁽۷) حدیث: [أنَّ النبي ﷺ سمع رجلاً یقول: لبیك عن شبرمة، قال: «ومن شبرمة؟» قال: أخ لي أو قریب لي، قال: «حججت عن نفسك؟» قال: لا، قال: «حج عن نفسك، ثمَّ حجَّ عن شبرمة»]. أخرجه أبو داود (۱۸۱۱)، وابن ماجه (۲۹۰۳)، وابن حبان (۲۹۹۸) من حدیث ابن عباس ـ رضی الله عنهما ـ.

⁽٨) أي: الأقرع بن حابس.

⁽٩) في (أ): [فقال]!!!

لكان فرضاً ثم ما أطقتها فمن يزد نال جزيل الأجر^(۱) (۱۱٤٦) في كل عام قال لا لو قلتها (۱۱٤۷) ما هو إلا مرة في العمر

* * *

باب المواقيت

(۱۱٤۸) باب المواقيت عن البحر أتى بأنّ خير المرسلين وقتا (۱۱٤۹) لطيبة وقّتَ ذا الحليفة والشام ميقاتهم بالجحفة (۱۱۵۰) وقرن [للنجدي] (۲) بهذا ألزموا ومن أتى من يمن يمن يلملم (۱۱۵۱) هن لمن مرّ ومن يمر من غيرها يحج أو يعتمر (۱۱۵۱) ومن يكن من دونها ميقاته من حيث أنشا [نسكه] (۳) ما فاته (۱۱۵۲) ومكة ميقات أهل مكة من أهلها وكل ذي إقامة [ب/۸۰] (۱۱۵۲) هذا عليه اتفق الأبّمة (۵۸)

(۱) حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: [خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «إنَّ الله كتب عليكم الحج»، فقام الأقرع بن حابس فقال: أفي كل عام يا رسول الله؟ قال: «لو قلتها لوجبت، الحجُّ مرة، فما زاد فهو تطوع»]. أخرجه أبو داود (۱۷۲۱)، والنسائي (۱۱۱/ه)، وابن ماجه (۲۸۸۲)، وأحمد (۲۵۵/۱)، وأصله في مسلم (۱۳۳۷) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

(٢) في (أ): [للنجد].

(٣) في (أ): [نسكا].

(٤) في (أ): [كفاته: نسخة]، وفي (ب): [كافاته!!!] ويوجد في الحاشية: [لا فاته، نسخة] ولعل الصواب ما أثبته من (أ).

(٥) حديث: [أنَّ النبي ﷺ وقَّتَ لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرن المنازل، ولأهل اليمن يلملم، هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج أو العمرة، ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ، حتى أهل مكة من مكة]. أخرجه البخاري (١٥٧٤)، ومسلم (١١٨١) من حديث ابن عبّاس ـ رضى الله عنهما ـ.

(١١٥٥) فذات عرق للعراقي والخبر

(١١**٩٦**) [قالوا وصح وقفه على عمر (٢)

(١١٩٧) ميقات أهل المشرق العقيق

(۱۱۵۸) بـــأنـــه وذات عـــرق واحـــد^(ه)

قد شك راويه ففي الرفع نظر (۱) ثانيهما ما قد أتى به الأثر] (۳) ورفعه ضُعُفَ (٤) والتحقيق باب وفي الشرع له [موارد] (۲)

* * *

باب وجوه الإحرام

(۱۱۵۹) وقد روت عائشة لما خرج (۱۱۲۰) [فكان] (۱) منا من بعمرة أهل (۱۱۲۰) ومن بهذا وبهذا أحرما (۱۱۲۲) فمن أهل بهما أو [أفردا] (۸) هذين ممن قد أتى بالعمرة

خير الورى مِن طيبة الفيحا لحج ومن بحج وحده قد انفصل وأحمد قالت بهذا جزما حجاً فما حل وأما من عدأ إهلاك فحل بطن مكة

⁽۱) حديث: [أنّ النبي ﷺ وقت لأهل العراق ذات عرق] أخرجه أبو داود (۱۷۳۹)، والنسائي (۱۲۰/۰) من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ وأصله عند مسلم (۱۱۸۳) من حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ إلاّ أنْ راويه شك في رفعه.

 ⁽۲) حديث: [أن عمر هو الذي وقت ذات عرق] أخرجه البخاري (۱۹۳۱) عن ابن عمر
 درضي الله عنهما ..

⁽٣) في (أ):

[[]ثنانيهما ما قد أتنى به الأثر قالواً وصعّ وقفه على عمر]!!! عديث: [أن النبي ﷺ وقت لأهل المشرق العقيق] أخرجه أبو داود (١٧٤٠)، وأحمد (٣٤٤/١) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ وهو

والترمدي (۱۸۲۲) .

⁽٥) انظر سبل السلام (٢/٤٨٠).

⁽٦) في (أ): [أمور]!!!

⁽٧) في (أ): [وكان].

⁽٨) في (أ): [أفرادا]!!!

(۱۱۲۴) أما هما ففي غداة النحر حلالا) أما هما ففي غداة النحر **

باب الإحرام

(۱۱۲۵) إحسرامنا وما به تعلقا

(**۱۱۲**7) من مسجد قد بات فیه ونزل^(۲)

(١١٦٧) والرفع بالأصوات في الإهلال

(١١٦٨) على الذي يلبسه من يحرم

(١١٦٩) لا يلبسن عمامة من أحرما

(۱۱۷۰) ولا السراويسل ولا البرانسا

(١١٧١) إلا لمن لا يجد النعليين

أهل خير الرسل فيما اتفقا وفيه [كان] (٣) غسله ثم أهل (٤) صعّ (٥) وقد أجاب في السؤال [ب/٨] فقال في بيان ما يُحرّمُ ولا قميصاً ما أقام محرما ولا يكون للخفاف لابسا ولا يقطع أسفل الكعبين

⁽۱) حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: [خرجنا مع النبي على عام حجة الوداع، فمنا من أهل بعمرة ومنا مَنْ أهل بحج وعمرة، ومنا من أهل بحج، وأهل رسول الله على بالحج، فأمّا من أهل بعمرة فحل، وأمّا من أهل بحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلُّوا حتى كان يوم النحر] أخرجه البخاري (١٥٦٢)، ومسلم (١٢١١).

⁽٢) حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: [ما أهلَ رسول الله ﷺ إلاّ من عند المسجد] أخرجه البخاري (١٥٤١)، ومسلم (١١٨٦).

⁽٣) في (أ): [كمل].

⁽٤) حديث: [أنّ النبي ﷺ تجرّد لإهلاله واغتسل] أخرجه الترمذي (٨٣٠) من حديث زيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ به، وقال: حسن غريب، والحديث في إسناده ضعف.

⁽٥) حديث: «أتاني جبريل، فأمرني أنْ آمر أصحابي أنْ يرفعوا أصواتهم بالإهلال؛ أخرجه أبو داود (١٨١٤)، والترمذي (٨٢٩)، والنسائي (١٦٢٥)، وابن ماجه (٢٩٢٢)، وأحمد (٤/٥٥)، وابن حبان (١١١/٩) من حديث خلاَّد بن السائب عن أبيه _ رضي الله عنه _ مرفوعاً، وهو حديث صحيح.

والبرائس: كل ثوب .. رأسه منه . ملتزقاً به من جبَّة أو غيرها.

والزعفران [ما لهن] (۱) لبس (۲)
والحل قد صح بلا كلام (۳)
كما أتى في النص والإنكاح (۵) [۱/۹۵]
إلا بتفصيل له [نفيد] (۲)
فصيد من حل عليه يحرم
في خبر قد صححوا إسناده (۷)
[وأنّه قد رده عن قرب] (۸)(۹)

(۱۱۷۳) ولا ثيباباً مسهن البورس (۱۱۷۳) ومسه للطيب للإحرام (۱۱۷۳) ومسه للطيب للإحرام (۱۱۷۳) [وتحرم]⁽³⁾ الخطبة والنكاح (۱۱۷۳) ويحرم الصيد كذا المصيد (۱۱۷۳) فيإن أعان أو أشار المحرم (۱۱۷۳) كيما أفيد عن أبي قتاده (۱۱۷۷) وصححوا أيضاً حديث الصعب

⁽١) في (أ): [مسهن]!!!

⁽٢) حديث: [أن رسول الله على سئل: ما يلبس المحرم من الثياب؟ فقال: «لا يلبس القميص ولا العمائم، ولا السراويلات، ولا البرانس، ولا الخفاف إلاّ أحدٌ لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين، ولا تلبسوأ شيئاً من الثياب مسه الزعفران ولا الورس»]. أخرجه البخاري (١٥٤٧)، ومسلم (١١٧٧) من حديث ابن عمر - رضى الله عنهما ..

⁽٣) حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: [كنت أطيب رسول الله ﷺ لإحرامه قبل أنْ يُحرم ولحلُه قبل أنْ يطوف بالبيت] أخرجه البخاري (١٥٣٩)، ومسلم (١١٨٩).

⁽٤) في (أ): [ويحرم].

حدیث: «لا یَنْکِح المحرم ولا یُنْکِح، ولا یخطب، أخرجه مسلم (۱٤٠٩) من حدیث عثمان بن عفّان ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽٦) في (أ): [يفيد].

⁽٧) حديث أبي قتادة الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ [في قصة صيده الحمار الوحشي، وهو غير محرم، قال: فقال رسول الله ﷺ لأصحابه، وكانوأ محرمين: «هل منكم أحدٌ أمره أو أشار إليه بشيء؟» قالوأ: لا، قال: «فكلوأ ما بقي من لحمه»]. أخرجه البخاري (١٨٢٤)، ومسلم (١١٩٦).

 ⁽٨) في (أ) و(ب): [هذا ما عوضه السيد الحسين، والأصل: وأنه ردَّ مصيدة النبي] وقد ذكرت العوض لمناسبته السياق.

 ⁽٩) حديث الصعب بن جثّامة الليثي ـ رضي الله عنه ـ [أنّه أهدى لرسول الله ﷺ حماراً وحشياً، وهو بالأبواء، أو بوَدّان، فردّه عليه، وقال: ﴿إِنَّا لَم نرده عليك إِلاَ أَنَا حرم»] أخرجه البخاري (١٨٢٥)، ومسلم (١١٩٣).

أودعته في سبل السلام(١) (١١٧٩) والجمع في هذين للأعلام (١١٨٠) وصحَّ عنه قتل خمس في الحرم وأنسه فسي حسال الاحسرام حسجسم (۱۱۸۱) حداءة وعقرب غراب وفسأرة وجساء فسمي السكسلاب (۱۱۸۲) عقورها^(۲) ومن یکن فیه وجع يحلق ويعطِ فدية كما وقع [ب/٨٢] (۱۱۸۳) فیما روی کعب وقال إِنْ وجد شاة وإلا صام [ما عنه ورد](٣) (١١٨٤) ثلاثة أو أطعم الجياعا أي ستة كل امرأين صاعا(٤) (١١٨٥) وقام يوم الفتح فيهم خاطبا لكل من يسمعه مخاطبا (١١٨٦) من بعد حمد الله والشناء ذكرهم بالنعمة العظماء (١١٨٧) بحبسه للفيل عن أهل الحرم يا حبذا من نعمة من النعم (١١٨٨) وسلط الله عليه المصطفى وصحبه أهل الجهاد والهدى (۱۱۸۹) وليم تبحيل مبكية ليواحيد من قبل خير المرسلين أحمد (۱۱۹۰) ولا تـحـل بـعـده لـقـاصـد وشبوكتها متحبرم للتعناضد (۱۱۹۱) ولا ينفر صيدها [أُو]^(٥) يختلي منها سوى الإذخر [قال المجتبا](٦) (١١٩٣) ولا [تحل](٧) لقطة في الحرم إلا لسمن يستشدها في الأمه

⁽١) (٢/٤٩٤ ـ ٤٩٥). وخلاصته: حمل حديث الصعب على أنَّه وقع الصيد لأجله ﷺ.

⁽٢) حديث: «خمسٌ من الدواب كلهن فاسق، يقتلُنَ في الحرم: الغراب، والحداة، والعقرب، والفارة، والكلب العقور» أخرجه البخاري (١٨٢٩)، ومسلم (١١٩٨) من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ مرفوعا.

⁽٣) في (أ): [عنه ما ورد].

⁽٤) حديث كعب بن عجرة - رضي الله عنه - قال: [حُولُتُ إلى رسول الله ﷺ والقمل يتنائر على وجهي، فقال: اما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى، أتجد شاة؟، قلت: لا، قال: اقصم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين، لكل مسكين نصف صاع»]. أخرجه البخاري (١٨١٦)، ومسلم (١٢٠١).

⁽٥) في (أ): [و].

⁽٢) في (أ) و(ب): [عوضه السيد الحسين: يروي النبلا].

⁽٧) في (ب): [يحل]،

(۱۱۹۳) ومن له عند امري قتيل

(۱۱۹٤) حسرم أرض مسكسة وقسد دعسا

(١١٩٥) وإننى حرمت أرض طيبة

(١١٩٦) لصاعها والمدقد دعوت

(۱۱۹۷) مــا بــيــن عَــيْــر حــرم وثــودِ (٤)

خير في الأمرين (١) والخليل لها وفي القرآن [هذا قد أتئ] (٢) تحريم إبراهيم أرض مكة [أ/ ٦٠] ضعفي دعا إبراهيم (٣) ثم قلت من يومنا هذا إلى النشور [ب/٨٣]

* * *

باب صفة الحج ودخول مكة

(١١٩٨) ومسلم يروي لنا عن جابر

(۱۱۹۹) حققه وزاده بيانا

(١٢٠٠) قال خرجنا صحبة المختار

(١٢٠١) فبات في الميقات ذي الحليفة

في صفه الحج حديث جابر كأننا نشهده عيانا نقصد حج البيت ذي الأستار صلى بها خمساً من الفريضة

⁽۱) حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: [لمّا فتح الله على رسوله على مكة، قام رسول الله على الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: "إنّ الله حبس عن مكة الفيل، وسلط عليها رسوله والمؤمنين، وإنها لم تحل لأحد كان قبلي، وإنما أحلت لي ساعة من نهار، وإنها لمن تحل لأحد بعدي، فلا ينفر صيدها، ولا يختلى شوكها، ولا تحلّ ساقطتها إلا لمنشد، ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين، فقال العباس: إلا الإذخر، يا رسول الله، فإنّا نجعله في قبورنا وبيوتنا، فقال: "إلاّ الإذخر»]. أخرجه البخاري (٣٤٣٣)، ومسلم (١٣٥٥).

⁽٢) في (أ) و(ب): [عوضه السيد الحسين: ذا لمن دعا].

⁽٣) حديث: «إنَّ إبراهيم حرَّم مكة ودعا لأهلها، وإني حرمت المدينة كما حرَّم إبراهيم مكة، وإني دعوت في صاعها ومدها بمثلَي ما دعا إبراهيم لأهل مكة اخرجه البخاري (٢١٢٩)، ومسلم (١٣٦٠) من حديث عبدالله بن زيد بن عاصم ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٤) حديث: «المدينة حَرَمٌ ما بين عَيْر إلى ثور» أخرجه البخاري (٦٧٥٥)، ومسلم (١٣٧٠) من حديث علي بن أبي طالب _ رضي الله عنه _ مرفوعا.

(۱۲۰۳) فولدت بنت عميس أسما (۱۲۰۳) [واستثفري](۱) بالثوب ثم إحرمي (۱۲۰٤) ثم اعتلى ناقته حتى استوت (١٢٠٥) إهالاله مسوحداً مولاه (۱۲۰۹) حتى أتى البيت فللركن استلم (۱۲۰۷) ثلاثة يرمل(٤) فيها ومشى (۱۲۰۸) مقام إبراهيم صلى ورجع (١٢٠٩) ثم أتى من بعده إلى الصفا (١٢١٠) إِنَّ السها الآية ثم قالا (۱۲۱۱) [به بدا]^(ه) ثم علیه قد رقی (۱۲۱۲) ثـــلاث مــرات بــه ونــزلا (١٢١٣) ثم أتى المروة منه وفعل (١٢١٤) في ثامن الشهر إلى سفح منى (١٢١٥) بعد الشروق ثم وافي نمره (١٢١٦) إلى زوال الشمس ثم ارتحلا (١٢١٧) حتى أتى الموقف بطن الوادي (۱۲۱۸) بکل ما ینفعهم وصلی (١٢١٩) ولسم يسؤذن لسلسسلاة إنسما (١٢٢٠) ولم يصل النفل بعد الظهر

قال لها فاغتسلين بالما ثم قضى صلاته في المحرم(٢) به على البيدا وفيها قد ثبت مسلسيساً بسماية لباه وطاف أُسبوعاً (٢) به ثم أتم أربحمة وبمعمد همذا قمد أتسي يستلم الركن كما كان صنع فمذدنا منه فللذكر تلئ نبدأ بماخالقنا تعالى مستقبل القبلة منه ودعي [ب/٨٤] في باطن الوادي مشيى مهرولا كفعله فوق الصفاثم رحل صلى بها الخمس وبات وانثني أقام في القبة يقضي وطره [أ/٦١] وهو على القصوى غدا مرتحلا فقام فيهم خاطباً ينادى صلاته الظهرين ثم ولبي أقيام للعبصر بنمنا قندعيلمنا وسار وهو راكب للظهر

⁽۱) في (أ): [واستذفري]، والإستثفار: أنْ تشدَّ المرأة على وسطها شيئاً، ثمَّ تأخذ خرقة عريضة، تجعلها في محل الدم، وتشدُّ طرفيها من ورائها، ومِنْ قُدَّامها إلى ذلك الذي شدّته في وسطها.

⁽٢) أي: في المسجد محل الإحرام.

⁽٣) أي: سبعا.

⁽٤) أي: يسرع.

 ⁽۵) في (أ): آبدا به].

فلم يرل فيه هناك واقفا مستقبل القبلة في الأوقات من عرفات والمبيت جَمْعُ وبالوقار قال للأنام بين العشائين وألق السمعا كرَّرَها لكل ما أقامه [ب/٨٥] من بعدها حتى إذا الفجر طلع مصلياً [للفجر](٢) إذْ أقاما حتى أتى المشعر ثم استقبلا وله يرل فيه إلى أَنْ أَسفرا حرك فيه رحله معتبرا للجمرة الكبرى عليها عامدا [سبع حصى لا غير فيها قد رمَى](٣) مع کیل میا پیرمنی بنه ونتخیرا حتى أتى مكة لمّا أَنْ وصل إلى منى يبقى إلى حين دفع (٥) [أ/٦٢]

(١٢٢١) حتى أتى من عرفات الموقفا (١٢٢٢) بين يديه الحبل للمُشَاة (١٢٢٣) وكان من بعد الغروب الدفع (١٢٢٤) قد شنق الناقة بالزمام (**۱۲۲۵**) حتى أُتى جَمْعاً^(۱) فصلى جَمْعَا (١٢٢٦) فـــأفــرد الأذان والإقــامـــه (۱۲۲۷) ولم يسبح بين ذين واضطجع (۱۲۲۸) نـودي بالأذان ثـم قـامـا (۱۲۲۹) حتى إذا صلى على الرحل اعتلى (۱۲۳۰) يىدىو بە مىھىلىلاً مىكىبرا (۱۲۲۱) وراح منه قاصداً مُختَبرا (١٢٣٢) ثم أتى وسط الطريق قاصدا (١٢٣٣) ثم أتاها فرماها بالحصى (١٢٣٤) من باطن الوادي رمي مكبرا (١٢٣٥) ما ساقه مِنْ هديه ثم نول (۱۲۳۹) طاف وصلى الظهر [فيها](٤) ورجع

⁽١) يقصد بجمعا: المزدلفة.

⁽٢) في (أ): [في الفجر].

⁽٣) في (أ) و(ب): [عوضه السيد الحسين: سبعاً رماها عدداً مخصصا].

⁽٤) في (أ): [فيه].

(۱۲۳۷) وضعفوا ما قد أتى ويروى (۱۲۲۸) يسأل من خالقه الرضوانا

(۱۲۳۹) ويستعيذ من عذاب النار(١)

من أنه كان إذا ما لبسى ويسأل الرحمة والجنانا وصح في المروي من [الأخبار](٢)

= بدأ الله به فرقى الصفاحتى رأى البيت، فاستقبل القبلة، فوحد الله وكبره وقال: «لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده ثمّ دعا بين ذلك، قال مثل هذا ثلاث مرات، ثمّ نزل إلى المروة، حتى إذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى، حتى إذا صعد مشى إلى المروة، ففعل على المروة كما فعل على الصفا ـ وذكر الحديث.

وفيه: فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى، وركب النبي على فصلى بها الظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء، والفجر، ثمّ مكث قليلاً حتى طلعت الشمس، فأجاز حتى أتى عرفة. فوجد القبة قد ضربت له بنمرة، فنزل بها.

حتى إذا زالت الشمس أمر بالقصواء فرُحُلت له، فأتى بطن الوادي، فخطب الناس، ثمَّ أَذْن، ثُمَّ أَقام، فصلى الظهر، ثمَّ أقام، فصلى العصر ولم يُصلِّ بينهما شيئاً، ثمَّ ركب حتى أتى الموقف، فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات، وجعل حبل المشاة بين يديه، واستقبل القبلة، فلم يزل واقفاً حتى غربت الشمس، وذهبت الصفرة قليلاً، حتى غاب القرص، ودفع، وقد شنق للقصواء الزمام، حتى إن رأسها ليصيب مورك رحله، ويقول بيده اليمني: «يا أيها الناس السَّكينة، السَّكينة، كلما أترك حبلاً أرخى لها قليلاً، حتى تصعد. حتى أتى المزدلفة، فصلى بها المغرب، والعشاء بأذانِ واحد، وإقامتين، ولم يسبح بينهما شيئاً، ثمَّ اضطجع حتى طلع الفجر، وصلَّىٰ الفجر حين تبين له الصبح بأذانٍ وإقامةٍ ثمَّ ركب حتى أتى المشعر الحرام، فاستقبل القبلة، ودعا، وكبر، وهلَّل، فلم يزل واقفاً حتى أسفر جداً، فدفع قبل أن تطلع الشمس، حتى أتى بطن محسر، فحرك قليلاً، ثمَّ سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى، حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة، فرماها بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة منها، كل حصاة مثل حصى الخذف، رَمَى مِنْ بطن الوادي، ثمَّ انصرف إلى المنحر، فنحر، ثمَّ ركب رسول الله ﷺ، فأفاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر]. أخرجه مسلم (١٢١٨) به _ في حديث طويل.

(۱) حديث: [أنَّ النبي ﷺ كانُ إذا فرغ من تلبيته في حج أو عمرة سأل الله رضوانه والجنة، واستعاذ برحمته من النار] أخرجه الشافعي في المسند (۳۰۷/۱) من حديث خزيمة بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ وإسناده ضعيف جدا.

(٢) في (أ): [الأخباري]!!!

ومنحر كل محل في منى وفي [المبيت] (١) ليلة المزدلفة (٢) [ب/٨٦] وداخلاً مكمة مسن كَداهَا أسفلها وداخلاً مكمة مسن كَداهَا أسفلها أن قال به [ذو] (٤) العلم يبيت في ليلته بذي طُوَى وسار نحو مكة حتى دخل والبحر عبدالله عنه يذكر والبحر عبدالله عنه يذكر يرفع ذا الحاكم حين يسند وهو أصح عندهم تعريفاً (٨) وهو أصح عندهم تعريفاً (١)

قد قال جهراً حين قبل الحجر

(۱۲٤۰) بأنه قال نحرت هاهنا

(١٣٤١) ومشْلِ هذا قاله في عرفة

(١٢٤٣) وقد أتى في الفتح من أعلاها

(١٣٤٣) وفي الخروج من كُدي بالضم

(١٢٤٤) وابن عمر كان [إذا لها أتى](٥)

(١٧٤٥) حتى إذا أُصبح قام فاغتسل

(**۱۲٤٦)** يرويه عن خير الورى ويؤثر (٦)

(۱۲٤۷) تقبيله للركن ثم يسجد

(۱۲٤A) والبيه قي عدَّه موقوفا(V)

(١٣٤٩) مستلماً من جملة الأركانِ

(١٢٥٠) وصبح إسناداً لنا أَنَّ عسر

⁽١) في (أ): [مبيت].

 ⁽۲) حُدیث: «نحرت هاهنا، ومنیٰ کلها منحر، فانحروا فی رحالکم، ووقفت هاهنا وعرفة
 کلها موقف، ووقفت هاهنا وجَمْعٌ کلها موقف» أخرجه مسلم (۱۲۱۸) من حدیث جابر _ رضی الله عنه _ مرفوعاً به.

⁽٣) حديث: [أنَّ النبي ﷺ لمّا جاء إلى مكة دخلها من أعلاها، وخرج من أسفلها] أخرجه البخاري (١٥٧٧)، ومسلم (١٢٥٨) من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ..

⁽٤) في (أ): [ذوا]!!!

⁽٥) في (أ): [لها إذا أتى].

⁽٦) حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ [أنه كان لا يقدُم مكة إلا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويذكر ذلك عن النبي على أخرجه البخاري (١٥٥٣)، ومسلم (١٢٥٩).

 ⁽۷) حديث: [أنَّه كان يقبل الحجر الأسود ويسجد عليه] أخرجه الحاكم (۱/٥٥/١) مرفوعاً،
 والبيهقي (٧٤/٥) موقوفاً من حديث ابن عباس _ رضي الله عنهما _.

⁽A) أقول: الصواب في حديث ابن عباس الوقف.

⁽٩) حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: [لم أرَ رسول الله ﷺ يستلم غير الركنين اليمانيين] أخرجه مسلم (١٢٦٩) به.

(۱۲۵۱) [إنك لا نفع لديك يرجئ (۱۲۵۲) لكنني قبلت ما قد قبلا (۱۲۵۲) وتارة بمحجن قد استلم (۱۲۵٤) وتارة بمحجن قد استلم (۱۲۵۵) مضطبعاً طاف ببرد أخضر (۱۲۵۵) إذ فيهم المهل والمُكَبِّرُ (۱۲۵۹) والضعفا قدمهم من جمع (۱۲۵۹) وكان فيهم من بني العباس (۱۲۵۹) وإذنه لسودة أنْ تسرحلا (۱۲۵۸) وقد نهى عن رمي كبرى الجمر (۱۲۵۹)

ولا أرى ضراً لديك يخشئ محمد المختار سيد الملا] (۱)(۲) محمد المختار سيد الملا] محمد خير رسول للأمم (۳) ولم يكن لصحبه بالمنكر وكلهم يُشمِعُهُ ما يذكر (۵) في الليل من وقت أذان الدفع [أ/٦٣] الناس (٨) [ب/٨] الناس (٨) [ب/٨] من قبله ليلة جمع نقلا (٩) قبل طلوع الشمس يوم النحر

(١) في (أ) و(ب): [عوضه السيد الحسين:

عَلَمت أَنْ لا نفع فيك أو ضرر لكنني متابع خير البشر]
(٢) حديث عمر ـ رضي الله عنه ـ [أنَّه قبّل الحجر الأسود، فقال: إني أعلم أنك حجر لا
تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك] أخرجه البخاري
(١٥٩٧)، ومسلم (١٢٧٠).

(٣) حديث أبي الطفيل ـ رضي الله عنه ـ قال: [رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت، ويستلم الركن بمحجن معه، ويقبل المحجن] أخرجه مسلم (١٢٧٥) به، والمحجن: عصا محنية الرأس.

(٤) حديث يعلى بن أمية ـ رضي الله عنه ـ قال: [طاف النبي ﷺ مضطبعاً ببردٍ أخضر] أخرجه أبو داود (١٨٨٣)، والترمذي (٨٥٩)، وابن ماجه (٢٩٥٤)، وأحمد (٢٢٣/٤، ٢٢٤)، وهو حديث صحيح.

ومعنى مضطبعاً: أنْ يجعل ردائه تحت إبطه، ثمَّ يقذفه على عاتقه الأيسر.

(٥) حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: [كان يهلّ منا المهل فلا ينكر عليه، ويكبر منّا المكبر فلا ينكر عليه] أخرجه البخاري (١٦٥٩)، ومسلم (١٢٨٥).

(٦) في (أ): [البحر].

(٧) في (أ): [حبر].

(A) حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: [بعثني رسول الله ﷺ في الثَقَل، أو قال في الضعفة من جَمْع بليل] أخرجه البخاري (١٨٥٦)، ومسلم (١٢٩٣).

(٩) حديث عائشة ـ رضّي الله عنها ـ قالت: [استأذنت سودة رسول الله ﷺ ليلة المزدلفة: أن تدفع قبله، وكانت ثبطة ـ تعني ثقيلة ـ فأذن لها] أخرجه البخاري (١٦٨٠)، ومسلم (١٢٩٠).

رمي التي في ليلة النحر رمت(٢) (۱۲۲۰) لكنه منقطع (۱) وقد ثبت صلاتنا فجرأ وكانت عرفة (١٢٦١) وقال من يشهد في المزدلفة في يومه الماضي أو في الليلة (۱۲۹۲) وقوفه فيها بأي ساعة فحجه عن فرضه قد وقعا(٣) (۱۲۹۳) وعندنا يحضر حتى يدفعا أفاض إرغاماً لأنف الحُمس(٤) (١٢٦٤) والمصطفى قبل طلوع الشمس الجمرة الكبري(٥) وعنه قد روى (۱۲۲۵) ولم يزل ملبياً حتى رمئ بباطن الوادي ومنه قذفا (١٢٦٦) والحبر عبدالله قال وقفا البيت عن يساره مستقبلا (١٢٦٧) أحجاره في رميه وجعلا عن [اليمين](٦) هكذا عنه أتى(٧) (۱۲۲۸) للجمرة الكبرى وقد كانت منى

⁽۱) حديث: «لا ترموأ الجمرة حتى تطلع الشمس» أخرجه أبو داود (۱۹٤٠)، والترمذي (۸۹۳)، والنسائي (۲۷۰/۵ - ۲۷۲)، وابن ماجه (۳۰۲۵)، وأحمد (۲۳٤/۱، ۲۳۱، ۳۱۳، ۳۶۳) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعا. وإسناد الترمذي متصل صحيح.

 ⁽۲) حديث عائشة _ رضي الله عنها _ قالت: [أرسل النبي ﷺ بأم سلمة ليلة النحر، فرمت الجمرة قبل الفجر، ثمَّ مضت فأفاضت] أخرجه أبو داود (۱۹٤۲) به، وهو حديث ضعيف.

⁽٣) حديث: «من شهد صلاتنا هذه ـ يعني بالمزدلفة ـ فوقف معنا حتى ندفع، وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلاً أو نهاراً، فقد تم حجه وقضى تفته» أخرجه أبو داود (١٩٥٠)، والترمذي (٨٩١)، والنسائي (٢٦٣/٥)، وابن ماجه (٣٠١٦) وأحمد (١٥/٤، ٢٦١، ٢٦٢) وابن خزيمة (٢٥٦/٤) من حديث عروة بن مضرس ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، وهو حديث صحيح.

⁽٤) حديث عمر ـ رضي الله عنه ـ قال: [إن المشركين كانوأ لا يفيضون حتى تطلع الشمس، ويقولون: أشرِق تَبِير، وأنَّ النبي ﷺ خالفهم، ثمَّ أفاض قبل أن تطلع الشمس]. أخرجه البخاري (١٦٨٤) به، والحُمْس: لقب قريش وكنانة وجديلة، ومن تابعهم في الجاهلية، انظر القاموس المحيط (٢٠٦/٢).

⁽٥) حديث ابن عباس وأسامة بن زيد ـ رضي الله عنهما ـ قالا: [لم يزلُ النبي ﷺ يلبي حتى رمي جمرة العقبة] أخرجه البخاري (١٦٨٦) (١٦٨٧).

 ⁽٦) في (أ) و(ب): [اليسار]!!! والمثبت من المطبوع، وهو الصواب، وقد تم وضع كلمة [اليمين] كتصويب فوق كلمة اليسار في (ب).

⁽٧) حديث: [أنه جعل البيت عن يساره، ومنى عن يمينه، ورمى الجمرة بسبع حصيات=

وبعده بعد الزوال لا سوى (۱)
وبعده طول فيما قد دعي وبعدما يرمي هناك الكبرى (۲)
لا بعد ما يرمي هناك الكبرى (۲)
له ثلاثاً قد دعا مكررة [ب/٨٨]
وقد أجاب من له مذكرا
تقديمه للحلق للشعور وهكذا قال لكل من درج نحو نحوت قبل رمي قدرا (٤) [أ/٤٤]
من قبل حلق وبه قد أمرا حلّ له كلّ سوى [وطء] (۲) النسا (۷)

(۱۲۷۹) ورمیه فی النحر فی وقت الضحی (۱۲۷۰) یکبر الله علی کل حصی (۱۲۷۰) فی الجمرة الدنیا معاً والوسطی (۱۲۷۲) فی الجمرة الدنیا معاً والوسطی (۱۲۷۲) ومن غدا محلقاً بالمغفرة (۱۲۷۲) ومرة دعا لمن قد قصرا^(۳) (۱۲۷۴) بسأنّه کسان بسلا شمعسور (۱۲۷۵) من قبل أن یذبح قال لا حرج (۱۲۷۹) لکل من قدم ما قد أخرا (۱۲۷۲) وجاء أنّ المصطفی قد نحرا (۱۲۷۷) وجاء أنّ المصطفی قد نحرا (۱۲۷۷)

⁼ وقال: «هذا مقام الذي أُنزلت عليه سورة البقرة»]. أخرجه البخاري (١٧٤٩)، ومسلم (١٧٩٩) من حديث عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽۱) حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ قال: [رمئ رسول الله ﷺ الجمرة يوم النحر ضحى، وأما بعدُ فإِذا زالت الشمس] أخرجه مسلم (١٢٩٩) به.

⁽٢) حديث ابن عمر - رضي الله عنهما -: [أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات، يكبر على إثر كل حصاة، ثم يتقدم، ثمَّ يُسْهِل، فيقوم فيستقبل القبلة، فيقوم طويلاً، ويدعو ويرفع يديه، ثمَّ يرمي الوسطى، ثمَّ يأخذ ذات الشمال فيُسْهِل، ويقوم فيستقبل القبلة، ثمَّ يدعو فيرفع يديه، ويقوم طويلاً، ثمَّ يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي، ولا يقف عندها، ثمَّ ينصرف، فيقول: هكذا رأيت رسول الله على فعله] أخرجه البخاري (١٧٥١).

 ⁽٣) حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ [أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم ارحم المحلقين» قالوأ: والمقصرين يا رسول الله، قال في الثالثة: «والمقصرين»]. أخرجه البخاري (١٧٢٧)، ومسلم (١٣٠١).

⁽٤) حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنهما ـ: [أنَّ رسول الله ﷺ وقف في حجة الوداع، فجعلواً يسألونه، فقال رجل: لم أشعُر فحلقت قبل أن أذبح، قال: «ازم ولا حرج» فما سئل يومئذ عن فجاء آخر، فقال: لم أشعُر، فنحرت قبل أن أرمي، قال: «ازم ولا حرج» فما سئل يومئذ عن شيء قُدِّم ولا أُخُر إلاَّ قال: «افعل ولا حرج»]. أخرجه البخاري (٨٣)، ومسلم (١٣٠٦).

⁽٥) حديث: [أنَّ رسول الله ﷺ نحر قبل أنَّ يحلق، وأمر أصحابه بذلك] أخرجه البخاري (١٨١١) من حديث المسور بن مخرمة _ رضى الله عنه _ به.

⁽٦) ني (أ) و(ب); [وطي].

⁽۷) حديث: "إذا رميتم وحلقتم فقد حلَّ لكم الطيب، وكل شيء إلاَّ النساء». أخرجه (V)

وإنما التقصير منه ينقل (۱)
في عدم المبيت مثل الناس
[ومثله العذر لأرباب الرعا] (۳)
ثم ليومين ويوم النفر (۱)
معلما لشرعه المحروس
بالبيت سبعاً ثم في تطوافه
للحج والعمرة لا [يثنيه] (۸)(۹)
صلى به العصرين ثم المغربا
وراح قصداً بيته الحراما [ب/٨٩]

(۱۲۷۹) والحلق في شعر النسا لا يفعل (۱۲۸۰) وإذنه قد صح للعباس (۱۲۸۱) ليالي التشريق في سفح مني (۲) (۱۲۸۲) وأتهم يرمون يوم النخر (۱۲۸۲) وخطب يوم [النحر] (۱۱۵۰) ثم الروس (۷) (۱۲۸۲) وقال للقارن في طوافه (۱۲۸۵) وقال للقارن في طوافه

(۱۲۸۲) ثم أتى بعد مِنى المحصبا (۱۲۸۷) ثم العبشا ونام ثم قاما

(١٢٨٥) بين الصفا بأنَّه يكفيه

أبو داود (۱۹۷۸)، وأحمد (۱٤٣/٦) من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ مرفوعاً.
 والحديث في إسناده ضعف.

 ⁽۱) حدیث: «لیس علی النساء حلق، وإنما یقصرن» أخرجه أبو داود (۱۹۸۵) من حدیث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً به، وهو حدیث صحیح.

⁽٢) حديث: [أن العباس بن عبد المطلب _ رضي الله عنه _ استأذن رسول الله ﷺ أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته، فأذن له] أخرجه البخاري (١٦٣٤)، ومسلم (١٣١٥) من حديث ابن عمر _ رضي الله عنهما _.

⁽٣) في (أ) و(ب): [عوضه السيد الحسين: كذا لأرباب الرعا قد أذنا].

⁽٤) حديث: [أنَّ رسول الله ﷺ رخص لرعاة الإبل في البيتوتة عن منى، يرمون يوم النحر، ثمَّ يرمون الغد ليومين، ثمَّ يرمون يوم النفر] أخرجه أبو داود (١٩٧٥)، والترمذي (٩٥٥)، والنسائي (٢٧٣/٥)، وابن ماجه (٣٠٣٧)، وأحمد (٤٥٠/٤)، وابن حبان (٢٠٠/٩) من حديث عاصم بن عدي ـ رضي الله عنه ـ.

⁽٥) في (أ): [العيد].

 ⁽٦) حديث أبي بكرة _ رضي الله عنه _ قال: [خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر...
 الحديث] أخرجه البخاري (١٧٤١)، ومسلم (١٦٧٩).

⁽٧) حديث سراء بنت نبهان _ رضي الله عنها _ قالت: [خطبنا رسول الله ﷺ يوم الرؤوس، فقال: «أليس هذا أوسط أيام التشريق؟»] أخرجه أبو داود (١٩٥٣) به.

⁽٨) في (أ): [تثنيه].

⁽٩) حديث عائشة _ رضي الله عنها _ أنَّ النبي ﷺ قال لها: "طوافك بالبيت، وبين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك» أخرجه مسلم (١٢١١).

(۱۲۸۸) فطاف فيه للوداع سبعاً (۱) فطاف فيه للوداع سبعاً (۱۲۸۹) بالأبطح المعروف هذا (۱۲۹۰) أنْ يجعلوا آخر عهد لهم (۱۲۹۱) وأحمد يروي لنا عن أحمد (۱۲۹۲) أفضل من ألف صلاة فيما (۱۲۹۲) أول بيت للأنام وضعا (۱۲۹۳) فإنها مِنْ مائة تُفضَلُ

والبعض ما [عد] (٢) النزول شرعا غير التي حاضت فإنه عذر بالبيت توديعاً له إنْ عزموا (٤) إنَّ صلاة صليت في مسجدي سواه إلا المسجد القديما وأفضل الأرض على ما أجمعا على التي في مسجدي ستفعل (٥)

* * *

باب فوات الحج والإحصار

(١٢٩٥) باب فوات الحج والإحصار (١٢٩٦) فحل بالتحليق حيث أُحصرا (١٢٩٧) ثم أتى العمرة بعد العام^(٢)

قد ثبت الإحصار للمختار [أم7] وبسعده لهديسه قسد نسحرا أتى بسها في سسابسع الأعسوام

⁽۱) حديث: [أنَّ النبي ﷺ صلَّئ الظهر والعصر والمغرب والعشاء، ثمَّ رقد رقدة بالمحصب، ثمَّ ركب إلى البيت فطاف به] أخرجه البخاري (۱۷٦٤) من حديث أنس - رضي الله عنه ـ به.

⁽۲) نی (أ): [عدا]!!!

⁽٣) حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ [أنها لم تكن تفعل ذلك ـ أي النزول بالأبطح ـ وتقول: إنما نزله رسول الله ﷺ لأنّه كان منزلاً أسمح لخروجه] أخرجه البخاري (١٧٦٥)، ومسلم (١٣١١).

 ⁽٤) حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: [أُمِزَ الناس أَنْ يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنَّه خفف عن الحائض] أخرجه البخاري (١٧٥٥)، ومسلم (١٣٢٨).

⁽٥) حديث: "صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من صلاة في مسجدي بمائة صلاة أخرجه أحمد (٤/٥)، وابن حبان (٤٩٩/٤) من حديث ابن الزبير _ رضى الله عنهما _ مرفوعا.

⁽٦) حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: [قد أُخصِرَ رسول الله ﷺ، فحلق، وجامع نسائه، ونحر هديه، حتى اعتمر عاماً قابلاً] أخرجه البخاري (١٨٠٩) به.

مشترطاً [ثم] (١) مَحَلِّي حيثما فـمشله والسحج إِنْ تيسرا وذا تمام الحج والأحكام [ب/٩٠]

(۱۲۹۸) وقبال من قبال مهلاً محرما (۱۲۹۹) حبستني حل^(۲) ومن قد کسرا

(١٣٠٠) يبلزمه في قبابل الأعوام (٣)

(١) في (أ): [إن]،

⁽٢) حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: [دخل النبي ﷺ على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ـ رضي الله عنها ـ فقالت: يا رسول الله! إني أريد الحج، وأنا شاكية، فقال النبي ﷺ: «حجي واشترطي أنَّ محلي حيث حبستني»] أخرجه البخاري (٥٠٨٩)، ومسلم (١٢٠٧).

 ⁽٣) حديث عكرمة عن المحجاج بن عمرو الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: المَنْ كُسِرَ أو عُرِجَ، فقد حلَّ، وعليه الحج من قابل، قال عكرمة: فسألت ابن عباس وأبا هريرة عن ذلك؟ فقالا: صدق،

أخرج أبو داود (۱۸۹۲)، والترمذي (۹٤٠)، والنسائي (۱۹۸/ ـ ۱۹۹)، وابن ماجه (۳۰۷۷)، وأحمد (۴۰۷۳). قال الترمذي: حديث حسن صحيح.



باب شروطه وما نهي عنه

(۱۳۰۱) ثم كتاب للبيوع قد أتى [باب المرب) فقد نهى عن بيعك الأصناما ومثل (۱۳۰۲) فقد نهى عن بيعك الأصناما إنَّ الي (۱۳۰۲) وميتة وشحمها وقالا إنَّ الي (۱۳۰۵) لممّا عليهم حرم الشحوما بظلم (۱۳۰۵) إذْ جملوه آكلين الشمنا تحيلا (۱۳۰۵) والبيعان اختلفا وما أتت بين

[باب حوى شروطه وما نهى](۱)
ومشله الخنزير والمداما
إنَّ اليهود [قوتلوا](۲) قتالا
بظلمهم قد نقضوا التحريما
تحيلاً للسحت منهم علنا(۳)
بينة لواحد فقد ثببت
أو يتركان البيع غير واقع(٤)

⁽١) في (أ) و(ب): [عوضه السيد الحسين: وشرطه وما نُهي عنه الفتن].

⁽٢) في (أ): [قاتلوأ]!!!

⁽٣) حديث جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول عام الفتح، وهو بمكة: [«إنَّ الله حرَّم بيع الخمر، والمينة، والخنزير، والأصنام» فقيل: يا رسول الله أرأيت شحوم المينة، فإنها تطلى بها السفن، وتدهن بها الجلود، ويستصبح بها الناس؟ فقال: «لا، هو حرام»، ثمَّ قال رسول الله ﷺ عند ذلك: «قاتل الله اليهود إنَّ الله لما حرَّم عليهم شحومها جَمَلوه، ثمَّ باعوه، فأكلوأ ثمنه»] أخرجه البخاري (٢٣٣٧)، ومسلم (١٥٨١).

⁽٤) حديث: "إذا اختلف المتبايعان، ليس بينهما بينة، فالقول ما يقول رب السلعة أو=

(١٣٠٨) والنهي عن مهر البغي وعن ثمن

(۱۳۰۹) صح^(۱) کما صح حدیث جابر

(۱۳۱۰) فهم أَنْ يستركه ويلذهبا

(۱۳۱۱) فسار سيراً بعد ذاك معجبا

(١٣١٢) من بعد أن قد قلت لا فبعته

(**١٣١٣)** حملانه حتى [يوافي بي]^(٢) المحل

(١٣١٤) فقال خذ أوقية وهي الثمن

(١٣١٩) وبعضهم أُعتق عبداً عن دبر

(١٣١٦) فباعه المختار (٤) ثمَّ قد سئل

(١٣١٧) جوابه تُلْقَيٰ وما لديها

كلب وعن حلوان للذي كهن في جمل أعيا ولم يسافر في جمل أعيا ولم يسافر فحاء خير الرسل ثم ضربا فقال بغنيه فقلت مرحبا منه على شرط قد اشترطته [أ/٦٦] فمذ بلغت الأهل جئت بالجمل ثم بها فضلاً وبالمبيع من (٣) ليس له مال سواه قد ذكر [ب/٩١] عن فأرة في السمن ماتت ونقل ثم كلوا ما لم يكن حوليها (٥)

يتتاركان، أخرجه أبو داود (٣٥١١)، والترمذي (١٢٧٠)، والنسائي (٣٠٢/٧ ـ ٣٠٣)،
 وابن ماجه (٢١٨٦)، وأحمد (٤٦٦/١)، والحاكم (٤٥/١) من حديث ابن مسعود
 ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

والحديث صححه الألباني في إرواء الغليل (١٣٢٢).

 ⁽١) حديث: [أنَّ رسول الله ﷺ نهئى عن ثمن الكلب، ومهر البغي، وحلوان الكاهن]
 أخرجه البخاري (٢٢٣٧)، ومسلم (١٥٦٧) من حديث أبي مسعود ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٢) في (ب): [أوافي].

⁽٣) حديث جابر بن عبدالله _ رضي الله عنهما _: [أنه كان يسير على جمل له أعيا، فأراد أن يسيبة. قال: فلحقني النبي ﷺ فدعا لي، وضربه، فسار سيراً لم يسر مثله، قال: «بعنيه بأوقية» واشترطت حملانه إلى أهلي، فلمنه بأوقية، واشترطت حملانه إلى أهلي، فلما بلغت أتيته بالجمل، فنقدني ثمنه، ثمّ رجعت فأرسل في أثري، فقال: «أثراني ماكستك لآخذ جملك؟ خذ جملك ودراهمك فهو لك»] أخرجه البخاري (٢٨٦١)، ومسلم (٧١٥).

⁽٤) حديث جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ قال: [أعتق رجل منّا عبداً له عن دُبُر لم يكن له مال غيره. فدعا به النبي ﷺ فباعه]. أخرجه البخاري (٢٥٣٤) (٧١٨٦)، ومسلم (٩٩٧).

⁽٥) حديث ميمونة ـ رضي الله عنها ـ: [أنَّ فأرة وقعت في سمن، فماتت فيه، فسئل النبي عنها، فقال: «ألقوها وما حولها، وكلوه»] أخرجه البخاري (٥٥٤٠) به.

ومشلبه في غيير هنذا واردا (۱۲۱۸) وأحمد زاد وكان جامدا(۱) لا تىقىربىوە فىھىو غىيىر واقىع(٢) (١٣١٩) ومن روى إِنْ وقعت في المائع عن جابر يروي أبو الزبير (۱۳۲۰) وزجره عن ثمن السنور للصيد فهو جائز كما روي(٣) (١٣٢١) يرفعه والكلب إلا ما شري (۱۳۲۲) وصح ما تروي ابنة الصديق أنَّ الـولا لـمعتق الرقيق أتى بها عند شرا بريرة(١) (١٣٢٣) قال بهذا أحمد في قصة (١٣٧٤) والنهي عن بيع لأم الولد عن عسسر صعة بالا تسردد وجابر أثبت في المنقول (**۱۳۲۵**) ورفعه وهم إلى الرسول^(٥)

⁽۱) زاد: «في سمن جامد» أخرجه أحمد (۳۳۰/٦). وكذلك النسائي (۱۷۸/٧).

⁽۲) حدیث: ﴿ إِذَا وَقعت الفاْرة في السمن، فإن كان جامداً فاُلقوهاً وما حولها، وإن كان ماتعاً فلا تقربوه الخرجه أبو داود (۳۸٤۲)، وأحمد (۲۳۲/۲، ۲۳۳، ۲۹۵، ٤٩٠) من حدیث أبي هریرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به، وهو حدیث ضعیف.

 ⁽٣) حديث أبي الزبير قال: سألت جابراً عن ثمن السنور والكلب؟ فقال: [زجر النبي ﷺ عن ذلك] أخرجه مسلم (١٥٦٩) به.

زاد النسائي (۲۰۹، ۲۰۹): ﴿ إِلاَّ كُلُّبِ الصِّيدِ ﴾، وقال: هذا منكر.

⁽³⁾ حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: [جاءتني بريرة، فقالت: كاتبت أهلي على تسع أواق، في كل عام أوقية، فأعينيني، فقلت: إنْ أحبّ أهلك أنْ أعدّها لهم، ويكون ولاؤك لي فعلت، فذهبت بريرة إلى أهلها، فقالت لهم، فأبوأ عليها، فجاءت من عندهم، ورسول الله على جالس، فقالت: إني قد عرضت ذلك عليهم، فأبوأ إلا أنّ يكون الولاء لهم، فسمع النبي على فأجرت عائشة النبي فقال: «خذيها واشترطي لهم الولاء، فإنما الولاء لمن أعتق»، ففعلت عائشة، ثمّ قام رسول الله على في الناس فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: «أما بعد، ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله عز وجل، ما كان من شرط ليس في كتاب الله أوثق، وإنما الولاء لمن أعتق»]. أخرجه البخاري (٢١٦٨)، ومسلم وشرط الله أوثق، وإنما الولاء لمن أعتق»]. أخرجه البخاري (٢١٦٨)، ومسلم

⁽٥) حديث ابن عمر _ رضي الله عنهما _ قال: [نهى عمر عن بيع أمهات الأولاد. فقال: "لا تباع، ولا توهب، ولا تورث، ليستمتع بها ما بدا له، فإذا مات فهي حرة"] أخرجه مالك (٧٧٦/٢)، والبيهقي (٣٤٧/١٠ _ ٣٤٣) والحديث موقوف على عمر ولا يصحُّ رفعه.

(١٣٢٦) بيعهم ما أولدوا من الإما وأحمد حمي لمديمهم لايسري والنهى حقاً عن أمور قد أتت (۱۳۲۷) بأساً بما عنهم من البيع ثبت(١) (۱۳۲۸) عن بيع فضل الما^(۲) وعسب الفحل^(۳) وعن بيوع باع أهل الجهل (**١٣٢٩)** عن حبل الحبلة (٤) والحصاةِ أو غرر في البيع (٥) أو ما يأتي [يكيله](١) لبيعه إلزاما(٧) [ب/٩٢] (۱۳۲۰) من أنَّه من اشترى الطعاما عنها نهي والحكم في الشريعة(^) [أ/٦٧] (۱۳۳۱) وبيعتان إنْ أتت في بيعة وربح ما ليس بمضمون التلف (۱۳۳۲) وصححوا تحريم بيع وسلف يباع مما ملكه قد عدما(٩) (١٣٣٣) كذلك الشرطين في البيع وما

- (۱) حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ قال: [كنا نبيع سرارينا أمهات الأولاد، والنبي ﷺ حيَّ، ولا نرى بذلك بأساً] أخرجه النسائي في الكبرى (۱۹۹/۳)، وابن ماجه (۲۰۱۷)، والدارقطني (۱۳۵/٤)، وابن حبان (۱۳۹/۱۰). أقول: في بلوغ المرام: [يرى] وفي مصادر الحديث المشار إليها: [نرى]، وقد اعتمد الناظم على الوارد في بلوغ المرام: (۲٤٠)، وهو حديث صحيح.
- (٢) حديث: [نهى النبي ﷺ عن بيع فضل الماء] أخرجه مسلم (١٥٦٥) من حديث جابر بن عبدالله _ رضي الله عنهما _.
- (٣) حديث: [نهى رسول الله ﷺ عن عسب الفحل] أخرجه البخاري (٢٢٨٤) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ به.
- (٤) حديث: [أنَّ رسول الله ﷺ نهىٰ عن بيع حبل الحبلة، وكان بيعاً يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أنْ تنتج الناقة، ثمَّ تنتج التي في بطنها] أخرجه البخاري (٢١٤٣)، ومسلم (١٥١٤) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ــ.
- (٥) حدیث: [نهنی رسول الله ﷺ عن بیع الحصاة، وعن بیع الغرر] أخرجه مسلم (١٥١٣)
 من حدیث أبي هریرة ـ رضي الله عنه ـ به.
 - (٦) في (أ): [يكلُّه]!!!
- (۷) حدیث: «من اشتری طعاماً فلا یبعه حتیٰ یکتاله» أخرجه مسلم (۱۵۲۸) من حدیث أبي هریرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.
- (۸) حدّیث: [نهنی رسول الله ﷺ عن بیعتین فی بیعة] أخرجه النسائی (۲۹۰/۷ ـ ۲۹۰)، والترمذی (۱۲۳۱)، وأحمد (۲۲۲/۷، ۲۷۵، ۵۰۳)، وابن حبان (۲۲۷/۱۱) من حدیث أبی هریرة ـ رضی الله عنه ـ، وهو حدیث صحیح.
- (۹) حدیث: «لا یحل سلف وبیع، ولا شرطان فی بیع، ولا ربح ما لم یضمن، ولا بیع ما لیس عندك» أخرجه أبو داود (۳۵۰٤)، والترمذي (۱۲۳٤)، والنسائي (۲۸۸/۷)، =

(۱۳۳۵) وبيعة العربان [عنها] (۱۳۳۵) قد نهئ (۱۳۳۵) وصح عنه لا تباع السلع (۱۳۳۹) وأخذ من يبتاع بالدراهم (۱۳۳۷) وعكسه إنْ سُلِّمت في يومها (۱۳۳۷) وافترقا ولم يكن بينهما (۱۳۳۸) وقد أتى النهي عن المخابرة

وبالبلاغ مالك هذا روى (٢) حتى إلى الرحل يحوز البيّع (٣) عنها الدنانير فغير آثم بسعرها قَد سَلِمَا من إِثمها شيء (٤) كذاك النجش مما حرما (٥) مالم تكن معلومة مقدرة (٢)

قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

⁼ وابن ماجه (۲۱۸۸)، وأحمد (۲۷۲، ۱۷۹، ۲۰۵)، والحاكم (۱۷/۲) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، مرفوعاً، وهو حديث حسن.

⁽١) في (أ): [عنه].

⁽٢) حديث: [نهن رسول الله ﷺ عن بيع العربان] أخرجه مالك (٢٠٩/٢) بلاغاً أي: رواه عن الثقة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به، والحديث في إسناده ضعف. والعربان: أن يشتري الرجل شيئاً، ثمّ يقول للذي اشترى منه، أعطيك ديناراً، على أنى إنْ أخذت السلعة فهو من ثمنها، وإلا فهو لك.

⁽٣) حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: [ابتعت زيتاً في السوق، فلمّا استوجبته لقيني رجل فأعطاني به ربحاً حسناً، فأردت أنْ أضرب علىٰ يد الرجل، فأخذ رجل من خلفي بذراعي، فالتفت، فإذا هو زيد بن ثابت، فقال: لا تبعه حيث ابتعته حتى تحوزه إلى رحلك، فإنّ رسول الله و الله الله الله الله عيث تبتاع، حتى يحوزها التجار إلى رحالهم] أخرجه أبو داود (٣٤٩٩)، وأحمد (١٩١/٥)، وابن حبان التجار إلى رحالهم] وهو حديث حسن.

⁽³⁾ حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: [قلت: يا رسول الله، إني أبيع الإبل بالبقيع، فأبيع بالدنانير، وآخذ بالدنانير، وآخذ بالدراهم، وأبيع بالدراهم، وآخذ بالدنانير، آخذ هذا من هذه، وأعطي هذه من هذا، فقال رسول الله ﷺ: «لا بأس أن تأخذها بسعر يومها، ما لم تتفرقا وبينكما شيء»] أخرجه أبو داود (٣٣٥٤) (٣٣٥٥)، والترمذي (١٢٤٢)، والنسائي (٨١/٧ ـ ٨١)، وابن ماجه (٢٢٦٢)، وأحمد (٣٣/٢)، ١٣٩، ٢٩٠)، والحاكم (٤٤/٢)، والحديث في إسناده ضعف.

⁽٥) حديث: [نهئ رسول الله ﷺ عن النَّجش] أخرجه البخاري (٢١٤٢)، ومسلم (١٥١٦) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ.

والنجش: الزيادة في ثمن السلعة المعروضة للبيع لا ليشتريها، بل ليغرُّ بذلك غيره.

⁽٦) حديث: [أنَّ النبي عَلَيْ نهن عن المحاقلة، والمزابنة، والمخابرة، وعن الثَّنيَّا، إلاَّ أنْ تعلم أخرجه أبو داود (٣٤٠٥)، والترمذي (١٢٩٠)، والنسائي (٣٧/٧ ـ ٣٨)، وأحمد (٣/٠٣) من حديث جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ.

وما أتى في وزنها مفاعلة [مِنْ زابن] (٢) وكان هذا ثابتا كذاك من خاضرة في [المسند] (٣)(٤) أو يتلقى الجلب للعباد (٢) صاحبه سوق الأنام فرأى وقد نهى [رسولنا] (٩) المختار (١٠) [ب/٩٣]

(۱۳٤٠) كالنهي قد جاء عن المحاقلة (۱۳٤٠) [مِنْ لامس ونابذ] (١) وما أتى (۱۳٤٢) في بيعهم من قبل بعث أحمد (۱۳۵۳)

(۱۳**٤۳**) وأَنْ [يبيع] (٥) حاضر لبادي

(۱۳٤٤) [فمن](۷) تلقى ما اشترى ثم أتى

(١٣٤٥) [غبناً](٨) فقد صح له الخيار

والمزابنة: بيع التمر أي رطباً بالتمر مكيلاً، انظر: الموطأ (٦٧٤/٢).

والمخابرة: هي المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها من الزرع [وهي أيضاً المزارعة]. والثنيّا: أنْ يبيع شيئاً، ويستثنى بعضه.

(١) في (أ) و(ب): [من لامسا ونابذا: نسخة].

(٢) في (أ) و(ب): [من زابنا].

(٣) في (أ): [السند].

(٤) حديث: [نهى رسول الله على عن المحاقلة، والمخاضرة، والملامسة، والمنابذة، والمزابنة] أخرجه البخاري (٢٢٠٧) من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ به.

المخاضرة: بيع الحبوب والثمار قبل أنْ يبدو صلاحها.

والملامسة: هي أنْ يقول الرجل للرجل أبيعك ثوبي بثوبك، ولا ينظر أحدهما إلى ثوب الآخر، ولكن يلمسه لمسا.

والمنابذة: أنْ ينبذ كل واحد من المتبايعين ثوبه إلى الآخر، لم ينظر كل واحد منهما إلى ثوب صاحبه.

(٥) في (أ): [بيع].

(٦) حديث طاوس عن ابن عباس _ رضي الله عنهما _ قال: قال رسول الله ﷺ: [«لا تَلَقُوا الركبان، ولا يبيع حاضرٌ لباد»، قلت لابن عباس: ما قوله: «ولا يبيع حاضرٌ لباد»؟ قال: لا يكون له سمساراً]. أخرجه البخاري (٢١٥٨)، ومسلم (١٥٢١).

(٧) في (أ): [فإن].

(٨) في (أ): [عيباً].

(٩) في (أ): [نبينا].

(١٠) حديث: ﴿لاَ تَلقُواْ الجلب، فمن تَلقَّىٰ فاشْتُري منه، فإذا أَتَىٰ سيده السوق فهو بالخيار؛ أخرجه مسلم (١٥١٩) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁼ والمحاقلة: بيع الرجل من الرجل الزرع بمائة فَرْق من الحنطة (هذا تفسير راوي الحديث) كما في الأم (٦٣/٣).

(١٣٤٦) وحرم السوم على السوم كما بيع على بيع غدا محرما وامرأة جدت هناك في الطلب (۱۳٤٧) وخطبة الشخص على من قد خطب حرم أيضاً أَنْ تضر أختها(١) (۱۳٤۸) طلاق أخرى كي تنال بختها فرَّق [جمع شمله]^(٢) الرب الصمد (۱۳٤۹) ومن ينفسرق بسيسن أم وولند (١٣٥٠) عن كل من يهواه من أحبابه يوم يفر المرء من أترابه [أ/٢٨] (۱۳۵۱) صعر وفي إسسناده مقال (۳) وجاء فيه شاهد (٤) وقالوا بأئه نهاه خير مرسل (۱۳۵۲) قد صح فی هذا حدیث عن علی وقال [بعهما](٥) معاً(١) ووردا (۱۳۵۳) عن بيعه كل أخ منفردا (١٣٥٤) بأنَّهم قالوا له سعر لنا فقال بل أُدعوا الإله ربنا (١٣٥٥) فإنه سبحانه المسعر القابض الباسط والمقدر (١٣٥٦) إنى لأرجو أَنْ ألاقيه وما منكم [من](٧) يطلب مالاً أو دما

⁽۱) حديث: [نهن رسول الله ﷺ أنْ يبيع حاضرٌ لباد، ولا تناجشواْ، ولا يبيع الرجل على بيع أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها] أخرجه البخاري (٢١٤٠)، ومسلم (١٥١٥) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله

وفي رواية لمسلم (١٥١٥) (٩): «لا يسم المسلم على سوم المسلم».

⁽٢) في (أ): [شمله به].

⁽٣) حديث: امن فرَق بين والدة وولدها، فرَق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة؛ أخرجه الترمذي (١٢٨٣)، وأحمد (٤١٣/٥)، والحاكم (٥٥/٢) من حديث أبي أيوب الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً. وفي إسناده ضعف.

 ⁽٤) من حديث عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ أخرجه الدارقطني (٦٨/٣)، والحاكم
 (٢/٥٥) بمثله. وفي سنده ضعف أيضا.

⁽٥) في (ب): [بيعهما].

⁽٦) حديث علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: [أمرني رسول الله ﷺ أن أبيع غلامين أخوين، فبعتهما، ففرقت بينهما، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: «أدركهما، فارتجعهما، ولا تبعهما إلا جميعاً»] أخرجه أحمد (٩٧/١)، وابن الجاورد (٥٧٥)، والحاكم (٥٤/٢).

⁽٧) في (أ): [ومن].

(۱۳۵۷) مني ظلماً كنت قد ظلمته (۱) (۱۳۵۸) ولا تصرواً (٤) إلى لا وغنما (١٣٥٩) في الرد مع تسليم صاع تمرا (١٣٥٠) أو يمضي البيع على ما قد حصل (٥)

(۱۳۶۱) والتمر قد قال البخاري أكثر (۱۳۶۲) وقال من غش فليس مني

(١٣٦٣) وكل من يحبس أثمار العنب

(۱۳۱٤) فإنه يقتحم النار على

وخاطئ محتكر [نهمته] (۲)(۳) فمن شرى خُيْرَ إِذْ يحلبهما أو من طعام غيره لا سمرا ومسلم زاد ثلاثاً في الأَجل (٢) [ب/٩٤] وذكره في ما رَوَىٰ مكرر (٧) والغش قد يشمل كل فن (٨) لبيعه من عاصر ذات الحبب بصيرة (٩) وعنه أيضاً نقلا

⁽۱) حديث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: [غلا السعر بالمدينة على عهد رسول الله ﷺ، فقال الناس: يا رسول الله، غلا السعر، فسعًر لنا، فقال رسول الله ﷺ: "إنّ الله هو المسعر، القابض، الباسط، الرازق، وإني لأرجو أنْ ألقىٰ الله تعالىٰ وليس أحدّ منكم يطلبني بمظلمة في دم، ولا مال»]. أخرجه أبو داود (٣٤٥١)، والترمذي (٢٢١٤)، وابن ماجه (٢٢٠٠)، وأحمد (٣١٥١)، وابن حبان (٢٠٧/١) وهو حديث صحيح.

⁽٢) في (أ): [فهمته]!!!

 ⁽٣) حديث: «لا يحتكر إلا خاطئ» أخرجه مسلم (١٦٠٥) من حديث معمر بن عبدالله
 ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

 ⁽٤) التصرية: ربط أخلاف الناقة أو الشاة، وترك حلبها حتى يجتمع لبنها، فيكثر، فيظن المشتري أن ذلك عادتها.

⁽٥) حديث: «لا تصرُّواُ الإبل والغنم، فمن ابتاعها بعد فإنَّه بخير النظرين بعد أنَّ يحلبها، إنْ شاء أمسكها، وإن شاء ردَّها وصاعاً من تمر» أخَرجه البخاري (٢١٤٨)، ومسلم (١٥٢٤) من حديث أبي هريرة _ رضي الله عنه _ مرفوعا.

⁽٦) لمسلم (١٥٢٤) (٢٤): «فهو بالخيار ثلاثة أيام».

⁽Y) (Y\AYF).

⁽٨) حديث: [أنَّ رسول الله ﷺ مرَّ علىٰ صُبْرة طعام، فأدخل يده فيها، فنالت أصابعه بللاً، فقال: «ما هذا يا صاحب الطعام؟» قال: أصابته السماء يا رسول الله، فقال: «أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس؟ من غشَّ فليس منِي»] أخرجه مسلم (١٠٢) من حديث أبي هريرة ـ رضى الله عنه ـ به.

⁽٩) حديث: «مَنْ حَبَسَ العنب أيام القطاف حتى يبيعه ممن يتخذه خمراً، فقد تقحّم النار على بصيرة» أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٩٤/٥) من حديث عبدالله بن بريدة عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، وهو حديث موضوع.

(۱۳۲۹) أنَّ الخراج بالضمان (۱۳ ککن (۱۳۲۲) ضعّفه اثنان من الأیِّمة (۲۳ (۱۳۲۷) هـذا وأعـطـی عـروة دیـنارا (۱۳۲۸) هـذا وأعـطـی عـروة دیـنارا (۱۳۲۸) فکان منه أنْ شری شاتین (۱۳۲۹) بما شری الثنتین ثم قد أتی (۱۳۷۹) بما شری الثنتین ثم قد أتی (۱۳۷۰) دعـا لـه فـی بـیـعـه بـالبـرکـه (۱۳۷۱) الربح فیـما بـاعـه (۱۳ شم روی (۱۳۷۲) أنْ یشتری ما فی بطون النعم (۱۳۷۲) [وعن] (۱۳ شرا الآبق والمغانم (۱۳۷۲) والصدقات قبل قبض البائع (۱۳۷۵) یستخرج اللؤلؤ لکن ضعفوا

اختلفوا فقابل وطاعن وستة له قضوا بالصحة (٣) [١٩٨] يشري له [أضحية] في خيارا وباع نقداً أحد الشنتين له بدينار وشاة [الأضحى] (٥) فكان لو باع التراب أدركه فكان لو باع التراب أدركه الترمذي شاهداً (٧) وقد نهى وبيع ما في [ضرعها] (٨) من نعم من قبل أن [تفرز] (١٠) بالتقاسم وضربة الغائص في المواضع إسناد هذا كله (١١) واستضعفوا [ب/٩٩]

⁽۱) حدیث: «الخراج بالضمان» أخرجه أبو داود (۳۰۰۸)، والترمذي (۱۲۸۰) (۱۲۸۰)، والنسائي (۲۰۵، ۲۰۸)، وابن ماجه (۲٤٤۲)، وأحمد (۴۹/۱، ۱۶۱، ۲۰۸، ۲۳۷)، وابن الجارود (۲۲۷)، وابن حبان (۲۱۱/۷)، والحاكم (۱۵/۲) من حدیث عائشة ـ رضي الله عنها ـ مرفوعا.

⁽۲) أبو داود، والبخاري.

⁽٣) الترمذي، وابن خزيمة، وابن الجارود، وابن حبان، والحاكم، وابن القطَّان.

⁽٤) في (ب): [ضحية].

 ⁽٥) في (أ) و(ب): [الأضحىٰ مثبتاً] إلا أنَّ الأضحىٰ مشطوب عليها في (أ)، والمثبت من المطبوع وهو المناسب للسياق.

⁽٣) حديث عروة البارقي ـ رضي الله عنه ـ: [أنَّ النبي ﷺ أعطاه ديناراً ليشتري به أضحية، أو شاة، فاشترى شاتين، فباع إحداهما بدينار، فأتاه بشاة ودينار، فدعا له بالبركة في بيعه، فكان لو اشترى تراباً لربح فيه] أخرجه البخاري (٣٦٤٢) وكذلك: أخرجه أبو داود (٣٣٨٤)، والترمذي (١٢٥٨)، وابن ماجه (٢٤٠٢)، وأحمد (٣٧٥/٤).

⁽٧) من حديث حكيم بن حزام عند أبي داود ١٢٥٦)، والترمذي (١٢٥٧).

⁽٨) في (أ): [فرعها].

⁽٩) في (أ): [ومن].

⁽۱۰) في (أ): [تقرن].

⁽١١) حَديث: [أنَّ النبي ﷺ نهل عن شراء ما في بطون الأنعام حتى تضع، وعن بيع ما في=

(۱۳۷۲) لا تشتروا الحوت ببطن الماء (۱۳۷۷) قالوا الصواب أنّه موقوف (۱۳۷۸) أن لا يباع الصوف فوق الظهر (۱۳۷۹) أو ثمر يباع قبل يطعم (۱۳۷۹) ومن أقال المسلمين بيعته

للغرر السواقع في السراء ومثله [موقوفه](۱) معروف(۲) أو لبن في ضرع ذات الدر [أ/۷۰] وهاهنا قد ذكر المقدم(۲) أقاله الله تعالى عشرته(٤)

* * *

باب الخيار

(۱۳۸۱) باب الخيار اتفق الشيخان (۱۳۸۲) أَنَّ البخيار ثابت وحُققا (۱۲۸۳) أَو خير الواحد فيه الآخرا

رواية عن أحمد العدناني للبيعين قبل أن يفترقا فاختار صح البيع فيه وجرى(٥)

ضروعها، وعن شراء العبد وهو آبق، وعن شراء المغانم حتى تقسم، وعن شراء الصدقات حتى تقبض، وعن ضربة الغائص] أخرجه ابن ماجه (٢١٩٦)، والدارقطني (٣/٣) من حديث أبي سعيد الخدري _ رضي الله عنه _، والحديث إسناده ضعيف. ومعنى ضربة الغائص: هي أن يقول: أغوص في البحر غوصة بكذا، فما خرج فهو لك.

⁽١) في (ب): [موقفه].

⁽٢) حُديث: «لا تشتروأ السمك في الماء، فإنه غرر» أخرجه أحمد (٣٨٨/١) من حديث ابن مسعود ـ رضى الله عنه ـ، وهو حديث ضعيف.

 ⁽٣) حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: [نهى رسول الله ﷺ أن تباع ثمرة حتى تطعم، ولا يباع صوف على ظهر، ولا لبن في ضرع] أخرجه الطبراني في الأوسط (١٤/٣)، وفي الكبير (٣٣٨/١١)، والدارقطني (١٤/٣ ـ ١٥) وهو حديث ضعيف.

 ⁽٤) حديث: «من أقال مسلماً بيعته، أقاله الله عثرته» أخرجه أبو داود (٣٤٦٠)، وابن ماجه
 (٢١٩٩)، وابن حبان (٢١٩٥)، والحاكم (٤٥/٢) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله
 عنه ـ مرفوعاً. والإقالة: رفع العقد الواقع بين المتعاقدين.

⁽٥) حديث: "إذا تبايع الرجلان، فكل واحد منهما بالخيار، ما لم يتفرقا وكانا جميعاً، أو يخبر أحدهما الآخر، فإن خبر أحدهما الآخر، فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع، وإن تفرقا بعد أن تبايعا، ولم يترك واحد منهما البيع، فقد وجب البيع». أخرجه البخاري (٢١١٢)، ومسلم (١٥٣١) من حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - مرفوعا.

تحیلاً یمضی به ما صفقا(۱) (١٢٨٤) ولا يحل جعله التفرقا يقول عند البيع لا خلابة (٢) (١٣٨٩) وعلَّم المخدوع في الصحابة

باب الربا

محققاً مدققاً أسيابه (١٣٨٦) باب الربا فادخل هديت بابه أربىعة شبهوده والكاتبا (١٣٨٧) قد لعن المختار في باب الربا هم سوآء في العقاب والبلا(٣) [ب/٩٦] (١٣٨٨) وآكيلاً ومين ليه ميؤكيلا نكاح شخص أمه وأخصي (١٣٨٩) أيسر باب في الربا بالنص (١٣٩٠) عبدتها سبعون مع ثبلاثة (١٣٩١) لكن أتانا النص في أربى الربا (۱۳۹۲) أَنْ لا يباع ذهب بالذهب (١٣٩٣) إلا إذا تهائيلا مهدارا (١٣٩٤) ولا يباع غائب بناجز

لهذاك قهل مهن درى أبهاه عرض أخيك مسلماً(١) وقد أتى أو فضة بفضة قال النبي وأحبضرا في مجلس إحضارا فإنه في الشرع غير جائز(٥)

⁽١) حديث: «البائع والمبتاع بالخيار حتى يتفرّقا، إلاّ أنْ تكون صفقة خيار. ولا يحلُّ له أَنْ يَفَارِقُه خَشْيَةً أَنْ يَسْتَقَيِلُهِ، أَخْرِجِه أَبُو داود (٣٤٥٦)، والترمذي (١٢٤٧)، والنسائي (١/٧١ ـ ٢٥١)، وأحمد (١٨٣/٢)، والدارقطني (٥٠/٣)، وابن الجارود (٦٢٠) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً. وهو حديث حسن.

حديث ابن عمر _ رضى الله عنهما _ قال: [ذَكَرَ رجل للنبي ﷺ أنه يُخدع في البيوع، فقال: «إذا بايعت ققل: لا خَلابَة»] أخرجه البخاري (٢١١٧)، ومسلم (١٥٣٣). ومعنى: لا خلابة: أي: لا خديعة.

حديث جابر _ رضي الله عنه _ قال: [لعن رسول الله ﷺ آكل الرباء ومُوكِلَه، وكاتبه، وشاهديه، وقال: الهم سواعًا]. أخرجه مسلم (١٥٩٨).

حديث: «الربا ثلاثة وسبعون باباً أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمّه، وإن أربا الربا عرض الرجل المسلم» أخرجه ابن ماجه (٢٢٧٥)، والحاكم (٣٧/٢) من حديث عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

حديث: «لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل، ولا تُشفُّوا بعضها على بعض، ولا=

والتمر والملح مع النظير (١٣٩٥) ومثله في البر والشعير ويقبضان في مواضع الشرا(١) (۱۳۹۱) مشلاً بمشل وسوآء بسوا (۱۳۹۷) فسكسل مسن زاد أو استسزادا ف إنه أربى هنا عنادا(۲) بيعوا [كما] (٣) شئتم بشرط قد ثبت [أ/٧١] (۱۳۹۸) وهذه الستة مهما اختلفت ويقبضان حاله سالأيدي(٤) (١٣٩٩) بأنُ يكونا حاضرين العقد (**١٤٠٠)** وجاءَه من رجل [في خيبر]^(ه) تمر جنيب حسن في المخبر فقال لا وبالسمين لاذا (۱٤٠١) فقال كل تمرها من هذا (۱٤٠٢) إنا لنأخذ صاعه باثنين فقال لا تفعل وبع هذين ومثله الوزن تكن مصيبا(٦) [ب/٩٧] (۱٤٠٣) بالنقد ثم خذبه الجنيبا ئے إذا أهدى له فسلت علم (١٤٠٤) وجاء من يشفع لأي مسلم

تبيعوأ الورق بالورق إلا مثلاً بمثل، ولا تشفوأ بعضها على بعض، ولا تبيعوا منها خاتباً بناجز». أخرجه البخاري (٢١٧٧)، ومسلم (١٥٨٤) من حديث أبي سعيد الخدري ـ رضى الله عنه ـ مرفوعا.

⁽۱) حديث: «الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، مثلاً بمثل، سواءً بسواء، يداً بيد، فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوأ كيف شئتم إذا كان يداً بيد» أخرجه مسلم (١٥٨٧) من حديث عبادة بن الصامت ـ رضى الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽٢) حديث: «الذهب بالذهب وزناً بوزن مثلاً بمثل، والفضة بالفضة وزناً بوزن مثلاً بمثل، فمن زاد أو استزاد فهو ربا» أخرجه مسلم (١٥٨٨) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽٣) في (أ): [بما].

⁽٤) سبق عند التعليق على البيت رقم (١٣٩٦).

⁽٥) في (أ): [بخيبر].

⁽٦) حُديث: [أنَّ رسول الله ﷺ استعمل رجلاً على خيبر، فجاءه بتمر جنيب، فقال رسول الله ﷺ: «أكل تمر خيبر هكذا؟» قال: لا، والله يا رسول الله، إنَّا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والثلاثة، فقال رسول الله ﷺ: «لا تفعل، بع الجمع بالدراهم، ثمَّ ابتع بالدراهم جنيباً»، وقال في الميزان مثل ذلك. أخرجه البخاري (٢٢٠١)، ومسلم (١٥٩٣) من حديث أبي سعيد وأبي هريرة ـ رضي الله عنهما ـ، ولمسلم (١٥٩٣) (٩٤): [وكذلك الميزان].

(۱٤٠٩) بأنَّه بأخذه منه أتسى

(١٤٠٦) قالوا وفي إسناده مقال (٣)

(١٤٠٧) والمرتشي صححه الأعلام

(۱٤٠٨) وابن [عمرو]^(١) قد صح عنه ما فعل

(**٩٠٤١)** [فابتاع] (^) بالإثنين [منها] (٩) واحدا

(١٤١٠) نسية إلى حلول الصدقة

(1511) وقد مضى النهى عن المزابنة

(١٤١٢) بأنْ يبيع نخله والكرما

(۱**۱۲)** قابيليه (۱۱) وقال ليما سئيلا

باباً عظيماً (قد [أتاه في](۱) الربا)(۲)
ولعنه الراشي صحيح قالوا
ابلية يُبلئ](٤) بها الحكام(٥)
من أخذه [أبعرة](٧) إلى أجل
بأمر خير المرسلين أحمدا
رواه عنه ثقة عن الثقة(١٠)
وههنا فسرها معاينة
وزرعه بكيل كيل منا

⁽١) في (أ): [أتن من].

⁽٢) في (ب): [مفضياً إلى الربا: نسخة].

 ⁽٣) حَديث: "من شفع لأخيه شفاعة، فأهدى له هدية، فقبلها، فقد أتى باباً عظيماً من أبواب الربا» أخرجه أبو داود (٣٥٤١)، وأحمد (٢٦١/٥) من حديث أبي أمامة مرضى الله عنه مرفوعاً، والحديث في إسناده ضعف.

⁽٤) في (ب): [تبلي].

⁽٥) حديث: [لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي] أخرجه أبو داود (٣٥٨٠)، والترمذي (١٣٣٧) من حديث عبدالله بن عمرو _ رضي الله عنهما _ وقال الترمذي: حسن صحيح.

⁽٦) في (أ) و(ب): [عمر] والمثبت هو الصواب.

⁽٧) في (أ) و(ب): [بعيره] والمثبت من المطبوع، وهو المناسب.

⁽٨) في (أ): [فيبتاع].

⁽٩) في (أ): [منه].

⁽١٠) حديث عبدالله بن عمرو _ رضي الله عنهما _: [أنَّ رسول الله ﷺ أمره أنْ يجهز جيشاً فنفدت الإبل، فأمره أنْ يأخذ على قلائص الصدقة، قال: فكنت آخذ البعير بالبعيرين إلى إبل الصدقة] أخرجه الحاكم (٣٨٧ - ٥٦/٢)، وهو حديث حسن.

⁽۱۱) حدیث: [نهی رسول الله ﷺ عن المزابنة، أنْ یبیع ثمر حائطه إن کان نخلاً بتمر کیلاً، وإنْ کان کرماً أن یبیعه بزبیب کیلاً، وإن کان زرعاً أنْ یبیعه بکیل طعام، نهی عن ذلك کله] أخرجه البخاري (۲۲۰۵)، ومسلم (۱۵٤۲) من حدیث ابن عمر __ رضى الله عنهما _.

[وبيعك] (٢) الكالي به قد خصصا حرم إجماعاً على ما يعتمد (۱٤۱٤) إِذَا عَـدا بـيـبـسـه مـنـتـقـصـا^(۱) (۱٤۱**۵**) تفسيره في الدين بالدين وقد

* * *

باب العرايا

[باب العرايا قد أباح المصطفى](٤) [ب/٩٨] في أخذهم بالتمر إِنْ لم يجدوأ بخرصها تمراً على ما قُدُراً(٢) [ا/٧٧] (١٤١٦) لا بالحديث فهو مما ضعفا^(٣)

(١٤١٧) رَخُصَ خير المرسلين أحمد

(١٤١٨) عرية يأخذ منها [التمرا](٥)

- (۱) حديث سعد بن أبي وقاص ـ رضي الله عنه ـ قال: [سمعت رسول الله ﷺ سئل عن اشتراء الرطب بالتمر، فقال: «أيتقص الرطب إذا يبس؟» قالوأ: نعم، فنهى عن ذلك] أخرجه أبو داود (٣٣٥٩)، والترمذي (١٢٢٥)، والنسائي (٢٦٨/٧ ـ ٢٦٩)، وابن ماجه (٢٢٦٤)، وأحمد (١٧٥/١)، وابن حبان (٢١/١٧)، والحاكم (٣٨/٢)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.
 - (٢) في (أ): [وبيعه].
- (٣) حديث: [أنَّ النبي ﷺ نهئ عن بيع الكالئ بالكالئ، يعني: الدين بالدين] أخرجه البزار (٩١/٢ ـ كشف) من حديث ابن عمر _ رضي الله عنهما .. وهو حديث ضعيف جدا.
- (3) في (أ) و(ب): [عوضه السيد الحسين: لكن إجماع الهداة قد كفا» وزاد:
 وقد أتى النهي لبيع العينة مصححاً في السنن المبينة
 باب العبرايا قد أباحها النبي فخذ بشرعه هنا واحتسب
 * حديث: «إذا تبايعتم بالعينة، وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع، وتركتم الجهاد،
 سلّط الله عليكم ذلاً لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم». أخرجه أبو داود (٣٤٦٢) من
 حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً به.
 - أقول: والحديث له طرق أخرى تقويه، ويكون صحيحاً بها.
 - (٥) في (أ): [الثمرا].
- (٦) حدیث: [أنَّ رسول الله ﷺ رخَّص في العرایا: أنْ تباع بخرصها کیلا] أخرجه البخاري (۲) دیث (۲۱۹۲)، ومسلم (۱۹۳۹) من حدیث زید بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ. ولمسلم (۲۱۹۲) (۲۱): [رخُص في العرية يأخذها أهل البيت بخرصها تمراً، يأكلونها رطباً].

- (١٤١٩) بخمسة أو دونها أوساقا
- (۱٤۲۰) بيع الثمار قبل ما يبدو بها
- (١٤٢١) مبتاعها عن الشرا والبائعا
- (۱٤۲۲) فقال أَنْ تذهب عنه عاهته (۲)
- (۱٤۲۳) تقييده للنهي حتى يُزهى
- (**١٤٢٤)** يحمر بالتشديد أو يصفّار (^(۵)
- (١٤٢٩) حتى بأن يسود والإخبار
- (١٤٢٦) قد صححوه (٦) والثمار إنْ أتت
- (١٤٢٧) نقصانها فلا يحل الثمن

لاغيره فنهيه وفاقا(۱) صلاحها عنه الرسول قد نهى واستفسروا عما أراد الشارعا(۲) وجاء ممن صححت روايته قيل وماذا [الزهو](٤) قال حتى وقد أتت في العنب الأثار في الحب أن يشتد والأخيار جائحة من [بعدها](۲) وأثرت لبائع(۸) ووضعها مستحسن(٩)

⁽۱) حديث: [أنَّ رسول الله ﷺ رخَّص في بيع العرايا بخرصها فيما دون خمسة أوسق، أو في خمسة أوسق]. أخرجه البخاري (۲۱۹۰)، ومسلم (۱۵٤۱) من حديث أبي هريرة ـ رضى الله عنه ـ.

⁽٣) في حاشية (أ): [من التنازع وإعماله على رأي الكوفيين].

⁽٣) حديث: [نهني رسول الله ﷺ عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها، نهني البائع والمبتاع] أخرجه البخاري (٢١٩٤)، ومسلم (١٥٣٤) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ. وفي رواية للبخاري (١٤٨٦)، ومسلم (١١٦٦): [وكان إذا سئل عن صلاحها؟ قال: «حتى تذهب عاهته»].

أقول: والمسؤول هو ابن عمر.

⁽٤) في (أ): [الزهن]!!!

⁽٥) حديث: [أن النبي ﷺ نهى عن بيع الثمار حتى تُزْهى. قيل: وما زهوها؟ قال: «تحمار، وتصفار، أخرجه البخاري (١٤٨٨)، ومسلم (١٥٥٥) من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ.

⁽٦) حديث: [أنَّ النبي ﷺ نهىٰ عن بيع العنب حتىٰ يسودً، وعن بيع الحبِّ حتىٰ يشتدًا أخرجه أبو داود (٣٣٧١)، والترمذي (١٢٢٨)، وابن ماجه (٢٢١٧)، وأحمد (٣٦٢/٢، عند -. ٢٠٠)، وابن حبان (٣٦٩/١)، والحاكم (١٩/٢) من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ.

⁽٧) في (ب): [بعده].

⁽۸) حَدَيث: «لو بعت من أخيك ثمراً، فأصابته جائحة، فلا يحلُ لك أنْ تأخذ منه شيئاً، بم تأخذ مال أخيك بغير حق؟٤] أخرجه مسلم (١٥٥٤) من حديث جابر بن عبدالله _ رضى الله عنهما _ مرفوعاً به.

⁽٩) حديث: [أنَّ النبي ﷺ أَمَر بوضع الجوائح] أخرجه مسلم (١٥٥٤) (١٧) من حديث جابر بن عبدالله ـ رضى الله عنهما ـ به.

نه خلاً وكان قبله قد أبرا (۱٤۲۸) واتفقا روایة فیمن شری إلا بشرط فهو حق المشتري(١) (١٤٢٩) غلته للبائع المؤبر

[أبواب السلم والقرض والرهن](٢)

(١٤٣٠) وهـــذه ثـــلاثـــة أيـــواب مجموعة قد ضمّهن باب [ب ٩٩] (١٤٣١) القرض والرهن وأحكام السلم (١٤٣٣) بأنَّ من [أسلف] (٣) في موزون (١٤٣٣) فإنّه لا بدأنْ يعلم ما (١٤٣٤) وقال من يأخذ أموال الوري (١٤٣٥) أدًى الإله ما غيدا في ذميته (١٤٣٦) أته الله (٥) وقد أرادا (۱۶۲۷) شراءه ثوبين بالنسيئة فلم يقل شيئاً له مما أتى (٦) (١٤٢٨) فامتنع البائع عما طلبا

قد صح عن محمد خير الأمم أو في مكيل لو إلى سنين يسلفه ووقته أنْ يعلما(٤) يريد أنْ يقضى منها ما شرا ومن يرد إتلافها بنيته خيير الوري من تاجر مرادا منه إلى ميسرة مأتية

⁽١) حديث: «من ابتاع نخلاً بعد أنْ تؤبر، فثمرتها للبائع الذي باعها، إلا أنْ يشترط المبتاع، أخرجه البخاري (٢٣٧٩)، ومسلم (١٥٤٣) من حديث ابن عمر _ رضي الله عنهما .. مرفوعا.

في (أ): [باب القرض والرهن وأحكام السلم].

في (أ): [سلف].

حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: [قدم النبي ﷺ المدينة، وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين، فقال: «من أسلف في تمر فليسلف في كيل معلوم، ووزن معلوم، إلى أجل معلوم»]. أخرجه البخاري (٢٢٣٩)، ومسلم (١٦٠٤). وللبخاري (٢٢٤٠): [المن أسلف في شيءا].

⁽٥) حديث: «من أخذ أموال النّاس يرد أدائها أذى الله عنه، ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله» أخرجه البخاري (٢٣٨٧) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً

⁽٦) حديث عائشة _ رضي الله عنها _ قالت: [قلت: يا رسول الله إنَّ فلاناً قَدِمَ له بزُّ من=

(١٤٣٩) وقد قضى أنْ يركب الرهن وأنْ يحتلب المرهون من ذات اللبن [أ/٧٧] [ينفقه](۱) حكماً عليه يجب(۲) (۱٤٤٠) وكل من يركبه أو يشرب ليه كيميا كسان عبلييه غُيرميه (١٤٤١) والرهن لا يغلق لكن غُنْمُه وفرقة قد رجحت إرساله (٣) (١٤٤٢) صححه الحاكم فيما قاله ثم قضي أحسن منه قدرا (١٤٤٣) واستسلف المختار يوماً بكرا أحسنهم فيه (٤) وعَد في الربا (\$\$\$\$) وقال خير الناس في باب القضا وهو حديث لا يصح رفعاً (٥) [ب/١٠٠] (١٤٤٩) قرضاً لمن يقرض جر نفعا وشیاهید بیمیشلیه میوقیوف(^(۷) (۲۶۶۱) هـ ذا وفيه شاهـ د ضعيف(۲)

* * *

⁼ الشام، فلو بعثت إليه، فأخذت منه ثوبين بنسيثة إلى ميسرة؟ فأرسل إليه، فامتنع أخرجه الترمذي (1717)، والنسائي (1717)، والحاكم (1717)، والبيهقي (1707)، وهو حديث صحيح.

⁽١) في (أ): [نفقه].

⁽٢) حديث: «الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهوناً، ولبن الدَّرِّ يشرب بنفقته إذا كان مرهوناً، وعلى الذي يركب ويشرب النفقة» أخرجه البخاري (٢٥١٢) من حديث أبي هريرة _ _ رضى الله عنه _ مرفوعاً به.

 ⁽٣) حديث: «لا يَغْلَقُ الرهن من صاحبه الذي رهنه، له غنمه، وعليه غرمه أخرجه الدارقطني (٣٢/٣)، والحاكم (١/٢٥) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً. وأخرجه أبو داود في المراسيل (١٨٧) مرسلا.

⁽٤) حديث أبي رافع ـ رضي الله عنه ـ [أنَّ النبي ﷺ استسلف من رجل بَكْرَا، فقال: فَقَدِمت عليه إبلُ من إبل الصدقة، فأمر أبا رافع أنْ يقضي الرجل بَكْرَهُ، فقال: لا أجد إلا خياراً، قال: «أعطه إياه، فإن خيار الناس أحسنهم قضاء»]. أخرجه مسلم (١٦٠٠) به.

⁽٥) حديث: «كل قرض جرَّ منفعة، فهو ربا» أخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في التلخيص (٣٤/٣) من حديث علي ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً. قال الحافظ في بلوغ المرام (ص٢٥٦): وإسناده ساقط.

⁽٦) عن فضالة بن عبيد، عند البيهقي (٥/٠٥٠) موقوفاً بنحوه.

⁽٧) عن عبدالله بن سلام، عند البخاري (٣٨١٤) موقوفاً أيضاً بمثله.

باب الحجر [والتفليس](١)

(١٤٤٧) باب أتى في الحجر والتفليس

(١٤٤٨) بأنَّ من أدرك يسوماً ماله

(١٤٤٩) فَــلَـس فــإنّــه بــه أحــق

(۱٤۵٠) وقد رواه مرسلاً جماعه

(۱٤۵۱) من ثمن العين لشيء قبضا

(١٤٩٢) فصاحب العين نظير الغرما

(۱٤٩٣) ووصله ورفعه قد ضعفا

(١٤٩٤) وصبح رفعاً أنَّ لي الواجد

(**١٤٩**٩) عليه من [مطل]^(٥) مع العقاب^(٦)

(١٤٩٦) في ثمر ابتاعه فاجتيحا

يُسرُوى بلا شك ولا تلبيس بعينه عند الذي قد ناله ورفعه بالإتفاق حق (٢) وزيد فيه لم يكن مَنْ باعه أما إذا ما المشتري قد قُبِضًا أسوة ما يوجد أو ما عدما ومثله أيضاً [بضعف] (٣) وصفا (٤) يحل منه عرضه للواجد وصح فيمن دين للأصحاب فقال خير من أتى نصيحا

(١) ما بين الحاصرتين ليس في (أ).

⁽٢) حديث: «من أدرك ماله بعينه عند رجل قد أفلس، فهو أحقُ به من غيره اخرجه البخاري (٢٤٠٢)، ومسلم (١٥٥٩) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٣) في (أ): [بضعيف].

⁽٤) حديث: «أيُّما رجل باع متاعاً، فأفلس الذي ابتاعه، ولم يقبض الذي باعه من ثمنه شيء، فوجد متاعه بعينه، فهو أحق به، وإن مات المشتري فصاحب المتاع أسوة الغرماء» أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٨/٢)، وأبو داود (٣٥٢٠) من رواية أبي بكر بن عبدالرحمن مرسلاً. ووصله أبو داود (٣٥٢١)، والبيهقي (٤٧/٦) عن أبي هريرة مرضي الله عنه مرفوعاً بنحوه. قال أبو داود: حديث مالك ماي المرسل ماصلح.

⁽٥) في (أ): [فضل].

⁽٦) حُديث: «لي الواجد يُحلُّ عِرضَهُ، وعقوبته» أخرجه أبو داود (٣٦٢٨)، والنسائي (٣١٦/٧)، وابن ماجه (٣٦٢٧)، وابن حبان (٤٨٦/١١) من حديث عمرو بن الشريد عن أبيه مرفوعا.

وأخرجه البخاري (٧٧/٥ ـ فتح) تعليقاً، وقد وصله من تقدم، والحديث في إسناده ضعف.

(۱٤۵۷) تبصدقوا عبليه إرشاداً بأن (١٤٩٨) لكنه [ما بلغ](٢) الإعطاء (١٤٥٩) قال خذوا منه الذي وجدتم (۱٤٦٠) وحبجره عبلي مبعاذ مباليه

[يُعان](١) من منهم بدين يمتحن منهم [ما يحصل به](٣) الوفآء ليس سوى هذا رواه مسلم (٤) [أ٧٤] [ب/١٠١] وبسيعه يقضى به سواله

باب الصلح

(١٤٦١) باب وصلح المسلمين جائز ما بينهم ماعنه شرع حائز (١٤٦٢) إلا الذي أحل ما قد حرما (١٤٦٣) من أنَّه صحح لكن أنكرا (١٤٦٤) ليكنه بيماله من طرق (۱٤٦٩) ومثله يروي عن ابن صخر (١٤٦٦) لا يمنعن الجار صنع جاره

وعكسه وفيه ما قدعلما فإن فيه من بضعف شهرا صحح عند الحافظ المحقق(٥) مصححاً(٦) وقد أتى في الخبر بغرزه الأخشاب في جداره (٧) [ب/١٠٢]

⁽١) في (أ): [يبعان].

في (أ): [لم يبلغ]،

في (أ): [له ما يحصل].

حديث أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال: [أصيب رجل في عهد رسول الله ﷺ في ثمار ابتاعها، فكثر دينه، فقال رسول الله تك : «تصدقوا عليه» فتصدق الناس عليه، ولم يبلغ ذلك وفاء دينه، فقال رسول الله على لغرمائه: «خذوا ما وجدتم، وليس لكم إلاّ ذلك»]. أخرجه مسلم (١٥٥٦) به.

حديث: "الصلح جائز بين المسلمين، إلا صلحاً حرَّم حلالاً أو أحلَّ حراماً، والمسلمون على شروطهم، إلا شرطاً حرَّم حلالاً أو أحلُّ حراماً» أخرجه الترمذي (١٣٥٢) من حديث عمرو بن عوف المزني ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

⁽٦) أخرجه ابن حبان (٧٧٥/) وصححه، والمقصود بابن صخر الصحابي الجليل أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ.

حديث: «لا يمنع جارٌ جاره أن يغرز خشبة في جداره» أخرجه البخاري (٣٤٦٣)، ومسلم (١٦٠٩) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

(۱٤٦٧) ومن أخذ مال أخيه كالعصا (۱٤٦٨) يرفع لكن صححوا إرساله (۲) (۱٤٦٩) عرضت والعمر لعشر واربع (۱٤٧٠) لكنه من بعد أنّ مرّت سنه (۱٤٧٠) وكان من أنبت من [قريظة] (٤) (۱٤٧٢) وقد نهي الزوجة عَنْ أنْ تخرجا

(١٤٧٣) وجا بلفظ لا ينجوز فعل

(١٤٧٤) وفي الزكاة مرعن قبيصة

بغير إذنٍ من أخيه قد عصى (۱)
وابس عمر صحح ما قد قاله
فلم يجزني أنني لم أنفع
أجازني في حربه واستحسنه (۳)
يقتله دون الذي لم ينبت (۵)
عطية وزوجها قد حَرِّجا
في مالها حتى يريد البعل (۲)
ما قد أُعيد هاهنا فاستثبت (۷)

* * *

 ⁽۱) حدیث: «لا یحل لامرئ أن یأخذ عصا أخیه بغیر طیب نفس منه» أخرجه ابن حبان
 (۱) حدیث أبی حمید الساعدی ـ رضی الله عنه ـ مرفوعا.

 ⁽۲) حديث: [أنَّ رسول الله ﷺ حجر على معاذ ماله، وباعه في دين كان عليه] أخرجه الدارقطني (۲۳۱/٤)، والحاكم (۵۸/۲). وأخرجه أبو داود في المراسيل (۱۷۲) من حديث كعب بن مالك ـ رضي الله عنه ـ، وهو حديث ضعيف.

⁽٣) حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: [عرضت على النبي ﷺ يوم أحد، وأنا ابن أربع عشرة سنة، فلم يجزني، وعرضت عليه يوم الخندق، وأنا ابن خمس عشرة سنة، فأجازني] أخرجه البخاري (٢٦٦٤)، ومسلم (١٨٦٨).

⁽٤) في (أ): [فريصه]!!!

⁽٥) حديث عطية القرظي قال: [عرضنا على النبي ﷺ يوم قريظة، فكان من أنبت قتل، ومَنْ لم ينبت خُلِّي سبيلي]. أخرجه أبو داود (مَنْ لم ينبت خُلِّي سبيلي]. أخرجه أبو داود (٤٤٠٤) (٤٤٠٤)، والترمذي (١٥٥٤)، والنسائي في الكبرى (١٨٥/٥)، وابن ماجه (٢٥٤١)، وأحمد (٢١٣/٢)، وأبن حبان (١٠٣/١)، والحاكم (٢٥٤١)، وهو حديث صحيح.

⁽٦) حديث: «لا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها»، وفي لفظ: «لا يجوز للمرأة أمرُ في مالها، إذا ملك زوجها عصمتها» أخرجه أبو داود (٣٥٤٧)، والنسائي (١٥/٥ ـ ٦٦)، وابن ماجه (٢٣٨٨)، وأحمد (١٧٩/٢، ١٨٤)، والحاكم (٤٧/٢) من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا.

⁽٧) سبق عند التعليق على البيت رقم (١٠٠١).

باب الحوالة والضمان

(۱٤٧٩) باب حوى التحويل والضمانا (١٤٧٩) على الملي من حول الغريما (١٤٧٧) ومات إنسان عليه دين (١٤٧٨) ومات إنسان عليه عليه (١٤٧٨) فلم يصل المصطفى عليه (١٤٧٩) قال علي دين هذا المسلم (١٤٨٩) فقام صلى الله عليه صلى (٣) يسأل هل خلف ديناً من قضى (١٤٨١) صلى وإلا قال صلوا ومضى (١٤٨٢) حتى إذا ما كانت الغنائم (١٤٨٢) تحمل الدين على من ماتا

مطل الغني ظلم على من كانا فإنّه يحتاله لروما(۱) والدين في حال الحياة شين أبو قتادة إليه [أ/٧] أقضيه عنه والجزاء [مغنمي](۲) وكان مَنْ مِنْ صحبه تولى إنْ قيل قد خلف للدين قضا وكان ذا والأمر ضيق القضا واتسعت في عصره المغانم ولم يدع شيئاً [لمن](٤) أفاتا(٥)

⁽۱) حدیث: «مطل الغنی ظلم، وإذا أتبع أحدكم على مَلِيً فلیتبع» أخرجه البخاري (۲۲۸۷)، ومسلم (۱۹٦٤) من حدیث أبي هریرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا. وفي روایة لأحمد (۲۳/۲): «ومن أحیل، فلیحتل».

⁽٢) في (أ): [مغنم].

⁽٣) حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ قال: [توفي رجلٌ منّا، فغسلناه، وحنطناه، وكفّناه، ثمّ أتينا به رسول الله ﷺ، فقلنا: تصلي عليه؟ فخطئ خُطئ، ثمّ قال: «أعليه دين؟» قلنا: ديناران، فانصرف، فتحملها أبو قتادة، فأتيناه، فقال أبو قتادة: الديناران عليّ، فقال رسول الله ﷺ: «حقَّ الغريم وبرئ منها الميت؟» قال: نعم، فصلًىٰ عليه]. أخرجه أبو داود (٣٣٤٣)، والنسائي (١٥/٤ ـ ٦٦)، وأحمد (٣٣٠/٣)، وابن حبان أخرجه أبو داود (٥٨/٢)، وهو حديث صحيح.

⁽٤) في (ب): [لما].

⁽٥) حدیث: [أنَّ رسول الله ﷺ کان یُؤتی بالرجل المتوفیٰ علیه دین، فیسأل: «هل ترك لدینه من قضاء؟» فإنْ حُدِّث أنه ترك رفاء صلیٰ علیه، وإلاَّ قال: «صلواْ علیٰ صاحبکم» فلما فتح الله علیه الفتوح قال: «أنا أولیٰ بالمؤمنین من أنفسهم، فمن توفی وعلیه دین فعلی قضاؤه»]. أخرجه البخاري (۲۳۹۸)، ومسلم (۱۳۱۹) من حدیث أبی هریرة ـ رضی الله عنه ـ.

(١٤٨٥) وضعفوا ما جاء لا كفالة في الحد^(١) باب قد حوى الوكالة

باب الشركة والوكالة

ال أحمد عن ربه فيما [رووه يسند] (٢) الشركا مالم يخن فيما غدا مشتركا [ب/١٠٣] عنهما (٣) وقال للسائب يوماً مكرما شريك (٤) وحبذا من رجل مبروك المستركوأ يسوم بسدر وورد المنائم من كل جبار جهول ظالم] (٥)(١)

(١٤٨٧) وقد حوى الشركة قال أحمد (١٤٨٧) إني أنا الثالث بين الشركا (١٤٨٨) أَيُّ الشريكين خرجت عنهما (٣) (١٤٨٨) يا مرحباً بالأخ والشريك (٤) [وابن مسعود وعمار وسعد (١٤٩٠) فيما يصيبون من الغنائم

⁽۱) حديث: «لا كفالة في حدً أخرجه البيهقي (۷۷/٦) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً به. وقال: إسناده ضعيف، وهو كما قال.

⁽۲) في (أ): [رووأ ويسندوأ].

⁽٣) حديث: «قال الله: أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه، فإذا خان خرجت من بينهما» أخرجه أبو داود (٣٣٨٣)، والحاكم (٥٢/٢)، من حديث أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً. والحديث أعلّه الدارقطني بالإرسال في العلل (٧/١١).

⁽٤) حديث السائب المخزومي ـ رضي الله عنه ـ: [أنه كان شريك النبي ﷺ قبل البعثة، فجاءه يوم الفتح، فقال: «مرحباً بأخي وشريكي»]. أخرجه أبو داود (٤٨٣٦)، وابن ماجه (٢٢٨٧)، وأحمد (٢/٥٤).

⁽ه) في حاشية (ب) تصويب لهذين البيتين حيث ورد فيها ما يلي: [ظ/واشترك سعد ونجل ياسر ونجل مسعود ذوو المفاخر في ما يسما يصيبون من المغانم بسيوم بدر من عدو ظالم] في اصطلاح بعض النساخ إلى كلمة: [الظاهر]»، والله أعلم.

⁽٦) حديث عبدالله بن مسعود _ رضي الله عنه _ قال: [اشتركت أنا وعمّار وسعد فيما نصيب يوم بدر... الحديث] أخرجه أبو داود (٣٣٨٨)، والنسائي (٣١٩/٧)، وابن ماجه (٢٢٨٨). والحديث في إسناده ضعف.

(۱**٤٩٢**) ثم [علىٰ]^(۱) وكيله في خيبر

(۱**٤٩٣**) عشراً وخمساً (۲) وحديث عروة

(۱٤٩٤) كما مضى من قبله عن عمر

(١٤٩٥) ومرفي الحج حديث النحر

(١٤٩٦) بقية الهدي الذي قد ساقا

حول من أوساقه لجابر قد مر في باب من الأضحية (٣) بأنّه ولاه خير البشر أنّ عملياً ناحر بالأمر ثم العسيف يأتي اتفاقا (٤)

* * *

باب الإقرار

(١٤٩٧) باب وفي الإقرار لفظ واحد وهو قل الحق ولا تعاند^(٥) [أ/٧٦]

* * *

باب العارية

(۱**٤٩٨**) [وإِن] غدا مُراً فما أُحلاه (٢) باب العواري فيه ما تراه

(١) في (أ): [علي]!!!

⁽۲) حدیث جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ قال: [أردت الخروج إلى خيبر، فأتيت النبي ﷺ، فقال: ﴿إِذَا أَتيت وكيلي بخيبر، فخذ منه خمسة عشر وسقاً»]. أخرجه أبو داود (٣٦٣٣).

⁽٣) باب الأضحية سيأتي في كتاب الأطعمة!!!

⁽٤) حديث: [«واغدُ يا أنيس على امرأة هذا، فإن اعترفت فارجمها...» الحديث] أخرجه البخاري (٢٣١٦)، ومسلم (١٦٩٧) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً في قصة العسيف.

⁽٥) في (ب): [ولو: نسخة].

⁽٦) حَديث: «قل الحق، ولو كان مراً» أخرجه ابن حبان (١٩٤/٢) من حديث أبي ذر - رضي الله عنه ـ مرفوعاً به في حديث طويل.

(١٤٩٩) وأَدُّ ما كفك يسوماً أخذت

(١٩٠٠) كذا الأمانات إلى المؤتمن

(۱۵۰۱) حسنه بعض وبعض صححه

(١٥٠٢) وقال يعلى قال لي الرسول

(١٩٠٣) درعاً ثالاثين فقلت سائلا

(۱۵۰٤) عارية وهي مؤداة (۲) وعن

(١٥٠٥) حين استعار أحمد دروعا

(۱۵۰۹) فقال بل عارية مضمونه

(١٥٠٧) الحافظ الحاكم لكن ما روي

إلى الذي من ملكه قد قبضت (۱۰ وَمَنْ يَخْنُكُ فِي الورى لا تَخْنَ [ب/٤٠] وأنكر الرازي ولم يرجحه (۲) وأنكر الرازي ولم يرجحه السرسول عارية مضمونة قال بلي عوم [المحن] (٤) فقلت غصباً لا أرى رجوعا صححه من قد روى مضمونه فهو ضعيف عند أعلام الورى (٥)

* * *

⁽۱) حديث: (على اليد ما أخذت حتى تؤدّيه أخرجه أبو داود (٣٥٦١)، والترمذي (٢٢٦٦)، والنسائي في الكبرى (٤١١/٣)، وابن ماجه (٢٤٠٠)، وأحمد (٨/٥، ١٢، ١٣)، والحاكم (٤٧/٢) من حديث سمرة بن جندب _ رضي الله عنه _ مرفوعاً، والحديث في إسناده ضعف.

⁽٢) حديث: «أد الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك» أخرجه أبو داود (٣٥٣٥)، والترمذي (١٢٦٤)، والحاكم (٤٦/٢) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً. قال الترمذي: حديث حسن غريب. واستنكره أبو حاتم الرازي كما في العلل (٣٧٥/١) لابنه.

⁽٣) حديث يعلىٰ بن أمية ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا أتتك رسلي فأعطهم ثلاثين درعاً» قلت: يا رسول الله، أعارية مضمونة أو عارية مؤداة؟ قال: "بل عارية مضمونة»] أخرجه أبو داود (٣٥٦٦)، والنسائي في الكبرىٰ (٤٠٩/٣)، وأحمد (٢٢٧/٤)، وابن حبان (١٠٩/٧).

⁽٤) في (ب): [المجن]، وفي الحاشية من (أ) و(ب): أي يوم حنين.

⁽ه) حديث صفوان بن أمية _ رضي الله عنه _ [أنَّ النبي ﷺ استعار منه دروعاً يوم حنين. فقال: أغصب يا محمد؟ قال: «بل عارية مضمونة»] أخرجه أبو داود (٣٥٦٢)، والنسائي في الكبرى (٣/٢)، وأحمد (٤٠١/٣)، والحاكم (٤٧/٢).

باب الغصب

(۱۹۰۸) هذا وخذ باباً أتى في الغضب أعرو (۱۹۰۹) من يقتطع شبراً بأي أرض طوة (۱۹۰۸) وأرسلت بعض نساء المصطفى بقع (۱۹۱۱) وكان عند غيرها فكسرت قص (۱۹۱۲) وكان عند غيرها فكسرت قص (۱۹۱۲) محمد وأدخل الطعاما في كانه (۱۹۱۲) القصعة الصحيحة الأخرى التي كانه (۱۹۱۶) مستفدياً [للقصعة] (۱۳) المكسوره (١٤) والتر (۱۹۱۵) ومن بغير إذن قوم زرعا في (۱۹۱۸) ومن بغير إذن قوم زرعا في (۱۹۱۸) ثم عليه لهم ما أتلفا في

أعوذ من إتيانه [بربي] (١) طوقه من سبعها في العرض (٢) بقصعة فيها طعام مرتضى قصعة من أهدى إليه فكفت في تلك ثم قبض الغلاما في تلك ثم قبض الغلاما كانت لدى من عبثت بالقصعة والترمذي محمد بن سوره [ب/١٠٥] وزاد] (٢) عن أحمد في الرواية مثل الإنا صحح هذا هاهنا (٢) [أ٧٧] في أرضهم كان له مضيعا في أرضهم حُسن ذا وضعفا (٨)

⁽١) في (أ): [برب].

 ⁽۲) حديث: «من اقتطع شبراً من الأرض ظلماً طؤقه الله إياه يوم القيامة من سبع أرضين» أخرجه البخاري (٣١٩٨)، ومسلم (١٦١٠) من حديث سعيد بن زيد _ رضي الله عنهما _ مرفوعا.

⁽٣) في (أ): [بالقصعة].

⁽٤) حديث: [أن النبي ﷺ كان عند بعض نساءه، فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم لها بقصعة فيها طعام، فضربت بيدها، فكسرت القصعة، فضمها وجعل فيها الطعام وقال: «كلوأ» ودفع القصعة الصحيحة للرسول، وحبس المكسورة]. أخرجه البخاري (٢٤٨١) من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ.

^{(1404) (0)}

⁽٦) في (ب): [تصویب لقوله: زاد: بقوله: زید]!!!

⁽٧) زيادة: [طعام بطعام، وإناء بإِناء] أخرجها الترمذي (١٣٥٩) من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به، وهي زيادة صحيحة.

⁽۸) حدیث: «من زرع في أرض قوم بغیر إذنهم، فلیس له من الزرع شيء، وله نفقته» أخرجه أبو داود (٣٤٠٣)، وأحسمد=

(۱۹۱۹) وقد أتى في رجلين اختصما (۱۹۲۰) في غارس نخلاً بأرض الآخر (۱۹۲۰) في غارس نخلاً بأرض الآخر (۱۹۲۱) فالأرض أرض المالك المحق (۱۹۲۲) ووى أبو داود ذا عن عسروة (۱۹۲۲) وقال آخر الحديث في السنن (۱۹۲۲) والوصل والإرسال فيه خلف (۱۹۲۹) وفي مِنَىٰ قام غداة النحر (۱۹۲۹) دماؤكم ومالكم محرم (۱۹۲۲) حرمة هذا اليوم في هذا البلد

وأحمد بينهما قد حكما قال له اخرج غرسها وبادر ليس لعرق ظالم من حق حسنه الحافظ في الرواية (۱) عن عروة عن ابن زيد فاعلمن وغير من يرويه فيه اختلفوا (۲) يخطب في حاضره والسفر في ما روى محمد ومسلم في شهركم هذا على كل أحد (۳)

* * *

باب الشفعة

(١٥٢٨) باب حوى للشفعة الأحكاما أُودعت ما ضمَّنه النظاما [ب/١٠٦] (١٥٢٩) إذا الحدود فيه حقاً وقعت والطرق فيما بين ذين صرفت

^{= (}٤٦٥/٣) (٤٦٥/٤) من حديث رافع بن خديج ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، قال الترمذي: حديث حسن غريب.

⁽۱) حديث: [أنَّ رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ في أرض غَرَسَ أحدهما فيها نخلاً، والأرض للآخر، فقضى رسول الله ﷺ بالأرض لصاحبها، وأمر صاحب النخل أنَّ يخرج نخله وقال: "ليس لعرق ظالم حق»]. أخرجه أبو داود (٣٠٧٤) من طريق عروة بن الزبير عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ به، قال الحافظ في بلوغ المرام (ص٢٦٦): "وإسناده حسن".

⁽٢) أبو داود (٣٠٧٣)، والترمذي (١٣٧٨)، وقال: هذا حديث حسن غريب، والنسائي في الكبرى (٤٠٥/٣)، وصحح الدارقطني في العلل (٤١٥/٤) الإرسال.

⁽٣) حديث أبي بكرة - رضي الله عنه - [أنَّ النبي ﷺ قال - في خطبة يوم النحر بمنى -: «إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا»] أخرجه البخاري (٦٧)، ومسلم (١٦٧٩). ويقصد الناظم بمحمد الإمام البخاري رحمه الله.

هل أنت عنها معرض يا رجل (١٥٣٠) فليس للشفعة فيه مدخل ومسلم فصل ما قد أبهموا (۱**۹۴۱**) هذا البخاري قد روي ومسلم(۱) أو حائط وليس قبل العرض (۱۹۲۲) في كيل شرك ربعة أو أرض ينصح للمالك أنْ يبيعا(٢) (١٥٣٣) على شريك يطلب المشفوعا قضى بها في كل شيء أَحمد(٤) (**۱۵۲**\$) وللطحاوي [برجال](۳) حمدوا بقربه [بذاك يستحق](٥) (١٥٣٥) والسجسار قسال إنسه أحسق بها أعلوه على المختار(٦) [١/٨٧] (١٥٣٦) ويستحق الجار جار الدار (١٥٣٧) والجار إنْ غاب بها فلينتظر بعد اتحاد الرجلين في الممر (۱۹۲۸) رجال هذا وثقوا(۷) لا من روى بأنها حسل عقال وأتبى فالكل [قد](^) ضعفه وأهمله(٩) (١٩٣٩) بأنَّ من غاب فلا شفعة له

حدیث جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ قال: [قضیٰ رسول الله ﷺ بالشفعة في
 کل ما لم یقسم، فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة] أخرجه البخاري
 (۲۲۵۷)، ومسلم (۱۹۰۸).

 ⁽۲) روایة مسلم (۱۹۰۸) (۱۳۵): «الشفعة في كل شرك: أرض، أو ربع، أو حائط، لا يصعُّ أنْ يبيع حتىٰ يعرض علىٰ شريكه».

⁽٣) في (ب): [رجال].

⁽٤) في شرح معاني الآثار (٢٠/٤) ولفظه: [قضىٰ النبي ﷺ بالشفعة في كل شيء]، وهو صحيح.

 ⁽٥) في (أ): [بما لديه مستحق].
 أما حديث: «الجار أحق بصقبه» فقد أخرجه البخاري (٢٢٥٨) من حديث أبي رافع
 _ رضى الله عنه _ مرفوعاً به، وفيه قصة.

حديث: «جار الدار أحقُّ بالذار» أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢٩/٤) من حديث سمرة، وابن حبان (٨٥/١) من حديث أنس بن مالك_رضي الله عنه_مرفوعا.

⁽۷) حديث: «الجار أحق بشفعة جاره ينتظر بها _ وإن كان غائباً _ إذا كان طريقهما واحد» أخرجه أبو داود (۳۰۱۸)، والترمذي (۱۳۲۹)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (۲۲۹/۲)، وابن ماجه (۲٤٩٤)، وأحمد (۳۰۳/۳) من حديث جابر _ رضي الله عنه _ مرفوعاً، وهو حديث صحيح.

⁽A) في (أ): [حد]!!!

⁽٩) حديث: «الشفعة كحل العقال». أخرجه ابن ماجه (٢٥٠٠) والبزار في البحر الزخار (٢٠/١٢)، وزاد البزار: «ولا شفعة لغائب» وإسناده ضعيف جداً، وقول الناظم ضعفه: أي الحافظ ابن حجر.

باب القراض

(۱۵٤٠) باب القراض إن أردت البركة (۱۵٤١) فيها وفيما بعته مؤجلا (۱۵٤٢) من الشعير خالطاً بالحنطة (۱۵٤۳) من الشعير خالطاً بالحنطة (۱۵٤۳) وابن حكيم كان في القراض (۱۵٤٤) لا تحملن مالي في بحر ولا (۱۵٤۵) والحيوان لا تكن مشتريا (۱۵٤۹) وجاله الكل ثقات (۲) وأتى (۱۵٤۷) عن جده الأعلى بأنّه عمل (۱۵٤۷) بأنه بينهما نصفان

فإنها في ما تحلطه لتأكلا وخلط ما تخلطه لتأكلا لكنه ضعف في الرواية (۱) [ب/١٠] يقول في الشرط لمن يراضي بطن مسيل أنت فيه نازلا ما لم فأنت ضامن مجتريا عن مالك فيما روى عن العلا في مال عثمان على ربح نقل ووقف ذا قد صح للأعيان (۳)

* * *

باب المساقاة

(۱۹٤۹) باب المساقاة وفيه يذكر (۱۹۵۰) اتفقا بأنَّ خير البشر (۱۹۵۱) من الذي يخرج زرع وثمر

حكم الإجارات على ما حرروا عامل بالشطر يهود خيبر وقال لما سألوه المستقر

⁽۱) حديث: «ثلاث فيهن البركة: البيع إلى أجل، والمقارضة، وخلط البر بالشعير للبيت، لا للبيع» أخرجه ابن ماجه (٢٢٨٩) من حديث صهيب ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به، وهو حديث باطل.

⁽٢) حديث حكيم بن حزام ـ رضي الله عنه ـ [أنّه كان يشترط على الرجل إذا أعطاه مالاً مقارضة: أن لا تجعل مالي في كبد رطبة، ولا تحمله في بحر، ولا تنزل به في بطن مسيل، فإنْ فعلت شيئاً من ذلك فقد ضمنت مالي] أخرجه الدارقطني (٦٣/٣).

 ⁽٣) الموطأ (٦٨٨/٢) عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب عن أبيه عن جده: [أنَّه عمل في مال لعثمان على أنَّ الربح بينهما].

وقد أتت في مسلم أنباء (١٥٥٢) نقركم فيها الذي نشاء فلم يزالوا ثم أجلاهم عمر(١) (١٩٩٢) بأنَّ من أموالهم بذر الثمر عن الكرا بالنقد للمواضعا (١٩٩٤) واستفهموا نجل خديج رافعا (١٩٩٥) فقال لا بأس به وإنسا قد كان في عهد الرسول ربما (١٥٩٦) [تؤجر](٢) الناس على المسائل للماء حيناً وعلى الجداول [أ/٧٩] [ب/١٠٨] هـذا فـعـن هـذا أتـي زجـرهـم (١٩٥٧) فربِّما يهلك ذا ويسلم (١٥٥٨) أما الذي يعلم ثم يضمن فما نهي عنه وذا مبين (٣) عن البكرا سأنه عن ذين (٤) (١٩٩٩) لمجمل النهى لدى الشيخين من نهيه عنه وربي أعلم (٥) (۱۵۲۰) واحمل على ذا ما رواه مسلم أجررة من يحجمه وأوفي (١٩٦١) واحتجم المختار ثم أعطى لم يعطه من أجر ذاك درهما(١) (۱۵۲۲) ولو عليه قيد غيدا متحسرمنا

(۱) حديث: [أنَّ رسول الله ﷺ عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر، أو زرع] أخرجه البخاري (٢٣٢٩)، ومسلم (١٥٥١) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ. وفي رواية للبخاري (٢٣٣٨)، ومسلم (١٥٥١) (٣): [فسألوه أنْ يقرهم بها علىٰ أنْ يكفوا عملها، ولهم نصف الثمر، فقال لهم رسول الله ﷺ: "نقركم بها علىٰ ذلك ما شئنا»، فقرُّوا بها حتىٰ أجلاهم عمر]. ولمسلم (١٥٥١) (٥): (أنَّ رسول الله ﷺ دفع إلىٰ يهود خيبر نخل خيبر وأرضها علىٰ أنْ يعتملوها من أموالهم، وله شطر ثمرها).

(٢) في (ب): [تواجر]!!!

(٣) حديث حنظلة بن قيس قال: [سألت رافع بن خديج - رضي الله عنه - عن كراء الأرض بالذهب والفضة؟ فقال: لا بأس به، إنّما كان الناس يؤجرون على عهد رسول الله على الماذيانات، وأقبال الجداول، وأشياء من الزرع، فيهلك هذا ويسلم هذا، ويسلم هذا ويهلك هذا، ولم يكن للناس كراء إلاّ هذا، فلذلك زجر عنه، فأمّا شيء معلوم مضمون، فلا بأس به] أخرجه مسلم (١٥٤٧) به.

(٤) حديث: «النهي عن كراء الأرض» أخرجه البخاري (٢٣٤٦ ـ ٢٣٤٧)، ومسلم (٤) حديث رافع بن خديج ـ رضى الله عنه ـ مرفوعا.

(•) حديث: [أنَّ رسول الله ﷺ نهىٰ عن المزارعة وأمر بالمؤاجرة] أخرجه مسلم (١٥٤٩) من حديث ثابت بن الضحاك ـ رضي الله عنه ـ به.

(٦) حديث: [احتجم رسول الله ﷺ وأعطى الذي حجمه أجره، ولو كان حراماً لم يعطه] أخرجه البخاري (٢١٠٣) من حديث ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ به. كسب خبيث قد أتى في مسلم (۱)
ثلاثة في الحشر خصمهم أنا
وبائع حراً وشخص [أجراً (۳)
فلم يبؤد أجره ومطله (٤)
على كتاب الله حيين يقرا
أو غيرها [فهو] (۱) قياس لا يرد
لا ما أتى [وما له] (۷) من شاهد
يجف منه عرق فقد طعن
وبانقطاع قاله المحقق [ب/٩٠١]

(۱۵۲۳) مع قوله بأنَّ كسب الحاجم (۱۵۲۵) قال رسول الله قال ربنا (۱۵۲۵) فرجل أعطى بي ثم [غدر] (۲) (۱۵۲۸) شخصاً فوفاه الذي قد عمله (۱۵۲۷) شم أحق ما أخذتم أجرا (۱۵۲۸) لرقية فإنه فيها ورد (۱۵۲۸) هذا صحيح رفعه عن أحمد (۲۵۲۸)

(١٩٧٠) من قوله أوفؤا الأجير قبل أنْ (١٩٧١) فيه بضعف كل من يحقق(٨)

(١٩٧٢) فيما أتى من قوله من أجرا

⁽۱) حدیث: «کسب الحجام خبیث» أخرجه مسلم (۱۵۹۸) من حدیث رافع بن خدیج _ رضي الله عنه _ مرفوعاً به.

⁽٢) في (أ): [غدرا].

⁽٣) في (أ): [أخرا].

⁽٤) حَديث: قال الله عزَّ وجل: ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطىٰ بي ثم غدر، ورجلٌ باع حراً فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيراً، فاستوفىٰ منه، ولم يعطه أجره أخرجه البخاري (٢٢٧٠) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽a) في (أ): [وهو].

 ⁽٦) حدیث: (إن أحق ما أخذتم علیه أجرا كتاب الله اخرجه البخاري (۵۷۳۷) من حدیث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً به ـ وفیه قصة.

أقول: وللناظم رسالة بعنوان: [إقامة البرهان على جواز أخذ الأجرة على تلاوة القرآن] طبعت قديماً، وأخرى بعنوان: [تحفة الإخوان في حلّ ما يؤخذ على الواجبات من الأجرة كإمامة الصلاة والأذان] طبعت بتحقيقي، طبع دار البيان الحديثة _ الطائف.

⁽٧) في (ب): [في ماله]!!!

⁽٨) حديث: «أعطوأ الأجير أجره قبل أن يجف عرقه» أخرجه ابن ماجه (٢٤٤٣) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً، وهو حديث ضعيف جداً، وله شواهد لا يصح منها شيء.

⁽٩) في (ب): [وقررأ].

للبيهقى وكلها ضعيفة(١) (١٥٧٣) والوصل فيه عن أبي حنيفة

باب إحياء الموات

فكل من أحيا مواتاً يُجْهل (١٥٧٤) باب لإحياء الموات يدخل (۱۹۷۹) مالکه کان به أحقا (١٩٧٦) والـتـرمـذي حـسـنـه وقـالا (۱۹۷۷) وقرر الحافظ قول الترمذي (۱۵۷۸) ولا [حمئ](٤) إلا له تعالى (١٥٧٩) وقيال لا ضرر ولا ضرار (١٩٨٠) بأنَّ من حاط عملي موات فهوله صبح لدى الأثبات(٧)

قضى به الفاروق حكيماً حقا(٢) رواه من روى لنا إرسالا(٣) [أ/ ٨٠] وفى صحابيه خلاف قىدروى ولــلـرسـول الـصـادق الــمـقـالا^(٥) بالرفع والإرسال(٢) والإخبار

(١) حديث: «من استأجر أجيراً، فليسم له أجرته» أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٨/ ٢٣٥) من حديث أبي سعيد الخدري _ رضى الله عنه _ مرفوعا. وما أخرجه البيهقي (١٢٠/٦) من طريق أبي حنيفة هو من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً. وهو حديث ضعيف.

(٢) حديث: «من عمر أرضاً ليست الأحد فهو أحقُ» قال عروة: وقضى به عمرُ في خلافته. أخرجه البخاري (٢٣٣٥) عن عروة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ مرفوعاً به.

(٣) الذي حسنه الترمذي هو حديث: «من أحيا أرضاً ميتة فهي له» أخرجه في السنن (١٣٧٨)، وقد تقدم الكلام عليه عند التعليق على البيت رقم (١٥٢٤).

(٤) في (أ): [حمن].

(a) حديث: الاحمى إلا لله ولرسوله؛ أخرجه البخاري (٢٣٧٠) من حديث الصعب بن جثَّامة ـ رضى الله عنه ـ مرفوعاً به.

حديث: الا ضرر، ولا ضرار، أخرجه أحمد (٣١٣/١)، وابن ماجه (٢٣٤١) من حديث ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ مرفوعاً، والحديث إسناده ضعيف، ولكن له شواهد تقویه.

(٧) حديث: «من أحاط حائطاً على أرض فهي له» أخرجه أبو داود (٣٠٧٧)، وابن الجارود (١٠١٥) من حديث سمرة بن جندب ـ رضى الله عنه ـ مرفوعا.

(۱۹۸۱) واجعل لمن يحفر بئراً عطنا الأربعين مثلما قد بينا [ووائل] (۱) أقطعه خير البشر (۱۹۸۲) ذرعاً وقد ضعف قوم الخبر (۱) ووائلاً (۱۹۸۲) أرضاً غدت بأرض حضرموت صحح هذا (۳) لا الذي سيأتي (۱۹۸۶) من أنه أقطع حُضْر الفَرَس وزاد رمي السسوط للمفترس (۱۹۸۵) وهو الزبير فالحديث ضُعِفًا (۱۱۰۱) لا ما أتى فليس فيهم ضَعْفًا [ب/۱۱۰] (۱۹۸۵) وقوله الناس على حد سوى في الماء والنار جميعاً والكلا (۱۹۸۵)

* * *

باب الوقف

(۱۵۸۷) باب أتى في الوقف فيه ما ترى (۱۵۸۸) غير ثلاث للذي في القبر (۱۵۸۸) من صدقات لا تزال جارية

تنقطع الأعمال عمن في الشرى فإنها بعد الممات تجري ونافع العلم ومن في الذرية

⁽۱) حدیث: «من حفر بشراً فله أربعون ذراعاً عَطَناً لماشیته» أخرجه ابن ماجه (۲) حدیث عبدالله بن مغفل ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به، وهو حدیث ضعیف.

⁽۲) في (أ): [وقائل]!!!

 ⁽٣) حديث علقمة بن وائل، عن أبيه: [أنَّ النبي ﷺ أقطعه أرضاً بحضرموت] أخرجه أبو داود (٣٠٥٨) (٣٠٥٩)، والترمذي (١٣٨١)، وابن حبان (١٨٢/١٦)، قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

⁽٤) حديث: [أنَّ النبي ﷺ أقطع الزبير حُضْرَ فرسه، فأجرى الفرس حتى قام، ثم رمى بسوطه. فقال: «أعطوه حيث بلغ السوط»]. أخرجه أبو داود (٣٠٧٢) من حديث ابن عمر ـ رضى الله عنهما ـ مرفوعاً به، والحديث في إسناده ضعف.

⁽٥) حديث رجل من الصحابة _ رضي الله عنه _ قال: [غزوت مع رسول الله ﷺ فسمعته يقول: «الناس شركاء في ثلاث: في الكلأ، والماء، والنار»]. أخرجه أبو داود (٣٤٧٧)، وأحمد (٣٦٤/٥)، والحديث في إسناده ضعف، لكن له شواهد تقويه.

لوالد في القبر صار ثاويا(۱)
لأحمد وقال لي في خيبر
وإنسني شه قد وهبسته
ثم تصدق منه بالمُنال
[أن لا](٤) يباع أصلها ولا ولا
وفي سبيل الله ثم الرقبة
أن يأكل العامل ما يباح [أ/١٨]
وقال في خالد ما يستطعم
لم يعطنا زكاته وعاندا [ب/١١١]

(۱۵۹۰) من ولد له الصلاح داعيا (۱۵۹۱) وقد أتى الفاروق كالمستخبر (۱۵۹۲) مال هو الأنفس فيما نلته (۱۵۹۳) مال هو الأنفس فيما نلته (۱۵۹۳) قال له حبس أصل المال (۱۵۹۳) من غلة [وكان] (۱) [فيه] (۱۵۹۳) قائلا (۱۵۹۵) تنفق في القربى وأهل المتربة (۱۵۹۳) وابن السبيل ثم لا جناح (۱۵۹۷) الأكل بالمعروف ثم يطعم (۱۵۹۷) لا يتمول منه قط مالا(۵) (۱۵۹۸) إذ قيل للمختار إن خالدأ (۱۵۹۹) بأنّه حبّس في سبل الهدى

* * *

⁽۱) حديث: ﴿إذَا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له». أخرجه مسلم (١٦٣١) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽٢) ني (ب): [فكان].

⁽٣) في (أ): [فيها].

⁽٤) في (ب): [ولا].

و) حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: [أصاب عمرُ أرضاً بخيبر، فأتى النبي على الله يستأمره فيها، فقال: يا رسول الله، إني أصبت أرضاً بخيبر لم أصب مالاً قط هو أنفس عندي منه. قال: «إنْ شئت حبّست أصلها، وتصدقت بها» قال: فتصدق بها عمر غير أنّه لا يباع أصلها، ولا يورث، ولا يوهب، فتصدّق بها في الفقراء، وفي القربى، وفي الرقاب، وفي سبيل الله، وابن السبيل، والضيف، لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف، ويطعم صديقاً، غير متمول مالاً]. أخرجه البخاري ولا يوهب، ومسلم (١٩٣٣)، وفي رواية للبخاري (٢٧٦٤): [تصدق بأصله، لا يباع ولا يوهب، ولكن ينفق ثمره].

باب الهبة

(١٦٠١) وادخل إذا ما شئت باب الهبة

(١٦٠٢) وقال يا أحمد قد أنحلت

(١٦٠٣) فقال هل كل من الأبناء

(١٦٠٤) فقال لا قال فأرجعه إذن

(١٦٠٥) وقال أخبرني هل يسركا

(١٦٠٦) قال بىلى قال فىلا تفعل ما

(١٦٠٧) ليس لنايا أمة الرسول

(١٦٠٨) فإنَّه من عاد فيما سذله

(١٦٠٩) وعوده يحرم أيضاً في الهبه

خص بشير ابنه بالنحلة إبني غلاماً وله وهبت أعطيته كمثل ذا العطاء ولتتق الله وبالعدل اعملن أن يستووا في خصلة البرّ لكا لعلمه نحوك جر الندما(۱) المثل السو مِن المقول كالكلب راجع [قيئه](۲) فأكله(۲) إلا أباً للإبن فيما وهبه(٤)

⁽۱) حدیث النعمان بن بشیر ـ رضي الله عنهما ـ أنَّ أباه أتی به رسول الله عنه نقال: [إني نحلت ابني هذا غلاماً كان لي، فقال رسول الله عنه: «أكل ولدك نحلته مثل هذا؟» فقال: لا، فقال رسول الله عنه: «فارجعه»]. أخرجه البخاري (۲۰۸۳)، ومسلم (۱۲۲۳)، وفي لفظ للبخاري (۲۰۸۷)، ومسلم (۱۲۲۳) (۱۲): [فانطلق أبي إلى النبي على ليشهده على صدقتي. فقال: «أفعلت هذا بولدك كلهم؟» قال: لا، قال: «أتقوأ الله واعدلوأ بين أولادكم» فرجع أبي، فرد تلك الصدقة]. وفي لفظ لمسلم (۱۲۲۳) (۱۷): [«فأشهد على هذا ضيري» ثمّ قال: «أيسرك أن يكونوأ لك في البر سواء؟» قال: بلی، قال: «فلا إذا»].

⁽٢) في (ب): [قيّه].

⁽٣) حديث: «العائد في هبته كالكلب يقيء، ثم يعود في قيئه». أخرجه البخاري (٣) حديث)، ومسلم (١٦٢٢) من حديث ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً. وفي رواية للبخاري (٢٦٢٢): «ليس لنا مثل السوء، الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه».

⁽٤) حديث: «لا يحل لرجل مسلم أن يعطي العطية، ثمّ يرجع فيها إلاَّ الوالد فيما يعطي ولده» أخرجه أبو داود (٣٥٣٩)، والترمذي (٢١٣٢)، والنسائي (٢٧٦٧ ـ ٢٦٨)، وابن ماجه (٢٣٧٧)، وأحمد (٢٧/٢)، وابن حبان (٢٧٩/٧)، والحاكم (٤٦/٤) من حديث ابن عمر وابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً، قال الترمذي: حديث حسن صححه.

(۱۲۱۰) وهديه أن يقبل الهدية (۱۲۱۱) وبعضهم أهدى إليه راحله

(۱۹۱۲) رضيت حتى قال بعد الثالثه

ثم يشيب أحسن العطية (١) أثابه وزاده وسائله وأثابه نعم رضيت هكذا وحادثه (٢) [ب/١١٢]

* * *

باب العمرىٰ والرقبىٰ

(۱۲۱۳) واتفقا عن جابر في العمرى (۱۲۱۴) وجاء في لفظ رواه مسلم (۱۲۱۵) بأنه ملك لمن عمرتموأ (۱۲۱۳) ولفظ بعض إنما العمرى التي (۱۲۱۳) قول الذي يعمر هذه لكا (۱۲۱۷) قوله ما شئت فهي ترجع (۱۲۱۸) وقد أتى النهي بأن لا يعمروا (۱۲۱۹) واستفهم الفاروق سيد الرسل

بأنه ملك لذاك المعمرا لا تفسدوا أموالكم فلتعلموا حيا وميتاً فاصنعوا ما شئتم [أ/٨٢] تكون للحي وارث الميت وللذي يسأتي من أولادكا إلى الذي أعمرها ينتفع إن يفعلوا فهي لمن قد أعمروا(٣) عن فرس أعطاه في خير السبل

(١) حديث: [كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ويثيب عليها] أخرجه البخاري (٢٥٨٥) من حديث عائشة _ رضي الله عنها _.

⁽۲) حدیث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: [وهب رجل لرسول الله ﷺ ناقة، فأثابه علیها، فقال: «رضیت؟» قال: لا، فزاده، قال: «رضیت؟» قال: لا، فزاده، قال: «رضیت؟» قال: نعم]. أخرجه أحمد (۲۹۰/۱)، وابن حبان (۲۹۲/۱٤).

⁽٣) حديث: «العمرى لمن وهبت له» أخرجه البخاري (٢٦٢٥)، ومسلم (١٦٢٥) من حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، ولمسلم (١٦٢٥) (٢٥): «أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها، فإنه من أعمر عمرى فهي للذي أعمرها حياً ومبتاً، ولعقبه»، وفي لفظ آخر له (١٦٢٥) (٢٣): [إنما العمرى التي أجاز رسول الله ﷺ أن يقول: هي لك ولعقبك، فأمّا إذا قال: هي لك ما عشت، فإنها ترجع إلى صاحبها]. ولأبي داود (٣٥٥٦)، والنسائي (٢٧٣/١): «لا ترقبوا، ولا تعمروا، فمن أرقب شيئاً ألهو لورثته».

ولو أتى بدرهم لا تفعلا^(۱) حسنه الحافظ^(۲) والصواب طريقه ضعيفة سقيمة^(۳) لا تحقرن جارة منالا وصحح الحاكم فيما يأتي فهو بها أحق ما لم يشبت^(۸) بأنّه يحفظ قولاً لعمر^(۹) [ب/١١٣]

(۱۹۲۲) هل يشتريه إذ أضيع قال لا (۱۹۲۲) قال تهادوا أحمد تحابوا (۱۹۲۲) أنَّ حديث سلّها السخيمة (۱۹۲۲) أويا] (١٩٤٤) نساء المسلمات قالا (۱۹۲۵) لجارة لو فِرْسَنَا [من شاة] (۱۹۲۵) لحديث عبدالله كل واهب] (۱۹۲۲)

(١٦٢٧) ليكينه قيال الإمام ابين حيجير

* * *

⁽۱) حديث عمر ـ رضي الله عنه ـ قال: [حملت على فرس في سبيل الله، فأضاعه صاحبه، فظننت أنه بائعه برخص، فسألت رسول الله على عن ذلك. فقال: «لا تبتعه، وإن أعطاكه بدرهم...»] الحديث. أخرجه البخاري (٢٦٢٢)، ومسلم (١٦٢٠).

 ⁽۲) حديث: «تهادوأ تحابوأ» أخرجه البخاري في الأدب المفرد (۹۹۵)، وأبو يعلى في المسند (۹/۱۱) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به، والحديث حسنه الألباني في إرواء الغليل (۱۳۰۱).

⁽٣) حديث: «تهادوأ، فإنَّ الهدية تَسُلُ السخيمة» أخرجه البزار في مسنده (١٩٣٧ ـ كشف) من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، وهو حديث ضعيف، ومعنى السخيمة: الحقد.

⁽٤) في (أ): [فيا].

⁽٥) في (أ): [لشاتي].

⁽٦) حديث: «يا نساء المسلمات، لا تحقرن جارة لجارتها ولو فِرْسَن شاة» أخرجه البخاري (٦) حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، والفرسن: هو عظم قليل اللحم، وهو للبعير موضع الحافر من الفرس، ويطلق على الشاة مجازا.

 ⁽٧) في (أ) و(ب): [حديث عبدالله نجل وهب] وما أثبته في الأصل موجود في حاشية
 (ب) كتصويب وهو الموافق للمطبوع، أيضاً السياق غير مستقيم بدونه.

 ⁽٨) حديث: «من وهب هبة فهو أحق بها، ما لم يُثَب عليها» أخرجه الحاكم (٥٢/٢) من
 حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً، والصحيح في الحديث الوقف.

⁽٩) قال الحافظ في بلوغ المرام (٢٧٦): [والمحفوظ من رواية ابن عمر، عن عمر قولُهُ].

[باب اللقطة]^(۱)

(١٦٢٨) باب أتى في لقطة الأموال (١٦٢٩) قد صح قول الصادق المصدوق (١٦٣٠) لولا أخاف أنها من صدقة (١٦٣٠) وقال للسائل عنها إعرف (١٦٣٢) حولا بها فإن أتى صاحبها (١٦٣٣) حولا بها فإن أتى صاحبها (١٦٣٣) وضالة الشاء فحكمها لكا (١٦٣٤) وفي الإبل أجاب ما لك ولها (١٦٣٥) ترد به الماء وتأكل الشجر (١٦٣٥) بأنَّ من [آوى] (٢) الضوال ضال (١٦٣٧) بأنَّ من [آوى] (٢) الضوال ضال (١٦٣٧) بأنَّه صح هنا أنْ يُشهدا والوكا

وغيرها من سائر النضوال في تحمرة لاقته في الطريق أكلتها رواية متفقة (٢) عفاصها ثم الوكا وعرف فهي له [أولا] (٣) فما شئت بها أو هي [للنئاب] (٤) أو لمثلكا إن سقاها معها ونعلها وتعلها وتعرفها (بها (٥) وقد ذكر [أ/٨٨] إن لم يعرفها (٧) وفيه قالوا عدلين عند لقطه ما وجدا وربها بها أحق إن أتى

⁽١) في (أ): [باب في لقطة الأموال].

⁽٢) حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: [مرَّ النبي ﷺ بتمرة في الطريق، فقال: «لولا أخاف أنْ تكون من الصدقة لأكلتها»]. أخرجه البخاري (٢٤٣١)، ومسلم (١٠٧١).

⁽٣) في (أ): [أولي]!!!

⁽٤) في (أ): [للذئب].

⁽٥) حديث زيد بن خالد الجهني ـ رضي الله عنه ـ قال: [جاء رجل إلى النبي ﷺ، فسأله عن اللقطة؟ فقال: «اعرف عفاصها ووكائها، ثمَّ عرّفها سنة، فإنْ جاء صاحبها وإلا فشأنك بها» قال: فضالة الغنم؟ قال: «هي لك، أو لأخيك، أو للذئب». قال: فضالة الإبل؟ قال: «ما لك ولها؟ معها سقاؤها وحذاؤها، ترد الماء، وتأكل الشجر، حتى يلقاها ربها»]. أخرجه البخاري (٩١)، ومسلم (١٧٢٢)، ومعنى عفاصها ـ وعائها ـ والوكاء: ما تربط به.

⁽٦) في (أ): [يأوي].

⁽V) حديث: «من آوى ضالة فهو ضال، ما لم يُعَرَّفها». أخرجه مسلم (١٧٢٥) من حديث زيد بن خالد الجهني ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

ولقطة الحاج فعنها قد نهي(٢) عن أكله النهي بلا نزاع إلا إذا استغنىٰ فخذ وساعد(٣) [ب/١١٤] (۱۲۲۹) ما لم فمال الله يعطى من يشا(١) (١٦٤٠) وكل ذي ناب من السباع (١٩٤١) كما نهى عن لقطة المعاهد

باب الفرائض

(١٦٤٢) باب أتى في الحكم في الفرائض فیه أتى كل حديث ناهض (١٦٤٣) قال الحقوها في القضا بأهلها (**١٦٤٤)** وهو لأولى رجل [أتي](٤) ذكر (٥) (1740) وعكسه (٢) واحكم ولا تستثنى (١٦٤٦) فالنصف للأولى وسدس المال

فما بقى فاعطوه فى محلها وليس للمسلم إرث من كفر في [الأخت والبنت](٧) وبنت الابن لابنة الابن بلا مقال

⁽١) حديث: امن وجد لقطة فليشهد ذوي عدل، وليحفظ عفاصها ووكائها، ثمَّ لا يكتم، ولا يُغَيِّب، فإن جاء ربها فهو أحق بها، وإلاَّ فهو مال الله يؤتيه من يشاء» أخرجه أبو داود (١٧٠٩)، والنسائي في الكبرى (٤١٨/٣)، وابن ماجه (٢٥٠٥)، وأحمد (١٦١/٤)، وابن الجارود (٦٧١)، وابن حبان (١٩٩/٧) من حديث عياض بن حمار ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، وهو حديث صحيح.

حديث: [أنَّ النبي ﷺ نهى عن لقطة الحاج] أخرجه مسلم (١٧٢٤) من حديث عبدالرحمن بن عثمان التيمي ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽٣) حديث: «ألا لا يحلُّ ذو ناب من السباع، ولا الحمار الأهلي، ولا اللقطة من مال معاهد، إلا أن يستغنى عنها" أخرجه أبو داود (٣٨٠٤) من حديث المقدام بن معدي كرب ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به، وهو حديث صحيح.

⁽٤) في (أ) و(ب): [أي] والمثبت من المطبوع.

⁽٥) حديث: «ألحقوأ الفرائض بأهلها، فما يقى فهو الأولىٰ رجل ذكر» أخرجه البخاري (٦٧٣٢)، ومسلم (١٦١٥) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعا.

حديث: «لا يرث المسلم الكافر، ولا يرث الكافرُ المسلم» أخرجه البخاري (٦٧٦٤)، ومسلم (١٦١٤) من حديث أسامة بن زيد ـ رضى الله عنهما ـ مرفوعا.

⁽٧) في (ب): [البنت والأخت].

وأهل ملتين في الهوالك والجد جاء سائلاً لا يدري فقال خذ سدساً وسدساً مثني (٣)(٤) وما له منه سماع بانا(٥) فالسدس تعطاه بنص الحكم (٢) والله مولانا ونعم المولى (۱۹۲۷) وما بقي فهو لأخت الهالك^(۱)
(۱۹۲۸) توارث بينهما لا يجري^(۲)
(۱۹۲۹) قدر الذي يُعطى من ابن الابن
(۱۹۲۹) كذا روى البصري عن عمرانا
(۱۹۵۱) وجدة ما دونها من أم

- (۱) حديث ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ في بنت، وبنت ابن، وأخت [قضى النبي ﷺ: للابنة النصف، ولابنة الابن السدس ـ تكملة الثلثين ـ وما بقي فللأخت]. أخرجه البخاري (٦٧٣٦) به.
- (٢) حديث: «لا يتوارث أهل ملتين» أخرجه أبو داود (٢٩١١)، والنسائي في الكبرى (٢) حديث عبدالله بن عمرو (٨٢/٤)، وابن ماجه (٢٧٣١)، وأحمد (١٧٨/٢، ١٩٥) من حديث عبدالله بن عمرو _ رضي الله عنهما _ مرفوعاً، وهو حديث حسن.
- (٣) يلي هذا البيت في (أ) قوله: [يسئل عسن ميراثه من الولد فقال خذ سدساً وسدساً ثم رد] وقد ورد في (ب) هذا البيت في أصل المنظومة وذكر أن قوله: [قدر الذي يعطى من ابن الابن . . . إلخ]: نسخة، ولعل الأنسب ما ذكرته، وهو الموافق للمطبوع.
- (٤) حديث عمران بن حصين رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي على فقال: [إن ابني مات، فما لي من ميراثه؟ فقال: «لك السلس» فلما ولّى دعاه، فقال: «لك سلس آخر»، فلمّا ولّى دعاه، فقال: «إن السلس الآخر طعمة»]. أخرجه أبو داود (٢٨٩٦)، والترمذي (٢٠٩٩)، والنسائي في الكبرى (٧٣/٤)، وأحمد (٤٢٨/٤)، وذكر الترمذي بأنه حسن صحيح، والحديث في إسناده ضعف بما ذكره الناظم.
 - (a) كما في بلوغ المرام (ص٢٧٩).
- (٦) حديث: [أنَّ النبي ﷺ جعل للجدة السدس، إذا لم يكن دونها أمَّ] أخرجه أبو داود (٢٨٩٥)، والنسائي في الكبرى (٧٣/٤)، وابن الجارود (٩٦٠)، وابن عدي في الكامل (١٦٣٧/٤) من حديث بريدة _ رضي الله عنه _. والحديث ضعفه الألباني في إرواء الغليل (١٦٧٦).
- (۷) حدیث: «الخال وارث من لا وارث له» أخرجه أبو داود (۲۸۹۹) (۲۹۰۰)، والنسائي في الكبرى (۲۲/۶ ـ ۷۷)، وابن ماجه (۲۷۳۸)، وأحمد (۱۳۱/۶، ۱۳۳)، وابن حبان (۲۱۱/۷)، والحاكم (۳٤٤/۶) من حدیث المقدام بن معدي كرب ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

وورد عن أبي أمامة بن سهل قال: [كتب معي عمر إلى أبي عبيدة أن رسول الله على=

(١٦٥٣) ويورث الطفل إذا استهلا(۱) (١٦٥٤) إرث وهـــذا أثــر مــوقــوف (١٦٥٥) ما أحرز الوالد والممولود (١٦٥٦) ثم الولاء لحمة كالنسب

(١٧٥٧) تم الود علمة تالما أعِلْ (١٦٥٧) والبيهقي أعله (٥) كما أعِلْ

وليس للقاتل ممن قتلا ليس بوقف عندهم معروف^(۲) [أ/٤٨] فإنه لعاصب يعود^(۳) [ب/١١٥] لا [بيع]^(٤) يجري فيه من مستوهب أفرضكم زيد سواه في العلل^(۲)

* * *

باب الوصايا

(١٦٥٨) باب الوصايا فاستمع لما أتى فيها من الأخبار لا ذقت الردى

= قال: «الله ورسوله مولئ مَنْ لا مولئ له، والخال وارث من لا وارث له»] أخرجه الترمذي (٢١٠٣)، والنسائي في الكبرى (٧٦/٤)، وابن ماجه (٢٧٣٧)، وأحمد (٢٨/١، ٤٦)، وابن حبان (٦١٢/٧).

(۱) حديث: ﴿إِذَا استهلَّ المولود وُرُثَ اخرجه أبو داود (۲۹۲۰) من حديث أبي هريرة ، وابن حبان (۳۹۲/۱۳) من حديث جابر _ رضي الله عنهما _ مرفوعاً ، والحديث صححه الألباني في إرواء الغليل (۱۷۰۷) ،

(٢) حديث: «ليس للقاتل من الميراث شيء» أخرجه النسائي في الكبرئ (٧٩/٤)، والدارقطني (٩٦/٤) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، مرفوعاً به. قال الحافظ في بلوغ المرام (ص٢٨٠): والصواب وقفه على عمرو.

(٣) حديث: «ما أحرز الوالد أو الولد فهو لعصبته من كان» أخرجه أبو داود (٢٩١٧)،
 والنسائي في الكبرى (٧٥/٤)، وابن ماجه (٣٧٣٢) من حديث عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه ـ مرفوعا.

(٤) في (أ): [منع].

(٥) حديث: «الولاء لحمة كلحمة النسب، لا يباع، ولا يوهب» أخرجه الحاكم (٣٤١/٤)، وابن حبان (٢٢٠/٧)، والبيهقي (٢٩٢/١٠) من حديث عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً. والحديث صححه الألباني في إرواء الغليل (١٦٦٨).

(٦) حديث: «أفرضكم زيد» أخرجه الترمذي (٣٧٩١)، والنسائي في الكبرى (٧٨/٥)، وابن ماجه (١٥٤) (١٥٥)، وأحمد (١٨٤/٣)، وابن حبان (٧٤/١٦)، والحاكم (٤٢٢/٣) من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

(1709) قد قال خير الرسل ما من مسلم (١٩٦٠) أن لا يبيت ليلتين إلا (١٧٦١) وقدال سعد إنسنسي ذو مدال (١٦٦٢) إلا ابنة فهل بشلشي مالي (١٦٦٣) فيقيال لا قيال فيشيطر منه (١٣٦٤) فقال فالشلث فما نهاه (١٦٦٥) مسعسلسلاً بسقسولسه إنسك إن (١٦٦٦) من أن تذرهم عالة في فقر (۱۲۲۷) وجاءه مستفتیاً ومخبرا (١٦٦٨) بأنها قد وافت المنية (١٦٦٩) فإن تصدقت عليها أُجرت (**۱۲۷۰)** اتفقا ولفظه لمسلم (٤) (١٦٧١) أعطى من الميراث كل ذي حق (١٦٧٢) فسلا تسجسز لسوارث وصسيسة

يىريىد أَنْ يـوصـى بـشـىء فـاعـلـم وقىد غىدا الىموصىي بىه سىجىلا(١) وليس [وراثي](٢) من العيال تصدقسي ينفع في الممآل فيقسال لا وصد ذاك عسنسه بل قال فيه كشرة معناه تسترك ورّاشك خير في غنني أكفههم سائلة للوفر^(٣) سعد نقيب الأوس فيما ذكرا والدتى من غير ما وصية قال نعم عائشة هذا روت [ب/١١٦] وقسال إنَّ الله رب السعسالسم ما هو عند الله فرض مستحق إلا إذا أجازها البقية

⁽١) حديث: «ما حق امرىء مسلم له شيء يريد أنْ يوصى فيه يبيت ليلتين إلاَّ ووصيته مكتوبة عنده الخرجه البخاري (٢٧٣٨)، ومسلم (١٦٢٧) من حديث ابن عمر ـ رضى الله عنهما ـ مرفوعا.

⁽٢) في (أ): [وارثي].

⁽٣) حديث سعد بن أبي وقاص ـ رضي الله عنه ـ قال: قلت: [يا رسول الله، أنا ذو مال، ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة، أفأتصدق بثلثي مالي؟ قال: «لا»، قلت: أفأتصدق بشطره؟ قال: «لا»، قلت: أفأتصدق بثلثه؟ قال: «الثلث، والثلث كثير، إنك إنْ تلو ورثتك أغنياء خيرٌ من أنْ تذرهم عالة يتكففون الناس»]. أخرجه البخاري (١٢٩٥)، ومسلم (١٦٢٨).

⁽٤) حديث عائشة ـ رضى الله عنها ـ [أنَّ رجلاً أتى النبى ﷺ قال: يا رسول الله، إنَّ أمى افْتُلِتَتْ نفسها ولم توص، وأظنّها لو تكلمت تصدَّقت، أفلها أجرّ إنْ تصدقت عنها؟ قال: «نعم»]. أخرجه البخاري (١٣٨٨)، ومسلم (١٠٠٤).

حسن ما زید فتابع ما زبر (۲) علیکم بالثلث [فیما ینفعا] (۳) [آ/۸۵] وإن أتى من طرق مستضعفا وقد أتى من بعد ما تقضی

(۱۲۷۳) حسن هذا أحمد (۱۱ وابن حجر (۱۲۷۶) أما حديث أنه تصدقا (۱۲۷۵) عند الوفاة فهو مما ضعفا (۱۲۷۵) لكن يقوى البعض [منها] (۱۱) البعضا (۵)

* * *

[باب الوديعة](١)

(١٦٧٧) باب الوديعة [فيه](٧) حكم واحد أَن لا ضمان وهو حكم وارد

⁽۱) حديث: «إنَّ الله قد أعطىٰ كلَّ ذي حق حقه، فلا وصية لوارث» أخرجه أبو داود (۳۰۲۰)، والترمذي (۲۱۲۰)، وابن ماجه (۲۷۱۳)، وأحمد (۲۲۷/۵)، وابن الجارود (۹٤۹) من حديث أبي أمامة الباهلي ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، والحديث صحيح، له شواهد تقويه.

 ⁽۲) زيادة: [إلا أن يشاء الورثة] أخرجها الدارقطني (١٥٢/٤) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً، والزيادة حسنها الحافظ في بلوغ المرام (ص٩٥٦)، وفي التلخيص (٩٢/٣).

⁽٣) في (ب): [فيما أَنفقا].

⁽٤) في (ب): [منه: نسخة]!!!

⁽٥) حديث: «إنَّ الله تصدق عليكم بثلث أموالكم عند وفاتكم زيادةً في حسناتكم» أخرجه الدارقطني (١٥٠/٤) من حديث معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، والحديث يرتقي إلى الحسن لغيره بشواهده.

⁽٦) في (ب): [باب الوديعة وكتاب النكاح].

⁽٧) ني (أ): [نيها].



(۱۲۷۸) من طرق واهية (۲) كتاب (۱۲۷۹) من استطاع منكم النكاحا (۱۲۸۰) لغض طرف ولفرج أحصن (۱۲۸۱) فإنه لشهوة وجاء (٤) (۱۲۸۲) فأناساً من عيون الصحب (۱۲۸۲) ونومهم قد أضربوا فقالا (۱۲۸۲) أصوم أحياناً وحيناً أفطر (۱۲۸۶) مصلياً فهذه طريقتى

فيه النكاح ضمنه أبواب فليتزوج يدرك الصلاحا أو لا فبالصوم له [تحصن] (٣) وقال لما جاءت الأنباء عنه وعن أكلهم والشرب لكن أراني ضد ذا فعالا [ب/١١٧] وآتي الأهل وحينا أسهر [وليس] (٥) مني راغب عن سنتي (١)

(١) ما بين الحاصرتين ليس في (ب).

⁽٢) حديث: «من أودع وديعة، قليس عليه ضمان» أخرجه ابن ماجه (٢٤٠١) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً، وإسناده ضعيف جدا.

⁽٣) ني (أ); [يحصن].

⁽٤) حديث: "يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنّه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنّه له وجاء أخرجه البخاري (١٩٠٥)، ومسلم (١٤٠٠) من حديث عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٥) في (أ): [فليس].

⁽٦) حُديث: [أنَّ النبي ﷺ حمد الله وأثنى عليه، وقال: «لكنّي أنا أصلي وأنام، وأصوم وأفطر، وأنزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني»] أخرجه البخاري (٥٠٦٣)، ومسلم (١٤٠١) من حديث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

(۱۲۸۲) وهديه النهي عن التبتل (۱۲۸۷) وبالودود والولود يأمر (۱) (۱۲۸۸) لا لجمالها ولا للمال (۱۲۸۸) لا لجمالها ولا للمال (۱۲۸۹) وكان إن زف عروساً بركا (۱۲۹۰) صحح هذا الترمذي (۳) وقد روى (۱۲۹۰) في أيما من حاجة وعند أن (۱۲۹۲) أجاز للخاطب أن ينظر مَنْ

والأمر بالتزويج والتأهل ثم بذات الديس فيما يؤثر أم بذات الديس فيما يؤثر أو شرف الآباء في الرجال (٢) عليه والجمع بخير شركا وغيره خطبة سيد الورى يعقد عقدا [للنكاح](٤) فاعلمن (٥) يريد [أن](٢) ينكحها فليفعلن (٧)

- (۱) حديث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: [كان رسول الله على يأمر بالباءة، وينهى عن التبتل نهياً شديداً، ويقول: «تزوجوا الودود الولود، فإني مكاثر بكم الأنبياء يوم القيامة»]. أخرجه أحمد (۱۵۸/۳، ۲٤٥)، وابن حبان (۱/۳٤/۳). والحديث صححه الألباني في إرواء الغليل (۱۷۸٤).
- (۲) حديث: «تنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يدالك أخرجه البخاري (٥٠٩٠)، ومسلم (١٤٦٦) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.
- (٣) حديث أبي هريرة _ رضي الله عنه _ [أن النبي ﷺ كان إذا رفًا إنساناً إذا تزوج قال: «بارك الله لك، وبارك عليك، وجمع بينكما في خير»] أخرجه أبو داود (٢١٣٠)، والترمذي (١٩٠٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٥٩)، وابن ماجه (١٩٠٥)، وأحمد (٣٨١/٢)، وابن حبان (١٤١/٦). وقال الترمذي: حسن صحيح.
 - (٤) في (أ): [النكاح].
- (٥) حديث عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: [علَّمَنَا رسول الله ﷺ التشهد في الحاجة: «إنَّ الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهد الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله " ويقرأ ثلاث آيات] أخرجه أبو داود (٢١١٨)، والترمذي (١١٠٥)، والنسائي (١٠٤/٣) (٢٩٨١)، وابن ماجه (١٨٩٢)، وأحمد (٢٩٢/١) وهو حديث صحيح.
 - (١) في (أ): [أر]!!!
- (۷) حديث: «إذا خطب أحدكم المرأة، فإن استطاع أن ينظر منها ما يدعوه إلى نكاحها، فليفعل، أخرجه أبو داود (۲۰۸۲)، وأحمد (۳۳٤/۳، ۳۳٤)، والحاكم (۱٦٥/۲) من حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً. والحديث حسنه الألباني في إرواء الغليل (۱۷۹۱).

إلا بسترك أو بافن فيه (۱) [۱/۲۸]
با أنه زوج مسن لسم يسجد
بحفظه لذكره السمجيد
يحفظها غيباً [وليس] (۲) نظرا
زاد فعلمها كما تعلم [ب/۱۱۸]
وآل عسمران كسما قد ذكره
عشرين والألفاظ فيها تأتي
وكلها صحيحة في المعنى (٤)

(۱۲۹۴) لا يخطب المرء على أخيه (۱۲۹۶) واتفقا عن سهل نجل سعد (۱۲۹۵) شيئاً ولا الخاتم من حديد (۱۲۹۳) شيئاً ولا الخاتم من حديد (۱۲۹۳) من بعد أن عدد منه سورا (۱۲۹۷) اتفقا عليه لكن مسلم (۱۲۹۸) رواية عين منها البقرة (۱۲۹۸) راويها وعين الآيات (۱۲۹۹) زوجت أو أنكحت أو [أمكنا](۳)

⁽۱) حديث: «لا يخطب بعضكم على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله، أو يأذن له الخاطب» أخرجه البخاري (٥١٤٢)، ومسلم (١٤١٢) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعا.

⁽٢) في (أ): [وليست].

⁽٣) في (أ): [أملكنا].

وفي رواية للبخاري (١٢١٥): «أمكناكها بما معك من القرآن».

ولأبي داود (٢١١٢) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً: [«ما تحفظ؟، قال: =

(۱۷۰۱) وأعلنوا هذا النكاح قد ورد^(۱)

(١٧٠٢) وإِذْ يكن غير الولي قد فعل

(۱۷۰۳) زوج بها كان عليه المهر

(**١٧٠٤)** عند [اشتجار] (٤) الأُوليا للملك

(١٧٠٥) ومن يكن فارقها الحليل

(١٧٠٦) [فالبكر] (٢) أَنْ يطلب منها الإذن

(۱۷۰۷) وثب بنفسها أحق

(۱۷۰۸) ولا يصح عقدها لنفسها

وبالولي صح النكاح إِنْ عقد (٢) فباطل نكاحها فإنْ دخل بما استحل [فرجها] (٣) والأمر والأوليا ليس لهم من ملك (٥) يطلب منها أمرها والقول وصمتها إذن [به] (٧) يُستَنُ ما للولي في أمر تلك حق (٨) ولا لأخرى خطبت من جنسها (٩)

سورة البقرة، والتي تليها. قال: «قم، فعلمها عشرين آية»]، وإسناده ضعيف جدا.

⁽۱) حدیث: «أعلنوأ النكاح» أخرجه أحمد (۵/٤)، والحاكم (۱۸ $\tilde{\mathbf{r}}$ /۲) من حدیث عبدالله بن الزبیر ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، وهو حدیث حسن لغیره.

⁽۲) حدیث: «لاّ نکاح إلاّ بولي» أخرجه أبو داود (۲۰۸۰)، والترمذي (۱۱۰۱)، وابن ماجه (۱۸۸۱)، وأحمد (۲/۲۶، ۳۹۱)، وابن حبان (۲/۲۳) من حدیث أبي موسی ـ رضی الله عنه ـ مرفوعاً، وهو حدیث صحیح.

⁽٣) في (ب): [لفرجها].

⁽٤) في (ب): [استجار].

⁽٥) حَديث: «أيما امرأة نَكَحت بغير إذن وليها، فنكاحها باطل، فإن دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها، فإن اشتجروا فالسلطان ولي مَن لا ولي له أخرجه أبو داود (٢٠٨٣)، والترمذي (٢٠١٧)، وابن ماجه (١٨٧٩)، وابن حبان (١٥١/٧)، والحاكم (١٦٨/٢) من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ مرفوعا.

والحديث صححه الألباني في إرواء الغليل (١٨٤٠).

⁽٦) في (أ): [في البكر].

⁽٧) في (أ): [له].

⁽٨) حديث: «الثيب أحقُّ بنفسها من وليها، والبكر تستأمر، وإذنها سكوتها» أخرجه مسلم (١٤٢١) من حديث ابن عباس _ رضي الله عنه _ مرفوعاً به.

وفي لفظ: «ليس للولي مع الثيب أمرٌ، واليتيمة تستأمر». أخرجه أبو داود (٢١٠٠)، والنسائي (٨٥/٦)، وابن حبان (١٥٦/٦).

⁽٩) حديث: «لا تزوج المرأةُ المرأةُ، ولا تزوج المرأة نفسها» أخرجه ابن ماجه (١٨٨٢)، والدارقطني (٢٢٧/٣) من حديث أبي هريرة _ رضي الله عنه _ مرفوعاً. والحديث صححه الألباني في إرواء الغليل (١٨٤١).

والبكر بعد العقد بالخيار (۱۷·۹) ولا يصح العقد بالشغار^(۱) والدها العقد (٢) وإذ تأتى (۱۷۱۰) إِنْ زوجيت كيرهياً وليو تيولي أُنت بها الأولئ وذا الأمر جلي^(٣) (۱۷۱۱) عقد وليين فقل لاأولِ من الموالي فهو عبد يزني(١٤) [ب/١٩] (١٧١٢) والعبد إنْ زوج لا عن إذن بين نكاح عمة أو خالة (٦) (۱۷۱۳) ويحرم [الجمع](٥) بلا مقالة لا يَشْكِحَن أو يُشْكِحَن ومسلم (١٧١٤) كما على المحرم أيضاً يحرم بأنَّه قد كان من خير الوري [أ/٨٧] (۱۷۱a) زاد ولا يخطب (V) والبحر روى (۱۷۱۱) تـزوج وهـو لـديـه مـحـرم(^) لكنه خالف من سيعلم (۱۷۱۷) میمونة بنفسها^(۹) ومن سعی بينهما ورجحوا هذاعلي

(۱) حديث: [نهئ رسول الله ﷺ عن الشغار، والشغار: أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته، وليس بينهما صداق] أخرجه البخاري (۵۱۱۲)، ومسلم (١٤١٥) من طريق نافع عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعا

وفي وجه آخر للبخاري (٦٩٦٠)، ومسلم (١٤١٥) (٥٨): أنَّ تفسير الشغار من كلام نافع.

(٢) حديث: [أنَّ جارية بكراً أتت النبي ﷺ فذكرت أنَّ أباها زوَّجها وهي كارهة، فخيَّرها النبي ﷺ] أخرجه أبو داود (٢٠٣٦)، وابن ماجه (١٨٧٥)، وأحمد (٢٧٣/١) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ.

(٣) حديث: اأيشما امرأة زوجها وليان، فهي للأول منهما» أخرجه أبو داود (٢٠٨٨)،
 والترمذي (١١١٠)، والنسائي (٣١٤/٧)، وأحمد (٨/٥، ١١، ١٢، ١٨). من حديث سمرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

(٤) حديث: «أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه أو أهله، فهو عاهر» أخرجه أبو داود (٢٠٧٨)، والترمذي (١١١١) (١١١٢)، وأحمد (٣٠١/٣، ٣٧٧) من حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٥) في (أ): [العقد].

(٦) حديث: «لا يُجمع بين المرأة وعمتها، ولا بين المرأة وخالتها» أخرجه البخاري (٦٠١٩)، ومسلم (١٤٠٨) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

(٧) تقدم عند التعليق على البيت رقم (١١٧٤).

(٨) حديث: [تزوج النبي ﷺ ميمونة وهو محرم] أخرجه البخاري (١٨٣٧)، ومسلم (١٤١٠) من حديث ابن عبَّاس ـ رضي الله عنهما ـ.

(٩) حدیث میمونة ـ رضي الله عنها ـ [أن النبي ﷺ تزوجها وهو حلال] أخرجه مسلم
 (١٤١١) به.

إِنَّ أُحِقُّ مِا شرطته بالوفا (١٧١٨) ما قاله البحر وقال المصطفى فلا أرى عنه لكم خروجا(١) (۱۷۱۹) شرط به استحللتم الفروجا تمتعاً بامرأة إلى [أجل](٢) (١٧٢٠) ثـالاثـة بـعـام أوطـاس أحــل النهي في خيبر عنها قد قضي (١) (**۱۷۲۱)** ثم نهى عنه (۳) وقال المرتضى ومن له من الأنام حُلَلا(٥) (١٧٢٢) وثابت لعن الذي قد حلّلا إلا التي كمثله ليس سوى(٧) (۱۷۲۳) لا ينكح المجلود في [حد](١) الزنا نكاحها من بعد زوج يخلو (۱۷۲٤) ومن تَبن زوجت ويرجو منها فما لحلها من حيلة(^) (١٧٢٥) بها ولما يذق العسيلة

* * *

⁽۱) حدیث: «إِنَّ أَحقَّ الشروط أَنْ یُوفَیٰ به، ما استحللتم به الفروج» أخرجه البخاري (۲۲۷۱)، (۵۱۵۱)، ومسلم (۱٤۱۸) من حدیث عقبة بن عامر ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٢) في (أ): [الأجل].

⁽٣) حديث سلمة بن الأكوع ـ رضي الله عنه ـ قال: [رخّص رسول الله ﷺ عام أوطاس في المتعة، ثلاثة أيام، ثمّ نهي عنها] أخرجه مسلم (١٤٠٥) به.

⁽٤) حَديث: [نهيٰ رسولُ الله عَيْلِجُ عن المتعة عام خيبراً أخرجه البخاري (٥١١٥)، ومسلم (١٤٠٧) من حديث علي ـ رضي الله عنه ـ.

أقول: ويقصد الناظم بالمرتضى علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ.

⁽٥) حديث: [لعن رسول الله ﷺ المحلّل والمُحَلّل له] أخرجه الترمذي (١١٢٠)، والنسائي (١٤٩/٦)، وأحمد (٤٤٨/١، ٤٦٢) من حديث ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ، وهو حديث صحيح.

⁽٦) في (أ): [حال].

⁽٧) حديث: «لا يسكح الزاني المجلود إلا مثله» أخرجه أبو داود (٢٠٥٢)، وأحمد (٧) حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٨) حديث عائشة _ رضي الله عنها _ قالت : [طلّق رجل امرأته ثلاثاً، فتزوّجها رجل، ثمّ طلقها قبل أن يدخل بها، فأراد زوجها أن يتزوجها، فسئل رسول الله على عن ذلك، فقال: «لا، حتى يذوق الآخر من عسيلتها ما ذاق الأول»] أخرجه البخاري (٢٦١)، ومسلم (١٤٣٣).

باب الكفاءة والخيار

(۱۷۲۷) باب الكفاءة [هي] (۱) والخيار (۱۷۲۷) فالعرب العربا بعض أكفا (۱۷۲۸) ومثله يأتي في الموالي (۱۷۲۹) ومثله يأتي في الموالي (۱۷۲۹) من حائك أو من تراه يحجم (۱۷۳۰) لذا يقال ذا حديث منكر (۳) (۱۷۳۱) وبنت قيس قال خير الخلق (۱۷۳۲) وقال يا بني بياضة انكحوا (۱۷۳۲) يعني أبا هند الذي قد حجما (۱۷۳۳) وخيرت بريرة إذ أعتقت (۱۷۳۳) بأنه حر ولكن صححوا

ففيهما قد أتت الأخبار [ب/١٢٠] لبعضهم كما أتى ويروى لبعضهم كما أتى ويروى إلاّ الذي استثناه في المقال وفيه راو [لم](٢) يسم مبهم شاهده منقطع لايذكر(٤) شاهده منقطع لايذكر(٤) وهو حديث مِن رُوَاةٍ رجحوا وهو حديث مِن رُوَاةٍ رجحوا محمداً من قد رقى أفق السما(٢) في زوجها وكان عبداً وروت بأنه عبد وهذا الأرجح(٢)

⁽١) في (أ): [وهي],

⁽٢) في (أ): [ولم].

⁽٣) حديث: «العرب بعضهم أكفاء بعض، والموالي بعضهم أكفاء بعض، إلا حائك أو حجام» أخرجه البيهقي (١٣٤/٧) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً. وفي إسناده راو لم يُسم.

وقال أبو حاتم كما في العلل (٤١٢/١): «هذا كذب لا أصل له».

⁽٤) أخرجه البزار كما في المجمع (٢٧٥/٤) من حديث معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً بمثله. وإسناده ضعيف، للإنقطاع الحاصل بين خالد بن معدان وراوي الحديث معاذ بن جبل، كذلك قال الهيثمي في مجمعه: فيه سليمان بن أبي الجون، ولم أجد من ذكره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

⁽٥) حديث فاطمة بنت قيس ـ رضي الله عنها ـ أنَّ النبي ﷺ قال لها: «انكحي أسامة» أخرجه مسلم (١٤٨٠) به.

⁽٦) حديث: [ايا بني بياضة، أَنْكِحُوا أبا هند، وانكحوا إليه»، وكان حجاماً]. أخرجه أبو داود (٢١٠٢)، والحاكم (١٦٤/٢) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً. وهو حديث حسن.

⁽٧) حديث عائشة _ رضى الله عنها _ قالت: [خُيرت بريرة على زوجها حين عتقت]-

(١٧٣٦) ومن يكن عن زوجتين أسلما

(**۱۷۳۷**) كما روى الضحاك عن أبيه^(۱)

(١٧٢٨) من علة (٢) كما أُعَلَّ ما روي

(١٧٣٩) من قبل أَنْ يسلم ثم خُيِّرا

(۱۷٤٠) ورد خير المرسلين زينبا

(۱۷٤۱) من بعد ست في السنين قد مضت

(۱۷٤۲) ومین رواه بسنیکیاح ثیانیی

(١٧٤٣) أَذَ فتاة قد أتت فأسلمت

أختين خير بعد ذاك فيهما وللبخاري ما تراه فيه من وللبخاري ما تراه فيه من أنَّ غيلان بعشر قد بُلي من بعده بأربع قد أمرا(٣) لزوجها لما عن الشرك أبى بعقدها الأول صح وثبت (٤) [ب/١٢١] ففيه ضعف (٥) وروى ذو الشان وبعده بمسلم تزوجت

أخرجه البخاري (٥٠٩٧)، ومسلم (١٥٠٤) في حديث طويل، ولمسلم (١٥٠٤)
 (١١)، (١٣): [أن زوجها كان عبداً].

وفي رواية (١٥٠٤) (١٢): [كان حراً]، قال الحافظ في بلوغ المرام (٢٩٢): [والأول أثبت].

وورد في البخاري (٣٨٢) عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ [أنه كان عبداً].

⁽۱) حديث الضحاك بن فيروز الديلمي عن أبيه قال: [قلت: يا رسول الله، إني أسلمت وتحتي أختان، فقال رسول الله ﷺ: «طلّق أيتهما شئت»]. أخرجه أبو داود (٢٢٤٣)، والترمذي (١١٣٠) (١١٣٠)، وابن ماجه (١٩٥١)، وأحمد (٢٣٢/٤)، وابن حبان (١٨٤/٧)، والدارقطني (٢٧٣/٣)، والبيهقي (١٨٤/٧). قال الترمذي: هذا حديث حسن.

⁽٢) أعلَّه البخاري في التاريخ الكبير (٣٤٨/٣).

 ⁽٣) حدیث ابن عمر: [أنَّ غیلان بن سلمة أسلم، وله عشر نسوة، فأسلمُنَ معه، فأمره النبي ﷺ: أَنْ يتخیر منهن أربعاً]. أخرجه الترمذي (١١٢٨)، وابن ماجه (١٩٥٣)، وأحمد (١٤/٢)، وابن حبان (١٨٢/٦)، والحاكم (١٩٣/٢).

⁽٤) حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: [ردَّ النبي ﷺ ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع، بعد ست سنين بالنكاح الأول، ولم يُحدث نكاحاً]. أخرجه أبو داود (٢٢٤٠)، والترمذي (١١٤٣)، وابن ماجه (٢٠٠٩)، وأحمد (٢٦١/١)، والحاكم (٢٠٠/٢).

⁽٥) حدیث: [أنَّ النبي ﷺ ردَّ ابنته زینب علیٰ أبي العاص بنكاح جدید] أخرجه الترمذي (٢٠١٢)، وابن ماجه (٢٠١٠)، وأحمد (٢٠٧/٢ ـ ٢٠٨) من طریق عمرو بن شعیب عن أبیه عن جده، وهو حدیث ضعیف.

(۱۷٤٤) وزوجها جاء وكان مسلما (۱۷٤۵) ویدعی باتها قد علمت (١٧٤٦) فسردها لللأول السرسيول(١) (١٧٤٧) بأنَّ خير المرسلين إذْ دخل (١٧٤٨) رأى بياضاً فلها قال الحقى (۱۷٤۹) لكن في إسناده جميل (۱۷۵۰) بمثل هذا الحكم قد أفتى عمر (١٧٩١) من مسها يسلم الصداقاً (۱۷**۵۲**) ففیه خلف^(۱) ظاهر ومن روی (۱۲۹۳) أعنى علياً نحوه (٥) وقد قضي مقدارها عام من السنين(٦) (١٧٥٤) بمهلة تجعل للعنين

يريدها كبمنا روتنه البعبلما إسلامه فبعدهذا فسخت وقد أتت في السنة النقول بامرأة زُوِّجها فسمنذ وصل وقال للمأمور عنه أصدق وهو ابن زيد رجل مجهول(٢) فيمن بها عيب ولكن قد أمر وهبو عبلي من غيرً (٣) لا وفياقيا هذا ثقات وهنا للمرتضئ هنا أبوحفص بماعنه أتئ

⁽١) حديث ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ قال: [أسلمت امرأة فتزوجت، فجاء زوجها، فقال: يا رسول الله، إني كنت أسلمت، وعَلِمَت بإسلامي، فانتزعها رسول الله ﷺ من زوجها الآخر، وردُّها إلى زوجها الأول]. أخرجه أبُّو داود (٢٢٣٨)، والترمذي (١١٤٤)، وابن ماجه (۲۰۰۸)، وأحمد (۳۲۳/۱)، وابن حبان (۱۸۲/۲)، والحاكم (۲/۰۰٪). والحديث ضعفه الألباني في إرواء الغليل (١٩١٨).

⁽٢) حديث: [تزوج رسول الله ﷺ العالية من بني غفار، فلمّا دخلت عليه ووضعت ثيابها، رأى بكشحها بياضاً، فقال: «البسى ثيابك، والحقى بأهلك» وأمر لها بالصداق]. أخرجه الحاكم (٣٤/٤) من حديث كعب بن عجرة _ رضي الله عنه _. وهو حديث ضعيف، وما ذكره الناظم في تعليل تضعيف الحديث هو في بلوغ المرام (ص٢٩٤).

من طريق سعيد بن المسيب أنَّ عمر بن الخطاب _ رضى الله عنه _ قال: [أيُّما رجل تزوج امرأة، فدخل بها، فوجدها برصاء أو مجنونة، أو مجذومة، فلها الصداق بمسيسه إياها، وهو له على من غرَّه منها] أخرجه سعيد بن منصور في السنن (۲/۲۱۱)، ومالك (۲۲۲/۱).

⁽٤) انظر سبل السلام (٣٠١/٣ ـ ٣١١).

⁽٥) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢١٣/١) بمثله وزاد: [وبها قُرْنٌ، فزوجها بالخيار، فإنَّ مسها فلها المهر بما استحل من فرجها].

من طريق سعيد بن المسيب أنَّ عمر بن الخطاب _ رضي الله عنه _ [قضىٰ في العنين، أنْ يؤجل سنة] أخرجه البيهقي (٢٢٦/٧) به.

باب عشرة النساء

(۱۷۵۵) باب أتى في عشرة النساء (۱۷۵۲) قد لعن المختار من في الدبر (۱۷۵۷) بعلة (۱٬ وغيره بالوقف (۱۷۵۸) كثرة من عنه الحديث قد روي (۱۷۵۹) كثرة من عنه الحديث قد روي (۱۷۵۹) وقال من بالله كان يؤمن (۱۷۹۰) لا يؤذ جاراً ثم وصى بالنسا (۱۷۲۰) تكسره إن أنت قد أقمته (۱۷۲۲) فاستمتعن مع اعوجاج الضلع (۱۷۲۲) وقد نهى الغائب إن طال السفر (۱۷۲۲) بال يتأنى ريشما تُزيًن

فاذخُله تعرف جملة الأنباء [ب/٢٢]

يأتي النساء لكن أتى في الخبر [أ/٨٩]

أعلّ (٢) لكن فيه قبول يشفي
فشد بعض بعضه فهو قوي (٣)
وبالمعاد بعد ذاك يوقن
خيراً فمن ضلع خلقن فعسى
[وكسرها](٤) طلاقها إن رمته
بها فهذا أدب في الشرع (٥)
عن طرقه الأهل على غير خبر
زوجته هيئتها وتحسن (٢)

⁽۱) حديث: «ملعون من أتئ امرأة في دبرها» أخرجه أبو داود (۲۱٦٢)، والنسائي في عشرة النساء (۱۲۹) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، والحديث أُعِلَ بالإِرسال، كما في بلوغ المرام (ص٢٩٥).

⁽۲) حديث: «لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلاً أو امرأة في دبرها» أخرجه الترمذي (۲) حديث: «لا ينظر الله إلى عشرة النساء (١١٥)، وابن حبان (٢٠٢/٦) من حديث ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً، والحديث أُعِلَّ بالوقف كما في بلوغ المرام (ص ٢٩٥).

⁽٣) قال الناظم في سبل السلام (٣١٥/٣): «ولكن المسألة لا مسرح للاجتهاد فيها سيما ذكر هذا النوع من الوعيد؛ فإنّه لا يدرك بالاجتهاد، فله حكم الرفع» اهـ.

⁽٤) في (أ): [فكسرها].

⁽٥) حديث: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، واستوصوأ بالنساء خيراً، فإنهن خلقن من ضلع، وإنَّ أعوج شيء في الضلع أعلاه، فإن ذهبت تقيمه كسرته، وإنْ تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيراً» أخرجه البخاري (٥١٨٥)، ومسلم (١٤٦٨) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

 ⁽٦) حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ قال: [كنّا مع رسول الله ﷺ في غَزَاة، فلمّا قدمنا
 المدينة ذهبنا لندخل. فقال: «أمهلوأ حتى تدخلوا ليلاً ـ يعني: عشاءً ـ لكي تمتشط=

(۱۷۲۹) وأنّ شر الناس من يحدّث (۱۷۲۲) وقاعه لأهله وينشر (۱۷۲۷) شم لهاعليه حق لازم (۱۷۲۸) شم لهاعليه حق لازم (۱۷۲۸) لا يضرب الوجه ولا يقبح (۱۷۲۹) وقالت اليهود أهل الإفترا (۱۷۲۹) وقالت اليهود أهل الإفترا (۱۷۷۰) زوجته جاءت بولد أحولا (۱۷۷۱) آية فأتوا حرثكم مبيحا (۱۷۷۲) هذا وإنّ سمى الفتى إذا أتى (۱۷۷۲) البحر عبد الله عن خير البشر (۱۷۷۲) أي في الذي قدره من الولد (۱۷۷۲) تلعنها الأملاك حتى تصبحا

وينشر السر الذي قد أحدثوا من سرها ما مثله لا يذكر (۱) يكسو إذا احتاجت لها ويطعم وهجرها في غير بيت يقبح (۲) بأن من [يأت] (۱۳ الجماع من ورا فأكذب الرحمن ذا وأنزلا [ب/١٢٣] فأكذب الرحمن ذا وأنزلا [ب/١٢٣] روى إتيانها من حيث شا صريحا (٤) ما كان للشيطان فيه من ضرر ما كان للشيطان فيه من ضرر بينهما هذا صحيح لا يرد (٥) إذا أبت ضجاعه وصححا

الشعثة، وتستحد المغِيبة»]. أخرجه البخاري (٥٠٧٩)، ومسلم (٧١٥).
 وفي رواية للبخاري (٢٤٤): "إذا أطال أحدكم الغيبة، فلا يطرق أهله ليلاً».

 ⁽١) حديث: «إن شرَّ الناس منزلة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه، ثمَّ ينشر سرها» أخرجه مسلم (١٤٣٧) من حديث أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽Y) حديث حكيم بن معاوية عن أبيه قال: [قلت: يا رسول الله، ما حق زوج أحدنا عليه؟ قال: «تطعمها إذا أكلت، وتكسوها إذا اكتسيت، ولا تضرب الوجه، ولا تقبع، ولا تَهْجُر إلاَّ في البيت» أخرجه أبو داود (٢١٤٢)، والنسائي في الكبرى (٣٧٣/٥)، وابن ماجه (١٨٥٠)، وأحمد (٤٤٧/٤) (٣/٥، ٥)، وابن حبان (١٨٨/١)، والحاكم (١٨٥/٠ ـ منح)، وهو حديث صحيح.

⁽٣) في (أ) و(ب): [يأتي] والصواب ما أثبته.

حدیث جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ قال: [کانت الیهود تقول: إذا أتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها کان الولد أحول، فنزلت: ﴿ نِسَآ وَكُمْ خَرَتُ لَكُمْ فَاتُوا خَرْنَكُمْ أَنَى الرجل شِنَّمُ ﴾ [البقرة: ٢٢٣]. أخرجه البخاري (٤٥٢٨)، ومسلم (١٤٣٥).

⁽٥) حديث: «لو كان أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال: بسم الله اللهم جنبنا الشيطان، وجنب الشيطان ما رزقتنا؛ فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك، لم يضرَّه الشيطان أبداً». أخرجه البخاري (١٤١)، ومسلم (١٤٣٤) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعا.

(۱۷۷۱) ويسخط الرب وليس يرضى (۱۷۷۷) واللعن أيضاً ثابت للواصلة (۱۷۷۸) ومن تريد الوشم ثم من تشم (۱۷۷۹) وهمم أن ينهى إمام الرسل (۱۷۷۹) ثم رآها لا تمضر فارسا (۱۷۸۰) ثم رآها لا تمضر فارسا (۱۷۸۱) أجاب عنه أنه الوأد الخفي (۳) (۱۷۸۲) في الجمع أن النهي للتنزيه (۱۷۸۲) قال عزلنا والكتاب ينزل (۱۷۸۲) وما نهانا عنه وهو يعلم (۱۷۸۶)

إلا إذا النوج رضي وأغنضى (1) مثل ثبوت اللعن للمستوصلة قد لعنا وفي الصحيحين علم (٢) [١٠٨] عن غيلة من خوف ضر الطفل والروم ثم قال في عزل النسا وجاء ما عارضه (٤) ويكتفي وجابر قواه ما يسرويه وأحمد فينا النبي المرسل وأحمد فينا النبي المرسل

 ⁽۱) حديث: «إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء، لعنتها الملائكة حتى تصبح»
 أخرجه البخاري (۱۹۳۵)، ومسلم (۱٤٣٦) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا،

وفي رواية لمسلم (١٤٣٦) (١٢١): «كان الذي في السماء ساخطاً عليها حتى يرضى عنها».

 ⁽۲) حديث: [أنَّ النبي ﷺ لعن الواصلة والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة] أخرجه البخاري (۹۹٤۰)، ومسلم (۲۱۲٤) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ.

⁽٣) حديث جذامة بنت وهب _ رضي الله عنها _ قالت: [حضرت رسول الله ﷺ في أناس، وهو يقول: «لقد هممت أن أنهى عن الغيلة، فنظرت في الروم وفارس، فإذا هم يغيلون أولادهم، فلا يضرُ ذلك أولادهم شيئاً» ثمَّ سألوه عن العزل؟ فقال رسول الله ﷺ: «ذلك الوأد الخفي»]. أخرجه مسلم (١٤٤٢) به.

⁽٤) حديث أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ [أن رجلاً قال: يا رسول الله، إن لي جارية، وأنا أعزل عنها، وأنا أكره أن تحمل، وأنا أريد مما يريد الرجال، وإن اليهود تُحَدُّث أنَ العزل الموؤودة الصغرىٰ. قال: «كلبت اليهود، لو أراد الله أن يخلقه ما استطعت أن تصرفه»]. أخرجه أبو داود (٢١٧١)، والنسائي في الكبرىٰ (٣٤١/٥)، وأحمد (٣٤١/٣، ٥١، ٥١)، والطحاوي في المشكل (١٩١٦)، وهو حديث صحيح.

⁽٥) حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ قال: [كنّا نعزل على عهد رسول الله ﷺ والقرآن ينزل، ولو كان شيئاً يُنْهَىٰ عنه لنهانا عنه القرآن] أخرجه البخاري (٧٠٧٠ ـ ٥٢٠٩)، ومسلم (١٤٤٠).

وفي رواية لمسلم (١٤٤٠) (١٣٨): [فبلغ ذلك نبي الله ﷺ، فلم ينهنا].

(۱۷۲۵) طاف بغسل واحد خير الورى على الذي كان له من النسا^(۱) [ب/١٧٤]

باب الصداق

(۱۷۸۲) بابٌ حوى التشريع للبرية (۱۷۸۷) فعتقها المهر بغير مرية (۳) (۱۷۸۸) ونصفها (٤) والمرتضى بالأمر (۱۷۸۸) فاطمة الزهرا^(٥) وقال المصطفى (۱۷۹۹) أو عدة من قبل عقد صدرا (۱۷۹۰) وهو الذي تعطاه والإكرام

في المهر [منه] (٢) عتقه صفية وغيرها اثننى عشر أوقية قدم درعاً في صداق الطهر من نكحت على صداق أوجبا فهو لها وبعده لمن ترى للأب أو للأخ والإنسعام (٢)

⁽۱) حديث: [أنَّ النبي ﷺ كان يطوف على نسائه بغسل واحد] أخرجه البخاري (٢٦٨)، ومسلم (٣٠٩) من حديث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ.

⁽٢) في (أ): [عنه].

 ⁽٣) حدیث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ [أنَّ النبي ﷺ أعتق صفیة، وجعل عتقها صداقها] أخرجه البخاري (٥٠٨٦)، ومسلم (١٣٦٥).

⁽٤) حديث أبي سلمة بن عبدالرحمن قال: [سألت عائشة زوج النبي ﷺ كم كان صداق رسول الله ﷺ، قالت: أتدري ما النش؟ قال: قلت: لا، قالت: نصف أوقية. فتلك خمسمائة درهم، فهذا صداق رسول الله ﷺ لأزواجه] أخرجه مسلم (١٤٢٦) به.

⁽٥) حديث ابن عبَّاس - رضي الله عنهما - قال: [لما تزوَّج عليَّ فاطمة - عليهما السلام - قال له رسول الله ﷺ: «أعطها شيئاً» قال: ما عندي شيء، قال: «فأين درعك الخطميّة؟»]. أخرجه أبو داود (٢١٢٥)، والنسائي (٦/١٣٠)، وهو حديث صحيح. والحطمية: نسبة إلى حطمة بن محارب - بطن من عبد القيس - كانوأ يصنعون الدروع.

⁽٦) حديث: "أيُّما امرأة نكحت على صداق، أو حِبَاءِ، أو عدةٍ، قبل عصمة النكاح، فهو لها، وما كان بعد عصمة النكاح، فهو لمن أُغْطِيَهُ، وأحقُ ما أُكْرِمَ الرجل عليه ابنته، أو أخته أخرجه أبو داود (٢١٢٩)، والنسائي (١٢٠/٦)، وابن ماجه (١٩٥٥)، وأحمد (١٨٢/٢) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا.

ولابن مسعود هنا آثار فيجاء الموت وحل القبرا شم عليها عدة واستملي أبن سنان قال فيما [نقلوا](۱) في امرأة تُدعى [ببنت](۱) واشق صحح هذا الترمذي فَزَالا(٤) فطاح ما قيل به من قدح [أ/٩١] أو غيره لامرأة أو تمرا [ب/٩١] ووقفه والضعف فيه أكثر(۱) رواية النعلين (١٤ لكن رُجُحا روى خلاف ما رواه قبيل

(۱۷۹۲) عليهما جاءت به الأخبار (۱۷۹۳) في عاقد ولم يسم المهرا (۱۷۹۵) قبل الدخول قال مهر الأهل (۱۷۹۵) إنَّ لها ميراثها ومعقل (۱۷۹۳) قضى بهذا سيد الخلائق (۱۷۹۳) قضى بهذا سيد الخلائق (۱۷۹۳) فسر عبدالله [مما] (۳) قالا (۱۷۹۸) إعلاله بما ترى في الشرح (۵) (۱۷۹۹) هذا ومن أعطى سويقاً مهرا (۱۷۹۹) كان صحيحاً قد رواه جابر (۱۸۰۰) والترمذي روى هنا وصححا

⁽١) في (أ): [ينقل].

⁽٢) في (أ): [بنت].

⁽٣) في (أ): [فيما].

⁽٤) حديث علقمة عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ [أنه سئل عن زوج تزوج امرأة، ولم يفرض لها صداقاً، ولم يدخل بها حتى مات، فقال ابن مسعود: لها مثل صداق نسائها، لا وكس، ولا شطط، وعليها العدّة، ولها الميراث، فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال: قضى رسول الله على نيروع بنت واشق ـ امرأة منا ـ مثل ما قضيت، ففرح بها ابن مسعود] أخرجه أبو داود (٢١١٦)، والترمذي (١١٤٥)، والنسائي (٢١١٦)، وابن ماجه (١٨٩١)، وأحمد (٢٧٩/٤)، وهو حديث صحيح.

 ⁽۵) في سبل السلام (۳٤٣ ـ ٣٤٣).

 ⁽٦) حديث: امن أعطىٰ في صداقِ امرأةِ ملئ كفيه سويقاً أو تمراً، فقد استحل الخرجه أبو داود (٢١١٠) من حديث جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً به، وأشار إلى ترجيح وقفه.

⁽٧) حديث: [أنَّ النبي ﷺ أجاز نكاح امرأة على نعلين] أخرجه الترمذي (١١١٣)، وابن ماجه (١٨٨٨) من حديث عامر بن ربيعة _ رضي الله عنه _ قال الترمذي: حديث حسنُ صحيح.

⁽٨) هذا هو الصواب؛ وخلاصة القول في حديث عامر بن ربيعة أنَّه ضعيف جدا.

(١٨٠٢) بأنَّ خير المرسلين قد عقد

(١٨٠٤) لا ينقصن مهر النساء مِن عشره

(**١٨٠٥**) [وصححوا]^(٣) خير المهور أيسره

(١٨٠٦) أما ابنة الجون فلما [أدخلت](٥)

(١٨٠٧) أعاذها منه وأعطى المتعة

(٨٠٨١) وفيه متروك من السرواة

بخاتم من الحديد (۱) وورد دراهم ورفعه قد أنكره (۲) مححه الحاكم فيما يذكره (٤) على الرسول منه قد تعوذت وكان ما فاهت به عن خدعة (١) وفي الصحيح أصله (٧) ويأتي (٨)

* * *

باب الوليمة

(۱۸۰۹) باب وقد سنَّ لنا الوليمة (۱۸۱۰) لما رأى إمارة في العرف (۱۸۱۱) فقال ما هذا له مستفهما

من جاء بالرخصة والعزيمة على النكاح وهي في ابن عوف قال تمزوجت فقال أولما

(١) طرف من حديث طويل، تقدم قريبا.

(٣) في (أ): [رصحة].

(٥) في (أ): [دخلت].

وأصل القصة في البخاري (٥٢٥٤ ـ ٥٢٥٧) من حديث أبي أسيد الساعدي.

(A) في كتاب الطلاق.

⁽٢) حديث: «لا يكون المهر أقل من عشرة دراهم» أخرجه الدارقطني (٣/ ٢٤٥) من حديث علي - رضي الله عنه - موقوفاً، وإستاد الموقوف ضعيف.

⁽٤) حَديث: "خير الصداق أيسره" أخرجه أبو داود (٢١١٧)، والحاكم (١٨١/٢ ـ ١٨٢) من حديث عقبة بن عامر ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، وهو حديث صحيح.

⁽٦) حَدَيث عَائشة _ رضي الله عنها _ [أنَّ عَمْرَة بنت الجون تعوذت من رسول الله ﷺ حين أُدخلت عليه _ تعني لمّا تزوَّجها _ فقال: «لقد عُذْتِ بمعاذ»، فطلَّقها، وأَمَر أسامة فمتعها بثلاثة أثواب]. أخرجه ابن ماجه (٢٠٣٧)، وهو حديث موضوع.

 ⁽٧) في البخاري (٥٢٥٥) من حديث أبي أسيد الساعدي ـ رضي الله عنه ..

وفي الصحيحين جميعاً فاعلم (۱)
ومسلم عمَّمَه (۲) وقد روى [ب/١٢٦]
عنها الذي يأتي لها ويدفع
لم يأتها عاص لمن أولى المنن (٤)
يأتي [ويدعو] (٥) للذي قد أولما (٢)
بل طاعم إن شا وغير طاعم (٧)
ثانيهما ندب ويستحق
لا [تأته] (٨) واتبع هديت شرعه [١/٢٩]
قال عليه شاهد ملاحظ (١٠)

(۱۸۱۲) ولو بشاة جاء ذا في مسلم (۱۸۱۳) إيجاب إتيان لها لمن دعى (۱۸۱۳) بأنها إسر طعام يمنع (۱۸۱۵) بأنها أسر طعام يمنع (۱۸۱۵) ومن [أباها] (۳) فهو يدعى ثم من (۱۸۱۲) ومن لها يُذعى وكان صائماً (۱۸۱۷) والأكل للآتسي غيير لازم (۱۸۱۸) وأول الأيام فيها حتى (۱۸۱۸) ثالثها يوم الريا والسمعه (۱۸۱۹) والترمذى غرّبه (۹) والحافظ

ولمسلم (١٤٢٩) (١٠٠): «إذا دعا أحدكم أخاه، فليجب، عُرْساً كان، أو نحوه».

⁽۱) حدیث: [أنَّ النبي ﷺ رأی علی عبدالرحمن بن عوف أثر صفرة، قال: «ما هذا؟» قال: یا رسول الله، إني تزوجت امرأة علی وزن نواةِ من ذهب. فقال: «فبارك الله لك، أولم ولو بشاة»]. أخرجه البخاري (٥١٥٥)، ومسلم (١٤٢٧) من حدیث أنس بن مالك ـ رضى الله عنه ـ.

⁽۲) حديث: «إذا دُعِيَ أحدكم إلى الوليمة فليأتها» أخرجه البخاري (۵۱۷۳)، ومسلم (۲) حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - مرفوعا،

⁽٣) في (أ): [أتاها]!!!

⁽٤) حَديث: الشرُّ الطعام طعام الوليمة: يُمْنَعُها من يأتيها، ويُدُعَىٰ إليها من يأباها، ومن لم يجب الدعوة، فقد عصىٰ الله ورسوله» أخرجه مسلم (١٤٣٢) من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽٥) في (أ): [ويدعي] والصواب ما أثبت من (ب).

⁽٦) حديث: «إذا دُعي أحدكم فليجب؛ فإن كان صائماً فليصل، وإن كان مفطراً فليطعم» أخرجه مسلم (١٤٣١) من حديث أبي هريرة _ رضي الله عنه _ مرفوعا.

 ⁽۷) حدیث جابر ـ رضي الله عنه ـ بنحو حدیث أبي هریرة السابق وفیه: «فإن شاء طعم،
 وإن شاء ترك» أخرجه مسلم (۱٤٣٠) مرفوعا.

⁽٨) في (أ): [تأتيه]!!!

⁽٩) حَديث: «طعام الوليمة أولُ يوم حق، وطعام يوم الثاني سنة، وطعام يوم الثالث سمعة، ومَنْ سمّع سمّع الله به» أخرجه الترمذي (١٠٩٧) من حديث ابن مسعود _ رضى الله عنه _ مرفوعاً به، وفي إسناده ضعف.

⁽١٠) عند ابن ماجه (١٩١٥) من حديث أبي هريرة، وإسناده ضعيف جدا.

(۱۸۲۱) ثم [بمُدِّين] (۱) شعيراً أولما (۱۸۲۲) ثم بين خيبر وطيبة (۱۸۲۲) ثم دعا الصحب إلى الوليمة (۱۸۲۵) أقِط وسمن لا سوى وتمر (۳) (۱۸۲۵) أقِط وسمن لا سوى وتمر (۳) (۱۸۲۵) تقديم من سبق أنْ ترتبأ (۱۸۲۹) وضعف الحافظ من هذا السند (۱۸۲۷) وقال لا آكل حال الإتكا (۱۸۲۸) وقال بيمناك وكل ممايلي (۱۸۲۸) وكل بيمناك وكل ممايلي (۱۸۲۹) بقصعة فيها ثريد فأمر (۱۸۲۹) عن وسطها وقال إنَّ البركه

محمد خير نبي أكرما(٢)
ثلاثة يبني على صفية
ومد أنطاعاً لتلك الطعمة
والداعيان اجتمعا فالأمر
أو لا فمن باب إليك قربا
ولم أجد وجها لذاك يعتمد(٤)
ويذكر اسم الله [عند](٢) الإبتدا
لما لديه حضر الطعام [ب/١٢٧]
من الطعام (٧) ثم إنّه أوتي
بأكلهم من جانبيها وزجر
تنزل فيها فلهذا تركه(٨)

(١) في (أ); [بمد من].

 ⁽۲) حديث صفية بنت شيبة قالت: [أولم النبي على بعض نسائه بمدين من شعير]
 أخرجه البخاري (۱۷۲).

⁽٤) حديث: «إذا اجتمع داعيان، فأجب أقربهما باباً، فإن سبق أحدهما فأجب الذي سبق» أخرجه أبو داود (٣٧٥٦) من حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ، مرفوعاً به. والحديث في إسناده ضعف.

⁽٥) حديث: «إني لا آكل متكتاً» أخرجه البخاري (٥٣٩٨) من حديث أبي جحيفة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽٦) في (أ): [حال].

⁽٧) حديث عمر بن أبي سلمة ـ رضي الله عنه ـ قال: [كنت غلاماً في حجر النبي ﷺ، وكل وكانت يدي تطيش في الصحفة، فقال لي رسول الله ﷺ: "يا غلام، سمّ الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك»]. أخرجه البخاري (٣٧٦٥)، ومسلم (٢٠٢٢).

⁽٨) حديث: [أنَّ النبي ﷺ أُتِيَ بقصعة من ثريد، فقال: الكلوا من جوانبها، ولا تأكلوا من وسطها، فإنَّ البركة تنزل في وسطها، أخرجه أبو داود (٣٧٧٢)، والترمذي (١٨٠٥)، =

كان إذا أحب شيئاً طعما وقد نهى فاستمع الكلاما بها [فللشيطان](٢) يصر مماثلاً فلا تماثله بكل حال(٣) فالنهي عنه ثابت لا ينسخ(٤)

(۱۸۳۲) ولم يعب قط طعاماً إنما (۱۸۳۲) وإذ أباه ترك الطعاما^(۱) (۱۸۳۶) عن الشمال أن يكون أكلا (۱۸۳۵) فإنه يأكل بالشمال (۱۸۳۵) ولا تنفس في الإنا وتنفخ

* * *

[باب القسم]^(۵) [بين الزوجات]^(۲)

(۱۸۳۷) باب وفي القسمة للزوجات حق أتى هذا عن الأثبات (۱۸۳۸) وكان خير المرسلين يعدل في قسمة بين النسا ويسأل (۱۸۳۹) من ربه أن لا يسلام فيما لا يملك العبد ولن يروما (۱۸۴۹) والترمذي رجح هذا مرسلا وغيره صححه ووصلا(۷) [آ/۹۳]

⁼ والنسائي في الكبرى (٤/١٧٥)، وابن ماجه (٣٢٧٧) من حديث ابن عبَّاس ـ رضي الله عنهما ـ وهو حديث صحيح.

⁽۱) حدیث أبي هریرة ـ رضي الله عنه ـ قال: [ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قطُ، كان إذا اشتهی شیئاً أكله، وإن كرهه تركه] أخرجه البخاري (۵٤۰۹)، ومسلم (۲۰۲۴).

⁽٢) في (أ): [فلشيطان].

 ⁽٣) حديث: «لا تأكلوا بالشمال؛ فإن الشيطان يأكل بالشمال» أخرجه مسلم (٢٠١٩) من حديث أبي هريرة .. رضي الله عنه .. مرفوعاً به.

⁽٤) حديث: «إذا شرب أحدكم، فلا يتنفس في الإِناء» أخرجه البخاري (١٥٣)، ومسلم (٢٦٧) من حديث أبي قتادة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

وجاء من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بمثله، وزاد: [أو ينفخ فيه]. أخرجه أبو داود (٣٧٢٨)، والترمذي (١٨٨٨) مرفوعا.

⁽۵) في (أ): [باب القسمة].

⁽٦) ما بين الحاصرتين ليس في (أ) و(ب) وهو مما ورد في المطبوع، وهو المناسب للسياق.

⁽٧) حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: [كان رسول الله ﷺ يَقْسِم، فيعدل، ويقول: =

(۱۸٤۱) ومن له اثنتان إِنْ مال إِلى (۱۸٤۲) في يوم جمع الله للعباد (۱۸٤۳) في يوم جمع الله للعباد (۱۸٤۳) شم من السسسة إِنْ تناَهالا (۱۸٤٤) أقام سبعاً عندها ثم قسم (۱۸٤۹) أَنَّ لها [ثلاثاً](۲) المختار (۳) (۱۸٤۹) إما ثلاثاً وبها تختص (۱۸٤۲) إما ثلاثاً وبها تختص (۱۸٤۷) بانَّه مسبع للكل

واحدة جاء بشق مائلاً محح ذا الحفاظ في الإسناد (۱) [ب/١٢٨] بكراً على الشيب ثم دخلا أو كان بالعكس ففيه قد حكم وقال في بعض النسا تختار وإن تشأ سبعاً فهذا النص فاختارت التثليث ذات الفضل (٤)

* * *

باب الخلع

(۱۸٤۸) وقد روینا في حدیث ثابت فيما أتى عن زوجة لشابت (۱۸٤۹) جاءت إلى أحمد تهوى بُعْدَه عنها ولا تسطيع لبشاً عنده

«اللهم هذا قَسْمِي فيما أملك، فلا تلمني فيما تملك ولا أملك»] أخرجه أبو داود (٢١٣٤)، والترمذي (١٩٧١)، والنسائي (٦٤/٧)، وابن ماجه (١٩٧١)، وابن حبان (٢٠٣/٦)، والحاكم (١٨٧/٢).

⁽۱) حدیث: "من کان له امرأتان، فمال إلى إحداهما، جاء یوم القیامة وشقه ماثل؟ أخرجه أبو داود (۲۱۳۳)، والترمذي (۱۱٤۱)، والنسائي (۲۳٬۷)، وابن ماجه (۱۹۳۹)، وأحمد (۳٤٧/۲، ٤٧١) من حدیث أبي هریرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٢) في (أ): [ثلثا].

 ⁽٣) حديث أنس به رضي الله عنه عنال: [من السنة إذا تزوج الرجلُ البكرَ على الثيب أقام عندها سبعاً، ثمَّ قسم، وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثاً، ثمَّ قسم]. أخرجه البخاري (٥٢١٤)، ومسلم (١٤٦١).

⁽٤) حديث أم سلمة _ رضي الله عنها _ [أنَّ النبي ﷺ لمّا تزوَّجها أقام عندها ثلاثاً، وقال: «إنَّه ليس بك على أهلك هوان، إن شئت سبعت لك، وإنْ سبعت لك سبعت لل سبعت للنسائي»]. أخرجه مسلم (١٤٦٠).

وفي رواية له (١٤٦٠) (٤٢): [«إنّ شئتِ ثلَّثُ، ثمَّ درْتُ»، قالت: ثلُّث].

(۱۸۵۰) قال لها أترجعين المهرا قالت نعم فقال للزوج أرى (۱۸۵۰) يا ثابت أنْ تأخذ الحديقة ثم تطلق بعدها تطليقة (۱)

(۱۸۵۲) وكان ذا أول خلع وقعا له رسول ربنا قد شرعا(۲)

⁽۱) حديث ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ [أنّ امرأة ثابت بن قيس أتت النبي عليه في خُلُق ولا دين، ولكني أكره فقالت: يا رسول الله، ثابت بن قيس ما أعيب عليه في خُلُق ولا دين، ولكني أكره الكفر في الإسلام، قال رسول الله عليه: «أتردين عليه حديقته؟» قالت: نعم، قال رسول الله عليه: «اقبل الحديقة، وطلقها تطليقة»]. أخرجه البخاري (٢٧٣) به.

⁽٢) حديث سهل بن أبي حثمة: [وكان ذلك أولُ حلع في الإسلام] أخرجه أحمد (٤ ٣)، وفي إسناده ضعف، ولكن معناه صحيح.



وفيه من أحكامه ما سطرا إلى إله العرش ذي الجلال^(۱) طلق في الحيض الذي عنه زجر [ب/١٢٩] من كان من قبل لها [يضاجع]^(۲) من بعده ثم إليه آضت^(۳) من بعده ثم إليه آضت^(۳) العدة في التأسي^(۱) طاهرة أو حاملاً لك البقا^(۷) (۱۸۵۳) وخذ كتاباً للطلاق ذاكرا (۱۸۵۶) إِنَّ الطلاق أبغض الحلال (۱۸۵۵) وقد روى الشيخان أنَّ ابن عمر (۱۸۵۹) رسولنا فقال فليراجع (۱۸۵۷) حتى إذا ما طهرت وحاضت (۱۸۵۸) فإنْ يشاطلق قبل [المس]⁽³⁾ (۱۸۵۸) ومسلم زَادَ وإلا طلقاً

⁽۱) حديث: «أبغض الحلال عند الله الطلاق» أخرجه أبو داود (۲۱۷۷) (۲۱۷۸)، وابن ماجه (۲۰۱۸)، والحاكم (۱۹۳/۲) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعا. والحديث ضعفه الألباني في إرواء الغليل (۲۰٤٠).

⁽٢) في (ب): [بضاجع].

 ⁽٣) في القاموس المحيط (٣٢١/٢): «الأيض العود إلى الشيء آض يثيض، وصيرورة الشيء غيره، وتحويله من حاله والرجوع».

⁽٤) في (أ): [المن].

⁽٥) في (ب): [لهذه].

⁽٢) حديث ابن عمر _ رضي الله عنهما _ [أنّه طلّق امرأته _ وهي حائض _ في عهد رسول الله ﷺ، فسأل عمرُ رسول الله ﷺ عن ذلك؟ فقال: «مُزهُ فليراجعها، ثمّ ليمسكها حتى تطهر، ثمّ تحيض، ثم تطهر، ثمّ إنْ شاء أمسك بعد، وإنْ شاء طلّق قبل أنْ يمسّ، فتلك العدة التي أمر الله أنْ تطلق لها النساء»] أخرجه البخاري (٥٢٥١)، ومسلم (١٤٧١).

⁽٧) في رواية لمسلم (١٤٧١) (٥) من حديث ابن عمر السابق: «مُره فليراجعها، ثمَّ ليطلقها طاهراً، أو حاملاً».

تطليقة (۱) وضد هذا رويت [أ ٩٤] شيئاً وفي الأمرين خلف قد شجر (۲) في عسهده وبعده لا زائدة أمضى الثلاث مثلها ثم استمر (۳) والسهزل جد منهم يعد والسهزل جد منهم يعد صححه الحاكم (۱) والإعتاق وضعفوا نظيره (۱) وساقوا تجاوز الله العلي عن أمتي ما لم تكلم أو بفعل [يحدثوأ] (۱)(۷) أو ما سَهَتْ أو فعلت إكراها

(۱۸۲۱) وفي البخاري أنَّ تلك حسبت (۱۸۲۱) بأنه لم يرها خير البشر (۱۸۲۲) وكان من ثلَّث عدت واحدة (۱۸۲۲) حتى إلى عامين من إمرة عمر (۱۸۲۲) حتى إلى عامين من إمرة عمر (۱۸۲۵) ثم ثلاث جدهمن جد (۱۸۲۵) نكاحنا الرجعة والطلاق (۱۸۲۹) رواية ضعفها الحذاق (۱۸۲۷) ما أخرج الشيخان في الرواية (۱۸۲۷) عمًا به أنفسها تحدث (۱۸۲۸) عمًا به أنفسها تحدث (۱۸۲۸) أما رفع عن أمتى خطاها

⁽١) في رواية للبخاري (٥٢٥٣) من حديث ابن عمر السابق: [وَحُسِبَتْ عليه تطليقة].

⁽٢) في رواية لمسلم (١٤٧١) (١٤) من حديث ابن عمر السابق أنَّ ابن عمر قال: [فردَّها على، ولم يَرَهَا شيئاً، وقال: «إذا طهرت فليطلق أو ليمسك»].

⁽٣) حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: [كان الطلاق على عهد رسول الله ﷺ، وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر، طلاق الثلاث واحدة، فقال عمر بن الخطاب: إنَّ الناس قد استعجلوا في أمرٍ كانت لهم فيه أناة، فلو أمضيناه عليهم؟ فأمضاه عليهم] أخرجه مسلم (١٤٧٧) به.

⁽٤) حدیث: «ثلاث جدَّهن جدِّ، وهزلهنَّ جدِّ: النكاح، والطلاق، والرجعة» أخرجه أبو داود (۲۱۹٤)، والترمذي (۱۱۸٤)، وابن ماجه (۲۰۳۹)، والحاكم (۱۹۷/۲ ـ ۱۹۸) من حدیث أبی هریرة ـ رضی الله عنه ـ مرفوعا.

 ⁽٥) رواية: [الطلاق، والعتاق، والنكاح] أخرجها ابن عدي في الكامل (٢٠٣٣/٦) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، وفي إستادها ضعف.

وقول الناظم: (وضعفوأ نظيره) إشارة إلى حديث: الا يجوز اللعب في ثلاث: الطلاق، والنكاح، والعتاق، فَمَنْ قالهنَّ فقد جبن اخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في التلخيص (٢٠٩/٣) من حديث عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٦) في (ب): [تحدثوأ].

⁽V) حَديث: «إِنَّ الله تجاوز عن أمتي ما حدَّثت به أنفسها، ما لم تعمل، أو تَكَلَم». أخرجه البخاري (٣٦٩)، ومسلم (١٢٧) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

والأكثرون ضعفوا [ما استحسنه] (۱۳٬۱۱) [ب/۱۳۰] يرونه عندهم معلملا(۳) لكنه كمشله معلول(٤) وهو بمعنى ما مضى (٥) ورجحوا أي قلم الآثام ليس الطاعة من زال عنه عقله فهو يجن من صغر ومن يجن يعقل(٢)

* * *

باب الرجعة

(۱۸۷۷) باب وللرجعة أحكام ترى رووا حديث أواحداً وأثرا

(١) في (أ): [واستحسنه].

(٢) حديث: «إنَّ الله تعالى وضع عن أمتي الخطأ، والنسيان، وما استكرهوا عليه» أخرجه ابن ماجه (٢٠٤٥)، والحاكم (١٩٨/٢) من حديث ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً، وهو حديث صحيح.

(٣) حديث: الاطلاق إلا بعد نكاح، ولا عتق إلا بعد ملك. أخرجه الحاكم (٢٠٤/٢) من حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، والحديث معل بالانقطاع، كما في تغليق التعليق (٤٤٨/٤).

(٤) أي عن المسور بن مخرمة _ والحديث أخرجه ابن ماجه (٢٠٤٨) بمثل حديث جابر. قال أبو حاتم كما في العلل (٤٢٢/١): «هذا حديث منكر».

(°) حديث: الا نذر لابن آدم فيما لا يملك، ولا عتق له فيما لا يملك، ولا طلاق له فيما لا يملك، ولا طلاق له فيما لا يملك، أخرجه أبو داود (٢١٩٠) (٢١٩١) (٢١٩٢)، والترمذي (١١٨١) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً. قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(٦) حديث: «رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصغير حتى يكبر، وعن المجنون حتى يعقل، أو يفيق» أخرجه أبو داود (٤٣٩٨)، والنسائي (٢٠٤١)، وابن ماجه (٢٠٤١)، وأحمد (٢٠١، ١٠١، ١٠٤)، والحاكم (٩/٢) من حديث عائشة - رضي الله عنها - مرفوعاً، وهو حديث صحيح.

وفي الطلاق وهو نص الآية (١) في قصة قد سبقت لابن عمر (٢)

(١٨٧٨) في الأثر الإِشهاد عند الرجعة (١٨٧٩) والخبر المرفوع قد صح ومر

* * *

باب الإيلاء والظهار والكفارة

(۱۸۸۰) باب وفي الإِيلاء والطهار نفائس تروى عن المختار (۱۸۸۱) آلي رسول ربنا وحرما نساءه كما رُوي وأقسما [أ٬۹۵] (۱۸۸۲) [وبعد ذا] (۳) عن اليمين كفرا ووثقوا اراويه] (۱۸۸۳) عن البخاري أنّه جاء الأثر وصح موقوفاً على نجل عمر [ب/١٣١] من [أشهراً (۱۸۸۲) بأنْ من آلي إِذا [تقضّت] (۲) من [أشهراً (۷) أربعة ومسرت (۱۸۸۵) وقف من آلي وقبل طلق (۸) قال بذا كل فتي محقق (۱۸۸۵) بضعة عشر من صحب خير الرسل عنهم رواه الشافعي في النقل (۹)

⁽۱) حديث عمران بن حصين ـ رضي الله عنهما ـ [أنّه سئل عن الرجل يطلق، ثم يراجع، ولا يُشْهد؟ فقال: أشهد على طلاقها، وعلى رجعتها] أخرجه أبو داود (٢١٨٦) موقوفا. وقول الناظم: وهو نص الآية. أي قوله تعالى: ﴿وَأَشْهِدُواْ ذَوَى عَدْلِ مِنكُو﴾ [الطلاق: ٢]، بعدَ أن وَرَدَ في الآية ذكر الطلاق.

⁽٢) تقدم عند التعليق على البيت رقم: (١٨٥٥)، وما بعده إلى البيت رقم (١٨٥٨).

⁽٣) في (أ): [وبعد ذلك].

⁽٤) في (أ): [رواية]، والمثبت من (ب)، أقول: لعل الصواب [رواته] وبها يستقيم المعنى.

⁽٥) حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: [آلئ رسول الله ﷺ من نسائه، وحرَّم، فجعل الحرام حلالاً، وجعل لليمين كفارة] أخرجه الترمذي (١٢٠١) به. وأعله الترمذي بالإرسال.

⁽٦) في (أ): [انقضت].

⁽٧) في (أ): [الشهور].

 ⁽A) حديث ابن عمر _ رضي الله عنهما _ قال: [إذا مضت أربعة أشهر وَقَفَ المولي حتى يطلق، ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق] أخرجه البخاري (٢٩١٥).

 ⁽٩) حديث سليمان بن يسار ـ رضي الله عنه ـ قال: [أدركت بضعة عشر من أصحاب النبي ﷺ كلهم يَقِفُون المولي] رواه الشافعي في المسند (٤٢/٢)، وإسناده صحيح.

(۱۸۸۷) وكانت الأعراب قبل الدين (۱۸۸۸) حتى أتانا شرعنا مبينا (۱۸۸۸) هذا ومن ظاهر ثم جامعا (۱۸۹۹) هذا ومن ظاهر ثم ينهى (۱۸۹۰) يؤمر بالتكفير ثم ينهى (۱۸۹۱) والنسائي رجح هذا مرسلا^(۲) (۱۸۹۲) ظاهر في شهر الصيام طامعا (۱۸۹۳) فواقع المرأة فيه وأتى (۱۸۹۳) فقال حرر بعد هذا رقبة (۱۸۹۶) قال فإني] (۳) لا أجد قال فصم (۱۸۹۹) قال وهل كان الذي قد كانا (۱۸۹۹) قال فاطعم عَرَقًا من تمر

تُولي بالعام وبالعامين ليقدره مقرراً معينا(۱) معينا من قبل تكفير غدا مواقعا عن عوده يرفع هذا المعنى ولابن صخر قصة فيها ابتلا أن لا يُرى في شهره مجامعا مستفتياً إلى الرسول المجتبى وهو فقير في الأنام متربة شهرين لا تفريق فيها فاستقم إلا من النصوم الذي أتانا

* * *

 ⁽۱) حدیث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: [کان إیلاء الجاهلیة السنة والسنتین، فوقّت الله أربعة أشهر، فإن کان أقل من أربعة أشهر، فلیس بإیلاء] أخرجه البیهقي (۳۸۱/۷) وفي إسناده ضعف.

⁽٢) حديث: [أنَّ رَجُلاً ظاهر من امرأته، ثمَّ وقع عليها، فأتى النبي ﷺ فقال: إني وقعت عليها قبل أن أكفر، قال: «فلا تقربها حتى تفعل ما أمرك الله»]. أخرجه أبو داود (٢٠٢٣)، والترمذي (١١٩٩)، والنسائي (١٦٧/٦)، وابن ماجه (٢٠٦٥) من حديث ابن عبَّاس ـ رضي الله عنهما ـ.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح، ورجِّح النسائي إرساله.

⁽٣) في (أ): [نقال إني].

⁽٤) حديث سلمة بن صخر - رضي الله عنه - قال: [دخل رمضان، فخفت أن أصيب امرأتي، فظاهرت منها، فانكشف لي منها شيءٌ ليلة، فوقعت عليها، فقال لي رسول الله ﷺ: «حرر رقبة» فقلت: ما أملك إلا رقبتي، قال: «فصم شهرين متتابعين»، قلت: وهل أصبت ما أصبت إلا من الصيام؟ قال: «أطعم عَرَقًا من تمر بين ستين مسكيناً»]. أخرجه أبو داود (٢٢١٣)، والترمذي (١٢٠٠)، وابن ماجه بين ستين مسكيناً»]. أخرجه أبو داود (٢٢١٣)، والترمذي (١٢٠٠)، وأحمد (٣٧/٤)، وابن الجارود (٧٤٤).

[باب اللعان](١)

وللعان الباب هذا الآتي [ب/١٣٢]

يسأل عن أمر عظيم لو جرى
زوجته ماذا يكون صانعا
وإن سكت كان عليه أعظما
في سورة النور [التي](٢) قد تليت
فالتعنا من بعد وعظ كائنا [أ/٩٦]
فالتعنا من أخر فيما ذكرا
وكذّب الآخر فيما ذكرا
بينهما(٤) فاحفظ كلام أحمد
إنّ على ربكما الحسابا
فهولها بماله استحللتا
فذاك أبعد(٥) وغدا مخاطبا

(۱۸۹۸) صححه أئمة الأثباتِ (۱۸۹۹) وسائل وافئ إلى خير الورى (۱۹۰۰) لو أن إنساناً رأى مجامعاً (۱۹۰۰) إن يتكلم كان ذا مستعظما (۱۹۰۲) فلم يجبه أحمد فأنزلت (۱۹۰۲) فلم يجبه أحمد فأنزلت (۱۹۰۲) آياتها بذكره التلاعنا (۱۹۰۶) من سيد الرسل فكل أنكرا (۱۹۰۵) فقدم الزوج [وثَنَى] (۳) بعده (۱۹۰۹) وبعد ذا كان فراق الأبد (۱۹۰۷) إذ قال إنَّ فيكما كذابا (۱۹۰۷) فقال مالي قال إن صدقتا (۱۹۰۸) من فرجها وإن غدوت كاذبا

⁽١) ما بين الحاصرتين ليس في (أ).

⁽٢) في (أ): [الذي].

⁽٣) في (أ): [فثنيٰ].

⁽٤) حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: [سأل قلان فقال: يا رسول الله، أرأيت أن لو وجد أحدنا امرأته على فاحشة، كيف يصنع؟ إنْ تكلم تكلم بأمر عظيم، وإن سكت سكت سكت على مثل ذلك! فلم يجبه، فلمّا كان بعد ذلك أتاه، فقال: إن الذي سألتك عنه قد ابتليت به، فأنزل الله الآيات في سورة النور، فتلاهن عليه، ووعظه، وذكّره، وأخبره أنَّ عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة. قال: لا، والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها، ثمّ دعاها النبي علله، فوعظها كذلك، قالت: لا، والذي بعثك بالحق إنّه لكاذب، فبدأ بالرجل، فشهد أربع شهادات بالله إنّه لمن الصادقين، والخامسة أنّ لعنت الله عليه إنْ كان من الكاذبين، ثمّ ثمّ نمن بالمرأة، فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين، والخامسة أنّ غضب الله عليها إن كان من الصادقين، شمّ فرّق بينهما]. أخرجه مسلم (١٤٩٣) به.

⁽٥) حُديث: [أنَّ رسول الله ﷺ قال للمتلاعنين: «حسابكما على الله تعالى، أحدكما=

أبيض سبطاً فلمن يلعنها أبيض سبطاً فلمن يلعنها جعداً فذا لمن بها قد اختلى (١) قال لبعض الحاضرين جالسه فإنها موجبة إن خمسا [ب/١٣٣] بعد اللعان زوجُها وأَطلقا من الرسول خير كل بَرّ (٤) لا تسرجعن قط يداً للآمس فقال لا صبر على التفرق ما في اللعان قال خيرة الملا

(۱۹۱۰) يقول إن جاءت بما في بطنها (۱۹۱۱) قد ابتدا أو وضعته أكحلا (۱۹۱۲) حتى إذا ما كاد يأتي الخامسه (۱۹۱۳) حتى إذا ما كاد يأتي الخامسه (۱۹۱۳) قم فضع الكف على فيه عسى (۱۹۱۴) قم فضع الكف على فيه عسى (۱۹۱۴) رجاله قد وثقوأ (۲۱) [وطَلَقَاً] (۳) (۱۹۱۵) ثلاث تطليقاً بغير أمر (۱۹۱۷) وقال من يسأل سؤال آنس (۱۹۱۷) امرأتي قال له فطلق (۱۹۱۷) قال فامسكها (۵) [ولما] (۲) نزلا

⁻ كاذب، لا سبيل لك عليها» قال: يا رسول الله، مالي؟ قال: ﴿إِنْ كَنْتُ صَدَقْتُ عَلَيْهَا، فَهُو بِمَا استحللت من فرجها، وإن كنت كلبت عليها، فذلك أبعد لك منها»]. أخرجه البخاري (٣٥٠)، ومسلم (١٤٩٣) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ.

⁽۱) حديث: «أبصروها، فإن جاءت به أبيض سَبِطاً، فهو لزوجها، وإن جاءت به أكحل جَعْداً، فهو للذي رماهاً به». أخرجه مسلم (١٤٩٦) من حديث أنس - رضي الله عنه مرفوعاً، ومعنى سبطاً: كامل الخَلْق من الرجال، وأكحل: أي التي منابت أجفانه سود، كأنَّ فيها كحلاً من الخلقة، وجعداً: هو من الرجال القصير.

⁽٢) حديث: [أنَّ رسول الله ﷺ أمر رجلاً أنْ يضع يده عند الخامسة على فيه، وقال: "إنها موجبة»].

أخرجه أبو داود (٢٢٥٥)، والنسائي (١٧٥/٦) من حديث ابن عبَّاس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً. وهو حديث صحيح.

⁽٣) في (أ): [فطلقا].

⁽٤) حديث سهل بن سعد ـ رضي الله عنه ـ (في قصة المتلاعنين) قال: [فلمّا فَرَغا من تلاعنهما قال: كذبت عليها يا رسول الله إنْ أمسكتها، فطلَّقَها ثلاثاً قبل أنْ يأمره رسول الله ﷺ]. أخرجه البخاري (٥٣٠٨)، ومسلم (١٤٩٢).

⁽٥) حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ [أنَّ رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: إنَّ امرأتي لا تردُّ يد لامس، قال: «غرِّبها»، قال: أخاف أنْ تتبعها نفسي. قال: «فاستمتع بها»]. أخرجه أبو داود (٢٠٤٩)، والنسائي (٢٧/٦ ـ ٦٨)، ولفظ النسائي: [قال: «طلقها»، قال: لا أصبر عنها، قال: «فأمسكها»]. والحديث إسناده صحيح.

⁽٦) في (أ): [فلما].

(۱۹۲۹) من أدخلت في قومها مولودا (۱۹۲۰) ليست من الرحمن في شيء ولا (۱۹۲۰) وكل من يجحد ابناً عالما (۱۹۲۲) تحتجب الرحمة عنه ويُرَىٰ (۱۹۲۲) تحتجب الرحمة عنه ويُرَىٰ (۱۹۲۲) وجاء موقوفاً حديث عن عمر (۱۹۲۲) وجاء موقوفاً حديث عن عمر (۱۹۲۵) بإبنه طرفة عين (۲۱ وأتى ولدا (۱۹۲۵) قال فيهل إنل بهن ترزق (۱۹۲۲) قال فلم جا [لونه] (۳) مخالفا (۱۹۲۲) قال كذا الولد لعل [عرقا (۱۹۲۸) ومسلم زاد بأن قد عرّضا

وليس منهم نالت الوعيدا جنته تدخل في من دخلا بأنه منه يكون نادما في الحشر مفضوحاً لدى كل الورى (۱) بأنه لا ينبغي عمن أقر إلى الرسول من أتى مستفتيا لكسنه جاء بلون أسودا قال نعم حمر وفيها أورق قال له لعل عرقاً سالفا [۱/۲۸] ينزع (۱/۲۲) في الكل عليه اتفقا [ب/۲۲]

* * *

⁽۱) حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ: [أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول ـ حين نزلت آية المتلاعنين ـ: «أيّما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم، فليست من الله في شيء، ولن يُذخلها الله جنته، وأيّما رجل جحد ولده ـ وهو ينظر إليه ـ احتجب الله عنه، وفضحه على رؤوس الخلائق الأولين والآخرين»]. أخرجه أبو داود (٢٢٦٣)، والنسائي وفضحه على رؤوس ماجه (٢٧٤٣)، وابن حبان (١٦٣/١). والحديث في إسناده ضعف.

⁽٢) حدیث عمر _ رضي الله عنه _ قال: [من أقرّ بولده طرفة عین، فلیس له أنْ ینفیه] أخرجه البیهقي (٤١٢ ـ ٤١١) موقوفاً، وفي سنده ضعف.

⁽٣) في (أ): [لونها].

⁽٤) في (أ): [أَعْرُقا تنزع].

⁽٥) حديث: [أنّ رجلاً قال: يا رسول الله، إن امرأتي ولدت غلاماً أسودً؟ قال: «هل لك من إبل؟» قال: نعم، قال: «فما ألوانها؟»، قال: خُمْرٌ، قال: «هل فيها من أورق؟»، قال: نعم، قال: «فأنّى ذلك؟» قال: لعله نزعه عرق، قال: «فلعل ابنك هذا نزعه عرق»]. أخرجه البخاري (٥٣٠٥)، ومسلم (١٥٠٠) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ...

وفي رواية لمسلم (١٥٠٠) (١٩): [وهو يُعَرِّضُ بأَنْ ينفيه]، وقال في آخره: [ولم يُرخِّص له في الانتفاء منه]. والأورق: هو الذي في لونه سواد ليس بحالك.

باب العدة [والإحداد](١)

(۱۹۲۰) باب وللعدة والإحداد (۱۹۲۰) سبيعة جاءت له تسائل (۱۹۲۲) سبيعة جاءت له تسائل (۱۹۲۲) [بأنها بعد] (۲) أربعين ليلة (۱۹۳۳) قد وضعت فقال فيها قد وفت (۱۹۳۳) قد وضعت فقال فيها قد وفت (۱۹۳۶) [فلتنكحن] (۱۹ أتاها خاطب (۱۹۳۵) بريرة قد أمرت بالأقرأ (۱۹۳۹) بأنه ذو علة في السند (۲) (۱۹۳۷) ومن يطلق بائناً لا يلزم (۱۹۳۷) عن بنت قيس ولهم مطاعن

أحكام حق عن رسول هادي وزوجها قد مات وهي حامل من موت [من] كانت له حليلة عدتها عن الوفاة وانقضت هذا صحيح للأنام لازب (٥)(٢) شكن نظرا لكن أتى بشاهد مؤيد حق لها هذا رواه مسلم (٨) فيه وقد ردت كما تعاين (٩)*

(١) ما بين الحاصرتين ليس في (ب).

⁽۲) ني (ب): [بأن تعد].

⁽٣) في (أ): [ما].

⁽٤) في (أ): [فتنكحن].

⁽٥) لازب: أي ثابت، انظر القاموس المحيط (١٢٧/١).

⁽٣) حديث: [أنْ سبيعة الأسلمية ـ رضي الله عنها ـ نُفِسَتْ بعد وفاة زوجها بليالِ، فجاءت النبي على فاستأذنته أنْ تنكح، فأذن لها، فنكحت] أخرجه البخاري (٥٣٢٠) من حديث المسور بن مخرمة ـ رضي الله عنه ـ وأصله في البخاري (٤٩٠٩)، ومسلم (١٤٨٥) من حديث أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ مرفوعا.

وفي لفظ للبخاري (٤٩٠٩): [أنها وضعت بعد وفاة زوجها بأربعين ليلة] من حديث أم سلمة.

 ⁽۷) حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: [أمِرَت بريرة أنْ تعتد بثلاث حيض] أخرجه
 ابن ماجه (۲۰۷۷). والحديث صححه الألباني في إرواء الغليل (۲۱۲۰).

⁽٨) حديث فاطمة بنت قيس ـ رضي الله عنها ـ [عن النبي ﷺ ـ في المطلقة ثلاثاً ـ: «ليس لها سكني، ولا نفقة»]. أخرجه مسلم (١٤٨٠) به.

⁽٩) هي أربعة مطاعن أوردها الناظم ـ رحمه الله ـ في سبل السلام (٢٥٩/٣ ـ ٤٦٠) وكذلك أورد الردود على هذه المطاعن.

^{*} إلى هنا انتهى نظم الإمام محمد بن إسماعيل الأمير، وتأتي التتمة لتلميذه العلامة الحسين بن عبدالقادر.

[إلى هنا الموجود من نظم بلوغ المرام مما نظمه بدر العلوم وشمس الإسلام وقدوة المسلمين، عز الأنام، البدر المنير، والبحر الزاخر النمير، محمد بن إسماعيل الأمير، قدّس الله روحه في أعلى عليين ومن خطه، رحمه الله تعالى [ب ١٣٥] نقل، قاله في الأم منها، وهي بخط ولده العلاّمة فخر الآل عبدالله بن محمد بن إسماعيل الأمير، حفظه الله تعالى وبارك في أيامه وجزاه وآباءه الكرام عن الإسلام والمسلمين خيراً آمين اللهم آمين.

هكذا لفظ الأم: الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الأمين وآله الطاهرين، قال سيدي العلامة شرف الإسلام الحسين بن عبدالقادر، رحمه الله تعالى، ما لفظه: يقول الكاتب العبد الفقير إلى عفو ربه ومغفرته، الحقير بين عباد الله وبريته حسين بن عبدالقادر بن علي، غفر الله له ولوالديه: [الحمد لله رب العالمين وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا محمد وآله، قد نقلت هذه المنظومة لسيدي العلامة البدر المنير محمد بن إسماعيل الأمير - رحمه الله تعالى، ونفع بعلومه - وقد أصلحت فيها ألفاظاً بحسب الإمكان لركة الأم المنقول منها ثم أتممتها إلى آخر الكتاب، بما يشبه النظم، تبركاً [ب/١٣٦] لا مزاحمة وتوركاً لتمام الفائدة وطمعاً في الثواب والعائدة سنة ١١٨٧هـ، أواخر شهر ذي الحجة من تلك السنة] انتهى كلامه. والذي أتمّه سيدي الحسين - رحمه الله تعالى - من باب العمرى والرقبى، ظناً منه أنه لم يكن غير ذلك، حسبما نقله، فتممت هنا العمرى والرقبى، فلم نظم مولانا الوالد البحر النمير والبدر المنير محمد بن إسماعيل الأمير، قدّسَ الله روحه ونور ضريحه، آمين اللهم آمين](۱).

⁽١) ما بين الحاصرتين في (أ) كالآتي:

[[]إلى هنا الموجود من نظم بلوغ المرام مما نظمه بدر سماء العلوم وشمس الإسلام وقدوة المسلمين عز الأنام، البدر المنير، والبحر الزاخر النمير، محمد بن إسماعيل الأمير، قدَّس الله روحه في أعلىٰ عليين، ومن خطه _ رحمه الله _ نقل: قال في الأم الممقول منها وهي بخط ولده العلاَّمة فخر الآل عبدالله بن محمد بن إسماعيل الأمير، حفظه الله تعالى:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الأمين وآله الطاهرين ـ إلى أن قال ـ يقول الكاتب العبد الفقير إلى عفو ربه ومغفرته، الحقير بين عباد الله وبريته، حسين بن عبدالقادر بن علي، غفر الله له، ولوالديه: الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله، قد نقلت هذه المنظومة لسيدي العلامة البدر المنير محمد بن إسماعيل الأمير، رحمه الله ونفع بعلومه، وقد أصلحت فيها ألفاظ بحسب الإمكان [أ٩٨] لركة الأم المنقول منها، ثمَّ أتممتها إلى آخر الكتاب، بما يشبه النظم تبركاً لا مزاحمة

قال سيدي فخر الإسلام عبدالله بن محمد والذي أتمه سيدي الحسين، رحمه الله من باب العمرى والرقبى ظناً منه أنه لم يكن غير ذلك، حسبما نقله، فتممت هنا من نظمه من حيث بلغ نظم مولانا الوالد البحر النمير والبدر المنير محمد بن إسماعيل الأمير، قدس الله روحه، ونور ضريحه، آمين، انتهى ما وجدت في الحاشية]، اه.

وتوركاً (رجاً!!!) لتمام الفائدة وطمعاً في الثواب، أواخر شهر الحجة سنة

١١٨٢، انتها كلامه.

تتمة منظومة بلوغ المرام

تأليف العلاَّمة الحسين بن عبدالقادر بن علي الحسين بن عبدالقادر بن علي الحسين الحسين بن علي الحسين ا

تحقیق عبدالحمید بن صالح بن قاسم اَل أعوج سبر



(۱۹۳۹) [ولا]^(۱) تحد امرأة لميت (۱۹۶۰) لا تلبس المصبوغ في الثياب (۱۹۶۱) إلا من الأظفار والقسط أتى (۱۹۶۲) لا تكتحل والمشط والخضابا (۱۹۶۲) [فتكتحل في الليل]⁽³⁾ قال صبرا (۱۹۶۲) وأمرت بمكثها في بيتها

إلا لنزوج في شهور عدة إلا بعصب جاولا الأطياب وذاك عند [طهرها]^(۲) قد ثبتا لتجتنب^(۳) إلاّ لضرنابا ثم تزيله النهار لايري^(٥) حتى الكتاب يبلغن المنتهى^(۲)

⁽١) في (أ): [فلا].

⁽٢) في (أ): [طهر لها].

⁽٣) حديث: «لا تحدُّ امرأة على ميت فوق ثلاث، إلاَّ على زوج أربعة أشهر وعشراً، ولا تلبس ثوباً مصبوعاً، إلاَ ثوب عَضب، ولا تكتحل، ولا تمس طيباً، إلاَ إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار». أخرجه البخاري (٣١٣)، ومسلم (١١٢٧) من حديث أم عطية ـ رضي الله عنها ـ مرفوعاً. ولأبي داود (٢٣٠٢)، والنسائي (٢٠٤/١): [ولا تختضب]. وللنسائي (٢٠٤/١): [ولا تختضب].

⁽٤) في (أ): [اتكحتل بالليل].

⁽٥) حديث أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ قالت: [جعلت على عيني صبْراً، بعد أن توفي أبو سلمة، فقال رسول الله ﷺ: "إنّه يَشِبُ الوجه، فلا تجعليه إلاّ بالليل، وانزعيه بالنهار، ولا تمتشطي بالطيّب، ولا بالحناء، فإنّه خضاب». قلت: بأي شيء أمتشط؟ قال: "بالسدر"]. أخرجه أبو داود (٢٣٠٥)، والنسائي (٢/٤/٦ ـ ٢٠٤)، والحديث في إسناده ضعف.

⁽٦) حديث فريعة بنت مالك: [أنَّ زوجها خرج في طلب أعبد له، فقتلوه. قالت: فسألت النبي ﷺ أنْ أرجع إلى أهلي؛ فإن زوجي لم يترك لي مسكناً يملكه، ولا نفقة، فقال: نعم. فلمّا كنت في الحجرة ناداني، فقال: «امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله». قالت: فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشراً، قالت: فقضى به بعد ذلك عثمان]. أخرجه أبو داود (٢٣٠٠)، والترمذي (١٢٠٤)، والنسائي (١٩٩/٦)، وابن ماجه أخرجه أبو داود (٢٣٠٠)، والترمذي (٢٢٠٤)، وابن حبان (٢٠٢١)، والحاكم وأحمد (٢٠٣١)، وعمن صحيح.

خلا وأن تجول بمكان يخلا (۱) [ب/١٣٧] الرق كالحر] (۲) بلا انتقاص (۳) وف اتفقوا بأنه ضعيف أتى (ئ) وضدها هو المختار أتى (ئ) وضدها هو المختار يقضى [بحتم] (٥) عدة لا تمتري (١٥) عوا حتى البيان وهو مما دفعوا (٧) وفا لأربع من السنين تُوفَا لأربع من السنين تُوفَا للاربع من السنين تُوفَا كاربع من السنين تُوفَا كاربع من السنين تُوفَا كاربع من السنين تُوفَا كاربع من السنين تُوفَا كاربه مالك (٨)

(١٩٤٩) وقد أباح أن تجذ النخلا (١٩٤٩) وقد أعلوا ما روى ابن العاص (١٩٤٧) في الأمة المرفوع والموقوف (١٩٤٨) في الأمة المرفوع والموقوف (١٩٤٨) وإنما الأقراهي الأطهار (١٩٤٩) لا يسقي المرء نبات الآخر (١٩٤٩) وامرأة المفقود فيها رفعوا (١٩٥٩) وصححوا عن عمر موقوفا (١٩٥٩) وعدة الوفاة بعد ذلك (١٩٥٩) ولا يبيت رجل مع امرأه

⁽۱) حدیث جابر - رضی الله عنه - قال: [طُلُقَتْ خالتی، فأرادت أَنْ تجذَّ نخلها، فزجرها رجلٌ أَنْ تخرج، فأتت النبی ﷺ، فقال: «بل جُدِّی نخلك، فإنك عسیٰ أَنْ تصدُّقی، أو تفعلی معروفاً»]. أخرجه مسلم (۱٤٨٣) به. والجذَّ: هو القطع المستأصل.

⁽٢) في (أ): [الحر كالرق].

 ⁽٣) حديث عمرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ قال: [لا تلبسوأ علينا سنة نبينا، عدة أمّ الولد إذا توفي عنها سيدها أربعة أشهر وعشراً] أخرجه أبو داود (٢٣٠٨)، وأبن ماجه (٢٠٨٣)، وأحمد (٢٠٨/٤)، والحاكم (٢٠٨/٢) وهو حديث صحيح.

⁽٤) حديث عائشة _ رضي الله عنها _ قالت: [إنَّما الأقراء الأطهار] أخرجه مالك (٧٦/٢ _ ٥٧٧) به. وسنده صحيح.

⁽٥) في (أ): [بختم]!!!

⁽٦) حديث: «لا يحلُ لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره» أخرجه أبو داود (٢١٥٨)، والترمذي (١١٣١)، وابن حبان (١٧٠/٧) من حديث رويفع بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

قال الترمذي: حديث حسن.

⁽٧) حديث: «امرأة المفقود امرأته، حتى يأتي البيان» أخرجه الدارقطني (٣١٢/٣) من حديث المغيرة بن شعبة _ رضي الله عنه _ مرفوعاً، وهو حديث ضعيف جدا.

 ⁽٨) حديث عمر ـ رضي الله عنه ـ [في امرأة المفقود تَرَبَّصُ أربع سنين، ثمَّ تعتد أربعة أشهر وعشراً أخرجه مالك (٧٥/٢) موقوفاً، وفي سنده ضعف.

(1494) ما لم يكن زوجاً لها أو محرما^(۱) (1904) [وفي السبايا فالرسول]^(۳) قد منع (1904) والابن للفراش صح في الخبر

وفي البخاري العموم عُلِمَا (٢) [٩٩/١] وفي البخاري العموم عُلِمَا و تضع (٤) عن وطئها حتى تحيض أو تضع (٤) متفق كما للعاهر الحجر (٥)

* * *

باب الرضاع

(۱۹۵۷) باب الرضاع حكمه كالنسب فيما أتى مصححاً عن النبي (۲) (۱۹۵۸) ومصة ومصنان قد أتى لا يحرمان في الصحيح ثبتا (۷) (۱۹۵۹) وجاء أيضاً إنما الرضاعة فيما تحرمه من المجاعة (۸) [ب/١٣٨] (۱۹۵۹) فيما أتانا من رضاع سالم صحة إرضاع الكبير الحالم (۹)

(۱) حدیث: «لا یبیتن رجل عند امرأة، إلا أن یکون ناکحاً أو ذا محرم» أخرجه مسلم (۲۱۷۱) من حدیث جابر ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

(٢) حديث: «لا يخلُونَ رجل بامرأة، إلا مع ذي محرم» أخرجه البخاري (٥٢٣٣)، وهو كذلك في مسلم (١٣٤١) كلاهما من حديث ابن عبَّاس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعا.

(٣) في (أ): [والسبايا الرسول].

(٤) حدیث أبی سعید ـ رضی الله عنه ـ أنَّ النبی ﷺ قال فی سبایا أوطاس: «لا توطأ حاملٌ حتی تضع، ولا غیر ذات حمل حتی تحیض حیضة» أخرجه أبو داود (٢١٥٧)، والحاکم (١٩٥/٢)، وله شاهد عند الدارقطنی (٢٥٧/٣) من حدیث ابن عباس ـ رضی الله عنهما ـ وهو حدیث حسن.

(٥) حديث: «الولد للفراش وللعاهر الحجر» أخرجه البخاري (٦٨١٨)، ومسلم (١٤٥٨)
 من حديث أبي هريرة _ رضي الله عنه _ مرفوعاً، وله شواهد كثيرة.

(٦) سيأتي عند التعليق على البيت رقم: (١٩٦٥).

(٨) حديث: «انظُرْنَ من إخوانكن، فإنّما الرضاعة من المجاعة» أخرجه البخاري (٢٦٤٧)،
 ومسلم (١٤٥٥) من حديث عائشة _ رضي الله عنها _ مرفوعا.

(٩) حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: [جاءت سهلة بنت سهيل، فقالت: يا رسول الله، إنَّ سالماً مولى أبي حذيفة معنا في بيتنا، وقد بلغ ما يبلغ الرجال، قال: «أرضعيه، تحرمي عليه»]. أخرجه مسلم (١٤٥٣) به.

إذ جاء من أفلح لا تحتجبي(١) (١٩٦١) والعم فيه مثل عم النسب عشر يُحَرِّمُنَ على الإنسان (١٩٦٢) وكان في المتلومن القرآن ثم [توفّى] (٢) وهو مما قد ثبت ^(٣) (۱۹۲۳) ثم بخمس رضعات نسخت قسال أُمُّسهُ مسن السرضاع أمسى (١٩٦٤) إذْ عرضوا عليه بنت العم كنسب [المرء](٤) ببلا نُنزاع(٥) (١٩٦٥) فيإنَّه يسحرم بالرضاع أمعاءه قبل الفطام أي خرق(٦) (١٩٦٦) وجماء لا يحرم إلا ما فتق (۱۹۲۷) في ما أتى في سالم يخصه لا يستعدى لسسواه نسصه (٧) (۱۹۲۸) ما ليس في الحولين قد نفاه الحبر عبد الله إذ رواه ورجحوا الموقوف عنه يا فتي(^) (۱۹۲۹) وعنه مرفوعاً وموقوفاً أتى أنشز عظماً [و](٩) أبان لحما(١٠) (١٩٧٠) وجاء لا رضاع إلا فيما

⁽۱) حديث: عائشة ـ رضي الله عنها ـ [أن أفلح ـ أخا أبي القعيس ـ جاء يستأذن عليها بعد الحجاب، قالت: فأبيت أن آذن له، فلمّا جاء رسول الله ﷺ أخبرته بالذي صنعت، فأمرني أن آذن له عليّ، وقال: "إنّه عمّك"]. أخرجه البخاري (٢٦٤٤)، ومسلم (١٤٤٥).

⁽٢) في (أ): [توفا].

⁽٣) حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: [كان فيما أنزل في القرآن: عشر رضعات معلومات يُحَرِّمْنَ، ثمَّ نسخن بخمس معلومات، فتوفي رسول الله ﷺ، وهي قيما يُقرأ من القرآن]. أخرجه مسلم (١٤٥٧).

⁽٤) في (أ): [المروء].

⁽٥) حديث: [أنَّ النبي ﷺ أريد على ابنة حمزة، فقال: ﴿إِنهَا لَا تَحَلُّ لَي ؛ إِنهَا ابنة أَخِي من الرضاعة، ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب»]. أخرجه البخاري (٢٦٤٥)، ومسلم (١٤٤٦) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعا.

⁽٦) حديث: «لا يُحَرِّم من الرضاعة إلا ما فتق الأمعاء، وكان قبل الفطام» أخرجه الترمذي (١١٢٥) من حديث أم سلمة _ رضي الله عنها _ مرفوعاً . قال الترمذي : حديث حسن صحيح .

⁽٧) انظر سبل السلام (٤٩٣/٣).

 ⁽٨) حديث: «لا رضاع إلا في الحولين» أخرجه الدارقطني (١٧٤/٤)، وابن عدي في الكامل
 (٨) حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً وموقوفاً، ورجَّحا الموقوف.

⁽٩) ني (أ): [أو].

⁽١٠) حديث: «لا رضاع إلاًّ ما أنشز العظم وأنبت اللحم» أخرجه أبو داود (٢٠٦٠) من=

لعقبة وزوجه فاستفهما [فارقها](۱) ولم يسل تفصيلا(۲)

بالمرسلات (٤) ألحقوه حقا [ب/١٣٩]

(۱۹۷۲) وقالت المرأة أرضعتكما (۱۹۷۲) قال له كيف إذا قد قيالا (۱۹۷۳) نهى الرسول عن رضاع الحمقى (۳)

* * *

[باب النفقات]^(م)

أجاب [هنداً] (٢) إذ أتت تسائل [أ/ ١٠٠] من ماله لها ولبنيها (٧) إذ سبب الحق يجيز ذلكا (٨) يد الذي يعطي بغير مين

(۱۹۷٤) باب لحكم النفقات شامل (۱۹۷۵) أَنْ تأخذ المرأة ما يكفيها

(١٩٧٦) ولم يعارض لا تخن من خانكا

(١٩٧٧) وجاء في العليا من اليدين

حدیث ابن مسعود _ رضي الله عنه _ مرفوعاً به، والحدیث في إسناده ضعف. ومعنیٰ
انشز: أي شد، وقویٰ.

⁽١) في (أ): [فارقتها].

⁽٢) حديث عقبة بن الحارث [أنَّه تزوَّج أمَّ يحيىٰ بنت أبي إهاب، فجاءت امرأة فقالت: قد أرضعتكما، فسأل النبي ﷺ، فقال: «كيف وقد قيل» ففارقها عقبة، ونكحت زوجاً غيره] أخرجه البخاري (٨٨) به.

⁽٣) حديث: [نهى رسول الله ﷺ أن تسترضع الحمقى]. أخرجه أبو داود في المراسيل (٣) عن زياد السهمى مرسلاً، وفي سنده ضعف.

⁽٤) في حاشية (أ) و(ب): [أي إسناده مرسل، تمت].

⁽٥) في (أ): [باب لحكم النفقات].

⁽٦) في (أ): [هذا].

⁽٧) حديث عائشة _ رضي الله عنها _ قالت: [دخلت هند بنت عتبة _ امرأة أبي سفيان _ على رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله إِنَّ أبا سفيان رجل شحيح، لا يعطيني من النفقة ما يكفيني، ويكفي بنيَّ، إلا ما أخذت من ماله بغير علمه، فهل عليَّ في ذلك من جُنَاح؟ فقال: «خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك، ويكفي بنيك»]. أخرجه البخاري (٣٦٤)، ومسلم (١٧١٤).

⁽٨) سبق ذكر هذا الحديث في باب العارية.

الأم نسم الأب قسالسه السنبسي مصحح في سند ومعنى (۱) والقوت والكسوة كالأمثال (٣) [أنت وتطعمها كذا [ولا تُسِيً] (٥) مسطولاً في ها بسلا خفاء (١) في خبر الحج الذي لا يكتم في خبر الحج الذي لا يكتم لهن (٧) فاطلبه وخذ واستوفي هو بوجوب النفقات معلم يضيع في زمانه من [عاله] (٩)(١٠)

(۱۹۷۸) وابدأ بمن تعول في الأقارب (۱۹۷۹) والأخت ثم الأذنى (۱۹۷۹) وفي الرقيق الرفق [بالأعمال]^(۲) (۱۹۸۰) وفي الرقيق الزوجة حين [تكتسي]⁽¹⁾ (۱۹۸۲) وقد مضى في عشرة النساء (۱۹۸۳) ذكر النساء قد رواه مسلم (۱۹۸۳) الرزق والكسوة بالمعروف (۱۹۸۸) تقول طلقنى إذا لم تطعم (۸)

(١٩٨٦) وجاء يكفى المرء إثماً أنّه

⁽۱) حديث طارق المحاربي قال: [قدمنا المدينة، فإذا رسول الله ﷺ قائم يخطب ويقول: «يدُ المعطي العليا، وابدأ بمن تعول: أمنك، وأباك، وأختك، وأخاك، ثمّ أدناك أدناك»] أخرجه النسائي (٦١/٥)، وابن حبان (١٤٣/٥)، والدارقطني (٤٤/٣)، وهو حديث صحيح.

⁽۲) في (ب): [في الأعمال].

⁽٣) حديث: «للمملوك طعامه وكسوته، ولا يكلّف من العمل إلاً ما يطيق» أخرجه مسلم (٣) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽٤) في (أ): [تكسىٰ].

⁽a) في (أ): [لا تنسل].

⁽٦) في كتاب النكاح.

⁽٧) حديث: «ولهنّ عليكم رزقهن وكسوتهنّ بالمعروف» أخرجه مسلم (١٢١٨) من حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

وقد تقدم الحديث بطوله في كتاب الحج.

⁽٨) حديث: «اليد العليا خير من اليد السفلي، ويبدأ أحدكم بمن يعول. تقول المرأة: أطعمني، أو طلقني، أخرجه الدارقطني (٣/٣٧) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً. وهو حديث حسن.

⁽٩) في (ب): [مَانَهُ].

⁽۱۰) حدیث: «کفی بالمرء إِثماً أَنْ یُضَیّع من یعول» أخرجه النسائي في عشرة النساء (۱۰) (۲۹۶) (۲۹۰) من حدیث أبي هریرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً. وهو حدیث صحیح.

نفقة وقفه أولو النهى (۱) فواجب بينهما يفرق [ب/١٤٠] قواه ذو الحفظ بلا منازع (٢) قتابه يأمرهم في العُشَرَا (٣) ويبعثوا حساب [ما قد أنفقوا] (٤) ترتيب إنفاق بقول الشارع (٥) في نفسه والابن بعد يلحق وزوجة قدمها في الحاكم (٢) الأب أتى موحدا

(۱۹۸۷) وحامل مميتة ليس لها (۱۹۸۸) من لم يجد لأهله ما ينفق (۱۹۸۸) هو من مراسيل سعيد التابعي (۱۹۸۹) ووجه الفاروق نحو الأمرا (۱۹۹۱) أن ينفقوا الزوجات أو يطلقوا (۱۹۹۲) عند أبي داود جا والشافعي (۱۹۹۲) من عنده الدينار قال ينفق (۱۹۹۳) ثم على أهلك ثم الخادم (۱۹۹۶) والسبر بالأم ثلاثاً وردا (۱۹۹۵)

 ⁽۱) حدیث جابر ـ رضي الله عنه ـ (في الحامل المتوفئ عنها زوجها) قال: «لا نفقة لها»
 أخرجه البیهقي (٤٣/٧) مرفوعاً به، وقال: المحفوظ وقفه.

⁽٢) أثر سعيد بن المسيب ـ في الرجل لا يجد ما ينفق على أهله ـ قال: «يُفَرَّقُ بينهما». أخرجه سعيد بن منصور (٢٠٢٢) عن سفيان عن أبي الزناد قال: [فقلت لسعيد بن المسيب فقال: سنة]. قال الحافظ في بلوغ المرام (ص٣٢٥): وهذا مرسل قوي.

⁽٣) في حاشية (أ) و(ب): [جمع عشير وهو الزوج كأمير وأمرا، ورد في الحديث: يكفرن العشير... تمت منه].

⁽٤) في (ب): [من قد أوثقوأ].

 ⁽٥) حديث عمر ـ رضي الله عنه ـ أنّه كتب إلى أمراء الأجناد في رجال غابوأ عن نسائهم:
 [أنْ يأخذوهم بأنْ ينفقوا أو يطلقوأ، فإن طلّقوا بعثوا بنفقة ما حبسوأ] أخرجه الشافعي في المسند (٢٥/٢) ومن طريقه البيهقي (٤٦٩/٧).

⁽٦) حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: [جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله عندي دينار؟ قال: «أنفقه على نفسك»، قال: عندي آخر؟ قال: «أنفقه على ولدك»، قال: عندي آخر؟ قال: «أنفقه على أهلك»، قال: عندي آخر؟ قال: «أنفقه على خادمك» قال: عندي آخر؟ قال: «أنقه على خادمك» قال: عندي آخر؟ قال: «أنت أعلم»]. أخرجه الشافعي في المسند (٦٣/٢ ـ خادمك» وأبو داود (١٦٩١)، والنسائي (٥/٦٢)، والحاكم (١٩٥١٤)، قال الحافظ في بلوغ المرام (٣٢٥): وأخرجه النسائي والحاكم بتقديم الزوجة على الولد.

أقول: الذي قدم الزوجة على الولد هو النسائي فقط، والناظم في نظمه تبع الحافظ ابن حجر.

⁽٧) في (ب): [وبعده].

(۱۹۹۳) ثـم يـبـرُ أقـربـاً فـأقـربـا من بعد أنْ يبرُ أُماً وأَباْ ('' [أ/١٠١] * *

باب الحضانة

(۱۹۹۷) باب الحضانة جاء في الأم الخبر أحق ما لم تنكحن من البشر (۲) (۱۹۹۸) خيّر طفلاً بين أم وأب من بعد أنّ ميز كل مطلب (۱۹۹۹) في الأبوين المسلمين ذا الخبر (۳) وآخر والأم [ممن] في الأبوين المسلمين ذا الخبر (۳) في الأبوين المسلمين ذا الخبر (۳) في الأبوين المسلمين في الأمي الأمي (۲۰۰۰) في الأب فالبعض له مصحح والبعض قد أهمله (۵)

⁽۱) حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: [قلت: يا رسول الله، مَنْ أبِرُ؟ قال: «أُمَّك»، قلت: ثم من؟ قال: «أُمَّك»، قلت: ثم من؟ قال: «أُمَّك»، قلت: ثم من؟ قال: «أباك، ثمَّ الأقرب، فالأقرب»]. أخرجه أبو داود (۱۳۹ه)، والترمذي (۱۸۹۷). وهو حديث حسن.

⁽٢) حديث عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ [أن امرأة قالت: يا رسول الله، إن ابني هذا كان بطني له وعاء، وثديي له سقاء، وحجري له حواء، وإنَّ أباه طلقني، وأراد أنْ ينتزعه مني، فقال لها رسول الله ﷺ: «أنت أحقَّ به ما لم تنكحي»]. أخرجه أبو داود (٢٢٧٦)، وأحمد (١٨٢/٢)، والحاكم (٢٠٧/٢). وهو حديث حسن.

⁽٣) حدیث أبي هریرة - رضي الله عنه - [أن امرأة قالت: یا رسول الله، إنَّ زوجي یرید أنَ یذهب بابني، وقد نفعني وسقاني من بئر أبي عِنبَة، فجاء زوجها، فقال النبي ﷺ: «یا غلام، هذا أبوك وهذه أمُك، فخذ بید أیّهما شئت، فأخذ بید أمّه، فانطلقت به]. أخرجه أبو داود (۲۲۷۷)، والترمذي (۱۳۵۷)، والنسائي (۱۸۵/۱)، وابن ماجه (۲۳۵۱)، وأحمد (۲۲۷۷)، وهو حدیث صحیح.

⁽٤) في (أ): [فمن]!!!

⁽٥) حديث رافع بن سنان ـ رضي الله عنه ـ [أنّه أسلم وأبت امرأته أنْ تسلم، فأقعد النبي ﷺ الأم ناحيةً، والأب ناحيةً، وأقعد الصبي بينهما. فمال إلى أمّه، فقال: «اللهم اهده». فمال إلى أبيه، فأخذه]. أخرجه أبو داود (٢٢٤٤)، والنسائي (١٨٥/٦)، والحاكم (٢٠٦/٢ ـ ٢٠٠٧).

(۲۰۰۳) وبنت حمزة قضى للخالة بها صحيح ما به مقالة (۱) [ب/٢١]

(٢٠٠٣) وإنْ أتى الخادم بالطعام فاطعمه قال سيد الأنام (٢)

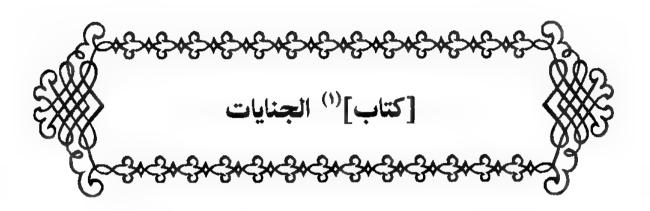
(٢٠٠٤) وعدنبت امسرأة فسي هسرة

ماتت ولم تطعمها بالمرة (٣)

⁽۱) حديث: [أنَّ النبي ﷺ قضىٰ في ابنة حمزة لخالته، وقال: «الخالة بمنزلة الأم» أخرجه البخاري (۲۹۹۹) من حديث البراء بن عازب ـ رضى الله عنه ـ به.

⁽٢) حديث: ﴿إِذَا أَتَىٰ أَحدَكُم خَادمُه بطعامه، فإنْ لم يجلَّسُه معه فليناوله لقمة أو لقمتين». أخرجه البخاري (٤٦٠)، ومسلم (١٦٦٣) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٣) حديث: «عُذَّبَتْ امرأة في هرة حبستها حتى ماتت، فدخلت النَّار فيها، لا هي أطعمتها وسقتها إذْ هي حبستها، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض؛ أخرجه البخاري (٣٤٨٢)، ومسلم (٣٤٢٢) من حديث ابن عمر _ رضي الله عنهما _ مرفوعا.



(۲۰۰۹) وفي الجنايات أتانا النقل (۲۰۰۹) إلا بإحدى من ثلاث محصن (۲۰۰۷) وتارك لدينه منفارق (۲۰۰۸) وتارك لدينه منفارق (۲۰۰۸) إنَّ الدما أول ما يقضى بها (۲۰۰۸) وسيد العبد به يقاد (۲۰۰۹) فيما رواه حسن عن سمره (۲۰۱۰) ولا ينقاد والد بالولد

أنَّ دم السمسلم لا يسحسل زنسى ونفس قتلت لمؤمن للمسلمين (٢) جاء في التوافق في الناس يوم البعث في حسابها (٣) والسجدع والخصي إليه زادوا وفي السماع منه خلف ذكره (٤) ألحقه الجمهور بالمعتمد (٥)

(١) في (أ): [باب].

⁽٢) حديث: «لا يحلُ دم امرى مسلم، يشهد أن لا إله إلاَ الله، وأني رسول الله، إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة». أخرجه البخاري (٦٨٧٨)، ومسلم (١٦٧٦). من حديث ابن مسعود _ رضي الله عنه _ مرفوعا.

⁽٣) حديث: «أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء». أخرجه البخاري (٣٥٣٣)، ومسلم (١٦٧٨) من حديث ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٤) حديث: "من قتل عبده قتلناه، ومن جدع عبده جدعناه اخرجه أبو داود (٤٥١٥)، والترمذي (١٠/٥)، والنسائي (٢١/٨)، وابن ماجه (٢٦٦٣)، وأحمد (١٠/٥) من حديث سَمُرة _ رضي الله عنه _ مرفوعاً. وفي رواية أبي داود والنسائي بزيادة: "ومن خصى عبده خصيناه"، وصحح الزيادة الحاكم في المستدرك (٣٦٧/٤). والحديث في إسناده ضعف.

⁽٥) حديث: «لا يقاد الوالد بالولد» أخرجه الترمذي (١٤٠٠)، وابن ماجه (٢٦٦٢)،=

صحيفة صحت [لدى] (١) الأكابر (٢) رووا وبالإرسال فيه أعلموا إسناده واه لدى الفحول (٣) ذمتهم [يسعى] (١) الضعيف والقوي [أ/١٠] يد وذا عن أحمد أتاهم [ب/١٤٢] كذاك ذو عهد عن الأكابر (٥) رأسُ اليهودي رُضُ بالإقرار (٧) كذا أتانا الحكم في هذا الخبر

(۲۰۱۷) ولا يقاد مسلم بكافر (۲۰۱۷) معاهد به يقاد المسلم (۲۰۱۵) وقد رواه البدار بالموصول (۲۰۱۵) ثم دماء المسلمين تستوي (۲۰۱۷) منهم بها وهم على سواهم (۲۰۱۷) ولا يقاد مؤمن بكافر (۲۰۱۷) كذا القصاص جاء [بالأحجار](۲) (۲۰۱۸) وفيه أن يقتل بالأنثى ذكر

_ وأحمد (٤٩/١)، وابن الجارود (٧٨٨)، والبيهقي (٣٨/٨) من حديث عمر بن الخطاب _ رضي الله عنه _ مرفوعاً. وقال الترمذي: إِنَّه مضطرب.

⁽١) في (أ): [عن].

⁽٢) حديث: أن أبا جحيفة قال: [قلت لعلي ـ رضي الله عنه ـ: هل عندك شيء غير القرآن؟ قال: لا، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إلا فهم يعطيه الله رجلاً في القرآن، وما في هذه الصحيفة؟ قال: «العقل، وفكاك الأسير، وأن لا يُقتل مسلم بكافر»]. أخرجه البخاري (١١١) (٣٠٤٧) (٣١٧٩) (٣١٧٩) (٢٧٥٩)

⁽٣) حديث: [أنَّ النبي ﷺ قَتَلَ مسلماً بمعاهد، وقال: «أنا أَوْلَىٰ مَنْ وَفَىٰ بذمته»] أخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٠١/١٠) مرسلاً من طريق عبدالرحمن بن البيلماني به. ووصله الدارقطني (١٣٤/٣ ـ ١٣٥) بذكر ابن عمر فيه، قال الحافظ في بلوغ المرام (ص٢٣١): وإسناد الموصول واه. أقول: والدارقطني هو المقصود من قول الناظم: «والدار».

⁽٤) في (أ): [يبغي]!!!

⁽٥) حديث: «المؤمنُون تتكافأ دماءهم، ويسعىٰ بذمتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم، ولا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده». أخرجه أبو داود (٤٥٣٠)، والنسائي (١٩/٨)، وأحمد (١١٩/١)، والحاكم (١٤١/٢) وهو حديث صحيح.

⁽٦) في (ب): [في الأحجار].

⁽۷) حدیث: [أن جاریة وُجِدَ رأسها قد رُضَّ بین حجرین، فسألوها: من صنع بك هذا؟ فلان، فلان، حتى ذكروأ یهودیا، فأومأت برأسها، فأخذ الیهودی، فأقرَّ، فأمر رسول الله ﷺ أَنْ يُرَضَّ رأسه بين حجرين] أخرجه البخاري (۲٤۱۳)، ومسلم (۱۹۷۲) من حدیث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ.

(۲۰۲۰) ومن جنى وهو غلام فقرا (۲۰۲۱) والجرح قبل البرء لا يقتص به (۲۰۲۲) فقيل ذا أعل بالإرسال (۲۰۲۲) وقد قضى في دية الجنين

(٢٠٧٤) إحداهما رمت إلى الأخرى حجر

(٢٠٢٥) ودية الكبرى على العواقل

(٢٠٢٦) والسن جاءت قصة الربيع

فهو خطاليس به شيء يرى (١١) فإن هو اقتص منع من طلبه وقيل ليس فيه من إعلال (٢) [بغُرَّةٍ] (٣) في شأن مرأتين فقتلتها والجنين المنتظر فحِط بما قد جاء في الدلائل (٤) بالإقتصاص فهو لم يمتنع (٥)

(۱) حديث: [أنَّ غلاماً لأناس فقراء قطع أذن غلام لأناس أغنياء، فأتوأ النبي ﷺ، فلم يجعل لهم شيئاً]. أخرجه أبو داود (٤٩٠٠)، والنسائي (٢٦،٨)، وأحمد (٤٣٨/٤) من حديث عمران بن حصين ـ رضي الله عنهما ـ.

(٣) في (أ): [بغراة].

- (٤) حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: [اقتتلت امرأتان من هذيل، فرمت إحداهم الأخرى بحجر، فقتلتها، وما في بطنها، فاختصموأ إلى رسول الله بي فقضى رسول الله بي أن دية جنينها: غُرَّة عبد، أو وليدة، وقضى بدية المرأة على عاقلتها. وورَّثها ولدها ومن معهم، فقال: حَمَلُ بن النابغة الهذلي: يا رسول الله، كيف يغره من لا شرب ولا أكل ولا نطق، ولا استهل، فمثل ذلك يُطَلُّ، فقال رسول الله بي النابغة البخاري من إخوان الكهان، من أجل سجعه الذي سجع]. أخرجه البخاري (٥٧٥٨)، ومسلم (١٦٨١).
- (o) حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ [أنَّ الرُّبَيِّع بنت النَّضر ـ عمته ـ كسرت ثنية جارية. عطلبوأ إليها العفو، فأبوأ، فعرضوأ الأرش، فأبوأ، فأتوأ رسول الله على وأبو لآ القصاص، فقال أنس بن النضر: يا رسول الله، أتُكْسَرُ ثنية الرُّبيع؟ لا، والذي بعثك بالحق، لا تكسر ثنيتها، فقال رسول الله على: "يا أنس، كتاب الله القصاص» فرضي القوم، فعفوأ، فقال رسول الله على: "إنَّ من عباد الله من لو أقسم على الله لأبرُه»]. أخرجه البخاري (٢٧٠٣)، ومسلم (١٦٧٥).

⁽٢) حديث: [أنَّ رجلاً طعن رجلاً بقرن في ركبته، فجاء إلى النبي ﷺ، فقال: أقدني، فقال: «حتى تبرأ»، ثم جاء إليه، فقال: أقدني، فأقاده، ثم جاء إليه، فقال: يدرسول الله عَرِحْتُ، فقال: «قد نهيتك، فعصيتني، فأبعدك الله، وبطل عرجك». ثم نهى رسول الله ﷺ «أنْ يقتص مِنْ جُرْحٍ حتىٰ يبرأ صاحبه»]. أخرجه أحمد (٢١٧/٢). والدارقطني (٨٨/٣) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، والحديث في إسناده ضعف.

(٢٠٢٧) ومن قتل بالسوط أو بالحجر

(٢٠٢٨) فهو خطا وعقله عقل الخطا

(٢٠٢٩) من حال دون الإقتصاص قد لعن

(٢٠٣٠) ويحبس الممسك للمقتول

(٢٠٣١) رووه موصولاً وجاء مرسلا

(٢٠٣٢) وعمر قد قال ما لو اشترك

(٢٠٣٣) أهل القتيل بين خيرتين

أو كان عِمِّيًا (۱) أتى في الخبر والعمد والعدوان حيث اختلطا إسناده [بالضعف] (۲) فيه ما طعن (۳) ويقتل القاتل في المنقول ورجح المرسل بعض النبلا (٤) [ب/١٤٣] سكان صنعا في القتيل ما ترك (٥) القتل أو عقل بغير مين (٢)

* * *

باب الديات

(٢٠٣٤) باب الديات جاء في الكتابِ عن ابن حزم وهو الصحابي

(١) في (أ) بعد قوله (عِمِّيًا): [قد].

(۲) في (أ): [للضعف].

⁽٣) حديث: «مَنْ قُتِلَ في حِمِّنا، أو رمياً بالحجر، أو سوط، أو عصى، فعليه عقل الخطا، ومَنْ قُتِلَ عمداً فهو قَوَدٌ، ومَنْ حال دونه فعليه لعنة الله». أخرجه أبو داود (٤٥٣٩)، والنسائي (٨/٤)، وابن ماجه (٢٦٣٥) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً. وذكر الحافظ في بلوغ المرام (ص٣٣١): أنَّ إسناده قوي.

⁽٤) حديث: ﴿إذا أمسك الرجلُ الرجلُ، وقتله الآخر، يقتل الذي قتل، ويحبس الذي أمسك أخرجه الدارقطني (١٤٠/٣) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً. ورجح البيهقي في السنن (٥٠/٨) أنَّه مرسل.

 ⁽٥) حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: [قُتِلَ غلامٌ غيلة، فقال عمر: لو اشترك فيه أهل صنعاء لقتلتهم به]. أخرجه البخاري (٦٨٩٦) به.

⁽٦) حديث: «فمن قُتِلَ له قتيل بعدَ مقالتي هذه، فأهله بين خيرتين: إمّا أنْ يأخذوا العقل، أو يقتلواً». أخرجه أبو داود (٤٥٠٤)، والترمذي (١٤٠٦) من حديث أبي شريح الخزاعي ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، وهو حديث صحيح.

وأصله في البخاري (٦٨٨٠)، ومسلم (١٣٥٥) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

(۲۰۲۹) من اعتبط قتلاً فإما [عقل] بعد الر (۲۰۲۲) في النفس قال مائة من الإبل كذاك في أنف (۲۰۲۷) والشفتين قال واللسان وكل رجا (۲۰۲۸) والبيضتين قال والإحليل والصلب فو (۲۰۲۹) والثلث في مأمومة [وجائفة] والربع في (۲۰۲۰) في إصبع من كل رجل ويد عشر أتا (۲۰٤۱) وكل سن أرشها خمس إبل كذاك في (۲۰۲۱) وفيه بالمرأة يقتل الرجل وألف ديد (۲۰۲۲) وذا الحديث اختلفوا في صحته وفيه أوف

بعد الرضى قال وإما قتل كذاك في أنف من الأصل فصل [١٠٣/] وكل رجلين من الإنسان والصلب فيما قال يا [خليلي](٢) والصلب فيما قال يا [خليلي](٢) والربع في المنقلات الصارفة عشر أتاك واضح [بالعدد](٤) كذاك في موضحة كما نقل وألف دينار ديات من قتل وفيه أوفى حجة لمثبته(٥)

⁽١) في (أ): [عقلا].

⁽٢) في (أ): [خليل].

⁽٣) في (أ): [والجائفة].

⁽٤) في (أ): [في العدد].

⁽٥) حديث: [أنَّ النبي ﷺ كتب إلى أهل اليمن _ فذكر الحديث _ وفيه: «أنَّ من اعتبط مؤمناً قتلاً عن بينة، فإنَّه قَودٌ، إلاّ أن يرضىٰ أولياء المفتول، وإنَّ في النفس اللّية مائة من الإبل، وفي الأنف إذا أُوْعِبَ جَدْعُه الدية، وفي اللسان الدية، وفي الشفتين الدية، وفي الصلب الدية، وفي السفتين الدية، وفي المعلب الدية، وفي العينين الدية، وفي الرجل الواحدة نصف الدية، وفي المأمومة ثلث الدية، وفي الجائفة ثلث الدية، وفي المُنقَلة خمس عشرة من الإبل، وفي كل إصبع من أصابع اليد والرجل عشرٌ من الإبل، وفي السن خمسٌ من الإبل، وفي الموضحة خمس من الإبل، وفي الموضحة خمس من الإبل، وأي المواسيل (٩٢)، والنسائي (٨/٥٥ _ ٥٥)، وابن حبان (٨/١٨)، وابن الجارود (٤٨٤).

من طريق أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده.

وقوله اعتبط: أي قتل قتيلاً بلا جنابة منه توجب قتله، والمأمومة: الجناية التي بلغت أمّ الرأس، وهي الدماغ، أو الجلدة الرقيقة عليها، والجائفة: الطعنة تبلغ الجوف، والمنقّلة: هي التي تخرج منها صغار العظام، وتنتقل من أماكنها، وقيل: التي تنقل العظم: أي تكسره، والموضحة: هي التي توضح العظم وتكشفه.

(۲۰**٤٤**) قال ابن عبدالبر [ذا](۱) مشهور

(٢٠٤٩) عن ابن مسعود رووا عقل الخطا

(٢٠٤٦) رووه مرفوعاً وبالوقف ورد

(٢٠٤٧) وابن شعيب ثلَّثَ الأقساما

(۲۰**٤۸)** لكنه رواه [في القتل] (٥) الذي

(٢٠٤٩) أعتى الخلائق عن شفيع الأُمم

(٢٠٥٠) وقاتل في الناس غير القاتل

(٢٠٥١) وجاء شبه العمد قتل بالعصا

(٢٠٥٢) فأربعون النسل في بطونها

وبالرضا [تلقت] (٢) الصدور (٣) يكون أخماساً إذا جاز العطا [ب/٤٤] وصححوا الموقوف فاحفظ العدد (٤) والرفع في مرويه قد قاما يكون عمداً هكذا في الترمذي (٢) ثلاثة فقاتل في الترمذي وقاتل لذحل [التجاهل] (٧)(٨) والسوط ليس ذاك عمداً مخلصا من مائة في دية يعطونها (٤)

⁽١) في (أ) و(ب): [هو]، والمثبت من المطبوع.

⁽٢) في (ب): [لاقته].

⁽٣) كما في سبل السلام (٤٠/٤).

⁽٤) حديث: «دية الخطأ أخماساً: عشرون حِقّة، وعشرون جذعة، وعشرون بنت مخاض، وعشرون بنات لبون، وعشرون بني لبون». أخرجه الدارقطني (١٧٢/٣)، وأخرجه أبو داود (٤٥٤٥)، والترمذي (١٣٨٦)، والنسائي (٤٣/٨)، وابن ماجه (٢٦٣١) بلفظ: «وعشرون بني مخاض» بدل: «بني لبون» من حديث ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٣٤٣) من وجه آخر موقوفاً. وإسناد المرفوع ضعيف.

⁽a) في (أ): [بالقتل].

⁽٦) حَديث: «الدية ثلاثون حِقَّةً، وثلاثون جَذَعَةً، وأربعون خَلِفَةً، في بطونها أولادها» أخرجه أبو داود (٤٥٤١)، والترمذي (١٣٨٧) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً. قال الترمذي: حديث حسن غريب.

⁽٧) في (أ): [كالجاهلي].

⁽٨) حديث: ﴿إِنَّ أَعتَىٰ النَّاسِ عَلَىٰ اللهُ ثَلاثَةَ: مَنْ قَتَلَ فَي حَرَم اللهُ، أَو قَتَلَ غَير قَاتَلَه، أَو قَتَلَ غير قَاتَلُه، أَو قَتْلُ عَمْرُو _ رضي الله عَتْلُ لِلْأَحْلِ الجاهلية» أخرجه ابن حبان (٩٥/٧) من حديث ابن عمرو _ رضي الله عنهما _ مرفوعا.

وأصله في البخاري (٦٨٨٢) من حديث ابن عباس _ رضي الله عنهما _ مرفوعاً، والذَّحٰل: الثار، وطلب المكافأة بجناية جنيت عليه من قتل أو غيره.

 ⁽٩) حديث: «ألا إنَّ دية الخطأ شبه العمد _ ما كان بالسوط والعصا _ مائة من الإبل، منها أربعون في بطونها أولادها الخرجه أبو داود (٤٥٤٧)، والنسائي (٤١/٨)، وأبن ماجه=

[له] (١) ابن عباس عن الطهر روى (١) فضامن لكل ما قد أتلفه وصحح الإرسال أهل النقل (٣) والعشر في الإصبع ليس لبس (٤) كنصف عقل مسلم في الأمة [أ/٤٠٤] إلى بلوغ الثلث جا في الخبر (٥) والعقل في التغليظ كالمتعدي والعقل في التغليظ كالمتعدي في دية اثنا عشر ألف عدد [ب/١٤٥]

(۲۰۵۲) كىل اصبع وكىل سن فىسوا (۲۰۵٤) كىل طبيب طبّ لا عن معرفه (۲۰۵۵) رووه بالإرسال ثم الوصل (۲۰۵۷) في الموضحات جاء خمس خمس (۲۰۵۷) وقد أتى في عقل أهل الذمة (۲۰۵۷) والعقل في الأنثى كمثل الذكر (۲۰۵۸) ولا يىقاد في شبيه العمد (۲۰۵۹) لكنه مضعف (۲۰۵۹)

- = (۲۹۲۷)، وابن حبان (۲۰۱/۷) من حدیث ابن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً. وهو حدیث صحیح.
 - (١) في (أ): [لدي].
- (۲) حديث: [هذه وهذه سواءً _ يعني: الخنصر والإبهام] أخرجه البخاري (۹۸۹۰) من حديث ابن عباس _ رضي الله عنه _ مرفوعاً به.

ولأبي داود (٢٥٥٩): [دية الأصابع، والأسنان سواء: الثنية والضرس سواء].

- (٣) حديث: «من تطبّب ولم يكن بالطب معروفاً فأصاب نفساً فما دونها فهو ضامن». أخرجه أبو داود (٤٥٨٦)، والنسائي (٥٢/٨ ٥٣)، وابن ماجه (٣٤٦٦). والدارقطني (١٩٦/٣)، والحاكم (٢١٢/٤) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا.
 - قال الحافظ في بلوغ المرام (ص٣٣٤): إلاّ أنَّ من أرسله أقوى ممن وصله.
- (٤) حديث: افي المواضح خمسٌ، خمسٌ من الإبل؛ أخرجه أبو داود (٤٥٦٦)، والترمذي (١٣٩٠)، والنسائي (٥٧/٥)، وابن ماجه (٢٦٥٥)، وأحمد (١٨٩/٢)، وابن الجارود (٧٨٥) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا.
- زاد أحمد: «والأصابع سواة، كلهن عشرٌ، عشرٌ من الإبل». والحديث حسنه الألباني في إرواء الغليل (٢٢٨٥).
- (٥) حديث: «عقل أهل اللمة نصف عقل المسلمين» أخرجه أبو داود (٤٥٨٣)، والترمذي (٢٢٤)، والنسائي (٤٥/٨)، وابن ماجه (٢٦٤٤)، وأحمد (١٨٠/٢) (١٨٣، ١٨٣) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا.
 - قال الترمذي: هذا حديث حسن.
 - وللنسائي (٨/٤٤ ـ ٤٥): «عقل المرأة مثل عقل الرجل، حتى يبلغ الثلث من ديتها».
- (٦) حديث: اعقل شبه العمد مُغَلِّظٌ مثل عقل العمد، ولا يقتل صاحبه، وذلك أن ينزو=

(٢٠٦١) ورجحوا إِرساله(١) وفي الأب والابن ما عليهما من [طلب](٢)(٣)

باب دعوى الدم والقسامة

(٢٠٦٢) باب القسامة جاءنا عن سهل

(٢٠١٣) وهو إذا لم يدّعوا في شخص

(٢٠٦٤) يحلف خمسون من الوراث

(٢٠٦٩) بأنّهم قد قسلوه حقا

(٢٠٦٦) أو يحلف المتهمون كالعدد

(٢٠٦٧) تسم يَسدُونُهُ أُو مسن الإمسام

(۲۰۱۸) لا بد من قریست منقرب

متفق فحط بذاك النقل معين أو رجل مختص معن الذكور لا من الإناث وطرحوه في الفلاة مُلقا مُلقا أن ما علمنا قاتليه من أحد إن لم يكن في الشرط من تمام للظن والدعوى بهم [مصوّبة](٤)(٥)

= الشيطان فتكون دماء بين الناس في غير ضغينة، ولا حمل سلاح». أخرجه الدارقطني (٩٥/٣)، وضعفه، من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً به.

⁽۱) حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: [قَتَلَ رجلٌ رجلاً على عهد النبي ﷺ، فجعل النبي ﷺ، والترمذي (١٣٨٨)، وخجعل النبي ﷺ ديته اثني عَشَرَ أَلفاً]. أخرجه أبو داود (٤٥٤٦)، والترمذي (١٣٨٨): والنسائي (٨ ٤٤)، وبن ماجه (٢٦٢٩). وقال أبو حاتم كما في العلل (٢٦٣/١): المرسل أصحّ.

⁽٢) في (أ): [مطّلب].

 ⁽٣) حديث أبي رمثة قال: [أتيت النبي ﷺ، ومعي ابني، فقال: «من هذا؟» قلت: ابني، أشهد به، قال: «أما إنّه لا يجني عليك، ولا تجني عليه»]. أخرجه أبو داود (٤٤٩٥)، والنسائي (٥٣/٨)، وابن الجارود (٧٧٠)، وهو حديث صحيح.

⁽٤) في (أ): [مقبوله].

⁽٥) حديث سهل بن أبي حثمة عن رجال من كبراء قومه: [أنَّ عبدالله بن سهل ومُحَيِّضة بن مسعود خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم، فأتي محيِّصة فأخبر أنَّ عبدالله بن سهل قد قتل، وطُرح في عين، فأتى يهود فقال: أنتم والله قتلتموه، قالوأ: والله ما قتلناه، فأقبل هو وأخوه حُويِّصة وعبدالرحمن بن سهل، فذهب محيِّصة ليتكلم، فقال رسول الله ﷺ: «كَبْر كَبْر» يريد السنَّ، فتكلم حويِّصة ثمَّ تكلم محبِّصة، فقال رسول الله ﷺ: «إمّا أنْ يدوأ صاحبكم، وإما أنْ يأذنوا بحرب» فكتب إليهم في ذلك=

والمصطفى قررها وأوفي (١) (۲۰۲۹) من قبل كان حكمها معروفا

باب قتال أهل البغي

(۲۰۷۰) باب البغاة جاء عن نجل عمر قال الرسول ليس منا من شهر (٢٠**٧١**) سلاحه (٢) أو فارق الجماعة (٢٠٧٢) كالجاهلية من يموت هكذا (٢٠٧٣) قد أُخذت أحكام كل باغي (٢٠٧٤) وجاء في المتواترات السامية (٢٠٧٥) والحكم فيمن قد بغي في الأمه (٢٠٧٦) لا يقتل الأسير ثم الهارب

مع الخروج منه بعد الطاعة أخرج ذاك مسلم ومن حذا(٣) عن حيدر(٤) في الفعل والبلاغ [ب/١٤٦] تقتل عمّاراً فئاتٌ باغية (٥) لا ينجهزن جريحها من أمّه يترك والفيء فلا [يقارب](١) [أ/١٠٥]

⁼ كتاباً، فكتبوأ: إنّا والله ما قتلناه، فقال لحويّصة ومحيّصة وعبدالرحمن بن سهل: «أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم؟» قالوأ: لا، قال: «فتحلف لكم يهود؟» قالوأ: ليسوأ مسلمين، فوداه رسول الله على من عنده، فبعث إليهم مائة ناقة. قال سهل: فلقد ركضتني منها ناقة حمراء]. أخرجه البخاري (٧١٩٢)، ومسلم (١٦٦٩).

⁽١) حديث: [أن رسول الله ﷺ أقَرُّ القسامة علىٰ ما كانت عليه في الجاهلية، وقضىٰ بها رسول الله على اليهود]. أخرجه مسلم (١٦٧٠) عن رجل من الأنصار به.

⁽٢) حديث: «من حمل علينا السلاح، فليس منًّا» أخرجه البخاري (٦٨٧٤)، ومسلم (٩٨) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعا.

⁽٣) حديث: امن خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، فمات، مات ميتة جاهلية؛ أخرجه مسلم (١٨٤٨) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽٤) في حاشية (أ) و(ب): [قال في الروضة الندية: اتفق المسلمون على أن تفاصيل أحكام الجهاد للبغاة لا تعرف إلا من سيرة على رضي الله عنه فيمن بغي عليه، تمت

حليث: التقتل عماراً الفئة الباغية اخرجه مسلم (٢٩١٦) من حديث أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ مرفوعاً به.

⁽٦) ني (ب): [تقارب].

(۲۰۷۷) وفیه متروك أتى مسمى (۱) وعن علي ما يفيد علما (۲)

(۲۰۷۸) وهو قوي ثم جا عن عرفجه يقتل من فرق قوواً مخرجه (۳)

* * *

باب قتال الجاني وقتل المرتد

(۲۰۷۹) باب ومن يقتل دون ماله

(۲۰۸۰) ومن أزاح ينده من النفسم

(٢٠٨١) من اطلع عليك لا باذن

(٢٠٨٢) وفي النهار الحفظ للحوائط

فهو شهيد صح من مقاله (٤) فأسقط السن بها لم يغرم (٥) فإن فقأت عينه لم تجن (٢) بحارس قل أو بباب ضابط

(۱) حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: [«هل تدري يا ابن أمّ عبد، كيف حكم الله قيمن بغني من هذه الأمة؟» قال: الله ورسوله أعلم. قال: «لا يجهز على جريحها، ولا يقتل أسيرها، ولا يطلب هاربها، ولا يقسم فيؤها»]. أخرجه البزار (٣٠٩/٢ - كشف)، والحاكم (١٥٥/٢) وهو حديث ضعيف، والمتروك المسمّى الذي أشار إليه الناظم هو: كوثر بن حكيم - انظر المجمع (٢٤٣/٦).

(۲) أخرجه ابن أبي شيبة (۲/٦°)، والحاكم (۱۵۵/۲) بنحو حديث ابن عمر، من حديث على _ رضى الله عنه _ موقوفا.

(٣) حدَّيث: المَّن أتاكم وأمركم جميع، يريد أنْ يفرِّق جماعتكم، فاقتلوه أخرجه مسلم (٣) من حديث عرفجة بن شريح مرفوعاً به،

(٤) حديث: امن قتل دون ماله فهو شهيد» أخرجه البخاري (٢٤٨٠)، ومسلم (١٤١)، وأبو داود (٤٧٧١)، والترمذي (١٤١٩)، والنسائي (١١٤/٧ ـ ١١٥) من حديث عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعا.

(ه) حديث عمران بن حصين ـ رضي الله عنهما ـ قال: [قاتل يَعْلَىٰ بن أمية رجلاً، فعض أحدهما صاحبه، فنزع ثنيته، فاختصما إلى النبي ﷺ فقال: «أيعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل؟ لا دية له»]. أخرجه البخاري (٦٨٩٢)، ومسلم (١٦٧٣).

(٦) حديث: «لو أنَّ امرءًا اطلع عليك بغير إذن، فحذفته بحصاة، ففقات عينه، لم يكن عليك جناح» أخرجه البخاري (٦٩٠٢)، ومسلم (٢١٥٨) من حديث أبي هريرة _ رضى الله عنه _ مرفوعا.

وللنسائي (٦١/٨)، وأحمد (٣٨٥/٢)، وابن حبان (٩٨/٧): "فلا دية له، ولا قصاص».

(۲۰۸۳) والليل فيه الحفظ للمواشي كبارها مع الصغير الناشي (۲۰۸۶) فربسها يغرم ما قد أفسدت بالليل حيث دخلتها واعتدت (۲۰۸۵) في السنن الأربع هذا قد ورد وذكروا فيه اختلافاً في السند (۲۰۸۹) ويقتل المرتد فوراً قد روى معاذ هذا أخرجاه بالسوا (۲۰۸۷) وفي أبي داود يستتاب (۲) قيل هو الأحوط والصواب [ب/١٤٧] (۲۰۸۸) ومن يبدل دينه فيقتل هو الصحيح مرأة أو رجل (۳) فقصة الأعمى بذاك وثقت (۱٤٥٠)

⁽۱) حديث البراء بن عازب _ رضي الله عنهما _ قال: [قضى رسول الله ﷺ أنَّ حفظ الحوائط بالنهار على أهلها، وأن حفظ الماشية بالليل على أهلها، وأنَّ على أهل الماشية ما أصابت ماشيتهم بالليل] أخرجه أبو داود (۳۵۷۰)، والنسائي في الكبرى (۲۲۳۲)، وابن ماجه (۲۳۳۲)، وأحمد (۲۹۵/۱)، وابن حبان (۹۹/۷)، وهو حديث صحيح.

 ⁽۲) حديث معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ (في رجل أسلم ثم تهود): [لا أجلس حتى يقتل، قضاء الله ورسوله، فأمر به، فقتل]. أخرجه البخاري (۱۹۲۳)، ومسلم (۱۷۳۳).

وفي رواية لأبي داود (٤٣٥٥): [وكان قد استتيب قبل ذلك]، وإسناد هذه الرواية ضعيف.

⁽٣) حديث: «مَنْ بَدَّلَ دينه فاقتلوه» أخرجه البخاري (٦٩٢٢) من حديث ابن عبَّاس _ رضى الله عنهما _ مرفوعاً به.

⁽³⁾ حديث: [أنَّ أَعُمَىٰ كان له أم ولد تشتم النبي ﷺ، وتقع فيه، فينهاها، فلا تنتهي. فلمّا كان ذات ليلة أخذ المعول، فجعله في بطنها، واتكأ عليها، فقتلها، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «ألا اشهدوأ أنَّ دمها هدر»]. أخرجه أبو داود (٤٣٦١) من حديث ابن عبّاس ـ رضى الله عنهما ـ مرفوعاً. وهو حديث ضعيف.



باب [حد]^(۱) الزاني

(۲۰۹۰) وذا كتاب الحد باب الزاني

(۲۰۹۱) تغریب عام بعد جلد المائة

(٢٠٩٢) في قصة العسيف صح الخبر

(۲۰۹۳) قد جعل الله لها سبيلا

(۲۰۹٤) البكر بالبكر له الجلد عدد

إِنْ كان ما قد حيط [بالإحصان] (٢)
من رجل يحصل أو امرأة
والصلح بالباطل فيه منكر (٣)
جاء خذوا أحكامها تفصيلا
والنفي عاماً عن سكونه البلد

⁽١) ما بين الحاصرتين ليس في (أ).

⁽٢) في (أ): [بلا إحصان].

⁽٣) حديث أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني ـ رضي الله عنهما ـ [أنَّ رجلاً من الأعراب أتىٰ رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، أنشدك بالله إلا قضيت لي بكتاب الله، فقال الآخر ـ وهو أفقه منه ـ نعم، فاقض بيننا بكتاب الله، وأذَن لي، فقال: لأقُلُّ، قال: إن ابني كان عسيفاً على هذا فزنى بامرأته، وإني أخبرت أن على ابني الرجم، فاقتديت منه بمائة شاة ووليدة، فسألت أهل العلم فأخبروني: أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام، وأنَّ على امرأة هذا الرجم، فقال رسول الله ﷺ: قوالذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله، الوليدة والغنم ردَّ عليك، وعلى ابنك جلدُ مائة وتغريب عام، واغدُ يا أنيس إلى امرأة هذا، فإن اعترفت فارجمها»] أخرجه البخاري (١٨٢٧) (١٨٩٣)، ومسلم هذا، فإن اعترفت فارجمها»] أخرجه البخاري (١٨٩٧)

والرجم ذا في مسلم ومن معه (۱) وقد أقر أربعا كما علم (۳) فالجلد منسوخ هنا بالمرّة (٤) [أ/١٠١] وعرفت في القصة الأخواض عن عمر قد صححوه نقلا (٥) فارجم إذا صح النزنا بلا خف [فاجلد] (٢) بلا تثريب عن بينة [ب/١٤٨]

(۲۰۹۵) ومحصن بمحصن جلد مائه (۲۰۹۵) وماعز لم [یجلدوه] (۲۰۹۲) وماعز لم [یجلدوه] (۲۰۹۷) ومثله فی امرأة أقرت (۲۰۹۸) وقد أتی التعریض والإعراض (۲۰۹۹) وجاء کان الرجم فیما یتلی (۲۰۹۹) قد رجم المختار ثم الخلفا (۲۱۰۰) وإن تبین الزنا بالأمة

- (۱) حدیث: اخلوا عنی، خلوا عنی، فقد جعل الله لهنّ سبیلاً، البکر بالبکر جلدُ مائة، ونفی سنة، والثیب بالثیب جلد مائة، والرّجم». أخرجه مسلم (۱۲۹۰) من حدیث عبادة بن الصامت ـ رضی الله عنه ـ مرفوعا.
 - (٢) في (أ): [يجلد].
- (٣) حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: [أتئ رجلٌ من المسلمين رسول الله ﷺ ـ وهو في المسجد ـ فناداه، فقال: يا رسول الله، إني زنيت، فأعرض عنه، فتنحّى تلقاء وجهه، فقال: يا رسول الله، إني زنيت، فأعرض عنه حتى ثنى ذلك عليه أربع مرات، فلمّا شهد على نفسه أربع شهادات دعاه رسول الله ﷺ فقال: «أبك جنون؟ قال: لا، قال: «فهل أحصنت؟» قال: نعم، فقال رسول الله ﷺ: «اذهبوأ به، فارجموه»]. أخرجه البخاري (٥٢٧١)، ومسلم (١٦٩١).
- (٤) حديث عمران بن حصين ـ رضي الله عنهما ـ [أن امرأة من جهينة أتت نبي الله ﷺ ـ وهي حبلي من الزنا ـ فقالت: يا نبي الله، أصبت حدّاً فأقمه عليّ، فدعا نبي الله ﷺ وليها فقال: «أحسن إليها فإذا وضعت، فاتتني بها» ففعل، فأمرَ بها فشكّت عليه ثيابها، ثمّ أمر بها فرجمت، ثمّ صلى عليها، فقال عمر: أتصلي عليها يا نبي الله. وقد زنت؟ فقال: «لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم. وهل وجدت أفضل ممن جادت بنفسها لله؟»] أخرجه مسلم (١٦٩٦) به.
- (a) حديث: [أنَّ عمر بن الخطاب _ رضي الله عنه _ خطب فقال: إنَّ الله بعث محمد بالحق، وأنزل عليه الكتاب، فكان فيما أنزل الله عليه آية الرجم، قرأناها، ووعيناها. وعقلناها، فرجم رسول الله عليه ورجمنا بعده، فأخشى إن طال بالناس زمان أنْ يقول قائل: ما نجد الرجم في كتاب الله، فيضلوأ بترك فريضة أنزلها الله، وإن الرجم حق في كتاب الله على من زنى، إذا أحصن من الرجال والنساء، إذا قامت البينة، أو كان الحبل، أو الاعتراف]. أخرجه البخاري (٦٨٢٩)، ومسلم (١٦٩١).
 - (٦) في (أ): [فارجم].

إلى ثلاث بع ولو بحبل (١) على الذين يُسملكون عدًا بالوقف قد رواه عنهم فاعلم (٣) تترك إلى الوضع صحيحاً نقلا (٤) قد زنيا فرجما كما نقل (٥) يجلد عثكالا وذا تخفيف واختلفوا هل مرسل [وقد وصل] (٢)(٧) في ما نسروط في مناها في مناها فيه اختلاف قد رواه العلما (٩) فيه اختلاف قد رواه العلما (٩)

(۲۱۰۳) وكلما زنت فعد بالفعل (۲۱۰۳) وعن علي أنْ أقيموا الحدّا (۲۱۰۳) ووه مرفوعاً [وذا] (۲) في مسلم (۲۱۰۵) وكل من زنت وصارت حبلي (۲۱۰۵) وامرأة من اليهود ورجل (۲۱۰۳) وكل من يزني وهو ضعيف

(۲۱۰۸) قد حسنوا إسناده حيث نقل

ر ۔ (۲۱۰۹) وکسل مسن پیاتسی کسقدوم لسوط

(۲۱۱۰) وتقتل العجما ومن [أتاها]^(۸)

(٢١١١) رجاله موثقون إنسا

⁽۱) حديث: «إذا زنت أمة أحدكم، فتبيَّن زناها، فليجلدها الحدّ، ولا يثرُّب عليها، ثمَّ إنَّ زنت فليجلدها الحدّ، ولا يثرب عليها، ثمَّ إن زنت الثالثة، فتبين زناها، فليبعها، ولو بحبلٍ من شعر». أخرجه البخاري (۲۱۵۲)، ومسلم (۱۷۰۳) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٢) في (أ) و(ب): [وهو] والمثبت من المطبوع.

⁽٣) حديث: «أقيموأ الحدود على ما ملكت أيمانكم». أخرجه أبو داود (٤٤٧٣) من حديث علي ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً. وأخرجه مسلم (١٧٠٥) موقوفا.

⁽٤) سبق ذكر الحديث عند التعليق على البيت رقم (٢٠٩٧).

⁽٥) حديث جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ قال: [رجم رسول الله ﷺ رجلاً من أَسْلم، ورجلاً من اليهود، وامرأة]. أخرجه مسلم (١٧٠١).

⁽٦) في (أ): [أو متصل].

⁽۷) حدیث سعید بن سعد بن عبادة ـ رضي الله عنهما ـ قال: [کان بین أبیاتنا رویجل ضعیف، فَخَبَثَ بأمة من إمائهم، فذکر ذلك سعد لرسول الله ﷺ، فقال: «اضربوه حدّه»، فقال: «خذوا عثكالاً منه مائة شمراخ، ثم اضربوه به ضربة واحدة» ففعلواً]. أخرجه النسائي في الكبرى (۲۱۳/٤)، وابن ماجه (۲۷۷٤)، وأحمد (۲۲۲/۷)، والعثكال هو العِذْق، والشمراخ: غصن دقیق في أعلیٰ العثكال.

⁽٨) في (أ): [سماها].

⁽٩) حديث: "من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط، فاقتلوا الفاعل والمفعول به، ومَن =

(۲۱۱۲) قد ضرب المختار ثم غربا كنا أبو بكر رواه النجبا (۲۱۱۲) لكنه [في الرفع] (۱) والوقف اختلف (۲) والحكم فيما مرّ أيضاً قد عرف (۲۱۱۲) ولعن المخنثين في البشر كذلك المسترجلات وأمر (۲۱۱۵) ولعن المخنثين في البشر رووه بالصحة والشبوت (۲۱۱۵) لهم بإخراج من البيوت رووه بالصحة والشبوت (۲۱۱۳) بشبهة يدفع حدّ وورد (۱۱۵) ليجتنب قاذورها كل أحد [ب/۲۱۱) فمن ألم يستتر شم يتب ومن أقر نأتٍ فيه ما يجب (۱۲۷۰)

* * *

= وجدتموه وقع على بهيمة فاقتلوه، واقتلوأ البهيمة أخرجه أبو داود (٤٤٦٢)، والترمذي (١٤٥٦)، والنسائي (٣٠٠/٤)، وابن ماجه (١٥٦١)، وأحمد (٣٠٠/١) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعا.

(١) في (أ): [بالرفع].

(۲) حدیث: [أن النبي ﷺ ضَرَب، وغَرَّبَ، وأنَّ أبا بكر ضَرَبَ، وغَرَّبَ] أخرجه الترمذي (۲) من حدیث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ.

(٣) حديث ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما _ قال: [لعن رسول الله ﷺ المخنثين من الرجال، والمترجلات من النساء، وقال: "أخرجوهم من بيوتكم"]. أخرجه البخاري
 (٦٨٣٤) به.

والمخنث من الرجال: من تشبه بالنساء وتخلّق بذلك، لا من كان من خلقته وجبلته، والمترجلة من النساء: المتشبهة بالرجال.

(٤) حديث: «ادرأوأ الحدود بالشبهات» أخرجه البيهقي (٢٣٨/٨) من حديث علي _ رضي الله عنه _ موقوفا.

وقد ورد من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - بلفظ: «ادفعوأ الحدود ما وجدتم لها مدفعاً» أخرجه ابن ماجه (٢٥٤٥) مرفوعاً به، وهو حديث ضعيف.

(٥) حديث: "اجتنبوأ هذه القاذورات التي نهى الله عنها، فمَنْ ألمَّ بها فليستر بستر الله تعالى، وليتب إلى الله تعالى، فإنه مَنْ يبدِ لنا صفحته نُقِم عليه كتاب الله تعالى، أخرجه الحاكم (٢٤٤/٤) من حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - مرفوعاً به.

وهو في الموطأ (٢/٥/٢) من مراسيل زيد بن أسلم.

باب حد القذف

(۲۱۱۸) باب وحد القذف جا في الذكر

(٢١١٩) ففيه حُدّ [رجلان](١) وامرأة

(٢١٢٠) ولهالال جاء إما البيسة

(٢١٢١) ويجلد المملوك أربعينا

(٢١٢٢) والقذف للمملوك جاء في الخبر

(٢١٢٣) إنْ لم يكن عن صحة في القول

عائشة قالت أتى في عذري في عذري في قصة الإفك [رواه] (٢) الأربعة (٣) أو جلدات في القفا معينة (٤) عن [الصحاب] (٥) جاء ذا تعيينا (٢) وعيد من [يقذف ذاك فالحذر] (٧) فعذ بمولاك عظيم الطول (٨)

* * *

⁽١) في (أ): [رجلين] وهو خطأ واضح والصواب ما أثبتُه من (ب).

⁽۲) في (أ): [رووه].

⁽٣) حديث عائشة _ رضي الله عنها _ قالت: [لمّا نزل عُذْري، قام رسول الله ﷺ على المنبر، فذكر ذلك، وتلا القرآن، فلمّا نزل أمر برجلين وامرأة، فضربوأ الحدّا. أخرجه أبو داود (٤٤٧٤)، والترمذي (٣١٨١)، والنسائي في الكبرى (٤٤٧٤)، وابن ماجه (٢٥٦٧)، وأحمد (٢٥/٦).

⁽٤) حديث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: [أوَّلُ لعان كان في الإسلام أنَّ شَريك بن سمحاء قذفه هلال بن أمية بامرأته، فقال له رسول الله ﷺ: «البينة وإلا فحدٌ في ظهرك»]. أخرجه أبو يعلىٰ في المسند (٧٠٧ ـ ٢٠٨) به.

وفي البخاري (٢٦٧١) نحوه، من حديث ابن عبَّاس ـ رضي الله عنهما ـ.

⁽٥) في (أ): [الصحابي].

⁽٦) أثر عبدالله بن عامر بن ربيعة قال: [لقد أدركت أبا بكر، وعمر، وعثمان ـ رضي الله عنهم ـ ومَنْ بعدهم، فلم أرهم يضربون المملوك في القذف إلا أربعين]. أخرجه مالك في الموطأ (٨٢٨/٢).

⁽٧) في (أ): [يقذنه فيحذر].

⁽٨) حديث: «مَنْ قلف مملوكه يقام عليه الحدّ يوم القيامة، إلاّ أنْ يكون كما قال» أخرجه البخاري (٦٨٥٨)، ومسلم (١٦٦٠) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

[باب حد السرقة]^(۱)

(۲۱۲۹) باب وجاء القطع في المسروق (۲۱۲۹) ولعن من لبيضة وحبل (۲۱۲۹) عن الشفاعات نهى ثم خطب (۲۱۲۷) وإنما كان هلاك من مضى (۲۱۲۷) وقد أتى القطع مع الجحود (۲۱۲۸) ليس على مختلس ومنتهب

في ربع دينار على المخلوق (" يسرق والقطع أتى في النقل (" وقال لا [تشفع] (3) في حدِّ وجب ترك الشريف والضعيف يُقْتَضَىٰ (" للمستعار فهو في الحدود (آ وخائن للشيء من قطع يجب (٧) [ب/١٥٠]

(١) في (أ): [باب جاء القطع في المسروق].

(٤) في (أ): [يشفع].

أخرجه البخاري (٦٧٨٨)، ومسلم (١٦٨٨).

⁽٢) حديث: «لا تقطع بد السارق إلا في ربع دينار فصاعداً». أخرجه البخاري (٢) من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ مرفوعاً به. أقول: وقد أغفل الناظم أن يذكر في نظمه حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أأن النبي على قطع في مجن، ثمنه ثلاثة دراهم]. أخرجه البخاري (٦٧٩٥). ومسلم (١٦٨٦).

⁽٣) حديث: «لعن اللّهُ السارقَ، يسرق البيضة فتقطع يده، ويسرق الحبل فتقطع يده أخرجه البخاري (٦٧٨٣)، ومسلم (١٦٨٧) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽ه) حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ في شأن المرأة المخزومية التي سرقت، " رسول الله ﷺ قال ـ لما كلّمه أسامة بن زيد بشأنها ـ: [«أتشفع في حد من حدود الله؟» ثمّ قام فاختطب، فقال: «أيها النّاس، إنما هلك الذين من قبلكم أنهم كانوأ إذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحدّ. . .] الحديث.

⁽٦) حديث: [كانت امرأة تستعير المتاع وتجحده، فأمر النبي ﷺ بقطع يدها]. أخرجه مسلم (١٦٨٨) من حديث عائشة ـ رضى الله عنها ـ.

⁽۷) حدیث: «لیس علیٰ خاتن، ولا منتهب، ولا مختلس قطع». أخرجه أبو داود (۲۰۹۱)، والترمذي (۱٤٤۸)، والنسائي (۸۸/۸)، وابن ماجه (۲۰۹۱)، وأحمد (۳۸۰/۳)، وابن حبان (۳۱۳/۳) من حدیث جابر ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً. قـ الترمذي: حدیث حسن صحیح.

(444)

قطع كذا رواه أصحاب الخبر (۱) فقطعوه بعد أخذ بالشقة فقطعوه بعد أخذ بالشقة [وحسموا] (۲) المقطوع منه عن كثب (۳) هو منكر قد حكموا برده (٤) من شمر معلق لم يغرم أو من جرين بنصاب علما (۵) والعفو بعد الرفع قط ما نفع (۷) [۱/۸/۱]

(۲۱۲۰) وجاء لا في ثمر ولا كشر (۲۱۲۰) وقد أقر رجل بالسرقة (۲۱۲۲) قال لهذا استغفر الله وتب (۲۱۳۳) لا يغرم السارق بعد حده (۲۱۳۳) وكل محتاج أصاب بالفم (۲۱۳۵) وإن خرج منه بشيء غرما (۲۱۳۵) ومسجد الإسلام حرز ما وضع (۲)

⁽۱) حدیث: «لا قطع فی ثمر، ولا کثر». أخرجه أبو داود (٤٣٨٨)، والترمذي (١٤٤٩)، والنسائي (٨٧/٨)، وابن ماجه (٢٥٩٤)، وأحمد (٤٦٣/٣) من حدیث رافع بن خدیج ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

والحديث صححه الألباني في إرواء الغليل (٢٤١٤).

⁽٢) في (أ): [وختموأ].

⁽٣) حديث أبي أمية المخزومي .. رضي الله عنه .. قال: [أتي النبي ﷺ بلص قد اعترف اعترافاً، ولم يوجد معه متاع، فقال رسول الله ﷺ: «ما إخالك سرقت؟» قال: بلئ، فأعاد عليه مرتين أو ثلاثاً، فأمر به فقطع، وجيء به، فقال: «استغفر الله، وتب إليه»، فقال: أستغفر الله، وأتوب إليه، فقال: «اللهم تب عليه» ثلاثاً]. أخرجه أبو داود فقال: أستغفر الله، وأتوب إليه، فقال: «اللهم تب عليه» ثلاثاً]. أخرجه أبو داود (٤٣٨٠)، والنسائي (٦٧/٨)، وأحمد (٢٩٣/٥)، وأخرجه الحاكم (٢٩٨١) من حديث أبي هريرة .. رضي الله عنه .. مرفوعاً بمعناه، وفيه: «اذهبوأ به، فاقطعوه، ثم احسموه»، والحديثان في إسنادهما ضعف.

⁽٤) حديث: «لا يغرم السارق إذا أقيم عليه الحد» أخرجه النسائي (٩٣/٨) من حديث عبدالرحمن بن عوف ـ رضي الله عنه ـ به، وهو حديث ضعيف.

⁽٥) حديث: [أنَّ رسول الله ﷺ سئل عن التمر المعلق؟ فقال: «من أصاب بفيه من ذي حاجة، غير متخذ خبنة، فلا شيء عليه، ومَن خرج بشيء منه، فعليه الغرامة والعقوبة، ومن خرج بشيء منه بعد أنْ يؤويه الجرين، فبلغ ثمن المجن، فعليه القطع»]. أخرجه أبو داود (٤٣٩٠)، والترمذي (١٢٨٩)، والنسائي (٨٥/٨)، وابن ماجه (٢٥٩٦)، والحاكم (٣٨١/٤) من حديث أبن عمرو - رضي الله عنهما - قال الترمذي: حديث حسن.

⁽٦) لم يرد حديثه في بلوغ المرام.

⁽٧) حديث صفوان بن أمية ـ رضي الله عنه ـ [أنَّ النبي ﷺ قال له لمّا أمر بقطع الذي سرق رداءه، فشفع فيه: «هلا كان ذلك قبل أنْ تأتيني به»]. أخرجه أبو داود=

(۲۱۲۷) وقتله قد جاء في التتابع^(۱) والقتل منسوخ [حكاه]^(۲) الشافعي^(۳) *

[باب حد الشارب وبيان المسكر](٤)

(۲۱۲۸) باب وحد شارب الخمر ورد

(۲۱۲۹) باله ذكرها تعيينا

(۲۱٤۰) [وعدد] (٥) جاء لشرب المسكر

(۲۱**٤۱)** من فعله [حين]^(۲) استشار فيه

(٢١٤٢) وعن علي جاء أَنَّ المصطفى

(٢١٤٣) ومن تقيأ مسكراً فقد شرب

عن أنس أنّ النبي قد جلد جريدتين نحو أربعينا هو الشمانون روي عن عمر فكان [ذا كمجمع] (٧) عليه بأربعين وأبو بكر اكتفى في قول عثمان فمن قاء ضرب (٨) [ب/١٥١]

 ^{= (}٤٣٩٤)، والنسائي (٦٩/٨)، وابن ماجه (٢٥٩٥)، وأحمد (٢٦٦٦)، وابن الجارود (٨٢٨)، والحاكم (٣٨٠/٤).

⁽۱) حدیث جابر ـ رضي الله عنه ـ قال: [جيء بسارق إلى النبي ﷺ فقال: «اقتلوه» فقالوأ: يا رسول الله إنما سرق، قال: «اقطعوه» فقُطع، ثمَّ جيء به الثانية، فقال: «اقتلوه» فذكر مثله، ثمَّ جيء به الرابعة كذلك، ثم جيء به الخامسة، فقال: «اقتلوه»]. أخرجه أبو داود (٤٤١٠)، والنسائي (٨/٨ ـ ٩٠)، وقال: هذا حديث منكر.

⁽٢) في (أ): [رواه: نسخة].

⁽٣) في الأم (٧/٥٣٣).

⁽٤) في (أ): [باب حد شارب الخمر].

⁽٥) في (أ): [وعد ذا].

⁽٦) في (أ): [حتلي].

⁽٧) في (أ): [ذاك مجمع].

⁽٨) حديث أنس بن مالك _ رضي الله عنه _ [أنَّ النبي ﷺ أُتي برجل قد شرب الخمر، فجلده بجريدتين نحو أربعين. قال: وفعله أبو بكر، فلما كان عمر استشار النّاس، فقال عبدالرحمن بن عوف: أحقُ الحدود ثمانون، فأمر به عمر]. أخرجه البخاري (٦٧٧٣)، ومسلم (٢٠٧٦).

ولمسلم (١٧٠٧) عن علي ـ رضي الله عنه ـ (في قصة الوليد بن عقبة): [جلد النبي ﷺ أربعين، وأبو بكر أربعين، وعمر ثمانين، وكلّ سنّة، وهذا أحب إليّ]. =

فالحكم منسوخ وإن هو تابعه (۱)
متفق عليه عن خير نبي (۲)
أن لا يقام الحد في المساجد (۳)
[وليس في طيبة إلا التمر] (۵)
نزل وهو [من] (۷) خمسة في البشر
وحنطة ومن شعير قد حصل
كلا الحديثين أتى مقبولا (۸)
محرم به الرسول مخبر (۹)

(٢١٤٤) وما أتى من قتله في الرابعه (٢١٤٥) والوجه يتقيه كل ضارب (٢١٤٦) والرفع جاء في الحديث الوارد (٢١٤٧) عن أنس [أُنزلَ](٤) حكم الخمر

(٢١٤٨) خصَّ المدينَّة (٦) وأتي عن عمر

(٢١٤٩) من عنب والتمر قال والعسل

(٢١٥٠) والخمر ما خامرت العقولا

(٢١٥١) ومسكر خمرٌ وكل مسكرٌ

وفي هذا الحديث: [أنَّ رجلاً شَهِدَ عليه أنَّه رآه يتقيأ الخمر، فقال عثمان: إنَّه لم
 يتقيأها حتى شربها].

⁽۱) حديث معاوية أنَّ النبي ﷺ قال في شارب الخمر: "إذا شرب فاجلدوه، ثمَّ إذا شرب فاجلدوه، ثمَّ إذا شرب فاجلدوه، ثمَّ إذا شرب الرابعة فاضربوأ عنقه أخرجه أبو داود (٤٤٨٢)، والترمذي (١٤٤٤)، والنسائي في الكبرى (٣/٥٥)، وابن ماجه (٢٥٧٣)، وأحمد (٩٦/٤، ١٠١).

 ⁽۲) حديث: «إذا ضَرَبَ أحدكم فليتق الوجه» أخرجه البخاري (۲۵۹۹)، ومسلم (۲۹۱۲)
 من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٣) حديث: «لا تقام الحدود في المساجد» أخرجه الترمذي (١٤٠١)، والحاكم (٣) حديث ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً، والحديث في إسناده ضعف.

⁽٤) في (أ) و(ب): [نزول: نسخة].

 ⁽٥) في (أ): [ما في المدينة سكر غير] وفي (ب): [ما في المدين سكر غير] والمثبت من المطبوع.

 ⁽٦) حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: [لقد أنزل الله تحريم الخمر، وما بالمدينة شرب يُشرب، إلا من تمر] أخرجه مسلم (١٩٨٧).

⁽Y) ما بين الحاصرتين ليس في (أ).

⁽٨) حديث عمر .. رضي الله عنه .. قال: [نزل تحريم الخمر، وهي من خمسة: من العنب، والتمر، والعسل، والحنطة، والشعير، والخمر: ما خامر العقل]. أخرجه البخاري (٥٥٨١)، ومسلم (٣٠٣٢).

⁽٩) حدیث: «کل مسکر خمر»، وکل مسکر حرام»، أخرجه مسلم (٢٠٠٣) من حدیث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً به.

منه حرام هكذا الدليل (۱) إلى ثلاث ثم لن يطيبا (۳) حرّمه رب الورى تحريما (٤) في الخمر هي داء وليست بِدَوَاْ (٥) [آ/ ١٠٩]

(۲۱۵۲) ما أسكر الكثير فالقليل (۲۱۵۳) [كان له ينتبذ]^(۲) الزبيبا (۲۱۵٤) وجاء لم يجعل شفاكم فيما (۲۱۵۵) قال الرسول في سؤال انطوى

* * *

[باب التعزير وحكم الصائل](٢)

(٢١٥٦) باب ولا [يجلد] (٧) في التعزير أكثر من عشر عن النذير (٢١٥٦) باب ولا [يجلد] (٥) في التعزير (لهندي [الهيئة] (٩) إلا الحدود (٨) وأتى أقيلوا (لهندي [الهيئة] (٩) إلا الحدود (٨)

(۱) حدیث: «ما أسكر كثیره، فقلیله حرام، أخرجه أبو داود (۳۹۸۱)، والترمذي (۱) حدیث (۱۸۹۵)، وابن ماجه (۳۲۹۳)، وأحمد (۳٤۳/۳)، وابن حبان (۳۷۹/۷) من حدیث جابر ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، وهو حدیث صحیح.

(٢) في (أ): [كنا له ننتبذ]، وفي (ب): [كان له ننتبذ] والمثبت من المطبوع.

(٣) حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: [كان رسول الله ﷺ يُنبذ له الزبيب في السقاء، فيشربُه يومَه، والغد، وبعد الغد، فإذا كان مساء الثالثة شربه، وسقاه، فإن فضل شيء أهراقهُ]. أخرجه مسلم (٢٠٠٤) به.

(٤) حديث: الأن الله لم يجعلُ شفاءكم فيما حرَّم عليكم، أخرجه البيهقي (٥/١٠)، وابن حبان (٣٣٥/٢) من حديث أمَّ سلمة _ رضي الله عنها _ مرفوعاً، والحديث له شواهد تقويه.

(٥) حديث وائل الحضرمي أنَّ طارق بن سويد ـ رضي الله عنهما ـ [سأل النبي ﷺ عن الخمر يصنعها للدواء؟ فقال: "إنها ليست بدواء، ولكنها داءً»]. أخرجه مسلم (١٩٨٤) به.

(٦) في (أ): [باب ولا يجلد في التعزير]!!!

(٧) ني (ب): [تجلد].

(٨) حديث: «لا يُجلد فوق عشرة أسواط، إلا في حدّ من حدود الله». أخرجه البخاري (٦٨٤٨)، ومسلم (١٧٠٨) من حديث أبي بردة الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

(٩) في (أ): [الهيبة].

منظومة بلوغ المرام من أدلة الأحكام

ٚ۳۲۷ ٔ

(۲۱۹۸) ما لم يكن حداً له فحدوا

(٢١٥٩) ومن يسمت بحده لم يُودَا

(۲۱**٦٠)** قد جاء موقوفاً على أبي الحسن (٢)

(۲۱۲۱) من منات دون منالبه قسيلا

(٢١٦٢) وإِنْ أَتتك فتن فكن بها

فالحد حكم ليس فيه رد^(۱) رووه إلا شارباً محدودا قال لأنَّ القدر فيه لم يسن فهو شهيد لم يجد سبيلا^(۳) مقتولها لا قاتلاً [بحسبها]

⁽۱) حديث: **«أقيلوأ ذوي الهيئات عثراتهم إلاَّ الحدو**د» أخرجه أبو داود (٤٣٧٥)، والنسائي في الكبرىٰ (٣١٠/٤)، والبيهقي (٢٦٧/٨، ٣٣٤) من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ مرفوعا.

 ⁽۲) حدیث: «ما کنت لأقیم علیٰ أحدِ حداً، فیموت، فأجد في نفسي، إلا شارب الخمر، فإنه لو مات ودیته» أخرجه البخاري (۹۷۷۸) من حدیث علي ـ رضي الله عنه ـ موقوفا.

⁽٣) حديث: «من قُتِلَ دون ماله فهو شهيد» أخرجه أبو داود (٤٧٧٢)، والترمذي (٣) حديث سعيد بن زيد ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، وهو حديث صحيح.

⁽٤) كذا في (أ) و(ب) والموجود في المطبوع: [تردى بها].

⁽٥) حديث: «تكون فتن، فكن فيها عبدالله المقتول، ولا تكن القاتل» أخرجه الدارقطني (٦٢٣/٣) وله شاهد عن خالد بن عرفطة _ رضي الله عنه _ بمثله، أخرجه أحمد (٢٩٢/٥)، وهو حديث ضعيف.



(٢١٦٣) [هذا](١) كتاب في الجهاد وارد

(۲۱۹۶) فسالجهاد قام دیس رسی

(٢١٦٥) من ما غزى أو هم بالتلاقى

(٢١٦٦) فجاهدوا بالنفس والأموال

(٢١٦٧) أما النسا فحجها جهادها

(٢١٦٨) إنْ كنت ذا والدة [و](٧) والذ

وفيضياه عباسي سواه زائد [وظهرت] (۲) فيه مزايا الصحب مات على شعب من النفاق (۳) والقول [فهو] (٤) للقتال تالي (٥) وعمرة أيضاً إليه زادها (٢) لم يأذنا ففيهما فجاهد (٨)

(١) في (أ): [وذا].

(٢) في (أ): [فظهرت].

(٣) حديث: «من مات ولم يغزُ، ولم يحدث نفسه به، مات على شعبة من نفاق» أخرجه مسلم (١٩١٠) من حديث أبي هريرة _ رضي الله عنه _ مرفوعاً به.

(٤) ني (أ): [نيه].

(٥) حُديث: «جاهدوأ المشركين بأموالكم، وأنفسكم، وألسنتكم» أخرجه النسائي (٧/٦)، وأحمد (٢٥١، ١٥٣، ٢٥١)، والحاكم (٨١/٢) من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، وهو حديث صحيح.

(٦) حديث عائشة _ رضي الله عنها _ قالت: [قلت: يا رسول الله، على النساء جهاد؟ قال: «نعم، جهادٌ لا قتال فيه، الحج والعمرة»]. أخرجه ابن ماجه (٢٩٠١).

وأصله في البخاري (١٥٢٠).

(٧) في (أ): [أو].

(A) حديث عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال: [جاء رجل إلى النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد، فقال: «أحى والداك؟» قال: نعم، قال: «ففيهما فجاهد»]. أخرجه=

(۲۱۷۹) ولا يقم في المشركين مسلم (۲۱۷۰) هـذا حـديث وثـقـوا رجـالـه (۲۱۷۰) وجـاء لا هـجـرة بعد الـفـتـح (۲۱۷۲) وفـي سـبـيـل الله مـن يـقـاتـل (۲۱۷۳) وقـد أتى الحديث أنَّ الهـجرة (۲۱۷۳) في غزوة غزى بني المصطلق (۲۱۷۳) في غزوة غزى بني المصطلق (۲۱۷۳) وقـاتـلـوا فـي الله أهـل الـكـفـر (۲۱۷۳) لا تـمـثـلـوا ولا ولـيـداً تـقـتـلـوا (۲۱۷۷) أولـهـا الـدعـا إلـى الإسـلام (۲۱۷۷) فـإنْ أبـوا فـجـزيـة يـسـلـمـوا

قد ابترى منه النبي الأكرم رجح صاحب الصحيح ارساله (۱) لكن جهاد خالص بالنصح (۱۳ [ب/۱۹۳] لكن جهاد خالص بالنصح به لا الباطل (۳) ما قوتلو الا تنقطع بالمرة (٤) قتلاً وسبياً جاء في المتفق (۵) مع التقى بالبر بالعباد [أ/۱۱] واحذر من الغلول ثم الغدر واحبار ألي إحدى ثلاث واقبلوا ثم يسحسولون عن المسقام فإن أبوا فقاتلوهم تغنموا

البخاري (٣٠٠٤)، ومسلم (٢٥٤٩)، وأحمد (٧٥/٣)، وأبي داود (٢٥٣٠) من
 حديث أبي سعيد _ رضي الله عنه _ نحوه، وزاد: [«ارجغ، فاستأذنهما، فإن أذنا لك، وإلا فبرهما»]، وفي إسناده ضعف.

⁽۱) حديث: «أنا بريء من كل مسلم يقيم بين المشركين» أخرجه أبو داود (٢٦٤٥)، والنسائي (٣٦/٨) من حديث جرير البجلي ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، ورجح البخاري إرساله كما في بلوغ المرام (ص٣٥٧).

⁽٢) حديث: «لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد، ونية، وإذا استنفرتم، فانفروأ». أخرجه البخاري (٢٨٢٥)، ومسلم (١٣٥٣) من حديث ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعا.

⁽٣) حديث: «مَنْ قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله». أخرجه البخاري (٣) حديث: أبي موسئ الأشعري ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٤) حديث: «لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو». أخرجه النسائي (١٤٦/٧)، وابن حبان (١٤٩/٧) من حديث عبدالله بن السعدي ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً. وهو حديث صحيح.

⁽٥) حديث: [أغار رسول الله ﷺ على بني المصطلق، وهم غارُون، فقتل مقاتلتهم، وسبئ ذراريهم] أخرجه البخاري (٢٥٤١)، ومسلم (١٧٣٠) من حديث ابن عمر ـ د رضي الله عنهما ـ. وفيه: [وأصاب يومئذ جويرية].

⁽٦) في (أ): [بالجهاد].

(۱۹۸۰) وإن [تكن] (۱) لأهل حصن حاصرا فكن على حكمك فيهم قاصرا (۲۱۸۱) وذمـــة مـــنـــك إذا أرادوا في غيرها لا يعرف الـمراد (۲) (۲۱۸۲) وإن [أراد] (۱) الغزو ورًى فيه بغيره مـــفــق عــلـــه (۱۹۸۲) وإن لم يكن في الصبح من قتال أخــره جـــاء إلــــى الـــزوال (۲۱۸۲) وإن لم يكن في الصبح من قتال أوالنصر] (۱۹۵۰) فيه نازل من الملك (۱) (۱۹۸۶) وإن غزوا ليلاً إلى الكفار لا حرج في القتل للذراري (۱۹۸۵)

(١) ني (أ): [يكن].

(٣) في (أ): [أرادوأ].

(٥) في (أ): [والنصُّ].

وأصله في البخاري (٣١٦٠).

⁽Y) حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: كان رسول الله على إذا أَمَّرَ أميراً على جيش أو سريَّة أوصاه في خاصته بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيراً، ثمَّ قال: «اغْزُوا على اسم الله، في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا، ولا تغلروا ولا تغلروا ولا تُمثَّلوا، ولا تقتلوا وليداً، وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال فأيتهن أجابوك إليها فاقبل منهم وكف عنهم: ادعهم إلى الإسلام فإن أبوا فاقبل منهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين، فإن أبوا فأخبرهم بأنهم يكونون كأعراب المسلمين، ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء إلا أن يجاهلوا مع المسلمين فإن أبوا فاسألهم الجزية، فإن هم أجابوك فاقبل منهم فإن أبوا فاستعن عليهم بالله تعالى وقاتلهم. وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوا أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تفعل، ولكن اجعل لهم ذمتك، فإنكم إن تخفروا ذممكم أهون من أن تخفروا ذمة الله، وإذا أرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تفعل، بل على حكمك، فإنك لا تدري أتصيب فيهم حكم الله تعالى أم لا أخرجه مسلم (١٧٣١) به.

⁽٤) حَدَيث: [أنَّ النبي ﷺ كان إذا أراد غزوة ورَّىٰ بغيرها] أخرجه البخاري (٢٩٤٧). ومسلم (٢٧٦٩) من حديث كعب بن مالك ـ رضي الله عنه ـ.

⁽٣) حديث معقل أنَّ النعمان بن مقرن قال: [شهدت رسول الله ﷺ إذا لم يقاتل أوَّل النهار أخْرَ القتال حتى تزول الشمس، وتهبُّ الرياح، وينزل النصر]. أخرجه أبو داود (٢٦٥٥)، والنسائي في الكبرى (١٩١/٥)، والترمذي (١٦١٣)، وأحمد (١٤٤٥ع ـ ٤٤٤)، والحاكم (١٦١٣)، وهو حديث صحيح.

⁽۷) حدیث الصعب بن جثّامة _ رضي الله عنه _ قال: [سئل رسول الله ﷺ عن الدَّار من المشركین، یبیتون، فیصیبون من نسائهم وذراریهم، فقال: «هم منهم»]. أخرجه البخاري (۳۰۱۲)، ومسلم (۱۷٤۵).

(٢١٨٦) وقد أتى [لن] (١) أستعن بمشرك (٢١٨٧) والنهي عن قتل النساء والصبي (٢١٨٨) ويقتل الشيخ من الكفار (٢١٨٨) تبارز الأقوام جاء عن علي

(۲۱۹۰) وليس لا تلقوا بأيديكم نزل (۲۱۹۱) والقطع والتحريق للنخل أتى

(۲۱۹۲) [نار] (۸) وعار صفة الغلول

في رده لتابع مؤتفك (٢) [ب/١٥٤] عمداً أتى مصححاً عن النبي (٣) إِنْ كسان ذا رأي وذا تسجساري (٤) في يوم بدر صحّ بالنص الجلي (٥) في فعل من عَلَى الطغام قد حمل (٢) حين غزى بني النضير مثبتا (٧) دنيا وفي الأخرى عن الرسول (٩)

(١) في (أ) و(ب): [لم] والمثبت من المطبوع.

(٢) حدیث: [أنَّ النبي ﷺ قال لرجلٍ تبعه یوم بدر: «ارجع، فلن أستعین بمشرك»]. أخرجه مسلم (١٨١٧) من حدیث عائشة _ رضی الله عنها _ به.

 (٣) حديث: [أنَّ رسول الله ﷺ رأى امرأة مقتولةً في بعض مغازيه، فأنكر قتل النساء والصبيان]. أخرجه البخاري (٣٠١٤)، ومسلم (١٧٧٤) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ.

(٤) حديث: «اقتلوأ شيوخ المشركين، واستيقوأ شرخهم». أخرجه أبو داود (٢٦٧٠)، والترمذي (١٥٨٣) من حديث سَمُرة _ رضي الله عنه _ مرفوعاً. والحديث في إسناده ضعف. ومعنى شرخهم: أي الصغار الذين لم يدركوأ.

(۵) حدیث علی ـ رضی الله عنه ـ [أنهم تبارزوأ یوم بدر] أخرجه البخاري (۳۹۹۵)
 به.

(٦) حديث أبي أيوب _ رضي الله عنه _ قال: [إنما أنزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار، يعني: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُو إِلَى اللَّهُلُكَةِ ﴾ [البقرة: ١٩٥]، قاله رَدًّا على من أنكر على من حمل على صف الروم حتى دخل فيهم]. أخرجه أبو داود (٢٥١٧)، والترمذي (٢٩٧٢)، والنسائي في الكبرى (٢٩٩/٦)، وابن حبان (١٠٥/٧)، والحاكم (٢٧٥/٢) وهو حديث صحيح.

 (٧) حديث ابن عمر _ رضي الله عنهما _ قال: [حرق رسول الله ﷺ نخل بني النضير، وقطع]. أخرجه البخاري (٤٠٣١)، ومسلم (١٧٤٦).

(٨) في (أ): [ونار].

(٩) حديث: «لا تغلُّواْ، فإنَّ الغلول نارٌ وعار على أصحابه في الدنيا والآخرة». أخرجه النسائي (١٣١/٧)، وأحمد (٣١٨/٥)، وابن حبان (١٧٢/٧) من حديث عبادة بن الصامت _ رضى الله عنه _ مرفوعاً، والحديث له شواهد تقويه.

أتى وقد أعطاه غير فاعله (٢)
مضعف في المنجنيق نقلوا (٣)
حين دخول مكة قد ذكروا
أمرهم بقتله جهارا (٤)
صبراً ببدر وثقوه مرسلا (٥) [أ/١١١]
شخصين جا بواحد من العدا (٢)
دماءهم ومالهم واحترزوا (٧)
حيّ تركتهم له تكرما (٨)

(۲۱۹۲) وسلب المقتول هو لقاتله (۱)
(۲۱۹۶) ومرسل موشق وموصل
(۲۱۹۵) وكان فوق الرأس منه المغفر (۲۱۹۹) تعلق ابن خطل أستارا (۲۱۹۲) تعلم الستارا (۲۱۹۷) وقتله ثلاثة من الملا (۲۱۹۷) والترمذي صحح أنه فدا (۲۱۹۸) وجاء إن أسلم قوم أحرزوا (۲۱۹۸) وقال في الأسرى لو انَّ مطعما

- (۱) حديث: [أنَّ النبي ﷺ قضى بالسَّلب للقاتل]. أخرجه أبو داود (۲۷۱۹) في حديث طويل من حديث عوف بن مالك ـ رضي الله عنه ـ وأصله في مسلم (۱۷۵۳).
- (۲) حديث عبدالرحمن بن عوف _ رضي الله عنه _ (في قصة قتل أبي جهل) قال: [فابتدراه بسيفيهما حتى قتلاه، ثمَّ انصرفا إلى رسول الله ﷺ، فأخبراه، فقال: «أيكما قتله، سلبه قتله؟ هل مسحتما سيفكما؟» قالا: لا، قال: فنطر فيهما، فقال: «كلاكما قتله، سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح»]. أخرجه البخاري (٣١٤١)، ومسلم (١٧٥٢).
- (٣) حديث: [أنَّ النبي ﷺ نَصَبَ المنجنيق على أهل الطائف]. أخرجه أبو داود في المراسيل (٣٣٥) عن مكحول به.
- ووصله العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٤٤/٢) عن علي _ رضي الله عنه _ وإسناده ضعيف.
- (٤) حديث: [أنَّ النبي ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المغفر، فلمّا نزعه جاءه رجل، فقال: ابن خطل متعلق بأستار الكعبة، فقال: «اقتلوه»]. أخرجه البخاري (٣٠٤٤)، ومسلم (١٣٥٧).
- حديث: [أنَّ رسول الله ﷺ قتل يوم بدر ثلاثة صبراً] أخرجه أبو داود في المراسير
 (٣٣٧) عن سعيد بن جبير به، وفي إسناده ضعف.
- (٦) حدیث: [أن رسول الله ﷺ فَدَىٰ رجلیں من المسلمین برجل من المشرکین] أخرجه الترمذي (١٥٦٨) من حدیث عمران بن حصین ـ رضي الله عنه ـ به.
 وقال: هذا حدیث حسن صحیح.
 - وأصله في مسلم (١٦٤١) في حديث طويل.
- (٧) حديث: «إنَّ القوم إذا أسلموا أحرزوا دمائهم وأموالهم» أخرجه أبو داود (٣٠٦٧) من حديث صخر بن العَيْلة ـ رضى الله عنه ـ مرفوعاً به، وفي إسناده ضعف.
- (A) حديث جبير بن مطعم _ رضي الله عنه _ [أنَّ النبي ﷺ قال في أسارىٰ بدر: الو كان=

(٢٢٠١) وقد [رأيت](١) في السبايا نقلا

(۲۲۰۲) تـحـرجـوا عـن كـل ذات زوج

(**۲۲۰۳**) [أُعطى]^(۳) السرية بعد سهم نفلا

(**۲۲۰۶)** لراجل سهم وسهمين الفرس^(۵)

(٢٢٠٥) ونَفَل الربع أتى حين بدا

(٢٢٠٦) كان يخصُّ بعض من في القوم

مصححاً في المحصنات إلا (*) [ب/١٥٥] فنزل استثنا للخروج (٢) اتفقا كذا عليه نقلا (٤) والنفل لكن بعدما كان خمس (٦) والثلث قالوا راجعاً مؤيدا (٧) بالنفل أحياناً بغير لوم (٨)

المطعم بن عدي حياً، ثم كلمني في هؤلاء النتنى، لتركتهم له». أخرجه البخاري (٣١٣٩) به.

⁽١) في (ب): [رأينا].

^(*) في حاشية (أ)، (ب) ما لفظه: [اكتفا وحكاية للآية، وهي قوله تعالى: ﴿وَٱلْمُعْصَنَكُ مِنَ اللِّيمَا َ إِلَّا مَا مَلَكُمْتُ أَيْنَكُمُمُ ۖ الآية، تمت منه].

 ⁽۲) حديث أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال: [أصبنا سبايا يوم أوطاس لهن أزواج، فتحرَّجوأ، فأنزل الله تعالىٰ: ﴿وَالْمُعْصَنَتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتُ أَيْنَكُمٌ ﴾
 الآية [النساء: ۲٤]. أخرجه مسلم (١٤٥٦).

⁽٣) في (أ): [أعطوأ].

⁽٤) حُديث ابن عمر _ رضي الله عنهما _ قال: [بعث رسول الله ﷺ سرية، وأنا فيهم، قبل نجد، فغنموأ إبلاً كثيرة، فكانت سهمانهم اثني عشر بعيراً، وتُقُلُوا بعيراً بعيراً. أخرجه البخاري (٣١٣٤)، ومسلم (١٧٤٩).

⁽٥) حديث: [قسم رسول الله ﷺ يوم خيبر للفرس سهمين، وللرَّاجل سهماً] أخرجه البخاري (٤٢٢٨)، ومسلم (١٧٦٢) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ... ولأبي داود (٢٧٣٣): [أسهم لرجل ولفرسه ثلاثة أسهم: سهمين لفرسه، وسهماً له].

⁽٦) حديث: «لا نفلَ إلاّ بعد الخمس» أخرجه أبو داود (٢٧٥٣) (٢٧٥٤)، وأحمد (٣/٣)، والطحاوي في (٢٤٢/٣) من حديث معن بن يزيد ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً، وهو حديث صحيح.

⁽۷) حديث حبيب بن مسلمة _ رضي الله عنه _ قال: [شهدت رسول الله ﷺ نفّل الربع في البدأة، والثلث في الرجعة]. أخرجه أبو داود (۲۷۵۰)، وابن الجارود (۱۳۷۹)، وابن حبان (۱۲۱/۷)، والحاكم (۱۳۳/۲) وهو حديث صحيح.

 ⁽٨) حديث ابن عمر _ رضي الله عنهما _ قال: [كان رسول الله ﷺ يُنفُل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة، سِوَى قَسْم عامّة الجيش] أخرجه البخاري (٣١٣٥)، ومسلم (١٧٥٠).

(۲۲۰۷) هـ ذا وكانوا يأكلون عنيا وعسلاً بغير خُمْس وجبا(١) (۸۲۰۸) والمطعمات يأخذون منها حاجاتهم والمصطفى لا ينهي (٢) بسند ما فيه من كالام (٣) (٢٢٠٩) وعن معاذ قسمة الأغنام (۲۲۱۰) وكسان يستهدى واكسيساً لسدايسه من فيهم أو لابساً ثيابه (٤) (**٢٢١١**) يجير في الإسلام أُدناهم أتى (٥) كذا ام هاني قد أُجارت الفتي (٦) أَنْ أَخرجوا اليهود والنصاري(٧) (٢٢١٢) وعهمر قد رفع الأخبسارا مما أفاء الله للبشير (^) (۲۲۱۳) وجاء في مال بني النضير والرسل لا أمنع عنهم ردا(٩) (٢٢١٤) وقال إنبي لا أخيس العهدا

(۱) حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: [كنَّا نصيب في مغازينا العسل والعنب، فنأكله ولا نرفعه]. أخرجه البخاري (٣١٥٤)، ولأبي داود (٢٧٠١): [فلم يؤخذ منه الخمس].

(٢) حديث عبدالله بن أبي أوفى ـ رضي الله عنهما ـ قال: [أصبنا طعاماً يوم خيبر، فكان الرجل يجيء، فيأخذ منه مقدار ما يكفيه، ثمّ ينصرف] أخرجه أبو داود (٢٧٠٤)، وابن الجارود (١٠٧٢)، والحاكم (١٢٦/٢) وهو حديث صحيح.

 (٣) حديث معاذ _ رضي الله عنه _ قال: [غزونا مع رسول الله ﷺ خيبر، فأصبنا فيها غنماً، فقسم فينا رسول الله ﷺ طائفة، وجعل بقيتها في المغنم]. أخرجه أبو داود
 (٢٧٠٧) به، قال الحافظ في بلوغ المرام (ص٣٥٩): ورجاله لا بأس بهم.

(٤) حديث: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين، حتى إذا أعجفها ردَّها فيه، ولا يلبس ثوباً من فيء المسلمين حتى إذا أخلقه ردَّه فيه، أخرجه أبو داود (٢١٥٩) (٢٧٠٨)، والدارمي (٢/٠٣) من حديث رويفع بن ثابت _ رضي الله عنه _ مرفوعاً، وهو حديث حسن.

(٥) حديث: اليجير على المسلمين أدناهم، أخرجه أحمد (١٩٧/٤) من حديث عمرو بن
 العاص ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، وفي إسناده ضعف.

(٦) حدیث: «قد أَجَرْنَا من أَجَرْتِ» مخاطباً أم هانئ، أخرجه البخاري (٣١٧١)، ومسلم
 (٣٣٦) من حدیث أم هانئ ـ رضي الله عنها ـ مرفوعا.

(٧) حديث: «لأخرجنَ اليهود والنصارى من جزيرة العرب، حتى لا أدعُ إلا مسلماً» أخرجه مسلم (١٧٦٧) من حديث عمر ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

(٨) حديث عمر - رضي الله عنه - قال: [كانت أموال بني النضير ممّا أفاء الله على رسوله، مما لم يُوجِفُ عليه المسلمون بخيل ولا ركاب، فكانت للنبي على خاصة. فكان ينفق على أهله نفقة سنة، وما بقي يجعله في الكُرَاع والسلاح، عُدَّةً في سبيل الله] أخرجه البخاري (٢٩٠٤)، ومسلم (١٧٥٧).

(٩) حديث: "إني لا أُخِيسُ بالعهد، ولا أحبسُ الرُّسُلَ". أخرجه أبو داود (٢٧٥٨).=

فسهمكم منها إذا أقمتم (٢٢١٥) وجاء أيّ قرية أتبيتم وللرسول ولكم كما هي(١) [ب/١٥٦] (۲۲۱۷) وخهه مه قرینه عیصت لله

باب الجزية والهدنة

أو دان دينهم من الأعراب [أ/١١٢] (۲۲۱۷) وتوخذ الجزية من كتابي (۲۲۱۸) كذا [المجوسيّ](٢) كأهل هجر (٢٢١٩) ومن أكبيدر دومة قد أخذت (۲۲۲۰) كنذا عنموم كيل حياليم أتيل (۲۲۲۱) وقدرها الدينار أو ثيابا^(ه)

ذا في البخاري فبه لا تمتري (٩) هو عربي فالعموم قد ثبت(؛) هو في الذكور والإناث ثبتا [تؤخذ](١٦) لكن عمر استطابا

⁼ والنسائي في الكبرىٰ (٥/٥٠٥)، وابن حبان (١٩١/٧) من حديث أبي رافع ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً. وهو حديث صحيح.

ومعنى أخيس: أنقض.

⁽١) حديث: «أيُّما قرية أتيتموها، فأقمتم فيها، فسهمكم فيها، وأيُّما قرية عصت الله ورسوله، فإنَّ خمسها لله ورسوله، ثمَّ هي لكم». أخرجه مسلم (١٧٥٦) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به .

⁽٢) في (أ): [المجوس هم].

⁽٣) حديث: [أنَّ النبي ﷺ أخذها _ يعني الجزية _ من مجوس هجر]. أخرجه البخاري (٣١٥٧) من حديث عبدالرحمن بن عوف ـ رضي الله عنه ...

حديث: [أنَّ النبي ﷺ بعث خالد بن الوليد إلى أُكِيدر دومة، فأخذوه، فحقن دمه، وصالحه على الجزية]. أخرجه أبو داود (٣٠٣٧) من حديث أنس بن مالك وعثمان بن أبي سليمان ـ رضي الله عنهما ـ.

⁽٥) حديث معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ قال: [بعثني النبي ﷺ إلى اليمن، وأمرني أن آخذ من كل حالم ديناراً، أو عَذْله معافرياً] أخرجه أبو داود (١٥٧٦)، والترمذي (٦٢٣)، والنسائي (٥/٥٥ ـ ٢٦)، وابن حبان (٢١٤/١١ ـ إحسان)، والحاكم (٣٩٨/١). وقد تقدم في أوائل كتاب الزكاة.

⁽٦) في (أ): [يؤخذ]، وفي (ب): [نأخذ] والمثبت من المطبوع.

(۲۲۲۲) زيادة [ممن] (۱) غدا بالشام رآه تـفـويــفـــاً إلـــى الإِمــام (۲) (۲۲۲۲) وجـــاء إِنَّ مـــلـــة الإِســـلام [تعلو] (۳) على كل من الطغام (٤) (۲۲۲۲) لا تبدأوا الـيهود والنصارى تـحـــة وضيــقــوا الـســـارا (٥) (۲۲۲۵) هذا وجاء الحكم في المهادنة في عمرة الـصـــد أتــت مبــينة (۲۲۲۵) عشر سنين يأمن الناس بها (١) على شروط ذكـرت في بــابــها (۲۲۲۲) ومن قـــل معــاهـداً لـم يـجـد من الـجنان قـط عرفها الندي (٧)

* * *

(١) في (أ): [فمن]،

 ⁽۲) قال الشافعي في الأم (١٧٩/٤): «وقد سمعت بعض أهل العلم من المسلمين، ومن أهل اللهة من نجران، يذكر أن قيمة ما أُخذ من كل واحد أكثر من دينار» اهم، وذكر ذلك عن عمر.

أقول: ما أورده الناظم لم يرد في بلوغ المرام، وقوله بالشام، مخالف لسياق ما ورد في الأم عن الشافعي من أنَّ القصة وقعت لأهل الذمة من نجران، ويمكن توجيه كلاه الناظم على العرف الجاري في اليمن وهو تسمية المناطق التي تقع في أقصى الشمال. بالشام والله أعلم.

⁽٣) في (أ): [يعلوا]!!!

 ⁽٤) حديث: «الإسلام يَعْلُو، ولا يُعْلَىٰ» أخرجه الدارقطني (٢٥٢/٣) من حديث عائذ بن عمرو المزني ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، والحديث في إسناده ضعف.

⁽٥) حديث: «لا تبدأوأ اليهود والنصارى بالسلام، وإذا لقيتم أحدهم في طريق، فاضطروه إلى أضيقه أخرجه مسلم (٢١٦٧) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعً به.

⁽٣) حديث: [أنَّ النبي ﷺ خرج عام الحديبية . . .] الحديث، وفيه: [هذا ما صالح عليه محمد بن عبدالله سهيل بن عمرو: على وضع الحرب عشر سنين، يأمن فيها النّاس. ويكف بعضهم عن بعض]. أخرجه أبو داود (٢٧٦٦) من حديث المسور بن مخرمة ومروان.

وأصله في البخاري (٢٧٣١) (٢٧٣٢).

⁽٧) حديث: «مَنْ قتل معاهداً لم يَرِحْ رائحة الجنة، وإنَّ ربحها ليوجد من مسيرة أربعين عاماً» أخرجه البخاري (٣١٦٦) من حديث عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً به.

باب السبق والرمي

(۲۲۲۸) وسابق المختار بالخيل التي ما ضُمّرت فإنها (۲۲۲۹) أما التي ما ضُمّرت فإنها (۲۲۲۰) ومن ثنية الوداع تُبتَدى (۲۲۲۰) وفضل القُرّح في بعد الأمد (۲۲۲۲) وجاء لا سبق لغير نصل (۲۲۲۲) ومن له رأس من الخيل وقد (۲۲۲۳) فهو قيمار وإذا لم يأمن (۲۲۲۵) من قوة ومن رباط الخيل الحديل (۲۲۲۵) قد فسر القوة في الصحيح

ضمّر من حفيا إلى الثنية ضمّر من حفيا إلى الثنية بها إلى بني زريق ينتهى [ب/١٥٧] أخرجه الشيخان فيما أوردا(١) صححه أئيمة حيث ورد(٢) وحافر والخف](٣) عن ذي الفضل(٤) أمن أن تسبقه ثم طرد لا بأس جا مضعفاً في السنن(٥) في [عدة](١١٣) إذ كرر للتوضيح(٨)

(۱) حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: [سابق النبي ﷺ بالخيل التي قد أُضمرت، من الحفياء، وكان أمدها ثنية الوداع، وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق، وكان ابن عمر فيمن سابق]. أخرجه البخاري (٤٢٠)، ومسلم (١٨٧٠).

(٢) حَدَيث: [أنَّ النبي ﷺ سبَّق بين الخيل، وفضل القُرِّح في الغاية] أخرجه أبو داود (٢) حَدَيث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ وهو حديث صحيح.

(٣) في (أ): [وحافروأ الخف]آ!!

(٤) حَديث: «لا سبق إلاَّ في خفَ، أو نصل، أو حافر». أخرجه أبو داود (٢٥٧٤)، والمترمذي (١٧٠٠)، والنسائي (٢٢٦/٦)، وأحمد (٤٧٤/٢)، وابن حبان (٩٦/٧) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

قال الترمذي: حديث حسن.

(٥) حديث: «من أدخل فرساً بين فرسين ـ وهو لا يأمن أنْ يسبق ـ فلا بأس به، وإنْ أَمِنَ فهو قمار» أخرجه أبو داود (٢٥٧٩)، وابن ماجه (٢٨٧٦)، وأحمد (٥٠٥/٢) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً. وهو حديث ضعيف.

(٦) في (أ): [مدة].

(٧) في (ب): [في الرمي].

(٨) حَديث عقبة بن عامر _ رضي الله عنه _ قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقرأ: ﴿وَأَعِدُواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِن قُوَّةٍ﴾ [الأنفال: ٦٠]: «ألا إنَّ القوة الرمي، ألا إنَّ القوة الرمي»]. أخرجه مسلم (١٩١٧) به.



بيان ما حلله أو حرمه ومخلب الطير بلا نزاع (۱) ومخلب الطير بلا نزاع (۱) والخيل جاء الإذن للبرية (۲) وقبِلَ الأرنب من مهادي (٤) نهى [خذ] (٥) التحريم من ذا الباب ونملة هي أربع في العدد (١)

(۲۲۲۸) وقد أتانا في كتاب الأطعمه (۲۲۲۸) حرم ذا نباب من السباع (۲۲۲۸) كذا لحوم الحمر الأهلية (۲۲۲۹) كذا لحوم في الأكل للجراد (۳) قررهم في الأكل للجراد (۳) عن قتل أربع من الدواب (۲۲٤۱) فيضرد ونحلة وهدهد

(۱) حدیث: «کلُ ذي ناب من السباع، فأکله حرام». أخرجه مسلم (۱۹۳۳) من حدیث أبي هریرة - رضي الله عنه - مرفوعاً به. وأخرجه مسلم (۱۹۳۴) من حدیث ابن عباس - رضي الله عنهما - بمثل حدیث أبي هریرة، وزاد: «وکل ذي مخلب من الطیر».

(٢) حديث: [نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، وأَذِنَ في لحوم الخيل]. أخرجه البخاري (٢١٩)، ومسلم (١٩٤١) من حديث جابر ـ رضي الله عنه ...

(٣) حديث ابن أبي أوفئ ـ رضي الله عنهما ـ قال: [غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات، نأكل الجراد].

(٤) حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ (في قصة الأرنب) قال: [فذبحها، فبعث بوركها إلى رسول الله ﷺ، فقبله]. أخرجه البخاري (٢٥٧٢)، ومسلم (١٩٥٣).

(٥) في (ب): [خذوأ].

(٦) حديث: [نهني رسول الله ﷺ عن قتل أربع من الدَّوابُ: النملة، والنحلة، والهدهد، والصَّرَد] أخرجه أبو داود (٧٦٧٥)، وأحمد (٣٣٧/١، ٣٤٧)، وابن حبان (٤٦٣/٧) من حديث ابن عبَّاس ـ رضي الله عنهما ـ وهو حديث صحيح.

(٢٢٤٣) وسألوأ جابر عن حكم الضبع

(۲۲٤٤) لکل ذي ناب به تخصيص

(٢٢٤٥) وقد أتى في القنفذ التعريف

(٢٢٤٦) وقد أتى النهي عن الجلاّلة

(٧٢٤٧) وأكله من لحم وحشي الحمر

(۲۲٤۸) وصح عن فاضلة من النسا

(٢٧٤٩) والأكسل في مائدة الرسول

(۲۲a۰) نهى وكان للطبيب مانعا

فقال صيد لحديث قد رفع [ب/١٥٨] وما لنا عن حلها محيص (١) بخبشه إسناده ضعيف (٣) ودرّها لم يذكر استحالة (٣) قد أُخرجاه في صحيح الخبر (٤) بعهده قالت نحرنا فرسا (٥) للضب قد صُحُحَ في المنقول (٢) أمن] (٧) جعله في طبه الضفادعا (٨)

⁽۱) حدیث: أن ابن أبي عمّار قال: [قلت لجابر: الضبع صید هی؟ قال: نعم، قلت: قاله رسول الله ﷺ، قال: نعم]. أخرجه أبو داود (۳۸۰۱)، والترمذي (۸۰۱)، والنسائي (۱۹۱/۵)، وابن ماجه (۳۲۳۳)، وأحمد (۳۱۸/۳)، وابن حبان (۱۱۱/۱)، وهو حدیث صحیح.

⁽٢) حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - [أنّه سئل عن القنفذ، فقال: ﴿قُل لَا آجِدُ فِي مَآ أُوحِى إِلَى مُحَرِمًا عَلَى طَاعِمِ ﴾ [الأنعام: ١٤٥]، فقال شيخ عنده: سمعت أبا هريرة يقول: [ذكر عند النبي ﷺ فقال: «خبيثة من الخبائث»]. أخرجه أبو داود (٣٧٩٩)، وأحمد (٣٨١/٢)، والحديث في إسناده ضعف.

 ⁽٣) حديث: [نهني رسول الله ﷺ عن الجلاّلة وألبانها] أخرجه أبو داود (٣٧٨٥)،
 والترمذي (١٨٢٤)، وابن ماجه (٣١٨٩) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال الترمذي: حديث حسن غريب.

⁽٤) حديث أبي قتادة ـ رضي الله عنه ـ (في قصة الحمار الوحشي): [فأكل منه النبي ﷺ]. أخرجه البخاري (٢٨٥٤)، ومسلم (١١٩٦).

 ⁽٥) حدیث أسماء بنت أبي بكر ـ رضي الله عنها ـ قالت: [نحرنا علىٰ عهد رسول الله ﷺ فرساً، فأكلناه]. أخرجه البخاري (٥١٠٥)، ومسلم (١٩٤٢).

⁽٦) حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: [أُكلَ الضَبّ علىٰ مائدة رسول الله ﷺ]. أخرجه البخاري (٧٣٥٨)، ومسلم (١٩٤٧).

⁽٧) في (ب): [عن].

⁽۸) حدیث عبدالرحمن بن عثمان القرشي ـ رضي الله عنه ـ [أنَّ طبیباً سأل رسول الله ﷺ عن الضفدع یجعلها في دواء، فنهی عن قتلها]. أخرجه أبو داود (۳۸۷۱)، والنسائي (۲۱۰/۷)، وأحمد (۲۹۹/۳)، والحاكم (۲۱۱/٤)، وهو حدیث صحیح.

[باب الصيد والذبائح]^(۱)

(۲۲۵۱) باب أتى في الصيد والمذبوح (۲۲۵۲) لا كلب [يقنى لسوى] (۲) الزُرَّاع (۲۲۵۲) وفي] (٤) سوى ذلك نقص الأجر (۲۲۵۲) وسم حين ترسل المعلما (۲۲۵۵) وإن [تكن] (٦) أدركته وقد قتل (۲۲۵۹) وإن وجدت معه كلباً آخرا (۲۲۵۷) وإن رميت بالسهام [سمِّي] (٨) (۲۲۵۷) وإن يمت [في الماء] (٩) بعده فدع (۲۲۵۸) هذا حديث ثابت [في المتفق] (١٠)

مما روى أئمة التصحيح [والصيد] أو ماشية لراعي للمقتني فعنه كن في حذر (٥) وذاك ما أمسك حيّاً عُلما [أ/١١٤] فكله مهما [كان منه ما] (٧) أكل والصيد مقتول فدع بالا مرا كل الذي سهمك فيه مرمي [ب/١٥٩] لم تدر ما قاتله حين وقع من قوله وسم حين قد سبق (١١)

⁽١) في (أ): [باب في الصيد والمذبوح].

⁽٢) في (أ): [يقتنى سوى]!!!

⁽٣) في (أ): [أو صيداً]!!!

⁽٤) في (أ): [لا في].

حُدیث: «من اتخذ کلباً، إلا کلب ماشیة، أو صید، أو زرع، انتقص من أجره کل یوم قیراط». أخرجه البخاري (۲۳۲۲)، ومسلم (۱۵۷۵) من حدیث أبي هریرة - رضی الله عنه - مرفوعا.

⁽٦) ني (أ): [پكن].

⁽٧) في (أ): [لم يكن منه].

⁽٨) ني (أ): [نسمي].

⁽٩) في (أ): [بالماء].

⁽١٠) في (أ): [بالمتفق].

⁽۱۱) حديث: "إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله، فإن أمسك عليك فأدركته حياً فاذبحه، وإن أدركته قد قتل، ولم يُؤكل منه فكله، وإن وجدت مع كلبك كلباً غيره وقد قتل فلا تأكل؛ فإنك لا تدري أيهما قتله، وإن رميت سهمك فاذكر اسم الله، فإن غاب عنك يوماً، فلم تجد فيه إلا أثر سهمك، فكل ما شئت، وإن وجدته غريقاً في الماء، فلا تأكل». أخرجه البخاري (٤٨٤ه)، ومسلم (١٩٢٩) من حديث عدي بن حاتم فلا تأكل». أخرجه البخاري (٤٨٤ه)، ومسلم (١٩٢٩) من حديث عدي بن حاتم - رضى الله عنه - مرفوعا.

فهو وقيذ [دع] (٢) بلا اعتراض هو في البخاري فلا تهمله (٣) إنْ كان قد مات بسهم بَيُنِ (٤) تدر أسموا عنده [أو لا] (٥) فَسَمْ (٢) إِذْ لا يصيد ربما السن كسر (٧) للرمي جآء نهيه محرضا (٨) للمرمي جآء نهيه محرضا (٨) للمرمي أة وقد أباح أكلمه (٩) فكله ليس السن والظفر فدع (١٠)

(۲۲۲۱) وإن يمت بالعرض [للمعراض] (۱)
(۲۲۲۱) وإن يسمت بحده فسكسله
(۲۲۲۲) وجاء كل ما غاب ما لم ينتنِ
(۲۲۲۲) وإن أتناك القوم باللحم ولم
(۲۲۲۲) والخذف جاء النهي عنه في الخبر
(۲۲۲۵) ما فيه روح لا يكون غرضا
(۲۲۲۵) والذبح بالمروة قد أحله

(٧٢٦٧) ما أنهر الدم مع الإسم وقع

⁽١) في (أ): [المعراض].

⁽٢) في (أ): [فدع].

 ⁽٣) حديث عدي ـ رضي الله عنه ـ قال: [سألت رسول الله ﷺ عن صيد المعراض، فقال: «إذا أصبت بحدّه فكل، وإن أصبت بِعَرضه فَقَتَل، فإنّه وقيدٌ، فلا تأكل»].
 أخرجه البخاري (٥٤٧٦) به.

⁽٤) حديث: «إذا رميت بسهمك، فغاب عنك، فأدركته فكله، ما لم ينتن» أخرجه مسلم (١٩٣١) من حديث أبي ثعلبة _ رضي الله عنه _ مرفوعاً به.

⁽٥) في (ب): [أنت].

⁽٦) حَديث: [أنّ قوماً قالواً للنبي ﷺ: إنَّ قوماً يأتوننا باللحم، لا ندري أَذُكِرَ اسم الله عليه، أم لا؟ فقال: «سمُّوا الله عليه أنتم وكلوه»]. أخرجه البخاري (٥٥٠٧) من حديث عائشة _ رضي الله عنها _.

⁽٧) حديث: [أنَّ رسول الله ﷺ نهىٰ عن الخَذْف، وقال: «إنها لا تصيد صيداً، ولا تنكأ عدواً، ولكنها تكسر السن، وتفقأ العين»]. أخرجه البخاري (٤٧٩)، ومسلم (١٩٥٤) من حديث عبدالله بن مغفل المزني ـ رضي الله عنه ـ.

 ⁽۸) حدیث: «لا تتخذوا شیئاً فیه الروح غرضاً» أخرجه مسلم (۱۹۵۷) من حدیث ابن
 عباس _ رضی الله عنهما _ مرفوعاً به.

 ⁽٩) حدیث: [أن امرأة ذبحت شاة بحجر، فسُئِلَ النبي ﷺ عن ذلك، فأمر بأكلها] أخرجه البخاري (٥٠٠٢) من حدیث كعب بن مالك ـ رضي الله عنه ـ.

⁽۱۰) حديث: «ما أنهر الدم، وذُكِرَ اسم الله عليه، فكلُ ليس السنَّ والظفر، أمَا السنَ فعظم، وأما الظفر فمدى الحبشة، أخرجه البخاري (٥٥٠٣)، ومسلم (١٩٦٨) من حديث رافع بن خديج ـ رضى الله عنه ـ مرفوعا.

(٢٢٦٨) وقد نهى عن قتل شيء صبراً (١) والشحذ والإحسان صح أمراً (٢) (٣٦٨) وفي الجنين إن ذبحت أمه فذلك الذبح [لها] (٣) قد عمه (٤) (٣٢٧٠) وجاء في المسلم [يكفيه] (١) اسمه إذا نسى في الذبح جاء حكمه (٢)

* * *

باب الأضاحي

(۲۲۷۱) وجاء كان المصطفى يضحي (۲۲۷۲) كبسسان أملحان أقرنان (۲۲۷۳) وفي أبي عوانة بالشاء (۲۲۷۲) ومسلم يرويه بالتكبير

ورجله في صفحها في الذبح [ب/١٦٠] ثم سمينان روى المشيخان رابعة في أحرف الهجاء من بعد أنْ سمَّى على العقير (٧) [أ/١١٥]

(۱) حديث: [نهى رسول الله ﷺ أَنْ يُقْتَل شيءٌ من الدواب صبراً] أخرجه مسلم (١٩٥٩) من حديث جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ. ومعنى القتل صبراً: أنْ يمسك الحيوان حيّاً، ثمَّ يُرمى حتى يموت.

(٢) حديث: «إنَّ الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذَّبحة، وليحد أحدكم شفرته، وليرح ذبيحته». أخرجه مسلم (١٩٥٥) من حديث شداد بن أوس ـ رضى الله عنه ـ مرفوعاً به.

(٣) في (أ): [له].

(٤) حديث: «ذكاة الجنين ذكاة أُمُه». أخرجه أحمد (٣٩/٣)، وابن حبان (٧٥٥٥) من حديث أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً. وهو حديث صحيح.

(٥) في (أ): [يكفي].

(٦) حديث: «المسلم يكفيه اسمه، فإن نسي أنْ يسمِّي حين ينبع، فليسمَّ، ثمَّ ليأكل». أخرجه الدارقطني (٢٩٦/٤) من حديث ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً، والحديث صحيح موقوفا.

(٧) حديث: [أنَّ النبي ﷺ كان يضحي بكبشين أملحين، أقرنين، ويسمي، ويكبر، ويضع رجله على صفاحهماً وفي لفظ: [ذبحهما بيده] أخرجه البخاري (٥٥٦٥)، ومسلم (١٩٦٦) من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ، وفي لفظ: [سمينين] عند ابن ماجه (٣١٢٢) من حديث عائشة وأبي هريرة ـ رضي الله عنهما ـ، ولأبي عوانة: [ثمينين] ــ

فيه ويمشي قد أتانا الخبر مسمياً [يروونه](۱) صحيحاً والآل والأمة يا ذا السمدد(۲) مع الغنا وصححوه نقلا وقفاً على راويه وهو أوضح(۳) يعيد من قدم في البرية(٥) لأمة السمختار في البريا

(۲۲۷۹) يبرك في السواد ثم ينظر (۲۲۷۹) يقول حين يضجع الذبيحا (۲۲۷۷) تقبل اللهم من محمد (۲۲۷۸) تاركها لا يقرب المصلئ (۲۲۷۸) كذا روى الحاكم لكن رجحوا (۲۲۷۹) قبل الصلاة جاء لا [أضحية](٤) وأربع لم تُجْزِ في الضحايا

(۲۲۸۲) عرجا مريضة أتى وكسرا

⁼ أقول: والصحيح أنها في أبي عوانة «سمينين» وراجع فتح الباري (١٣/١٠)، وفي لفظ لمسلم (١٩٦٦): [ويقول: «بسم الله، والله أكبر»].

⁽١) في (أ): [يرونه].

 ⁽۲) حديث عائشة _ رضي الله عنها _: [أمر بكبش أقرن، يطأ في سواد، ويبرك في سواد، وينظر في سواد؛ ليضحي به، فقال: «اشحذي المدية» ثم أخذها، فأضجعه، ثم ذبحه، وقال: «بسم الله، اللهم تقبل من محمد وآل محمد، ومن أمة محمد»]. أخرجه مسلم (١٩٦٧) به.

 ⁽٣) حديث: «من كان له سعة، ولم يضع، فلا يقربن مصلانا». أخرجه ابن ماجه
 (٣١٢٣)، وأحمد (٣٢١/٢)، والحاكم (٢٣٢/٤) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

قال الحافظ في بلوغ المرام بعد ذكر تصحيح الحاكم للحديث (ص٣٦٨): لكن رجّع الأثمة غيره وقفه.

⁽٤) في (أ): [ضحية].

⁽٥) حدیث جندب بن سفیان ـ رضي الله عنه ـ قال: [شهدت الأضحیٰ مع رسول الله ﷺ، فلمّا قضیٰ صلاته بالنّاس نظر إلیٰ غنم قد ذبحت، فقال: «من ذبح قبل الصلاة فلیذبح شاة مكانها، ومن لم یكن ذبح فلیذبح علیٰ اسم الله»]. أخرجه البخاري (١٩٦٠)، ومسلم (١٩٦٠).

⁽٦) حديث: «أربع لا تجوز في الضحايا: العوراء البيّنَ عوارها، والمريضة البين مرضها، والعرجاء البيّن ظَلَمُهَا، والكسيرة التي لا تنقي». أخرجه أبو داود (٢٨٠٢)، والترمذي (١٤٩٧)، والنسائي (٢١٤/٧) وابن ماجه (٣١٤٤)، وأحمد (٢٨٤/٤)، وابن حبان (٣١٥/٥) من حديث البراء بن عازب ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعا.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح. ومعنى ظلعها: أي اعوجاجها، ولا تنقي: أي لا نقي لها وهو المخ.

(۲۲۸۳) لا تنذبحوا إلا [ذوي] (۱) الأسنان (۲۲۸۹) وعن علي قال قند أُمرنا (۲۲۸۵) وقال لا عورا ولا مندابرة (۲۲۸۹) وقال قند أُمرني أَنْ أَقسما (۲۲۸۷) في الفقرا قال وفي المسكين (۲۲۸۷) والبدن جا [وبقر في الصدّ] (۵)

إنْ عسرت فجذعاً من ضآن (٢) نستشرف العين معاً والأذنا أيضاً ولا خرقاً ولا مقابلة (٣) لحومها وجلها والأدما [ب/١٦١] أجرتها من غير تلك العين (٤) واحدها عن سبعة [في العد] (٢)(٧)

* * *

باب العقيقة

(٢٢٨٩) باب وجاء الأمر بالعقيقة [والطفل](^) مرهون على الحقيقة

(١) في (أ): [ذو].

(٢) حَديث: الا تذبحوا إلا مسنة، إلا أن يعسر عليكم فتذبحوا جَذَعَة من ضان». أخرجه مسلم (١٩٦٣) من حديث جابر ـ رضي الله عنه يـ مرفوعاً به.

⁽٣) حديث علي - رضي الله عنه - قال: [أمرنا رسول الله ﷺ أنْ نستشرف العين والأذن، ولا نضحي بعوراء، ولا مُقَابلة، ولا مُدَابرة، ولا خرماء، ولا ثرماء] أخرجه أبو داود (٢١٠٧)، والترمذي (١٤٩٨)، والنسائي (٢١٧/٧)، وابن ماجه (٣١٤٢)، وأحمد (٨٠/١)، وابن حبان (٣١٤٢)، والحاكم (٢٢٤/٤)، قال الترمذي: حديث حسن صحيح. والمقابلة: ما قطع من طرف أذنها شيء ثم بقي معلقاً، والخرقاء: مشقوقة الأذنين، والمدابرة: ما قطع من مؤخر أذنها شيء، وترك معلقاً، والثرماء: التي سقطت أسنانها.

⁽٤) حديث علي ـ رضي الله عنه ـ قال: [أمرني النبي ﷺ أن أقوم على بُذْنِه، وأن أقسم لحومها وجلودها وجِلالها على المساكين، ولا أُعْطِيَ في جزارتها منها شيئاً]. أخرجه البخاري (١٧٠٧)، ومسلم (١٣١٧).

⁽۵) في (أ): [ويفسر في العد]!!!

⁽٦) في (أ): [في العين]!!!

 ⁽٧) حديث جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - قال: [نحرنا مع النبي على عام الحديبية، البدنة عن سبعة، والبقرة عن سبعة] أخرجه مسلم (١٣١٨) به.

⁽٨) في (ب): [فالطفل].

(۲۲۹۰) عن كل واحد من السبطين

(۲۲۹۱) ورجح البعض له إرسالا

(۲۲۹۲) وجاء شاتان عن النغلام

(۲۲۹۳) والاسم يـوم سابع ويـحـلـق

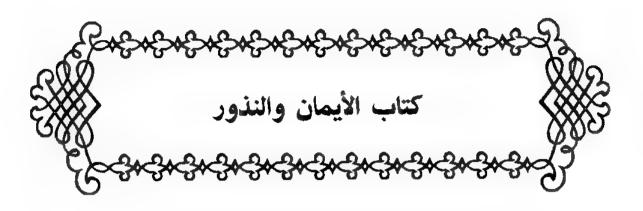
قد عق كبشاً سيد الكونين وغيره صعع له اتصالا^(۱) والفرد للأنشى من الأنام^(۲) شعره بوزنه [تصدّقوا]^{(۳)(٤)} [أ/٢١٦]

⁽۱) حديث: [أنَّ النبي ﷺ عقَّ عن الحسن والحسين كبشاً كبشاً] أخرجه أبو داود (۲۸٤۱)، وابن الجارود (۹۱۱) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعا.

⁽٢) حديث عائشة _ رضي الله عنها _ [أنَّ رسول الله ﷺ أمرهم: أنْ يُعَنَّ عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة] أخرجه الترمذي (١٥١٣) به، وقال: حديث حسن صحح.

صحيح. (٣) نى (أ): [يتصدق].

⁽٤) حَدَيث: «كُلُ عَلَام مُرتهن بِعقيقته، تذبيح عنه يوم سابعه، ويُخلَق، ويُسَمَّىٰ أخرجه أبو داود (٢٨٣٨)، والترمذي (١٥٢٢)، والنسائي (١٦٦/٧)، وابن ماجه (٣١٦٥)، وأحمد (٧/٥ ـ ٨، ١٢، ١٧) من حديث سمرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً. قال الترمذي: حديث حسن صحيح.



(٢٢٩٤) وذا كتاب الحلف والنذور (٢٢٩٥) لا تحلفوا في السر والإعلان (٢٢٩٥) لا تحلفوا بالأم جاء والأب (٢٢٩٢) لا تحلفوا بالأم جاء والأب (٢٢٩٧) وهو على نية من حلفت له (٢٢٩٨) وإن حلفت ورأيت غيرها (٢٢٩٨) إن شاء ربي قل بغير فصل

قد جاءنا في الخبر [المصدور](1) إلا بحولانا عظيم الشان⁽⁷⁾ ولا بحند أو بقول كذب^(٣) فلا يرول الإشم بالمأوله⁽³⁾ خيراً فكفّر عنه واثت خيرها⁽⁶⁾ لا حنث فيها قد أتى في النقل⁽¹⁾ [ب/١٦٢]

(١) في (ب): [المسطور].

⁽۲) حدیث ابن عمر - رضي الله عنهما - [عن رسول الله ﷺ أنّه أدرك عمر بن الخطاب في ركب، وعمر يحلف بأبيه، فناداهم رسول الله ﷺ: «ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، فمن كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت» أخرجه البخاري (٦٦٤٦)، ومسلم (١٦٤٦).

 ⁽٣) حديث: «لا تحلفوا بآبائكم، ولا بأمهاتكم، ولا بالأنداد، ولا تحلفوا إلا بالله، ولا تحلفوا بالله إلا وأنتم صادقون». أخرجه أبو داود (٣٢٤٨)، والنسائي (٥/٥) من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً. وهو حديث صحيح.

⁽٤) حديث: «يمينك على ما يصدقك صاحبك»، وفي رواية: «اليمين على نية المستحلف» أخرجهما مسلم (١٦٥٣) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

حدیث: «وإذا حلفت علیٰ یمین، فرأیت غیرها خیراً منها، فكفر عن یمینك، واثت الذي هو خیر». أخرجه البخاري (۲۹۲۲)، ومسلم (۱۹۵۲) من حدیث عبدالرحمن بن سمرة _ رضی الله عنه _ مرفوعا.

وفي لفظ للبخاري (٦٧٢٢): «فائت الذي هو خير، وكفّر عن يمينك».

 ⁽٦) حدّيث: «من حَلَفَ علىٰ يمين، فقال: إن شاء الله، فلا حنث عليه». أخرجه أبو داود=

(۲۲۰۰) كانت يمين المصطفى المحبوب

(۲۲۰۱) غموسها جاء من الكبائر

(٢٣٠٢) واللغو ما مرعلى اللسان

(٢٣٠٣) وإنْ لله مـــن الأســـمـــاء

(٢٣٠٤) وإِنْ دعـوت لـلـذي أولاكـا

(۵۰۳) والمنذر لا يأتي بخير قالا

(٢٣٠٦) من لم [يف](٩) أو لم يسم أو عصى

[يقول لا ومقلب] (۱) القلوب (۲) ليقتطع [بذاك مال آخر] (۳)(٤) من غير أن يعقد في الجنان (۵) تسعاً وتسعين على السواء (۱) معروفه أبلغت في ثناكا (۷) لكنه يستخرج الأموالا (۸) به فكفارته لن تنقصا

^{= (}٣٢٥١)، والترمذي (١٥٣١)، والنسائي (٢٥/٧)، وابن ماجه (٢١٠٥)، وأحمد (٣٤/٢)، وابن حبان (٣٤/٢) من حديث ابن عمر = (6.7) وابن حبان (٣٤/٢) من حديث ابن عمر = (6.7)

⁽١) كذا في (أ) و(ب)، وفي (ب): [بربه مقلب] نسخة.

⁽Y) حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: [كانت يمين النبي ﷺ: «لا، ومقلب القلوب»]. أخرجه البخاري (٦٦٢٨) به.

⁽٣) في (أ): [بها _ وبذا (نسخة) _ من مال آخر].

⁽٤) حديث عبدالله بن عمرو _ رضي الله عنهما _ قال: [جاء أعرابي إلى النبي ﷺ، فقال: ينا رسول الله، ما الكبائر؟... فذكر الحديث، وفيه: وما اليمين الغموس؟ قال: «الذي يقتطع مال امرىء مسلم، وهو فيها كاذب»]. أخرجه البخاري (٦٩٢٠) به.

 ⁽٥) حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ [في قوله تعالى: ﴿ لا يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ إِللَّهُ إِلَى السَّخَارِي (٢٦٦٣) موقوفاً، وأشار أبو داود إلى وقفه.

⁽٦) حديث: ﴿إِنَّ للله تسعاً وتسعين اسماً، من أحصاها دخل الجنَّة». أخرجه البخاري (٢٧٣٦) (٧٣٩٢)، ومسلم (٢٦٧٧) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً.

⁽٧) حديث: «مَنْ صُبِعَ إليه معروف، فقال لفاعله: جزّاك الله خيراً، فقد أبلغ في الثناء». أخرجه الترمذي (٢٠٣٥)، وابن حبان (١٧٤/٥) من حديث أسامة بن زيد ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن جيد غريب، لا نعرفه من حديث أسامة بن زيد إلا من هذا الوجه.

⁽۸) حدیث: [أنَّ النبي ﷺ نهی عن النذر، وقال: «إنَّه لا یأتي بخیر، وإنَّما یستخرج به من البخیل»]. أخرجه البخاري (۲۳۰۸)، ومسلم (۱۳۳۹) من حدیث ابن عمر ـ رضی الله عنهما ـ مرفوعا.

⁽٩) في (أ): [يفي] وما أثبتُه من (ب) هو الصواب.

أو لم يطق كفر كالأيمان(١) (٢٣٠٧) ولا وفا للنذر في العصيان فسلا وف ابه ولن يطيعه (۲) (۲۲۰۸) ما ليس ملكاً أو حوى القطيعه فخذه من محله مستوفي (٣) (٢٢٠٩) ورجح الحفاظ فيه الوقفا (٢٢١٠) ومن نذر مشياً إلى البيت ركب (٢٣١١) ومن أتاه الموت من قبل الوفا

في سيره مكفراً كما يجب(٤) أُوفى [بذاك] (٥) وارث قد خُلِّفَا (٦) ما لم تكن أوثانهم في [ظلُّه](٧)(٨)

(١) حديث: امن نذر نذراً لم يُسَمُّه، فكفارته كفارة يمين، ومن نذر نذراً في معصية، فكفارته كفارة يمين، ومن نذر نذراً لا يطيقه، فكفارته كفارة يمين، أخرجه أبو داود (٣٣٢٢) من حديث ابن عبَّاس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً، قال الحافظ في بلوغ المرام (٣٧٣): وإسناده صحيح إلا أن الحفاظ رجحواً وقفه.

وللبخاري (٩٧٠٠) من حديث عائشة مرفوعاً: "ومن نذر أنْ يعصى الله فلا يعصه»، ولمسلم (١٦٤١) من حديث عمران مرفوعاً: ﴿ لا وفاء لنذر في معصيَّهُ .

- (٢) حديث ثابت بن الضَّحَّاك ـ رضي الله عنه ـ قال: [نذر رجل على عهد رسول الله ﷺ أَنْ ينحر إبلاً بِبُوانَةً فأتى رسول الله ﷺ فسأله، فقال: «هل كان فيها وثنِ يعبد؟» قال: لا، قال: «فهل كان فيها عيد من أعيادهم؟» فقال: لا، فقال: «أوفِ بنذرك فإنه لا وفاء لنذر في معصية الله، ولا في قطيعة رحم، ولا فيما لا يملك ابن آدم»]. أخرجه أبو داود (٣٣١٣)، والطبراني في الكبير (٢/٧٥ ـ ٧٦) وهو حديث صحيح.
 - (٣) يقصد حديث ابن عباس، وقد سبق الإشارة إلى ذلك.

(٢٣١٢) ويتوصيل التنذر إلى متحله

- (٤) حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: [نذرت أختي أنْ تمشي إلى بيت الله حافية، فقال النبي ﷺ: التمش، ولتركب،]. أخرجه البخاري (١٨٦٦)، ومسلم (١٦٤٤). ولأحسم (١٤٣/٤، ١٤٥، ١٤٩)، وأبسي داود (٣٢٩٣)، والسترمذي (١٥٤٤)، والنسائي (٢٠/٧)، وابن ماجه (٢١٣٤): فقال: ﴿إِنَّ الله لا يصنع بشقاء أختك شيئاً، مرها فلتختمر، ولتركب، ولتصم ثلاثة أيام»، وفي إسناد ما رواه الخمسة
 - (٥) في (أ): [وذاك].
- حُديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: [استفتى سعد بن عبادة ـ رضي الله عنه ـ رسول الله ﷺ في نذر كان على أمه، توفيت قبل أنْ تقضِيَه؟ فقال: «اقضه عنها»]. أخرجه البخاري (٢٧٦١)، ومسلم (١٦٣٨).
 - (٧) في (أ): [ضله].
 - (٨) سبق ذكر الحديث عند التعليق على البيت رقم: (٣٣٠٨).

أوفاه في إسلامه [لأمره](٥)(١)

(٣٣١٣) [و](١) قال صل هاهنا لمن نذر في المسجد الأَقصى يصلى وأَمر^(١) [أ/١١٧] (٢٣١٤) والمنع عن شد الرحال قد ورد إلا إلى الثلاث قد جاء العدد^(٣) [ب/١٦٣] (۲۳۱۵) ومن نذر [نذراً](٤) بحال كفره

⁽¹⁾ ما بين الحاصرتين ليس في (أ).

⁽٢) حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ [أن رجلاً قال يوم الفتح: يا رسول الله، إني نذرت إنْ فتح الله عليك مكة أن أصلي في بيت المقدس، فقال: «صلّ هاهنا». فسأله، فقال: «صل هاهنا». فسأله فقال: «شأنك إذاً»]. أخرجه أبو داود (٣٣٠٥)، وأحمد (٣٦٣/٣)، والحاكم (٣٠٤/٤ ـ ٣٠٤)، وهو حديث صحيح.

سبق ذكر الحديث في آخر كتاب الحج.

⁽٤) في (أ): [بذراً]!!!

⁽٥) في (أ): [لنذره]!!!

⁽٦) حديث عمر ـ رضي الله عنه ـ قال: [قلت: يا رسول الله، إني نذرت في الجاهلية أنْ أعتكف ليلة في المسجد الحرام، قال: «فأوف بنذرك»]. أخرجه البخاري (٢٠٣٢)، ومسلم (١٦٥٦).

وزاد البخاري في رواية (٢٠٤٢): [فاعتكف ليلة].



(۲۲۱۲) وذا كتاب [في القضا] (۱) والحكم (۲۲۱۷) من القضاة في الجحيم اثنان (۲۲۱۸) من عرف الحق وبالحق قضى (۲۲۱۸) من عرف الحق وما قضى به (۲۲۲۹) وعارف الحق وما قضى به (۲۲۲۰) وثالث قضى لهم بالجهل (۲۲۲۰) من ولي الحكم لأهل الدين (۲۲۲۲) كل الأمارات ستحوى ندما

فاستوف أحكاماً به عن علم وواحد بموضع الرضوان جسزاؤه مسن ربسه دار السرضا وجار فالنيران من عذابه فإنّه في الناريوم الفصل^(۲) فذاك مذبوح بلاسكين^(۳) [يحلو]⁽³⁾ الرضاع [ويمر]⁽⁶⁾ المفطما⁽⁷⁾

⁽١) في (أ): [للقضا].

⁽٢) حديث: «القضاة ثلاثة: اثنان في النار، وواحد في الجنة. رجل عرف الحق، فقضى به، فهو في به، فهو في الجنّة، ورجل عرف الحق، فلم يقض به، وجار في الحكم، فهو في النار، ورجل لم يعرف الحق، فقضى للناس على جهل، فهو في النّار». أخرجه أبو داود (٣٥٧٣)، والترمذي (١٣٢٢)، والنسائي في الكبرى (٣٩٧٣)، والحاكم (٤٦٠/٤) من حديث بريدة _ رضي الله عنه _ مرفوعا.

⁽٣) حديث: «من وَلِيَ القضاء فقد ذبح بغير سكين» أخرجه أبو داود (٣٥٧١) (٣٥٧٢)، والترمذي (٣) حديث: «من وَلِيَ القضاء فقد ذبح بغير سكين» أخرجه أبو داود (٢٣٠٨)، وأحمد (٢٣٠/٣، ٣٦٥) (١٣٢٥)، والنسائي في الكبرى (٤٦٢/٣)، وابن ماجه (٢٣٠٨)، وأحمد (٢٣٠/، ٢٣٥) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً. قال الترمذي: حديث حسن غريب.

⁽٤) في (ب): [تحلو].

 ⁽ه) في (ب): [تمر]. والمطبوع موافق للنسخة (أ)، ولعل الصواب في رسم هذه الكلمة:
 [يمز]، لأن المز هو الطعم الجامع بين الحلاوة والحموضة، والله أعلم.

⁽٦) حديث: «إنكم ستحرصون على الإمارة، وستكون ندامة يوم القيامة، فنعم المرضعة، وبنست=

ينال أجرين به ثاوابا (۱) [ذا] (۳) في الصحيحين أتى عن النبي (٤) بقول خصم كي تفز بالحكم (٥) من نال غصباً من لظى [يقطعه] (١)(٨) من القوي للضعيف قد ثبت (٩) حتى يؤد ما قضى لاثنين (١٦٤)

(۲۳۲۳) من اجتهد في الحكم إِنْ أصابا (۲۳۲٤) [نهى عن الحكم بحال الغضب](۲) (۲۳۲۵) لا تقض للأول قبل العلم

(٢٣٢٦) [وإِنَّني](٦) أقضي بما أسمعه

(٢٣٢٧) ولم تقدس أمة ما أخذت

(۲۲۲۸) يدعي بقاضي العدل يوم الدين

⁼ الفاطمة». أخرجه البخاري (٧١٤٨) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽۱) حدیث: "إذا حكم الحاكم، فاجتهد، ثمَّ أصاب، فله أجرانَّ، وإذا حكم فاجتهد، ثمَّ أحطاً، فله أجر". أخرجه البخاري (۷۳۵۲)، ومسلم (۱۷۱٦) من حدیث عمرو بن العاص ـ رضى الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٢) في (أ) و(ب): [وقد نهى في الحكم حال الغضب] والمثبت من المطبوع.

⁽٣) في (أ) و(ب): [هو] والمثبت من المطبوع.

⁽٤) حديث: «لا يحكم أحد بين اثنين، وهو غضبان». أخرجه البخاري (٧١٥٨)، ومسلم (١٧١٧) من حديث أبي بكرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٥) حديث: «إذا تقاضئ إليك رجلان، فلا تقضي للأول حتى تسمع كلام الآخر، فسوف تدري كيف تقضي»، قال علي: فما زلت قاضياً بعد، أخرجه أبو داود (٣٥٨٢)، وأحمد (٩٠/١) من حديث علي _ رضي الله عنه _ مرفوعاً. والحديث صححه الألباني في إرواء الغليل (٢٦٠٠).

⁽٦) في (أ) و(ب): [جاء إنني] والمثبت من المطبوع.

⁽٧) في (ب): [نُقْطِعَهُ].

⁽٨) حديث: «إنكم تختصمون إليّ، ولعل بَعضكم أنْ يكون ألحن بحجّته من بعض، فأقضي له على نحو ما أسمع منه، فمن قطعت له من حقّ أخيه شيئاً، فإنما أقطع له قطعة من النّار». أخرجه البخاري (٧١٦٩)، ومسلم (١٧١٣) من حديث أمّ سلمة ـ رضي الله عنها ـ مرفوعا.

⁽٩) حديث: «كيف تُقَدَّس أمة، لا يؤخذ من شديدهم لضعيفهم؟» أخرجه ابن حبان (٩) حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

والحديث له شواهد ترفعه إلى مرتبة الحسن لغيره.

⁽۱۰) حديث: «يُدعى بالقاضي العادل يوم القيامة، فيلقى من شدة الحساب ما يتمنَّى أنّه لم يقض بين اثنين في عمره». أخرجه أحمد (۲۰۷۸)، وابن حبان (۲۰۷/۷)، والبيهقي (٩٦/١٠)، ولفظ آخره عند الأخيرين: [في تمرة].

من حديث عائشة _ رضي الله عنها _ مرفوعاً، والحديث في إسناده ضعف.

(۲۳۲۹) ومن تولى أمرهم نساء لم يفلحوا لأنهم أساؤوا^(۱) (۲۳۲۰) من يحتجب عن حاجة الفقير يُخجَبُ عن الرحمن في النشور^(۲) (۳۳۲۰) قد [لُعِنَ الراشي ومن]^(۳) أرشاه صحح فكم من شاهد قواه^(٤) (۲۳۲۲) ويقعد الخصمان عند الحاكم بين يديه في صحيح الحاكم^(٥)

* * *

باب الشهادات

(۲۲۲۳) باب الشهادات فخير الشهدا (۲۳۳۶) وقد أتى خير القرون قرني (۲۳۳۵) وذم من يأتي من العباد (۲۳۳۹) ولا أمانة لهم بل خانوا

شخص أتى بها إليك وابتدا⁽¹⁾ واثنان بعد تبعاً في الحسن [أ/١١٨] إذ شهدوا بغير ما استشهاد ولا وفا للنذر حيث كانوا

(۱) حدیث: «لن یفلح قوم ولوا أمرهم امراة». أخرجه البخاري (٤٤٢٥) من حدیث أبي بكرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽۲) حديث: «من ولاه الله شيئاً من أمر المسلمين، فاحتجب عن حاجتهم وفقيرهم، احتجب الله دون حاجته» أخرجه أبو داود (۲۹٤۸)، والترمذي (۱۳۳۳) من حديث أبي مريم الأزدي ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً. وهو حديث صحيح.

⁽٣) في (أ): [لَعَنَ المختار من].

⁽٤) حديث: [لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي في الحكم] أخرجه الترمذي (١٣٣٦)، وأحمد (٣٨٧/٢)، وابن حبان (٢٦٥/٧) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ...

قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

⁽٥) حديث عبدالله بن الزبير _ رضي الله عنهما _ قال: [قضى رسول الله ﷺ أنَّ الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم]، أخرجه أبو داود (٣٥٨٨)، والحاكم (٩٤/٤)، والحديث في إسناده ضعف.

 ⁽٦) حديث: «ألا أخبركم بخير الشهداء؟ الذي يأتي بشهادته قبل أنْ يسألها». أخرجه مسلم
 (١٧١٩) من حديث زيد بن خالد الجهني ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

[فالجمع] (۲) بين ذا وبين ما سلف (۳) شهادة أيضاً ولا من ذي حنه أو الوكيل قد رواه العالم (۵) روى أبو داود ذا كما ترى (۲) لا وحي بل نأخذكم بما ظهر (۷) شهادة الزور أتت من فاجر (۹) [ب/١٦] قال بمثل الشمس فاشهد أوْ قف (۱۰)

(۲۳۲۷) وتسمن الأبدان منهم [للسرف] (۱) (۲۳۲۸) لا تقبلوا من خائن [و] (٤) خائنه (۲۳۲۹) ولا من القانع وهو الخادم (۲۳۲۰) أو بدوي جاعلى أهل القرى (۲۳٤۰) هذا وجاء النصح من قول عمر (۲۳٤۲) [وعد طه] (۱) أكبر الكبائر (۲۳٤۲) وقد أتى بسند مضعف

⁽١) في (أ): [للشرف].

⁽٢) في (أ): [فاجمع].

⁽٣) حديث: «إنَّ خيركم قرني، ثمَّ الذينَ يلونهم، ثمَّ الذين يلونهم، ثمَّ يكون قومٌ يشهدون، ولا يستشهدون، ويخونون، ولا يؤتمنون، وينذرون ولا يوفون، ويظهر فيهم السمن». أخرجه البخاري (٢٦٥١)، ومسلم (٢٥٣٥) من حديث عمران بن حصين _ رضي الله عنهما _ مرفوعا.

⁽٤) في (أ): [أو].

⁽٥) حَديث: ﴿لا تَجُوزُ شَهَادَةَ خَائَنَ، وَلا خَائِنَةَ، وَلا ذِي غِمْرِ عَلَىٰ أَخِيهِ، وَلا تَجُوزُ شَهَادَة القانع لأهل البيت». أخرجه أبو داود (٣٦٠٠)، وأحمد (٢٠٤/٢، ٢٢٥ - ٢٢٦) من حديث عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً، والحديث في إسناده ضعف. والغمر: الحقد، والقانع: هو الخادم لأهل البيت.

⁽٦) حديث: «لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية» أخرجه أبو داود (٣٦٠٢)، وابن ماجه (٢٣٦٧) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا. والحديث صححه الألباني في إرواء الغليل (٢٦٧٤).

⁽٧) حديث عمر بن الخطاب _ رضي الله عنه _ أنَّه خَطَبَ فقال: [إن أناساً كانوأ يأخذون بالوحي في عهد رسول الله ﷺ، وإنَّ الوحي قد انقطع، وإنّما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم] أخرجه البخاري (٢٦٤١) به.

⁽A) في (أ) و(ب): [هذا وعد] والمثبت من المطبوع.

⁽٩) حَديث: [أنَّ النبي ﷺ عدَّ شهادة الزور في أكبر الكبائر] أخرجه البخاري (٢٦٥٤)، ومسلم (٨٧) من حديث أبي بكرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽۱۰) حديث: [أن النبي على قال لرجل: «ترئى الشمس؟» قال: نعم، قال: «على مثلها فاشهد أو دُغ»]. أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٢١٣/٦)، والحاكم (٩٨/٤) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ. وهو حديث ضعيف.

(٢٣٤٤) وباليمين قد قضى وشاهد في الأمهات جاعن الأماجد(١)

باب الدعاوى والبينات

ستة أخبار هنا في أربع لملكوا على الخصوم ما وعوا ومنكر يمينه قد عينوا^(٣) ا صلى عليه ربنا وسلما^(٥) م فإنما مأواه في جهنه ويغضب الرب عليه قد ذكر^(٧) وليس من بينة مجابة

(۲۳٤٩) باب وفي بينة ومدعي (۲۳٤٩) لو يأخذون بالدعاوى [ما ادعوا] (۲) لو يأخذون بالدعاوى [ما ادعوا] (۲۲٤٧) لكن على من ادعى يبين (۲۳٤٨) إذا [اسرعوا] (٤) إلى اليمين أسهما (۲۳٤٩) من اقتطع حقاً بها لمسلم (۲۳۵۹) ولو قضيباً من أراك في الخبر (١) ورجلان اختصما في دابة

⁽۱) حدیث: [أن رسول الله ﷺ قضیٰ بیمین وشاهد] أخرجه مسلم (۱۷۱۲) من حدیث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ به.

⁽٢) في (أ): [لادعوأ].

⁽٣) حديث: «لو يُعطىٰ الناس بدعواهم، الأدّعىٰ ناس دماء رجالِ، وأموالهم، ولكن اليمين على المدعىٰ عليه أخرجه البخاري (٤٥٥٦)، ومسلم (١٧١١) من حديث ابن عباس مرضي الله عنهما مرفوعاً، وللبيهقي (٢٥٢/١٠): «البيئة علىٰ المدعي، واليمن على مَنْ أَنكر».

⁽٤) في (أ) و(ب): [شرعوأ].

⁽٥) حَدَيث: [أَنَّ النبي ﷺ عَرَضَ علىٰ قوم اليمين، فأسرعواْ، فأمر أَنْ يُسْهَمَ بينهم في الله عنه ـ اليمين، أيهم يحلف] أخرجه البخاري (٢٦٧٤) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽٦) حديث: [«من اقتطع حق امرىء مسلم بيمينه، فقد أوجب الله له النار، وحرَّم عليه المجنة»، فقال: وإن كان شيئاً يسيراً يا رسول الله؟ قال: «وإنْ قضيبٌ من أراك»]. أخرجه مسلم (١٣٧) من حديث أبي أمامة الحارثي ـ رضي الله عنه ـ به.

 ⁽۷) حدیث: امن حلف علی یمین، یقتطع بها مال امریءِ مسلم، هو فیها فاجر، لَقِيَ الله وهو علیه غضبان» أخرجه البخاري (۷۱۸۳)، ومسلم (۱۳۸) من حدیث الأشعث بن قیس ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

رووه وهو جيد منقول^(۱) زوراً تبوأ مقعداً في النار^(۲) [أ/۱۱۹] مغلظاً [عقابها]^(۳) في الحشر⁽³⁾ وأسقط البينتين عن يد ما جاء في رد اليمين نقله⁽¹⁾ [ب/۱۲۳] بدا سرور وجهه المبتهج^(۷)

(۲۲۵۲) قسمها بينهما الرسول (۲۲۵۲) وحالف في مِنْبر المختار (۲۲۵۵) كذلك اليمين بعد العصر (۲۲۵۵) وقد قضى بناقة لذي اليد (۲۲۵۹) سنده مضعف (۵) ومثله (۲۲۵۷) هذا وفي تقرير قول المدلجي

- (۱) حدیث: [أنَّ رجلین اختصما إلى رسول الله ﷺ في دابة، لیس لواحدِ منهما بیئة، فقضیٰ بها رسول الله ﷺ بینهما نصفین] أخرجه أبو داود (٣٦١٣) (٣٦١٥)، وأخمد (٣٠١٤)، والنسائي في الكبریٰ (٤٨٧/٣)، وأحمد (٤٠٢/٤) من حدیث أبي موسیٰ الأشعري ـ رضي الله عنه ـ. والحدیث ضعفه الألباني في إرواء الغلیل (٢٦٥٦).
- (۲) حدیث: «من حلف علیٰ منبری هذا بیمین آثمة، تبوّأ مقعده من النار». أخرجه أبو داود
 (۳۲٤٦)، والنسائی فی الکبریٰ (۴۱۱۳)، وأحمد (۳٤٤/۳)، وابن حبان (۲۸۱/٦)
 من حدیث جابر ـ رضی الله عنه ـ مرفوعاً. وهو حدیث صحیح.
 - (٣) في (أ): [عقابها].
- (٤) حديث: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يزكّيهم، ولهم عذاب أليم: رجلٌ على فضل ماء بالفلاة، يمنعه من ابن السبيل، ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر، فحلف له بالله: لأخذها بكذا وكذا، فصدّقه، وهو على غير ذلك، ورجل بايع إماماً لا يبايعه إلا للدنيا، فإن أعطاه منها وَفَى، وإن لم يعطه منها لم يفي». أخرجه البخاري (٧٢١٧)، ومسلم (١٠٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا.
- (٥) حديث: [أنَّ رجلين اختصما في ناقة، فقال كل واحد منهما نتجت هذه الناقة عندي، وأقاما بينة، فقضى بها رسول الله ﷺ لمن هي في يده] أخرجه الدارقطني (٢٠٩/٤) من حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ، والحديث في إسناده ضعف.
- (٦) حديث: [أنَّ النبي ﷺ ردَّ اليمين على طالب الحق]. أخرجه الدارقطني (٢١٣/٤) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ والحديث في إسناده ضعف.
- (٧) حديث عائشة _ رضي الله عنها _ قالت: [دخل علي رسول الله علي ذات يوم مسروراً، تبرق أسارير وجهه. فقال: «ألم تري إلى مُجَزِّر المدلجي؟ نظر آنفاً إلى زيد بن حارثة، وأسامة بن زيد، فقال: هذه أقدام بعضها من بعض»]. أخرجه البخاري (٦٧٧٠)، ومسلم (١٤٥٩).



معتق يعتق جاء من عذاب موبق (۱) لذكر إعتاقه أو أُنثيين في الخبر (۲) سلمه فكاكها إِذا اعتقتها فاعلمه (۱) الثمن أُنفسهم في كل أمر حسن (۲) ملوك يعطي الشريك قيمة المتروك (۷)

(۲۲۹۸) وذا كتاب العتق كل معتق (۲۲۹۹) في ذكر من الرقيق للذّكر (۲۲۹۰) [وامرأة] (۲) مسلمة لمسلمه (۲۲۱۰) أفضل من [يعتق] (٥) غالي الثمن (۲۲۱۲) ومعتق الشقص من الملوك

⁽۱) حديث: «أيّما امرىء مسلم أعتق امرة امسلماً، استنقذ الله بكل عضو منه عضواً من النار». أخرجه البخاري (۲۰۱۷)، ومسلم (۱۰۰۹) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

 ⁽۲) حدیث: «وأیما امریءِ مسلم أعتق امرأتین مسلمتین، کانتا فکاکه من النّار». أخرجه
 الترمذي (۱۵٤۷) من حدیث أبي أمامة _ رضي الله عنه _ مرفوعا.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب،

⁽٣) في (ب); [ومرأة].

⁽٤) حديث: اوأيما امرأة أعتقت امرأة مسلمة، كانت فكاكها من النار». أخرجه أبو داود (٣٩٦٧) من حديث كعب بن مرّة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

وهو حديث حسن لغيره.

⁽٥) في (ب): [تُغْتَن].

⁽٦) حديث أبي ذر ـ رضي الله عنه ـ قال: [سألت النبي ﷺ أي العمل أفضل؟ قال: «إيمان بالله وجهاد في سبيله» قلت: فأي الرقاب أفضل؟ قال: «أغلاها ثمناً، وأنفسها عند أهلها»]. أخرجه البخاري (١٨»)، ومسلم (٨٤).

⁽٧) حديث: «من أعتق شركاً له في عبد، فكان له مال يبلغ ثمن العبد، قُومَ قيمة عدلِ، فأعطى شركاء، حصصهم، وعتق عليه العبد، وإلا فقد عتق منه ما عتق». أخرجه البخاري (٢٥٢٢)، ومسلم (١٥٠١) من حديث ابن عمر ـ رضى الله عنهما ـ مرفوعا.

(۱۳۲۲) ويعتق العبد بإيفا المال (۲۳۲۶) والسعي قيل مدرج في الخبر (۱) (۲۳۲۵) ورجحوا الوقف له إذْ أوردوا (۲۳۲۲) ومن يجد أباه مُستَرقًا (۲۳۲۷) حرر شخص ستة عند القضا (۲۳۲۷) حرز شخص ستة عند القضا (۲۳۲۸) جزّ أهم خير الورى أثلاثا (۲۳۲۹) وحرّز اثنين وكان أقرعا (۲۳۲۹) هذا وأم المؤمنين أعتقت (۲۳۷۰) وفي بريرة أتى أنَّ الدولا (۲۳۷۰) وجاء لحمة الولا كالنسب

إِنْ كان أو يسعى برفق الحال والملك للأرحام في المحرر رفضعة أربعة وأحمد (٢) رفضعة أربعة وأحمد الله عنها الله عنه الله مال سواهم يقتضى أربعة أعطاهم الورًائا بينهم إذ للجميع جمعا(٤) واشترطت شرطاً عليه فثبت (٥) [ب/١٦٧] لمعتق الرق فلن يحولا(٢) فلم يبع قط ولم يُتَهب (٧) [أ/١٢٠]

⁽۱) حديث: «وإلاَّ قُوِّم عليه، واستسعىٰ غير مشقوق عليه». أخرجه البخاري (۲۵۲۷)، ومسلم (۱۵۰۳) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٢) حديث: «من ملك ذا رحم محرم، فهو حرِّ» أخرجه أبو داود (٣٩٤٩)، والترمذي (٢) حديث، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٦٣/٤)، وابن ماجه (٢٥٢٤)، وأحمد (١٥/٥، ٢٠) من حديث سمرة _ رضي الله عنه _ مرفوعاً. أقول: كما رجح جمعٌ من الحفاظ وقفه فكذلك رجح جمعٌ آخر رفعه.

⁽٣) حديث: «لا يجزي ولدٌ والدَه، إلاّ أنْ يجده مملوكاً، فيشتريه، فيعتقه». أخرجه مسلم (١٥١٠) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽٤) حديث: [أنَّ رجلاً أعتق ستة مملوكين له عند موته، لم يكن له مالٌ غيرهم، فدعا بهم رسول الله ﷺ، فجزَّأهم أثلاثاً، ثمَّ أقرع بينهم، فأعتق اثنين، وأرقَّ أربعة، وقال له قولاً شديداً]. أخرجه مسلم (١٦٦٨) من حديث عمران بن حصين ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً به.

⁽٥) حديث سفينة _ رضي الله عنه _ قال: [كنت مملوكاً لأمٌ سلمة، فقالت: أعتقك، وأشترط عليك أن تخدم رسول الله ﷺ ما عشت]. أخرجه أبو داود (٣٩٣٢)، والنسائي في الكبرى (٣/٣١ _ ١٩١١)، وأحمد (٢٢١/٥)، والحاكم (٢١٣/٢ _ ٢١٤).

 ⁽٦) حديث: «إنما الولاء لمن أعتق» أخرجه البخاري (٢٥٦١)، ومسلم (١٥٠٤) من
 حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ مرفوعا.

⁽٧) حديث: «الولاء لحمة كلحمة النسب، لا يباع ولا يوهب». أخرجه الشافعي في=

باب المدبر والمكاتب وأم الولد

(۲۲۷۲) باب وفي التدبير والمكاتب (۲۲۷۲) من دبّر العبد ولا مال له (۲۲۷۵) للإحتياج جاء في البخاري

(٢٢٧٦) وابن شعيب قال في المكاتب

(۲۳۷۷) إن درهم يبقى فذاك عبد

(۲۳۷۸) مكاتب المرأة منه تحتجب

وأمهات النسل أقوال النبي سواه بِيغ فالنبي فعله وفي النسائي بل لدين طاري⁽¹⁾ فيما رواه مسنداً عن النبي وهو صحيح ليس مما ردوا⁽¹⁾ إن كان عنده وفاء ما كتب⁽¹⁾

المسند ((VT/Y))، وابن حبان ((VY/Y))، والحاكم ((VT/Y)) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ـ مرفوعاً. والحديث أصله في البخاري ((VOTO))، ومسلم ((VOTO)).

⁽۱) حديث: [أنَّ رجلاً من الأنصار أعتق غلاماً له عن دُبُر، لم يكن له مالٌ غيره، فبلغ ذلك النبي هني فقال: «من يشتريه مني؟ فاشتراه نعيم بن عبدالله بثمانمائة درهم]. أخرجه البخاري (٦٧١٦)، ومسلم (٩٩٧) من حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ وزاد مسلم: [فجاء بها رسول الله هنه فدفعها إليه... الحديث].

وفي لفظ للبخاري (٢١٤١): [فاحتاج].

وفي رواية للنسائي (٢٤٦/٨): [وكان عليه دين، فباعه بثمانمائة درهم، فأعطاه، وقال: «اقض دينك»].

⁽٢) حديث: «المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم» أخرجه أبو داود (٣٩٢٦) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً به.

وأصله في أبي داود (٣٩٢٧)، والترمذي (١٢٦٠)، والنسائي في الكبرى (٣١٧/٣)، وابن ماجه (٢١٨/٢)، وأحمد (٢١٨/٢، ٢٠٦، ٢٠٩)، والحاكم (٢١٨/٢) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً بمثله.

والحديث حسَّنه الألباني في إرواء الغليل (١٦٧٤).

⁽٣) حديث: "إذا كان لإحداكن مكاتب، وكان عنده ما يؤدي، فلتحتجب منه". أخرجه أبو داود (٣٩٨٨)، والترمذي (١٢٦١)، والنسائي في الكبرى (١٩٨/٣)، وابن ماجه (٢٥٢٠)، وأحمد (٢٨٩/١، ٣٠٨، ٣١١) من حديث أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ مرفوعا.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(۲۲۷۹) وقال يودى كديات الحر بنحو ما سلّمه من قدر (۱) (۲۲۸۰) ما ترك المختار من دينار أو درهم أو عبد أو جواري (۲۲۸۱) إلا سلاخه وأرض صدقه والبغلة البيضاء فيما حققه (۲) (۲۲۸۲) إن أولد السيد مملوكاته حرائراً [يصرن] في وفاته (۲۲۸۲) وضعفوا إسناده ورجحوا عن عمر الوقف به [وأوضحوا] (۱۹۸۵) ومن أعان في الورى مكاتبا أو غارماً أو غازياً محاربا [ب/۲۲۸۱] (۲۲۸۵) أظله رب الورى بظله كذا أتى مصححاً في نقله (۱

⁽۱) حدیث: «یُؤدُی المکاتب بقدر ما عتق منه دیة الحر، وبقدر ما رقَّ منه دیة العبد». أخرجه أبو داود (٤٥٨١)، والنسائي (٤٥/٨)، وأحمد (٢٢٢/١ ـ ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٦٠) من حدیث ابن عبَّاس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعا.

والحديث صححه الألباني في إرواء الغليل (١٧٢٦).

 ⁽٢) حديث عمرو بن الحارث _ أخي جويرية أمَّ المؤمنين _ رضي الله عنهما _ قال: [ما ترك رسول الله ﷺ عند موته درهماً، ولا ديناراً، ولا عبداً، ولا أمةً، ولا شيئاً إلا بغلته البيضاء، وسلاحه، وأرضاً جعلها صدقة] أخرجه البخاري (٢٧٣٩) به.

⁽٣) في (أ): [يصيرين]!!!

⁽٤) في (أ): [أو صححوأ]!!!

 ⁽٥) حديث: «أيتما أمة ولدت من سيئدها، فهي حرة بعد موته». أخرجه ابن ماجه
 (٢٥١٥)، والحاكم (١٩/٢) من حديث ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً.
 والحديث إسناده ضعيف. قال الحافظ في بلوغ المرام (٣٨٨): ورجّح جماعة وقفه
 على عمر.

أقول: قد ورد بمثله موقوفاً على عمر في سنن البيهقي الكبرى (٣٤٦/١٠).

⁽٦) حديث: «من أعان مجاهداً في سبيل الله، أو غارماً في عسرته، أو مكاتباً في رقبته، أظلّه الله يوم لا ظلّ إلا ظلّه». أخرجه أحمد (٤٨٧/٣)، والحاكم (٨٩/٢ ـ ٩٠، ٢١٧). من حديث سهل بن حنيف ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، والحديث في إسناده ضعف.



باب [الأدب]^(١)

(۲۲۸۲) وقد أتاك الحكم في باب الأدب (۲۲۸۷) أوصاك في الأخ اثنتين وأربعا (۲۲۸۸) وشمت العاطس وانصح من طلب (۲۲۸۸) هذا رواه مسلم ومن معه (۲۲۸۸) وانظر إلى الأسفل في الرزق ولا (۲۲۹۰) فذاك من أسباب حمد من رزق (۲۲۹۱) والحسن في الأخلاق فهو البر

مما به المختار أوصى وندب سلم عليه وأجب إذا دعا نصحاً وعُدْهُ واتبع إذا انقلب فاحفظ أموراً ستة مجتمعه (۲) تنظر إلى أرفع منك في الملا [۱۲۱] حديثه قد جاءنا في المتفق (۳) والإثم ما به يحك الصدر (٤)

(١) في (أ) و(ب): [الآداب] والمثبت من المطبوع، وهو الموافق لما في بلوغ المرام.

 ⁽٢) حَديث: "حَقُّ المسلم على المسلم ست: إذا لقيته فَسَلُمْ عليه، وإذا دعاكَ فأجبه، وإذا استنصحك فانصحه، وإذا عطس فحمد الله فشمّته، وإذا مرض فَعُذه، وإذا مات فاتبعه». أخرجه مسلم (٢١٦٢) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽٣) حديث: «انظروأ إلى من هو أسفل منكم، ولا تنظروأ إلى مَنْ هو فوقكم، فهو أجدر أنْ لا تزدروأ نعمة الله عليكم». أخرجه البخاري (٦٤٩٠)، ومسلم (٢٩٦٣) من حديث أبى هريرة _ رضى الله عنه _ مرفوعا.

⁽٤) حديث: «البرُّ حسن الخلق، والإِثم ما حاك في صدرك، وكرهت أنْ يطلع عليه النَّاس». أخرجه مسلم (٢٥٥٣) من حديث النَّواس بن سمعان ـ رضي الله عنه ـ قال: سألت رسول الله ﷺ عن البر والإثم؟ فذكره به.

لا يتناجا اثنان إلا في الحضر (۱)
لآخر يختصه لنفسه متفق عليه فيما رفعوا (۲)
فيما نهى تلعقها بفمكا (۳)
ضيما نهى تلعقها بفمكا (۳)
صغيرهم على الكبير وردا
وراكب على ذوي المسير (٤)
عنهم متى سلم هذا وارد
من واحد ليس من الإضاعة (۵) [ب/١٦٩]
تحية وضيفوا السيارا
وقد ثنى الحكم [وقد] (۲) [ثنيت] (۱)

(۲۲۹۳) وإن يكن ثلاثة من البيشر (۲۲۹۵) ولا يقام الشخص من مجلسه (۲۲۹۵) لكن تفسحوا له ووسعوا (۲۲۹۲) لكن تفسحك اليمين بعد طعمكا (۲۲۹۷) ومسحك اليمين بعد طعمكا (۲۲۹۷) يسلم المار على من قعدا (۲۲۹۸) كذا قليلهم على الكثير (۲۲۹۸) وإن يمر الجمع يكفي واحد (۲۲۹۹) ويكفي الرد عن الجماعة (۲۲۰۰) لا تبدأوا اليهود والنصارى (۲۲۰۰) قد مر في الجزية هذا البيت

⁽۱) حدیث: «إذا كنتم ثلاثة، فلا یتناجی اثنان دون الآخر، حتی تختلطوأ بالناس؛ من أجل أنَّ ذلك یحزنه» أخرجه البخاري (۹۲۹۰)، ومسلم (۲۱۸٤) من حدیث ابن مسعود _ رضی الله عنه _ مرفوعا.

⁽٢) حديث: «لا يقيم الرجلُ الرجلُ من مجلسه، ثمَّ يجلس فيه، ولكنْ تفسَّحوا، وتوسَّعواً». أخرجه البخاري (٦٢٧٠)، ومسلم (٢١٧٧) من حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - مرفوعا.

⁽٣) حديث: «إذا أكل أحدكم طعاماً، فلا يمسح يده، حتى يَلْعَقَهَا أَو يُلْعَقَها». أخرجه البخاري (٥٤٥٦)، ومسلم (٢٠٣١) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعا.

⁽٤) حديث: «ليسلم الصغير على الكبير، والمارُ على القاعد، والقليل على الكثير». أخرجه البخاري (٦٢٣١) (٦٢٣٤)، ومسلم (٢١٦٠) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

وفي رواية للبخاري (٦٢٣٢) (٦٢٣٣)، ومسلم (٢١٦٠): ﴿وَالْرَاكُبُ عَلَىٰ الْمَاشِي ۗ.

⁽٥) حديث: «يجزئ عن الجماعة إذا مروأ أنّ يسلم أحدهم، ويجزئ عن الجماعة أنْ يَرُدُّ أَحدهم، أخرجه أبو داود (٥٢١٠)، والبيهقي (٤٩/٩) من حديث علي ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٦) في (ب): [فقد].

⁽٧) في (أ): [أثبت].

 ⁽A) تقدم ذكر الحديث في كتاب الجهاد ـ باب الجزية والهدنة.

- (٢٤٠٣) ويحمد العاطس ثمَّ قلْ له
- (۲٤٠٤) يهديكم الله ويصلح بالكم
- (٩٤٠٥) وقد نهى عن الشراب قائما
- (٢٤٠٦) إذا انتعلت فانعل اليمينا
- (۲٤٠٧) وقال لا تمش بنعل واحدة
- (۸۰۸) ومن يجر ثوبه للخيلا
- (٢٤٠٩) واشرب وكل قد قال باليمين
- (٢٤١٠) والبس وكل واشرب وجد لعاف

يسرحمك الله فخذ محله يقول بعد فاعرفوا أقوالكم (١) وفعله حين رأى التزاحما (٣) أوّلُ واخلع الشمال حينا (٣) وانعلهما أو اخلعن الواحدة (٤) لا ينظر الله إليه في الملا (٥) لا باليسار فهو كاللعين (١) بلا مخيلة ولا إسراف (٧) [أ/١٢٢]

⁽۱) حديث: «إذا عطس أحدكم، فليقل: الحمد لله، وليقل له أخوه: يرحمك الله، فإذا قال له: يرحمك الله، فليقل: يهديكم الله، ويصلح بالكم». أخرجه البخاري (٦٢٢٤) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽٣) حديث: "إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين، وإذا نزع فليبدأ بالشمال، ولتكن اليُمْنىٰ أُولهما تنعل، وآخرهما تنزع». أخرجه البخاري (٥٨٥٦)، ومسلم (٢٠٩٧) من حديث أبي هريرة ـ رضى الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٤) حديث: «لا يمشي أحدكم في نعل واحدة، ولينعلهما جميعاً، أو ليخلعهما جميعاً». أخرجه البخاري (٥٨٥٥)، ومسلم (٢٠٩٧) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٥) حديث: «لا ينظر الله إلى مَنْ جرَّ ثوبه خيلاء» أخرجه البخاري (٥٧٨٣)، ومسلم (٢٠٨٥) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعا.

⁽٦) حديث: "إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وإذا شرب فليشرب بيمينه، فإنَّ الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله». أخرجه مسلم (٢٠٢٠) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً به.

⁽٧) حديث: «كلْ، واشرب، والبس، وتصدُقْ في غير سَرَفِ، ولا مخيلةِ». أخرجه البخاري تعليقاً (٣٠٥/١٠)، وأبو داود الطيالسي (٢٢٦١)، وأحمد (١٨١/٢، ١٨٢) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا.

والعافِ في قول الناظم هو: الضيف، وكل طالب فضلٍ أو رزق، انظر: القاموس المحيط (٣٥٧/٤).

باب البر والصلة

(۲٤۱۲) باب وفي البر أتى وفي الصلة (۲٤۱۲) فمن يود البسط في الأرزاق (۲٤۱۲) فمن يود البسط في الأرزاق (۲٤۱۲) [فليصل] (۱) الأرحام والأقاربا (۲٤۱۵) لا يدخل الجنة قاطع الرحم (۲٤۱۵) وأذ البينات وعقوق الأم (۲٤۱۵) حرمه عليك ذو الجلال (۲٤۱۷) وكشرة السوال والإضاعة (۲٤۱۷) والأبوين ارضهما تنالا (۲٤۱۸) يسخط الرب أتى إن سخطا (۲٤۱۹) واحبب لجار وأخ من الغنى

أدلة لأجرها مُحصلة والممد في العمر إلى الفراق من وده أو من غدا مجانبا(٢) من وده أو من غدا مجانبا(٢) تفسيرها فيه خلاف قد علم(٣) [ب/١٧] والمنع للحق وقبض [الدرهم](٤) والقيل والقال من المقال أربعة يكره رب الطاعة (٥) رضوانه والبسر والإفضالا عليك فاحذر لا تكن مفرطا(٢) والدين مثل النفس تغد مؤمنا(٧)

⁽١) ني (أ): [نيصل].

 ⁽۲) حديث: «من أحب أن يبسط له في رزقه، وأن ينسأ له في أثره، فليصل رحمه».
 أخرجه البخاري (٥٩٨٥) من حديث أبي هريرة .. رضي الله عنه ـ مرفوعا.

 ⁽٣) حديث: (لا يدخل الجنّة قاطع) أي: قاطع رحم-أخرجه البخاري (٥٩٨٤)، ومسلم (٢٥٥٦) من حديث جبير بن مطعم ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٤) في (ب): [الحرم].

⁽٥) حديث: "إنَّ الله حرَّم عليكم عقوق الأمهات، ووأدَ البنات، ومنعاً وهات، وكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال». أخرجه البخاري (٥٩٧٥)، ومسلم (٥٩٣) من حديث المغيرة بن سعيد ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٦) حديث: «رضا الله في رضا الوالدين، وسخط الله في سخط الوالدين». أخرجه الترمذي (١٨٩٩)، وابن حبان (٣٢٨/١)، والحاكم (١٥١/٤ ـ ١٥٢) من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً، وهو حديث حسن.

⁽٧) حديث: «والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره - أو لأخيه - ما يحب لنفسه». أخرجه البخاري (١٣)، ومسلم (٤٥) من حديث أنس - رضي الله عنه - مرفوعا.

نب إتخاذ ند الله وقتل الابن بالتعبد ممرأة للجار متفق عليه في الأخبار (۱) الكبائر إذا شتمت والدا لآخر (۲) وابدأه بالتسليم أنت لتصل (۳) الثلاث لا يحل وابدأه بالتسليم أنت لتصل (۳) فعلت صدقة هو في البخاري وارد عن الثقة (٤) بئا من المعروف ولو بوجه بالبشاش موف (٥) ال أتى بالمرق واكثره في القدر ومنه فرق (۱) كربة عن مسلم نفس عنه الله عند العدم معسر قال يسرا يسرّه الله إذا ما نشرا [أ/١٢٣] [ب/١٧١] شوب عري عاري ستره السرحمن في القرار شي القرار في القرار في القرار في القرار في القرار في المقرار في المقرار في المدمهما صارا في عون إخوان له حياري (٧)

(۲۲۲۲) وأعظم الذنب إتخاذ ند (۲۲۲۲) شم النزنا بمرأة للجار (۲۲۲۲) وشتم والديك في الكبائر (۲۲۲۲) وشتم والديك في الكبائر (۲۲۲۵) هجر أخ فوق الثلاث لا يحل (۲۲۲۵) وكل معروف فعلت صدقة (۲۲۲۷) لا تحقرن شيئاً من المعروف (۲۲۲۷) تعاهد الجار أتى بالمرق (۲۲۲۷) ومن ينفس كربة عن مسلم (۲۲۲۸) ومن على المعسر قال يسرا (۲۲۲۹) ومن ستر بالثوب عري عاري (۲۲۲۹) والله عون العبد مهما صارا

⁽۱) حدیث ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: [سألت رسول الله ﷺ أيُّ الذنب أعظم؟ قال: «أنْ تقتل ولدك خشية أنْ قال: «أنْ تجعل لله نداً، وهو خلقك» قلت: ثمّ أيُّ؟ قال: «أنْ تُزَاني بحليلة جارك»]. أخرجه البخاري يأكل معك»، قلت: ثم أيُّ؟ قال: «أنْ تُزَاني بحليلة جارك»]. أخرجه البخاري (٤٤٧٧)، ومسلم (٨٦).

 ⁽۲) حديث: [«من الكبائر شتم الرجل والديه، قيل: وهل يسب الرجل والديه؟ قال: نعم، يَسُبُ أبا الرجل، فيسب أباه، وَيَسُبُ أمّه، فيسب أمّه)] أخرجه البخاري (۹۷۳)، ومسلم (۹۰) من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعا.

⁽٣) حديث: «لا يحلُ لمسلم أنْ يهجر أخاه فوق ثلاث ليالَ، يلتقيان، فيعرض هذا، ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام» أخرجه البخاري (٦٠٧٧)، ومسلم (٢٥٦٠) من حديث أبي أيوب ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٤) حديث: اكل معروف صدقة، أخرجه البخاري (٢٠٢١) من حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽٥) حديث: ولا تحقرن من المعروف شيئاً، ولو أنْ تلقىٰ أخاك بوجهِ طَلْقِ». أخرجه مسلم (٢٦٢٦) من حديث أبي ذرِّ ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽٦) حدیث: ﴿إِذَا طَبِحْت مَرَقَةُ، فَأَكثر مَّاءَها، وتعاهد جیرانك». أخرجه مسلم (٢٦٢٥) من حدیث أبی ذرِّ ـ رضی الله عنه ـ مرفوعاً به.

 ⁽٧) حديث: أَمَنْ نفِّس عَن مؤمن كربة من كُرب الدنيا، نفِّسَ الله عنه كربة من كُرَبِ يوم
 القيامة، ومَنْ يَسْرَ علىٰ معسر، يشر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً، =

للخير [مما جاء في](١) الدلائل(٢) ولا تسكن عن سائل بالاهي ولا تسكن عن سائل بالاهي إنْ لم تجد كان الدعا كافي (٣)

(۲٤۳۲) وأجر من دلَّ كأجر الفاعل (۲٤۳۳) أعد من استعاذ بالإله (۲٤۳٤) ومن أتاك العرف منه كافي

* * *

باب الزهد والورع

(٣٤٣٩) باب وفي الزهد عن النعمان (٣٤٣٩) بينهما تشتبه الأُمور (٣٤٣٧) ومن أتى المشتبهات ما سلم (٣٤٣٨) والقلب مضغة بنا إنْ صلحت (٣٤٣٩) وعابد الدينار والقطيفة

الحل والسحريم ذو بيان من اتقى جانبه المحذور كمن رعى حول الحمى سيرتطم نصلح أو نفسد حيث فسدت⁽³⁾ تعس إذ يرضيه نيل الجيفة⁽⁰⁾

ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه أخرجه مسلم (٢٦٩٩) من حديث أبي هريرة _ رضي الله عنه _ مرفوعاً به.

⁽١) في (أ) و(ب): [قد جاء عن] والمثبت من المطبوع.

 ⁽۲) حَديث: «مَنْ دَلَّ عَلَىٰ خير، فله مثل أجر فاعله». أخرجه مسلم (۱۸۹۳) من حديث أبي مسعود ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽٣) حديث: «مَنْ استعاذكم بالله فأعيلوه، ومَنْ سألكم بالله فأعطوه، ومَنْ أَتَىٰ إليكم معروفاً فكافئوه، فإنْ لم تجدوأ، فادعوأ له». أخرجه أبو داود (١٦٧٢) (١٦٧٩)، والنسائي (٨٢/٢)، وأحمد (٦٨/٢، ٩٩، ١٢٧)، والبيهقي (١٩٩/٤)، والحاكم (٤١٢/١) من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعا.

⁽٤) حديث: ﴿إِنَّ الحلال بيُن، وإِنَّ الحرام بيُن، وبينهما مشتبهات، لا يعلمهنَّ كثير من النَّاس، فمن اتَّقى الشبهات، فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومَنْ وقع في الشبهات، وقع في الشبهات، وقع في الحرام، كالراعي يرحىٰ حول الجمئ، يوشك أن يقع فيه، ألا وإنَّ لكل ملك حِمَىٰ، ألا وإنَّ حِمَىٰ الله محارمه، ألا وإنَّ في الجسد مضغة، إذا صلحت صلح الجسد كله، ألا وهي القلب، أخرجه البخاري (٥٢)، ومسلم (١٥٩٩) من حديث النعمان بن بشير - رضي الله عنهما - مرفوعا.

⁽٥) حديثُ: اتعس عبد الدينار، والدرهم، والقطيفة، إنْ أُغطِيَ رَضِيَ، وإنْ لم يُغطَ لم يرضَ». أخرجه البخاري (٦٤٣٥) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

أو عسابسر لسيسس بدني قسرار ولا المسا [إذ] (١) أنت في المشية ومن حياة لفراق تالي (٣) فاعرف [بمعني] أما أتى وانتبه (١) [ب/١٧٢] وتلقه بحيث كنت غاديا تسأل سواه واحداً من الملاهو القوي والورى في الوهن (٥) واترك خصالاً حوت الملاهي فازهد بما نالوه من حطام (٢) [أ/١٢٤]

(۲٤٤٠) وكالغريب كن بهذي الدار (۲٤٤١) لا تنتظر صباحها عشية (۲٤٤٢) وخذ من الصحة للإعلال (۲٤٤٢) وخذ من الصحة للإعلال (۲٤٤٢) وأنت ممن قد تشبهت به (۲٤٤٤) ثم احفظ الله تجده واقيا (۲٤٤٤) وإن سألت فاسأل الله ولا (۲٤٤٦) أو استعنت فبه فاستعن (۲٤٤٦) وازهد إذا أحببت حب الله (۲٤٤٧) وإن تردحبا من الأنام

(١) في (أ): [إذا].

⁽٢) حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: [أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي، فقال: «كُنْ في الدنيا كأنك غريب، أو عابر سبيل». وكان ابن عمر يقول: إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لسقمك، ومن حياتك لموتك]. أخرجه البخاري (٦٤١٦) به.

⁽٣) في (ب): [لمعنى].

 ⁽٤) حديث: (مَنْ تَشَبَّه بقوم فهو منهم). أخرجه أبو داود (٤٠٣١) من حديث ابن عمر
 رضي الله عنهما ـ مرفوعاً به. وهو حديث صحيح.

⁽ه) حديث ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ قال: [كنت خلف النبي ﷺ يوماً، فقال: ايا فلام، احفظِ الله يحفظك، احفظِ الله تجده تجاهك، وإذا سألت فاسألِ الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أنَّ الأمة لو اجتمعت على أنْ ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام، وجفت الصحف»]. أخرجه الترمذي (٢٥١٦) به. وقال: حسن صحيح.

⁽٦) حديث سهل بن سعد ـ رضي الله عنه ـ قال: [جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، دُلني على عمل إذا عملتُهُ أحبّني الله وأحبّني الناس، فقال: «ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس»]. أخرجه ابن ماجه (٤١٠٢) به. وهو حديث ضعيف جدا.

(۲٤٤٩) يحب ربى رجلاً [خفيّا](١)

(٩٤٥٠) من حسن إسلام الفتى المبرور

(٢٤٥١) شر وعاء في الملا بطن مُلِيّ

(٢٤٩٢) كـل بـنـي آدم فـي الـخـطـآء

(٢٤٥٣) والصمت فيما قد رووه حكمة

(٢٤٥٤) رووه مرفوعاً بضعف السند

غني نفس في الملاتقيا^(۲)
ترك الذي لم يعن في الأُمور^(۳)
فلا تَجُرُ في مشرب ومأكلِ^(٤)
[وخيرهم من تاب عن أسواء]^{(٥)(٢)}
لكن قليل فعله في الأُمة
بسل قال لقمان كذا للولد^(۷)

* * *

إ باب الترهيب من مساوئ الأخلاق

(**٩٤٥٠)** وجاء تحذير الورى من الحسد هو يأكل [الإحسان] (٨) كالنار ورد (٩)

(١) في (أ) و(ب): [حفيا] بالمهملة، والمثبت من المطبوع وهو الصواب.

 ⁽۲) حديث: «إن الله يحب العبد التقي، الغني، الخفي». أخرجه مسلم (۲۹۹۰) من
 حديث سعد بن أبي وقاص ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽٣) حديث: امن حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه. أخرجه الترمذي (٢٣١٧) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به. وصحح الدارقطني إرساله في العلل (٢٥/٨).

⁽٤) حديث: «ما ملأ ابنُ آدم وعاءَ شرّاً مِنْ بطنه». أخرجه الترمذي (٢٣٨٠) وحسنه من حديث المقدام بن معد يكرب ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

⁽٥) في (أ): [والخير من تاب عن الأسواء].

⁽٦) حديث: «كل بني آدم خطَّاءً، وخيرُ الخطائين التوابون». أخرجه الترمذي (٢٤٩٩)، وابن ماجه (٢٤٥١) من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٧) حديث: «الصمت حكمة، وقليل فاعله». أخرجه البيهقي في الشعب (٥٠٢٧)، وابن عدي في الكامل (١٨١٦/٥) من حديث أنس _ رضي الله عنه _ مرفوعا. وصحّح البيهقي أنَّه موقوف من قول لقمان الحكيم في الشعب (٥٠٢٦).

⁽٨) في (أ): [الحسنات: نسخة].

⁽٩) حديث: «إياكم والحسد، فإنَّ الحسد يأكل الحسنات، كما تأكل النَّار الحطب». أخرجه أبو داود (٤٩٠٣) من حديث أبي هريرة _ رضي الله عنه _ مرفوعاً به.

بل من متى يغضب كان دفعه (۱)
والشع جاء مهلك للعامة (۲)
فنجانبوه واتقوه واحذروا (۳)
خيانة خُلْفٌ مع اختلاق (۲)
سببته فهو [فسوق] (۷) ثبتا (۸)
أي فوق أن يكذب في التحديث (۹)
فغش يُخرَم جنة مرضية (۱۱)
فالمصطفى دعى عليه بالبلا (۱۲)

(۲٤٩٧) وقد أتى ليس الشديد الصرعة (۲٤٩٧) والظلم ظلمات لدى القيامة (۲٤٩٨) إنَّ الريا قد جاء شرك أصغر (٢٤٩٨) إنَّ الريا قد جاء شرك أصغر (٢٤٩٨) [ثلاث] أيات [ذوي] أن النفاق (٢٤٩٠) قتال ذي الإسلام كفر ومتى (٢٤٦٠) والظن قال أكذب الحديث (٢٤٦٠) ثم من استرعى على [رعية] (١٠)

- (۱) حديث: «ليس الشديد بالصَّرَعَة، إنّما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب». أخرجه البخاري (۲۱۱٤)، ومسلم (۲۲۰۹) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا. والصرعة: أي كثير الصرع لغيره.
- (٢) حديث: «اتقوأ الظلم فإنَّ الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوأ الشُّحَّ، فإنَّه أهلك من كان قبلكم». أخرجه مسلم (٢٥٧٨) من حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.
- (٣) حديث: «إنَّ أَخْوَف مَا أَخَاف عليكم الشرك الأصغر: الرياء». أخرجه أحمد (٤٢٨/٥). (٣) حديث حسن. (٤٢٩) من حديث محمود بن لبيد ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به. وهو حديث حسن.
 - (٤) في (أ) و(ب): [ثلاثة] والمثبت من المطّبوع، وهو الصواب.
 - (٥) في (أ) و(ب): [ذي] والمثبت من المطبوع، وهو الصواب.
- (٦) حديث: «آية المنافق ثلاث: إذا حدَّث كذب، وإذا وَعَدَ أَخْلُف، وإذا التمن خان». أخرجه البخاري (٣٣)، ومسلم (٥٩) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.
 - (٧) ني (أ); [نسق].
- (٨) حَدَيث: السباب المسلم فسوقٌ، وقتاله كفره. أخرجه البخاري (٦٠٤٤)، ومسلم (٦٤) من حديث ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.
- (٩) حديث: «إياكم والظنّ، فإنّ الظنّ أكذب الحديث». أخرجه البخاري (٥١٤٣)، ومسلم
 (٣) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.
 - (۱۰) في (أ): [رعيته].
- (۱۱) حديث: «ما من عبد يسترعيه الله رعية، يموت يوم يموت، وهو غاش لرعيته، إلاً حرَّم الله عليه الجنَّة». أخرجه البخاري (۷۱۵۰)، ومسلم (۱٤۲) من حديث معقل بن يسار ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.
- (۱۲) حدیث: «اللهم من وَلِيَ من أمر أمتي شيئاً، فَشَقَ عليهم فاشقق عليه». أخرجه مسلم (۱۲) من حدیث عائشة ـ رضی الله عنها ـ مرفوعاً به.

(**٢٤٦٤)** واجتنب الوجوه في المقاتله (١)

(٢٤٦٥) جاء الوعيد [في رجال](٤) خاضوا

(٢٤٦٦) وجاء أيضاً في الحديث القدسي

(۲٤٦٧) جعلته بينكم حراما

(٢٤٦٨) وجاء في تفسير لفظ الغيبة

(**٢٤٦٩)** [و]^(٨) هي فيهم [أما]^(٩) إذا لم تكن

(۲۲۷۰) والنهي عن نجش وبغض وحسد

(۲٤٧١) أُخوةً أُوصى بها ثم نهى

(۲۲۷۲) وظلمه عنه نهى أو يخذل

والغضب احذر أن تكون [فاعله] (۲)(۲)
في المال [بالباطل] (۵) واستفاضوا (۲)
حرمت ظلماً في الملاعن نفسي [أ/۲۵]
فلا تطالم تكتسب آثاما (۷)
أن تذكر الإخوان بالمعيبة
فذلك البهتان جاء فاستبن (۱۰)
تدابر بيع عملى البيع ورد
عن احتقار لأخ يا ذا النهى
والدم والعرض وما يُمَوّل [ب/٤٧٤]

⁽۱) حديث: «إذا قاتل أحدكم، فليجتنب الوجه». أخرجه البخاري (۲۰۰۹)، ومسلم (۲۲۱۲) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽۲) كذا في (أ) و(ب)، وفي (أ): [جاعله: نسخة].

⁽٣) حديث: [أنَّ رجلاً قال: يا رسول الله، أوصني، قال: «لا تغضب»، فردَّدَ مراراً، وقال: «لا تغضب»]. أخرجه البخاري (٦١١٦) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ به.

⁽٤) في (ب): [لرجال].

⁽۵) في (أ): [والباطل].

⁽٦) حَديث: «إِنَّ رجالاً يتخوضون في مال الله بغير حقَّ، فلهم النَّار يوم القيامة». أخرجه البخاري (٣١١٨) من حديث خولة الأنصارية _ رضى الله عنها _ مرفوعاً به.

⁽٧) حديث أبي ذرِّ ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ ـ فيما يروي عن ربه ـ قال: "يا عبادي، إني حرَّمتُ الظلم علىٰ نفسي، وجعلته بينكم محرَّماً، فلا تظالمواً». أخرجه مسلم (٢٥٧٧) في حديث طويل به.

⁽٨) ما بين الحاصرتين ليس في (ب).

⁽٩) في (أ): [و].

⁽۱۰) حَديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنَّ رسول الله ﷺ قال: [«أتدرون ما الغيبة؟» قالواً: الله ورسوله أعلم، قال: «ذكرك أخاك بما يكره» قيل: أرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: «إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فقد بهتّهُ»]. أخرجه مسلم (۲۰۸۹) به.

فيه مشلشاً له ليقوى (۱)
ومنكر الأعهال والأدوآء
فادع كذا واعرف وكن نبيها (۲)
باديهما ما لم يجر من خُذِلاً (۳)
ولا تكن بالوعد غير ناصح
وقد أتى ما ناب عنه وكفى (٤)
بخل وسوء الخلق للإخوان
فخذ بغيره وعنه استكفي (٥)
ضراً ومن شيق كذا جرزآه (٢)

(۲٤٧٣) أشار نحو الصدر قال التقوى (۲٤٧٣) ومنكر الأخلاق والأهواء (۲٤٧٥) فيها دعى اللهم جنبنيها (۲٤٧٩) فيها دعى اللهم جنبنيها (۲٤٧٩) وإن تساب اثنان قال فعلى (۲٤٧٧) ولا تحمار الأخ أو تحمازح (۲٤٧٨) كذا رواه الترمذي مضعفا (۲٤٧٩) لا يجتمع في مسلم أمران (۲٤٧٩) أيضاً رواه الترمذي بضعف

⁽۱) حديث: «لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخوانا، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخلله، ولا يحقر، التقوى هاهنا _ ويشير إلى صدره ثلاث مرات _، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام، دمه، وماله، وعرضه». أخرجه مسلم (٢٥٦٤) من حديث أبي هريرة _ رضي الله عنه _ مرفوعاً به.

 ⁽۲) حديث: «اللهم جنبني منكرات الأخلاق، والأعمال، والأهواء، والأدواء». أخرجه الترمذي (۳۰۹۱)، والحاكم (۳۲/۱) من حديث قُطبة بن مالك ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً. وهو حديث صحيح.

⁽٣) حديث: «المستبان ما قالا، فعلى البادئ، ما لم يعتد المظلوم». أخرجه مسلم (٣٥) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.

 ⁽٤) حديث: «لا تمار أخاك، ولا تمازحه، ولا تعذه موعداً فتخلفه». أخرجه الترمذي
 (١٩٩) من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - مرفوعاً به. والحديث في إسناده ضعف.

⁽٥) حديث: «خصلتان لا تجتمعان في مؤمن: البخل، وسوء الخلق». أخرجه الترمذي (٢) حديث أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به. والحديث في إسناده ضعف.

⁽٦) حديث: «من ضآرً مسلماً ضارًه الله، ومَنْ شاقً مسلماً شقّ الله عليه». أخرجه أبو داود (٣٦٣٥)، والترمذي (١٩٤٠) من حديث أبي صِرْمة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً. قال الترمذي: حديث حسن غريب.

(٣٤٨٢) ويبغض الله البذي الفاجراً (٣٤٨٢) ليس [بطّعان ولا لعان](٢)

(٢٤٨٤) أيضاً ولا بفاحش ولا بذي

(٢٤٨٥) والدارقطني رجح الوقف له

(٢٤٨٦) وجاء أيضاً نهيه للأَحيا

(٢٤٨٧) وقال قد أفضوا إلى ما قدموا

(٢٤٨٨) لا يدخل الجنة قتات ينم

(٢٤٨٩) وجاء في الأُخبار من كف الغضب

(٢٤٩٠) وسيئ الملكة والبخيل جا

(٢٤٩١) أُخرج هذا الترمذي وفرقه

هذا رواه الترمذي كما ترى (۱)
من احتلى بالدين والإيمان
أخرجه الحاكم ثم الترمذي
على ابن مسعود كذاك قاله (۳)
عن سبهم للميت صح نهيا [أ۲۲۸]
لتحذروا عنه فبالنهي اعلموا (٤)(٥) [ب/١٧٥]
فاحفظ لساناً في مقاله وضم (۲)
كف العذاب ربنا في المنقلب (۷)
والخب لا يدخلهم دار النجا

⁽۱) حديث: «إنَّ الله يبغض الفاحش البذيء». أخرجه الترمذي (۲۰۰۲) من حديث أبي الدرداء _ رضي الله عنه _ مرفوعاً به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

⁽۲) في (أ): «بطعان ولا بلعان».

 ⁽٣) حديث: «ليس المؤمن بالطعّان، ولا اللّعّان، ولا الفاحش، ولا البذيء». أخرجه الترمذي (١٩٧٧)، والحاكم (١٢/١) من حديث ابن مسعود _ رضي الله عنه _ مرفوعا.

⁽٤) في الحاشية من (أ) و(ب): [وقد تقدم في كتاب الجنائز من نظم سيدي محمد، رحمه الله].

 ⁽٥) حديث: «لا تسبوأ الأموات؛ فإنهم قد أفضوأ إلى ما قدَّمُوأ». أخرجه البخاري (١٣٩٣)
 من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ مرفوعاً به.

 ⁽٦) حديث: «لا يدخل الجنة قتات». أخرجه البخاري (٦٠٥٦)، ومسلم (١٠٥) من حديث حذيفة _ رضي الله عنه _ مرفوعا.

والقتات: هو النمام، الذي ينقل كلام الناس بعضهم إلى بعض للإِفساد بينهم.

⁽٧) حَديث: «من كفُّ غضبه، كفّ الله عنه عذابه». أخْرجه الطبراني في الأوسط (١٣٢٠) من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

والحديث ضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٩١٦).

 ⁽۸) حدیث: «لا یدخل النجنّة خِب، ولا بخیل، ولا سین المملکه». أخرجه الترمذي
 (۱۹۶۳) من حدیث أبي بكر الصدیق ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به. والحدیث في
 اسناده ضعف.



بالإستماع ذائب الرصاص (۲)

لا [يذكرن] (۳) [لسواه] (٤) عيبا (۵)
يغضب عليه في اللقا رب السما (۲)
الترمذي حسنه إذ نقله (۷)
وضعفوا إسناد هذا الخبر (۸)
أيضاً ولا في الشفعا يوم الندا (۹)
بنذسبه تعمل أنت ذاكا

(۲٤٩٢) يصب في [أذني] (۱) شخص عاصي (۲٤٩٢) من اشتغل بعيبه فطوبي (۲٤٩٤) جاء من اختال ومن تعاظما (۲٤٩٤) قال من الشيطان أمر العجله (۲٤٩٦) والشؤم سوء خلق في البشر (۲٤٩٠) واللاعنون لم يكونوأ شهدا (۲٤٩٧) ولا تكن معيراً أخاكا

(۲**٤٩٩**) إسناده منقطع (۱۰^{۱)} ثم ورد

- والخب: هو الخدّاع، وسيئ الملككة: ما يترك ما يجب عليه من حق المماليك أو مجاوزة الحد في عقوبتهم.
 - (١) في (ب): [آذان].
- (٢) حديث: امن تسمّع حديث قوم، وهم له كارهون، صُبّ في أُذنيه الآنك يوم القيامة». أخرجه البخاري (٧٠٤٢) من حديث ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً به.
 - (٣) في (أ): [تذكرن].
 - (٤) في (أ): [لمن سواه].
- (a) حدیث: «طویی لمن شغله عیبه عن عیوب الناس». أخرجه البزار (۳۲۲۵ ـ کشف)
 من حدیث أنس ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، وهو حدیث ضعیف جدا.
- (٦) حديث: «من تعاظم في نفسه، واختال في مشيته، لَقِيَ الله، وهو عليه غضبان».
 أخرجه الحاكم (٦٠/١) من حديث ابن عمر _ رضي الله عنهما _ مرفوعاً. وهو حديث صحيح.
- (٧) حديث: «العجلة من الشيطان». أخرجه الترمذي (٢٠١٢) من حديث سهل بن سعد رضي الله عنهما ـ مرفوعاً به. والحديث إسناده ضعيف جدا.
- (٨) حديث: «الشوم سوء الخلق». أخرجه أحمد (٩٥/٦) من حديث عائشة _ رضي الله عنها _ مرفوعا.
 - والحديث إسناده ضعيف جدا.
- (٩) حديث: «إَنَّ اللَّعَانين لا يكونون شفعاء، ولا شهداء يوم القيامة». أخرجه مسلم (٩) حديث أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.
- (۱۰) حدیث: «من عیر أخاه بذنب، لم یَمُتْ حتیٰ یعمله». أخرجه الترمذي (۲۵۰۵) من حدیث معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به. وهو حدیث موضوع.

ويل له صح وقوواً نقله (۱) أنت لمن تغتابه من الورى بسند ضعفه العلامة (۲) [ب/۱۷۱] إلى الإله قد رواه مسلم (۲۵۰۰) ليضحك القوم به ويل له (۲۵۰۱) كفارة الغيبة أَنْ تستغفراً (۲۵۰۲) فقد رواه ابن أبي أسامة (۲۵۰۲) وأبغض الخلق الألد الخصم

* * *

باب الترغيب في مكارم الأَخلاق

(۲۵۰٤) عليك بالصدق فذاك يهدى

(٢٥٠٥) من لم يزل متحرياً للصدق

(٢٥٠٦) وفيه جا إياكم والكذب

(۲۵۰۷) ولا يسزال السمسرء يستحسراه

للبر ثم لجنان الخلد [أ/١٢٧] يكتب بالصديق عند الحق يهدي الفجور ثم أيضاً لهبا [يكتبه ذا كاذب مولاه](١)(٥)

(۱) حديث: «ويلٌ للذي يحدث، فيكذب؛ ليضحك به القوم، ويل له، ثمَّ ويلّ له». أخرجه أبو داود (٤٩٩٠)، والنسائي في الكبرى (٣٢٩/٦)، والترمذي (٣٣١٥) من طريق بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعا.

قال الحافظ في بلوغ المرام (ص٣٠٤): وإسناده قوي.

(٢) حديث: اكفارة من اغتبته أن تستغفر لها. أخرجه ابن أبي الدنيا كما في الجامع الصغير (٩١/٢) من حديث أنس _ رضي الله عنه _ وقول الناظم: ضعفه العلاَّمة: أي الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام (ص٤٠٤)، كما ذكر الحافظ إخراج الحارث بن أبي أسامة هذا الحديث في مسنده.

وتخريج الحديث مفصلاً في الضعيفة للألباني (١٥١٩).

(٣) حديث: «أبغضُ الرّجال إلى الله الألدُ الخصم». أخرجه البخاري (٧١٨٨)، مسلم (٣)، مسلم (٢٦٦٨) من حديث عائشة _ رضي الله عنها _ مرفوعا.

(٤) في (أ): [يُكْتَبُ كذاباً لدى مولاه].

(٥) حديث: "عليكم بالصدق، فإنَّ الصدق يهدي إلى البر، وإنَّ البر يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يَصْدُق ويتحرى الصدق، حتى يكتب عند الله صديقاً، وإياكم والكذب، فإنَّ الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النَّار، وما يزال الرجل يكذب، ويتحرَّى الكذب، حتى يكتب عند الله كذَاباً». أخرجه البخاري (٢٦٠٧)، ومسلم (٢٦٠٧) من حديث ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

(٢٥٠٨) والظن أكذب الحديث قد سلف وأخرج الشيخان ذا لمن عرف(١) (٢٥٠٩) نهى عن الجلوس في الطريق إلا بسرط صبح بالتوثيق (٢٥١٠) كنف الأذى وأن يغض البصرا والأمر بالعرف وينهى المنكرا (۲**۵۱۱)** رد السلام هكذا في المتفق^(۲) [وغيره] (٣) قد جاء في ضمن الورق (۲۵۱۲) ومن به يراد خيراً فقها في الدين قد حققه أولو النهي^(٤) (٢٥١٣) وليس في الميزان شيء أثقل من حسن الخلق بذاك فاعملوأ(^{ه)} (٢٥١٤) إِنَّ الحيا قال من الإيمان(٢) تارکه [یسسنع کل](۱) شان(۸) (٢٥١٩) ذو قوة خير من الضعيف كلاهما في الخير والتشريف (٢٥١٦) احرص على النافع بالله استعن لا تعجلن وتأن واستبن [ب/١٧٧] (۲۵۱۷) ودع مقال لو كنذا كنان كنذا فذا من الشيطان منه استعذا (۲۵۱۸) قبل قبدر الله وميا شياء فيعيل فإنسما الأمر له عز وجل (٩)

⁽١) تقدم ذكر الحديث عند التعليق على البيت رقم: (٢٤٦١).

⁽٢) حديث: [«إياكم والجلوس بالطرقات»، قالواً: يا رسول الله، ما لنا بُدَّ من مجالسنا؛ نتحدث فيها، قال: «فأمّا إذا أبيتم، فأعطوا الطريق حقه» قالواً: وما حقه؟ قال: «غضً البصر، وكفّ الأذى، وردَّ السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر»]. أخرجه البخاري (٢٢٢٩)، ومسلم (٢١٢١) من حديث أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٣) ني (ب): [وغيرها].

 ⁽٤) حديث: «مَنْ يردِ الله به خيراً، يُفَقّهه في الدين». أخرجه البخاري (٧١)، ومسلم
 (١٠٣٧) من حديث معاوية مرفوعا.

حدیث: «ما من شيء في المیزان أثقل من حسن الخلق». أخرجه أبو داود (٤٧٩٩)،
 والترمذي (٢٠٠٢) من حدیث أبي الدرداء _ رضي الله عنه _ مرفوعا.

 ⁽٦) حديث: «الحياء من الإيمان». أخرجه البخاري (٢٤)، ومسلم (٣٦) من حديث ابن عمر - رضي الله عنهما ـ مرفوعا.

⁽٧) في (ب): [يعمل أي] ومكتوب فوق يعمل: يصنع: نسخة.

 ⁽٨) حديث: «إنَّ مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولىٰ: إذا لم تستح فاصنع ما شئت».
 أخرجه البخاري (٦١٢٠) من حديث أبي مسعود _ رضي الله عنه _ مرفوعاً به.

 ⁽٩) حديث: «المؤمن القوي خيرٌ وأحبُ إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير،
 احرص على ما ينفعك، واستعن بالله، ولا تعجز، وإنْ أصابك شيء فلا تقل: لو أني=

ثم اتركوا الفخر وللبغي دعوا^(۱)
ينجو من النار بغير ريب^(۲)
ومن عفا ينزداد عنزاً وتقى
[راويه]^(۳) إلى النبي رفعه^(٤)
صلوا بليل واطعموا الطعاما^(۵) [أ/١٢٨]
رواية منرفوعة صحيحة
أئنمة وكنل ذي منعقبول^(۸)
تقوى الإله جل والخلق الحسن^(۹)

(۲۵۲۹) وربنا أوحي بأن تواضعوا (۲۵۲۰) من ردعن عرض أخ بالغيب (۲۵۲۱) وما نقص مال امرئ تصدقا (۲۵۲۲) ومن تواضع للإله رفعه (۲۵۲۲) افشوا السلام وصلوا الأرحاما (۲۵۲۲) وجاء [حصر](۱) الدين [في النصيحة](۱)

(۲۵۲۵) لله والكستساب والسرسسول

(٢٥٢٦) أكثر ما يدخلهم نعم الوطن

- = فعلت كان كذا وكذا، ولكنْ قلْ: قدَّر الله وما شاء فعل؛ فإن لو تفتح عمل الشيطان». أخرجه مسلم (٢٦٦٤) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.
- (١) حديث: «إنَّ الله أوحىٰ إليَّ أنْ تواضعُواْ، حتىٰ لاَّ يبغيَ أحدٌ علَىٰ أحد، ولا يفخَرَ أحدٌ على أحده. أخرجه مسلم (٢٨٦٥) من حديث عياض بن حمار ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.
- (۲) حدیث: «مَنْ ردَّ عن عرض أخیه بالغیب، ردَّ الله عن وجهه النار یوم القیامة». أخرجه الترمذي (۱۹۳۱) من حدیث أبي الدرداء _ رضي الله عنه _ مرفوعاً به.
 وقال: هذا حدیث حسن.
 - (٣) في (أ): [روية].
- (٤) حَدَيث: «ما نقصت صدقة من مال، وما زاد اللَّهُ عبداً بعفو إلاّ عزّاً، وما تواضع أحدُ لله إلاّ رفعه، أخرجه مسلم (٢٥٨٨) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.
- (٥) حديث: «يا أيها الناس، أفشوأ السلام، وصلوا الأرحام، وأطعموا الطعام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام». أخرجه الترمذي (٢٤٨٥) من حديث عبدالله بن سلام ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به، وقال: هذا حديث صحيح.
 - (٦) في (أ): [حضن].
 - (٧) في (أ): [بالنصيحة].
- (A) حديث: [«الدين النصيحة»، قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأثمة المسلمين، وعامتهم»]. أخرجه مسلم (٥٥) من حديث تميم الداري ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به.
- (٩) حديث: «أكثر ما يدخل الجنة: تقوى الله، وحسن الخلق». أخرجه الترمذي (٢٠٠٤)، والحاكم (٣٢٤/٤) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا. قال الترمذي: هذا حديث صحيح غريب.

(۲۵۲۷) لن [تسعوأ] (۱) الناس بمال وغنى فأوسعوا الوجه وخلقاً حسنا (۲) (۲۵۲۸) وجاء في الحديث كل مؤمنِ مرآة [للأخ] (۳) فصنه واعتني (٤) من خالط الناس بصبر أفضل من تارك وهو لهم معتزل (۵) (۲۵۲۹) وجاء في الدعا عن المصَدَّقِ أحسنت خلقي ربُ [حسن] (۱۲) خلقي (۱۷۸/)

* * *

بأب الذكر والدعاء

(٢٥٣١) باب الدعاء والذكر وهو الخاتم (٢٥٣٢) قد قال في القدسي رب المنن

يومي لما فيه الفقير الناظم أنا مع عبدي ما ذكرني (^)

(١) في (أ): [تسع].

(٢) حَديث: «إنكم لا تسعون الناس بأموالكم، ولكن ليسعهم بسط الوجه، وحسن المخلق». أخرجه أبو يعلى (٤٢٨/١١)، والحاكم (١٢٤/١) من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه ـ مرفوعا.

والحديث إسناده ضعيف.

(٣) في (أ) و(ب): [الأخ] والمثبت من المطبوع.

(٤) حَدَيث: «المؤمن مرآة أخيه المؤمن» أخرجه أبو داود (٤٩١٨) من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه ـ مرفوعاً به. وهو حديث حسن.

(٥) حديث: «المؤمن الذي يخالط الناس، ويصبر على أذاهم، خيرٌ من الذي لا يخالط الناس، ولا يصبر على أذاهم». أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٨٨)، وابن ماجه (٤٠٣٢) من حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - مرفوعاً، وأخرجه الترمذي (٢٥٠٧) من حديث شيخ من أصحاب النبي ﷺ مرفوعاً، وهو حديث حسن.

(٦) ني (ب): [أحسن].

(۷) حُدیث: «اللهم کما حسنت خَلْقِي، فحسنٌ خُلُقِي». أخرجه أحمد (٤٠٣/١)، وابن
 حبان (١٥٤/٢) من حدیث ابن مسعود ـ رضی الله عنه ـ مرفوعا.

(۸) حدیث: «یقول الله تعالیٰ: أنا مع عبدی ما ذکرنی، وتحرکت بی شفتاه». أخرجه ابن ماجه (۳۷۹۲)، وابن حبان (۹۲/۲)، والبخاری تعلیقاً بصیغة الجزم (۳۷۹۲ ـ فتح) من حدیث أبی هریرة ـ رضی الله عنه ـ مرفوعاً. وهو حدیث صحیح.

(444)

(۲۵۳۳) ورفعوا ما عمل ابن آدم

(٢٥٣٤) ما قعدوا بمقعد لم يذكروا

(٢٥٣٥) مسن قسال لا إلسه إلا الله

(۲**۵۲۱)** سبحان [رب]^(٤) الخلق وبحمده

(۲۵۲۷) وفيه جاء عدد المخلوقات

(۲۵۲۸) والباقيات الصالحات صححوا

(٢٥٢٩) وكبروا والسحمد للإله

ما جلس القوم لذكر الراحم (۱) ولم يصلوا جاء إلا خسروأ (۲) عشراً كعتق أُربع حواه (۳) مائة مرة غفر لعبده (۵) رضا نفسه مداد الكلمات (۱) كلمة التوحيد ثم سبحوا والحول والقوة هي بالله (۷)

⁽۱) حديث: «ما عمل ابن آدم عملاً أنجىٰ له من عذاب الله من ذكر الله». أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٧/٦)، والطبراني في الكبير (١٦٦/٢٠) من حديث معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٢) حديث: «ما قعد قوم مقعداً لم يذكروا الله، ولم يصلُّوا على النبي ﷺ إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة». أخرجه الترمذي (٣٣٨٠)، وأحمد (٤٦٣/٢) من حديث أبي هريرة _ رضي الله عنه _ مرفوعا.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

⁽٣) حديث: «من قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له عشر مرات، كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل». أخرجه البخاري (٦٤٠٤)، ومسلم (٢٦٩٣) من حديث أبي أيوب ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٤) في (أ): [ربي].

⁽٥) حديث: «من قال: سبحان الله وبحمده مائة مرة حُطَّتْ خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر». أخرجه البخاري (٦٤٠٥)، ومسلم (٢٦٩١) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا.

⁽٦) حديث جويرية بنت الحارث ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «لقد قُلْتُ بعدك أربع كلمات، لو وُزِنت بما قُلْتِ منذ اليوم لوزنتهُنَّ: سبحان الله وبحمده، عدد خلقه ورضا نفسه، وَزِنة عرشه، ومداد كلماته». أخرجه مسلم (٢٧٢٦) به.

⁽۷) حديث: «الباقيات الصالحات: لا إله إلا الله، وسبحان الله، والله أكبر، والحمد لله، ولا حول ولا قوة إلا بالله». أخرجه ابن حبان (۱۰۲/۲)، والحاكم (۵۱۲/۱) من حديث أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ مرفوعا. والحديث في إسناده ضعف.

إلى الإله في صحيح مسلم (۱) كنز من الجنة في المتفقة (۲) [۱۲۹] ومخها وذلك السعادة (٤) صححه جماعة حيث ورد (۲) يديه في حال الدعا أَنْ ترتجع (۷) عن عمر والحبر فيما رفعا (۱) [ب/١٧٩]

(٢٥٤٠) هن أحبُ ما أتى في الكلم (٢٥٤٠) وجاء في المرفوع فضل الحولقة (٢٥٤٢) إِنَّ الدعا [قال] (٣) هو العبادة (٢٥٤٣) بين الأذان [والإقام] (٥) لا يرد (٢٥٤٤) يستحيي الرب أتى ممن رفع (٢٥٤٤) مسح المحيا بهما بعد الدعا

- (۱) حدیث: «أُحِبُ الكلام إلى الله أربع، لا يضرك بأيّهِنَّ بدأت: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلاَّ الله، والله أكبر». أخرجه مسلم (۲۱۳۷) من حدیث سَمُرةَ بن جندب _ رضي الله عنه _ مرفوعاً به.
- (٢) حديث أبي موسئ الأشعري ـ رضي الله عنه ـ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا عبدالله بنَ قيس، ألاَ أدُلُك على كنز من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله». أخرجه البخاري (٦٣٨٤)، ومسلم (٢٧٠٤).
- وللنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥٨) من حديث أبي هريرة _ رضي الله عنه _ مرفوعاً: «ولا ملجاً من الله إلا إليه».
 - (٣) في (أ): [له].
- (٤) حديث: «الدعاء هو العبادة». أخرجه أبو داود (١٤٧٩)، والترمذي (٣٢٤٧)، والنسائي في الكبرى (٣/٤٥)، وابن ماجه (٢٨) من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنهما مرفوعاً، وزادوأ: [شمّ قرأ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ النَّعُونِ آسْتَجِبٌ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكُمُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدَخُلُونَ جَهَنَم دَاخِرِينَ (أَنَّ اللَّهُ عنه مرفوعاً بلفظ: «الدعاء مخ وللترمذي (٣٣٧١) من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ: «الدعاء مخ العبادة». وإسناد أنس هذا ضعيف.
 - (٥) في (ب): [الإقامة].
- (٦) حديث: «الدعاء بين الأذان والإقامة لا يُرَدُّه. أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة
 (٦٨) (٦٩)، وابن حبان (١٠١/٣) من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، وهو حديث صحيح.
- (۷) حديث: "إنَّ ربكم حييٍّ كريم، يستحي من عبده إذا رفع إليه يديه أنْ يردَّهما صفراً». أخرجه أبو داود (۸)، والترمذي (۳۵۹٦)، وابن ماجه (۳۸٦٥)، والحاكم (٤٩٧/١) من حديث سلمان ـ رضى الله عنه ـ مرفوعا.
- (٨) حديث عمر رضي الله عنه قال: [كان رسول الله ﷺ إذا مدّ يديه في الدعاء، لم يردّهما، حتى يمسح بهما وجهه] أخرجه الترمذي (٣٣٨٦) به، وقد حسنه الحافظ في بلوغ المرام (٤١٠).

أكثرهم [صلى] (١) عليه سرمدا (٢) حديث شدّاد روى البخاري (٤) في الدين والدنيا وأهلي ماليه والستر والأمان سله لفظا (٥) ومن [مفاجأة] (٧) البلا والنقمة ومن جميع سخط لربنا (٨) شماتة الأعداء والأسواء (٩)

(٢٥٤٢) أولى الأنام بالنبي يوم الندا (٢٥٤٧) وقد أتى (٣) سيد الإستغفار (٢٥٤٨) قل اسأل الله الكريم العافيه (٢٥٤٩) من الجهات الست سله الحفظا

(٢٥٥٠) ثم [استعذه](٦) من زوال النعمة

(٢٥٥١) ومن تحول المعافاة بنا

(٢٥٥٢) غسلبة الديسون والأُعسدآء

(١) في (أ): [صلوأ].

(٣) بعد (أتنى) في (ب): [في]، وهي موجودة في (أ) لكن مشطوب عليها، وما في (أ) موافق للمطبوع.

(٤) حديث: «سيد الاستغفار، أن يقول - العبد -: اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، خلقتني، وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذُ بك من شرّ ما صنعت، أبوءُ لك بنعمتك عليّ، وأبوءُ لك بذنبي، فاغفر لي؛ فإنّه لا يغفر الذنوب إلاّ أنت». أخرجه البخاري (٦٣٠٦) من حديث شدّاد بن أوس - رضي الله عنه - مرفوعاً به.

(٥) حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: [لم يكن رسول الله ﷺ يَدَعُ هؤلاء الكلمات حين يُمسي وحين يصبح: «اللهم إني أسألك العافية في ديني، ودنياي، وأهلي، ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي، واحفظني من بين يدي، ومن خلفي، وعن يميني، وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي"]. أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٦٦)، وابن ماجه (٣٨٧١)، والحاكم (١٧/١ه) وهو حديث صحيح.

(٦) في (أ): [استعيده].

(٧) في (أ): [فجاءة].

(٨) حَديث: «اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجأة نقمتك، وجميع سخطك». أخرجه مسلم (٢٧٣٩) من حديث ابن عمر _ رضي الله عنهما _ مرفوعاً به.

(٩) حديث: «اللهم إني أعود بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، وشماتة الأعداء». أخرجه المسائي (٢٦٥/٨)، والحاكم (٣١/١) من حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - مرفوعاً. والحديث في إسناده ضعف.

⁽٢) حديث: «إنَّ أولئ الناس بي يوم القيامة، أكثرهم عليَّ صلاة». أخرجه الترمذي (٢) حديث: «إنَّ أولئ الناس بي يوم القيامة، أكثرهم عليَّ صلاة». أخرجه الترمذي (٤٨٤)، وابن حبان (١٣٣/٢). من حديث ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً، والحديث في إسناده ضعف.

(٢٩٩٢) ثم اسمه الذي إذا دُعي به أجاب أعدا (٢٩٩٤) وجاء في المساء والصباح دعاؤه ف (٢٩٩٤) قل آتنا حسنة في الدنيا أيضاً وفي (٢٩٩٤) واعرف حديثاً أخرج الشيخان عن النب (٢٩٩٧) ومثله [لطلب] (٥) الصلاح أخرجه (اويه عدا (١٩٩٨) والانتفاع بالذي عدده (اويه عدا (١٩٩٨)

أجاب أعطى جاء في ترتيبه (۱) دعاؤه فحط به يا صاح (۲) أيضاً وفي المعاديوم نحيا (۳) عن النبي لطلب الغفران (٤) أخرجه أنمة الصحاح (۱) راويه عن نبيئنا أورده (۷)

(۱) حديث بريدة ـ رضي الله عنه ـ قال: [سمع النبي ﷺ رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلاّ أنت، الأحد الصمد، الذي لم يلد، ولم يُؤلد، ولم يكن له كفوا أحد. قال: «لقد سأل الله باسمه الذي إذا سُئِلَ به أعطى، وإذا دُعي به أجاب»] ـ أخرجه أبو داود (١٤٩٣)، والترمذي (٣٤٧٥)، والنسائي في الكبرى (١٢٥/٤). وهو حديث صحيح.

(٢) حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: [كان رسول الله ﷺ إذا أصبح يقول: «اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور»]. وإذا أمسى قال مثل ذلك؛ إلا أنّه يقول: «وإليك المصير». أخرجه أبو داود (٥٠٦٨)، والترمذي (٣٣٩١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٦٤)، وابن ماجه (٣٨٦٨)، وهو حديث صحيح.

(٣) حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: [كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ: «ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النارا]. أخرجه البخاري (٦٣٨٩)، ومسلم (٢٦٩٠).

(٤) حديث أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال: [كان النبي على يدعو: اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي جدي، وهزلي، وخطئي، وعمدي، وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أحلنت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم، وأنت المؤخّر، وأنت على كل شيء قدير»]. أخرجه البخاري (٦٣٩٨)، ومسلم (٢٧١٩).

(٥) في (ب): [في طلب].

(٦) حديث: «اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، واصلح لي دنياي التي فيها معاشي، واصلح لي أخرتي التي إليها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر». أخرجه مسلم (٢٧٢٠) من حديث أبي هريرة ـ رضى الله عنه ـ مرفوعاً به.

(٧) حديث: «اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني، وارزقني علماً ينفعني». أخرجه النسائي في الكبرئ (٤٤٤/٤)، والحاكم (١٠/١) من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً. والحديث في إسناده ضعف.

صديقة خذه من البلوغ بالحقيقة (۱۳۰۱] العلامة بما أتى عن شافع القيامة [۱۳۰۱] العلامة المعلما عنا وآتاه المقام الأعظما أخرجه الشيخان فاستبنه أخرجه الشيخان فاستبنه للرحمن هما ثقيلان [لدى] (۲) الميزان فعظموا ما لهما من شان فعظموا ما لهما من شان وبحمده سبحانه العظيم فوق عبده (۳) المتمام ذي الفضل والإحسان والإنعام التمام على النبي وآله ذوي الهدى [ب/١٨١] مسرمدا على النبي وآله ذوي الهدى [ب/١٨١]

(۲۵۹۹) ثم دعاءً علّم الصديقة (۲۵۹۰) هذا وقد ختمه العلامة (۲۵۹۱) صلى عليه ربنا وسلما (۲۵۹۲) صلى عليه ربنا وسلما (۲۵۹۳) أبسو هسريسرة رواه عسنه (۲۵۹۳) لفظان محبوبان للرحمن (۲۵۹۶) أيضاً خفيفان على اللسان (۲۵۹۵) سبحان ربي قال وبحمده (۲۵۹۵) والحمد لله عملى التمام (۲۵۹۷) ثم الصلاة والسلام سرمدا (۲۵۹۷) [وصحبه الأماجد الأبرار

⁽۱) حدیث عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنَّ النبي ﷺ علَّمها هذا الدعاء: «اللهم إني أسألك من الخير كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله، عاجله وآجله، ما علمت منه، وما لم أعلم، اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما عاذ بك عبدك ونبيك، اللهم إني أسألك الجنة، وما قرَّب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار، وما قرَّب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار، وما قرَّب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار، وما قرَّب إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيراً». أخرجه ابن ماجه (٣٨٤٦)، وابن حبان وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيراً». أخرجه ابن ماجه (١٩٨٤)، وابن حبان والحاكم (٢١/١) وهو حديث صحيح.

⁽٢) في (أ): [علىٰ: نسخة].

⁽٣) حديث: «كلمتان حبيبتان إلى الرحمن، خفيفتان على النّسَان، ثقيلتان في الميزان، سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم». أخرجه البخاري (٦٤٠٦)، ومسلم (٢٦٩٤) من حديث أبى هريرة _ رضى الله عنه _ مرفوعا.

⁽٤) ما بين الحاصرتين ليس في (ب).

⁽٥) يوجد في آخر النسخة (أ) ما لفظه: [والحمد لله، وقع الفراغ من رقم منظومة بلوغ المرام لعلّه ١٢ شهر ربيع الثاني سنة ١٣٠٦ بمحروس صنعاء، وحسبي الله ونعم الوكيل ونعم المولئ ونعم النصير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله وسلم على محمد وآله].

وفي حاشيتها: [نقلت بعناية سيدي القاضي العلاَّمة الفاضل الزاهد الورع عز الإسلام محمد بن أحمد عبدالرحمن، حفظه الله تعالى].

وفي النسخة (ب): [انتهى بحمد الله وحسن توفيقه، قال المتمم للنظم سيدي العلاَّمة=

......

= الحسين بن عبدالقادر بن علي _ جزاه الله الجزاء الأوفىٰ _: «انتهى صبح يوم الأحد سابع شهر المحرم مفتاح سنة ١١٨٣.

وقال سيدي العلامة عبدالله بن محمد بن إسماعيل الأمير ـ رضي الله عنه وأرضاه ـ: «وافق الفراغ من زبر هذه النسخة المباركة صبح الإثنين من شهر المحرم مفتاح سنة 11٨٤ والحمد لله رب العالمين».

ووافق الفراغ من تحرير هذه النسخة قبيل عصر يوم الأربعاء سلخ شهر شعبان، سنة ست وخمسين وثلاثمائة وألف، فلله الحمد كثيراً بكرة وأصيلاً وصلى الله وسلم علىٰ سيدنا محمد وآله.

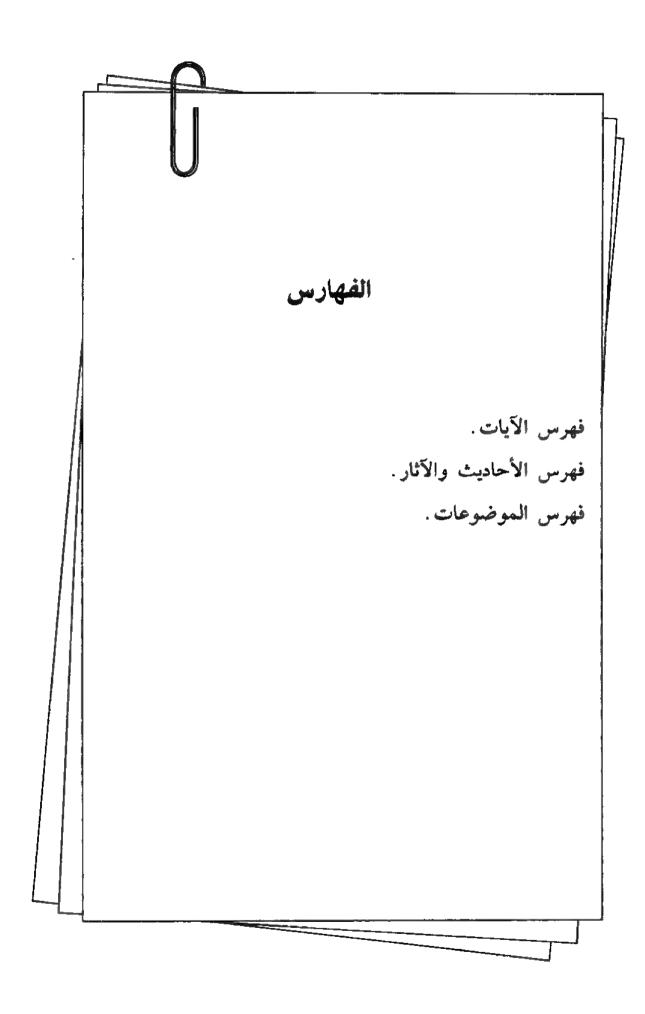
بقلم مالكها أفقر المذنبين وأحوجهم إلى عفو خالقه في كل حين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الكبسي، غفر الله ذنوبهم وستر عيوبهم وجميع المؤمنين والمؤمنات آمين آمين.

قال في الأم: «الحمد لله رب العالمين، بلغ قصاصة على الأم وتصليحاً لمواضع في الأصل والفرع ولله الحمد كثيراً، علي بن إبراهيم الأمير غفر الله لهما» [ب/١٨٢]. وقال في الأم: «وافق الفراغ من زبر هذه النسخة المباركة صبح السبت تاسع شهر رجب الأصب عام سبع عشرة بعد المائتين والألف بمحروس بير العزب - حرسها الله تعالى وحماها - بقلم أسير التقصير العبد الفقير إلى رحمة ربه القدير الحسن بن رزق المندليق - وفقه الله تعالى لصالح الأعمال وغفر له ولوالديه والمؤمنين والمؤمنات المندليق - آمين اللهم آمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت».

* وبهذا يتم تحقيقي على هذه المنظومة المباركة، والموسوم بإتحاف ذوي الأفهام، أسأل الله أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد، وعلى آله، وصحبه.

عبدالحميد بن صالح بن قاسم آل أعوج سبر البمن ـ صنقاء





فهرس الأيات فهرس الأيات دوموجهوجهوجهوجهوجهوجهوجهوجهوجه

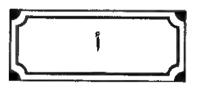
الصفحة	السورة	الأية
717 - A1	البقرة/ ١٥٨	﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآبِرِ ٱللَّهِ ﴾
۱۰۸	البقرة/110	﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَشَمَّ وَجُهُ ٱللَّهِ ﴾
11.	البقرة/٢٣٨	﴿ حَنفِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَوَتِ وَٱلصَّكَاذِةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾
YV &	البقرة/٢٢٣	﴿ نِسَآ وَكُمْ خَرْتُ لَكُمْ فَأَنُّوا خَرْنَكُمْ أَنَّى شِنْتُمْ ﴾
441	البقرة/١٩٥	﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى النَّهُلُكُةِ ﴾
250	البقرة/٢٢٥	﴿ لَا يُوَاخِذُكُمُ ۚ اللَّهُ بِاللَّغِي فِي أَيْمَنِيكُمْ ﴾
444	النساء/ ۲٤	﴿ وَالْمُعْصَنَكُ مِنَ ٱلنِّسَاءَ إِلَّا مَا مَلَّكُتْ أَيْمَنُّكُمْ مَا الْمُعَالَّةُ اللَّهُ مَا مُلَّكُتْ أَيْمَنُّكُمْ مَا
40	المائدة/٦	﴿ وَإِن كُنَّامُ مَّ خَيْنَ ﴾
444	الأنعام/١٤٥	﴿ قُلَ لَّا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَىٰ مُحَرِّمًا عَلَىٰ طَاعِدِ ﴾
1 2 1	الأعراف/١٦٠	﴿ وَقَطَّمْنَهُمُ ۚ آثَنَتَى عَشَرَةً أَسْبَاطًا أَمَمًّا ﴾
***	الأنفال/٠٠	﴿ وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِن قُوَّةٍ ﴾
٣٨	الأنبياء/٢٣	﴿ لَا يُسْتَلُ عَنَّا يَفَعَلُ وَهُمْ يُسْتَلُونَ ﴾
177	السجدة/١ _ ٢	﴿الَّمْ اللَّهُ
۳۷۸	غافر/۳۰	﴿ وَقَالَ أَرْبُكُمُ أَدْعُونِي أَسْتَجِبُ لَكُمْ ﴾
٣٧	الشوري/١١	﴿لَيْسَ كُمِثْلِهِۦ شَيْ أَتُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾
107 _ 189	ق/۱	﴿ فَ أَلْقُرْءَ إِنِ ٱلْمَجِيدِ ﴾
701	القمر/١	﴿ ٱقْتَرَيَتِ ﴾
YAV	الطلاق/٢	﴿ وَأَشْهِدُواْ ذَوَىٰ عَدْلِ مِنكُو ﴾
174	الإنسان/١	﴿ هَلَ أَنَّ عَلَى ٱلْإِنسَانِ ﴾
144	الانشقاق/١	﴿ إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنشَقَتْ ١

الصفحة	السورة	الآية
10 1TV	الأعلى/١	﴿سَيْحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۞﴾
10.	الغاشية/ ١	﴿ هَلَ أَتَنكَ حَدِيثُ ٱلْعَلَيْسَيَةِ ۞ ﴾
111	الشمس/١	﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضَّعَنْهَا ۞﴾
121	الليل/١	﴿ وَٱلَّتِلِ إِذَا يَنْشَىٰ ﴾
144	العلق/١	﴿ آقَرَأَ بِاَسْمِ رَبَكِ ﴾
177 _ 17E	الكافرون/١	﴿قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَغِرُونَ ۞﴾
146 - 148	الإخلاص/١	﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَـٰذُ ۞﴾





طرف الحديث



477	آية المنافق ثلاث
177	آية المنافق ثلاث
۸۱	الدأوا بما بدأ الله به
445	
۳۷۳	أبغض الرجال إلى الله
X • Y	أتاني جبريل، فأمرني أن آمر
414	أتدرون ما الغسة
222	أتان ماكرتك لآخذ حملك
144	أتشمد أن لا اله الا الله
414	اتقوا الظلم فإن الظلم
۸۸	اتقه اللاعنين
18.	أتى النبر ﷺ رجل أعمى
۸۹	أتى النبيُّ ﷺ الغائط ديني النبيُّ العائط
144	أثقل الصلاة على المنافقين المنافقين
44.	اجتنبوا هذه القاذورات
147	اجعلواً آخر صلاتكم
۳۷۸	أحب الكلام إلى الله أربع

الصفحة	طرف الحديث
414	أحسن إليها فإذا وضعت
174	أحل الذهب والحرير
٧٥	أحلت لنا ميتتان ودمان
٨	أخرجوا اليهود من جزيرة العرب
710	أدّ الأمانة إلى مَن ائتمنك أدّ الأمانة إلى مَن ائتمنك
***	ادرأوا الحدود بالشبهات
***	أدركهما فارتجعهما المستماد
۸۰	إذ أمتي يأتون
720	إذا أتتك رسلي فأعطهم
44	إذا أتى أحدكم أهله
4.0	إذا أتى أحدكم خادمه
4 5 5	إذا أتيت وكيلي
۱۸۳	إذا أديت زكاته فليس بكنز
1.7	إذا أذنت فترسل
48.	إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله
434	إذا أصبت بعدة فكل
194	إذا أفطر أحدكم فليفطِر المناسبات
177	إذا أكل أحدكم طعاماً
411	ذا أكل أحدكم
127	ذا أمُّ أحدكم الناس فليخفف
4.4	ذا أمسك الرجل الرجل
۱۸۷	ذا أنفقت المرأة من طعام في المراة من طعام
۲۸۰	ذا اجتمع داعيان ذا اجتمع داعيان
***	ذا اختلف المتبايعانذا
177	ذا استهل المولود
٧٩	ذا استيقظ أحدكم في المستبقظ أحدكم
1 • ٢	ذا اشتد الحر
199	ذا انتصف شعبان
411	ذا انتعل أحدكم فليبدأ

منظومة بلوغ المرام من أدلة الأحكام

الصفحة		طرف الحديث
۹.	* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	اذا بال أحدكم
744		،
241		-
440	•••••••	
177	•••••	1
۸۸	*************************	
401	*************************	The state of the s
۸۳	* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	
۸۱		
11.		إذا حاء أحدكم المسحد
۹.		إذا حلس بن شعبها الأربع
401	***************************************	إله بعش بين عليه معربي مند
۱۸۲	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	ء ٢٠٠٠ اذا خرصتم فخذوا
770	••••••	اذا خطب أحدكم المرأة
٧٦		
117		_
Y V0		• • • • • • • • • • • • • • • • • • •
779		
Y V 9	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	اذا دعم أحدكم فليجب
۱۷۲	•••••	
117	•••••	•
191		•
Y 1 A	•••••	
414		
178	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	، ا إذا سجدت فضع كفيك
1.7	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
440		ً إذا شرب فاجلدوه، ثم إذا شرب.
۱۳۰		
144	٠,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	4 ,

الصفحة	-		····	· - -	يث	الحد	طرة
117		 		ىي، ، ، ، ،	حدكم إلى ش	صلی أ	15]
10.					حدكم الجمع	~	
117					حدكم فليجع	e	
440					أحدكم		
377					مرقة		
۱۳۸					- نمجر نم		
***					أحدكم	_	
۱۰۸					بدكم في الص		
414					مدكم	_	
114					دكم في الصا		
115					شاء فابدؤوا	_	
114					لى الصلاة		
118					لدكم في الص		
90					رجل الجراحة		
۱۰۸					رب واسعاً		
۱۰۸					رع سابغاً		
401					حداكن مكاتب		
٧٤					ماء قلتين		
۱۸۰					ك مائتا درهـ		
411							
408		 			إنسان انقطع.	مات الإ	إذا
٨٥		 		ﻪ ﺷﯿﺌﺎ	عدكم في بطن	وجد أ-	إذا
177		 		القبور	موتاكم في ا	وضعتم	إذا
11.		 			مدكم الأذى.	وطئ أ-	إذا
٧٥		 		٠	باب في شرا	وقع الذ	إذا
377		 			الفأرة في الس	وقعت ا	إذا
727		 		ايا ايا	وز في الضح	لا تج	أربع
Y • Y		 			م قد تواطأت	رؤيا ك	أرى
144		 		نماً	أصبحت صاد	ه فلقد	أريئ

منظومة بلوغ المرام من أدلة الأحكام

الصفحة		طرف الحديث
411		ازهد في الدنيا يحبك الله الم
۸٠	* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	أسبغ الوضوء وخلل
۱۷۳		استغفرواً لأُخيكم وسلوا
۸۹		استنزهوا من البول
171		أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة
1 • Y		أصبحوا الصبحأصبحوا المسبح
٩٨		اصنعوا كل شيء إلا النكاح
۱۷٤		اصنعوا لآل جعفر طعاماً
117		أصيب سعد يوم الخندق
1.1		أعتم رسول الله عَلَيْةِ ذات ليلة بالعشاء
YOA		اعرف عفاصها ووكاؤها
747		أعطه إياه، فإن
701		أعطوا الأجير أجره
704		أعطوه حيث بلغ السوط
9 8		أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي
714		اغتسلى، واستثفري بثوب
44.		اغزوا على اسم الله
177		اغسلنها ثلاثاً أو خمساً
1.5		أفضل الأعمال المستعدد المستعدد المستعدد الأعمال
140		أفضل الصلاة بعد الفريضة
198		أفطر الحاجم والمحجوم
99		افعلي ما فعل الحاج
111		اقتلوا الأسودين في الصلاة
441		اقتلوا شيوخ المشركين
177		اقرأو على موتاكم يس
444		أقيلوا ذوي الهيئات
419		أقيموا الحدود على ما
* * * *		أكثر ما يدخل الجنة
170		أكثروا ذك هاذم اللذات

الصفحة		طرف الحديث
744		أكل تمر خيبر هكذا
747		الإسلام يعلو ولا يُعلى
401		ألا أخبركم بخير الشهداء
757		ألا إن الله ينهاكم
٣١١		ألا إن دية الخطأ
* *		ألا إن القوة الرمي
٣١٦		ألا اشهدوا أن دمها هدر
1 8 8		ألا دخلت معهم أو اجتررت
404	•••••	ألا لا يحل ذو ناب
174		ألا وإني نهيت أن أقرأ القرآن
1.0		أمر بلال أن يشفع في الأذان
110		أمر رسول الله ﷺ ببناء المساجد
444		أمرأة المفقود أمرأة المفقود
178		أمرت أن أسجد
194		أمرنا رسول الله ﷺ أن نصوم من الشهر
407		أمسكوا عليكم أموالكم
121		أن رسول الله ﷺ رأى في أصحابه
277		إن أحق الشروط أن يوفى
701		إن أحق ما أخذتم
۸۲۳		إن أخوف ما أخاف عليكم
411		إن أعتى الناس على الله ثلاثة
444		إن أولى الناس بي يوم القيامة
411		إن إبراهيم حرَّم
۱۸۳		أن امرأة أتت النبيّ ﷺ
Y . 0		أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبيّ ﷺ
140		إن الله أمدكم بصلاة
440		إن الله أوحى إليُّ أن تواضعوا
440		إن الله تجاوز عن أمتي
774		إن الله تصدق عليكم بثلث

٣	94	`
		1

منظومة بلوغ المرام من أدلة الأحكام

الصفحة	طرف الحديث
7.7.7	إن الله تعالى وضع عن
*11	إن الله حبس عن مكة
***	إن الله حرَّم بيع الخمر
474	إن الله حرَّم عليكم
777	إن الله قد أعطى كل ذي حق
177	إن الله قد افترض عليهم صدقة
727	إن الله كتب الإحسان على كل شيء
Y • 7	إن الله كتب عليكم الحج
414	إن الله لا يصنع بشقاء
444	إن الله لم يجعل شفاءكم
779	إِنْ الله هُو المسعر أ
441	إِنْ الله يبغض الفاحش البذيء
120	إن الله يحب أن تؤتى رخصه
175	إن الله يحب إذا أنعم
777	إن الله يحب العبد
1.7	إن بلالاً أذن قبل الفجر
1.0	أن بلالاً لوي عنقه
1.7	إن بلالاً يؤذن بليل
94	إن تحت كل شعرة جنابة
410	إن الحلال بيّن
404	إن خيركم قرني المناسبة الم
Y 2 V	إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم
۳۷۸	إن ربكم حيي كريم
414	إنْ رَجَالًا يَتَخُوضُونَ
171	أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة
۲۸	أن رجلاً سأل النبيّ ﷺ
۸٥	أن رجلاً قال: مسست ذكري
191	أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام يومين
148	أن رسول الله ﷺ أخذ من المعادن

الصفحة		طرف الحديث
190	ﷺ خرج عام الفتح	أن رسول الله
10.	ﷺ ذكر يوم الجمعة	
414	ﷺ رخص لرعاة الإبل	
197	عَيْنِ سُئل عن صوم	
Y0.	عامل	
41	عَلِيْ قال في المرأة	
147	عَلَيْ قام في شهر رمضان	
140	عَلَيْ قَنتُ شَّهِراً	
۲.,	ﷺ كان أكثر ما يصوم	
17.	عَلَيْ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الْصِلاةِ قَالَ	
177	ﷺ كان إذا قعد	أن رسول الله
177	ﷺ كان يتعوذ	إن رسول الله
440	ﷺ نهي عن بيع حبل الحبلة بيع حبل الحبلة	
774	ﷺ نهى عن ثمن الكلب	أن رسول الله
144	ﷺ نهی عن صیام یومین	أن رسول الله
178	عَلَيْ نهى عن لبس القسي القسي	أن رسول الله
Y 1 A	عَلَيْهُ وقف في حجَّة الوداعالوداع	أن رسول الله
177	قبض قبض	إن الروح إذا
408	ت أصلها المسامين ا	إن شئت حبس
۱۸۸	تكما	إن شئتما أعطي
104	لقمر آیتان	إن الشمس واا
1/19	تنبغي لآل محمد	إن الصدقة لا
189	الرجل	إن طول صلاة
۸۰	زيد رأى النبيّ ﷺ	أن عبدالله بن
٧٩	ي الله عنه دعًا	
110	َالله عنه مرَّ بحسان ينشد	
٨٤	حبيش جاءت	
47	حبیش کانت تستحاض	
٨٦	الذي كتبه الله كتبه الله كتبه الله الله كتبه الله الله كتبه الله الله الله الله الله الله الله ال	

طرف الحديث	
٧٧	أن قدح النبي ﷺ انكسر انكسر
444	إن القوم إذا أسلَّموا التقوم إذا أسلَّموا
11.	إن كنا نتكلم في الصلاة
۳۷۲	إِن اللَّغَانين لَا يَكُونُون
٧٣	إن الماء طهور لا ينجسه شيء
٧٤	إن الماء لا ينجسه شيء
144	إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة
Y 1 Y	إن المشركين كانوا لا يفيضون ويناه المشركين كانوا لا يفيضون
274	إن مما أدرك الناس الناس
۳۱۰	أن مَن اعتبط مؤمناً المنا
۲٠۸	إن من عباد الله مَن لو إن من عباد الله مَن لو
۸۰	أن النبي ﷺ أتى
۸۱	أن النبيّ عَلِيْ توضأ
۸۲	أن النبتي ﷺ رأى رجلاً
۸٠	أن النبيِّ ﷺ كان يخلل لحيته
٧٤	أن النبيِّ ﷺ كان يغتسل ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ،
7 - 1	أن النبيّ ﷺ أتى مزدلفة
1.0	أن النبيّ ﷺ أعجبه صوته
۸۷	أن النبي ﷺ احتجم
122	أن النبيِّ ﷺ استخلف ابن أم مكتوم
177	أن النبيِّ عَلَيْ استسقى فأشار
144	أن النبيِّ على علياً إلى اليمن المناسبيُّ علياً إلى اليمن
174	أن النبيِّ عِنْه إلى اليمن اليمن
100	أن النبيِّ ﷺ جهر في صلاة الكسوف
171	أن النبيّ ﷺ دعا في الاستسقاء
174	أن النبيّ ﷺ رخص لعبدالرحمٰن بن عوف
٩.	أن النبيّ عَلِيم سأل أهل قباء
144	أن النبي ﷺ سجد بالنجم
105	أن النبيِّ ﷺ صلَّى بطائفة من أصحابه

الصفحة		طرف الحديث
179	صلَّى بهم الظهرصلَّى بهم الظهر	أن النبيّ ﷺ
14.	صلَّى بهم، فسها،	
105	صلَّى صلَّاة الخوف	أن النبيّ ﷺ
**	صلَّى الظهر والعصر والمغرب والعشاء	
۱۷۳	صلَّى على عثمان بن مظعون	أن النبيّ ﷺ
701	صلَّى العيد بلا أذان	أن النبيُّ ﷺ
1 + 8	علمه الأذان	أن النبيّ ﷺ
177	قال في الذي سقط قال في الذي	**
4.4	قال في الذي يأتي امرأته وهي حائض	_
144	قال لمريض ً تا أن المريض ً أن المريض أن المريض أن المريض أن المريض أن المريض المريض أن المريض	
۸٥	قبّل قبّل	
148	قرأ في ركعتي الفجر	**
۸۹	كان إذا خرج	
178	كان إذا ركع فرَّج بين أصابعه	
178	كان إذا صلِّى فرَّج بين يديه	أن النبيّ ﷺ
418	كان إذا فرغ من تلبيته	
101	كان في الخطبة يقرأ آيات	
144	كان لا يدع	أن النبيّ ﷺ
1 £ A	كان يخطب قائماً، ثم يجلس	أن النبيّ ﷺ
١٤٨	كان يخطب قائماً، فجاءت	أن النبيّ ﷺ
119	كان يرفع يديه كان يرفع يديه	
101	كان يستغفر للمؤمنين	
197	كان يصبح جنباً من جماع	
7 + 1	كان يعتكف	
189	كان يقرأ في صلاة	
1 80	كان يقصر في السفر	
170	كان يقول بينَ السجدتين	
147	كان يقول في دبر كل صلاة	
14.	كان ينهر عن النعر	

الصفحة	طرف الحديث	
1.4	أن النبيّ عَلِيْ كره الصلاة	
4 + 5	أن النبيّ ﷺ لقي ركباً بالروحاء	
۸۳	أن النبي ﷺ مسح أعلى أعلى	
14.	أن النبيّ ﷺ نعى النجاشي	
741	أن النبي عَلَيْ نهى عن بيع الثمار حتى تُزهى	
740	أن النبي على عن بيع الكالئ	
Y * *	أن النبي ﷺ نهى عن صوم عرفة بعرفة	
777	أن النبي ﷺ نهى عن المحاقلة	
119	أن النبيّ ﷺ وأبا بكر وعمر	
VV	ان النبي ﷺ وأصحابه توضؤوا	
Y • V	أن النبي ﷺ وقَّت لأهل العراق	
7 • 7	أن النبيُّ ﷺ وقَّت لأهل المدينة	
Y • Y	أن النبيِّ ﷺ وقَّت لأهل المشرق	
11.	إن هذه الصلاة لا يصلح	
179	إن هذه القبور مملوءة المناسبة المناسبة القبور مملوءة	
۱۸٤	إن وجدته في قرية مسكونة	
117	آن وليدة سوداء كان لها خباء	
۱۸۳	ان يخرص العنب	
454	إن لله تسعاً وتسعين اسماً	
444	أنا بريء من كل مسلم	
7 • 9	إنا لم نرده عليك إلا أنّا حرم	
799	انظرن من إخوانكن	
44.	انظروا إلى مَن هو أسفل منكم	
40	انكسرت إحدى زندي، فسألتُ رسول الله ﷺ	
701	إنكم تختصمون إليّ	
40.	إنكم ستحرصون علَى الإمارة	
17.	انكم شكوتم جدب دياركم	
*V7	إنكم لا تسعون الناس بأموالكم	
121	نما جعل الإمام ليؤتم به	
47	نما هي ركضة من الشيطان	

الصفحة	طرف الحديث
۸۷	إنما الوضوء على المناه الوضوء على
rov	إنما الولاء لمَن أعتق
77	إنما يكفيك أن تتيمم
170	أَنه رأَى النبيّ ﷺ يصلي
YAY	إنه ليس بك على أهلك المناسبة المناسب
Y4V	إنه يشب الوجه
***	إنها لا تحل لي المناسبة ال
481	إنها لا تصيد صيداً
١٠٤	إنها لرؤيا حق المناسبة الم
777	إنها ليست بدواء
۷٥	إنها ليست بنجس المناس المنا
101	أنها ما بين صلاة العصر
44.	إنها موجبة
YA +	إني لا آكل متكئاً
94	إني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب
3 77	إني لا أخيس بالعهد
140	أُوتُرُوا قبل أن تصبحوا
141	أوتروا يا أهل القرآن
144	أوصيك يا معاذ: لا تدعن
7.7	أول ما يقضى بين الناس الناس
1 . 8	أول الوقت رضوان الله
118	إياك والالتفات في الصلاة
475	إياكم والجلوس بالطرقات المستمالين المستما
411	إياكم والحسد
*78	اياكم والظن
199	أيام التشريق أيام أكل وشرب، وذكر الله
410	أيعض أحدكم أخاه
444	أيكما قتله
404	أيما أمة ولدت من سيدها

الصف				طرف الحديث
١	* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *			تحته ئم تقرصه.
14	• • • • • • • • • • • •		السحور بركة	تسحروا فإن في
٠.				التسبيح للرجال.
۱٦	*****		سك	تصدق به علی نه
10	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	• • • • • • • • • • • • •		تعس عبد الدينار
۲٦			الله وَاللَّهِ عَلَيْهِ	التفت إلينا رسول
1 2		• • • • • • • • • • • • •	الباغية	تقتل عماراً الفئة
7			سبع	التكبير في الفطر
٧				تكون فتن
0				تنكح المرأة لأرب
٧				
		• • • • • • • • • • • • •		التيمم ضربتان
		ث	4	
۳			ن رسول الله ﷺ	ثلاث ساعات کا
4				
٥			، وهزلهن جد	- •
٥			الله يوم القيامة	
				ثم مسح ﷺ برأ
٧				
		<i>J</i>		
		ح		
				جاء أعرابي فبال
٦			بَيْ بَيْكِ فَقَال	جاء رجل إلى ال
V	••••		آق ابن مسعودأة	جاءت زينب امر
٨			الدارا	جار الدار أحق م

الصفحة		طرف الحديث
74.		الخراج بالضمان
۳۷۰		خصلتان لا تجتمعان
VV		خطبنا رسول الله ﷺ بمني
719		خطبنا رسول الله ﷺ
۲۱.		خمس من الدواب كلهن فاسق
117		خير أمتي الذين إذا أساؤوا استغفروا
***		خير الصداق أيسره
124		خير صفوف الرجال أولها
		١
۳۷۸	* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	الدعاء بين الأذان والإقامة
۳۷۸		الدعاء هو العبادةا
411		الدية ثلاثون حِقَّة الله ثلاثون حِقَّة
٣١١		دية الخطأ أخماساً
440		الدين النصيحة المسيحة
		i i
737		ذكاة الجنين ذكاة أمه
777		الذهب بالذهب وزناً بوزن
777		الذهب بالذهب، والفضة
77		الذي يشرب في إناء الفضة
		3
113		رأيت رسول الله ﷺ يسترني
148		رأيت رسول الله ﷺ يصلي متربعاً

الصفحة	طرف الحديث
1.4	رأيت رسول الله ﷺ يصلي
111	رأيت رسول الله ﷺ يصليُّ
۸۲	رأيت رسول الله ﷺ يفصل
	رأيت النبيّ ﷺ إذا كبَّر تا النبيّ ﷺ إذا كبَّر
777	الربا ثلاثة وسبعون باباً
۳۸۰	ربنا آتنا في الدنيا حسنة
148	رحم الله أمرءاً صلِّي
147	رخُصُ للشيخ الكبير أن يقطر
124	رصوا صفوفكم
474	رضاً الله في رضى الوالدين
777	رفع القلم عن ثلاثة
7 · £ 1 £ # 7 Y £	الزاد، والراحلة زادك الله حرصاً ولا تعد زجر النبتي ﷺ عن ذلك
	س ا
٧٧	سُتُل رسول الله ﷺ عن الخمر
111	سُئلٌ رسول الله ﷺ في غزوة تبوك
477	سياب المسلم فسوق
114	سبحان الله، والحمد لله
17.	سيحانك اللُّهمّ ويحمدك
110	سبعة يظلهم الله في ظله
144	سجد النبي ﷺ فأطال السجود
144	سجدنا مع رسول الله ﷺ
177	سمع رسول الله على رجلاً يدعو

الصفحة	الحديث	طرف
۱۲۳	ت رسول الله ﷺ يقرأ	سمعن
۱۷٤	م على أهل الديار من المؤمنين	السلاء
* ' ' ' ' ' ' ' ' ' '	الاستغفار	
,		•
	ش	
**	سوء الخلق	الشؤم
444	طعام طعام الوليمة	1
Y £ A	، في كل أسرك	
Y £ A	ه كحل العقال	
1.1	الحمرة	الشفق
	ص ا	
4 ٤	د وضوء المسلم	الصعيا
149	الجماعة أفضل المجماعة أفضل المجماعة المجمعات المجماعة المجماعة المجماعة المجماعة المجماعة المجماعة المجمعات المجماعة المحماعة	صلاة
108	الخوف ركعة المناسبة المخوف ركعة	صلاة
1 £ £	الرجل مع الرجل أزكى الرجل مع الرجل على الرجل مع الرجل على الرجل الرج	
***	في مسجدي هذا أفضل	
371	الليل مثنى مثنى	
148	الليل والنهار المستمار المستمار الليل والنهار	
Y £ *	جائز بين المسلمين	
188	على مَن قال: لا إله إلا الله	
377	قبل المغرب ما المعرب	صلوا
1 + 8	رسول الله ﷺ العصر	4
184	رسول الله ﷺ فقمت ويتيم خلفه	
144	رسول الله ﷺ، فلما سلّم	- 4
181	معاذ بأصحابه العشاء معاذ بأصحابه العشاء	ed
14.	النبيّ ﷺ إحدى صلاتي العشي	صلی

الصفحة	طرف الحديث
414	عقل شبه العمد مغلظ عقل شبه العمد مغلظ
۳۱۲	عقل المرأة مثل عقل الرجل
4.	علمنا رسول الله ﷺ في الخلاء
177	علمني دعاءً أدعو به في صلاتي علمني دعاءً أدعو به
170	علمني رسول الله ﷺ كلمات
710	على اليد ما أخذت
**	عليكم بالصدق عليكم بالصدق
7.4	العمرة إلى العمرة كفارة العمرة إلى العمرة عمرة العمرة
707	العمري لمَن وهبت له له له العمري المَن وهبت له المن المن المن المن المن المن المن المن
41	غسل يوم الجمعة
	ف
127	فإذا حضرت الصلاة فليؤذن
1.4	الفجر فجران الفجر فجران
148	فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر
144	فضلت سورة الحج بسجدتين
100	الفطر يوم يفطر الناس
4.4	فَمَن قُتِلَ له قتيل
۱۸۰	في كل سائمة إبل المناه الم
414	في المواضع خمس
114	قاتل الله اليهود
110	قاتل الله اليهود،، ٠٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠

الصفحة		طرف الحديث
701		قال الله عزَّ وجلَّ: ثلاثة أنا خصمهم
194		قال الله: أحب عبادي إليَّ
7 2 7		قال الله: أنا ثالث الشريكين
177		قال بشير بن سعد: يا رسول الله
144		قال لي النبي ﷺ: سل
144		قال لي النبي ﷺ: صلِّ قائماً
40.		القضاء ثلاثةا
4 2 2		قل الحق، ولو كان مراً
***		القوها وما حولها
		عاد أ الله الله
٨٤		كان أصحاب رسول الله ﷺ
4.1		كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يعتكف
187		0. 0 0
107	•••••	j. 0
94		
144	• • • • • • • • • • • • • • • • • • •	كان رسول الله على إذا انصرف من صلاته
1 80		كان رسول الله ﷺ إذا خرج مسيرة
1 & A		كان رسول الله ﷺ إذا خطب
Y • •		كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشر
۸V		كان رسول الله ﷺ إذا دخل
119		كان رسول الله ﷺ إذا فرغ
178		كان رسول الله على إذا قام إلى الصلاة
14.		كان رسول الله عَلَيْةِ إذا كبّر للصلاة سكت هنية
100		كان رسول الله ﷺ لا يغدو
۱۸۳		كان رسول الله ﷺ يأمرنا
4.4	.,	كان رسول الله ﷺ يأمرني فأتزر
A A		كان رسول الله ﷺ بدخا الخلاء

الصفحة		ف الحديث	طرة
٨٧	ﷺ يذكر الله	، رسول الله	کان
177	ﷺ يصلّي بنا، فيقرأ		
1.1	على العصر		
147	عَلَيْقُ يَصِلِّي مِن اللَّيلِ ثلاث عشرة ركعة		
111	عَلِيْقُ يَصَلَّي وَهُو حَامَلُ أَمَامَةً		
144	ﷺ يصوم حتى نقول		
177	عَلِيْةِ يعلمنا دعاء ندعو به		
91	عِيْقِ يغتسل من أربع		
٧٧	و يعسل المني		
111	ين يفتتح الصلاة بالتكبير		
707	عَلِيْ يقبل الهدية		
198	عَلِيْقُ يَقْبُلُ وَهُو صَائِمَ		
174	ﷺ يقرأ في صلاة الفجر		
91	عَلِيْ يَقْرِئنا الْقَرَآن		
14.	ﷺ يقول بعد التكبير	، رسول الله	کان
١٢٣	عَلِيْقُ يقول في ركوعه	رسول الله	کان
44	عَلِيْ ينام	رسول الله	کان
140	عَلَيْكُ يُوتْر عَلَيْكُ يُوتْر	رسول الله	کاڼ
177	، الأوليين من الظهر الظهر	فلان يطيل	کان
118	ة رضي الله عنها سترت	قرام لعائش	کان
140	لا إذا دعا لقوم لا إذا دعا لقوم		
111	ول الله ﷺ مدخلان		
۸۱	إذا توضأ	**	
AY	يتوضأ بالمد	-	
۸۱	يعجبه التيمن		
144	إذا جاءِه أمر يسره	_	
148	إذا صلَّى ركعتي الفجر الفجر		
100	وأبو بكر وعمر يصلون	-	
174	يبيهم م	النس عليه	کان

الصفحة	طرف الحديث
148	كان النبيّ ﷺ يخفف الركعتين كان النبيّ ﷺ
144	كان النبتي ﷺ يقرأ علينا
107	كان النبيّ ﷺ يقرأ في الأضحى والفطر
141	كان يصلي من الليل عشر
99	كانت النفساء تقعد في عهد رسول الله ﷺ
110	كانوا إذا مات فيهم
401	كسب الحجام خبيث
177	كسر عظم الميت
474	كفارة مَن اغتبته أن تستغفر له ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
4.4	كفي بالمرء إثماً أن يُضَيِّع كفي بالمرء إثماً أن يُضَيِّع
110	كل امرئ في ظل صدقته
77 V	كلُّ بني آدم خطاءًكلُّ بني آدم خطاءً
٣٣٨	كل ذي ناب من السباع
450	كل غلام مرتهن بعقيقته
747	كل قرضُ جرَّ منفعةكل قرضُ جرً
440	كلّ مسكر خمر
414	كل، واشرب، والبس
471	كلَّمتان حبيبتان إلى الرحمٰن كلَّمتان حبيبتان إلى الرحمٰن
۲۸۰	كلوا من جوانبها كلوا من جوانبها
411	كن في الدنيا كن في الدنيا
41	كنا لا نعد الكدرة والصفرة
۱۰۸	كنا مع النبي ﷺ في ليلة مظلمة
177	كنا نحرز قيام رسول الله ﷺ
1 • ٢	كنا نصلي المغرب مع النبي ﷺ
44	كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ
٨٤	كنت رجلاً مذاءً
۸۳	كنت مع النبيّ عَلِيْة فتوضأ
401	كيف تقدس أمة كيف تقدس
111	كيف رأيت النبي ﷺ

طرف الحديث

J

3 44	خرجن اليهود والنصاري	¥
۱۸۷	ن يأخذ أحدكم حبله	¥
777	بأس أن تأخذُها بسعر يومها	
111	تأخذا في الصدقة	¥
141	تأكلوا بالشمال تأكلوا بالشمال	
٧٦	تأكلوا فيها إلا	
777	تبدأوا اليهود والنصاري بالسلام	
747	تبيعوا الذهب بالذهب	
۳٤١	تتخذوا شيئاً فيه روح غرضاً	
404	تجوز شهادة بدوي	
404	تجوز شهادة خائن	
٣٧٠	تحاسدوا	¥
447	تحد امرأة على ميت	
444	تحرم المصة والمصتان	
475	تحقرن من المعروف شيئاً	
۱۸۸	تحلُّ الصدقة	¥
۳٤٦	تحلفوا بآباثكم	
199	تختصوا ليلة الجمعة	
178	تدفنوا موتاكم بالليل بالليل	
455	تذبحوا إلا مسنة	
	ترموا الجمرة	
	تزوج المرأة المرأة	
	تسبوا الأموات ١٧٥٠ ١٧٥٠	
741	تشتروا السمك في الماء	
Y+Y	تشد الرحال إلا إلى	
• 1		-

منظومة بلوغ المرام من أدلة الأحكام

الصفحة	طرف الحديث
٧٦	لا تشربوا في آنية
779	لا تصروا الإبل والغنم
1.4	لا تصلوا إلى القبور القبور
199	لا تصوموا يوم السبت
178	لا تغالوا في الكفن ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
414	لا تغضب لا تغضب
441	لا تغلوا، فإن الغلول
440	لا تقام الحدود في المساجد
117	لا تقام الحدود في المساجد
191	لا تقدموا رمضان بصوم
127	لا تقصروا الصلاة
***	لا تقطع يد السارق
117	لا تقوم الساعة حتى يتباهي
***	لا تلقُّوا الجلب
777	لا تَلَقُّوا الركبان ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
**	لا تمار أخاك
444	لا تنقطع الهجرة المعجرة
444	لا توطأً حامل حتى تضع نضع
707	لا حمى إلا لله ولرسوله
۳.,	لا رضاع إلا في حولين
***	لا رضاع إلا ما أنشز
٣٣٧	لا سبق إلا في خف نفي خف
Y • •	لا صام مَن صام الأبد
112	لا صلاة بحضرة طعام
1 • Y	لا صلاة بعد الصبح
1.4	لا صلاة بعد الفجر
114	لا صلاة لمَن لم يقرأ بأم الكتاب
707	لا ضر ولا ضرار
77	لا طلاق إلا بعد نكاح

****	***************************************
الصفحة	طرف الحديث
444	لا قطع في ثمر
¥ £ \$	لا كفالة في حد
7.4.7	لا نذر لابن آدم لا نذر البن آدم
444	لا نقل إلا بعد الخمس لا نقل إلا بعد الخمس
444	لا هجرة بعد الفتح المناه الفتح
144	لا وتران في ليلة
۸۱	لا وضوء لمّن لا وضوء لمّن
1.4	لا يؤذن إلا متوضئ
V \$	لا يبولن أحدكم في الماء الماء الماء
444	لا يبيتن رجل عند امرأة
170	لا يتمنين أحدكم
40 V	لا يجزي ولد والده
441	لا يجلد فوق عشرة لا يجلد فوق
٨٢٢	لا يجمع بين المرأة وعمتها
137	لا يجوز لأمرأة عطية إلا
440	لا يجوز اللعب اللعب
779	لا يحتكر إلا خاطئ
۳.,	لا يحرم من الرضاعة
401	لا يحكم أحد بين اثنين المناهدين النين الثنين
7.7	لا يحل دم امرئ مسلم لا يحل دم امرئ مسلم
770	لا يحل سلف وبيع
137	لا يحل لامرئ أن يأخذ
APY	لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
700	لا يحل لرجل مسلم لا يحل لرجل
144	لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها
377	لا يحل لمسلم
777	لا يخطب بعضكم على خطبة
4.0	لا يخلون رجل بامرأة
444	لا يخلون رجل بامرأة لا يخلون رجل بامرأة

الصفحة		8 (a 1) 3 1a
		طرف الحديث
41	*************	لا يدخل الجنة خِبِّ
474	* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	لا يدخل الجنة قاطع
441		لا يدخل الجنة قتات
1.7		لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة
194		لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر
144		لا يصومن أحدكم يوم الجمعة
٧٤		لا يغتسل أحدكم في الماء
747		لا يغلق الرهن من صاحبه
۳۰٦		لا يقاد الوالد بالولد
1.8		لا يُقبل الله صلاة حائض إلا بخمار
114		لا يقطع الصلاة شيء
471		لا يقيم الرجل الرجل
YVX		لا يكون المهر
Y • 4		لا يلبس القميص ولا العمائم
۸۹		لا يمسن أحدكم ذكره وهو يبول
414		لا يمشي أحدكم في نعل
٧٤٠		لا يمنع جار جاره
Y V Y		لا ينظر الله إلى رجل
474		لا ينظر الله إلى لا ينظر الله إلى
779	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	لا ينكح الزاني
7 . 4	*****	لا ينكح المحرّم
94		لا، إنما يكفيك أن تحث <i>ى ع</i> لى رأسك
779		لا، حتى يذوق الآخر
7+4	* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	لا، وأن تعتمر خيرٌ لك
47		لتجلس في مركن المجلس في مركن
414		لعن الله السارق
377		لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي
۱۷۳		لعن رسول الله ﷺ النائحة
۳۸٠		اقد سأن الله باسمه الذي

الصفحة	طرف الحديث
***	لقد قلت بعدك أربع كلمات
440	لقد هممت أن أنهي عن الغيلة
170	لقنوا موتاكم: لا إلَّه إلا الله
144	لكلُّ سَهُو سَجِدتان
4.4	للمملوك طعامه وكسوته
148	لم يكن النبي ﷺ على شيء
VV	لمَا كان يومَ خيبر
TOY	لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة
۲۸.	اللَّهُمُّ أَصلح لي ديني
444	اللَّهمَّ إِنِي أَسألُكُ الْعَافِيةِ اللَّهمَّ إِنِي أَسألُكُ الْعَافِيةِ
441	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَأَلُكُ مِنَ الْخَيْرِ كُلُّهِ
۸۸	اللِّهمَّ إني أعوذ بك من الخبث
444	اللَّهِمَّ إني أعوذ بك من زوال نعمتك
AY	اللَّهُمُّ اجعلني من التوابين
Y 1 A	اللَّهِمُّ ارحم المحلقين
۳۸*	اللَّهِمُّ اغفر لي خطيئتي
44	اللَّهمَّ انفعني بما علمتني
۳۸.	اللَّهِمُّ بِكُ أُصبِحنا أَصبِحنا أَصبِحنا
44.	اللِّهُمْ جنبني منكرات الأخلاقاللَّهُمْ جنبني منكرات الأخلاق
477	اللَّهِمَّ كما حسنت خَلْقِي
۳٦٨	اللَّهُمَّ مَن وَلِيَ من أمر أمتي اللَّهُمَّ مَن وَلِيَ من أمر أمتي
210	لو أن امرءاً اطلع عليك
777	لو بعت من أخيك ثمراً
445	لو كان أحدكم إذا أراد
۸۳	لو كان الدين بالرأي
179	لو مت قبلي
408	لو يعطى الناس بدعواهم
114	لو يعلم المار بين يدي
YOA	لولا أخاف أنْ تكون من صدقة

الصفحة	طر ف المح ديث
1.4	ما بين المشرق والمغرب قبلة
777	ما حقّ امرئ مسلم
۱۳۸	ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي
**	ما عمل ابن آدم عملاً
٧٥	ما قطع من البهيمة
***	ما قعد قوم مقعداًما
144	ما كان رسُول الله ﷺ يزيد
*1.	ما كنت أرى الوجع بلغ بك
444	ما كنت لأقيم على أحدّ
۷۲۷	ما ملأ ابن آدم
14.	ما من رجل مسلم يموت
۲٦۸	ما من عبد يسترعيه الله
144	ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله
1 .	ما منعكما أن تصليا معنا
۸Y	ما منكم من أحد يتوضأ
400	ما نقصت صدقة من مال مانقصت صدقة من مال
444	ما هذا يا صاحب الطعام
144	ما يزال الرجل يسأل
1.4	المؤذن أملك بالأذان المؤذن أملك بالأذان
777	المؤمن الذي يخالط الناس المؤمن الذي يخالط الناس
277	المؤمن القوي خيرٌ وأحب إلى الله
***	المؤمن مرآة أخيه المؤمنالمؤمن مرآة أخيه المؤمن
170	المؤمن يموت بعرق الجبين المؤمن يموت بعرق الجبين
4.4	المؤمنون تتكافأ دماءهم
Y 1 1	المدينة حرم ما بين المدينة حرم ما بين
3 A Y	مره فليراجعها
144	المسألة كذُّ يكذُ
44.	المستبان ما قالا المستبان ما قالا
737	لمسلم يكفيه اسمه

منظومة بلوغ المزام من أنلة الأحكام

الصفحة	طرف الحديث
737	مطل الغني ظلم مطل الغني ظلم
401	المكاتب عبد ما يقي عليه المكاتب عبد ما يقي عليه
777	ملعون مَن أتى امرأة
YOA	مَن آوی ضالةمن آوی ضالة
410	ش اربی عدم داده میناند. مَن أتاكم وأمركم جميع
707	من أحاط حائطاً على أرض
474	مَن أحب أن يبسط له في رزقه
TTV	مَن أخذ أموال الناسمن أخذ أموال الناس
447	مَن أدخل فرساً بين فرسين
1 8 A	من أدرك ركعة من صلاة الجمعة
147	من أدرك الصبحمن أدرك الصبح
744	من أدرك الطبيع
747	من أدرك من بعيبه
444	من اسلف في نمر
۸٦	مَن أَصَابَ بِهِيهُ مَن دي حَاجِهُ
404	من أصابه فيء
807	<u>-</u>
YVV	مَن أعتق شركاً له عبد
190	مَن أعطى في صداق امرأةمن أعطى في صداق امرأة من أفطر في رمضان ناسياً
741	من افطر في رمصال ناسيا من افطر في رمصال ناسيا من أقال مسلماً من أقال مسلماً
Y78	
,	مَن أودع وديعة
740	مَن ابتاع نخلاً بعد أن تؤبر
48.	مَن اتخذ كلباً مَن اتخذ كلباً
Y0Y	مَن استأجر أجيراً
770	مَن استعاذكم بالله
١٨٠	مَن استفاد مالاً
770	مَن اشترى طعاماً فلا يبعه من اشترى طعاماً فلا يبعه
10.	مَن إغتسل، ثم أتى الجمعة
405	مَن أقتطع حق أمرئ مسلم

الصفحة		طرف الحديث
787		مَن اقتطع شبراً
412		مَن بدِّل دينه فاقتلوه
171		مَن تبع جنازة مسلم
474		مَن تسمع حديث قوم
411		مَن تشبه بقوم فهو منهم
414		مَن تطبُّ ـ ولم يكن بالطب
189		مَن تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب
91	,	مَن توضأ يوم الجمعة
779		مَن حَبَسَ العنب أيام القطاف
۷٦٧		من حسن إسلام المرء
704		مَن حفر بشراً
400		مَن حلف على منبري هذا
727		مَن حلف على يمين من حلف
408		مَن حلف على يمين
317		مَن حمل علينا السلاح
۱۳۸		مَن خاف أن لا يقوم من آخر الليل
317		مَن خرج من الطاعة
470		مَن دل على خير
434		مَن ذبح قبل الصلاة
190		مَن ذرعه القيء فلا قضاء عليه
200		مَن ردًّ عن عرض أخيه
7 2 7		مَن زرع في أرض.٠٠٠
۱۸۷		مَن سأل الناس أموالهم تكثراً
147		مَن سبَّح الله دبر كل صلاة
110		مَن سمع رجلاً ينشد ضالة
18.		مَن سمع النداء مَن سمع النداء
47		من السنَّة أن لا يُصلي الرجل
107		من السنَّة أن يخرج
1.0		من السنَّة إذا قال المؤذن في الفجر

منظومة بلوغ المرام من أدلة الأحكام

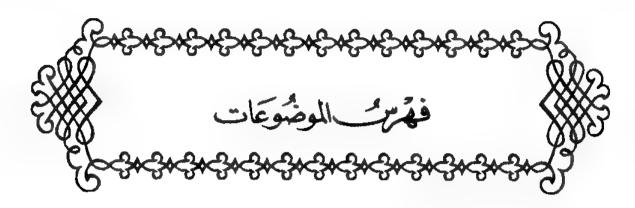
سفحة	ماا	
		طرف الحديث
377		مَن شفع لأخيه مَن شفع لأخيه
171	* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	كبيخ بدالحانة حتاسطان بيبا وووودوه
Y1V	* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	
197	**************	مَد صلم ومضان ووجود ووجود ووجود
191	* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	مَن صام اليوم الذي يشك ٠٠٠٠٠٠٠٠
۱۳۸		من صلَّى الضحى
451		من صنع إليه معروف
٣٧.		مَن ضارً مسلماً ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
707		مَن عمَّر أرضاً ليست ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
***		مَن عير أخاه بذنب ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
7.		من غسل ميتاً فليغتسل
444		مَن فرق بين والدة وولدها ٠٠٠٠٠٠٠
1.7	* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	ءَ - قال حين سمع النداء
444		مَن قال: سبحان الله ويحمده ٥٠٠٠٠٠
***	*********	ت قال کا آله الایلله
Y • •	****************	مَن قام رمضان إيماناً واحتساباً
٣٢٧	*********	مَن قُتِل دون ماله فهو شهيد ٠٠٠٠٠٠٠٠
4.7		ك قتا ما د قتاناه
4.4	**********	مَّ قُتلُ في عمِّنا
۲۳٦		هَ: قتل معاهداً
441		مَن قَلْف مملوکه
147		هَا قَا أَنَّهُ الْكُسِي دِيرَ كُلِّ صِلاَّةً
TAY		مَن كان له امرأتان
774		مَ. كان يؤمن بالله واليوم الآخر
44 8		مَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
418		ور الكاد شتر الرجا والديور والا
441		ا مَن كسد أو غُرِخ
۲۷۱		and the second of the second o
147		من كل الليل قد أوتر كل الليل

الصفحة	طرف الحديث
197	مَن لم يبيت الصيام قبل الفجر
192	مَن لم يدع قول الزور
197	مَن مات وعليه صيام
٣٢٨	مَن مات ولم يغز
٨٥	مَن مس ذكره فليتوضأ
۱۳۸	مَن نام عن الوتر
444	مَن نذر نذراً
198	مَن نسي وهو صائم
475	مَن نفس عن مؤمن كربة
404	مَن وجد لقطة فليشهد
414	مَن وجدتموه يعمل عمل قوم
401	مَن ولاه الله شيئًا
40.	مَن وَلِيَ القضاء مَن وَلِيَ القضاء
141	مَنْ وَلِيَ يَتِيماً
YOV	مَن وهب هبة
3 77	مَنْ يرد شيء
19.	مولى القوم من أنفسهم
١٧٤	الميت يعذب في قبره بما نيح عليه
	ن
410	نحرت هاهنا، ومنى كلها منحر
7.4	نعم، عليهن جهاد لا قتال فيه
177	نفس المؤمن معلقة بدينه
۸٩	نهانا رسول الله ﷺ
٧٤	نهى رسول الله ﷺ أن تغتسل
***	نهی رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لباد
177	نهى رسول الله ﷺ أن يجصص القبر
777	نهى رسول الله ﷺ عن بيع العربان

لصفحة	li .	طرف الحديث
770		
777	• • • • • • • • • • • •	نهى رسول الله ﷺ عن عسب الفحل ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
1 1 Y		نهر رسول الله الله الله عن المحافلة؛ والمحاصرة، ٠٠٠٠٠٠٠
	* * * * * * * * * * * * * *	نهى رسول الله ﷺ عن المزابنة
194		نهى رسول الله ﷺ عن الوصال
114	* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	نهى رسول الله ﷺ
174	* * * * * * * * * * * * * * *	نهى النبيّ ﷺ أن نشرب في آنية و د د د د د د د د د د د د د د د د
1.9		نهى النبيّ ﷺ أن يصلي في سبع مواطن ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
770	• • • • • • • • • • • • •	نهى النبيُّ على عن بيع فضل الماء
۱۷۳	* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	نهيتكم عن زيارة القبور نهيتكم عن زيارة القبور
Y 1 A		هذا مقام الذي أنزلت عليه
7 2 7		هل ترك لدينه من قضاء هل ترك لدينه من قضاء
۱۳۸	**********	هل ترك لدينه من قضاء
191		هل لك من إبلي
٧٣	******	هو الطهور ماؤه الحل ميتته
197	* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	هي رخصة من الله
101	* * * * * * 1 # = # 4 4 4	هي ما بين أن يجلس الإمام
		9
07	• • • • • • • • • • • •	وأيما امرأة أعتقت امرأة
127		الما حالم على الما الما الما الما الما الما الما ال
'0 Y		وإذا عليه
1 2 2	* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	وأغد يا أنيس على على
11		والذي نفسي بيده لأقضين
74	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	والذي نفسيُّ بيده، لا يؤمن د
44		والما في والما أقل هميت و الما في الما الما الما الما الما الما الما الم

الصفحة		· · · · · ·		طرف الحديث
١٨٣				وفي الركاز الخمس
1.1				وقت الظهر
184				ولا تؤمن امرأة رجلاً
٣٠٢				ولهن عليكم رزقهن
V4				ومسح ﷺ برأسه
1.4				ومَن أذن فهو يقيم
**				ويل للذي يحدث
				•
			ي	
۸۷				ا يأتي الشيطان أحدكم في صلاته
184				يؤمُّ القوم أقرؤهم لكُتابُ الله
140				يا أبت، إنك قد صليت خلف
TV •				يا بني بياضة
1.4				يا بني عبد مناف
۸۳				يا رسُول الله، أمسح على الخف
1.7			.پ پي.د. داده	يا رسول الله، اجعلني إمام قوم
419	****		ىي لىي نفسى	يا عبادي، إني حرمت الظلم ع
۳۷۸				يا عبدالله بن قيس، ألا أدلك.
147				يا عبدالله، لا تكن مثل فلان
411				يا غلام، احفظ الله يحفظك
۲۸۰				يا غلام، سمّ الله
4.5				يا غلام، هذا أبوك
478				يا معشر الشباب، مَن استطاع.
YOV				يا نساء المسلمات
471				يجزئ عن الجماعة
344				يجير على المسلمين أدناهم
4.4				يد المعطي العليا
401				يدعى بالقاضي العادل يوم القيام

الصفحة	1																											_	_	٥	ىلى	الح	ـــ ف	 طر
٧٨			_	_	_	_	 	_	_			_					_	_		_		?	_			*	_	•						_
114							 	•					 •	•	 •	•	• •	•	•		•	•										، مر صد	_	
۳۷٦								•										•		•	•		 	عبا	<u>-</u>	=.4	u. Li	۳. أ	مر	ال الا	۰ ر -:	الله	طع . ا .	ي <i>ع</i> ر .ة
٧٨		•						4		 •																<u> </u>		٠.	٠.	٠.٠	~ لما	اسر گا	وں فضل	یعد دک
409		-																														، ال		



الصفحة	الموضوع
٧	مقدمة التحقيق
11	إِثبات نسبة المنظومة، وتتمتها إِلَىٰ مؤلفيها
14	سند المحقق إلى منظومة بلوغ المرام
10	ترجمة الحافظُ ابن حجر العسقلاني
Y 1	ترجمة الإمام محمد بن إسماعيل الأمير
٤٧	ترجمة العَلاَّمَة الحسين بنَ عبدالقادر بن علي
٥٣	وصف النسخ الخطية
09	نماذج النسخ الخطية
٧٢	عملي في الكتاب
٧١	بداية المنظومة
٧٣	كتاب الطهارةكتاب الطهارة
٧٣	باب المياه
٧٦	باب الآنية
٧٧	باب إزالة النجاسة وبيانها
٧٨	باب الوضوء
۸۳	باب المسح على الخفين
٨٤	باب نواقض الوضوء
۸۷	باب قضاء الحاجة
۹.	باب الغسل وحكم الجنب
97	باب صفة الغسل أباب صفة الغسل بالمسلم المسلم

الصفحة	الموضوع
94	 باب التيمم
47	باب الحيض
1	كتاب الصلاة
1	 باب المواقيت
1 + 2	 باب الأذان
1.7	 باب شروط الصلاة
1+4	الأماكن المنهي عن الصلاة فيها
111	باب سترة المصلي
114	 باب الحث على الخشوع في الصلاة
110	 باب صفة المساجد
117	 باب صفة الصلاة
179	 باب سجود السهو وغيره
144	 باب صلاة التطوع
144	 باب صلاة الجماعة والإمامة
120	 باب صلاة المسافر والمريض
124	 باب صلاة الجُمُعة
101	
100	 باب صلاة العيدين
104	 باب صلاة الكسوف
109	 باب صلاة الاستسقاء
177	 باب اللِّباس
170	 كتاب الجنائز
771	 كتاب الزكاة
112	 باب زكاة الفطر
140	 باب صدقة التطوع
۱۸۸	 باب قشمة الصدقات
141	 كتاب الصيام
194	 باب صيام التطوع
٧.,	باب الاعتكاف

منظومة بلوغ المرام من أدلة الأحكام

الصفحة		الموضوع
7.4		كتاب الحج
7 . 7		باب المواقيت
Y • V		باب وجوه الإحرام
Y • A		باب الإحرام
Y 1 1		باب صُفة الْحج ودخول مكة
**		باب فوات الحج والإحصار
***		كتاب البيوع
***		باب شروطه وما نهي عنه
741		باب الخِيار
744		باب الرُّبا
740		باب العرايا
747		أبواب السَّلم والقرض والرهن
744		باب الحجر والتفليس
Y & *	* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	باب الصلح
7 2 7		باب الحوالة والضمان
724		ياب الشركة والوكالة
7 2 2	* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	باب الإقرار
722		باب العارية
7 2 7		باب الغصب
Y £ V		باب الشفعة
7 2 9		باب القِرَاض
7 2 9		باب المساقاة
404	***************************************	باب إحياء الموات
704		باب الوقف
700		باب الهبة
707		باب العُمريٰ والرقبيٰ
YON		باب اللُّقَطة
709		باب الفرائض
177		باب الوصايا

الصفحة	الموضوع
777	باب الوديعة
377	كتاب النكاح
77.	باب الكفاءة والبخيّار
777	باب عِشرة النساء
777	باب الصَّدَاق
YVA	باب الوليمة
441	باب القَسْم بين الزوجات
YAY	باب الخُلعُ
3 1.7	كتاب الطلاق
۲۸۲	باب الرجعة
YAY	باب الإيلاء والظُّهار والكفَّارة
444	باب اللعان
797	باب العدة والإحداد
444	نهاية نظم ابن الأمير
440	تتمة منظومة بلوغ المرام/للحسين بن عبدالقادر
799	باب الرَّضاع
4.1	باب النفقات
4.8	باب الحضانة
4.7	كتاب الجنايات
4.4	باب الديات
414	باب دعوى الدم والقسامة
317	باب قتال أهل البغي
410	باب قتال الجاني وقتل المرتد
414	كتاب الحدود
414	باب حد الزاني
441	باب حد القذف
444	باب حد السَّرِقَة
377	باب حد الشارب وبيان المسكر
441	باب التعزير وحكم الصائل

الصفحة	الموضوع
***	كتاب الجهاد
440	باب الجِزْية والهدنة
۳۳۷	باب السَّبْقِ والرَّمي
۳۳۸	كتاب الأطعمة
44.	باب الصيد والذبائح
737	باب الأضاحِي
488	باب العقيقة
451	كتاب الأَيمان والنُّذُور
40.	كتاب القَضَاءكتاب القَضَاء
404	باب الشهادات
408	باب الدعاوي والبينات
401	كتاب العتق
201	باب المُدَبَّرِ والمُكَاتَبِ وأُمَّ الولد
44.	كتاب الجامع
404 .	بابُ الأدب
474	باب البر وألصلة
470	باب الزهد والورع
411	باب الترهيب من مساوىءِ الأخلاق
474	باب الترغيب في مكارم الأخلاق
277	باب الذكر والدعاء
474	الفهارسا
440	فهرس الآيات الآيات المستمارة الآيات المستمارة الآيات المستمارة المست
447	فهرس الأحاديث والآثار والآثار
240	فهرس الموضوعات الموضوعات المراهدين المراعد المراهدين المر